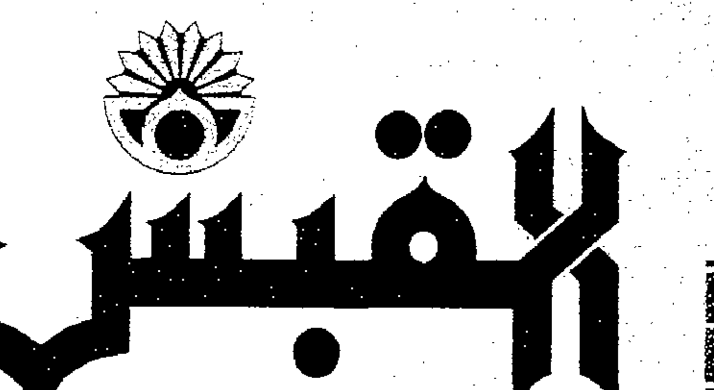
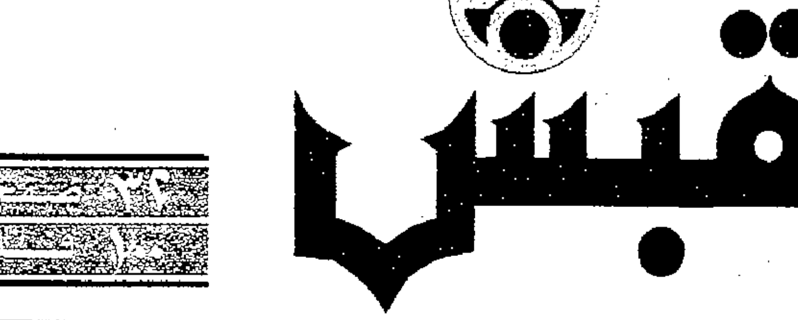
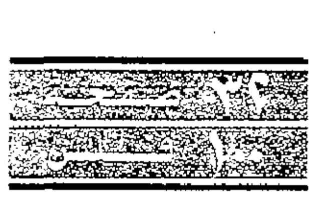








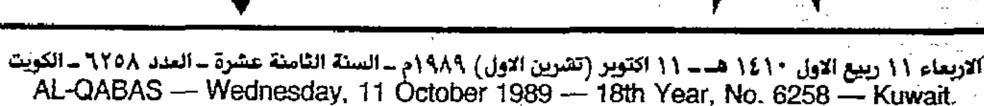








الاربعاء ١١ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ١١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٥٨ - الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 11 October 1989 — 18th Year, No. 6258 — Kuwait.





الخويلدي سلّم أمير البلاد رسالة القذافي

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس عضو مجلس قيادة الثورة في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية الشقيقة الرائد الخويلدي الحميدي حيث نقل لسموه رسالة من اخيه العقيد معمر القذافي.

وحضر المقابلة وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وسفير الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية الشقيقة لدى دولة الكويت.



● سمو الامير لدى استقباله الرائد الخويلدي الحميدي بحضور وزير الداخلية

تجتمع خلال اسبوعين برئاسة الرفاعي

لجنة نزع الملكيّة تخصص ١٠٠ مليون دينار لمجموعة عقارات

■ العقارات في العقيلة والمنتزه القومي والمهبولة وخيطان

كتب ناصر الخالدي:

علمت «القبس» ان لجنة نزع الملكية ستجتمع خلال الاسبوعين المقبلين لبحث معاملات استملاك بيوت منطقة العقيلة والعقارات الواقعة ضمن مخطط المنتزه القومي بالجهراء، من اجل نزع ملكيتها بعد ان انتهت ادارة نزع الملكية من دراسة المعاملات فنيا وماليا، تمهيدا للبدء باجراءات نزع الملكية.

واكد مصدر مسؤول لـ«القبس» ان لجنة التثمين ستقوم بالكشف على هذه العقارات المراد استملاكها وتقدير قيمتها خلال شهر اكتوبر الجاري، بعد ان تم رصد مبلغ مائة مليون دينار لميزانية نزع الملكية في السنة المالية الحالية. واكد المصدر بانه سيتم تخصيص معظم المبلغ لتثمين منطقة العقيلة واستملاك العقارات الخاصة بالمنتزه القومي بالجهراء وخيطان والمهبولة، واضاف ان بعض المبالغ ستخصص لنزع ملكية بعض العقارات في القطعتين الثالثة والرابعة بمنطقة خيطان، وبعض القطع بمنطقة المهبولة.

ومعلوم ان لجنة نزع الملكية تتالف من وزير الدولة للشؤون البلدية رئيسا وثلاثة اعضاء من لجنة شؤون البلدية.

وعلمت «القبس» ايضا ان ادارة نزع الملكية تدرس صيغ استملاك بعض القطع في حولي والسالمية.

برئاسة سمو ولي العهد

المجلس الأعلى للاسكان يبحث السبت توفير الأراضي اللازمة للخطّة المقبلة



اعلن امين سر المجلس الاعلى للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين امس ان المجلس سيعقد اجتماعه الاول من الدورة من الفصل الاسكاني الثالث برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للاسكان الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يوم السبت المقبل.

وقال الدكتور الشاهين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذا الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت المقبل سينظر في الموضوعات المدرجة على جدول اعماله التي منها الدراسات المعروضة على المجلس خلال الفصل الثاني وما اتخذه من قرارات وتوصيات بشانها.

واشار الى ان الاجتماع سيبحث ايضا التقرير السنوي الذي اعدته الامانة العامة للمجلس والنتائج التي توصل اليها الاجتماع الذي عقد برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مع رؤساء اللجنة الدائمة المنبثقة عن المجلس لتوفير الاراضي اللازمة لمشاريع الخطة المقبلة التي تهدف الى انجاز ٢٧ الف وحدة سكنية لتقليص فترة الانتظار للمواطنين.

واضاف الدكتور الشاهين في ختام تصريحه ان المجلس سيبحث خلال الاجتماع المذكرة المقدمة من الهيئة العامة للاسكان حول توعية وتحديد مساحات الوحدات السكنية المتعلقة بالاراضي التي سيتم تخصيصها للخطة الخمسية الرابعة ٩٠/١٩٩٥.

على بلوط يكتب عن نوايا ماليكي "الحل السحري" في لبنان ص ٢٤ اقتراحات جديدة حول الانسحاب السوري

الطائف: اللجنة النيابية تعلق اجتماعاتها بسبب خلافات على صلاحيات «الرئيسين»

«الثلاثيّة» تعهدت بالحصول على «إعلان حُسن نوايا» من سوريا

■ الشرع: ضمانات الانسحاب موجودة

■ مقتل ضابط في «الغربية» برصاص «الشرقية»

الطائف - عواصم - الوكالات: قالت مصادر النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف ان ١٠ ساعات من النقاش بينهم اظهرت ان الخلافات في وجهات النظر حول صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء لا تزال قائمة.

وصرح مصدر نيابي معتدل «بان الحوار بين الاتجاهات داخل اللجنة اللبنانية المصغرة يتقدم لكن ببطء» وذكرت المصادر النيابية ان اعضاء اللجنة المصغرة توصلوا الى اتفاق حول مدة رئيس مجلس النواب التي هي حاليا سنة واحدة قابلة للتجديد وان اعضاء اللجنة توافقوا على ان تكون مدة ولايته اربع سنوات اي مدة عمر المجلس النيابي نفسه. وقالت ان اعضاء اللجنة اتفقوا ايضا على ان يكون عدد اعضاء مجلس النواب في المستقبل ١٠٨ نواب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

وعلق السيد الحسيني موقتا اجتماعات اللجنة النيابية المصغرة بسبب التضارب في المواقف بين النواب المسلمين والمسيحيين بشان قضايا تتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وطريقة تشكيل الحكومة.

وقالت المصادر النيابية ان اعضاء اللجنة الثلاثية حثوا النواب على ختام المناقشات في اسرع وقت ممكن باتفاق على البنود الاصلاحية. واضافت ان اعضاء اللجنة ابلغوا بعض النواب الذين التقوهم ان اللجنة مستمرة باتصالاتها وانها تاخذ على عاتقها الوصول الى حل لقضية البند المتعلق بانسحاب القوات السورية من جزء من لبنان وان على النواب الانتهاء من البنود الاصلاحية.

ويطالب معظم النواب المسيحيين بوضع برنامج زمني لانسحاب القوات السورية الى سهل البقاع شرق لبنان والتعجيل بهذا الانسحاب. وترى

(البقية على الصفحة ٢٧)

في الأمم المتحدة

صباح الأحمد يلتقي رئيس الجمعية العامة

الامم المتحدة - كونا - اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد هنا امس مع الرئيس الحالي للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة جوزيف غاربا النيجيري الجنسية.

وذكرت مصادر مطلعة ان البحث خلال الاجتماع تناول عددا من المواضيع المعروضة على جدول اعمال الدورة الحالية الرابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

ومن المقرر ان يلتقي الشيخ صباح الاحمد اليوم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.. فيما يلتقي يوم غد الخميس وزير خارجية اليمن الديمقراطي الدكتور عبدالعزيز الدالي.

ومن المقرر كذلك ان يلقي الشيخ صباح كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة بعد ظهر غد الخميس وذلك قبيل انتهاء دورتها الحالية التي استمرت ثلاثة اسابيع.

قرارات مصير القياديين سرية حتى نهاية العام

علمت «القبس» ان مجلس الوزراء سينظر في جلسته المقبلة في اسماء القياديين الذين تنتهي مدتهم الحالية في ١٩٩٠/٣/٣١ للتجديد لهم فترة أخرى من ٩٠/٤/١ او عدم التجديد.

من جهة ثانية علمت «القبس» ان مجلس الخدمة المدنية والامانة العامة لمجلس الوزراء احيطا علما بان تكون قرارات مجلس الوزراء في هذا الشان سرية حتى نهاية هذا العام على ان يبلغ القياديون في اول يناير المقبل حتى يستقيم العمل في الوزارات.

وكانت «القبس» قد نشرت في ٢٥ سبتمبر الماضي اسماء القياديين ومواعيد تقرير وضعهم، واشارت الى ان شهر مارس المقبل سيشهد نهاية الاربع سنوات للعديد من القياديين.

بحث ترتيبات زيارة رئيس وزراء اليمن الديمقراطي للبلاد

اجتمع وكيل ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، عبداللطيف عبدالرحمن البحر في مكتبه بقصر بيان صباح امس مع سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشقيقة عوض سالم باعباد وذلك لبحث ترتيبات الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور ياسين سعيد نعمان للبلاد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وزارة الداخلية تنفي محاكمة اعضاء خليتين تنتميان لحزب محظور

صرح مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية لوكالة الانباء الكويتية امس ان ما كتبته صحيفة «الشرق الاوسط» من معلومات مفادها ان محكمة امن الدولة ستنظر في اوائل شهر نوفمبر المقبل في محاكمة اعضاء خليتين تنتميان الى حزب محظور موال لايران «انما هي اخبار مختلقة وليس لها اساس من الصحة».

واكد المصدر ان الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء عن صحيفة الشرق الاوسط «لا يستند بتاتا الى وقائع ثابتة».

واضاف ان الكويت دأبت على نشر مثل تلك الاخبار وعدم اخفائها لو كان لها نصيب من الصحة.

واهاب المصدر الامني بالصحيفة المذكورة ان تتحرى الدقة في نشر مثل تلك الاخبار في المستقبل.

اضراب شامل لليوم الخامس

٣ شهداء في نابلس خلال ٢٤ ساعة



● ملثمون في عين الحلوة يحملون مقلاعا ضخما خلال مظاهرات تأييد للانتفاضة (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد مواطن فلسطيني اخر برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة امس هو ثالث شهيد يسقط في المدينة خلال ٢٤ ساعة.

وقالت انباء الارض المحتلة ان نضال حبش (٢٥ عاما) اصيب برصاصة قاتلة خلال مواجهات عنيفة جرت في نابلس بين ابنائها وقوات الاحتلال واصيب فيها ايضا عدد من الفلسطينيين بجروح بينهم طفلة (٥ سنوات) تدعى الفت نصار. وكان شابان فلسطينيان قد استشهدا في نابلس امس الاول هما غسان الهدهد واحمد عبدالفتاح.

واضافت الانباء ان ٦٣ مواطنا فلسطينيا اخر بينهم ٢١ طفلا اصيبوا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتمكن شبان الانتفاضة من اصابة اربعة جنود صهاينة بجروح وحروق اثر القائهم عدة زجاجات حارقة على دوريتين عسكريتين لقوات الاحتلال في مدينتي نابلس ورفح.. في حين اعلنت الاذاعة الاسرائيلية عن نشوب ثلاثة حرائق كبيرة في غابات ومزارع تابعة للمستوطنين الصهاينة في مناطق القدس والجليل. كما اعلن عن وقوع انفجار في منطقة الاغوار لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية قرب مستوطنة «شعارها جولان» دون ان تفصح الاذاعة عن الخسائر الناجمة عن الانفجار.

واشارت انباء الارض المحتلة الى قيام قوات الاحتلال بحملة مداهمات واعتقالات في صفوف المواطنين في قرى عورتا وروجيب والعيزرية وابو ديس واغلاق عدة قرى اخرى والمدارس التابعة لوكالة الغوث في مخيم طولكرم.. وفرضت حصارا على مدينة بيت جالا ومخيم العزة وقرية الشيوخ فيما منعت من السفر طلاب مدينة نابلس وقراها ومخيماتها الذين

(البقية على الصفحة ٢٧)

«الخروج» بالعملة المحلية

الخرطوم: اقرار الذمة المالية يشمل مجلس الثورة والحكومة

الخرطوم - الوكالات - قررت الحكومة السودانية انشاء ادارة خاصة بديوان النائب العام بالسودان تختص بمكافحة «الثراء الحرام والمشبوه». كما تقرر تشكيل لجنة متخصصة ببحث اقرار الذمة برئاسة النائب العام السوداني تضم في عضويتها اربعة اعضاء يعينهم مجلس قيادة الثورة.

وقال علي محمد عثمان ياسين وكيل ديوان النائب العام ان اقرار الذمة المالية سيشمل رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء المجلس

(البقية على الصفحة ٢٧)

تتضمن استبعاد الفلسطينيين من خارج الارض المحتلة من المحادثات

واشنطن تطلب من القاهرة اقناع المنظمة بتقديم تنازلات جديدة

■ تحفظات مصرية على لقاء عبدالمجيد - بيكر - ارينز المقترح

القاهرة - «القبس» والوكالات:

ابدت الحكومة المصرية ثلاثة تحفظات على الاقتراح الاميركي بعقد لقاء ثلاثي يضم وزراء خارجية واشنطن ومصر واسرائيل.

وعلمت «القبس» ان وجهة النظر المصرية حول اللقاء الثلاثي الذي جاء ضمن افكار اميركية جديدة تضمنتها رسالة جيمس بيكر لعصمت عبدالمجيد تتلخص في ان اللقاء الثلاثي ليس هدفا في حد ذاته وانه من الضروري ان يسفر اللقاء عن نتائج ايجابية وملموسة من شانها المساهمة في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وان يكون هناك اتفاق مسبق بخصوص النتائج التي سيسفر عنها الاجتماع حتى لا يكون الاجتماع مجرد لقاء من اجل اللقاء بين عبدالمجيد وارينز وبيكر.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«القبس» ان فريق العمل في الخارجية المصرية ما زال يواصل دراسته المتانية والعميقة لرسالة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر للدكتور عصمت عبدالمجيد.

واضافت المصادر الدبلوماسية ان مصر تواصل اتصالاتها من اجل دفع عملية السلام مع الجانب الفلسطيني في اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين مصر وفلسطين.

وقال دبلوماسيون غربيون في القاهرة ان واشنطن طلبت من مصر ان تحصل على موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على استبعاد الفلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة من محادثات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية المقترحة.

واضاف الدبلوماسيون انهم ينظرون الى الطلب الاميركي على انه طلب لتقديم منظمة التحرير مزيدا من التنازلات. وكانت المنظمة قد اظهرت اعتدالا في الاونة الاخيرة.

وقال الدبلوماسيون انه من غير المرجح ان تقبل منظمة التحرير او مصر طلب واشنطن.

واضافوا انه في حالة انعقاد الاجتماع الثلاثي فان ذلك لن يؤدي سوى الى عرقلة عملية السلام.

وقال دبلوماسي غربي «سيكون

(البقية على الصفحة ٢٧)

بمناسبة ذكرى المولد النبوي

غدا .. عطلة رسمية

اصدر ديوان الموظفين تعميما الى جميع الجهات الحكومية لتعطيل اعمالها يوم غد الخميس وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

خلال الاسبوع التجاري الكويتي في بغداد

العراق يرصد مليوني دولار لشراء منتجات الشركات الكويتية

الكويت - «القبس»:

علمت «القبس» ان الحكومة العراقية رصدت مبلغ مليوني دولار لتغطية مشتريات من الشركات الكويتية التي ستعرض منتجاتها في الاسبوع التجاري الكويتي الذي سيقام في بغداد من ٢٦ نوفمبر الى ٢ ديسمبر المقبل.

وابلغت مصادر مسؤولة «القبس» بان هذا المبلغ يمثل سقفا أعلى لما يمكن للشركات الكويتية ان تبيعه «متجمعة» خلال ايام المعرض وعليه فقد قررت ادارة معرض الكويت الدولي التي تولت مهمة تنظيم المعرض توزيع حصص المبيعات على الشركات الكويتية حسب المساحات المستاجرة في المعرض لمنع وقوع اي ظلم على شركة دون الاخرى.

واعربت اوساط تجارية مطلعة ان مبلغ المليوني دولار هو مبلغ متواضع وان الشركات الكويتية المساهمة في الاسبوع التجاري الكويتي بامكانها ان تبيع اضعاف هذا المبلغ كما ان السوق العراقي متعطش للمنتجات التي تعرضها الشركات الكويتية مما يؤهله لاستيعاب مبيعات تفوق المبلغ المحدد بعشرات المرات ايضا.

الا ان مسؤولا اقتصاديا قال لـ«القبس» بان تحديد هذا المبلغ هو من اختصاص السلطات العراقية وحدها وان دور الجهات الكويتية المعنية هو في توزيع حصص الاستفادة منه كما ان قضية تحديد مبلغ المليوني دولار مرتبطة بالصفقة «المتكافئة» التي تم الاتفاق عليها بين البلدين حيث سيتم مقايضة المبالغ التي يجب ان تحصل عليها الشركات الكويتية من

(البقية على الصفحة ٢٧)

قريبا في قضايا القبس

كتاب جديد على حلقات

الأمن الجماعي العربي دراسة في القانون الدولي

بقلم: سبعاوي ابراهيم الحسن

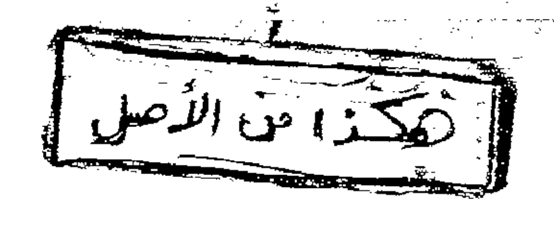
■ الأمن الجماعي العربي وميثاق الامم المتحدة

■ .. وفي ظل ميثاق جامعة الدول العربية

■ .. وفي ظل معاهدة الدفاع المشترك

■ .. وفي مشاريع تطوير الجامعة العربية

في القبس اليوم



تضمنها تقرير لوزير التربية

المجلس الاعلى للتعليم ناقش ١٣ موضوعا رئيسيا تناولت فلسفة التعليم والمناهج

قال الامين العام للمجلس الاعلى للتعليم الدكتور ابراهيم الخليفي ان المجلس استمع في اجتماعه الاول الى تقرير من وزير التربية حول فلسفة التعليم واهدافه وجوانبه المختلفة.

وأضاف الدكتور الخليفي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان المجلس استعرض جدول الاعمال الذي اشتمل على تقرير الوزير انور عبدالله النوري في الاجتماع الذي عقده يوم السبت الماضي حول العام الدراسي ٨٩/٨٨ حيث شرح ملامح العملية التعليمية، واوضح ان التقرير الذي عرضه الوزير النوري تضمن ثلاثة عشر موضوعا رئيسيا تناولت فلسفة التعليم واهدافه والادارتين التربوية والمدرسية والمناهج والخدمة الاجتماعية والنفسية واعداد المعلم وتدريبه ورياض الاطفال والتربية الخاصة ورعاية الطلبة المتفوقين والتعليم للكبار والتعليم الديني والتعليم الخاص فضلا عن احصائيات عن نمو التعليم.

وذكر الدكتور الخليفي ان المجلس ناقش هذه القضايا باستفاضة من خلال استفسارات الاعضاء وتعليقاتهم عليها، وتعقيب رئيس المجلس على هذه المناقشات مشيرا الى كل القضايا المؤثرة في العملية التعليمية والمتاثرة بها.

واستمع المجلس الى وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ورئيس لجنة تطوير الادارة المدرسية الذي شرح الخطوات الاجرائية التي تمت من اجل تنفيذ النظام الجديد في الادارة.

وقال الدكتور الخليفي انه استعرض في ختام الاجتماع خطة العمل في دور الانعقاد الثالث والتي تدور حول محورين، أولهما استكمال المشروعات التي بدىء بدراستها من قبل مثل تحديث الادارة المدرسية ومشروع اعداد المعلم وتدريبه وتوثيق الاهداف والسياسات التربوية.

وثانيهما البدء بدراسة موضوعات جديدة بدءا بدراسة الية المناهج محتواها ومدى استيعاب المدرسين لها، وكذلك اعداد ورقة عمل فيما تم انجازه في موضوع التخطيط التربوي تنظيما وكفايات واساليب بالاضافة الى قياس المخرجات وتقويمها في نطاق طموحات المجتمع وآماله دون اغفال مشكلات الطلاب وما يتصل بهم من خدمات صحية ونفسية واجتماعية وبحوث تربوية باعتبارها المختبر الذي يغذي النظام التربوي.

● أنور النوري

● د. ابراهيم الخليفي

الطلبة المقبولون للدراسة في الجامعات المصرية

اعلنت وزارة التعليم العالي اسماء الطلبة المقبولين للدراسات الجامعية في الجامعات والمعاهد المصرية للعام الدراسي ٩٠/٨٩.

وتتضمن اسماء الطلبة المقبولين كلا من : حسين عباس حسن علي المطوع، بدرية كامل ردن مناع القحطاني، ابراهيم سعد مهدي الهرشاني، محمد شافي شافي بداح، مسعود جراق درويش ناصر، عماد فهد موسى علي السعد، ناصر غازي نزال سهو شداد الشمري، عبدالله حمود عبدالله الرشيد، عبدالوهاب عبدالله احمد عبدالوهاب، ملفي ماطر بطي جريان العازمي، غانم فهيد غانم دلي الشمري، خالد علي احمد الحمدان، خالد عبدالعزيز فهد السعود، خالد عبدالله ينجم الشطي، جاسم محمد ربيع رجاء المطيري، حامد ابراهيم عبدالرحيم العوضي.

وقد تم قبول الطالب صباح عبدالله صباح سعود الصباح بكلية الحقوق بالجامعة الاردنية اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني للعام الاكاديمي الحالي.

طلبة متوسطة سنان في زيارة للتعليم الموازي

قام عدد من طلبة مدرسة عبدالله سنان المتوسطة بمنطقة الاحمدي التعليمية بزيارة لمدارس التعليم الموازي يرافقهم عدد من اساتذتهم حيث تجولوا خلالها بين الاقسام العلمية والورش التدريبية وشاهدوا زملاءهم الطلبة وهم ينفذون التمارين على مختلف انواع الماكينات.

ثم استمعوا لمحاضرة حول طرق واساليب الدراسة بمدارس التعليم الموازي.

٢٢١ مخالفة نظافة في اسبوع

افادت العلاقات العامة في بلدية الكويت ان مراقبات المناطق الست حررت ٢٢١ مخالفة و٢٧٠ انذارا و١٨٨ تعهدا خلال الفترة من ٢٢ - ٢٨ سبتمبر الماضي. كان النصيب الاكبر منها لمراقبة المنطقة الاولى.

العقيد عبدالله الفرحان :

٤٢ كيلو مخدرات و٣٣٠ الف حبة ضبطت في نصف عام

■ قانون المخدرات الجديد جيد .. ويتضمن عقوبات مشددة

■ التعاون مع ادارة الجمارك متقدم .. ونسعى الى المزيد

قال العقيد عبدالله الفرحان مدير ادارة مكافحة الخمور والمخدرات ان المخدرات هي قضية الساعة التي تدعو كافة الجهات الى مكافحتها والادارة كانت وما زالت تبذل جهدا كبيرا في سبيل مكافحتها والحد منها ومنع انتشارها في البلاد بالاضافة الى عمليات المكافحة التقليدية وهي عمليات الضبط والتحري عن التجار والمهربين والمتعاطين .

واضاف العقيد الفرحان في حديث مع مجلة «الداخلية» ان الادارة تقوم بالتنسيق فيما بينها وبين الجهات التالية :

- التعاون مع اجهزة مكافحة المخدرات في دول العالم لضبط عمليات التهريب والاتجار التي تاخذ الطابع الدولي من خلال وزارة الداخلية .

- وزارة العدل ممثلة بنيابة المخدرات والخمور وهذه الجهة مختصة بالتحقيق في قضايا المخدرات وتقديم كل من تثبت ادانته للقضاء لتوقيع العقوبة العادلة عليه كما انها مختصة بمراقبة دخول وخروج المواد المخدرة للبلاد بصورة مشروعة حسب ما ورد بالقانون وكذلك اتلاف المواد المخدرة التي يتم ضبطها .

- وزارة الصحة وهي الجهة المختصة بمراقبة دخول وخروج المواد المخدرة والمؤثرات العقلية للبلاد بصورة مشروعة ومكافحة اساءة استعمالها كما انها تختص بعلاج مدمني المخدرات عن طريق المستشفيات المختصة التابعة لها .

- الادارة العامة للجمارك والموانىء وهذه الادارة مختصة باحباط عمليات التهريب التي يقوم بها مهربو المخدرات للبلاد ومحاولة كشف الطرق التي يلجا اليها المهربون لتمرير بضائعهم وهي تعتبر خط الدفاع الاول في مكافحة المخدرات كما ان هناك بعض الاجهزة التي تقوم بدور مساعد وفعال في مكافحة المخدرات والخمور في البلاد ومن اهمها قوات الحدود التابعة لوزارة الدفاع وقوات خفر السواحل التابعة لوزارة الداخلية وهما من الجهات المختصة بمراقبة الحدود الاقليمية للبلاد .

كل مواطن خفير

● «كل مواطن خفير» شعار تحتاج مكافحة المخدرات لتطبيقه ، ما هو مدى تعاون المواطنين والمقيمين مع الادارة في هذا الشأن ؟

- يحضرني في هذه المناسبة كلمات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح حفظه الله الذي ناشد المواطنين باحدى خطبه السامية مساعدة رجال الامن حيث قال: (كل مواطن خفير) مما يبين حرص سموه على اشراك المواطنين بالمحافظة على الامن بالتعاون مع رجال الشرطة واننا بناء على ما ورد على استعداد تام لتقبل اي معلومات ترد الينا عن قضايا تهريب المخدرات او المهربين وان مثل هذه البلاغات والمعلومات تعامل بسرعة تامة علما بان مثل هذه المساعدة التي تقدم للادارة هي واجب وطني وديني .

تشديد العقوبات

● البعض يطالب بتشديد العقوبات التي نص عليها قانون المخدرات في هذا الشأن.

● ما رأيكم في ذلك ؟

- ان قانون المخدرات الجديد الذي تم صدوره في ١٩٨٣م والذي مضى على تطبيقه ست سنوات يعتبر قانونا جيدا وبه عقوبات مشددة .

● البعض يسيء استعمال الادوية ويستخدمها في عملية الادمان ، ما هي اوجه التنسيق مع وزارة الصحة العامة لمنع سوء استغلال الادوية ؟

- هناك بعض الادوية والمؤثرات العقلية والتي لا يسمح بصرفها الا بناء على وصفة طبية وهذه الانواع من الادوية مذكورة من ضمن بنود قانون المخدرات الجديد علما بان أي حالة تعاط أو ادمان على مثل هذه المؤثرات العقلية ترد لوزارة الصحة العامة يتم احالتها الينا لاتخاذ اللازم بحقها .

● العقيد عبدالله الفرحان

أغرب الطرق

● المهربون يسلكون طرقا غريبة وملتوية لتهريب المخدرات، هل يمكن معرفة اغرب واخر الطرق لتهريب المخدرات ؟

- هناك الكثير من الطرق الغريبة والملتوية لتهريب المخدرات وتحضرني اغرب هذه الطرق وهي عندما قامت مجموعة من المهربين بادخال كمية من المخدرات قدرها ١٤٠ كجم من الحشيش عن طريق اخفائها داخل براميل للاصباغ وقد عمد المهربون الى ادخال تلك الكمية الى البلاد ودفنها في الصحراء وقاموا بتمويه مكان دفن المخدرات بوضع بعض جثث الحيوانات المتعفنة لاخفاء أي رائحة للمخدرات أو لمنع اقتراب أي شخص منها ولكن يقظة رجال الامن أدت الى اكتشاف هذه العصابة وضبط جميع افرادها اثناء محاولة بيع جزء منها وضبط جميع المخدرات التي كانت بحوزتهم .

● ما زال التعاون الامني بين دول مجلس التعاون يزداد اتساعا وعمقا .. الى أي مدى وصل التعاون بين دول المجلس لمكافحة الخمور والمخدرات ؟

- لا شك ان هناك تعاونا وثيقا بين ادارة مكافحة المخدرات في دولة الكويت وبقية اجهزة المكافحة في دول مجلس التعاون وهذا التعاون يستمد من ان جميع دول المجلس تعيش في ظروف متشابهة تقريبا فيما يختص بمشكلة المخدرات مما يستلزم التعاون الوثيق بيننا وهو بعيد عن الروتين او التعقيدات فهناك اتصالات مباشرة تلفونيا بين مدراء ادارات مكافحة المخدرات في دول المجلس ولقاءات شهرية او سنوية او كلما دعت الحاجة وذلك في جو أخوي وتبادل المعلومات الفورية وتقديم الكشوفات عن تجار ومهربي ومتعاطي المخدرات في تلك الدول .

المكافحة والجمارك

● الادارة العامة للجمارك تقوم بمجهودات كبيرة للحد من دخول السموم الى البلاد والقضاء على التهريب والمهربين، ما مدى التعاون بينكم وبين الجمارك؟

- نعم، التعاون القائم حاليا بيننا وبين الادارة العامة للجمارك جيد ولكن نطمح الى اكثر من ذلك وهذا ما فكرنا به وهو فتح مكاتب تابعة لادارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والخمور في المراكز الحدودية لتبادل المعلومات كاملة .

وبلغ عدد القضايا خلال النصف الاول من هذا العام (خلال الفترة من ١/١ الى ١٩٨٩/٦/٣٠) ٧٦ قضية متهم فيها ١٢٥ متهما وبلغت المضبوطات ٤٣ كيلو جرام مخدرات و٣٣٠ الف حبة مخدرة توزعت على النحو التالي :

- الاتجار بالمخدرات: ٣٧ قضية متهم فيها ٨١ متهما (٢١٣٦٦ جرام مخدرات و١٩٨٠٣٥ حبة مخدرة) .

- جلب المخدرات: ٢٥ قضية متهم فيها ٢٦ متهما (٢١٧٣٢ جرام مخدرات و١٣١٨٦٧ حبة مخدرة) .

- حيازة وتعاطي: ١٤ قضية متهم فيها ١٨ متهما (١٣٠ جرام مخدرات و٢٧٢ حبة مخدرة) .

يشارك فيها عبدالعزيز حسين

لجنة عربية فرنسية للاشراف على توجيه ادارة معهد العالم العربي

اختار معهد العالم العربي في باريس مجموعة من الشخصيات العربية ضمن لجنة عربية فرنسية مشتركة مهمتها الاشراف على توجيه الادارة في المعهد المذكور.

وسيمثل الكويت في هذه اللجنة المستشار بالديوان الاميري عبدالعزيز حسين.

وستقوم اللجنة بالبحث عن افضل الوسائل لقيام معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية بانشطته الثقافية والعلمية والفكرية والفنية والتراثية المختلفة.

وتقرر ان تعقد اللجنة اول اجتماع لها في مقر المعهد في شهر يناير المقبل لبحث مختلف اوجه الثقافة والانشطة التي يرعاها المعهد ووضع النظام الذي ستسير عليه من حيث المبدأ.

وتم اختيار اعضاء اللجنة كل بصفته الشخصية وتمثل هذه الشخصيات قطاعات الفكر والثقافة والصحافة والادب والفن في كافة اقطار الوطن العربي. وتمثل الشخصيات العربية ثلثي اعضاء اللجنة بينما تشغل شخصيات فرنسية الثلث الباقي.

دوام مكاتب البريد في ذكرى المولد النبوي الشريف

اعلنت ادارة البريد ان ساعات العمل في الاقسام والمكاتب البريدية في يوم ذكرى المولد النبوي الشريف المصادف غدا سوف تكون كالتالي :

● الخميس والجمعة دوام رسمي كالمعتاد في مكاتب مركز فرز البريد، البريد العام، بريد الصفاة، برد حولي، بريد السالمية المركزي، الفحيحيل المركزي، الاحمدي، الجهراء المركزي، تبادل البريد السطحي، البريد الممتاز، ونقليات البريد.

● خدمة مستمرة ليلا ونهارا في بريد المطار ومكتب تبادل الارساليات.

شبابيك

أنا آكل.. أنا أشرب

هذا العام امتطت «عروستنا الصغيرة» قطار المرحلة الابتدائية من التعليم بعد «التخرج» من الروضة، يسمونه - تخرج - ما علينا، ومنذ بداية العام الدراسي وحتى يومنا هذا، لا تزال صغيرتنا.. بارك الله فيها.. وفيكم، تطربنا بالعزف اليومي اياه.. والوصفة الطبية .. في كتاب اللغة العربية.. انا آكل، انا اشرب.. حتى حفظناها معها ظهرا عن قلب ووصلت «عدوى» هذا النغم الى من بالبيت حتى .. الطباخ وكورس الخدم.. الجميع يردد وبصوت واحد انا آكل، انا اشرب، وكاننا في طابور الصباح اليومي للمدارس رغم اختلاف لهجات الخدم المستعربة.. أو «اللهجة الكوكتيل» من «العربية والهندية والسيلانية».

ومن يتابع هذه النداءات والبلاغات اليومية لصغار الاولى الابتدائي، يظن، ان صغارنا يعانون حالة من «المجاعة والظمأ» لا سمح الله، والا فما معنى هذا التكرار اليومي وهذا التاكيد اليومي ايضا على الصغار بضرورة عزف «المعلقة» اياها «انا آكل.. انا اشرب» خاصة وان هؤلاء الصغار ما ان يشاهدوا الطعام على المائدة حتى يبدأ لديهم «التمرد والعصيان» عليه وكان هناك عداء سابقا بينهم وبين الطعام، وهو عداء لا سبيل الى حله الا بادخال القضية الى «منظمة الاغذية الدولية» لاعادة المياه الى طبيعتها بين الطعام او «الاكل» وبين الصغار الذين تشعر حين - اضرابهم - عن الطعام انهم امام برنامج «ريجيم» زمني.

قبل اكثر من عشر سنوات.. اراد احد «شباب» الفريج، ان يركب قطار «محو الامية» تطبيقا للمقولة اياها «يوم شاب ودوه الكتاب» لم يكتب «شايبنا» خبر التعليم الالزامي، فاشترى «البله» هكذا كان يسمي «الجنطة»، واستلم الكتب من المدرسة المسائية وبدأ في كل مساء يتوجه الى الدراسة وبقي على هذا الحال مدة شهر او يزيد عليه. وفي ذات يوم اعلن «شايبنا» الاضراب عن الدراسة وانتفاضته.. على درس اللغة العربية، قلنا له .. يا ابو فلان.. ما الذي دفع بك الى هذا «العصيان» على التعلم، وقد كنت من اكثر المنادين له بين «فئة الشياب» فقال لا شيء، كل ما في الامر ان «استاد» العربي «مصخها ويانا» قلنا له كيف؟ فقال: منذ ان ذهبت الى المدرسة وحتى هذا اليوم لا يزال «الاستاد» يردد على مسامعنا «حمد ياكل، حمد ينام، حمد يشرب» هذا كل ما تعلمنا بعد اكثر من شهر، والواحد صار «يستحي» كل يوم «حمد ياكل، حمد ينام، حمد يشرب» ونحن بعد هذا العمر تعود الى هذه الاسطوانة اليومية التي يبدو ان «الاستاد» لا يعرف غيرها.

حكاية «شايبنا» هذه قد تنعكس على صغار الابتدائية، لا سمح الله، والسبب كل السبب هذا التكرار اليومي للاسطوانة اياها.. أنا آكل، أنا اشرب، وكانهم «كاسكو» يحفظ ويردد اماء الداخل الى البيت.. فالتكرار يؤدي الى الملل والعزوف عن اللغة العربية. هذه ناحية، اما الاخرى، فان التركيز على الـ «انا» يؤدي الى حب الذات في نفوس الصغار ويدفع بهم حتى الى «الانانية» ومعهم الحق.. كل الحق، ما دام المدرس وما دامت «الابلة» تطرب سماعهم كل يوم بالاسطوانة المعروفة حتى قبل دخولهم المدرسة.. انا آكل، انا اشرب.. والواحد يخشى ان يفتح «حنفية الماء» فيطل عليه مدرس العربي ليقول له.. انا آكل، انا اشرب.. وما بعد الاكل لا يزال غير معروف في قراءة الصغار وربما تبدأ الاسطوانة الاخرى.. انا اضحك، انا ابكي، انا العب.. ما دام درس العربي لا يزال رهين الانا» .. طال عمرك

يوسف الشهاب

ضم اعضاء جدد

الى وفد الكويت للمؤتمر العام لليونسكو

أصدر وزير التربية أنور النوري قرارا باستكمال اعضاء وفد دولة الكويت الى الدورة الخامسة والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو المقرر عقدها في باريس من ١٧ اكتوبر الجاري الى ١٦ نوفمبر المقبل وفيما يلي الاسماء :

- د. مساعد راشد الهارون - وكيل وزارة التعليم العالي - من ١٧ - ١٩٨٩/١٠/٢٧.

- د. عبدالرحمن الاحمد - عميد كلية التربية بجامعة الكويت - من ١٠/٢٥ - ٨٩/١١/١٠.

- د. فؤاد عبدالصمد الفلاح - مدرس بقسم العلوم السياسية بكلية التجارة في جامعة الكويت - من ١٠/٢٥ - ١٩٨٩/١١/١٠.

- د. غانم السلطان - عميد كلية التربية الاساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - من ١٧ - ١٩٨٩/١٠/٢٧.

- صدقي عبدالله حطاب ادارة المشاريع الثقافية بـ الوطني للثقافة والفنون والآد ١٠/٢٥ - ١٩٨٩/١١/١٠.

- الآنسة/ فاطمة عثمان قسم البحوث والدراسات





وزير الدفاع اجتمع مع القائد العام للقيادة المركزية الاميركية



● وزير الدفاع لدى استقباله الجنرال شوارتشكوف والسفير الاميركي.

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس القائد العام للقيادة المركزية الاميركية الجنرال نورمان شوارتشكوف والوفد المرافق له والسفير الاميركي لدى الكويت.

حضر اللقاء رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع، ومدير مكتب الوزير للشؤون العسكرية العميد الركن بدر يورسلي.

اجتمع بالمختارين الجدد
وزير الداخلية يكرم الوفد الليبي



● وزير الداخلية لدى اجتماعه مع المختارين



● جانب من حفل الغداء

اجتمع وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح امس مع المختارين الجدد، وقد بدأ الوزير الاجتماع بكلمة رحب فيها بالمختارين وهناهم على اختيارهم لهذه المهمة التي تعتبر حلقة وصل بين المواطن والجهات المسؤولة، وزودهم بارشاداته ونصائحه متمنيا لهم التوفيق في اداء رسالتهم في خدمة الوطن والمواطنين.

حضر الاجتماع وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي.

من جهة اخرى اقام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح مادبة غداء على شرف عضو مجلس قيادة الثورة في الجماهيرية الليبية الشقيقة الرائد الخويلدي الحميدي والوفد المرافق في ابراج الكويت.

وحضر المادبة كبار المسؤولين في وزارة الداخلية، والسفير الليبي لدى الكويت. وقام جاسم حبيب مدير صالة الابراج بتقديم هديتين تذكاريتين لوزير الداخلية والضيف الليبي.

عيسى المزيدي لـ«القبس»:
بحر المنطقة خال من البواخر الحاملة للمواد الخطرة
اتفاقيات النقل البري لا تتعارض مع مسار النقل البحري

كتب انطون بارا:

قال وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي ان ما اثير حول دخول احدى البواخر التي تنقل مواد خطرة الى المنطقة مبالغ فيه اذ ان البيانات المتوفرة لدينا نفت وجود هذه الباخرة في بحر المنطقة.

واضاف المزيدي في حديث لـ«القبس» ان البيانات التي تناقلتها بعض وكالات الانباء والصحافة حول هذا الموضوع كانت مدار اهتمام في الكويت بالتنسيق مع موانىء دول المنطقة للتاكد منه لتجنب اية اثار سلبية على نشر مثل هذه البيانات التي تبين انها غير صحيحة ومبالغ فيها.

النقل البحري

وذكر الوزير بانه سيحضر المؤتمر الدولي الاول حول مشاكل النقل البحري بالدول النامية الذي سيعقد في ٣٠ الشهر الجاري بالاسكندرية، واضاف بان المؤتمر سوف يتعرض الى مسالة طرح الاقتراحات على شكل بحوث بهدف ايجاد حلول لمعالجة مشاكل النقل البحري خاصة مع التطور الجديد الذي طرأ في السنوات الاخيرة سواء ما كان منه في اسلوب النقل البحري او التقنية الجديدة التي صاحبت وسائل النقل البحري بالاضافة الى التجهيزات المطلوب توفرها في الموانىء التي تستقبل مثل هذه البواخر ووسائل النقل.

لا تعارض

ونفى الوزير المزيدي ان يكون لاتفاقيات النقل البري التي عقدتها الكويت مع بعض الدول اي تاثير على النقل البحري واكد على انها تسير في خط مواز معها، لان البواخر عندما تفرغ حمولتها في الموانىء يستدعي وجود اسطول نقل بري داخلي لنقلها الى نقاط اخرى. واذا تحدثنا عن البضائع الخاصة بتطوير وبناء المنطقة فان الحاجة الى الاسطول البري كبيرة اما بالنسبة للاستهلاك المحلي فما اتفاقيات النقل البري الا لتنظيم قطاع هذا النقل.

توزيع الحاويات

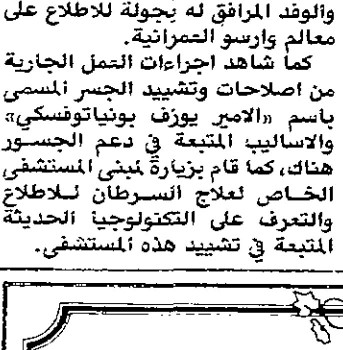
واشار الوزير الى ان هناك تنسيقا قائما الان بشأن توزيع حمولات الحاويات على ميناءي الشويخ والشعيبة للاستفادة من وسائل النقل والمتاولة في الميناءين مناصفة لان التوجه عالميا نحو نظام الحاويات والتوسع في مجالها لما لها من مزايا جيدة. ونحن لدينا الاستعدادات اللازمة للتعامل مع نسبة الحاويات التي تصل الى البلاد.

رسوم المغادرة

وحول رسوم المغادرة في المطار اكد المزيدي على انها كانت حسب التوقعات حيث نجحت الترتيبات المسبقة التي تمت بين الجهات المعنية في تسهيل تحصيلها حيث بلغت منذ البدء في تطبيق القرار في الاول من ابريل الماضي وحتى نهاية موسم الصيف مليون دينار.

● الوزير المزيدي يتحدث لـ«القبس»

وزير الاشغال يواصل لقاءاته مع المسؤولين البولنديين



واصل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي والوفد المرافق له اجتماعاته في وارسو مع وزير التخطيط والبناء الاقليمي البولندي بازي فسكي وعدد من الوزراء المعنيين بشؤون الهندسة الانشائية والمعمارية والهندسية الصحية.

وكان الوزير الحوطي الذي وصل الى وارسو الاحد الماضي في زيارة رسمية لبولندا تستغرق خمسة ايام قد بدأ اجتماعاته مع الوزير البولندي بازي فسكي امس الاول.

وابلغ الوزير الحوطي وكالة الانباء الكويتية انه جرى خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات في اعمال البناء.

وأضاف الوزير الحوطي انه اجتمع والوفد المرافق له كذلك مع وزير التعاون الاقتصادي الخارجي في الحكومة البولندية.

وأشار الى انه بحث والوزير البولندي مبادىء تطبيق أوجه التعاون المشترك بين البلدين والاستعانة بالخبرات البولندية في مجالات الانشاء والاشغال والتعرف على امكانات بولندا في هذا المجال.

كما بحث خلال الاجتماع كذلك امكانية عمل بولندا على حماية الاستثمارات الخارجية في كلا البلدين.

وضمن برنامج زياراته الميدانية خلال الزيارة قام الوزير الحوطي والوفد المرافق له بجولة للاطلاع على معالم وارسو العمرانية.

كما شاهد اجراءات العمل الجارية من اصلاحات وتشييد الجسر المسمى باسم «الامير يوزف بونياتوفسكي» والاساليب المتبعة في دعم الجسور هناك، كما قام بزيارة لمبنى المستشفى الخاص لعلاج السرطان للاطلاع والتعرف على التكنولوجيا الحديثة المتبعة في تشييد هذه المستشفى.



العصيمي تسلم نسخة من اوراق اعتماد سفيري ايران والسويد



● الوزير العصيمي لدى استقباله السفير الايراني



● ـ ويتسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير السويد

تسلم وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس نسخة من اوراق اعتماد كل من سفير جمهورية ايران الاسلامية الجديد حسين صادقي وسفير مملكة السويد الجديد انجولف كيسوف.

وتم ذلك بحضور وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع ومدير ادارة المراسم احمد عبدالواحد الايوب.

الحمد يقوم باعمال الشراح

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بان يقوم الوكيل المساعد للتخطيط والتنمية الدكتور رشيد الحمد باعمال الوكيل المساعد للتعليم الخاص د. يعقوب الشراح لحين عودته من مهمة في باريس.

بحث التعاون في مجال النقل بين الكويت والصين

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي بمكتبه امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت قوان تسى هواي.

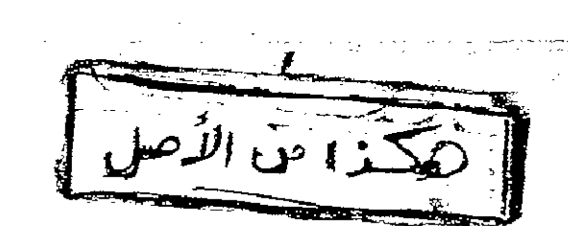
وبحث الوزير المزيدي مع السفير سبل تطوير وتوثيق العلاقات الثنائية بين الكويت والصين الشعبية في مجالات النقل البحري وشؤون الموانىء التجارية والامور المتعلقة بالطيران المدني.

مدير البلدية العام يزور جزيرة فيلكا

زار مدير البلدية العام المهندس/ صباح جابر العلي مساء أمس الاول جزيرة فيلكا للوقوف على شكاوى واستفسارات أهل الجزيرة فيما يخص الخدمات التي تقدمها بلدية الكويت وقد رافقه في هذه الزيارة: موسى الصراف ـ مدير ادارة التنظيم، عيسى الكندري ـ مدير ادارة النظافة العامة، ناصر العجمي ـ نائب مدير مكتب الشكاوى وخدمة المواطن، ناصر التويس ـ مراقب عام المنطقة الثانية (نظافة)، سعد العتيبي ـ مراقب العلاقات الخارجية.

وزير التعليم العالي يتفقد كليات التعليم التطبيقي

يقوم وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان يرافقه مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان بزيارات ميدانية للكليات والمراكز التابعة للهيئة وذلك بهدف مناقشة جميع الامور المتعلقة بسير العملية الدراسية وتذليل اي عقبات تواجهها الكليات والمراكز. ومن المقرر ان تبدأ اول زيارة لوزير التعليم العالي اليوم الاربعاء لكلية التربية الاساسية بمقريها البنين في العديلية والبنات بالشامية.



هكذا من الأصل

مدير مركز الكويت لمكافحة السرطان لـ «القبس»

نعاني نقصا ملحوظا في أعداد الأطباء والممرضين .. والمطلوب تحسين المرتبات والحوافز

■ نستقبل سنويا ١٢٠٠ حالة .. بينها ٤٠٠ حالة محولة من الخارج

■ قريبا انشاء مبنى جديد للعلاج الكيماوي تبرع به يعقوب بهبهاني

كتبت خولة نزال:

كشف مدير مركز الكويت لمكافحة السرطان التابع لوزارة الصحة العامة الدكتور يوسف عمر ان المركز سيبدأ اعتبارا من مطلع العام المقبل في تنفيذ مبنى جديد متكامل خاص للعلاج الكيماوي، وذلك خطوة من المركز نحو فصل مجالي العلاج الاشعاعي عن الكيماوي، والتوسع في المجال الآخير لاهميته في علاج السرطان، وبما يواكب مستوى حركة التطور الطبي العالمي.

وقال الدكتور عمر ان المبنى الجديد والذي تبرع بتكاليفه بالكامل يعقوب بهبهاني التي تبلغ ما يقارب مليونا ونصف مليون دينار جار العمل على الانتهاء من المراحل الاخيرة لتصميم مخططاته، واوضح انه من المنتظر طرح مشروع تنفيذه للمناقصة قبل نهاية العام الحالي ليتم الانتهاء من اجراءات تنفيذه بالكامل في غضون عام ونصف وذلك في المقر المحدد له خلف مبنى العلاج الاشعاعي في منطقة الصباح الصحية حيث سيتضمن المبنى الجديد عيادة خارجية واقساما داخلية مجهزة تتسع لما يقارب ٨٠ مريضا بالاضافة الى جناح متخصص للرعاية المركزة وعلاجات السرطانات التي تحتاج الى زراعة نخاع.

ونوه الدكتور عمر باهمية العلاج الكيماوي للسرطان فقال لقد اكتشف هذا النوع من العلاج في مطلع الاربعينات وتم التوسع في استخدامه في السبعينات وخصوصا بعد ان ثبت نجاحه في علاج عدد من انواع الامراض السرطانية كسرطان الدم والثدي والمبيض والخصية بالاضافة الى السرطانات اللمفاوية، وذكر ان هذا النوع من العلاج عادة ما يتم استخدامه منفردا او بالاضافة الى العلاج الاشعاعي او الجراحة.

نقص في عدد الاطباء

ومن جانب اخر اعرب الدكتور عمر عن عدم ارتياحه للنقص الذي يعانيه المركز في عدد الاطباء الاستشاريين والمتخصصين في مجال علاجات السرطان من جهة واعضاء الهيئة التمريضية من جهة اخرى، وقال ان توفير اطباء ذوي كفاءات عالية في مجال التخصصات النادرة ليس سهلا، وخصوصا بعد التوسع الذي شهده العالم ودول المنطقة في مجال انشاء مراكز مكافحة السرطان وعلاجه.

تحسين الرواتب

وقال الدكتور عمر ان تجاوز هذه العقبة يتطلب تحسين مستوى المرتبات والمزايا المادية والمعنوية والتي تقدمها وزارة الصحة العامة لاستقطاب الاطباء نادري التخصصات بالعالم، واوضح ان المركز ولمواجهة النقص في تخصصاته اضطر لاتباع نظام الاستعانة ولفترات قصيرة بخدمات بعض الاستشاريين العاملين في افضل المراكز الطبية في مجال علاج السرطان وخاصة في مدينتي «ليون» الفرنسية «ووارسو» البولندية.

كذلك تقدم المركز الى معهد التخصصات الطبية لطلب اعداد برنامج تعليمي وتدريبي سيتم تنفيذه قريبا في مجال علاج السرطان الامر الذي يساهم بتوفير القوة العاملة المتخصصة ورفع كفاءة القوة العاملة الحالية في هذا المجال.

واوضح ان المركز والذي تبلغ طاقة استيعابه ما يقارب ١١٠ اسرة تكلفة السرير الواحد ٥٠ دينارا يوميا ويعمل به ما يقارب ٤٩ طبيبا لمختلف تخصصات السرطان يستقبل سنويا ما يقارب ١٢٠٠ حالة مرضية محلية لمختلف الاعمار، وكذلك يستقبل ما يقارب ٤٠٠ حالة مرضية محولة من بعض الجهات الطبية في دول الخليج العربية كالبحرين وسلطنة عمان واليمنين بالاضافة الى بعض الدول العربية.

● د. يوسف عمر

انجازات المركز

وتحدث مدير المركز عن الانجازات الطبية التي حققها المركز على مدار ٧ سنوات متواصلة منذ انشائه عام ١٩٨٢، فقال ان امراض السرطان ورغم ان العالم لم يحقق بها علاجات متكاملة تصل لنسبة ١٠٠٪ الا ان مركز الكويت تمكن من تحقيق نسب ملحوظة في هذا المجال تختلف حسب نوع السرطان، حيث وصلت نسبة نجاح علاج سرطان الدم عند الاطفال الى ٩٠٪ وسرطان الخصية عند الذكور لنسبة ٧٠٪ اما السرطانات اللمفاوية وخصوصا نوع «هدتشكن» فتراوحت نسبة النجاح لعدد حالاتها بين ٧٠٪ - ٨٠٪، كذلك حقق المركز نجاحا ملحوظا في علاج حالات سرطان الرحم عند السيدات مشيرا الى ان هذا النوع الاخير يستخدم لمواجهته العلاج الكيماوي الى جانب الاستئصال والعلاج الاشعاعي.

واعرب الدكتور عمر ارتياحه للمستوى المرموق الذي حاز عليه المركز دوليا مشيرا الى تقديرات منظمة الصحة العالمية بهذا الصدد، وقال ان المركز ماض في متابعة احدث التطورات والتي شهدها العالم في مجالات علاج السرطان، كما انه يحرص على توفير احدث وافضل الادوية، وتجهيزات علاج المرضى، بعد اتمام مراحل تجريبها والتاكد من نجاحها.

ومن جانب آخر نفى مدير المركز ما يشاع بين الناس محليا من ان اسلوبي علاج الجراحة «الاستئصال» والاشعاع يسارعان في استفحال مرض السرطان وانتقاله لخلايا جديدة في جسد المصاب وقال ان الابحاث الطبية اكدت ان هاتين الوسيلتين في علاج هذا المرض تعتبران اساسيتين للقضاء عليه تماما، ولا يوجد هناك ادنى شك في نتائج هاتين الوسيلتين والا لتوقف العالم عن اتباعهما في العلاج.

ثنائيات الورم

وعزا الدكتور عمر تردي بعض حالات مرض السرطان احيانا بعد معالجتهم بوسيلة جراحة الاستئصال الى ان يعود لطبيعة هذا المرض والذي من احدى صفاته الاعتيادية «الانتشار» من خلال احداث «ثنائيات» للورم الاصلي كجزء من مراحل تطور المرض عند المصاب واستعرض مدير مركز الكويت لمكافحة السرطان في معرض حديثه لـ «القبس» مسببات السرطان فقال ان مرضى السرطان وانواعه تختلف من منطقة جغرافية الى اخرى في العالم، فمثلا في الكويت تكثر بعض الانواع عن غيرها مثل سرطان الغدة الدرقية بين السيدات حيث وصلت نسبتها الى ٧ حالات لكل ١٠٠ الف من السكان وهي تمثل اعلى نسبة سجلت في العالم حتى الان، كذلك هناك سرطان الثدي عند السيدات، وسرطان الرئة عند الجنسين، مشيرا الى ان هذا النوع الاخير ورغم ان المركز اتبع العلاج الكيماوي لمواجهته الا انه لم يشكل علاجا شافيا تماما له.

البيئة والسرطان

وقال الدكتور عمر ان الاطباء ذوي الخبرة في هذا المجال بالكويت اعتبروا ان ٨٠٪ من السرطانات التي تصيب الانسان لها علاقة بالبيئة المحيطة وطريقة حياة الفرد محليا.

حيث ثبت ان التدخين هو احد العوامل الاساسية التي سببت سرطانات الرئة والمثانة والبنكرياس والحنجرة والمريء، هذا بالاضافة الى عامل الدهنيات التي يتناولها الانسان حيث ثبت انها مسببة اساسية لسرطانات القولون والثدي عند السيدات. كذلك اثبتت الابحاث الحديثة ان بعض الصناعات لعبت دورا مؤثرا في زيادة نسبة اصابة السرطان بين وسط العاملين بمجالاتها مثال صناعات الاسبست والكيماويات وبعض صناعات اليورانيوم والمواد المشعة الاخرى.

دور الهرمونات

واضاف الدكتور عمر ان من الاسباب اتباع بعض منتجي اللحوم اسلوب تسمين الحيوانات بالهرمونات مما ساهم بشكل كبير في زيادة نسبة الاصابة بالسرطان وخصوصا وان الكويت تعتمد في توفير الغذاء لسكانها على الاستيراد من الخارج.

وحذر الدكتور يوسف عمر الحالات المصابة بالسرطان من اتباع طرق غير الطرق الطبية في المعالجة مثل اتباع نظام غذائي معين او تعاطي مواد معينة مثل بول او لبن البعير، او عن طريق السحر والتعاويذ، مشيرا الى انهم يعرضون حياتهم للخطر ويحرمونها من فرصة الشفاء.

وقال ان علاج السرطان يختلف عن علاج اي مرض اخر حيث انه يلزمه تنسيق كامل بين وسائل العلاج المختلفة، وقد يطول العلاج في احوال كثيرة الى بضعة اشهر او بضع سنوات، مشيرا الى انه ولكل مركز متخصص في العلاج فلسفته الخاصة به قد تختلف عنها في اماكن اخرى، ولكنها تؤدي الى نفس النتيجة، وهذه الفلسفة تبنى على الوسائل المتوفرة وعلى درجة تحمل الانسان المصاب لهذا العلاج.

واكد الدكتور عمر ان العلاج من السرطان يعتمد على سرعة التشخيص المبكر للحالة، وحول ما اذا كان في نية المركز ان يجري مسحا عاما للسكان لضمان اسلوب التشخيص المبكر للحالات المصابة اوضح ان القيام بمثل هذا الاجراء مكلف للغاية ويحتاج الى ميزانية ضخمة يصعب على الوزارة رصدها حاليا.

نظام مدرسي المجموعة بالمرحلة الابتدائية بين الوزارة والاكاديميين وجمعية المعلمين

الخضري: لماذا نجادل في نظام يصر عليه التربويون شرقا وغربا؟

ابا الخيل: مدرس المجموعة اعتمدته الكويت منذ الستينات .. والتعميم تدريجي

● المشاركون في النقاش

● الوكيل الخضري بين الحضور

■ الغرير: نطالب بلجنة مشتركة لبحث وتخطيط اي تطوير مع الاخذ بتخصيص المدرسين ■ د. الاحمد: لماذا تتجاهل الوزارة وجمعية المعلمين كلية التربية، وأين اصحاب المشكلة؟! ■ د. العجمي: علوم الابتدائي ليست سطحية او بسيطة وتقويم التجربة بشكل حيادي مطلوب

كتب احمد عبدالمجيد:

انتقلت المشكلة المثارة حول النظام الذي تطبقه حاليا وزارة التربية في مدارس المرحلة الابتدائية والمعروف باسم نظام مدرسي المجموعة من احاديث الدواوين الى المناقشة العلمية العلنية بغية الوصول الى قرار حوله ..

فقد تبنت كلية التربية بجامعة الكويت وبناء على مبادرة تبناها عميدها الدكتور عبدالرحمن الاحمد هذه المشكلة ليلقي عليها الضوء ويجمع اطرافها في حوار علمي من خلال ندوة عقدتها الكلية امس الاول في بداية موسمها الثقافي الذي عجل بافتتاحه اهمية الموضوع المثار والذي اشترك في مناقشته الدكتور معدي العجمي مدرس المناهج وطرق التدريس بالكلية ممثلا للاكاديميين وابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية ممثلا لوزارة التربية وعمر الغرير رئيس جمعية المعلمين الكويتية ممثلا لمجموع المعلمين الذين اثاروا الاعتراض على هذا النظام. وطالبوا بالعدول عنه، فيما ادار الندوة الدكتور عبدالله الشيخ مساعد عميد كلية التربية الذي قال في افتتاحها ان القضايا التي تمس القضية التعليمية لا يمكن ان تحقق النجاح الملموس الا اذا وضعت على مائدة البحث وتمت مناقشتها للوصول الى القرار الذي يثري العمل التربوي .. واشار الى ان تجربة مدرسي المجموعة في المرحلة الابتدائية تجربة جديدة لها معارضون كما ان لها مؤيدين الا ان النهاية لا بد ان تشهد تفوق الصحيح.

الوزارة مصرة

وخلال الندوة عرض كل جانب وجهة نظره وافاض في شرح دوافعه .. الا ان التعقيب على ما اثير كان اقوى، وشهدت القاعة «مواجهة» بين الاطراف الثلاثة من خلال تعقيبات قدمها المدرسون والاكاديميون ووكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري الذي كان على رأس الحضور القليل الذي انتقد عدده مدير الندوة وعميد الكلية رغم اهمية الموضوع والمطالبة باثارته.

ابدى الخضري وجهة نظر الوزارة واصرارها على المضي قدما في تطبيق النظام الذي استغرب الهجوم عليه وقال ان دول العالم قاطبة تطبقه فيما عدا الكويت واعلن ان النظام ليس جديدا. وانه سبق تطبيقه. وقال ردا على ما اثاره رئيس جمعية المعلمين خلال كلامه في الندوة ان النظام تم تجريبه بالفعل وان تعميمه لم يات فجاة كما قال واشار الى ان الوزارة لا تتخذ قراراتها بصورة فردية ولكنها لا تستطيع دعوة ٣٠ الف مدرس لمناقشتهم فتختار اكفاهم ليمثلوهم ..

وقال الدكتور الاحمد عميد الكلية انه يستغرب تجاهل وزارة التربية وجمعية المعلمين كلية التربية وهي الجهة التي تقوم باعداد المعلم العصب الرئيسي لكليهما .. وقال ان العلم من واقع كرامته لا يذهب يعرض نفسه بل يؤتى اليه وان ٧٨ عالما في التربية واعداد المدرسين بينهم ٤٥ كويتيا مستعدون ان يتعاونوا مع كل الجهات المختصة لصالح المجتمع ولكنهم ليسوا على استعداد لان يعرضوا «بضاعتهم» على المسؤولين عن هذه الجهات «فهم ليسوا دكاترة شنطة» وهم لا ينظرون للمكافاة وقد اصر وكيل وزارة التربية على ان يعقب على هذه الجزئية فقال ان وزارته تتعاون بالفعل مع الكلية فهناك تاليف الكتب وتطوير المناهج ورئاسة اللجان.

بعض المدرسين والمدرسات الذين حضروا الندوة هاجموا النظام وطالبوا بالعودة للنظام القديم.

عوامل النجاح

وكان د. معدي العجمي قد بدأ حديث جهة اعداد المعلم وهي كلية التربية حول الموضوع فتناول الجانب التنظيري والتخصصي والبعد العلمي للنظام الذي وصفه بانه «التجربة» وشرح تنظيمات المناهج الدراسية مركزا على نوعين منها هي منهج المواد الدراسية المنفصلة ومنهج المواد الدراسية المترابطة (المنسجمة) وهو ما يطبق من خلال نظام مدرس المجموعة والذي قال انه يزيل الحواجز الوهمية بين المواد الدراسية ويوجد التكامل بين فروع المعرفة وميادينها ويسهل عملية التعلم وانه لذلك يحسن عملية التعليم ويحقق اهدافها بصورة افضل مما لو قدمت الخبرات على شكل جزئيات متناثرة وبشكل غير مترابط لانعدام فائدتها وقلة معناها.

وطالب بان تزال الحواجز الوهمية بين المواد الدراسية وفروع المعرفة من عقلية المعلم اولا حتى يستطيع النجاح في اداء مهمته.

وقال د. العجمي ان نجاح المدرس او مشرف المادة او الموجه الفني في تحقيق الاهداف المرجوة يرتكن على اساسين اولهما تمكنه العلمي وثانيهما تمكنه المهني وكلاهما مرتبط بالاخر. واكد على ان المادة العلمية في المرحلة الابتدائية ليست سهلة او سطحية او بسيطة كما يظن البعض وهي ليست فقط الموجودة في الكتب بل هي كل ما يجب على المعلم ان يلم به من معلومات وثقافة.

وقال في نهاية حديثه انه لكي تنجح «التجربة» فلا بد ان يكون اعداد وتدريب المدرس ومشرف المادة والموجه الفني على اساس المواد المتجانسة او المترابطة لكي يتحقق التمكن العلمي والتمكن المهني. تكون المواد المتجانسة المراد تدريسها في نفس المستوى او في صف واحد. لا ان يدرس المدرس لغة عربية للصف الاول ومادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي وبشرط ان لا تكون هذه التجربة عبئا اضافيا على كاهل الهيئة التدريسية اي لا تؤدي الى زيادة عدد الحصص او اعداد التلاميذ ثم يجب تقويم التجربة بشكل علمي وحيادي مع اشراك المعلمين وجهات اعداد المعلم في هذه العملية بل وفي كل تجربة تربوية في المستقبل.

النظام ليس جديدا

ابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية الذي تحدث في الندوة ممثلا لصاحب الفكرة وهي وزارة التربية كما اشار مدير الندوة - اعطى فكرة عن خلفيات تبني هذا النظام وتطور مراحل تطبيقه بعد ان اثنى على كلية التربية احتضانها هذه القضية في ذلك الوقت بالذات لتوضيح الامور وازالة الغموض وللاجابة على تساؤلات كثيرة .. وتساءل ابا الخيل عن السبب الداعي لاعتقاد البعض ان هذا النظام جديد وكل التوجهات التربوية في الكويت منذ مطلع الستينات حتى اليوم كانت وما زالت تؤكد على نمط مدرس الفصل ومدرس مجموعة المواد المتجانسة مؤكدا انه في الفترة من ٦٢ - ٧٤ اعد المعلم في معهدي المعلمين والمعلمات ليكون معلم فصل. ومارس المعلمون عملهم التربوي عمليا وفق هذا النمط من التعليم وانه من ٧٣ حتى ٨٦ جرى اعداد المعلم في معهدي التربية ليعلموا المواد المتجانسة وايضا علموا تلاميذهم في ضوء ذلك. كذلك فعلت كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الاساسية.

واشار مدير منطقة الفروانية في حديثه الى ان المدارس بدأت في الانحراف عن هذا المسار تدريجيا وبصورة فردية لعدة اسباب ذكر منها الوفرة العددية في المعلمين في بعض المدارس وخصوصا مدارس البنات، ثم رغبة المعلمين في تدريس مادة واحدة لان الجهد المطلوب لاعداد الدروس وتحضير الوسائل اقل ولتحاشي التعامل مع اكثر من موجه فني وبالتالي تعدد جهات التوجيه والتقويم. كذلك محدودية قدرات بعض المعلمين لضعف في المعلومات او لاسباب صحية او للافتقار للحماس وايضا لان تكليف المعلمين بحضور دورات تدريبية صباحية لعدة ايام في الاسبوع ولعام دراسي كامل يجعل من الصعب اعداد الجدول المدرسي على اساس معلم المجموعة. كما ان من الاسباب اقامة دورات مسائية للمعلمين لتدريبهم على المناهج المطورة، وبسبب صعوبة تدريب جميع المعلمين على جميع المواد التي يدرسونها اقتصر التدريب على مادة واحدة للمدرس الواحد.

وبسبب هذا الانحراف بالعمل الميداني عن التوجه الرسمي التربوي عقد المسؤولون العزم على دراسة الموضوع دراسة موضوعية ووضع الخطط الكفيلة باعادة العمل الى مساره الطبيعي وحصر متطلبات العودة للتطبيق الميداني، وشكلت لهذا الغرض لجنة تطبيق نظام معلمي المجموعة في المرحلة الابتدائية حيث وضعت الخطة اللازمة للتطبيق الميداني مبرمجة زمنيا، وحددت احتياجات التطبيق من دورات تدريبية وتوعية وتعديل في بعض الاجراءات.

ما الهدف وما الافضل؟

وطرح ممثل وزارة التربية سؤالين اجاب عليهما .. اول السؤالين كان اي الاساليب التعليمية الثلاثة افضل لتعليم ابنائنا بالابتدائي .. وكان الثاني .. وهل الهدف من التعليم المعرفة فقط؟ ام مساعدة الطفل ليصل الى اقصى ما تسمح به امكاناته ومواهبه وتكامل خبراته سعيا لتحقيق ذاته وتحقيق حاجات المجتمع باعتبار ان البعد الاجتماعي للتربية ودورها في اعداد الموارد البشرية وتحقيق الالتحام بين التربية والتنمية من الاهداف الحيوية لتقدم المجتمع ونهضته؟

وفي اجابته ذكر ان اعداد المعلم منذ البداية كان يتم باعتباره معلما للفصل يدرس جميع المواد على قدم المساواة مؤكدا أن ذلك لم يكن مصادفة لان التربويين يؤكدون على ان التربية المعاصرة التي تهتم بالطفل اكدت على ان الهدف من التعليم في مراحله الاولى ليس المعرفة لوحدها وانما الخبرة في تكاملها واثر هذه الخبرة في اعداد الطفل للحياة، فكان الاهتمام باعداد معلم ذي ثقافة واسعة، قادر على توظيف المعرفة في العقول المختلفة لتقديم خبرة متكاملة للطفل، وباكتساب الطفل للمعرفة من خلال موقف حياتي يتزود بالقدرة على سلوك يتميز بالتفكير والانتفاع بنتائج التقدم العلمي في اطار القيم التي تدعو اليها عقيدته وثقافته ومجتمعه وهو ما يعبر عنه بتكامل الخبرة الوظيفية.

وعلى صعيد المناهج المطورة، فان كل مشروعات تطوير المناهج التي تتم في اطار اليونسكو والمنظمات التربوية تتبنى اتجاها متكامل الخبرة، وهو نفس الاتجاه الذي تسير عليه دول الخليج في سعيها لتطوير مناهجها وتوحيدها.

ويعتبر هذا التوجه اساس تنظيم المدرسة الابتدائية عالميا واساس اعداد المعلم كما يشير بذلك تقرير الافاق الجديدة الذي تم على اساس تطوير اعداد المعلم في الولايات المتحدة، وهو التوجه نفسه الذي انطلقت منه جامعة الكويت في بناء برامجها لاعداد معلم المرحلة الابتدائية في كلية التربية.

وقال ابا الخيل ان كل النظم المدرسية العالمية تعتمد هذا النظام وتطبقه الدول المتقدمة والدول النامية على السواء كما تطبقه دول الخليج العربي، وتساءل هل تكون الممارسة الميدانية في الكويت اقل طموحا من مستوى الاعداد، ام ان القضية محصورة في صعوبات وعقبات برزت اثناء التطبيق؟ واجاب على ذلك قائلا: اذا ما توصلنا الى قناعة بجدوى نظام معلم المجموعة، اصبح من السهل حصر الصعوبات ووضع الحلول الناجحة لها ضمن خطة تنفيذية سليمة ترعاها الجهود المخلصة المشتركة والنوايا الحسنة ونكران الذات وقياس الامور بمقياس مصلحة التلاميذ، ابنائنا وعدة المستقبل واستثمار العمل التربوي.

«من في الميدان»

عمر الغرير رئيس جمعية المعلمين قال ان جمعيته مع نظام تحديث التدريس وتطويره وانها لا تقف امام اي منها عائقا، ولكن يجب ان ياخذ نظام المجموعة نصيبه من البحث والتجريب والمناقشة ومشاركة من «في الميدان» والاخذ بآرائهم حيث يقع على عاتقهم التطبيق، خاصة انه طبق دفعة واحدة وبصورة واسعة ومفاجئة فجاء مربكا للعملية التعليمية ومردوده على الاسرة التربوية عكسيا من وجهة نظرهم، واعطى امثلة على هذه السلبيات التي تراها الجمعية على مستوى الطالب والمدرس والمشرف الفني والموجه مشيرا الى ان هذا النظام يجعل مستوى الصف باكمله مرهونا بمستوى مدرس الفصل، وان المدرس المتخصص في مادة واحدة سيبدع فيها ويبتكر، مؤكدا ان خبرة غالبية المدرسين تنحصر في مادة واحدة يعملون في مجالها منذ سنوات طويلة واسناد مواد اخرى لهم سيقلل من مستوى عطائهم وتحصيل تلاميذهم وهو ما يؤثر على امكانية تحقيق اهداف المدرسة في المرحلة الابتدائية كما ان النظام سيكون سببا في مضاعفة اعمال المشرف الفني وسيتسبب في قيامه بتدريس مادتين بجانب اعماله الاخرى مما سيكون له مردود عكسي. وبالنسبة للموجه فانه خبير في مادته وخبرته في نظام المجموعة محدودة لا تكفي.

وطالب رئيس جمعية المعلمين بعدة مطالب محددة تمثلت في المطالبة بتشكيل لجنة من وزارة التربية وجمعية المعلمين تشارك فيها من اسماهم من «في الميدان» من موجهين ومعلمين ومشرفين للوصول لصيغة مناسبة لتطبيق النظام بشكل مناسب. كما حث الوزارة على التخطيط واعطاء الوقت الكافي لاي تطوير تنشده في النظم التربوية مع ضرورة الاخذ بنظام التخصص بالنسبة للمعلمين خاصة واننا في عصر التخصص.

ما زال مبهما

وقال رئيس جمعية المعلمين الكويتية في معرض حديثه ان نظام المجموعة ما زال مبهما لدى معظم من في الميدان من موجهين ومشرفين ومشرفات ومدرسين ومدرسات، اضافة الى ذلك تطبيق هذا النظام على نطاق واسع هذا العام، وتكثيف الدورات مما اربك وارهق القائمين عليه في الميدان.

واشار الى ان هذا النظام عندما كان مطبقا في الكويت اواخر الستينات واوائل السبعينات كانت المناهج غيرها الان ولم تكن مكثفة ودقيقة مثل المناهج الحالية وهو ما يستدعي جهدا اكبر وتخصصا اكثر.

وتساءل عن قرار الوزارة في تطبيق هذا النظام، وعن السبب الذي دعاها لوقف العمل به بعد تطبيقه لسنوات في اوائل السبعينات ثم لعودتها اليه بعد اكثر من ١٥ سنة وما هي الايجابيات التي دعتها لذلك مؤكدا انه لا معارضة في تطبيقه اذا ثبتت جدواه.

هجوم المدرسين

في المناقشات التي اعقبت احاديث المشاركين الثلاثة هاجم بعض من المدرسين والمدرسات الذين حضروا الندوة نظام مدرس المرحلة واستغرقوا في تفصيلات شخصية دون ذكر حقائق عامة وارتكزت كلها على الجهد الكبير الذي يؤدى وعدم التمكن من استيعاب كل المعلومات عن المواد التي تدرس وانتقدوا الدورات التدريبية التي تعطى لهم.. وتصدى ابا الخيل للرد [illegible] وانه في طور التدريج الان وان الدورا التدريبية لا تكفي اذ ان المدرس مطال بان ينمي معلوماته ذاتيا وان يطور نفسه ايضا الى جانب انه مطال بالعمل باخلاص وحماس ذاتي.

وقال د. احمد بستان من اعض هيئة التدريس بكلية التربية الموضوع لم يطرح من قبل على بسا البحث العلمي وهذا خطأ كان يج تداركه ونفي وجود انحراف في المدار عن المسار التربوي، كذلك قال الدكت محمد عودة رئيس مركز تطوير المناه التربوية بكلية التربية انه لا ير مشكلة قائمة لان هذا النظام النظام الذي تعتمده كل دول العا وهو بالفعل نظام المستقبل.

لماذا المجادلة؟

وفي كلمة جادة حملت كثيرا الرأي الذي تلتزم به وزارة التر اعرب وكيلها عبدالرحمن الخضر عن التصميم على الاخذ بكل اسال التطوير وتساءل في دهشة لماذا كل الكلام الان؟ ان الفكرة ليست في التجربة فقد تخطت تلك المرحلة و الان في مرحلة تحديد المسار وتنفيذ تم تهيئة المعلم له في كليات التر واستغرب المجادلة في موضوع اتخ دول العالم كلها قرارا فيه منذ طويل بتطبيق هذا النظام ونا وكيل الوزارة ما قاله رئيس جم المعلمين قائلا: نحن نعلم اننا في ع التخصص ونؤكد ان كل العصور كذلك لا عصرنا فقط ولذلك فنحن مدرسا متخصصا للمرحلة الابتدا ومدرسا متخصصا في المرحلة المتوسطة وهكذا..

واذا كنا تنازلنا عن الفكرة سا فان التربويين وهم اصحاب علم وخ طالبوا بهذا النظام واصروا عليه العالم مشرقه ومغربه يتبع نظ مدرس الفصل لا مدرس المادة.

وقال الخضري ان النظام الذي متبعا اتى بوظائف ليست في العملية التعليمية كالمشرف ال ومشرف التقنيات وهي وظائف تخ بها الكويت فقط بينما قلص دور المدرسة الذي هو مديرها وتراجعت اختصاصاته الى مج مشرف على اعمال الصيانة بالمدر ومتابع لعمليات الحضور والانص ولذلك فالوزارة تحذر من هذا الا وهي تريد العودة بالفعل الى ال القيادي الفعال والنشط لنا المدرسة كذلك العودة الى دور المد الايجابي الذي يستطيع القيام ب التقنيات التربوية ووسائل تعليمه من يصنعها يستطيع استخدامها مكان هناك لمشرف تقنيات او مخت لان ذلك من صميم عمل المدرس.

بضلاعة الدكاترة

عميد كلية التربية د. عبدالر الاحمد طلب الكلمة ليضع هموم ال بالصراحة المتناهية امام الحض منتقدا في بداية تعقيبه المدر والمدرسات اصحاب المشكلة وال طالبوا ببحثها لعدم حضورهم كنت اتوقع صدقهم فيما نقلوه فسارعنا بعقد الندوة تدليلا اهتمامنا بمناقشة الموضوع التربوية وايجاد الحلول لها وخف تضيق القاعة بالحضور ولكن لم ي منهم الا نفر يعد على الاصابع..

وتوجه العميد بنقده الى التربية قائلا ان كلية التربية لا تث وزارة التربية في موضوعاتها بموضوعات بسيطة تعد على اه اليدين بينما في الكلية ٧٨ دكتور خيرة اساتذة العلوم التربي واساطينها ومنهم ٤٥ دكتورا ك لديهم العلم والخبرة والرغبة ال في المشاركة والمعاونة والتطوير ول «لا يسرون ببضائعهم على م المسؤولين فالعلم يؤتى اليه ولا ي هو لطالبيه.. ونحن لن نمر على نساله الشراء فكل الكويت ع واحدة ونعرف بعضنا البعض و لسنا دكاترة شنطة ولا نبحث المكافاة الزهيدة التي تمث الوزارة».

وانتقل لجمعية المعلمين انتقاده لها لنفس السبب وقال ك قارب واحد نحاول تسييره لخدم الوطن فلماذا اذن التباعد بيننا

وقال د. الاحمد علينا ان نت الرأي على مائدة البحث لكي تص معادلة وسط تفيد العملية التع الكويتية واذا كنا نؤمن بالمص فعلى كل منا الا يحجب رأيا اولا ي للرأي المخالف فهذه مهمتنا ك


● عبدالرحمن الاحمد والحضير في متابعة للنقاش



الباب المفتوح
باعداد: احمد شمس الدين
القبس ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة الرمز البريدي 13078 هاتف ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤
شارك في الاعداد: سعد الخلف

بالقلم

الى وزارة العدل

من يعيد حقي من المدين المماطل؟



● ضاري العثمان

انا مواطن واطالب بحقي القانوني من احد الذين سبق واقرضته مبلغ ٧٠٠ دينار.. ولم يقم هذا الشخص حتى الآن بتسديد المبلغ بل انه اصبح يتلاعب بي كأنه هو الضحية، وسبق واستدعيته الى المحكمة ثلاث مرات، وذلك بالتنسيق مع مخفر الجهراء وبايعاز من مدير الامن في محافظة الجهراء.. وحال استدعائه الى المحكمة كان يتعهد بتسليم المبلغ ولكنه سرعان ما يتنصل، والآن كل ما اريده هو ان آخذ حقي واسترجاع فلوسي بالقانون وذلك بالايعاز الى جهات الاختصاص باحضار الشخص والزامه بدفع المبلغ.. ولقد عانيت كثيرا كلما طالبت باستدعائه، فهل يتم احضاره ليعطيني حقي واسترجاع فلوسي... امنية فقط آمل ان تتحقق.

نايف مرزوق نايف

الى التربية

مسجلات نظام المقررات يطالبن بالانصاف





● أنور النوري

بما ان قسم التسجيل في نظام المقررات يعتبر العمود الفقري له، ونحن مجموعة من المسجلات في نظام المقررات التابع للتعليم الثانوي نتقدم بهذه الملاحظات حول وضعنا الوظيفي، حيث اننا جميعا كويتيات الجنسية وجامعيات ولنا خبرة في مجال هذا العمل لاكثر من ١٠ سنوات ولكن نحن الفئة الادارية الوحيدة في وزارة التربية التي:

ـ ليس لنا في الوزارة قسم توجيه او اشراف او متابعة.

ـ ليس لنا اي مجال للترقية الوظيفية حيث لا يوجد لنا سلم وظيفي ويغلفنا الجمود.

ـ ليست لنا اية حوافز مع العلم بان تقاريرنا امتياز.

ـ طبيعة عملنا فنية ولا تصرف لنا علاوة فنية.

ـ لا يوجد من يقيم عملنا خارج المدرسة.

ـ التقييم يخضع داخليا فقط لادارة المدرسة حيث لا يوجد موجه او مشرف لنا في الوزارة.

ونرجو التكرم ببحث الموضوع مع المسؤولين حيث اننا نشعر بان حقوقنا مهضومة، ولم نخضع للتطوير الاداري.

عن مجموعة كبيرة من المسجلات الكويتيات
فريدة عبدالرحمن العثمان
ثانوية المنصورة مقررات

الى الكهرباء

ماذا نفعل بشهادة «لمن يهمه الامر»؟

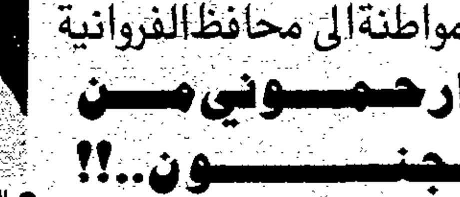


● محمود الرقبة

نحن مجموعة من الاشخاص تقدمنا للعمل بوزارة الكهرباء والماء كفنيين نظرا لحاجة الوزارة لتخصصات فني تشغيل وتبريد، وكهرباء ومياه، وبعد ان اجتزنا الاختبارات المطلوبة بنجاح، اوضحت لنا الوزارة بانها ستقوم بتعييننا في وظائفنا الجديدة، وبناء على ذلك قمنا بتقديم استقالاتنا من وظائفنا السابقة حتى نستطيع تحويل اقامتنا الى وزارة الكهرباء ولكن مع الاسف فوجئنا بالكهرباء تعطينا كتابا «الى من يهمه الامر» موجها لوزارة الشؤون من اجل نقل الاقامة. ولكن الشؤون رفضت هذا الكتاب وطلبت رسالة موجهة رسميا لوزارة الشؤون بالاسم وليس «لمن يهمه الامر» وهي محقة في ذلك فتوجهنا للمسؤولين في وزارة الكهرباء واخطرناهم بالامر، ولكنهم رفضوا اعطاءنا كتابا موجها للشؤون.

ونحن نستغرب هذا الامر، فمادامت الوزارة تريدنا للعمل لديها والاصول الرسمية المتبعة تتطلب توجيه كتاب رسمي لجهة العلاقة فلماذا لا تقوم بذلك، خاصة واننا اصبحنا بلا عمل والسبب وعود المسؤولين بالكهرباء بتوظيفنا الامر الذي جعلنا نستقيل من وظائفنا السابقة، لذا نامل من وزير الكهرباء والماء د. حمود الرقبة التدخل لايجاد حل لهذه المشكلة.

من مواطنة الى محافظ الفروانية



..ارحموني من المجنون..!!

● الشيخ احمد الحمود

مواطنة تقطن منطقة الفردوس ولسوء الحظ فان جارا لهم مصاب بلوثة عقلية.. تقول صاحبة الشأن ان جارها المجنون البالغ من العمر ٣٢ عاما يقوم في اواخر الليل برمي الحجارة والزجاجات الفارغة على «حوشهم» ويدخل الذعر والرعب الى نفسها ونفس صغارها اضافة الى تعديه على حرمات المنزل وكسره لزجاج واجهة البيت.

هذه المواطنة شكت الحال الى مخفر المنطقة منذ اكثر من عام الا ان الامر لم يحسم ولا يزال المجنون يمارس هوايته اللاقانونية ضدها وضد الجيران.

ولما يئست المواطنة من الصبر على بلواها لجات «للباب المفتوح» عارضة همها على محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود لانقاذها من بلاوي المجنون.

المواطنة هـ.ش

الى الاسكان

لماذا لا تعتمدون السنة الاولى لتقديم الطلب؟



● ابراهيم ماجد الشاهين

تقدمت بطلب للحصول على منزل حكومي في عام ٨١ ونظرا لعدم اكتمال الاوراق المطلوبة اثناء التقديم طلب مني استكمالها ولكنني مررت بظروف اجتماعية معينة جعلتني اتاخر عن تقديم الاوراق المتبقية، ولم استكملها الا في سنة ٨٣، فقامت الاسكان باعتماد هذه السنة كاساس لتقديم الطلب، ولم تعتمد سنة ٨١ على الرغم من وجود ورقة تثبت تقدمي في هذه الفترة وهذا الامر جعلني اتاخر عن استلام منزلي مع اصحاب طلبات ٨١ الذين سيستلمون منازلهم قريبا، لذا آمل من المسؤولين بالاسكان اعتماد سنة ٨١ حتى احصل على طلبي مع زملائي الاخرين، وحتى اتخلص من منزل «الايجار» الذي اسكنه انا واولادي الاربعة».

تحاور المسؤولين

رد من البلدية

الارملة الكويتية ستحصل على رخصة لترميم منزلها

● الشيخ صباح جابر العلي

من مدير العلاقات العامة بالبلدية ناصر العيار جاءنا الرد التالي:

تهديكم بلدية الكويت اطيب تحياتها، وتتمنى لكم دوام التوفيق.

ورد في عدد جريدتكم الغراء رقم «٦٢٢٦» بتاريخ ١٩٨٩/٩/٩ تحت عنوان «الى الجهات المعنية» ارملة كويتية تسكن في منزل «خراب».

نفيدكم علما انه بعد الكشف على العقار المذكور حسب الشكوى تم ابلاغ المالكة لمراجعة بلدية الكويت ـ مركز العاصمة للحصول على رخصة ترميم.

هذا.. والبلدية على اتم استعداد لتلقي شكاوى واقتراحات السادة المواطنين الكرام سواء عن طريق النشر عبر وسائل الاعلام المختلفة او الاتصال المباشر بادارة العلاقات العامة على هاتف رقم: ٢٤٥٦١٥٩.

التخطيط

استجابة سريعة من مدير ادارة التدريب

● عبداللطيف النامي

حضر لـ«الباب المفتوح» السيد عبداللطيف النامي مدير ادارة التدريب بوزارة التخطيط وابدى استعداده لمقابلة اصحاب الشكوى المنشورة بتاريخ ١٠/٨ تحت عنوان «الى وزارة التخطيط المحاضر قدم الواسطة على الاجتهاد ونحن الضحية» وقال انه سيحقق في الموضوع ويتعرف على تفاصيله من خلال جلسة حوار مفتوحة مع الموظفات والموظفين الذين ابدوا تذمرهم من المحاضر من اجل الوصول للحقيقة.

احذروا الدجالين

● الحجاب في بداية فتحه

● محتوى الحجاب

الزميل محمد غريب حاتم حاول بطريقته الخاصة الحصول على «يامعة» تعويذة او «حجاب».. من احد الاخوة اليمنيين..

يقول الزميل انه شاهد الحجاب على كتف المواطن ولما ساله عن سبب تعلقه به اجابه انه يحفظه من العين ويؤمن له العيش الرغيد.. ولما ساله عن مدى علمه بمحتوى الحجاب اجاب انه لا يعلم اي شيء عن مضمونه

ولما قمنا في «القبس» بفتح «اليامعة لم نفقه من محتواها شيئا ..سوى انها دجل × دجل فاحذروا الدجل والدجالين .. وليعمل كل من يحمل حجابا في اي مكان من جسمه على فتحه فورا والوقوف على الخرابيط الموجودة فيه ورميه جانبا ... وكفانا دجلا .. ولا للدجالين..!!

وشكرا للزميل «ابو عثمان» على صنيعه الطيب..

حمامة «الباب»

احد الزملاء العاملين في «القبس» عثر على الحمامة المنشورة صورتها.. وقد لفت انتباه الزميل «الحجل» الموجود في رجلها فاعتقد انها من فصيلة نادرة او شقيقة «لبوسي» او «مارادونا».

وبما ان الزميل لا يعرف عن اصول وفروع وسلالات الحمام شيئا فانه يطلب من صاحبها مراجعتنا في «القبس» للتعرف على حمامته «نورة»..!!

رسائل الباب

اسنان

قبل ايام ذهبت الى مستوصف الرابية اشكو من آلام في الاسنان، وقام احد الاطباء مشكورا باجراء اللازم وطلب مني مراجعة مستوصف خيطان الشمالي لاجراء عملية للعصب حيث توجد في المستوصف المذكور المعدات اللازمة لذلك، وذهبت وانا في حالة مرضية يرثى لها، وعندما دخلت على الطبيب المختص اطلع على الاشعة ثم قال «ببرود» ساعطيك موعدا بعد ٦ اشهر للحضور لازالة العصب، فاستغربت هذا الحديث من دكتور يرى مريضة «تبكي» امامه من شدة الالم وهو يقول لها بعد ٦ اشهر ومع كل هذا توسلت اليه بان يقوم باللازم ولكن دون فائدة، فما كان مني الا ان رجعت الى مستوصف الرابية حيث طلبت وعلى مسؤوليتي خلع الضرس نهائيا وهكذا فقدت احد اسناني لسبب اصرار الطبيب على عدم معالجتي في الوقت المناسب، فمن المسؤول عن ذلك ؟

س/ع

محو امية

انا مدرس كويتي اردت ان ادرس في الفترة المسائية في مراكز محو الامية، وتقدمت في شهر يونيو الماضي الى ادارة تعليم الكبار الذين طلبوا مني مراجعتهم في شهر سبتمبر الماضي، وفعلا حضرت بالموعد المحدد ولكنهم اعطوني موعدا في ٩/٢٣، وفعلا جئت بالموعد ولكنهم قالوا ان هناك كفاية في مدرسي الفترة المسائية ، مع العلم انني من المدرسين الاوائل الذين تقدموا لهذا العمل، وكنت اتوقع ان احصل على هذه الوظيفة لان الاولوية تعطى للكويتيين في مثل هذه الامور لتشجيعهم على التدريس لهذا امل بان ينظر في موضوعي مرة اخرى .

ظ/ع

من مواطن كويتي إلى أهل الخير

مصيري السجن والأمل فيكم كبير

انا مواطن متقاعد ورب اسرة مكونة من ثمانية افراد، اكبر ابنائي في الثامنة عشرة واصغرهم في الخامسة

.. امر وافراد اسرتي بظروف مادية صعبة جدا حتى اصبحت مهددا بالسجن بسبب تراكم بعض الديون ..

وقد تلقيت رسالة بذلك من احدى الشركات تهددني بالدفع او المطالبة القضائية .. في السابق كنت مقتدرا على تحمل النفقات الا ان مرض احد ابنائي وعرضه للعلاج على الاطباء في الخارج بعد وقوف اهل الخير معي اثر على مقدرتي المادية.

وبما انني مواطن بسيط لا اجد من الجأ اليه سوى الله وسواكم من خلال «القبس» فانني التمس منكم العطف والمساعدة والرحمة .. كي احافظ على سمعتي ومستقبل ابنائي الذين لا ذنب لهم سوى ان والدهم تطالبه الديون.

وانني لعلى استعداد ان اقدم كافة الاوراق والتقارير الدالة على حالتي المادية الصعبة.

مواطن بسيط

نقص مدرسات

اثناء اجتماعنا نحن امهات طالبات مدرسة مشرف الابتدائية للبنات، عرفنا بان هناك نقصا في بعض مدرسات المواد الدراسية مثل العربي والدين على الرغم من مرور اكثر من شهر كامل على بدء الدراسة، لذا نامل من المسؤولين بوزارة التربية العمل على توفير مدرسات للمواد الدراسية الناقصة.

كلام الباب

منوعات الاربعاء

● ارحموا الطالبات:

اصرار بعض ادارات المدارس المتوسطة بنات، او جميعها على اجبار الطالبات على حمل «احذية الرياضة» في يد والحقيبة المدرسية المملوءة بالكتب في يد اخرى بحجة الكشخة والمظهر الفاضي للطالبات .. هذا الاصرار لا نجد له اي مبرر سوى حب المظاهر من قبل الناظرات و«الابلات» ولا ندري لم لا تتنازل هذه الادارات المدرسية عن طلبها الغريب في هذا وتسمح للطالبات بلبس «جوتي» الرياضة في اليوم الذي يكون جدولهن حاويا لمادة التربية البدنية، بدلا من تعريض الحذاء الاخر «الاسود» الى السرقة فقد كثرت الشكوى حول هذا الامر .. تقول احدى الامهات ان زوجين من الاحذية سرقا من ابنتها منذ بداية العام الدراسي بسبب الفرمان الحذائي الغريب!! وتطالب هذه الام المعنيين بالامر في وزارة التربية ايجاد حل «للجوتي» و«الجنطة» .. والاهتمام بالمواد والثقافات بدلا من المظاهر الخداعة التي لا تسمن ولا تغني من جوع!!

ooo

● حرامية الحراج!!

سوق حراج السيارات اصبح بؤرة للغش ومرتعا خصبا للتلاعب على البشر المساكين الذين يقعون فريسة سهلة لبعض «الشريطية» عشاق الخديعة وايقاع المساكين في شراكهم خاصة عندما يلتفون حول احدهم ويبدأون برفع سعر السيارة السكراب .. المهورة .. فينخدع المسكين ويغتر بالطلبات الكثيرة المنهالة على السيارة التي لا يعلم عن حالها اي شيء .. فيقرر الشراء بعد ان يرسو عليه المزاد .. كي يكتشف في نهاية الامر اللعبة وعندها لن ينفع الندم لانه وقع ضحية بعض حرامية الحراج!!

ooo

● اخر الكلام .. لا فرق بين سرقة الحذاء وسرقة الاعصاب!!

المحرر

يقولون

ان مدارس منطقة الجهراء التعليمية تشكو من نقص كبير في النظار والناظرات والوكلاء والوكيلات بحيث بلغ النقص «١١» ناظرا وناظرة!! و«١٠» وكلاء ووكيلات .. الله يعين مدير المنطقة على النقص في هذه الاعداد.

فتان

يعجبني

خطوة جمعية صباح السالم من توفير باصات لمدارس البنات في المنطقة مساهمة منها في توفير وقت اولياء الامور، وحماية للطالبات من حوادث الطرق، الامر الذي ترك ارتياحا عاما لدى اولياء الامور الذين اتصلوا بنا يشكرون اسرة الجمعية على هذه الخطوة.

معجب

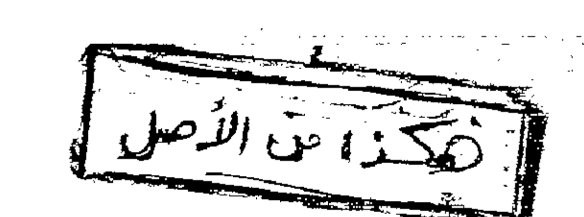
نقاط على الباب

● كل سياسة تربوية جديدة وقبل تطبيقها يجب ان تسبقها العديد من الخطوات المهمة المتمثلة في دراسة جدوى واهمية ومردود تطبيق السياسة المقترحة!!

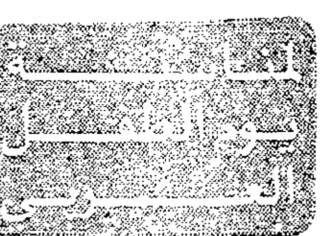
وعملية التخطيط للسياسة التربوية وخاصة في مدارس التعليم العام بحاجة الى ضبط وربط؟!! والا فما معنى ان تطبق سياسة «مدارس المجموعة» هكذا وبدون سابق انذار؟! وما مدى صحة ما يصل الى اسماعنا حول وجود نية لالغاء نظام المقررات.

● عرض تلفزيون الكويت في سهرة المنوعات التي قدمت مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٩/٢٨ لقطات فاضحة لمغنية اخجل من وصف تفصيل ما كانت ترتديه؟؟!! وللاسف الشديد ان مقدمة السهرة قدمت هذه الفقرة بقولها: «سمعوا هذه المطربة وهي تقول انا باستحي»!! استغرب هذه المقدمة هل هي استخفاف بالمشاهدين ام ماذا؟؟ واين دور الرقابة في التلفزيون؟؟

(واحد)







«قصور الحماية القانونية للطفل في النظام القانوني الكويتي» في ندوة بجمعية المحامين

د. بدرية العوضي: مطلوب توعية الاطفال بحقوقهم الاساسية وانشاء جهاز رسمي دائم للمتابعة والدفاع

■ تشريعات خاصة بحقوق الطفل المعوق.. وتدابير مناسبة للوقاية من الافعال غير المشروعة على المستويين المحلي والاقليمي

كتب صباح الشمري:

ركزت الدكتورة بدرية العوضي على بعض جوانب القصور في الضمانات القانونية الخاصة بحماية حقوق الطفل في النظام القانوني في دولة الكويت، والتي من شانها اعاقة حصول الطفل على حقوقه الاساسية المتعارف عليها دوليا، ومن اهمها حق الطفل في اكتساب الجنسية من ناحية النسب للام او عند الولادة في دولة الكويت، وكذلك حق الطفل المحضون في التمتع بهذا الحق على الوجه الاكمل بالاضافة الى حث الدولة على تدوين الحقوق المهملة للطفل وعلى الاخص حقوق الطفل المعوق، وحق الطفل في عدم الاساءة اليه من الوالدين، وايجاد التدابير الوقائية لحمايته كضحية لبعض الجرائم.

وطالبت الدكتورة العوضي في المحاضرة التي اقيمت امس الاول في جمعية المحامين لمناسبة يوم الطفل العربي بعنوان قصور الحماية القانونية للطفل في النظام القانوني الكويتي، وحضرها نائب رئيس الجمعية المحامي عبدالله عبدالغفور، ورئيسة لجنة المرأة بالجمعية المحامية بثينة مدوه وعدد من المدعوين، طالبت بتدريب ونشر وتوعية الاطفال بحقوقهم الاساسية بوساطة كافة وسائل الاعلام وتدريسها بشكل مبسط في المدارس، وانشاء جهاز رسمي دائم لمتابعة حقوق الطفل والدفاع عنه، في المجتمع بالنيابة عن الاطفال.

واصدار التشريعات الخاصة بحقوق الطفل وعلى الاخص حقوق الطفل المعوق، وتوفير الاجراءات والتدابير الادارية وغيرها لوضعها موضع التنفيذ، واتخاذ جميع التدابير المناسبة بما في ذلك التشريعية والاجتماعية والتربوية لوقاية الاطفال من الافعال غير المشروعة على المستويين المحلي والاقليمي، وعندها يمكن القول بان لدينا نظاما قانونيا يوفر الحماية اللازمة لحقوق الطفل في المجتمع الكويتي.

واستهلت د. العوضي المحاضرة بالحديث عن مشروع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والذي ينص وبصورة قطعية على احقية الطفل في اكتساب الجنسية باعتبارها من الحقوق الاساسية للطفل، واكدت الفقرة الثانية من هذه المادة على ضمان الدول الاطراف في الاتفاقية، اعتراف تشريعاتها بمبدأ حق الطفل في اكتساب جنسية الدولة التي ولد في اراضيها، اذا لم يمنح وقت مولده جنسية اية دولة اخرى وفقا لقوانينها.



● جانب من الحضور

ولتوفير ضمانة قانونية في حالة النقص او تعارض احكام القانون الوطني مع احكام المعاهدات الدولية التي توفر حماية اكبر للطفل في هذا المجال نصت بعض القوانين العربية مثل قانون الجنسية المغربي لعام ١٩٥٨ صراحة على ترجيح احكام المعاهدات او الاتفاقيات الدولية المصدق عليها من الدولة على احكام القانون الوطني، وذلك لسد الثغرات التي قد تكون في القانون الوطني في هذا الشان، ولتوفير الضمانات القانونية للشخص المتجنس، وهذا الاجراء يعد من الوسائل الضرورية نظرا لقصور التشريعات الوطنية في المواضيع المتعلقة بحقوق الانسان ولتفادي اجراء التعديلات العديدة على القانون الوطني لمواكبة التطورات الحديثة.

حق المحضون في الحضانة

واضافت د. بدرية العوضي تقول: لقد تناول قانون الاحوال الشخصية الكويتي لعام ١٩٨٤ احدى عشرة مادة من (١٨٩ الى ١٩٩) موضوع الحضانة نظرا لاهمية هذا الحق للطفل وبخاصة في حالة انفصال الوالدين بالطلاق، وذلك لضمان حق المحضون في الرعاية والعناية كما نصت على ذلك المادة (١٩٠) من القانون حيث اشترط لاستحقاق الحضانة توافر شروط مثل شرط البلوغ والعقل والقدرة على تربية المحضون وحمايته صحيا وخلقيا.

وحيث ان هذه المادة جاءت بصفة عامة فان اهميتها تظهر بصورة خاصة في حالة انفصال الوالدين بالطلاق، وطلب من القاضي التاكد عند الحكم بالحضانة لاحد الزوجين توافر هذه الشروط لدى احد الحاضنين سواء كان الاب او الام، لان المعيار يجب ان يكون مصلحة المحضون كما اخذت بذلك بعض قوانين الاحوال الشخصية في الدول العربية، مثال ذلك، تعديل ١٩٧٩ على قانون الاحوال الشخصية المصري عندما اجاز للقاضي حق تقرير مصلحة المحضون عند المطالبة بالحضانة في حالة بلوغ الطفل سن انتهاء الحضانة لدى الام، في حين ان المشرع الكويتي لم يعط القاضي تلك الصلاحية لتقدير مصلحة المحضون عندما حدد كيفية البت في هذه المسالة.

فنصت المادة (١٩٤) على مايلي:

تنتهي حضانة النساء للغلام بالبلوغ، وللانثى بزواجها ودخول الزوج بها ».

واضافت ان هذا الوضع قد لا يكون من مصلحة المحضون الانثى في حالة عدم توافر الامانة او القدرة على تربية المحضون من قبل الحاضنة، ومع ذلك فان القانون اعطاها الحق المطلق وعلى من يدعي خلاف ذلك رفع دعوى ضد الحاضنة، وهذا يتطلب اجراءات ومصاريف مالية قد لا تكون في استطاعة الحاضن الاب او غيره ممن يحق لهم حضانة المحضون، وهذا الوضع ينطبق كذلك على حضانة الغلام عند البلوغ، وعند الاقتناع بعدم صلاحية الحاضن الاب بتوفير الرعاية والعناية للمحضون. ومن هنا نجد ان القانون الحالي لم يوفر الضمانات القانونية لحماية مصلحة المحضون لانها لم تكن المعيار الاساسي في القانون الكويتي عند تقرير حق المحضون في الحضانة لدى احد والديه .

ومن جانب اخر .. تجد ان مواضيع معينة لم تحدد لها الضوابط القانونية والمعايير اللازمة لضمان حق المحضون في الحضانة وفقا لمصلحته الذاتية بالدرجة الاولى مثال ذلك موضوع السفر بالمحضون اثناء مدة حضانته وفقا للفقرة الثانية من المادة (١٩٥) عندما نصت على: «ليس للولي ايا كان او غيره ان يسافر بالمحضون سفر اقامة في مدة حضانته الا باذن حاضنته». ورغم اهمية هذا الحق للام الحاضنة او الولي الا ان الواقع الفعلي يؤكد على ان ازدياد حالات التعسف في استعمال هذه الرخصة من قبل الطرفين نتيجة للخلافات التي ادت الى الطلاق او لاسباب اخرى، قد ادت الى ضياع حق الطفل المحضون. من هنا كان لا بد من ايجاد الضوابط والمعايير التي من شانها ضمان حق الطفل المحضون في السفر مع الحاضنة او الولي بحسب الظروف دون ان يكون ذلك مرتبطا بالاذن الصريح والمكتوب من قبل الحاضن والذي اثبتت التجارب العملية صعوبة الحصول عليه. ومن الامور الاخرى التي يدفع ثمنها في الغالب الطفل (حق الرؤية) للوالدين عند الانفصال والمنصوص عليها في المادة (١٩٦) من القانون، رغم ان القواعد العامة تقر حق الرؤية للابوين والاجداد فقط، وعدم احقية الحاضن في منع هؤلاء من رؤية المحضون، واعطاء القاضي الحق في تحديد الموعد والمكان المناسب للرؤية، الا انها لم تساندها بالوسائل الادارية والتنفيذية التي من شانها تسهيل حق الرؤية للحاضن سواء كانت الام او الاب او غيرهم من افراد الاسرة دون ان يؤدي ذلك الى الحاق الاذى والضرر النفسي بالطفل، ومن متابعة هذه الحالات لدى ادارة التنفيذ في دولة الكويت من ناحية كيفية تنفيذ الاحكام الصادرة بحق الرؤية للوالدين نجد ان تنفيذ الاحكام الخاصة بحق الرؤية تتم تارة في مخافر الشرطة، وتارة اخرى في منزل احد اقرباء الزوجين، او في السيارة، او في الحدائق العامة، او غيرها من الاماكن التي لا تصلح بأن تكون مكانا مناسبا لتمكين الطرف الاخر من رؤية المحضون ومجالسته بحرية. وزيادة على ذلك فان هذا الوضع يؤدي الى اثار اجتماعية ونفسية وتربوية ضارة بالطفل. ومن هنا كان لا بد من تحديد المكان بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، او بعض المؤسسات والجمعيات النسائية لاختيار الاماكن المناسبة لرؤية الطفل وبخاصة عندما يكون الطفل في مرحلة ما قبل سن التمييز حيث لا يزال الطفل في مرحلة النمو وبالتالي قد تكون هذه الامور ذات ابعاد سيئة على سلوكه وتصرفاته وعلى علاقته بالاسرة والمجتمع فيما بعد. ولا اعتقد ان الاماكن السابقة وبالصورة التي تتم عليها الان تحقق التعاطف والتآلف الاسري .

● متابعة للندوة

الحق في الحماية الجزائية

ولحماية الطفل من بعض الاعمال غير المشروعة ولصون مصالح الطفل حتى في مواجهة الوالدين او من يقوم على تربيته قالت د. العوضي ان قانون الجزاء الكويتي وقانون الاحداث لعام ١٩٨٣ نصا على العقوبات والاجراءات القانونية والادارية لردع مرتكبي هذه الجرائم فعلى سبيل المثال المواد الخاصة بحماية الطفل من الخطف بالقوة والتهديد او حتى بالحيلة وتشديد العقوبة ورفع السن بموجب تعديل عام ١٩٧٦، عندما اصبحت عقوبة ارتكاب هذه الجريمة الحبس مدة لا تجاوز (١٥) سنة، وامتداد الحماية للطفل الى سن (٢١) سنة بدلا من (١٦) سنة كما كانت عليه قبل التعديل، وشددت العقوبة لتصل الى الحبس المؤبد اذا ارتكب الجاني هذه الجريمة بحق الطفل بقصد قتله او الحاق اذى به او مواقعته، ونصت المادة (١٨٣) على: تشديد عقوبة خطف الطفل حديث العهد بالولادة او اخفائه او ابدال به غيره او عزاه زورا الى غير والده او والدته بالحبس مدة لا تتجاوز عشر سنوات بعد ان كانت عقوبة ارتكاب الافعال السابقة جنحة .

وتشديد العقوبات واختلافها بحسب سن المجني عليها بقصد توفير حماية خاصة للاناث من الجرائم الواقعة على العرض والسمعة اذا كانت دون الخامسة عشرة، مثال ذلك المادتان (١٨٧، ١٨٨) المعدلتان في عام ١٩٧٦ والحرص على توقيع عقوبة الاعدام اذا كان الجاني من اصول المجني عليها او من المسؤولين عن تربيتها او رعايتها او لهم سلطة عليها. ومن جانب اخر.. استطاع قانون الاحداث لعام ١٩٨٣ ابعاد الحدث المنحرف او المعرض للانحراف عن نطاق الجزاءات المنصوص عليها في قانون الجزاء، وذلك بقصد اعادة تاهيل الحدث من الناحية الاجتماعية والنفسية بعيدا عن مبدأ الايلام والعقاب المنصوص عليها في قانون الجزاء، واستحداث محكمة خاصة للاحداث تختص بقضايا الاحداث عند اتهامهم في جناية او جنحة او عند تعرضهم للانحراف، وزوعي فيه تشكيل مبسط بعيد عن التعقيد وبعيد عن الاجراءات المعمول بها في المحاكم العادية بالاضافة الى قاعدة عدم العلانية بحيث يقتصر حضور المحكمة على اقارب الحدث والشهود والمحامون. واعفى المشرع الحدث من حضور المحاكمة بنفسه في بعض الحالات الا ان التهاون في معاقبة الحدث قد يعتبر نقصا في الضمانات القانونية الواجب توافرها لاعادة تاهيله، فعلى سبيل المثال.. قد لا تكون من مصلحة الحدث تسليمه اثناء فترة التحقيق معه الى ولي امره للتحفظ عليه، وتقديمه عند كل طلب كما جاء في المادة (٢٣)، حيث لا يشعر الحدث الجاني بخطورة الفعل الذي ارتكبه بحق غيره من الاحداث بدلا من حبس الحدث المنحرف احتياطيا في دار الملاحظة المخصصة للاحداث المتهمين. ومن جانب اخر فان ترك السلطة الاختيارية للقاضي لتقرير ذلك قد يساء استخدامها بسبب الظروف الاجتماعية للحدث المنحرف مما يؤدي الى نوع من المعاملة التفضيلية لحدث عن غيره. هذا وقد اكد التقرير السنوي الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لعام ١٩٨٨، ان الاختلال في قوانين معينة كان له اثار ضارة على الطفل ويشكل عاملا رئيسيا للانحراف. ومن اهم القوانين ذات التاثير على وضع الحدث، قانون الاحوال الشخصية حيث يبين التقرير ان حالات تعدد الزوجات قد جاءت في المرتبة الثالثة لسبب انحراف الاحداث، وتليها حالات الانحراف الناتجة عن انفصال الوالدين بالطلاق بالاضافة الى الانحراف الناتج عن اهمال الاسر في التنشئة الاجتماعية السليمة والتي كانت تشكل الغالبية العظمى لحالات الانحراف.

هذه الحقائق تؤكد للمشرع ضرورة تنظيم تعدد الزوجات والحد من اساءة استخدام رخصة الطلاق دون قيد او شرط بهدف التقليل من انحراف الطفل في المجتمع، وتؤكد للمشرع ايضا ان القوانين الاسرية ذات ارتباط وثيق بعضها ببعض وبخاصة في تاثيرها على الاطفال، وهذا ما يتجاهله المجتمع حتى الان رغم الادلة الكثيرة التي تؤكد ذلك.

● د. بدرية العوضي تتحدث في الندوة والى يمينها المحامية فاطمة الحساوي

الحقوق المهملة للطفل

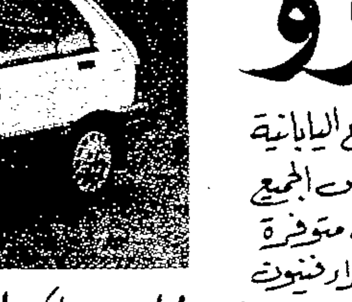
وتحدثت د. العوضي عن حق الطفل المعوق في التمتع برعاية خاصة فقالت ان المجتمع الكويتي لا يزال يتعامل مع هذه الفئة من الناحية الانسانية البحتة فقط الامر الذي لا يعطي للطفل المعوق او من يقوم على رعايته الحق في المطالبة او في المقاضاة عند التقصير. واذا كانت الدولة قد وفرت بعض المؤسسات الاجتماعية لتاهيل الطفل المعوق واندماجه في المجتمع فان المطلوب هو الاعتراف بحق الطفل المعوق في التمتع برعاية خاصة وتوفير الموارد وتقديم المساعدة الملائمة حسب حالة الطفل، وامكانية حصوله على التعليم والتدريب وخدمات الرعاية الصحية وغيرها من الخدمات.

وحق الطفل في الوقاية من اساءة الوالدين، وهذا يتضمن حماية للاطفال من الجرائم التي تقع عليهم من اهاليهم بالذات ويمكن لكل من وزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تقديم التقارير في هذا الشان نظرا لارتباطهم واطلاعهما على مشاكل الطفل واهمها اساءة الوالدين في معاملة الاطفال والاهمال وغيرها من الجرائم التي تصل الى علم رجال الشرطة والقضاء، وكذلك ما يحدث من جرائم الاهمال الناتجة عن تفكك الاسرة والعنف الاسري والاستغلال من اشخاص اخرين من اهله او من غير اهله مستغلين صغر سنه وعدم خضوعه للعقوبات المنصوص عليها في قانون الجزاء وايضا تشغيل الاطفال القصر دون الخامسة عشرة في المنازل او في بعض المهن استنادا الى الاستثناءات المتاحة للوزير المختص في معظم قوانين العمل العربية والتي تخلو من الرقابة الفعلية.

وفي نهاية الندوة طالبت المحامية بثينة مدوه رئيسة لجنة المرأة بجمعية المحامين بضرورة انشاء مستشفى خاص لعلاج الاطفال.







بمناسبة اسبوع التخضير الثاني

محافظ العاصمة: تحقيق رغبة سمو الأمير بتخضير الكويت واجب وطني وحضاري

اعرب محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح عن سعادته لتحقيق الرغبة الاميرية السامية لسمو امير البلاد لتخضير وتشجير الكويت.

وقال بمناسبة الاحتفال باسبوع التخضير الثاني بالكويت ان هذا المشروع الحيوي يجسد روح المحبة لهذا الوطن المعطاء ويؤكد اسمى معاني الخير والمحبة لكويت الخير والعطاء، واشاد محافظ العاصمة بالمؤسسات الحكومية والاهلية في محافظة العاصمة التي تسعى للمشاركة بكل فعاليتها في هذه الخطة وتعمل من اجل زيادة المساحة الخضراء لجعل كويتنا خضراء لتواكب التطورات الحضارية الشاملة للبلاد في شتى المجالات.

وقال ان مثل هذا العطاء يعد واجبا وطنيا نعتز ونفخر بكل ما يقدم من اجله، وأهاب المحافظ بجميع المواطنين والمقيمين بضرورة تحقيق هذه الرغبة الاميرية السامية بما يعود بالخير على الوطن والمواطن، وقال ان لجنة الاحتفال باسبوع التخضير الثاني قد اعدت كافة الامكانات لتشجيع الجميع على المساهمة في هذا المشروع الوطني، حيث تم اعداد مسابقات لاجمل حديقة منزلية على مستوى المحافظات، ولاجمل حديقة مدرسية على مستوى المناطق التعليمية، كما سيتم توزيع الاشتال على المواطنين والمدارس والمؤسسات الحكومية والشوارع العامة وغيرها. كما اعدت البرامج التثقيفية والندوات المختلفة لبعض المدارس الثانوية بنين وبنات، كما سيقام احتفال خاص في محافظة العاصمة يوم ١٧ الجاري لتدشين اسبوع التخضير الثاني بالمحافظة لمشاركة المحافظات الاخرى في هذا العمل الوطني حيث سيتضمن برنامج المحافظة احياء السوق الشعبي للمنتجات المحلية في ساحة الشويخ الجنوبي خلف ديوان الموظفين.

وقال محافظ العاصمة ان المحافظة لن تالو جهدا في سبيل تحقيق الرغبة الاميرية السامية والعمل على زيادة المساحات الخضراء ورعاية الاشجار والشجيرات بعد زراعتها.

● محافظ العاصمة

مدير التعليم الخاص:

نتابع كتب المدارس الأجنبية للتأكد من عدم اساءتها للدين والتقاليد

اكد مدير ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية عبدالله المهنا أن الوزارة تتابع تدريس مواد التربية الاسلامية واللغة العربية والاجتماعيات للطلاب العرب في المدارس الخاصة العربية وذلك تعزيزا لروح الانتماء لدينهم ووطنهم وامتهم.

واضاف السيد المهنا في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان الوزارة تشرف على سلامة تطبيق مناهجها من خلال جهاز التوجيه الفني للمواد المختلفة كما انها تزود جميع المدارس العربية الخاصة بالكتب الدراسية المقررة بالمجان اما المدارس الاجنبية فلكل منها جهازها التعليمي الخاص بها.

واشار الى ان المدارس الاهلية العربية تسير حسب المناهج المطبقة في مدارس التعليم الحكومي وتلتزم بكل ما يطرأ عليها من تعديل او تطوير او توحيد للمناهج.

وقال ان الوزارة تتابع ايضا كافة الكتب التي تدرس في المدارس الاجنبية لتتاكد من كل ما يسيء الى الدين والعادات والتقاليد وسمعة البلاد.

وردا على سؤال حول مدى رقابة الادارة لمستوى اداء المدرسين في المدارس الخاصة وتدخل اصحاب المدارس في تعيين المدرسين اوضح السيد المهنا ان اصحاب هذه المدارس يتولون التعاقد مع من يشاؤون من المدرسين شرط موافقة لاحقة من الادارة حتى تتاكد من توفر عدد من الضوابط والشروط اللازمة للتعيين في كل مرحلة دراسية كما انها تجري مقابلات فنية مع المدرسين لتحديد صلاحيتهم للتعليم.

وذكر ان الادارة تتابع اولئك المدرسين في مدارسهم من خلال الموجهين الفنيين الذين تخصصهم لذلك الغرض كما انها تعمل على التحاق المدرسين بالدورات التدريبية المختلفة سعيا منها لتحسين مستوى ادائهم.

واستطرد قائلا ان الوزارة تقوم ايضا بمتابعة كافة الادارات المالية والفنية والادارية مع تقديمها الاعانة المالية لهم خدمة منها لتحسين مستوى الخدمات التعليمية موضحا ان الوزارة وضعت عددا من الضوابط والمقومات التي لا بد من توافرها للعملية التعليمية في كل مدرسة على اختلاف مستوياتها حتى تتفادى انخفاض المدارس دون المستوى المطلوب.

وعلق السيد المهنا على عدم اقبال الطلاب على بعض المدارس بقوله ان الاقبال مرهون بعدد من العناصر منها موقع المدرسة ومبناها وقدرتها الاستيعابية وخدماتها التعليمية لانه بمقدار ايجابية هذه العناصر يكون الاقبال اوسع او اضيق.

وقال ان اجمالي عدد المدارس العربية والاجنبية بلغ ١٢٣ مدرسة مقسمة على ٨١ مدرسة عربية و٤٢ اجنبية اي ان مجموع المدارس الاجنبية نصف مجموع المدارس العربية تقريبا مما يعني التركيز على المدارس العربية لانها تتبع النظام التعليمي الحكومي.

واوضح ان ١٠٠٠٠٣ طلاب يدرسون في المدارس العربية بينما يدرس ٤٠٠٠٠ طالب في المدارس الاجنبية مما دفع الوزارة الى تحديد الكثافة الطلابية في هذه المدارس حتى تتفادى الزيادة والكثافة في الفصول حيث وزعت على المراحل الثلاث.

رئيس الاركان استقبل القائد العام للقيادة المركزية الاميركية

● رئيس الاركان لدى استقباله الجنرال شوارتشكوف

استقبل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع بمكتبه صباح امس القائد العام للقيادة المركزية الاميركية الجنرال نورمان شوارتشكوف والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتبادل الطرفان الاحاديث الودية والمواضيع العسكرية التي تهم البلدين.

وكان اللواء الصانع قد اقام حفل عشاء على شرف الجنرال شوارتشكوف.

نائب رئيس الاركان استقبل رئيس اركان القوات البرية الليبي



● نائب رئيس الاركان لدى استقباله العقيد الحضيري

استقبل نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح في مكتبه صباح امس رئيس اركان القوات الليبية البرية العقيد الركن فرج الحضيري والوفد المرافق له.

وتبادل الطرفان اثناء اللقاء الاحاديث الودية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

محافظ الفروانية يستقبل مجلس ادارة الجمعية التعاونية

استقبل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح محافظ الفروانية مبارك علي الخنفور رئيس مجلس ادارة جمعية الفروانية التعاونية عسكر عبدالله عسكر نائب الرئيس ومحمد الحمد عضو مجلس ادارة الجمعية بمكتبه صباح امس، حيث دار خلال اللقاء تبادل العديد من الاحاديث التي تخص جمعية الفروانية التعاونية، كما طرح رئيس الجمعية العديد من الامور التي تعترض مسيرة الجمعية.

وقد وعد المحافظ بالعمل على حلها من اجل تقديم خدمات افضل للمواطنين والمقيمين بالمنطقة.

الكويت ضمن ١٦ دولة عربية شاركت

اعتبار عام ٩٠ عاماً للطفل المعوق وبرامج لتأهيل المعوقين وتدريبهم

القاهرة - القبس:

قررت جميع الدول العربية المشتركة في المؤتمر الاقليمي الثامن للجمعيات والهيئات العربية الذي بدأ اعماله امس بالقاهرة وعددها ١٦ دولة الانضمام الى مصر في دعوتها اعتبار عام ١٩٩٠ عاما للطفل المعوق والتي دعت اليه امس السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك في كلمة القتها في افتتاح المؤتمر الذي حضره ممثلون عن كل من مصر والكويت والاردن والبحرين وليبيا وسوريا ولبنان والسودان واليمن الديمقراطي وسلطنة عمان والعراق والمغرب والسعودية، مشيرة الى ان هذا العام سيكون مناسبة لدراسة اوضاع الطفل المعوق ومشاكله والتركيز على حلها بشكل علمي منظم وواقعي ومدروس.

وطرحت حرم الرئيس المصري اقتراحات تناولت ٤ نقاط لمواجهة مشكلات المعوقين وتاهيلهم في المنطقة العربية وهي: تنظيم حملة اعلامية عامة. وتنظيم برنامج قومي للمعوقين قابل للتطبيق. والمشاركة المتكافئة للمعوق في كافة الانشطة التي تتصل بحالة عجزه وادماجه فيها.

اما النقطة الرابعة فهي تدريب العاملين المؤهلين للتعامل مع المعوقين والتي اكدت فيها على اهمية انشاء مركز اقليمي لتاهيل المعوقين والاستفادة من فائض العمالة في بعض القطاعات مثل التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية بتخصيص اعداد من العاملين بها وتاهيلهم فنيا ليصبحوا الكوادر الطبيعية القادرة على تحمل عبء هذا العمل الانساني الرفيع.

كما تحدث عبدالله الغانم ممثل الكويت ونائب رئيس منظمة التاهيل الدولية للمنطقة العربية فقال: ان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو تحديد الاولويات وتحسين الخدمات للمعوقين في المنطقة العربية والاتفاق على خطة ثابتة ومستمرة للتعاون بين الجمعيات العربية والمنظمة الدولية بالاضافة الى تقنين واقع برامج التاهيل للمعوقين في الوطن العربي وتوفير فرص التدريب. واشاد بجهود الرئيس مبارك في المجال السياسي والانساني وكذلك جهود السيدة قرينته في مجال الاعمال الانسانية.

ووجه الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لدعم المنظمة ماديا ومعنويا حتى يتسنى لها خدمة المعوقين في الدول العربية والاسلامية، وطالب المجتمع واولياء الامور بأن يغيروا نظرتهم تجاه المعوقين مشيرا الى ان المعوق لديه من القدرات والامكانات ما يمكنه من ان يكون عضوا عاملا في المجتمع. كما طالب بضرورة ان يعي المجتمع كيفية الوقاية من الاعاقة حتى نتحاشى على سبيل المثال فقدان ٢٥٠ الف طفل ابصارهم سنويا بسبب نقص فيتامين أ.

وقال ان مشروعاتنا التي نعمل من خلالها غير كافية للوفاء بالتزاماتنا وواجباتنا نحو معوقينا. واشاد بتجربة مصر الرائدة في مجال رعاية المعوقين مطالبا الدول العربية بضرورة التعاون مع بعضها من خلال تبادل خبراتها لرعاية معوقيها وتاهيلهم.

ويناقش المؤتمر على مدى ٣ ايام مجموعة من قضايا المعوقين ومجالات تاهيلهم ورعايتهم وتجارب الدول العربية في هذا المجال. وينظم المؤتمر الذي عقد في فندق هيلتون رمسيس منظمة التاهيل الدولية وهي منظمة غير حكومية وتمثل اتحاد المنظمات والوكالات القومية والاقليمية والدولية وتعمل للحث على منع الاعاقة وتاهيل المعوقين وتضم ١٣٥ مؤسسة في ٨١ دولة من مناطق العالم المختلفة وتنقسم الى ٧ مناطق منها المنطقة العربية.

العنيزي يحضر اجتماعين للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة

اصدر وزير التربية انور النوري قرارا بأن يمثل الكويت سليمان العنيزي امين عام اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة في الدورة العادية العاشرة للمجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الذي سيعقد في الرباط بالمملكة المغربية من ٢٧ الى ٣٠ نوفمبر المقبل.

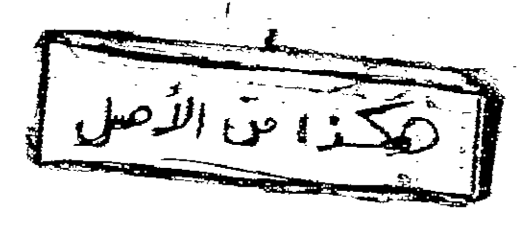
كما سيحضر الامين العام اجتماعات اللجنة المختصة بدراسة الهيكل التنظيمي للامانة العامة للمنظمة الاسلامية اعتبارا من ٢٠ نوفمبر المقبل. علما بأن المنظمة الاسلامية ستتحمل نفقات سفره فقط بالدرجة السياحية.

الغبار مستمر للغد

اعلنت الادارة العامة للطيران المدني ان الطقس المغبر الذي تشهده البلاد حاليا قد يستمر حتى يوم غد الخميس.

واضافت في بيان صحفي اصدرته امس ان مركز الارصاد الجوية التابع لها رصد المرتفع الجوي شمال غرب البلاد واختلاف الضغط الجوي وتدفق الهواء الشمالي الغربي البارد نسبيا مما اثار الغبار الموجود حاليا بالجو. واوضحت ان هذه الظاهرة او الوضعية عادية جدا بالنسبة لتغيير الفصل والانتقال من فصل حار الى فصل بارد.

وتتوقع الادارة استمرار الغبار الموجود بالجو الى غد الخميس مع تحسن نسبي للجو من مساء اليوم الاربعاء او غد الخميس.



هكذا من الأصل

الحلقة (٢٢)

مذكرات اللواء علي أبو نوار قائد الجيش الاردني «١٩٥٦»

قصة المخاض القومي

اسباب ومقدمات ازمة الثقة بين الحكم وقيادة الجيش

■ السفير الاميركي يعرض على قائد الجيش التعاون مقابل مساندة غير محدودة ■ سليمان النابلسي يرفض الاستقالة من رئاسة الوزارة ■ الملك حسين يقبل مفاوضة اميركا بعد يأسه من وصول المعونة العربية ■ سمير الرفاعي يقترح تشكيل حكومة عسكرية تعقبها وزارة مدنية برئاسته ■ الملك يبدي انزعاجه من وجود قوات مدرعة قرب قصر زهران وعلى مدخل العاصمة

في يوم ١٩٥٧/٤/٧ زارني سفير اميركا المستر مالوري بصحبه الملحق العسكري الكولونيل سويني، رفع السفير يده ملوحا باوراق قائلا: هذا مشروع ايزنهاور وقد قدمته للحكومة وهي عاجزة عن قبوله فهل اطلعت عليه ؟

اجبته باني لم اقرأه ولكني اعرف تفاصيل مضمونة، قال السفير: انتم تحاولون عبثا الحصول على معونة عربية وانا اعلم انك شخصيا ثاني اقوى رجل في الاردن ونحن الاميركان نفضل التعامل مع العسكريين في العالم الثالث لسهولة التفاهم معهم، انا اعرض عليك المشروع كما هو في هذه الوثيقة فاذا قبلته واعلنت عن قبولك فان حكومة الولايات المتحدة الاميركية ستضمن لك حاجات الجيش المالية والسلاح اللازم للدفاع فضلا عن مساعدات مالية وفنية لتنمية اقتصاد الاردن.

فضلا عن ذلك فاننا نقبل بالنظام الذي تختاره للاردن ملكيا او جمهوريا وسوف نساندك بكل الوسائل الممكنة.

احسست بان رأسي يكاد يتفجر من الغضب على وقاحة السفير واجترائه، فانا الرجل الذي كره السيطرة الاجنبية على وطني منذ كنت في سن الرابعة والعشرين ياتي هذا الاجنبي الوقح ليشتريني كي اكون اداة في يد دولته !

نهضت من مقعدي وانا لا ارى فيه اكثر من صعلوك مهما تعاظمت دولته وامرته بالخروج من مكتبي وبالتو صعدت الى جلالة الملك في ديوانه واطلعته على حديث السفير.

كان جلالة الملك وكانما لبسته الحيرة والكآبة لا يعرف الى اي طريق يتجه فقال لي: هل يمكن ان ارجوك اقناع الحكومة بالاستقالة؟ فوعدته ان احاول وانني حاضر لتقديم استقالتي ايضا.

رئيس الوزراء اجابني ان عبد الناصر ارسل اليه رسالة شفوية قصيرة فحواها: ما تكونش هراب.. وفهم رئيس الوزراء منها ان المعونة على الطريق وان عليه ان يصمد في منصبه ولذلك فانه لن يستقيل ولن يذعن للاقالة الا بالرجوع الى مجلس الامة. كان يرافقني في زيارتي لرئيس الوزراء اللواء محمد المعايطه فاحب الرئيس ان يعتبر باننا جئنا لتهديده.

قلت له: يا باشا لقد اشتعل رأسك شيبا وانت رجل سياسي من طراز خاص فهل تعتقد ان قائد الجيش ومدير الامن يحتاجان الى تهديدك ؟ نحن جئنا لنقول لك اننا جميعا فشلنا في اقناع مصر وسوريا فاما ان ننام على الفشل ونخدع شعبنا او نستقيل جميعا ونصارح الشعب بالحقائق.

عاد سليمان باشا يكرر رسالة الرئيس عبد الناصر فشرحت له ان الرسالة الوحيدة التي يمكن قبولها من عبد الناصر ان يحول حصة مصر فورا، اما رسالته تلك فدعوة الى التخبط فيما لا طائل وراءه الا الانقسام والفوضى، ولكن سليمان لم يكن مستعدا لقبول فكرة التخلي عن كرسي الرئاسة وكأنه كان ينتظر معجزة من السماء.

في نفس اليوم جاءني مساعد مدير الاستخبارات العسكرية غازي عربيات يحمل انباء عن الامس من بغداد مفادها ان نوري السعيد القى خطابا في البرلمان العراقي اذيع على الهواء يقول فيه: «اذا اهتز النظام في الاردن قيد شعرة فان القوات المحتشدة في المسيب والرمادي (قرب الحدود الاردنية) ستدخل الاردن للحفاظ على النظام الملكي.

ويحمل غازي انباء اليوم عن رد بن غوريون على نوري السعيد في الكنيست مذاعا على الهواء ومفاده ان اسرائيل لا تقبل دخول القوات العراقية الى شرق الاردن وتعتبر دخولها تهديدا لامن اسرائيل، وفي هذه الحالة فانها تحتفظ بحقها في احتلال الضفة الغربية كاجراء وقائي.

قرأت هذا وذاك مرة اثر مرة وتاكد لي ان المسالة خرجت عن اطارها الى مؤامرة عظمى تتطلب الحكمة والصبر ومحاولة الخروج بالاردن سالما من كارثة كبرى، ورأيت انه لا بد من استقالة الحكومة وان اقترح على جلالة الملك تكليف عبد الحليم النمر بتشكيل حكومة تعمل على وحدة القرار السياسي بما تمليه الظروف.

وزارني سفير المملكة السعودية في منزلي ليوصل الي رسالة من جلالة الملك سعود والذي كان في زيارة لواشنطن مفادها ان السعودية والولايات المتحدة مستعدة لمساعدة الاردن في توفير ميزانية الجيش والحرس الوطني شريطة ان اسجن كل الشيوعيين.

رجوت السفير السعودي ان يبلغ جلالته باني كنت ساقبل مساعدة السعودية لوحدها دون اميركا اما موضوع الشيوعيين فهو امر يعود للسلطات الاردنية وليس لاحد ان يتدخل فيه، وكذلك رجوته ان ينقل اية رسائل في المستقبل الى جلالة الملك حسين او الحكومة الاردنية.

ولست ادري ماذا كانت تتصور اميركا والملك سعود من امر الشيوعيين الاردنيين والذين لم يكونوا قوة سياسية ذات شان كبير الا اذا اعتبروا كل الاحزاب الاردنية شيوعية لاجماعها على رفض مشروع ايزنهاور.

قال السفير السعودي: انت تعرف تقدير جلالة الملك سعود لك وتعرف ايضا ان الضائقة تحيط بك كقائد للجيش وليس في خزينتك شيء.

اجبته انه يرى جزءا صغيرا من الكارثة التي اتصورها وانا اعرف ان موضوع قيادتي للجيش اصبحت غير مجدية مع المعطيات الجديدة، ولكني لن اقبل ان اكون في تكوين يضطر لقبول مساعدات اميركية مشروطة.

وكان هذا اخر لقاء لي مع سفير السعودية فقد اصبح واضحا للعيان ان المملكة السعودية اختارت الانفصال عن مصر وسوريا وترغب في العمل لالتصاق الاردن معها في علاقة عربية اميركية جديدة.

منذ الاسبوع الاول من نيسان كانت اخبار استقالة او اقالة الحكومة على كل لسان في الاردن، واخذ خصوم الحكومة ينشطون ويستعدون لتشكيل حكومة جديدة وعلى رأسهم سمير الرفاعي الذي لم يهدأ كعادته عندما يكون خارج الحكم.

رجال السياسة كانوا بين سعيد وفرح باقتراب نهاية حكومة النابلسي وبين حزين على اجراء التغيير لاعتقادهم بان تغييرا في الخط السياسي قادم على الطريق.

عندما خسرنا الرهان على مصر، سوريا والسعودية كدول عربية متضامنة معنا على اهداف واحدة اصبح الاردن ملزما بالاتجاه الذي يتكفل بالمساعدات المالية الاميركية المعروضة لوحدها، دون جهة اخرى عربية الا اذا كان المسؤولون في الاردن قد فقدوا العقل والبصيرة وقبلوا بانهيار الدولة لتصبح نهبا لكل ناهب.

وكنت ارى ان الرجل الوحيد الذي يمكنه كسب ثقة الملك من الخط الوطني هو عبد الحليم النمر والذي اذا ساندته الاحزاب مع فهم دقيق للاوضاع السائدة يكون مناسبا لحفظ التوازن بين انجازات الوطن وطموحات الاميركيين.

ورافق هذا او سبقه بقليل حديث اجراه معي سمير الرفاعي يقترح ان تتشكل حكومة عسكرية موقتة تواجه الشعب بالقوة واعادة النظام ثم ليتولى هو شخصيا تشكيل الحكومة المدنية، وكان يريدني ان اكون رئيس الحكومة العسكرية. اقتراح الرفاعي هو اقتراح السفير الاميركي معدلا وملطفا فرفضته.

لم اكن اريد حكومة عسكرية أرأسها حتى لا اقحم الجيش في صراع هو في طرفه والشعب في الطرف الاخر وكنت افضل حكومة مدنية وطنية وهادئة تتعاون مع جلالة الملك للخروج من الازمة باقل الخسائر.

ففي حين اعرف ان عبد الحليم لن يكون اداة بيد اميركا وان سايرها لاهداف اردنية بحته، كنت اعلم ان سمير الرفاعي لن يتوقف عند حد في سبيل السلطة ولو ذهب الى مدى اعادة الاردن الى حلقة الاستعمار الكامل.

ولكن سوء الحظ لازم الاردن في ازمته، فبعد ان قبل جلالة الملك اقتراحي بتكليف عبد الحليم النمر وكلفه اثار رئيس الوزراء زملاءه من الحزب الوطني الاشتراكي ووزير البعث ليقفوا سدا في طريق عبد الحليم وافشلوه في مهمته، ولما لم يكن عبد الحليم من المتشبثين بالحكم فقد قبل خذلان زملائه له وانسحب من الساحة.

لم تكن الحكومة على جهل بشيء مما يجري وتعلم علم اليقين انه لم يعد امامها الا واحد من ثلاثة طرق لتختار منها:

١ - مفاوضة اميركا معتمدة على رصيد شعبي كبير وتحصل على معونة مع الحفاظ على سيادة الدولة.

٢ - ان تقبل بحكومة وطنية يرأسها احد وزرائها او رجل مثل سعيد المفتي.

٣ - حكومة يرأسها داعية اميركا سمير الرفاعي او الحكم العسكري.

وانا لم اكن مستعدا لتشكيل حكومة عسكرية لسببين :

١ - لان الجيش غير قادر على توفير ضباط صالحين للوزارات دون أن تتاثر كفاءته.

٢ - لاني شخصيا لا اصلح للتعاون مع اي اجنبي يبقي المساومات على سياسة الاردن فضلا عن كراهيتي الشديدة للعودة الى المعونات الاجنبية حتى عندما تكون قدرا لا مفر منه.

نعود لتهديدات نوري السعيد التي لم اكن لاتركها دون اهتمام اذ ارسلت دوريات صحراوية ومعها بعض ضباط الاستخبارات، ودخلت الحدود العراقية وعادت لتؤكد تواجد قوات تقدر بفرقة مشاة قرب الحدود الاردنية.

ووصلتنا تقارير دقيقة من القطعات الامامية في القطاع الشمالي من الضفة الغربية مفادها أن تعزيزات كبيرة تحتشد في المنطقة مقابل خط جنين - قلقيلية بما يؤكد تهديدات بن غوريون التي اطلقها في الكنيست.

كنت اعلم أن جلالة الملك حسين اصبح يائسا من المعونة العربية وانه قرر قبول مفاوضة اميركا وان لم يعلن ذلك. وبهذا امسك بالخيط الوحيد الممدود اليه.

لم اكن ارى للملك سبيلا آخر ولكني اردت له حكومة تعلن الحقائق على الشعب الا ان جلالته كان يواجه معضلتين تحولان دون ذلك. تعنت رئيس الوزراء وبعض اعضاء حكومته الذي لا يستند الى معطيات عربية واستعجال اميركا التي تصرفت وكانها في حالة حرب وتسابق مع المجهول الذي اسموه الشيوعية ولكنه في الحقيقة كان غزوا للاردن الذي تقطعت به الاسباب. ولم يكن يملك الا القبول باميركا وكان قبولا مكلفا الا انه ابعد عن الاردن مخاطر الفوضى والانهيار ومخاطر اقتسامه بين العراق واسرائيل.

في هذه الازمة الخانقة تراجعت حماسة القاهرة ودمشق والرياض وانقسم المعسكر التحرري بحيث اصبح من المحتوم أن تبقى دمشق والقاهرة ملتصقتان بينما تسير الامور الى ما يقارب بين عمان والرياض.

الهجمة الاميركية كانت دون اخلاقيات فهي من ناحية تثير الشكوك بقائد الجيش عن طريق الذين تطوعوا وبسرعة للتسلق على اميركا، ومن الناحية الاخرى يعرض السفير الاميركي على اختيار النظام الذي ارتايه للاردن.

وقادة الجيش لم يكونوا يجهلون الامور تماما، كما وانهم لم يعلموا بها علما تاما، ولكنهم لم يستقبلوا اخبار العرض الاميركي بالرضا واعتقدوا أن المعونة العربية وان تاخرت فلا بد وأن تصلنا في نهاية الامر.

واتصالات سليمان النابلسي بأحد القادة وهو اللواء علي الحياري ساعدت وبدون علمي على تصوير الاوضاع بيننا وبين مصر وسوريا على غير حقيقتها، حتى جاءني علي الحياري ومعه بعض القادة ليطلبوا مني توجيه انذار الى جلالة الملك بضرورة اعادة سليمان النابلسي الى الحكم بعد أن قدم استقالته بطلب من جلالة الملك.

صرفت قادة التشكيلات واستبقيت علي الحياري واستدعيت محمد المعايطه وشرحت لهما ان توجيه انذار امر لا اقبله ولكني اقترحت أن ندعو سعيد المفتي لنرجوه أن يكلم جلالته بالتاني للخروج من الازمة. استحسن المعايطة الرأي وقبل به علي الحياري.

الغريب في الامر ان اللواء علي الحياري لم يكن يوما غير منضبط، او ذا رأي سياسي، كما لم يكن تكوينه النفسي يدفعه الى المغامرة بشيء الا في هذه المرة.

وما أن وصل سعيد المفتي حتى انفلت الحياري مرة ثانية، يصر على الانذار، وكانما الامر تسجيل موقف مجرد من أي مسؤولية وطنية ولكن تحت شعار الوطنية الذي اسقطته سوريا ومصر بخذلانهما لنا. أنا واللواء المعايطة رجونا سعيد المفتي أن لا يذكر أي كلمة مما قاله الحياري وأن يعمل بحكمته وذكرت انني سأتبعه الى القصر لمقابلة جلالته ايضا.

عندما قابلت جلالة الملك كان سعيد المفتي قد ابلغه عن الانذار ولست ادري عن الحرفية التي نقل بها ما دار في منزلي معه من حديث. ولكني وجدت جلالته منزعجا وعصبيا ومع ذلك عدت لشرح الاوضاع في الجيش والشعب، وأن اكثر ما نحتاجه هو التاني والحكمة لكي يصبح معلوما عند الجميع أن الاردن يمر في مرحلة حرجة من صنع الاشقاء قبل الاقدام على التغيير.

سمعت فيما بعد وأنا في القاهرة من بعض ضباطي عن احاديث دارت بين الحياري وبعض القادة، ولكني وحتى هذه اللحظة لم افترض قدرته على الاقدام على ما روي لي لانه لم يكن واولئك القادة مؤهلين لتلك الروايات ومقاصدها. فالتشدق بالكلمات في ساعات الحماس لا يتحمل وزنا يساوي انجازها.

ولكي تكون الصورة واضحة فانه لم يكن في الجيش العربي ضابط غيري مؤهل للقيام بانقلاب على النظام، وأنا لم اكن اجد سببا واحدا للانقلاب وعلى العكس فان الذين ارادوا مواجهة النظام كانوا يستحقون الازالة من الحكم.

فالانقلاب على النظام انذاك اما أن يستند الى دعم اميركي يقع الانقلابيون بنتيجته اسرى لارادة اميركا او يستند الى العراق ويوقع الاردن من جديد في اسر المعاهدة مع بريطانيا وحلف بغداد. وفي كلا الحالتين فهو عمل غير وطني.

اما ان لم يكن هذا ولا ذاك فهو ليس جنونا فحسب، ولكنه استهتار بحق الوطن يرقى الى درجة الخيانة اذ يدفع العراق للتدخل بما يعطي الذريعة لاسرائيل لتحتل الضفة الغربية.

الوضعية في الاردن كانت من الدقة والحرج الى درجة تدعو الى الاسى العميق والاشفاق، ولم يكن فيها مجال لمطامح شخصية نظيفة. وكانت معالجتها وبكل الضمير المتنزه عن أي غاية، من ضروب المستحيل الا بافساح المجال للملك وحكومة لا انتهازية فيها للتعامل مع اميركا على اساس التشبث الشديد بالحفاظ على اكبر قسط من السيادة الوطنية.



● الملك حسين

اثناء ابحاثي مع عبدالحليم النمر في فندق نادي عمان لتشكيل حكومته التي وافق عليها جلالة الملك من حيث المبدأ، وبينما نحن خارجان لنتجه الى القصر فوجئت باحمد سعيد صاحب صوت العرب في ردهة الفندق امامي ومعه بعض المصريين. سألته، ماذا جاء بك يا احمد في هذه الظروف؟

اذهلتني اجابته اذ قال، «أمال يا فندم مين حيذيع بلاغات الثورة».

ابلغته : انتم اذن هنا لتصبوا البترول فوق النار. انصحك أن تعود وجماعتك الى القاهرة فورا وابلغ من اوفدك ان ليس في الاردن ثورة.

كان المشككون يتكاثر عددهم يوما بعد يوم ولم يكونوا بحاجة الى تواجد احمد سعيد ورهطه ليعظموا الخلاف بين جلالة الملك وحكومته، او أن يزرعوا بذور الريبة بين جلالته وبيني، خاصة بعد أن استقالت الحكومة لانها لم تجدني مستعدا للاقتناع برسالة الرئيس عبدالناصر الى رئيس وزرائنا.

الحكومة تصورت نية عبدالناصر كما تتمناها هي دون تفحص رسالته واعطائها تفسيرا يعني خلاف كل امانيها وبهذا فانها كانت ضحية عدم التبصر. وبغير هذا التفسير فاننا نظلمها ظلما فادحا. الا ان حكومة مسؤولة لا يجوز ان تسمح لنفسها بالانجراف الى المجهول، والابتعاد عن المعلوم لمجرد رسالة شفوية تقول لرئيسها «ماتكونش هرّاب».

ألا يمكن ان يكون عبدالناصر قصد أن يقبل سليمان النابلسي المعونة الاميركية ويستمر في الحكم؟

الا يمكن انه قصد تشجيع رئيس الوزراء على الذهاب في خلافه مع الملك الى اقصى الحدود؟

وبالتالي ومع فشل وفدنا العسكري ان يصل حتى الى اتفاق تفي مصر بموجبه بعينيات بدل النقد فليس من الطبيعي أن تحكمنا امانينا ونفضل الحقائق المؤكدة. وكان الاولى بالحكومة ان تتفق على منهاج سياسة مع الملك في ضوء المعطيات القاسية او تستقيل دون اثارة المشاعر في الشعب.

كان الواجب يقضي على تلك الحكومة الشعبية أن تصارح الجمهور الاردني على الاقل بمواقف الدول الثلاث والموقف الاميركي وتستقيل اذا استحسنت ان تاتي حكومة اخرى بعدها.

قيادة الشعب او زعامة الشعب على حد التعبير الدارج في تلك الايام كانت مفاخرة من الحكومة على ما سبقها من حكومات مع انها لم تات الى الحكم محمولة على اسنة الرماح. لقد جاءت مثلها مثل أي حكومة اخرى وكان لها بعد مجيئها شعبية كبيرة الا انها اخفقت في اعطاء الشعب حقه في رؤية ما يجري من اسباب الازمة المستحكمة، بما حمل الاحزاب والجماهير ان تتصرف وبغير وعي، سواء انصار الحكومة او خصومها في لجة تضارب الامنيات مع الواقع.

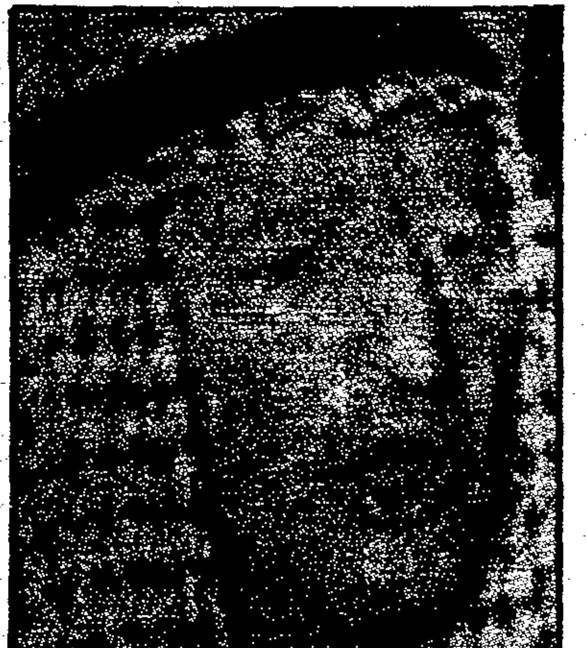
هذه الحالة وشعوري القوي بمعالجتها بالصراحة والحكمة واستثمار الوقت الضيق لتلافي نواحي الخلل سببت الضيق لاميركا المستعجلة لكسب الساحة وحملت الكثيرين من الذين يستعجلون التغيير على اتهامي بانني احاول كسب الوقت لتنفيذ خطة انقلاب.

لست أريد ان اذكر التفاصيل مع انني اعيها كاملة سواء ما تعلق منها بالاشخاص او الاعمال والتي وضعتني في موضع المتهم من البعض وموضع الحيرة من البعض .

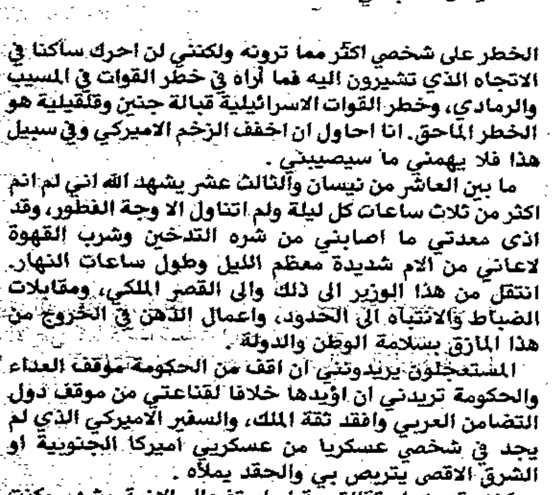
ولست اريد ان اذكر الذين جاؤوني ليقولوا: هلا دافعت عن نفسك فقد اصبحت في خطر. دفعت هؤلاء قائلا، اني ارى



● سمير الرفاعي



●سليمان النابلسي



الخطر على شخصي اكثر مما ترونه ولكنني لن احرك ساكنا في الاتجاه الذي تشيرون اليه فما أراه في خطر القوات في المسيب والرمادي، وخطر القوات الاسرائيلية قبالة جنين وقلقيلية هو الخطر الماحق. انا احاول ان اخفف الزخم الاميركي وفي سبيل هذا فلا يهمني ما سيصيبني .

ما بين العاشر من نيسان والثالث عشر يشهد الله اني لم انم اكثر من ثلاث ساعات كل ليلة ولم اتناول الا وجبة الفطور، وقد اذى معدتي ما اصابني من شره التدخين وشرب القهوة لاعاني من الام شديدة معظم الليل وطول ساعات النهار. انتقل من هذا الوزير الى ذلك والى القصر الملكي، ومقابلات الضباط والانتباه الى الحدود، واعمال الذهن في الخروج من هذا المازق بسلامة الوطن والدولة .

المستعجلون يريدونني ان اقف من الحكومة موقف العداء والحكومة تريدني ان اؤيدها خلافا لقناعتي من موقف دول التضامن العربي وافقد ثقة الملك، والسفير الاميركي الذي لم يجد في شخصي عسكريا من عسكريي اميركا الجنوبية او الشرق الاقصى يتربص بي والحقد يملأه .

كنت قدمت استقالتي قبل استفحال الازمة بشهر وكنت مستعدا لتقديمها في اي لحظة غير انني وجدت من العيب ان ادير ظهري في الحالة الصعبة مع علمي واعتقادي بانني لن اخرج منها سالما .

كانت الارادة الوطنية قد تبعثرت وتضاءل اثرها لسرعة التطورات في الاحداث ولم يعد للوفاق الوطني مكان وتمكنت اسباب الخلاف من العقول والقلوب .

وزاد في الطين بلة ما سمي بمناورة هاشم .

ففي أحد برامج تدريب حركات الفرقة الاولى كان تمرين لاحصاء السيارات على الطرق وضبط انتقال القوات من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية، هذا التمرين يتطلب نشر سيارات مدرعة وسيارات جيب على مقاطع الطرق من «خو» حتى جسري اللنبي ودامية واحصاء السيارات المدنية التي تسير على الطرق لمعرفة كثافتها .

العسكريون يدركون معنى هذا التمرين وربما فهمه بعض المدنيين .

صادف هذا التمرين وازمة الحكومة قائمة .. وصادف ان تواجدت سرية مدرعات في جبل عمان قرب قصر زهران وسرية اخرى على مدخل عمان من ناحية المطار .

التمرين لم يكن وليد يومه ولكنه من برنامج التدريب الفصلي، ولكن تواجد سرية في جبل عمان لم يكن له سبب او مبرر، وكذلك تواجد السرية الثانية عند المطار لا يتناسق مع مبدأ الانتشار لمجرد احصاء السيارات .

لقد اثار هذا التوزيع للمدرعات شكوك جلالة الملك فاستدعاني لمقابلته وابدى انزعاجه الشديد وشاركته شعوره واستهجنت الحادث. ولما ذكر لي ان لديه معلومات تشير الى نوايا انقلابية قلت لجلالته وبصدق انني لا اعلم شيئا عن تركيز السيارات او التمرين كله لانني لا احفظ برامج تدريب الجيش عن ظهر قلب، واكدت له انني وفي قصره ساتصل بقائد الفرقة واستفسر، واذا تاكد لي الشك فانني ساعرف من علي الحياري وساقتل بمسدسي اي ضابط تحمله نواياه الى ما لمح اليه جلالته .

اتصلت باللواء علي الحياري الذي فسر لي التمرين فامرته بان يلغيه ويعيد السرايا الى معسكراتها ويحقق في اسباب تركيز السريتين، وبالفعل الغيت كل ترتيبات التمرين فورا ولكنني لم اقتنع كليا بتفسير الحياري وفي مكالمة ثانية معه اسمعته مالا يسره .



● احمد سعيد

اوصلتني شكوكي بذلك التمرين انه استغل للضغط على جلالة الملك من علي الحياري وضابطين اخرين كمساعدة لرئيس الوزراء وبتحريض منه .

لست اقسم على صحة شكوكي ولكنها قريبة من القناعة وطبيعي ان يرتاب الملك في قائد الجيش. وقائد الجيش كان دائما معرضا لتلميحات واشارات بعض السياسيين، وفي حالة واحدة رئيس الوزراء نفسه الذي كان يريد قائدا غيري سهل الانقياد له بما جعله يتقرب الى الحياري ويثير طموحه في فترة سابقة لانهاء المعاهدة بقليل .

هذا في حين انني كنت ادفع عن رئيس الوزراء والتمس من جلالة الملك التغاضي عن بعض هفواته حتى لا تؤثر تلك الهفوات على استمرار الحكومة لانهاء المعاهدة التي اعتبرناها آخر الخطوات في منهاج العمل الوطني الذي تبناه وقاد خطواته الملك حسين وكنت في هذا ساعده الايمن .

لقد فات رئيس الوزراء انني لم اصل الى قيادة الجيش متخطيا من هم اعلى رتبة مني بالصدفة، وكذلك فانه لم يكن راضيا عن ترشيح عبدالحليم النمر اول مرة قبل تكليفه بحكم تنازل عبدالحليم له اثناء غيابي في دمشق ليوم واحد .

انا لم انكر وجود سليمان النابلسي رئيس الحزب الوطني الاشتراكي ولكني فضلت عليه عبدالحليم لسبب بسيط هو ادراكي بان مرحلة ما بعد تحرير الجيش تتطلب رئيسا للوزراء قادرا على التعاون مع جلالة الملك لاكمال الخطوات الوطنية دون اثارة اشكالات على الطريق .

النابلسي كان طرازا خاصا بين السياسيين الوطنيين يتميز بالخبرة والذكاء واستجلاب الشعبية، ولكن يصعب على المتعامل معه ان يحكم على انغلاقاته او تراجعاته باي منطق عادي .

وكذلك فاني لم ارشح شفيق رشيدات وهو اشجع الوزراء واقدرهم مع وضوح فكره ومسلكه السياسي لانه كان شديد الصلابة عنيفا، ومع العلم بان اعمدة الحزب الوطني الاشتراكي ذات الاثر الشعبي كانوا شفيق في اللواء الشمالي وعبدالحليم في البلقاء وحكمت المصري في نابلس وعليهم يقوم الحزب الذي كان يضم وجاهات وعشائر اكثر مما يضم مثقفين وعقائديين كقواعد شعبية له .

ولعل احسن وصف سمعته لهذا الحزب من احد المتعلمين من اصدقاء الحزب قوله: - هم وطنيون ولكنهم ليسوا حزبا وليسوا اشتراكيين .

في احدى الولائم التي اقامها وزير من الحزب الوطني الاشتراكي الاثرياء جلس الى جانبي احد الوجهاء الذي ينتمي اولاده الثلاثة الى حزب البعث واطلق نكتة قال فيها: عندما اخالط البعثيين ياسرون قلبي وعندما اخالط الوطنيين الاشتراكيين ياسرون شهيتي. عبدالله العايد رحمه الله كان من وجوه بلدنا وسريع النكتة كان هو الذي قال ذلك .

وفي تلك المرحلة كان للعشائرية والوجاهات شان كبير بالرغم من تواجد الاحزاب العقائدية القومية والدينية لان التركيبة الاجتماعية الاردنية كانت تقضي بذلك .

الحزب الوطني الاشتراكي كان الوسط بين التقليديين من الرعيل الاول وبين العقائديين من الجيل اللاحق من ناحية السن والاتجاه السياسي واقربهم الى العقائديين كان شفيق رشيدات لذي تمتع بصفات قيادية وحنكة سياسية متفوقة

كان من الضروري ان اتحدث عن هذا الحزب الذي يجهل عرب الاقطار الاخرى في حين يعلمون عن حزب البعث والقوميين العرب والاخوان المسلمين والشيوعيين خاصة وا[illegible] حصته في وزارة النابلسي كانت هي الغالبة .

المنافسات الحزبية كانت على قدم وساق خاصة بين البعثيين والشيوعيين ولذا فان الشيوعيين كانوا يغازلون الحزب الوطني الاشتراكي بما اوهم السيد النابلسي انهم رهن ارادته، ولما كان شقيقه من اعضاء الاخوان المسلمين فقد تصو[ر] انهم قريبون منه. بينما يختلف معه في التحليل السياسي لموازين القوى كل من عبدالحليم النمر وشفيق رشيدات وحكمت المصري .

ومن هنا فقد اصبح للشيوعيين وزير باسم الجبهة الوطنية وهو عبدالقادر الصالح الذي كان صديقا لكل اعضاء الوزار[ة] الذين ينتمون الى احزاب بما جعل رئيس الوزراء يعتقد بولا[ء] الشيوعيين له في حين ان عبدالقادر الصالح كان مستقلا في رأيه حتى عن الشيوعيين وله نظراته وفلسفته الخاصة السياسية والاجتماعية .

في فترة المفاوضات لانهاء المعاهدة كان يصادفنا اوقات فرا[غ] استمع فيها لاحاديث الوزراء الجانبية، والتي كنت اجد فيها متعة ذهنية ولكنني لم اجد فيها دائما الجدية الوطنية، ا[لا] عندما يتكلم شفيق رشيدات وعبدالله الريماوي وعبدالحليم النمر .

كان يعجبني عبدالله الريماوي في ذكاء الطرح للقضايا ك[ما] تعجبني شجاعة شفيق رشيدات وتريحني حكمة عبدالحليم النمر. لقد كان هؤلاء الثلاثة هم الوزارة ولكنهم عجزوا ع[ن] مصارحة بعضهم بالممكن وبالمستحيل كما عجزوا عن وض[ع] سياسة يترابط بها رئيس الوزراء لاعتبارات التنافس بين البعثي والوطني الاشتراكي، ولاعتبارات الخجل بين الوزر[اء] الاشتراكيين وبعضهم .

قد يتساءل القارىء: هل كان الوزراء رجال دولة ام انهم مجرد زعامات وعقائديين ؟

وللاجابة عن هذا فلا بد من مقييس او مقاييس . فا[ذا] اعتبرنا الوطنية احدها فانهم حتما وطنيون الى درجة المثالية، ولكن هذه المثالية المحترمة ابتعدت بهم كثيرا [عن] معالجة القضايا بما تفرضه المرحلة التي يمر بها الاردن [بما] فيه من قوى دولية متصارعة في المنطقة وفهم للحقا[ئق] العربية دون زينة وزخرف .

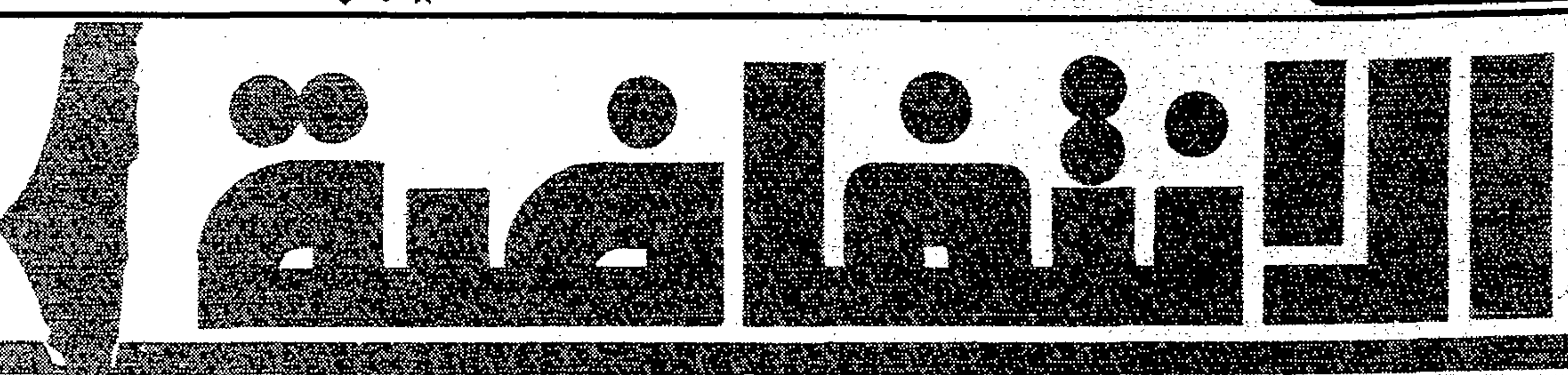
صاحب القضية لا يرى قدسية الا فيها ولا يحول د[ون] القضية لتتركز على رجل ايا كان حتى ولو كان عبدالناصر ب[كل] ما حمله من مجد وعظمة في مصارعة الاستعمار. فقضية التحرر العربي كل لا يتجزأ. فاذا نالت مصر الاولوية العربية معركة قناة السويس والعدوان الثلاثي فان هذا لا يعني تكر[ار] تلك الاولوية على الاردن عندما يواجه الهجمة الاميركية.

قد يقول قائل: طالما وانك يا علي ابو نوار كنت ترى كل ه[ذا] فلم لم تحسم الامر؟

واجيب: بالرغم من انني اتهمت بحكم الضرورات ال[تي] املاها الاجنبي على وطني بما لم اقترفه نية .. او عملا، فاني لم ابرز لنفسي الخروج على نفسي كرجل امن بان الجيش تعدى واجباته العسكرية بعد التحرر من الاجنبي يخرج [عن] طبيعته وسبب وجوده. كما وانني ومع تمردي على السيد[ة] الاجنبية منذ سنة ١٩٤٩ لم اعتقد يوما بالتمرد على السل[طة] المدنية او الاعتداء عليها حتى لا يدخل الوطن في دو[امة] الديكتاتوريات العسكرية .

نعم كنت ذا نفوذ واثر على السياسة دون اقتحامها وكنت [ذا] رأي مقبول عند رأس الدولة لانني صدقت القول والقصد [ولكن] تاه الصدق في دوامة الخذلان العربي والهجمة الامير[كية] ففضلت النجاة بشرفي وتماسك ارض الوطن .

(يتبع)



قــــالـــــوا ..

«اعتقد ان السكان العرب وصلوا الى مرحلة التعب من الانتفاضة .. غير انني لم اقل ابدا ان الانتفاضة تخبو» .

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين
يديعوت احرونوت ٣١/٨/١٩٨٩

«كل يوم نسمع بمقتل اثنين - شابين - واصابة ١٢ اخرين .
شاب في الخامسة عشرة من عمره
ثلاثة قتلى وجريحان ..
جثة شاب في الثامنة عشرة..
طفلة في السادسة عشرة اصيبت ومواطن توفي متاثرا بجراحه ..
طفل في الحادية عشرة اصيب في رأسه وتوفي متاثرا بجراحه ..
كل يوم نسمع هذا .. يوما بعد يوم، ولا يوجد يوم بلا..
كل شيء مباح بلاة قيود .
غير ان آذاننا لم تعد تسمع شيئا» .

الكاتب الاسرائيلي المعروف يزهر سيملانسكي
دافار ١/٩/١٩٨٩

«من الان فصاعدا سوف يسمح لقوات الجيش الاسرائيلي التي تخوض حربا ضد الانتفاضة باستخدام النيران الحية ضد الملثمين على نطاق اوسع» .

أسحاق رابين
يديعوت احرونوت ٤/٩/١٩٨٩

«العميد الاسرائيلي متان فيلنائي، قائد المنطقة الجنوبية، قال: «لم يطرأ اي هدوء على الانتفاضة، بل اعتقد ان هناك تصعيدا فيها» .

عل همشمار ٧/٩/١٩٨٩

«.... عام ١٩٧٦، استخدم الجيش والشرطة في اسرائيل قوة كبيرة ضد المظاهرات الصاخبة التي جرت في القرى العربية في الجليل، فكانت النتيجة اضافة الى سفك الدماء «يوم الارض»، الذي اصبح يوما عربيا وطنيا رئيسيا في اسرائيل والمناطق، وسيذكر على مدى الاجيال .

وبعد يوم الارض، وبعد لبنان، وبعد ٢٠ شهرا من الانتفاضة، ما زال هناك وليس فقط في الشرطة. الكثير ممن يعتقدون ان العرب لا يفهمون سوى القوة، وان مزيدا من القوة يحقق هدوءا اكبر، لكن من المؤسف اننا لا نتعلم العبرة الحقيقية، وهي: ان الهدوء اذا تحقق بالقوة، فانه سينفجر في نهاية الامر وبقوة مضاعفة .. اضعاف المرات» .

الكاتب السياسي الاسرائيلي المعروف
عونيد ليفشتس
عل همشمار ٨/٩/١٩٨٩

ترجمة : نواف الزرو

قال عضو الكنيست رعنان كوهن في رسالة بعث بها الى شامير: «ان العرب داخل الخط الاخضر يستعدون بصورة جدية لتفجير محتمل للانتفاضة داخل اسرائيل» .

معاريف ١٠/٩/١٩٨٩

قال عضو الكنيست يوسي سريد في برقية الى وزير «الدفاع» ورئيس الاركان: «ان عملية قتل الاطفال مستمرة، فلا يمر يوم واحد دون ان يقتل فيه طفل في مختلف المناطق، ويجب ان لا يستمر مثل هذا الوضع الفظيع، ويجب عدم التسليم به» .

معاريف ١١/٩/١٩٨٩

قال عضو الكنيست عوزي برعام من حزب العمل: «اذا لم يتم اجراء محادثات مع الفلسطينيين، فان حربا ستنشب في المنطقة» .

عل همشمار ١٢/٩/١٩٨٩

الايـــــام الفلسطينيـــة

شعر : ابراهيم نصرالله

يا أول المدى الذي سرنا اليه حاملين من قديم
شمسنا وحلمنا، وحاملين غيمنا.. ورعدنا وبرقنا

وحاملين طلعة العناب في نسائنا
وساعد الزيتون والجبال في رجالنا

وسبعة من خيرة الاقمار في اطفالنا
يا أول الروح التي كانت هنا منذ القديم

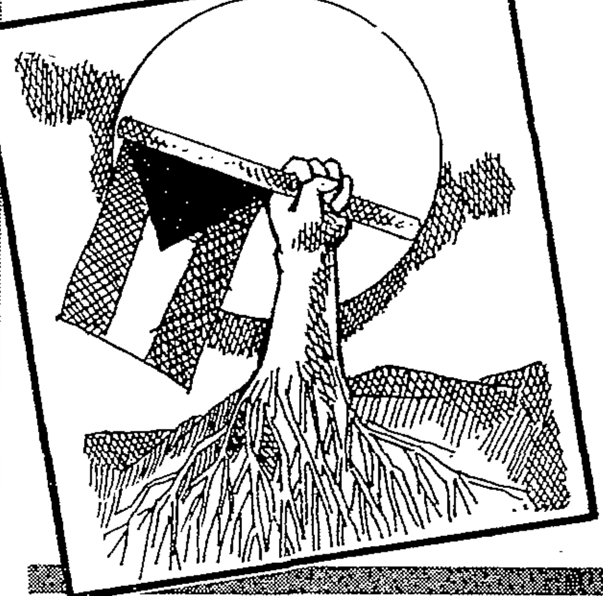
في دوالي ظلنا، في وردة اعلى من الطوفان
في زوادة العصفور والمحارب البحري

في اسطورة التكوين بعد الموت
قبل الموت، في الصوت الذي يمتد افقا
في المساء الرحب، كي تطير خيلنا، كي نقطف

الرؤيا ونغري قلبنا
لكي يحب اولا وثانيا وعاشرا وسوسنا
يا أول الشعر الذي سترضع الطيور سره وبحره
لترفع السماء في بلادنا، وتوقظ الغناء في ساحاتنا
يا كلنا
من اول التكوين حتى نصرنا
من بحرنا.. لنهرنا
يا شارعا يموج بالشعوب. لا الدول
يا هادئا.. يا عاصفا كزهرة برية.. كبرتقالة الامل
يا دمنا.. يا صوتنا يا ريحنا

يا جوعنا للشمس والاغنية
ها قد عجنًا الافق بالحرية
فاصعد بنا
فاصعد بنا
ولنشتعل في «الميجنا»:
هذا التراب ثوبنا وجسمنا وروحنا
وكل زهرة هنا شهيدنا
وكل طفل باسق قصيدنا
وكل برتقالة مشمسة عيوننا
وهذه بلادنا
وهذه بلادنا
بلادنا
بلادنا.





فعـــل الانتفـــاضة في ولادة المستقبـــل العـــربي

بقلم : د. صالح زهر الدين
الجامعة اللبنانية - بيروت

اطلق محرر العبيد في اميركا الرئيس ابراهام لنكولن عبارته الشهيرة القائلة : «تستطيع ايها الانسان ان تخدع كل الناس بعض الوقت، وان تغش بعض الناس كل الوقت، لكنك تعجز عن ان تخدع كل الناس كل الوقت» .

والحقيقة ان الغش والخداع والخبث، «طبيعة متأصلة» في الحركة الصهيونية، بل هي تشكل العمود الفقري لاستراتيجيتهم ومخططاتهم .. ولم تكن اساليب «المنظمة الصهيونية العالمية» التي ولدت سياسيا عام ١٨٩٧ في مؤتمر «بال» بسويسرا الا من هذا القبيل .

ولم يعد خافيا على احد في وطننا العربي طبيعة الحركة الصهيونية ونمط اساليبها وتعاطيها مع الشعب الفلسطيني خاصة والعربي عامة . وقد انتهجت منذ ولادتها مختلف الاساليب والوسائل الهادفة الى تحقيق مشروعها القاضي باغتصاب فلسطين العربية : شعبا وارضا وتراثا وحضارة، لاقامة دولتها العنصرية الاستيطانية التوسعية العدوانية على هذه الارض . لقد ارادت منذ البدء ان تسيطر على العقول والقلوب في الغرب الرأسمالي بخاصة .

وبغية الوصول الى اهدافها، جهدت الحركة الصهيونية لزرع مجموعة من الاوهام على هذا الصعيد، تنصب على ضرورة طمس الشخصية الفلسطينية وتصفية قضيتها، والقضاء على اصالتها وتراثها وحضارتها العربية والاسلامية، بالاضافة الى التركيز على مقولة «شعب الله المختار» و«ارض الميعاد» واسطورة «الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر» ومزاعم امكانية التعايش العربي - الاسرائيلي في دولة صهيونية، وتدجين الشعوب واخراس اصواتها وثورتها على الظلم حتى النهاية... الى آخر ما هنالك من الاوهام والمزاعم الاستراتيجية... هذا، ولم تكن عملية المواجهة العربية والفلسطينية في البداية، على مستوى الاهداف والمخططات الصهيونية الرامية الى اقتلاع شعب واغتصاب ارض لاقامة كيان عنصري طارىء عليها، مع العلم ان الدفعات الاولى من الصهاينة استقبلت على ارض فلسطين استقبالا انسانيا، وبعيدا عن كل النوايا السيئة التي كانت تعتمر في نفوس هؤلاء الصهيونيين واسيادهم، الى ان تكشفت هذه النوايا لاحقا، وكانت عمليات مقاومتها نوعا من «ردة فعل» (ولو ضعيفة) ذات ابعاد مهمة، على «فعل» فاعل ومدعوم ومؤثر، وعلى هذا الاساس كانت الانتفاضات الفلسطينية المشرفة في اعوام ١٩٢١، ١٩٢٩، ١٩٣٦ وما بعدها، متوجة بولادة المقاومة الفلسطينية عام ١٩٦٥ وشعلتها المتوهجة حتى اليوم .

الا ان «الانتفاضة» المباركة التي انطلقت شرارتها في النصف الاول من شهر كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٧ وما زالت حتى الآن، قد حملت معها كل التراث القومي العربي الاصيل وتركت آثارها وبصماتها على الماضي والحاضر والمستقبل الفلسطيني والعربي، مشكلة الامتحان الدقيق لهذا الواقع في المنطقة كلها، كاشفة في الوقت نفسه زيف الادعاءات الصهيونية ذات الجذور التاريخية وبطلان اكاذيبها الكثيرة. وبمعنى اكثر وضوحا، ان هذه «الانتفاضة» ليست ذات طابع عفوي ارتجالي، ولم تولد بطريق الصدفة، بل كانت لها جذورها الضاربة عميقا في هذه الارض، كما كانت تستند ايضا الى تاريخ نضالي عريق. انها شديدة الالتصاق بالجذور والاصالة التاريخية . وجريمة كبرى ان تبقى تسميتها «انتفاضة» وانما الاصح لفظة «ثورة» بكل ما تعنيه هذه الكلمة . ويكفي ان الانتفاضة قلبت كل المقاييس، واخلت بكثير من موازين القوى، واعادت ادخال القضية الفلسطينية الى كل بيت في العالم من الباب الواسع .

واذا كان السؤال : هل هذا صحيح ؟ ولماذا نجح اطفال الحجارة في ثورتهم ؟ يكون الجواب على الشكل التالي :

* استنادهم الى تاريخ نضالي وتراث اصيل في المقاومة الفلسطينية زرعه الاجداد والآباء وتغلغل في الدماء والشرايين وترسب في العظم...
* كان لرجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، وبينهم فلسطينيون، دورهم على هذا الصعيد، بعد الاجتياح الصهيوني للبنان سنة ١٩٨٢، وخاصة من خلال العمليات الاستشهادية والنوعية ضد قوات العدو الصهيوني وقوات عملائه في جيش «سعد حداد» اولا، واللواء «انطوان لحد» ثانيا : وتحطمت على اثر تلك اسطورة «الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر» في الوقت الذي تلألأت فيه اسماء ورموز اصبحت نماذج تحتذى، منها على سبيل المثال : سناء محيدلي، بلال فحص، لولا عبود، وفاء نورالدين، ابتسام حرب، وجدي الصايغ، جمال ساطي، سها فواز بشارة وغيرهم .
* شكل ذلك درسا وعبرة لاطفال الحجارة في الارض المحتلة، استفادوا منه كثيرا على ارض الواقع، وطبقوه بنجاح منقطع انطلاقا من فهمهم الصحيح لمستلزمات واقعهم وخصوصياته. هذا، بالاضافة الى ابداعهم ابجدية جديدة في مقاومة العدو الصهيوني هي «ابجدية الحجر الفلسطيني» على ضوء المعادلة القائلة بانه : «لا يمكن مقاومة «أبجدية» الصهاينة الا «بابجدية» اخرى مماثلة». وبما ان «ابجدية» الصهيونيين تعتمد على احدث الاسلحة المتطورة والتكنولوجيا المتقدمة، وليس هناك ما يوازيها لدى الفلسطينيين، كانت الضرورة الى الابداع. وبما ان الحاجة هي ام الاختراع، فقد ابدع هؤلاء الاطفال «ابجديتهم» الخاصة (ابجدية الحجر) التي اثبتت فاعليتها ودورها وقدرتها على قهر «الابجدية الصهيونية» .
* ولأول مرة في التاريخ، ينتزع الاطفال، ليس اعجاب العالم فقط بل واجباره ايضا على «اعادة الروح» الى القضية الفلسطينية بعد تعرضها الى مؤامرة طمس وتعتيم دولية مذهلة - بعد تفجير الحرب اللبنانية - وكذلك انتشالها من ارشيف القضايا المهملة في زوايا وخبايا ودهاليز الظلمة والغبن في هيئة الامم المتحدة، لكي لا تصبح بعد وقت من القضايا المنسية بعد ان يعلو صفحاتها الغبار .
* اثبت اطفال الحجارة ان ارادة الثورة والحق لا يمكن قهرها بالقوة والسلاح وحتى لو كانت القوة صهيونية والسلاح امبرياليا اسرائيليا متطورا، فان بامكان الحجر الفلسطيني مقاومة احدث سلاح في يد الصهاينة والتغلب عليه، اذ ان السلاح الذي يحمله خائف متردد، غير الحجر الذي يقذفه ثائر مؤمن بحقه وعدالة قضيته. لذلك، استطاع هؤلاء الاطفال ان ينتزعوا من الجنرالات الاسرائيليين رتبهم العسكرية لتكون «استحقاقا» لهم وحدهم في هذا العصر الذي توهمه البعض انه «عصر صهيوني» لتبرير عجزه وتخاذله عن المقاومة والتصدي، وعلى اثر ذلك، تحطمت من جديد اسطورة «الجيش الذي لا يقهر». كما اصبح جنرالات اسرائيل وجنودها وآلتها العسكرية، اضحوكة امام العالم، وعلى شاشات التلفزيون وفي وسائل الاعلام . وبدل ان يخاف الاطفال، انقلبت الآية، واصبح الخوف والهروب من نصيب جنود الاحتلال. وهذا ما اكده المحلل الاستراتيجي الاسرائيلي زئيف شيف بقوله : «ان جرأة المنتفضين لا تقل. انهم لا يخافون مهاجمتهم . ومن هنا الانتفاضة مستمرة» .
* ان كل اساليب الارهاب والاعتقال والابعاد والقتل، لم تكن الا لتزيد من صلابة الثائرين (او المنتفضين) وهذا ما ادى بالصهاينة الى التركيز على اعتقال وقتل الاطفال والشباب، وابعاد الرموز الشابة التي تتحمل مسؤولية التحريض على «الشغب» و«الفوضى» و«الاخلال» بأمن اسرائيل لاعتقادهم ان العمود الفقري للثورة (او الانتفاضة) يجب تعطيله وانهاء دوره وفاعليته، وليس هذا العمود الفقري سوى الشباب والاطفال ايضا - ثوار الحاضر والمستقبل .
* اثبت اطفال الحجارة قوة «سلاحهم» مقابل عجز كل الاسلحة المتطورة الاسرائيلية، وهذا ما استدعى قادة «اسرائيل» لاستحداث دبابة صغيرة متطورة لمقاومة الاطفال ووقف «ارهابهم» .
* اصيب الاسرائيليون بالذهول، وبنوع من الهستيريا، ازاء تعاظم مد هذه الثورة واستمراريتها - حيث تعتبر اطول انتفاضة في التاريخ وهي لم تتوقف حتى الآن . وقد انقسم الرأي العام الاسرائيلي ازاءها وهذا ما يسبب حرجا داخليا لقادة الكيان الصهيوني. اضافة الى ان هذه «الحرب الشاذة» لا تخضع لاي قانون من قوانين الحروب، وبالتالي لا تعرف «الهدنة» التي تتم عادة بين الجيوش المتحاربة ودولها، وهذا ما يعطي المنتفضين طابع الاستمرار والصلابة والثبات في الموقف، مقابل البلبلة والضعف والعجز في الصف الصهيوني. ومن هذا المنطلق، علق كثير من المراقبين الاسرائيليين والغربيين على مزاعم السلطات (الاسرائيلية) الرسمية الاحتلالية حول تلاشي الانتفاضة وتعب الفلسطينيين، فدحضوا هذه المزاعم واثبتوا باستنتاجاتهم عكس ذلك، مؤكدين «ان الانتفاضة لم تخب بل غيرت شكلها واتجهت نحو اقامة البنية التحتية للدولة الفلسطينية» .
* برهن اطفال الحجارة بثورتهم هشاشة «الديمقراطية الاسرائيلية» وزيفها، تلك الديمقراطية التي يتبجح بها قادة العدو الصهيوني ليل نهار امام العالم، واثبت الصهاينة انهم من طينة النازيين في فاشيتهم وجرائمهم . وخير دليل على ذلك هو احد نماذج شهادات ابناء مخيم الشاطىء في قطاع غزة المحتل. عبر فيلم «اصوات من غزة» حين قال : «الشجرة ممنوع زراعتها الا بترخيص من الحاكم العسكري الاسرائيلي - خلية النحل ممنوع تركيبها الا بترخيص. قطف المحاصيل ممنوع ان يبدأ الا باذن... هذه هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط كما يقول اخواننا في الغرب عن اسرائيل. ويبدو انه لم يتبق الا تركيب عدادات على انوفنا لضبط الهواء» .
* انتزعت ثورة المنتفضين في الارض المحتلة شرعيتها وقدسيتها انتزاعا من العالم كله، ومن العدو قبل الصديق، لان «من اولى حقوق الشعب في ظل الاحتلال هو مقاومة الاحتلال» كما كان يقول «ضمير الثورة» الشهيد كمال ناصر. ودخلت الانتفاضة في قاموس الكفاح المقدس ضد اعداء الشعوب كنموذج فريد من نوعه، يذكرنا - ولو بشكل مختلف - بنماذج صمود ستالينغراد وفيتنام وغيرهما .
* ساهمت هذه الظاهرة في زعزعة «نظرية الامن الصهيوني» وخلخلة استراتيجيتها، وفي الوقت الذي تشارك فيه دولة الاحتلال في برنامج حرب النجوم والسيطرة على الفضاء، فانها تبدو عاجزة عن السيطرة على «عصر الحجر الفلسطيني» في الداخل . وهذا ما يشكل ضربة قاصمة لاحلامها التسلطية المستقبلية ، واصبح اطفال الحجارة «اسياد الشارع» نهارا، في الوقت الذي كان يعترف فيه بعض قادة الاحتلال ان «الجيش الاسرائيلي كان يتحكم بالشارع في النهار، والفدائيون في الليل، خصوصا في غزة» .
* امتازت ثورة اطفال الحجارة بالدقة في التنظيم والتخطيط والتنفيذ، تلك الميزات التي افتقرت اليها معظم هبات الشعب الفلسطيني سابقا وكانت عاملا من عوامل فشلها...

ليس هذا هو كل شيء، بل ان ثورة اطفال الحجارة هي اكبر من كل شيء واعظم. ويا ليت فولتير، مفكر الثورة الفرنسية، كان حيا هذه الايام، ليرى كيف حقق اطفال فلسطين رغبته في كتابة تاريخ فلسطين، وتاريخ كل الناس فيها، خصوصا وهو الذي قال : «في كل ما قرأت لم ار في حياتي سوى تاريخ الملوك والزعماء والقادة، وانا كلي رغبة لقراءة تاريخ الناس كل الناس» .

وكم يبدو «الكبار» اقزاما امام اطفال الحجارة، وكم يبدو هؤلاء عمالقة في هذه الامة امام انظار العالم الذي اصر منذ عشرات السنين على ان ينظر الى الصهاينة بعقله وقلبه وجوارحه. وقد اجبر هذه المرة على ان ينظر الى الامام، الى الحقيقة الفلسطينية الساطعة، ولو بغير ارادته .

لقد سقط معظم «كبارنا» في هذا الامتحان، وفاز اطفال الحجارة بتفوق، فطوبى لمستقبل يولد على ايدي عمالقة من هذا النوع .

الانتفـــاضة.. دروس في معنـــى التكيـــف

بقلم : لانا مامكغ

(التكيف)، هذه الكلمة ذات الوقع الموسيقي، كنا قد تعلمناها سابقا وادخلناها ضمن قاموس احاديثنا اليومية، الى حد خيل لنا فيه اننا فهمنا مدلولاتها وابعادها، لا بل واصبحنا ننادي ونتغنى بها في كل مناسبة. فاذا غير الواحد منا مكان سكنه، وصادف ازعاجا في سكنه الجديد، ضغط على نفسه واستحضر حكاية التكيف تلك، فحاول الاعتياد على الوضع الجديد، باذلا في ذلك كل ما اوتي من جهد. واذا ما اصطدم مع جيران آخرين ذوي عادات مغايرة بعض الشيء عما الفه من جيرانه القدماء، تأفف وضجر ثم استذكر ما يعرفه عن التكيف، فسكت كظاظا وكتم ضيقه مرغما. واذا ما غير احدنا طاولة مكتبه او مقعده او وسادته او شكل مرآته.. تذمر قليلا، ثم اقنع نفسه بمزايا التكيف.. فسكت واستكان على مضض. هكذا، يبدو كم نحن فنانون في بعض الاحيان في تقزيم المعاني وتحجيمها بقدر التفاصيل الصغيرة، واخضاعها هي ودلالاتها لما يروق ويتفق مع ميولنا ورغباتنا وامزجتنا المرهفة!

ثم تندلع الانتفاضة.. وتضطرم وتكبر وتتسع حتى تتحول الى نمط حياة... فتدفعنا لأن نتعلم من جديد بعض معاني المفردات التي خيل لنا اننا نعرفها منذ ولدنا! نتأمل مثلا في حجم التكيف الذي يتطلبه ذلك الضغط الخرافي الذي يتعرض له العامل الفلسطيني حين يجبر على دفع (٤٠٪) من دخله كضرائب، والذي يوازي ستة اضعاف المبلغ الذي يحصل عليه كخدمات، هو ابن تلك الارض المحروم من المنافع التي تقتصر على المستوطنين من اليهود الوافدين. ثم اي شكل من التكيف يمكن ان يلجأ اليه الاهالي في مدينة القدس حين تفرض سلطات الاحتلال عليهم زيادة الضرائب بنسبة (١٥٪) رغم الضائقة الاقتصادية الخانقة التي يرزحون تحت وطأتها اصلا. كل هذا لجعل الحياة في مدينتهم تغدو امرا مستحيلا. كيف يقاومون عمليات الاجتثاث من الجذور التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم بالف وسيلة جهنمية. وماذا عن احراق واقتلاع وتسميم الآلاف من اشجار الزيتون والحمضيات والكروم. وماذا عن اجراءات الابعاد العشوائية، وفرض الضرائب الاعتباطية على التجار العرب ومبالغ خيالية، ثم مصادرة محتويات متاجرهم؟

اي نوع من التكيف يتطلبه الجوع الذي يطبق على المخيمات بعد محاصرتها من قبل جنود الاحتلال كشكل من اشكال العقاب الجماعي. واي لون من التكيف - بحق الملائكة - يمارسه الاهل هناك امام مقتل الاطفال الذين وصلت اعدادهم في شهر اغسطس من عام ١٩٨٩ الى (٤٦٪) أي ما يقارب نصف مجموع الشهداء الذين قتلوا برصاص الاحتلال؟! أي مفردات تجود بها لغات العالم تكفي للاحاطة بحجم ذلك التكيف، حين تعلم ان الحديث هنا لا يدور حول الصبية الملثمين الذين تبلغ اعمارهم من (١٣-١٤) عاما، وانما المقصود هم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٥-٨) سنوات.. وربما اصغر من ذلك؟!

ماذا يوسعنا ان نقول بعد، سوى ان نصرخ باعلى اصواتنا معترفين: يا اهلنا هناك، يا اهل الانتفاضة، رباه، كم تبدو جبانيكم صغارا.. صغارا!

لنا كلمة

الجـــدار الاسرائيلي يشـــج راس الســـلام

بقلم : د. اسعد عبدالرحمن

بات واضحا كليا ان المساعي التي تستهدف الوصول الى «تسوية تاريخية» بين الاطراف الفاعلة في الصراع العربي - الصهيوني - الفلسطيني الدائر في الشرق الاوسط تمر في ازمة حقيقية، كي لا نقول انها وصلت الى طريق مسدود تماما بفعل جدار كبير وصلب، فالضغوط التي جاءت بها الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة وتعضيدها بضغوط اضافية نبعت من برنامج او خطة السلام العربية - الفلسطينية سرعان ما جرت محاولات لتغييبها او تهميشها او تحييدها عبر ما اصطلح على تسميته بخطة اسحاق شامير، او بالاحرى الخطة الاسرائيلية - الاميركية، للانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وما ان جاء الرئيس المصري حسني مبارك بأسئلته الاستيضاحية العشرة او بخطة او مبادرة «النقاط العشر»، وكادت تلك الاسئلة او الخطة تشق ثغرة في ذلك الجدار الصلب الذي يسد طريق مساعي السلام، حتى وجدنا مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر يجهض الخطة تلك برفضه القاطع لها. واتضح ان المشكلة لا تزال هي المشكلة. فأي «خطة» للسلام ترفضها «اسرائيل» اما لبنود احتوتها او لبنود لم تحتوها، وفي جميع الاحوال تبقى «اسرائيل» مصرة على تسويق مشروعها هي كائنا ما تكون بنود ذلك المشروع، وبغض النظر عن مطالب ومصالح الطرف الاخر!!! وحتى عندما وافق بيريز على «الخطة المصرية»، وجاءت موافقته على اساس ان ما لم تتضمنه الخطة اهم مما تتضمنه، مشيرا بذلك الى خلو تلك «الخطة» من اي بند يتحدث عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعن دولة فلسطين المستقلة وعن دور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني! بل لقد ثبت ان شامير نفسه غير متحمس لخطته هو مما يؤكد حقيقة كونه قد طرحها فقط لاعتبارات تكتيكية! ثم ان الرفض الاسرائيلي الاخير لخطة الرئيس مبارك جاء ليعزز تلك الحقيقة وليثبت ان لحكومة «اسرائيل» خطتين: خطة رسمية تكتيكية تتحدث عن «الانتخابات في الصناديق»، وخطة فعلية استراتيجية جوهرها «منح الحكم الذاتي للسكان العرب المقيمين على ارض اسرائيل في يهودا والسامرة وقطاع غزة»!!

... وها قد جاءت الولايات المتحدة الاميركية، وفورا، بمشروع اميركي جديد «بادر» اليه وزير الخارجية جيمس بيكر مع وزيري الخارجية في كل من مصر و«اسرائيل» وعلى اساس تشكيل لجنة مصرية - اميركية - اسرائيلية لاختيار، او بالاحرى لتعيين، الوفد الفلسطيني المفاوض، فهل يتم تشكيل تلك اللجنة؟ وهل تتوصل الى اي صيغة؟ وأخيرا، وقبل كل شيء، هل يمكن ان تكون تلك الصيغة مقبولة للطرف الفلسطيني بعد المواقف الاخيرة لتكتل الليكود واتضاح نوايا ذلك «التكتل» على نحو لم يترك مجالا لاي احد لاحسان الظن به؟!

حتى اشعار آخر، لا يبدو في الافق اي سلام حقيقي، ولفترة مقبلة قد تطول لكنها - بالتأكيد لن تقصر! وحتى اشعار آخر، لا يبدو ان ثمة املا في ان تقبل «اسرائيل» بأي شيء سوى خطتها الاستراتيجية غير المعلنة، لا التكتيكية المعلنة!! وحتى اشعار آخر، ها ان «رأس» عملية او قضية السلام يرتطم بالجدار الاسرائيلي المعادي للسلام فينزف! اذن، وحتى اشعار آخر، الانتفاضة مستمرة .. «انتفاضة حتى الثورة .. وثورة حتى النصر»!

الواقعيـــة والمثاليـــة

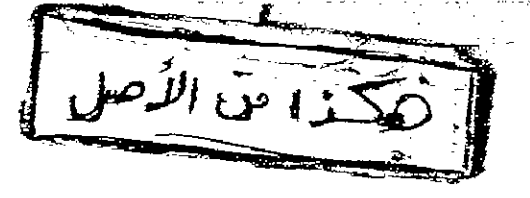
بقلم : جمال زهران

يمكننا غدا ان نعلن ان الطريق الى فلسطين يمر عبر باب اثارة الزوابع في كل عواصم العالم وعبر خطف الطائرات والاجانب، وانه لا امل في مخاطبة الاخرين ولا في هيئة الامم المتحدة ومجالسها وقراراتها ونعترف بعبثية الحوار الاميركي الفلسطيني وان لغة الكلام والسياسة والصالونات لا تجدي وان الجري وراء اوهام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع هو تنازل، وان المجتمع الصهيوني يميل لليمين دائما ولا فرق بينه وبين اليسار فهما وجهان لعملة واحدة، وان الشارع العربي نائم، لذلك فان التحرير لفلسطين لا يمكن ان يحدث قبل استيقاظ (٢٠٠) مليون عربي دفعة واحدة في يوم واحد، وان العمل الرسمي العربي ليس كما نريد!!! وبامكاننا ايضا ان نعلن ان البداية صعبة، لذا، فالنوم افضل وترك الامور على عواهنها تجري - كما يريد لها العدو - تصاريف الاقدار؟

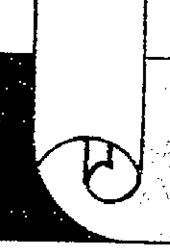
تلك اللغة السياسية هي ما يتبجح به البعض ضد السياسة العقلانية للمشروع المرحلي، فنحن نفهم ان لكل لغتة السياسية النابعة من ظروفه الموضوعية ومتغيراته، ففي الستينات، كانت ظروف الامة العربية والشعب الفلسطيني غيرها الان، ولكن مع قيام الانتفاضة، اصبح من العسير عدم مجابهة الحقائق ومواجهة الاسئلة المطروحة بشجاعة.

ان عقلنة مشروع التغيير والاستقلال الوطني بعيدا عن الشعارات الآسرة واللغة المثالية التي تلعب ذات الدور الذي يلعبه الجهل والخرافة في عقول البسطاء امر مرغوب. لذا، جاءت البروسترويكا الفلسطينية - العربية في داخل الوطن المحتل وخارجه، وقد تمثل ذلك في اتساق واتفاق سياسة وحركة القيادة الوطنية الموحدة مع سياسة وحركة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ان علم السياسة لا يعي الخيال الذي ربما يجد مكانا فسيحا وممتدا له في الادب والشعر وعالم الخيال وبناء قصور الهواء التي لا مكان لها على الارض. والضعيف هو من يتعلق بها نتيجة لتغييب وعيه او غيابه بالاصل ومن المهم التأكيد على ان هناك دائما سياسة معلنة واخرى غير معلنة، فنحن وعينا من عدونا درسا عندما كان «يقتل القتيل اليوم ويسير في جنازته غدا» كما يقول المثل. فأفعاله كان يحوطها الكتمان أما اقواله فلقد صورها عبر سيطرته الاعلامية وبالتالي تأثيره في صناع القرار الغربي، كأنه حمل وديع يعيش في غابة تحوطها الذئاب الجائعة من كل جانب. لذا، كان الجنون والتعنت الصهيوني طبيعيا لانه ادرك خسارته، مثلما ادرك نجاح الانتفاضة والمنظمة في الامساك بسر النجاح الاعلامي - السياسي لنا.



اعداد: غازي جرادة





الفوائد البنكية بين التحليل والتحريم

علماء الكويت يردون على مفتي مصر الشيخ الطنطاوي حول فتواه في مشروعية ايداع المال في البنوك

أصدر مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي فتوى شرعية، تفيد بأن المعاملات في شهادات الاستثمار، وفيما يشبهها من صناديق التوفير، جائزة شرعا، وأن أرباحها حلال .. ويبرر ذلك الى أنها مضاربة شرعية، وأنها معاملة حديثة نافعة للأفراد وللأمة، وليس فيها استغلال من أحد طرفي التعامل للآخر! ودعا الناس الى شراء هذه الشهادات، بحجة مساعدة الدولة قائلا: «ومن الخير أن يشتري الانسان هذه الشهادات بنية المساعدة في تنمية مشروعاتها النافعة لكافة أفراد المجتمع، وان يتقبل ما تمنحه له الدولة من أرباح في نظير ذلك، على أنها لون من التشجيع له على مساندته لها، فيما يعود عليه وعلى غيره من فائدة ...»

وطلب مفتي مصر من البنك الأهلي المصري أن يتخذ الاجراءات اللازمة لتسمية الفوائد الربوية بالعائد الاستثماري أو الربح الاستثماري، وأن يحذفوا كلمة الفائدة، لارتباطها في أذهان الناس بشبهة الربا ..

«القبس» التي راعها اصدار مثل هذه الفتوى، التي تحلل ما حرم الله ورسوله، تحركت منذ اليوم الأول لصدورها، ووصفت رأي دار الافتاء المصرية يومها بأنه «مجزرة فقهية» يخالف حكم الله، وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه، ويخالف رأي جميع الفقهاء القدماء والمحدثين، كما ان فيها مخالفة لفتوى مجمع الفقه الاسلامي - وهو أعلى سلطة فقهية في العالم الاسلامي - في أمر الربا، بل ومخالفة للفتوى الصريحة والواضحة التي أصدرها فضيلة الامام الأكبر جاد الحق علي جاد الحق، شيخ الأزهر الشريف، باعتبار «الفوائد» سواء أكانت أخذا أم عطاء، فهي ربا .. وهو أمر مسلم به .. ذلك أن ايداع المال في البنك تحت أي اسم مقابل فائدة محددة هو قرض بفائدة أو دين بفائدة .. وهذا ما حرمه الاسلام كما حرمته سائر الاديان.

وكان الاسلام أكثر نكيرا لهذا الفعل - حيث وعد الله المتعاملين به بأشد العذاب ..

صحيح أن الاسلام صالح لكل زمان ومكان .. ولكن ذلك لا يعني أن نحاول، من خلال تطبيق مبادئه وأهدافه، أن نمس جوهر هذه المبادئ والاهداف، بشكل يتعارض مع حقائقها، في سبيل جاه أو سلطان.

من مصر - للأسف - تخرج مثل هذه الفتوى وغيرها من الفتاوى التي تحاول استباحة ما حرمه الله، بغية دفع الناس الى وضع أموالهم واستثمارها في البنوك النفعية، لقاء فائدة!!

ما صدر عن دار الافتاء المصرية أثار الكثير من اللغط في أوساط العامة، مما شوش أفكارهم وسمعها، وشككهم في دينهم وعلمائهم.

فما قام به بعض العلماء من ردود على مفتي مصر، انتصارا للدين وذبا عن شرع الله، ومحاولة مفتي مصر في الرد عليهم من خلال الصحف لدرجة أنه جرح العلماء في أشخاصهم وعلمهم، على صفحات الجرائد، كان شيئا مربكا لكثير من الناس.

والقضية لا تزال مثار أخذ ورد ... ومفتي مصر يصر على فتواه ويخلق لها المبررات الضعيفة، ويحاول أن يغير اسم الفوائد الربوية الى أرباح استثمارية أو غير ذلك من المسميات !! وكأن العبرة في الأسماء !!

العبرة هنا في المعاني لا في المسميات ..

«القبس» التي أدهشها ذلك استفتت عددا من العلماء والمفتين في الكويت فيما أثاره مفتي مصر من لغط حول قوله بمشروعية ايداع المال في البنوك النفعية سواء أكان ذلك باسم الشهادات الاستثمارية أو الصناديق الادخارية، والوصف الصحيح لهذه الشهادات والصناديق ؟ وفيما اذا كان التعامل بهذه المسميات جائزا شرعا، وهل أن أرباحها حلال ؟

كما سألت «القبس» فيما اذا كانت الفتوى المصرية بتحليل الفوائد المصرفية على شهادات الاستثمار، بدعوى أنها تحقق المنافع للدولة جائزة شرعا ؟

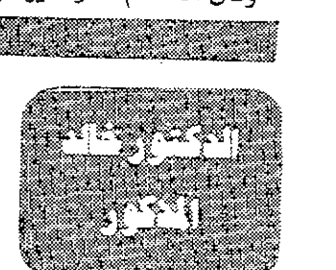
سبعة من العلماء ورجالات القانون والفقه في الكويت استجابوا لدعوة القبس وشاركوا في اعطاء الرأي الشرعي حول الفتوى المصرية وهم حسب الترتيب الأبجدي: المستشار حسين تاجي، الدكتور خالد المذكور، الدكتور عجيل النشمي، الدكتور محمد شبير، الدكتور محمد عبدالغفار الشريف، الدكتور محمد فوزي فيض الله، والدكتور مصطفى عرجاوي فكان هذا الملحق حول أخطر قضية شرعية في القرن العشرين ..

و «القبس» تأمل من خلال فتح هذا الملف ان تتوقف المساجلات والاتهامات بين الشيخ الطنطاوي وعلماء المسلمين، وان يكون رأي المجمعات الفقهية واضحا من الفتوى المصرية، خاصة مجمع الفقه الاسلامي، التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهو اعلى سلطة فقهية في بلاد المسلمين، ولجان الفقه في سائر بلاد المسلمين.. فأنظار المسلمين تتجه امام التفرد المصري في اعطاء مثل هذه الفتوى الى علمائها الذين وصفهم الله بقوله: ﴿انما يخشى الله من عباده العلماء﴾.

فالامة الاسلامية وضعت فيهم ثقتها ليكونوا عينا على الحاكم، يصدقون النصيحة، ويخلصون للامة في الكلام ليكونوا امام الحاكم وليس خلفه، ولتبقى من خلالهم صورة الورع والتقوى وليستمروا في سيرهم على نهج الصحابة الخالدين، ولقد صدق ﷺ حين قال: «كيف انتم اذا حرمتم الحلال وحللتم الحرام.. قالوا: اوهذا يا رسول الله؟ قال: بلى... واشد منه» فكيف بكم يا علماءنا اذا انتم احللتم الحرام وحرمتم الحلال؟!!

ونسأل الله ان يهيىء لنا من علمائه من يملكون القدرة على قول الحق، ولو كان في ذلك هلاك لهم.

المحرر



دعوة البعض لايداع المال في البنوك النفعية لمساعدة الدولة ليس مسوغا لتحليل الحرام

■ من ينكر حرمة الربا ويستبيحه فقد انكر شيئا من علم الدين وعقوبته القتل ■ معاملات البنوك النفعية هي قروض مداينة ■ الفائدة على انواع القروض كلها ربا محرم

قال الدكتور خالد المذكور مفتي الكويت والاستاذ في قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والعلوم الانسانية بجامعة الكويت ان الربا محرم في جميع الاديان، وهو من المسلمات والثوابت في ديننا الاسلامي، وقال في حديث له مع القبس انه لا وجه للتفريق في هذا بين ربا الافراد وربا البنوك، فالمعاملة مع البنك سواء اكانت معاملة مباشرة او صناديق ادخار او شهادات استثمارية لا ترتفع عن كونها قرضا مقدما من الافراد الى البنك، واي فائدة عليها هي الربا بعينه، مهما كان مسماها، فالعلاقة بين البنك والافراد هي علاقة مداينة، والربح المحدد لها هو الربا. وهذا ما حرمه الله ورسوله، واجمع عليه الفقهاء القدماء والمحدثون الذين قالوا بان الفائدة على انواع القروض كلها ربا محرم.

وقال ان تبرير البعض للدعوة لايداع المال بالبنوك الربوية بان فيه منفعة للدولة ليس مسوغا لتحليل الحرام. واكد في نهاية حديثه لـ القبس ان من ينكر حرمة الربا ويستبيحه فقد انكر شيئا من علم الدين بالضرورة، وعليه أن يستتاب فان لم يتب يعتبر مرتدا، وعقوبة المرتد القتل.

في البدء تحدث الدكتور المذكور عن حرمة الربا، ومكمن علة التحريم فقال:

حرمة الربا

ان حرمة الربا من المسلمات والثوابت في ديننا واسلامنا فقد ورد تحريم الربا في القرآن والسنة واجمع على تحريمه السلف الصالح والعلماء المجتهدون من بعدهم، وتضافرت القرون حقبة بعد حقبة على ذلك الاجماع، وتحريم الربا بالنصوص القرآنية واضح في ثلاثة مواضع:

اولها: ما جاء في سورة الروم المكية والنبي ﷺ بمكة بين ظهراني المشركين فقد قال تعالى ﴿ وما أتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عندالله، وما ايتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون ﴾

وهذا النص يفيد استنكار المولى جلت قدرته وعلت حكمته للربا، وتحسينه للزكاة والبر، وهذا يدل على التحريم بتضمنه، وان لم تكن الدلالة صريحة قاطعة.

ثانيها: قوله تعالى: ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة، واتقوا الله لعلكم تفلحون، واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾.

وفي هذه الآية تصريح قاطع بالتحريم، وبيان لقبح الربا وما فيه من ظلم شديد فان يؤدي الى ان يأخذ الدائن من المدين اضعافا مضاعفة، والقرآن الكريم في تحريمه يصف المنهي عنه باشنع احواله، واشد ما يؤدي اليه لتنفر النفس المستقيمة عنه، وتبتعد القلوب العادلة عن مزاولته.

ثالثها: قول الله تعالى في سورة البقرة: ﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا، واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله، ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون، يمحق الله الربا ويربي الصدقات، والله لا يحب كل كفار اثيم، ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون، يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله، وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة، وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ﴾.

وفي هذا النص القرآني تحريم قاطع للربا لا مجال للريب فيه، وقد اقترن التحريم بثلاثة امور في هذه الآيات الكريمات:

الامر الاول: ان المشركين كانوا يحتجون في تسويغ الربا بان الكسب فيه كالكسب في البيع فكما أن الرجل يبيع ويشتري فيكتسب من فروق الثمن في البيع والشراء، فكذلك يدفع لغيره المال، فيبيع ويشتري فيكتسب او يشاركه في الكسب وان لم يتعرض للخسارة، ومن جهة ثانية فان الربا كالبيع عند المشركين من حيث انه يبيع مؤجلا بثمن وحالا بثمن فكذلك يجوز له ان يقبض الدين بعد الاجل اكثر مما ادى.

الامر الثاني: ان النهي عن الربا اقترن بالامر بالصلاة والزكاة اشعارا بأن النهي عنه يعتبر مماثلا للامر بركنين مهمين من اركان الاسلام، وان من ينكره فقد انكر امرا عرف من الدين بالضرورة، وان منع الربا ركن ركين في الاقتصاد الاسلامي، ولذا قرن النهي ايضا ببيان أن من يبيح الربا هو في حرب مع الله.

الامر الثالث: ان هذه الآية الكريمة حددت الربا المحرم بانه ما يزيد على رأس المال، فكل زيادة مهما قلت ربا وكسب خبيث ولذا قال سبحانه: ﴿ فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون﴾.

وهذه الآيات من أخر آيات القرآن نزولا، حتى قال بعض الذين تكلموا في اسباب النزول انها نزلت قبل وفاة الرسول ﷺ بثلاثة اشهر.

اما بقية السؤال عن ما هو الربا واين تكمن علة التحريم ؟

فالربا في اللغة: الفضل والزيادة يقال ربا الشيء يربو اذا زاد واربى الرجل دخل في الربا والربا في عرف الشرع شيئان: تحريم النساء والتفاضل في العقود والمطعومات، وغالبية ما كانت العرب تفعله من قولها للغريم: اتقضي ام تربي ؟ فكان الغريم يزيد في عدد المال ويصبر الطالب عليه.

ومن هذا يتبين ان كلمة الربا لها مدلول لغوي عند العرب كانوا يتعاملون به ويتعارفونه، وان هذا المدلول هو زيادة الدين في نظير الاجل وان النص القرآني قد ورد بتحريم ذلك النوع وقد فسره النبي ﷺ بانه: الربا الجاهلي، فليس لاي انسان فقيه او غير فقيه ان يدعي ابهاما في هذا المعنى اللغوي او عدم تعيين المعنى تعيينا صادقا، فان اللغة عينته، والقرآن الكريم عينه بقوله سبحانه: ﴿ وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم ﴾ وهو الذي اتفق العلماء بتسميته الربا الجلي، وهذا الربا الجلي وهو ربا الجاهلية انما كان قرضا مؤجلا بزيادة مشروطة فكانت الزيادة بدلا من الاجل فابطله الله تعالى وحرمه.

وعلة تحريم الربا هي ان الربا ظلم والله سبحانه وتعالى حرم الظلم، والسر في كون الربا ظلما ان المرابي يأخذ مال الانسان بغير عوض، فهو عبارة عن فضل مال لا يقابله عوض في معاوضة مال بمال.

والربا فيه غبن فمن اسباب تحريم التفاضل في الاصناف الربوية انه اذا بيع الصنف بجنسه يكون هناك غبن، ومعرفة الفروق بين اصناف النوع الواحد يجهلها كثير من الناس والربا مضاد لمنهج الله، فان الاسلام اقام المجتمع الاسلامي على اساس من التآزر والتعاون والتراحم، وكل ذلك نابع من العقيدة التي غرسها الاسلام في اعماقهم، وفي سبيل تحقيق المجتمع المتراحم المتآخي شرع الاسلام كل ما يقوي هذه الروابط من بر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الجار والاحسان الى اليتيم والفقير المسكين وحرم كل ما من شأنه ان يفسد رابطة الاخوة ويذهب الرحمة والمودة، ولذلك نجد النصوص المرهبة من الربا والمحرمة التي مرت في سورة البقرة مسبوقة بآيات كثيرة تامر بالانفاق وتحث عليه وتحبب العطاء والبذل، وحسبنا ان الله حرمه بالنص، ولا يجب ان تكون حكم جميع التكاليف معلومة للخلق، فوجب القطع بحرمة الربا، وان كنا لا نعلم الوجه فيه.

ال التعريف

● ورد لفظ الربا في القرآن الكريم معرفا بال ﴿ واحل الله البيع وحرم الربا ﴾ فما حكم ال التعريف هنا.

- الالف واللام في الاية الكريمة ﴿ ... وحرم الربا ﴾ للعهد، وهو ما كانت العرب تفعله، ثم تتناول ما حرمه رسول الله ﷺ ونهى عنه من البيع الذي يدخله الربا وما في معناه من البيوع المنهي عنها، ومن ذلك الربا المعروف بربا الفضل او ربا البيوع، وقد حرمته السنة من باب سد الذرائع، الى الربا الاصلي فهو محرم تحريم الوسائل لا تحريم المقاصد.

لا تفريق

● هناك من يحاول التفريق بين ربا الافراد وربا البنوك، ففيما يحرم الاول يجيز الثاني وهو ربا البنوك.. فهل هذا صحيح في الدين وما رأيك ؟

- لا وجه للتفريق بين ربا الافراد وربا البنوك، فالربا محرم سواء أكان عن طريق فرد ام عن طريق بنك، وقد اصدر علماء المسلمين بالاجماع المشتركون في المؤتمر الثاني لمجمع البحوث الاسلامية بعد ان نظروا في الابحاث المقدمة اليهم عن اعمال البنوك فتوى. ونص هذه الفتوى هو:

«الفائدة على انواع القروض كلها ربا محرم لا فرق في ذلك بين ما يسمى بالقرض الاستهلاكي وما يسمى بالقرض الانتاجي وكثير الربا وقليله حرام، والاقراض بالربا محرم لا تبيحه حاجة ولا ضرورة، والاقتراض بالربا حرام كذلك لا يرتفع اثمه الا اذا دعت اليه الضرورة، وكل امرىء متروك لدينه في تقرير ضرورته».

فهذه الفتوى لا تفرق في الاقراض والاقتراض بين الافراد وبين البنوك، والتعامل بالربا محرم على الجميع: على الافراد والجماعات والدول والعالم كله والاستثناء لا يكون الا بنص ثابت، والله سبحانه وتعالى عندما حرم الربا لم يستثن طائفة من دون الناس.

ربا الديون

● برأيك ما هي فلسفة الاسلام وحكمته من التحريم للفوائد المصرفية ؟

- للاجابة عن هذا السؤال ينبغي ان نبين حقيقة الربا، وحقيقة الربح الحلال وضابط التفرقة بين الحلال والحرام.

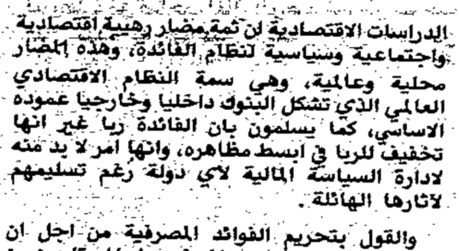
وحقيقة الربا كما بيناه في جواب السؤال الاول هو ربا الديون الذي كان شائعا في الجاهلية، ويتعامل به اغنياء العرب واليهود وسائر الامم، وربا الديون باتفاق الفقهاء، هو كل زيادة مشروطة على اصل الدين من عوض يقابلها سوى الاجل، وآيات الربا في سورة البقرة مع احاديث الرسول ﷺ وردت عامة مطلقة لا تفرق في التحريم بين مدين ومدين ولا بين دين ودين، وايا كان سبب الدين او الغرض الذي يستخدم فيه، وذلك ثابت تفصيلا بادلته في كتب الفقه والحديث، وهو ما اجمع عليه علماء المسلمين المجتهدون الاوائل، فعلة الربا اذن انه زيادة متولدة من دين، ويتميز الدين بانه ثابت في الذمة مضمون الرد بمثله.

الربح الحلال

وحقيقة الربح الحلال انه متولد من بيع، وذلك مستفاد من الآية الكريمة: ﴿ واحل الله البيع .. ﴾ اي الربح الناتج عنه، لانه المقابل لتحريم الربا المتولد من الدين.

ويتفق الفقهاء على ان خصوصية البيع التي استوجبت حل الربح انه مبادلة بين شيئين مختلفي المنافع والربح الناتج عنه احتمالي. فقد يربح وقد لا يربح وقد يخسر وقد يربح قليلا او كثيرا بجانب ان البائع يقوم بجهد وعمل كثير وجلب السلعة وصيانتها وما يتبعه ذلك من نفقات الى جانب تعرضه لمخاطر عديدة تتمثل في تلف السلعة او هلاكها كلية وانخفاض سعرها او كسادها فلا تباع اصلا، وكل ذلك ينصرف الى التجارة من باب اولى.

ويستفاد من علة وخصائص كل من ربا الدين المحرم، وربح البيع الحلال وجود ضابط لا يتخلف ابدا للتفرقة بين الامرين، هو ان اي معاملة كانت وايا كان مسماها اذا كان رأس المال ثابتا في ذمة احد الطرفين ومضمون الرد بمثله كان رأس المال دينا وكان صاحبه دائنا والطرف الآخر مدينا، واي زيادة على رأس المال تعتبر ربحا محرما، واذا كان الطرف الآخر امينا على مال صاحبه غير ضامن له لو هلك او خسر وتقاسما معا الربح قل او كثر كانت العملية شركة مشروعة وكانت الزيادة على رأس المال ربحا حلالا.


● د. خالد المذكور

والفوائد المصرفية هي في اصطلاح المصرفيين والاقتصاديين مقدار مضاف الى رأس المال (القرض) نتيجة وجود فائض لدى البعض من جانب واحتياج لدى البعض الآخر للمال ايا كان سبب احتياجه فيقوم المالك بتحويل الفائض الى المحتاج ليستفيد به فترة من الزمن يرده بعدها مضافا اليه مبلغ محدد من المال، وهذه العملية تسمى القرض او الائتمان والمقدار المضاف الى رأس المال يسمى فائدة.

والفائدة المصرفية لا تقوم الا بمناسبة عقد القرض وترتبط بنموذج معين من التعامل هو الائتمان، ومفهوم الائتمان هو الاقراض الى اجل واهم سلعة لعملية الائتمان هي النقود وثمن النقود هو الفائدة، والنظريات الاقتصادية العديدة لتبرير الفائدة تلتقي على ان الفائدة ثمن او اجرة النقود كاي سلعة اخرى مقابل الاجل او الانتظار وتؤكد الدراسات الاقتصادية ان ثمة مضار رهيبة اقتصادية واجتماعية وسياسية لنظام الفائدة، وهذه المضار محلية وعالمية، وهي سمة النظام الاقتصادي العالمي الذي تشكل البنوك داخليا وخارجيا عموده الاساسي، كما يسلمون بان الفائدة ربا غير انها تخفيف للربا في ابسط مظاهره، وانها امر لا بد منه لادارة السياسة المالية لاي دولة رغم تسليمهم لآثارها الهائلة.

والقول بتحريم الفوائد المصرفية من اجل ان العلاقة بين المصرف وبين المدخرين او المحتاجين من اصحاب الاموال، هي علاقة مداينة لا مشاركة وان الفائدة المحددة ليست جزءا من الربح ولا صلة لها به، وبتطبيق القواعد الشرعية لربا الدين المحرم وربح الحلال يتاكد ان الفائدة المصرفية عين ربا الديون المحرم، وان المضار الرهيبة لهذا النظام الى جانب آراء الاقتصاديين انفسهم تؤكد انه نظام ربوي كما تؤكد حكمة التشريع الاسلامي في تحريم الربا ويزيد الامر تأكيدا اجماع العلماء على ربوية اقراض البنوك للمحتاجين من اصحاب الاعمال.

لا تراضي في الحرام

● يقول البعض ان تراضي او قبول طرفي العقد يجيز العقد او الفعل، هل هذا ينطبق على معاملات البنوك الربوية ؟

- ان من شروط العقد في الشريعة الاسلامية ان يكون محل العقد قابلا للتعاقد شرعا، ومحل العقد هو ما كان التعاقد بخصوصه وواقعا عليه سواء اكان مالا او منفعة، ويدخل في هذا ما يتعلق بالمعاملات الربوية في المصارف، فلا ينعقد العقد على معاملة ربوية ولو تراضى المتعاقدان لان الشارع قد نهى عنه، فلا يحدث ارتباط بين الايجاب والقبول رغم وجود العقد في الظاهر.

شهادات الاستثمار

● ما هو الوصف الصحيح لشهادات الاستثمار، وتحت اي عنوان يمكن وضعها ؟

- الوصف الصحيح لشهادات الاستثمار لا يخرج عن كونها عقد قرض، فهي نقود لا تصلح للاجارة، وليست وديعة تحفظ لدى البنك كامانة، وانما يستخدم البنك هذه النقود في استثماراته الخاصة بعد ان تملكها وضمن رد المثل وزيادة، فالعلاقة بين البنك وصاحب الشهادة ليست علاقة مشاركة من اي نوع، ولكنها علاقة دائن بمدين، والدين الثابت في الشهادة مضمون الرد بمثله مع فائدته المحددة سلفا، ولا شأن لصاحبها بربح او خسارة، وفائدة الشهادة تقدر بذات العوامل والاسس التي تقدر بها اي فائدة بنكية اخرى.

وبتطبيق قواعد حقيقة الربا السابق بيانه وقواعد الربح الحلال نضع فوائد شهادات الاستثمار تحت عنوان: ربا الدين وليس تحت عنوان الربح بالاضافة الى عدم توفر عقد المضاربة الشرعية وهو عقد شركة باتفاق الفقهاء وصاحب الشهادة ليس شريكا للبنك بأي مفهوم شرعي او قانوني او اقتصادي.

حكم القرض

● العلاقة بين البنك والمتعاملين معه سواء بوديعة ادخارية او استثمارية هي علاقة قرض... فما ه[...] حكم القرض بفائدة في الاسلام ؟ وهل هناك [...] الاسلام غير القرض الحسن ؟

- سبق ان بينا ضمن جواب السؤال الثالث فتو[ى] علماء المسلمين بالاجماع في المؤتمر الثاني لمجم[ع] البحوث الاسلامية والتي نصت على ان الفائدة عل[ى] انواع القروض كلها ربا محرم، والاسلام لا يبيح ا[...] القرض الحسن سواء اكان القرض استهلاكيا ا[و] انتاجيا، وكل مال يدفع في مقابل الزمن الذ[ي] يستغرقه القرض فهو من ربا النسيئة.

والاستثمار الحلال كذلك يتم عن طريق المضار[بة] وعن طريق الشركة، والمضاربة تعاون العمل ور[أس] المال، والشركة اشتراك اصحاب رؤوس الاموا[ل] فالاسلام حينما يحرم الربا يعطي البدائل المشرو[عة] لاستثمار الاموال وسد حاجة الفقير.

تجويز الحرام

● يقول البعض ان في الفوائد المصرفية وشهاد[ات] الاستثمار فوائد للدولة فهل تحقق الانتفاع - لا[...] كان - مبرر شرعي لتجويز الحرام - لماذا ؟

- يجب لتحقيق الانتفاع سواء للدولة او للاف[راد] للمصلحة العامة والخاصة ان تكون الوس[ائل] لتحقيق هذا النفع مشروعة، وقد بينا في الاج[ابة] عما سبق من الاسئلة حكم الفوائد المصرفية وفو[ائد] شهادات الاستثمار وبينا انها حرام شرعا، والتب[رير] بالمنفعة للدولة او للافراد ليس مسوغا شرعيا ل[تحليل] الحرام.

العقوبة = القتل

● حرم الله الربا بنص واضح في القرآن الكريم، وا[كدت] السنة ذلك، لانه مخالفة مالية ان لم نقل جريم[ة] كبيرة مالية تضر بالمجتمع المسلم، لماذا لم يح[دد] الاسلام عقوبة معينة للمخالفين، كما حد[د] بالنسبة لعدد من الجرائم الخلقية او الكبائر ؟ [...] الوعيد الشديد الذي ورد بشأن جريمة الربا [...] لردع المتعاملين به، ماذا تقترح ؟

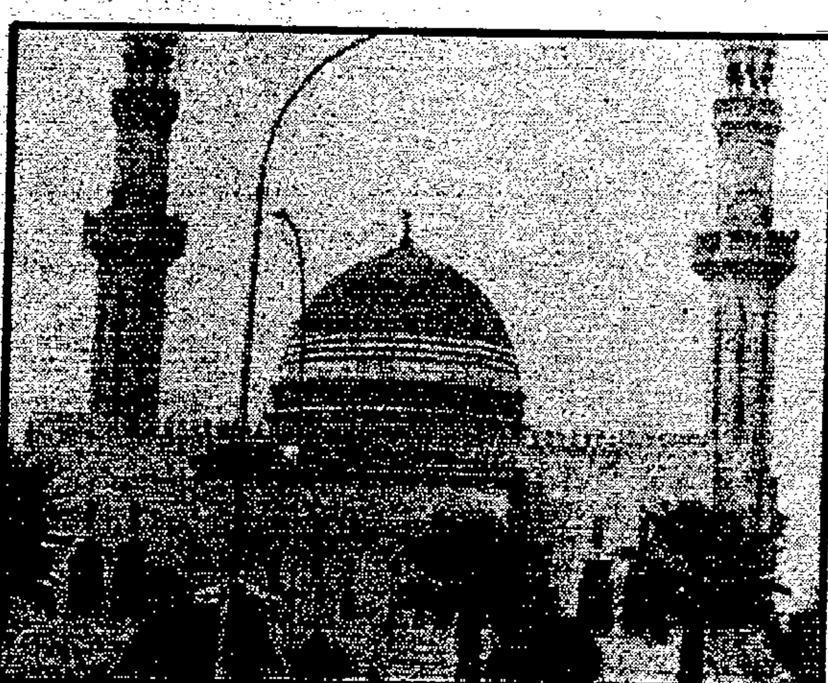
- لم يضع الله سبحانه وتعالى عقوبة محددة [لمن] يرتكب هذه الكبيرة، كما وضع عقوبة محددة للز[اني] والسارق وشارب الخمر والقاذف، ذلك ان عقوبة [من] يستحل الربا تعد من التعازير التي يرجع تحديدها ومقدارها الى الحاكم والتي قد تصل [الى] القتل او دون القتل حتى تقطع شأفة هذه الك[بيرة] من المجتمع.

اما من ينكر حرمة الربا ويستبيحه، فقد [انكر] شيئا علم من الدين بالضرورة، فيستتاب فان لم [يتب] يعتبر مرتدا، وعقوبة المرتد القتل.

كله حرام

● يحاول البعض القول بعدم حرمة الفوائد ال[...] بسبب عدم تحديد المدة الزمنية والفائدة السن[وية في] القرآن والسنة.. فما رأيك ؟

- ليست العلة هي تحديد المدة الزمنية والف[ائدة] السنوية لحرمة الربا، وانما العلة تكمن في ح[قيقة] الربا كما بينا وهي كل زيادة مشروطة على الدين من عوض سواء اكانت مدة ثابتة او غير ثا[بتة].



مؤتمر فقهي حول الفتوى المصرية

دعت جمعية احياء التراث الاسلامي الى مؤتمر فقهي حاشد لتدارس قضية الساعة وهي التصريح الذي اصدره مفتي مصر الدكتور محمد سيد الطنطاوي حول مشروعية ايداع المال في البنوك النفعية.

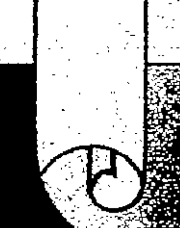
يتحدث في المؤتمر الفقهي الذي سينتظم يوم الاربعاء الثامن عشر من الشهر الجاري في مقر الجمعية بقرطبة لفيف من العلماء والفقهاء ورجال الدين، يتداولون فيه الرأي للخروج بحكم شرعي واضح حول الفتوى المصرية.

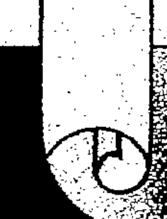
يشارك في المؤتمر الذي يبدأ بعد صلاة العشاء حشد من العلماء والفقهاء والقانونيين والمفتين منهم: الدكتور خالد المذكور، الدكتور عجيل النشمي، الدكتور عمر الاشقر، الدكتور مصطفى العرجاوي، الدكتور محمد شبير، الدكتور محمد نعيم ياسين، الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق، الشيخ جاسم مهلهل الياسين، الدكتور محمد فوزي فيض الله، الدكتور عبدالله الهاجري (اقتصاد)

وغيرهم ممن يتوقع ان يشاركوا في المؤتمر الفقهي.

هامش

مراجع اجوبة الاسئلة:
★مباحث في الربا، للشيخ المرحوم محمد ابو[...]
★تفسير القرطبي: ج ٣ ص ٣٥٨.
★مدخل الفقه الاسلامي، للدكتور محمد مدكور
★معاملات البنوك الحديثة في ضوء الا[...] للدكتور علي احمد السالوس





قضية الساعة

المستشار حسين ناجي محمد محيي الدين

شهادات الاستثمار وصناديق التوفير ليست مضاربة شرعية وارباحها ليست حلالا بل ربا محرما

■ مطلوب عقد مؤتمر يجمع الفقهاء والاقتصاديين لحسم امر الفتوى

■ تحقق الانتفاع بين الطرفين ليس مبررا شرعيا للحكم بالاباحة

■ اصدق وصف لشهادات الاستثمار ووظائف البنوك المتخصصة انها عقود ربوية ■ تسمية زيادة الربا ربحا او فائدة هي من قبيل التضليل

● اولا: نحمل حال الناس على الصلاح.

بمعنى اننا لا نطعن في ايمانهم ولا في دينهم ولا في نواياهم وقصدهم، فذلك كله موكول الى الله يعلم خائنة الاعين، وما تخفي الصدور، وهو الذي يحاسب على المغيب في قلب الانسان المستور عن الناس.

هذا، لكن من حقنا، وحق كل انسان ان ننقد الرأي، ونمحص الفكر، وان نحكم على الرأي بالصلاح او بالفساد، ثم لا نزيد، ومعنى الا نزيد الا نتطرق الى الحكم بالعلم او بالجهل على انسان اصاب او اخطا الرأي، وذلك لان الصواب قد ياتي من جاهل مصادفة، ولانه علم كثيرا عن المسالة التي يعني فيها. وقد ياتي الخطأ من عالم ـ مشهود له بالعلم ـ سهوا او التباسا او قلة علم في المسالة التي يدرسها ويبدي الرأي فيها.

ولان الذي نقرره انما هو واقع الناس في كل زمان ومكان، فان الاسلام امر بالتشاور والتناصح، وكان ابرز ما فيه انه دين عقلاني يزن الامور بغير تفريط وبغير شطط. وكل انسان يصدر منه الخطا والصواب، فلا معصوم، انما الذي عصمه الله وايده ـ في بيان احكام الله ـ فهو رسول الله وحده ﷺ.

وليس مؤدى ذلك ان نعفي الخاطيء من مسؤولية خطئه الادبية، فان رافقه قصد سيء لم نعفه من المساءلة والزجر والعقاب.

ودار الافتاء وعلى رأسها صاحب الفضيلة المفتي نعاملها بالمقياس الذي بينا بايجاز، لكنه ايجاز فصيح تام الحدود.

ثانيا: هذا عمن صدرت عنه الفتوى او الرأي.

اما الفتوى والرأي فلهما عندنا، وعند المنطق السليم وعلم اصول الفقه، قواعد بالتزامها تصح الفتوى ويصح الرأي وبمجانبتها تفسد الفتوى ويفسد الرأي.

غير مبرر

١ ـ تحقق الانتفاع ليس مبررا شرعيا للحكم اذا ورد مشوبا بمخالفة شرعية

القائلون بسلامة الفتوى وصحة الحكم استنادا الى انتفاع الطرفين: البنك او الدولة ـ طرفا ـ والفرد صاحب المال ـ طرفا اخر ـ جانبهم الصواب وشط بهم التعليل.

فالربا الصريح الذي لا اختلاف على تحريمه يحقق الانتفاع لطرفيه: دافع المال وآخذ المال، اما الدافع فقد آب بفائدة وزيادة في رأس ماله فقد دفع الفا واخذ الفا ومائة، واما الاخذ فقد حقق مصالحه شرعية او غير شرعية معتبرة او غير معتبرة، فقد داوى بما اخذ مرضا لازمه او لازم احد اهله، او اشترى به سيارة سهلت له الانتقال في عمله وحاجاته، او اشترى به مسكنا آواه وذويه، او دفع به مصروفات مدرسية لابنائه لو لم يدفعها حرموا من التعليم.

وبمثل ذلك نقول في خصوص شهادات الاستثمار وصناديق التوفير والبنوك المهنية المتخصصة (الربوية).

الغرر والتغرير

٢ ـ رضاء طرفي العقد او الفعل ليس وحده مبررا لشرعيته.

وهذا امر معلوم لكل ذي عقل سليم، فرضاء المومس ان تاخذ مبلغا معينا، لا يؤدي الى اباحة الزنا بمقولة ان الاثنين تراضيا على الاجر، وذلك لان الزنا محرم شرعا بالاجماع، مثله في ذلك الربا، فلا يجردها من صفة التحريم كون الطرفين تراضيا على المقابل.

وهذا التراضي على المقابل او على الفائدة لا يخرج عمل الربا من ربويته ولا يدخله في العقود الجائزة شرعا.

لكن الفتوى صنعت هذا الصنيع قالت ما نصه: (.. وقد اجاب الذين قالوا ـ يقصد من علماء لجنة الفقه ـ ان المعاملة في شهادات الاستثمار جائزة شرعا وان ارباحها حلال بان تحديد الربح مقدما هو لحماية صاحب المال ولدفع النزاع بينه وبين البنك، ولم يرد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ﷺ ما يمنع هذا التحديد ما دام قد تم بالرضا بين الطرفين.)

وقبل الاسترسال في تفسير هذا القول من جهة غير جهة الرضاء المتبادل، نسال المفتي ودار الافتاء هل يجزمون بان الفائدة التي حددت تعبر عن حقيقة ربح الجهة التي اخذت المال او عن حصوله اصلا، وباسلوب اسهل نقول اذا تراضى الطرفان مقدما على فائدة قدرها ٥٪ هل هذا يمنع من ان تصل الارباح الى ١٠٠٪، وفي هذه الحالة هل يكون العدل تحقق حين ياخذ طرف ٥٪ وياخذ الطرف الاخر ٩٥٪. اليس هذا استغلالا معيبا بسبب الغرر ـ كما يقول الشرعيون ـ الذي صاحب الاتفاق؟

اليس الغرر مفسدا للمعاملات او مبطلا لها؟

عدول عن الخدعة

٣ ـ العبرة في الاحكام الشرعية ليست بالقائل، وانما العبرة بالقول المطابق لحكم الدين قرآنا وانما العبرة بالقول المطابق لحكم الدين قرآنا وسنة واجماعا.

باديء ذي بدء نقول ان الاجتهاد لا يكون في المسلمات التي قضى فيها القرآن او الرسول او اجماع الصحابة باحكام.

انما الاجتهاد فيما لم يرد فيه نص.

ونحن نعلم ان مواهب المجتهدين تختلف في الوصول الى ماهية الوقائع المعروضة عليهم للدراسة، فمنهم من يرى انها تخضع لنص قرآني او بقول صحيح متواتر، او لاجماع من الصحابة، وهنا لا مجال للاجتهاد، وانما يكون العمل للنص او لحكم الاجماع من الصحابة.

ومن المجتهدين من يخطيء توصيف الواقعة، او كما يقول القانونيون تكييف الواقعة واعطاءها الوصف الصحيح. هل هي من الخاضعات للنص او الاجماع، او انها لا نص فيها فهي من المستحدثات القابلة للرأي والنظر.

ونقول ايضا انه في كثير من الحالات يكون خطا المفتي راجعا الى خطا في تقديم عناصر الواقعة او تضليله عن حقائقها.

هذا، ومع كل حال، فان العبرة ليست باسماء المفتين وشخصياتهم وبروزهم بين الناس، انما العبرة بالقول نفسه. فسيدنا عمر رضي الله عنه كان ملهما، ولكنه اخطا الحكم في مهور النساء، وهو يخطب على المنبر خطبة الجمعة، فلما استوقفته امرأة وراجعته وعلم خطا رأيه رجع عنه وقال قولته المدوية اخطا عمر واصابت امرأة، ذلك انه كان افتى برأيه اما هي فقد افتت بالنص القرآني، ولو كان سيدنا عمر لم يغفل عن الاية ما كان اخطا، ولو لم تصحح له الاجتهاد امرأة بنص قرآني لبقي رأيه بين الناس الى يومنا هذا معمولا به وله تقديره واحترامه.

فاذا كانت هيئة كبار العلماء (لجنة الفتوى بمجمع البحوث الاسلامية) قد اتخذت قرارا باجازة شهادات الاستثمار فلماذا لا تنوه فتوى المفتي الطنطاوي بذلك، ولماذا اعادة المسالة الى البحث من جديد؟!

الذي نعلمه انه لا لجنة الفتوى بمجمع البحوث الاسلامية ولا المجمع نفسه اتخذا قرارا حتى الان باجازة شهادات الاستثمار واجازة فوائدها.

وكان على الفتوى ـ من باب الامانة العلمية ـ ان تنص على ذلك صراحة دون الاكتفاء بعرض اسماء من اجازوها.

عدم امانة

٤ ـ يرجع كثير من اخطاء الفتاوى الى سوء عرض الوقائع على المتصدين للفتوى.

والحق ان كثيرا جدا من خطا الفتاوى يرجع الى تضليل المفتي بعرض الوقائع مغيرة او محرفة او منقوصة.

واغلب ظننا ان ما وقع فيه الشيخ د. محمد السيد الطنطاوي يرجع الى تحريف الوقائع، كما حرفوا الوقائع للشيخ محمد عبده حين عرضوا عليه عقد التامين فاقره بناء على ما عرضوه عليه. ومن يقرأ السؤال الذي وجه اليه من شركة التامين يدرك تماما ان الفتوى كانت صحيحة على مقتضيات الفاظ السؤال، فالرجل رحمه الله اجاب في حدود ما عرض عليه، وهو بذلك لا يكون قد افتى في حقيقة التامين.

وما حصل للشيخ محمد عبده حصل للمرحوم الشيخ محمود شلتوت الذي افتى بناء على العرض الخاطيء بجواز وشرعية صناديق الادخار وارباحها، فلما تبين وادرك حقيقة الامر رجع عن فتواه واذاع رجوعه على جميع العلماء وعلى تلامذته.

ومن عجب ان فتوى د. طنطاوي تلجأ الى فتوى الشيخ شلتوت.

ونحن نعلق بايجاز على فتوى الشيخ شلتوت فنقول ان عباراتها تدل على التغرير الذي اوقع عليه، وتحريف الوقائع الذي انتج الفتوى فوقع فيها الخطا.

فقد قيل للشيخ ان مال المدخر ليس دينا لصاحبه على مصلحة البريد، وان صندوق التوفير لم يطلب من صاحب المال اقراضه له، وان صاحب المال تقدم به طواعية واختيارا دون طلب من المصلحة، وان المصلحة تستغل الاموال المودعة لديها وتنميها عن طريق استثمارها وتشغيلها في معاملات تجارية محققة الكسب ويندر فيها احتمال الخسارة.

من هذه العبارات يستبين القاريء ان اصحاب المصلحة دلسوا على الشيخ رحمه الله وغرروا به وافهموه ان طالب الادخار يتقدم لصندوق الادخار بماله راجيا منه ان يشغل له المال وان يثمره له في مشروعات تجارية تعود بالربح عليه وعلى صندوق التوفير، وان كلا ياخذ نصيبه من هذا الربح.

واما الواقع الحاصل فهو غير ذلك تماما فالمدخر قرأ عرضا وايجابا في الصحف بمقتضى قانون وهذا العرض صادر من ادارة صندوق التوفير بمصلحة البريد ومن حقه قانونا ان يقبل العرض، وهذا كلام يفهمه دارسو القانون الوضعي، كما يفهمه ايضا دارسو اصول الفقه، وعلى ذلك فلم يتقدم المدخر برغبته الى صندوق التوفير ابتداء كما فهم المرحوم الشيخ شلتوت، بل قبل عرضا من صندوق التوفير، فحصل ايجاب وقبول فتم العقد بينهما كما يتم بين البائع والمشتري وكما يتم بين الخاطب والمخطوبة وكما يتم في كل عقد التزام تبادلي.

وقيل له ان المصلحة تستعمل المال المدخر لديها في انشاء مشروعات تجارية تدر ارباحا كثيرة، فمن حق صاحب المال ان يشارك العامل فيه (صندوق التوفير) في الارباح المحققة او بتعبير اخر الارباح الصافية بعد حسم المصاريف ادارية وغير ادارية.

عدول

والحقيقة ان صندوق الادخار لا يستثمر اموال المدخرين، وحتى لو استثمرها في مشروعات منتجة للارباح، فان عمله هذا لا يعتبر من قبيل المضاربة الشرعية الجائزة.

فلما تبين للشيخ رحمه الله الحق والحقيقة رجع عن فتواه هذه واسف شديد الاسف لصدورها منه واعلن رجوعه عنها، وعلم برجوعه جميع العلماء في اقطار الارض ودارسو العلوم الفقهية.

ونعجب، كيف لم يصل رجوع الشيخ شلتوت عن فتواه الى علم المفتي د. طنطاوي، وعجبنا يكون اكبر لو كان علم بالرجوع ثم تمسك بالفتوى الملغاة.

وحيث قال المفتي د. طنطاوي: ان ارباح شهادات الاستثمار تطابق من كل الوجوه ارباح صندوق التوفير فان مفاد ذلك ومؤداه ان الشيخ شلتوت رحمه الله لو كانت عرضت عليه شهادات الاستثمار على حقيقتها دون تحريف او تدليس لكان افتى بعدم جوازها شرعا وبعدم جواز ارباحها كما افتى في شان ارباح صندوق التوفير بعد ان تبين الحق في شانها وذلك ان الرجوع عن الفتوى يعتبر في ذاته فتوى جديدة مخالفة ومناقضة للفتوى المرجوع عنها.

ونخرج من ذلك كله باننا نرجح ان الوقائع التي عرضت على المفتي وادارته وقائع مغلوطة فيها تحريف وتزوير.

فشهادات الاستثمار والادخار المزعوم بصناديق التوفير ليست مضاربة شرعية، ولا هي ودائع بالمفهوم الشرعي، وليست الفوائد الربوية الناتجة عنها ارباحا حلالا، ولا هي مكافآت وهدايا من الدولة.

وسنبين ذلك بايجاز ووضوح تام فيما ياتي من البحث.

عقود ربوية

ثالثا: الوصف الصحيح لشهادات الاستثمار ووظائف البنوك المتخصصة:

الوصف الصحيح انها عقود ربوية. واليكم البيان والادلة.

١ ـ الاموال المعطاة لصناديق الادخار ليست اموالا اودعت لديها بقصد الاتجار فيها واستثمارها.

المدخر يخير وهو يكتب طلب التعامل ان ياخذ الفوائد او لا ياخذها، فاذا اختار عدم الاخذ تحوطا لدينه ونجاة من الاثم استكتب ذلك فاقره بخطه وتوقيعه.

وهذا دليل قاطع على ان صاحب المال يعلم ان الصندوق لا يعمل في ماله اتجارا واستثمار والا فكيف يخير بين الاخذ وعدم الاخذ، فليس من طبيعة الامور ان يتنازل الشريك في التجارة عن ارباحه فيها لشريكه الغني القوي. نقول لو كان شريكه فقيرا ضعيفا لكان ذلك وجها لاحتمال ان يتنازل له عن ارباحه او عن بعضها.

ولو كان الامر امر تجارة واستثمار لتغير الربح السنوي زيادة او نقصا من سنة لاخرى، اما بقاؤه ثابتا على اختلاف الظروف والاسعار على مدار السنين فيدل بيقين على ان هذه التي يسمونها ارباحا ليست كذلك، بل هي فوائد ربوية تعطى سنويا عن المبلغ الذي سلمه صاحبه للصندوق.

وحين انشيء صندوق الادخار كان الناس في عافية من دينهم وكانوا كارهين للمحرم الذي اوعد الله فيه مرتكبه بحرب منه ومن رسوله، وتحايلا على هذا الحال غرروا بالناس، وليس كلهم فقهاء، فاوهموهم بمجرد التسمية ان العملية لا تخرج عن كونها تشجيعا للفرد على الادخار وتعويدا للمجتمع على عدم الاسراف وان ما ياخذه الصندوق ليس قرضا وما ياخذه صاحب المال ليس فائدة ربوية، فضللوا وسموا الآخذ للمال صندوق ادخار، وسموا زيادة الربا ربحا ولم يسموها فائدة، ومعلوم عقلا وواقعا ان تسمية المحامي طبيبا لا تخرجه من مهنة المحاماة ولا تدخله مهنة الطب، ان هي الا اسماء للتضليل والتغرير.

فصناديق الادخار ـ شرعا ـ مقترضة والمدخر المزعوم مقرض والارباح المزعومة فوائد محرمة شرعا.

عدم امانة

٣ ـ شهادات الاستثمار عمل ربوي محض عرض الوقائع كان غير امين، والمفتي لم يستفرغ الجهد في الدراسة.

ان عرض الوقائع كان عرضا غير امين، فقد ظن اصحاب الفتوى ـ بسبب تزوير الواقع ـ ان الامر لا يعدو في شان هذه الشهادات ان يكون تجارة مشتركة بين البنك الاهلي وبين مشتري الشهادات ـ ولا اعفي السيد المفتي من وصفه بالتقصير عن تحري الواقع الصحيح.

فامر خطير يمس الناس في صميم دينهم وقد يعرضهم لحرب من الله ورسوله كما اخبرنا الله، نقول كان يجب على المفتي وجماعته ان يحشدوا الجهود ويرتادوا مظان العلم ويستعينوا بالتجاريين والقانونيين والاقتصاديين، كما كان يجب ان يستعينوا بالعلماء المبرزين في مصر وغير مصر من المشهود لهم بالمواهب والفقه والكفاءة.

واود ان استعير من الفتوى اقوالا ارسلتها في وجوب التحوط ودقة البحث وبذل اقصى الجهد وافراغ الطاقة في تحري الحق والحقيقة وان ذلك لا يكون الا بالاستعانة باهل الاختصاص.

قالت الفتوى في صدرها، وهو ما نؤيده وكنا نود ان يتحقق ما نصه: ان الكلام في الاحكام الشرعية بصفة خاصة وفي غيرها بصفة عامة يجب ان يكون مبنيا على العلم الصحيح، والفهم السليم، والدراسة الواسعة الواعية .. استجابة لقول الله تعالى ﴿فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾.

ونحن من جانبنا نوافق الفتوى فيما قالت، ثم نقول لها لقد تخلف عنها كل الشروط التي الحت اليها لتصدر الفتوى صحيحة غير معلومة.

فلا علم صحيح، ولا فهم سليم، ولا دراسة واسعة واعية، ولا سؤال لاهل العلم والاختصاص.

اما الجهل بواقع الشهادات فقد بان لكل ذي فهم وعقل، والجهل بالواقع ضد للعلم الصحيح، واذا انتفى العلم الصحيح فقد انتفى الفهم السليم، ولم تحدث للاسف الشديد دراسة لا موسعة ولا محدودة، ولم تحصل استشارة المختصين في كل جوانب المسالة.

فهمنا من سياق الفتوى وتصريحها ان المفتي ودار الافتاء اكتفيا بسؤال رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي المصري، وشهادته لا يؤخذ بها لانه يحاكم بهذه الفتوى، وله مصلحة ظاهرة في ان يبقى رئيسا لمجلس ادارة البنك عن طريق بقاء شهادات الاستثمار التي تمول الدولة باربعة مليارات جنيه.

لقد صدرت شهادات الاستثمار بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٦٥ وكان يجب على المفتي ان يطلع عليه وان يستعين في فهمه وتحليل نصوصه بالقانونيين والمختصين في علم البنوك. ومع كون الفتوى شرقت وغربت، فانها لم تذكر مضمون هذا القانون وفحواه، ولم تذكر استشارة كبار القانونيين في شانه ولا استشارة التجاريين في عمل هذا القانون، ونطاقه، وطبيعته، ونوعية صلة البنك بتطبيقه وتنفيذه، ولو فعل المفتي ذلك لوصل الى حقيقة الوضع.

لكنه لم يفعل، ولو فعل لصرح بما فعل.

اثبتت الفتوى اجوبة رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي عن اسئلة المفتي في شان شهادات الاستثمار ولو كان المفتي سال غيره من اساتذة القانون او التجارة، لكان اثبت الاسئلة واثبت الاجابات لكنه لم يفعل، فلم تحصل دراسة واسعة على الصفة التي مناّنا بها واوهمنا انه سيحققها او انه حققها.

ومع تخلف الدراسة الواعية الواسعة تخلف العلم بالواقع ثم تخلف الفهم السليم.

حكم الوديعة

الوديعة التي اذن صاحبها باستعمالها او استثمارها تعتبر قرضا الان وصل بنا التطويف الى ان اثمان شهادات الاستثمار تعتبر ودائع.

فما هو حكم الوديعة؟

الوديعة كما اشرنا سابقا مال ـ ايا كان ـ يدعه صاحبه لدى ذي امانة ليحفظه له، وان كان للوديعة اجر فهو يدفع من صاحب المال الى الامين، مقابل محافظته على المال، وتعهده برده كما كان، وليس العكس.

الا ان هذا لا يمنع ان يجيز صاحب المال للمودع لديه المال ان ينتفع به استعمالا، كان يودع لديه كتابا ويأذن له بقراءته او تلفزيونا ويأذن له باستعماله.

فالوديعة تاخذ حكم الوديعة، وهو الجواز، سواء سمح صاحب الوديعة بالاستعمال او لم يأذن، وسواء دفع للامين اجرا او لم يدفع. لكن الامر يختلف بالنسبة للنقود التي يسمح صاحبها للامين ان يستغلها في حاجاته ومتطلباته، كما يختلف في شان الاغذية والماكولات التي يأذن مالكها للامين ان يستهلكها عندما يحتاج اليها ثم يردها بمثلها او بقيمتها عند طلبها.

ولا نفرع، ومن اراد ان يتوسع فليقرأ باب الوديعة في الفقه وفي القانون.

لكن علينا، وفي شان الفتوى التي نبحث امر صحتها من عدمه، ان نناقش قول رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي الذي اخذ به المفتي وهو ان مبالغ الشهادات ودائع اذن صاحبها باستثمارها فاستحق بذلك جزءا من العائد.

نقول ان هذه الودائع بهذا الاذن تتخلى عن ماهيتها وتخرج من كونها ودائع الى مسميات اخرى، فهي اما ان تبقى على ملكية صاحبها ويطلب من الامين ان يستغلها لحسابهما معا

● المستشار حسين ناجي محمد محيي الدين

بحيث عند انتهاء الاجل المضروب بينهما يسترجع المودع ماله مضافا اليه نسبة متفقا عليها بينهما من الربح الصافي المحقق. ففي هذه الحالة تنقلب الوديعة الى مضاربة شرعية سليمة وصحيحة.

لكن يشترط لكي تكون مضاربة شرعية مجازة شروط:

١ ـ ان يحصل صاحب المال عند حصول ارباح على نسبة من هذه الارباح متفق عليها بين الطرفين.

٢ ـ وكل نسبة تكون من المال نفسه تفسد المضاربة وتلغي شرعيتها لان فيها غررا محرما شرعا.

٣ ـ وعند الخسارة، ينظر اذا كانت اقل من رأس المال يتحملها صاحب المال ويصبح ماله عند الشريك ناقصا بمقدار الخسارة.

فاذا اراد استرداد ماله استرده ناقصا الخسارة كلها.

٤ ـ واذا استغرقت الخسارة رأس المال كله لا يجوز لصاحب المال ان يسترد منه شيئا.

٥ ـ وفي حالة الخسارة بنوعيها لا يتحمل الشريك العامل اي نصيب من الخسارة.

٦ ـ وفي حالة حصول الخسارة بسبب يرجع الى الشريك العامل من نحو اهمال او اختلاس او غير ذلك من الاسباب التي توجب التعويض، في هذه الحالة وحدها لصاحب المال ان يرجع على الشريك المتسبب في الخسارة بالضمان، اي يطلب الحكم له قضائيا بالتعويض المناسب الذي يحكم به القاضي بناء على تقرير الخبراء الفنيين او الحسابيين حسب سبب الخسارة.

هذه هي الشروط الشرعية، وهي ايضا القانونية في المشاركة التجارية او المضاربة الاسلامية.

فاذا تخلف شرط من هذه الشروط لا يوصف التعاقد بين الطرفين بانه مضاربة جائزة شرعا.

فاذا لم يرد صاحب الوديعة الوجه السابق من وجوه العقود، ورغب ان يتملك الامين مال الوديعة، ليستثمره لحسابه الخاص وحده ولصالحه وحده، تنقلب الوديعة الى قرض.

والقرض نوعان: قرض حسن يبتغي صاحبه وجه الله مدفوعا في ذلك بانسانية نظيفة ومروءة ورغبة في الجزاء لدى الله. وقرض ربوي يريد به المقرض تحقيق نفع مادي لنفسه، ولا يريد غير ذلك.

مساعدة مصر

رابعا: معاونة الدولة واجب كفائي وطرقه المشروعة متعددة.

ليس كل عربي مخلص لعروبته، ولا كل مسلم غيور على المسلمين في اقطار الارض، الا ويرجو الخير لمصر العربية المسلمة. ناهيكم عن المصريين وان اختلف دينهم، .. نقول: ان الكل يقفون بعواطفهم وقلوبهم مع مصر. وهذا اقل ما يجب ان يبذله الجميع نحو مصر.

لكن القلوب وحدها لا تكفي، فعلى الاغنياء ان يتقدموا بطيب خاطر الى العون، وعلى الميسورين كل حسب طاقته ان يمد يد المساعدة، ونحن مع الفتوى حين قالت ان من يعين دولة مصر العربية الاسلامية على تنفيذ المشروعات النافعة الحلال، يكون قد قدم لها معروفا ولا شك. لكنني ـ بالحق الغليظ ـ ارتفع عما قالته الفتوى، فاقول ان الذي يقدمه المصري او العربي والمسلم من غير المصريين، لا يعتبر معروفا ولكن يعتبر واجبا قام به ويشكر على فعله، فان لم يفعل يكن قد تخلى عن عمل الواجب فهو آثم او عاق او لا يستحق شرف المواطنة.

لكن الفتوى ـ نفسها ـ قيدت المشروعات النافعة التي تساعد الدولة بوجوب ان تكون حلالا.

والقاعدة ان العلاج لا يكون بالمحرمات. فانه لا بركة في علاج يقوم عليها، والمحرم ياكل الاخضر قبل اليابس، ويمنع البركة.

وفي علم اهل الاختصاص من جميع التخصصات مندوحة عن اللجوء الى ما حرم الله ورسوله، فما حرم الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيامة، كما حدثنا الصادق المصدوق سيدنا محمد خاتم الانبياء ﷺ.

فالقول بان شهادات الاستثمار شيء مستحدث لنجعل حرامه حلالا قول غير صحيح جملة وتفصيلا، قد تكون الصورة مستحدثة لكن الجوهر قديم بقدم العالم، واستحداث الصورة لا يجوز معه ان تغير الجوهر.

الجوهر قال فيه صاحب الشرع الحلال حلال بين، والحرام حرام بين، ولن ينقلب حلال الى حرام ولا حرام الى حلال ما دام الناس يقيسون بمقياس واحد ـ هو مقياس الشرع ـ على مدى الازمان، وعلى اختلاف المكان.

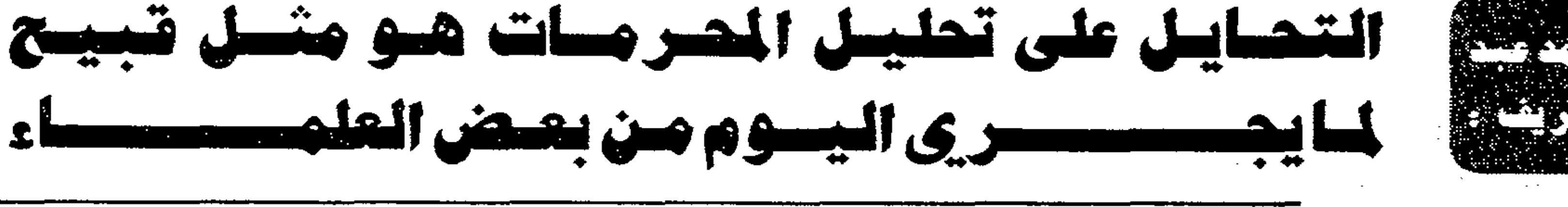
نقول انه لا يجوز ان نجوز ما هو حرام، ولا ان نتصيد المبررات، والحق ان الناس في زماننا الذي يظلنا في اشد الحاجة الى من يطرح عليهم الحلال الشرعي، مبينا انه حلال وان يطرح عليهم الحرام الشرعي، مبينا انه حرام.

وضرورة اعانة ومساعدة دولتنا لا تبرر ابدا الاحتيال، وخاصة وان في المباح والحلال صورا شتى يمكن اللجوء اليها.

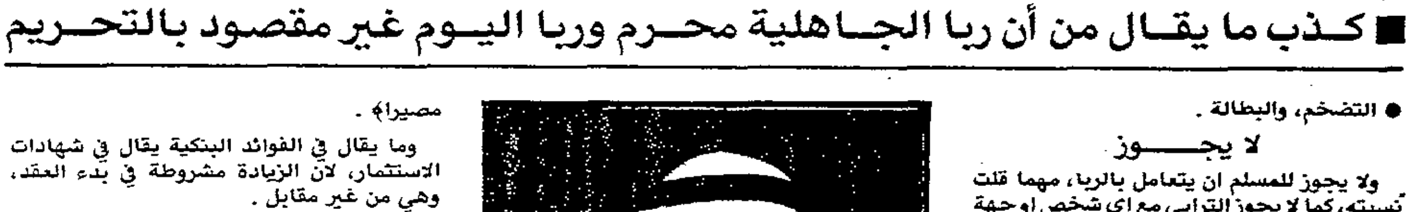
ولست ادعي العلم، ولا ادعي الاختصاص لكن ادعو علماء الاقتصاد الاسلامي وعلماء المالية ذوي الاتجاهات الدينية البريئة السليمة، وادعو علماء البنوك من الذين يخافون الله ويرجون رحمته، وارجو علماء السياسة الشرعية في الاسلام من جميع اقطار الارض، ادعو هؤلاء وهؤلاء وغيرهم من القادرين على بذل النصح وحسن الاستنباط وحسن التدبير، ادعوهم جميعا إلى ان يمدوا الدولة بالرأي السليم الذي لا يستعمل حراما.

وادعو الشعب المصري الكريم على اختلاف مراتبهم في الغنى او الثراء، ان يكونوا جاهزين للانصياع الى ما يطلب منهم من عون ومساعدة في نطاق الرأي الحلال.

الدكتور محمد عبد الغفار الشريف:



التحايل على تحليل المحرمات هو مثل قبيح لما يجري اليوم من بعض العلماء



■ معاملات شهادات الاستثمار وصناديق الادخار ربا محرم مهما سميت

■ كذب ما يقال من أن ربا الجاهلية محرم وربا اليوم غير مقصود بالتحريم

قال الدكتور محمد عبدالغفار الشريف الاستاذ في كلية التربية الاساسية ان الربا ببساطة هو كل زيادة على رأس المال مشروطة في العقد من غير مقابل في العمل، قلت هذه الزيادة او كثرت .. وقال في حديث له مع القبس ان التحايل على تحليل المحرمات هو مثل قبيح لما يجري اليوم من بعض العلماء، بما يخالف اجماع علماء المسلمين، وغير جائز .. وهذا ينطبق على شهادات الاستثمار وصناديق الادخار.

الربا محرم في جميع الشرائع السماوية، حتى اليهودية والنصرانية، جاء في العهد القديم: «اذا اقرضت مالا لاحد من ابناء شعبي، فلا تقف منه موقف الدائن، لا تطلب منه ربحا لمالك».

وجاء القرآن الكريم ليؤكد هذا، وليعرض هذه الجريمة في اقبح صورة، قال تعالى ﴿الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس﴾.

ولم يجعل القرآن شيئا من المعاصي حربا لله ورسوله الا الربا، قال تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله، وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله، وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون﴾ وهو من السبع الموبقات، قال رسول الله ﷺ:

«اجتنبوا السبع الموبقات، قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» متفق عليه والربا: هو كل زيادة على رأس المال مشروطة في العقد من غير مقابل، قلت هذه الزيادة او كثرت.

وحكمة تحريم الربا ما فيه من ضرر عظيم بالمجتمع، فهو يؤدي الى:

● القضاء على روح التعاون والتكاتف في المجتمع.
● العداوة والبغضاء بين الناس.
● استغلال جهود الاخرين من غير عمل ولا انتاج.
● التضخم، والبطالة.

لا يجوز

ولا يجوز للمسلم ان يتعامل بالربا، مهما قلت نسبته، كما لا يجوز الترابي مع اي شخص اوجهة او مؤسسة، سواء كان المرابي مسلما ام كافرا، فردا، ام بنكا، جهة حكومية ام مؤسسة خاصة.

ولا يجوز لاحد التحايل لتحليل المحرمات، ومنها الربا، وقد اخبرنا الرسول ـ ﷺ ـ عن اقوام يستحلون المحرمات بتغيير اسمائها، فقال ﷺ «سيكون في امتي اقوام يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها» فالمسكرات صارت مشروبات روحية، والزنا صار جنسا، والربا صار فائدة .. الخ.

تحليل الحرام

وقد ضرب الله تعالى للعالم الذي يتحايل على تحليل المحرمات اقبح مثل، فقال ﴿واتل عليهم نبا الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين، ولو شئنا لرفعناه بها، ولكنه اخلد الى الارض، واتبع هواه فمثله كمثل الكلب، ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث، وذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا، فاقصص القصص لعلهم يتفكرون﴾.

فليتق الله تعالى كل انسان أتاه الله نعمة من عنده، ثم وضعها في غير موضعها وسخرها في معصية الله.

لا يجوز

وأي نعمة أعظم من نعمة العلم، واي امانة اعظم من وراثة الانبياء ؟!

واما الفوائد البنكية فقد اجمع العلماء



● د. محمد عبدالغفار الشريف

المعاصرون على حرمتها، وعلى هذا صدرت فتاوى المجامع الفقهية، والمؤتمرات والندوات الاسلامية وتبنت هذه الفتاوى دور الفتوى في مشارق الارض ومغاربها.

وما صدر من فتاوى مخالفة من بعض العلماء المتقدمين، عند اول نشأة البنوك، انما كان عن عدم اطلاع على حقيقة هذه البنوك ومعاملاتها ولا يجوز لاحد بعد هذا ان يخرق اجماع علماء المسلمين ـ كائنا من كان، قال تعالى: ﴿ومن يشاقق الرسول من بعدما تبين له الهدى، ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا﴾.

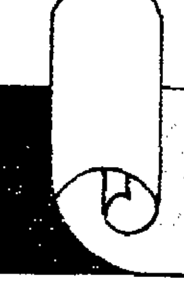
وما يقال في الفوائد البنكية يقال في شهادات الاستثمار، لان الزيادة مشروطة في بدء العقد، وهي من غير مقابل.

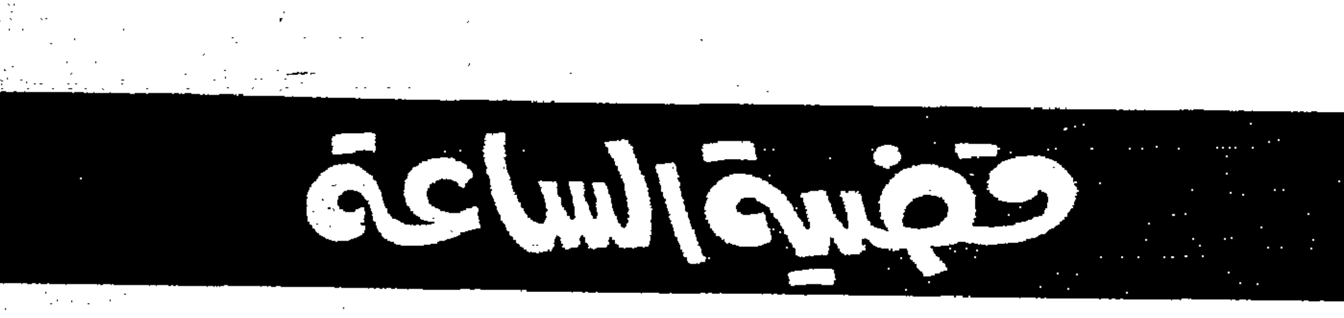
فالمبلغ الذي يدفعه المودع الى البنك، اما ان يكون وديعة، ولا يجوز للمودع ان يتصرف في الوديعة الا باذن صاحبها، فان اذن له صارت الوديعة في حكم القرض: «وكل قرض جر نفعا فهو ربا»، كما هي القاعدة الفقهية المستنبطة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ. واما ان يكون العقد بين المودع والبنك عقد مضاربة، ولا يجوز تحديد الربح مقدما في عقد المضاربة، بأن نقول للمودع لك سبعة بالمائة من رأس مالك وفي المضاربة يتحمل صاحب رأس المال الخسارة، وفي شهادات الاستثمار لايتحمل المودع اي خسارة، فاذن تكون هذه مضاربة فاسدة، لا يترتب عليها اي اثر، ولا يجوز للمودع ان ياخذ غير رأس ماله.

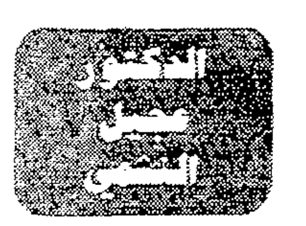
ومن اغرب ما قرأته لبعض من يبيح فوائد البنوك، انه قال ان «ال» التعريف في قوله تعالى ﴿واحل الله البيع وحرم الربا﴾، انما هو للعهد، اي الربا المعهود في الجاهلية، فيكون غيره غير مقصود.

فاقول له: وهل يقال مثل هذا في الخمر، والزنا، والقتل ..الخ، فلا يحرم منها الا ما كان معهودا في الجاهلية، اما غيره فيكون محلا للاجتهاد والنظر؟! وما قوله في قول الله تعالى: ﴿وما أتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله﴾ حيث وردت الكلمة منكرة؟! والصحيح ان المقصود بال هنا الجنس. اي حرم الله تعالى كل جنس الربا، ما علمتم وما لم تعلموا. والله اعلم.

هكذا من الأصل







فتوى الشيخ الطنطاوي هي اقرب للتصريح الصحفي منها الى الفتوى لعدم مراعاتها لقواعد علماء اصول الفقه

■ النص القرآني صريح في تحريم قليل الربا وكثيره، والتفرقة بين الفوائد ان كانت على قروض استهلاكية او كانت على قروض انتاجية باطلة ■ واجب العلماء ان ينصحوا للامة وللدولة لا أن يعينوها على ضلالها او خطئها ■ الهيئات والمجامع الفقهية التي تمثل الاجتهاد الجماعي لم يصدر عنها ما يؤيد رأي المفتي، بل انها قطعت بحرمة الفوائد الربوية ايا كان مسماها

قبل الدخول في نقاش فتوى فضيلة الشيخ محمد الطنطاوي مفتي مصر ينبغي ان نقدم مقدمة لربط حلقات موضوع الربا فانها ليست المرة الاولى التي يثار فيها موضوع الربا.

لقد حسم القرآن الكريم قضية الربا حسما قاطعا بينا لا شبهة فيه، واصبح تحريم الربا من المعلوم من الدين بالضرورة، ولا يسمع لاحد بعد قول الله فيه تبارك وتعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا اتقوا الله، وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم، لا تظلمون ولا تظلمون﴾ وقال تعالى: ﴿واحل الله البيع وحرم الربا﴾ وقال رسول الله ﷺ «لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه».

ومعرفة المعاملة ان كانت من باب الربا ام لا، ليس بالامر العسير وقد كان معروفا في الجاهلية، فكان الرجل يبايع الرجل الى اجل، فاذا حل الاجل قال: اتقضي ام تربي، يعني ام تزيدني على مالي، واصبر اجلا آخر.

فهذا هو الذي حرمه الاسلام وهو الزيادة.

وعرفه فقهاؤنا بانه: «عبارة عن فضل مال لا يقابله عوض في معاوضة مال بمال» فعلى هذا فكل معاملة كان هذا وضعها فهي من الربا المحرم بلا شك وهو ان تكون مقابلة مال بمال مع زيادة لاحد المتعاقدين بلا مقابل.

ولما عجز الشيطان ان يسلك بالربا الى قلوب المسلمين وواقعهم بادعاء ان ما ياخذونه هو فائدة وان الربا هو الاضعاف المضاعفة، طرح على المسلمين هذه المرة التفرقة بين الفوائد ان كانت على قروض استهلاكية او ان كانت على قروض انتاجية.

واستهوت هذه الدعوى اليهودية بعض السذج من المنهزمين امام بريق الحضارة الاوروبية، فقالوا: ان هناك فرقا بين الاثنتين بين الفائدة على القرض الاستهلاكي والانتاجي.

فالقرض الاستهلاكي هو المحرم لانه ظلم، فمن ياخذ قرضا شخصيا لحاجته الخاصة من الظلم ان ياخذ المقرض عليه فائدة.

اما من يقترض قرضا للانتاج وتحريك العملية الاقتصادية، وهذا شانه ان يدر ارباحا كبيرة سببها هذا القرض، فمن العدل ان تشاركه في ربح هذه الاموال، فتقرر فائدة بنسبة محددة، فهذا الربا ليس حراما. وهذه القروض التي اباحوا الربا فيها لصاحب القرض، هي مدخل من قال ان ربا الدولة حلال.

ولا نجد حجة لهذا الرأي لا في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه، فان الربا ربا، لا ينظر فيه الى شخص او مجموعة او دولة، ولو كان هذا صوابا لوجدنا تطبيقه في تاريخ الدولة الاسلامية.

وهذه مقدمة ضرورية لربط حلقات موضوع الربا، فان ما افتى به فضيلة الشيخ محمد الطنطاوي مفتي مصر، هو حلقة ليست منبتة عما سبقها. فلننظر الى هذه الفتوى.

الفتوى المصرية

وقد تضمن نص رأي الشيخ المفتي هنا عدة قضايا نحصرها، ثم ناتي على نقاشها واحدة تلو الاخرى:

١- اقتراحه على البنك الاهلي ان يغير تسمية الارباح فيسميها العائد الاستثماري او الربح الاستثماري، وان يحذف كلمة الفائدة لارتباطها بشبهة الربا.

وان ينشىء البنك شهادة ذات عائد متغير، ولا ينص فيها مقدما على ربح معين، وانما تخضع الارباح فيها للزيادة والنقص.

٢- ان المعاملات في شهادات الاستثمار وصناديق التوفير جائزة شرعا. وان ارباحها حلال وجائزة شرعا.

وعلل لهذا بقوله: لان هذه المعاملة من قبيل المضاربة الشرعية، او انها معاملة حديثة نافعة للافراد او للامة، وانه ليس فيها استغلال من احد طرفي التعامل للاخر.

٣- ان من الخير ان يشتري الانسان هذه الشهادات بنية المساعدة للدولة في تنمية مشروعاتها النافعة لكافة افراد المجتمع. وان يتقبل ما تمنحه له الدولة من ارباح نظير ذلك. على انها لون من التشجيع له على مساعدته لها فيما يعود عليه وعلى غيره بالفائدة.

هذه القضايا الثلاث هي مجمل الفتوى. وسنذكر كل واحدة منها ونعرضها على الادلة الشرعية والبراهين الاجتهادية المقرة لدى فقهائنا لنرى مدى تماسكها وقوتها. ونقدم لذلك بملاحظة وهي: ان الفتوى عامة تفتقر الى الصياغة الفقهية المعهودة لدى علمائنا الافذاذ، فان الفتاوى بمثابة الحكم المنسوب الى الشرع لا الى من يصدر منه، هذا اذا كان على وفق قواعد الاجتهاد ان كان رأيا اجتهاديا ويشترط حينئذ بداهة ان يكون مصدره من اهل الفتوى الذين توافرت فيهم صفات المجتهد المجمع عليها.

فقد جاءت عبارات الفتوى غير مراعية لقواعد علماء اصول الفقه في باب الدلالات اللغوية. فانه ينبغي ان يكون لكل لفظ دلالته المنضبطة، ولكل جملة دلالتها الجامعة والمانعة.

وهذا بلا شك عيب فني في الفتوى يجعلها اقرب الى التصريح الصحفي منها الى الفتوى. وعلى كل حال فان هذا العيب لا يخرجها عن كونها فتوى نسبة الى مصدرها الشيخ المفتي.

مناقشة القضايا الثلاث

وبعد هذا نبدأ بالقضايا الثلاث:

● اولا: اقتراح فضيلة الشيخ المفتي على البنك الاهلي ان يغير تسمية الارباح الى العائد الاستثماري او الربح الاستثماري وان يحذف كلمة الفائدة لارتباطها بشبهة الربا.

وكلام الشيخ نفسه يدينه، فانه قال بعد هذه العبارة مباشرة: «مع اعترافنا بان العبرة في المعاملات بحقيقتها ومضمونها، وليست بالفاظها واسمائها».

وغريب جدا ان يصدر هذا من فضيلة الشيخ المفتي، فانه في حكم المعلوم قطعا لديه ولدى طلاب العلم بل العلماء اتفاقهم على قاعدة: ان العبرة بالمعاني لا بالالفاظ. فاذا سميت الخمر بغير اسمها لم يتغير حكمها فهي حرام بالنظر الى حقيقتها. فالقول بان ما يمنحه البنك زيادة على رأس المال فائدة او ربحا او عائدا استثماريا او ربحا استثماريا لا يغير من كونه زيادة منسوبة الى رأس المال وهي ربا، يقر الشيخ به، الا انه يعبر عن هذه الفائدة تعبيرا غير دقيق بقوله ان فيها شبهة الربا، والصواب انها ربا لا شبهة فيه.

ثم يقترح الشيخ المفتي بعد اقتراحه الاول ومباشرة بعده: ان ينشىء البنك شهادة رابعة يسميها، الشهادة ذات العائد المتغير، او غير الثابت، ولا ينص فيها مقدما على ربح معين، وانما تخضع الارباح فيها للزيادة والنقص، وبذلك يكونون قد فتحوا الابواب امام جميع المعاملات التي تطمئن النفوس الى سلامتها.

وهذا المقترح الارشادي الثاني يدل على اضطراب قول الشيخ المفتي وانه غير مقتنع بالمقترح الاول، فاذا كان التغيير الذي اقترحه اولا يكفي في تغيير المعاملة من معاملة ربوية الى غير ربوية فانه لا محل للمقترح الثاني.

وعلى اي حال فان المقترح الثاني لا يخلو من الخطأ، فان المفهوم المخالف لعبارة «ولا ينص فيها مقدما على ربح معين» يشير الى ان البنك ياخذ في اعتباره فائدة معينة لكنه لا ينص عليها مقدما، وهذه الفائدة ذات نسبة متغيرة فقد تزيد فتكون ٦٪ مثلا وقد تنقص فتكون ٤٪ مثلا. واذا كان فضيلة الشيخ يريد من العبارة غير ما ذكرنا، فان الصياغة تحتاج الى تغيير، فيحذف لفظ «مقدما» ويغير عبارة: «تخضع الارباح فيها للزيادة والنقص» الى عبارة: «وتكون خاضعة للربح والخسارة».

ثانيا: قول فضيلته: ان المعاملات في شهادات الاستثمار وصناديق التوفير جائزة شرعا. وارباحها حلال وجائزة شرعا.

مفهوم هذه العبارة ان شهادة الاستثمار وهي معاملة بين العميل والبنك، يدفع العميل مبلغا من المال محدد المقدار، ويستحق عليه ورقة او شهادة من البنك المأذون له من الدولة ان يصدر شهادات وهي من انواع ثلاثة او فئات ثلاث يستحق العميل بناء على ذلك رد قيمة ما دفع من فائدة محددة باجل محدد.

فهذه الفائدة اذا اخذها الدافع حلال شرعا. وهذا يجري ايضا في صناديق التوفير. هذا هو مقتضى كلام الشيخ المفتي.

ولما كان الحكم يحتاج الى مستند يقوم عليه. ذكر الشيخ في اسناد هذه الدعوى بان سبب الحل ان هذه المعاملة داخلة في باب المضاربة الشرعية. او انها معاملة حديثة نافعة للافراد وللامة، وانه ليس فيها استغلال من احد طرفي التعامل للاخر.

وهذا التعليل لا يستقيم من حيث الموضوع فان تكييف الموضوع باطارين اما هذا او هذا، والحال انهما امران مختلفان اختلافا كليا، لا يصح البتة، فان المضاربة شيء غير المعاملة الحديثة .. فان لم يدخل في المضاربة يدخل في المعاملة الحديثة بالوصف المذكور!!

وعلى كلا الحالين لننظر الى اسناد اباحة الفائدة على انها مضاربة اولا ثم على انها معاملة حديثة.

أ - ان معاملة شهادات الاستثمار هي من قبيل المضاربة: هذا القول لا يستقيم اطلاقا مع معنى المضاربة، فقد اجمع الفقهاء على ان المضاربة المعتبرة شرعا هي: ان يدفع شخص رأس المال من جانبه الى شخص يعمل بهذا المال، والربح بينهما على ما اتفقا عليه، والخسارة على صاحب رأس المال، ما لم يثبت ان المضارب هو المتسبب بالخسارة كان يقصر في حفظ المال، او يسيء استخدامه واستثماره. فاذا ضمن العامل الربح بطلت المضاربة. هذه هي المضاربة الشرعية، ويأتي هنا السؤال هل شهادات الاستثمار تجرى على وفق جريان المضاربة حتى يصح وصفها بها وبالتالي اعطاؤها حكم الاباحة.

الواقع ان الصورة بينهما مختلفة اختلافا كليا. فشهادات الاستثمار هي عبارة عن علاقة بين المواطن والدولة ممثلة بالبنوك، يدفع المواطن مبلغا من المال للبنك ويستلمه البنك ويعطي للمواطن شهادة به. والدولة بعد هذا تاخذ هذه الاموال وتنفقها على مرافق الدولة وفق خطة التنمية، وتلتزم الدولة في مقابل هذا المبلغ لدافعه برد رأس المال مع فوائد منسوبة الى مقدار رأس المال. وهي ضامنة لرأس المال والفوائد ربحت او خسرت. وتربط هذه المعاملة بمدة محددة.

فالفرق بين المضاربة وشهادات الاستثمار من كل وجه، ولا يخفى هذا الفرق حتى على القارىء العادي الذي يتمعن في تعريف الاثنين. فالمضاربة واضح جوازها كالشمس وشهادات الاستثمار واضح خلافها عن المضاربة كالشمس ايضا. فلا يلحق حكم المضاربة الجائزة حينئذ بشهادات الاستثمار لافتراق الوصف.

ب - وهو التعليل الثاني لاباحة الفوائد البنكية على شهادات الاستثمار وهو قول فضيلة الشيخ المفتي ان هذه المعاملة معاملة حديثة نافعة للافراد وللامة، وانه ليس فيها استغلال من احد طرفي التعامل للاخر.

وهذا قول متهالك ضعيف في ميزان الاحكام الشرعية، فان من المقرر ان الاحكام الشرعية سواء اكانت معللة الحكم ام غير معللة ملزمة وحاكمة على العباد، وهي لا تكون الا في مصالحهم ان معاشا او معادا. ولكن ليس كل منفعة يراها الافراد او الامة هي حكم شرعي، ولذا اشترط علماؤنا في المصالح الا تكون مصادمة للنص. فاذا كانت المصلحة او المنفعة تؤدي الى استحلال الربا فهي مصلحة او منفعة ملغاة غير معتبرة.

ولو ان كل منفعة للافراد او الامة ولو لم يكن فيها استغلال لاحد طرفيها مباحة جائزة على اطلاقها، لما استقر للشرع حكم، فان دولا اسلامية من مصلحتها العامة ان تحول كرومها وعنبها وتمورها الى خمور باسم الفائدة والحاجة والضرورة. وان تزرع في ارضها الحشيش لتبيعه على الاعداء والاصدقاء فتقيم اقتصادها، لا فرق بين هذا وبين ان نبيح للدولة وللافراد الاقتراض بالربا، لتحقيق المصالح.

فالخبيث خبيث في شرع الله ولو ترتبت عليه مصالح وفوائد عظيمة قال تعالى ﴿انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾ فاعتبر الخمر وما ذكر بعدها من الرجس الخبيث رغم ما فيه من مصالح ومنافع ذكرها الله تعالى في موضع اخر بالنسبة للخمر والميسر ﴿ويسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما﴾ فالاية تشير الى انه ليس كل منفعة للناس مباحة.

وقول فضيلة الشيخ المفتي ما قال به احد من خلق الله من المسلمين، ولا نظن بالشيخ الا خيرا، وما هي الا كبوة عالم سرعان ما يخرج منها ان شاء الله تعالى.

مساعدة الدولة

ثالثا: قول فضيلة الشيخ المفتي: ان من الخير ان يشتري الانسان هذه الشهادات بنية المساعدة للدولة في تنمية مشروعاتها النافعة لكافة افراد المجتمع، وان يتقبل ما تمنحه له الدولة من ارباح نظير ذلك، على انها لون من التشجيع له على مساعدته لها فيما يعود عليه وعلى غيره بالفائدة. وفي الحديث الشريف «من اسدى اليكم معروفا فكافئوه».

وهذه ثالثة الاثافي وهي زلة لا تغتفر ولا يقبل من الشيخ غير الرجوع عنها فمعلوم لدى الشيخ ان واجب العلماء ان ينصحوا للامة وللدولة، لا ان يعينوها على ضلالها او خطئها، فبدلا من ان يوجه النصح للدولة التي تتعامل بالربا قطعا ويقينا ويعلم الشيخ ذلك، يوجه النصيحة - وليست بنصيحة بل بلية وفضيحة - الى المسلمين العامة اصحاب الكفاف المعوزين المحتاجين الى ان يقرضوا الدولة ويحجموا عن استثمار اموالهم، ويقبلوا من الدولة ما تعطيهم من فوائد على اموالهم وما بذلوا فيها شيئا سوى انهم سلموها للبنك يعمل بها ما شاء.

ثم ما وجه هذه الفوائد هل هي منح تشجيعية للناس مقابل مساعدتهم للدولة فالمسلم المسحوق الفقير يرعى الدولة فيسلمها كل امواله ثم ينتظر من الدولة ان ترعاه فترد اليه فائدة يسيرة لا تساوي شيئا مقابل عائد استثمار ماله الحقيقي فهل يمكن تسمية هذا منحا تشجيعية؟! وهل يشفع حديث النبي ﷺ الذي اقحم اقحاما مشينا في هذا التبرير فهذه المعاملة ليست من المعروف، بل من المنكور، وكلا الطرفين لم يسد معروفا، لا الذي اعطى ولا الذي اخذ الربا. والله المستعان.

التكييف الفقهي لشهادات الاستثمار

لا شك ان الحكم على الشيء فرع عن تصوره ونحن نتصور شهادات الاستثمار من حيث كونها معاملة لها ضوابط عامة واوصاف محددة سبقت الاشارة اليها، ونحن لم نقف على معرفة انواعها الثلاثة [ا ‹ب ‹ج›، وقد يختلف الحكم بناء على اختلاف اوصاف الكل، ولذا فان حكمنا هنا على الاصل العام الذي وردت عليه الفتوى دون تفرقة بين انواع الشهادات، فما كان منها حسب الوصف الذي ذكره فضيلة الشيخ المفتي فيرد عليه التكييف الفقهي.

ولقد سبق توضيح واثبات ان شهادات الاستثمار ليست من قبيل المضاربة الشرعية. ونضيف هنا القول بان شهادات الاستثمار نوع من الودائع البنكية وهي في هذه الحال لا تخرج عن احد امرين: اما انها قرض من العميل للبنك او انها وديعة.

فان قلنا: ان شهادات الاستثمار قرض، يدفعه المواطن للبنك او اية جهة اخرى، فمقتضى كونه قرضا ينبغي ان تنتقل ملكية المال للمقترض وهو البنك او غيره وعلى البنك ان يرد المثل عند حلول اجل القرض، كما ان البنك في هذه الحال يكون ضامنا للقرض مطلقا فاذا تلف اوضاع فالبنك مسؤول ضامن سواء اكان مفرطا ام غير مفرط، متسببا او غير متسبب. هذا هو شان القرض في الفقه الاسلامي.

★ واما اذا قلنا: ان شهادات الاستثمار وديعة، استودعها المواطن للبنك او غيره فمقتضى كونه وديعة ينبغي ان يكون امانة عند المستودع، وبالتالي اذا هلكت الوديعة فانما تهلك على ضمان مالكها، لان يد المستودع يد امانة ويد الامانة لا تضمن الا اذا كان التلف بسببها.

ولا يصح ان يقال: ان شهادات الاستثمار وديعة، لان من شان الوديعة انها تتم دون مقابل وهي من فعل الخير والمعروف، لا يدخل فيها قصد الربح والاستغلال، فتسمية شهادات الاستثمار وديعة من تسمية الشيء بغير اسمه، وان تم بهذا المسمى فهي ليست وديعة وان سميت كذلك لان البنك يستغلها في اعماله ويرد عند الاجل مثلها، هذا ليس من شان الوديعة في شيء فيبقى القول ان شهادات الاستثمار قرض، فينظر حينئذ هل هي قرض بشروطه الشرعية حتى يصح ويؤجر عليه فاعله لانه داخل حينئذ في حديث النبي ﷺ «ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه» الواقع ان شهادات الاستثمار (اذا كان الدافع ياخذ عليها فوائد على رأس المال عند الاجل) فهي قرض ربوي محرم، لان العميل دفع المبلغ على سبيل القرض ليسترد قرضه بنفع وفائدة زائدة دون مقابل من طرفه، وهذا هو القرض الذي جر نفعا، وقد قرر فقهاؤنا ان القرض اذا جر نفعا فهو من قبيل الربا، وهو ربا الجاهلية الذي حرمه الاسلام تحريما قاطعا لا شبهة فيه.

فالبنك حين يستلم المبلغ من المال ويسلم الشهادة ضمانة للسداد فانه يدفع هذه الشهادة بمثابة السند المضمون السداد مع فائدة محددة باجل محدد. وقد اجمع فقهاء العصر على حرمة السندات، وشهادات الاستثمار اقرب ما تكون الى السندات وهي قروض ربوية لا ريب.

واذا كانت شهادات الاستثمار في النوع الذي تنطبق عليه اوصاف ما ذكرنا هو من قبيل القرض الذي جر نفعا وهو حينئذ بين ربا النساء وربا الفضل، اما ربا النساء فلانه اشتمل على التاخير في السداد، فهو يدفع مبلغا معينا في تاريخ معين على ان يستلمه في تاريخ مؤجل آخر.

واما ربا الفضل فلانه اشتمل على اشتراط زيادة على رأس المال، فياخذ الدافع رأس ماله وزيادة محددة مضمونة، ويدل على هذا الحكم قول النبي ﷺ الذي رواه مسلم: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد».

وعلى هذا فشهادات الاستثمار من قبيل القرض الربوي، وهو القرض الذي جر نفعا وهو محرم بالنص والاجماع.

ظروف اصدار الفتوى

ان الفتاوى الفقهية انما تنزل على وقائع الاحوال التي تقع بالناس ويبتلون بها، وقد تكون هذه النوازل فردية او جماعية، فيطلب حكم الشرع فيها ليكون ضابطا وحاكما عليها فيصدر فيها حكم الشرع باحد احكام خمسة وهي اما الاباحة او الحرمة او الكراهة او الوجوب او الندب. وقد تتغير الفتوى بالزمان والمكان، لكنها لا تكون مقبولة اذا صادمت نصا او قاعدة معتبرة، فوقائع الاحوال مهما كانت لا ينبغي ان تصادم حكم الله تبارك وتعالى بحال، ولا يصح التعلل بالحاجات والضرورات.

● د. عجيل النشمي

وفتوى الشيخ الطنطاوي يبدو لنا - والله اعلم - انها كانت متاثرة بواقع الحال الاقتصادي الراهن الذي تعيشه مصر وكثير من البلاد الاسلامية فغلبت مراعاة الحال على مراعاة الشرع، فجاءت الفتوى لتقرير الحال لا لبيان حكم الشرع الصحيح.

فخلفية الفتوى وسببها، ان صندوق النقد الدولي طلب من مصر رفع اسعار الفوائد على الودائع، فرفعت مصر اسعار الفوائد على الودائع ومنها شهادات الاستثمار الى ١٦٪ وهي نسبة عالية تماثل ما تعطيه شركات توظيف الاموال التي تتعامل بالمضاربة والاستثمار الشرعي.

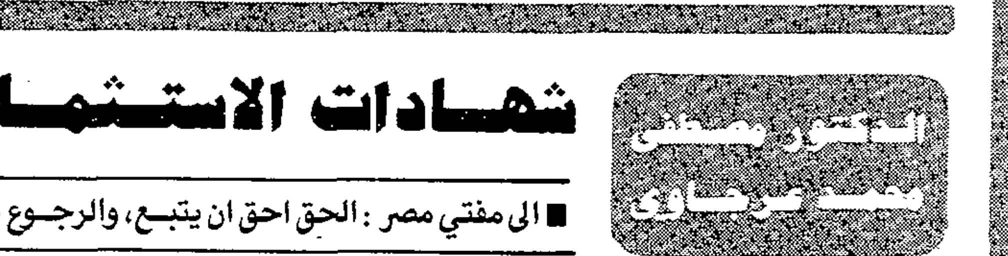
والغاية من هذا الاجراء ايجاد السيولة ومن ثم التخفيف من الديون الخارجية التي زادت عن ٥٠ مليار دولار، وقد اقترضت مصر اربعة مليارات دولار لتمول بعض المشاريع فتراكمت فوائد هذه الديون ليصبح اصل الدين ٢٠ مليار دولار، بدل اربعة مليارات.

ولقد صرح احد رجال البنوك في مصر كاشفا عن خلفية هذه الفتوى بقوله «ان زيادة الفوائد وبيان المفتي سيشجع مترددين كثيرين على ايداع اموالهم في البنوك مما سيؤدي الى انعاش الاقتصاد المصري» - جريدة الوطن ٨٩/٩/٢٣ - ولقد ورد في كلام فضيلة الشيخ المفتي بعض الفلتات التي تشير الى هذا من مثل قوله «ان دار الافتاء اقترحت على المسؤولين بالبنك الاهلي..» ثم قوله «وقد ابدى المسؤولون عن هذه الشهادات - مشكورين - ارتياحهم لهذين الاقتراحين ووعدوا بتنفيذهما في اقرب وقت» وقوله «ومن الخير ان يشتري الانسان هذه الشهادات بنية المساعدة للدولة..» وقوله «ولا شك ان من يعين الدولة على تنفيذ المشروعات النافعة الحلال يكون قد قدم لها معروفا..».

هذه كلها اشارات بل تصريحات تشير الى خلفية واقعة الحال التي بنيت عليها الفتوى، ولا باس ان تكون الحال كذلك وتصدر فيها فتوى لكن الخطأ نتج من تاثر الفتوى بالواقع المطلوب الحكم فيه بصورة تصادم مقتضى النظر الشرعي الصحيح.. وهذا عيب في الفتوى بلا شك.

نناشد المفتي الرجوع عن فتواه

وفي ختام كلمتي هذه اناشد فضيلة الشيخ محمد الطنطاوي مفتي مصر - لما اعرفه فيه شخصيا من غيرة وتقوى وصلاح ولا ازكي على الله احدا - اناشده بقوة ان يتراجع عن هذه الفتوى التي خرقت في دنيا المسلمين بابا من ابواب المحادة والحرب لله ورسوله. والفتوى اذا صدرت من مصر قلب العالم الاسلامي ورأس حربته فلا شك انها تحدث اثرا وخللا اذا كانت على هذه الصورة. لانها فتوى في مقابلة النص الاجماع، فلا تدخل اصلا في باب الاجتهاد، ونحن نخشى على الشيخ المفتي من عواقب هذه الفتوى امام الله تبارك وتعالى، والذي نعرفه في الشيخ انه ثياب رجاع، ولا اظنه الا راجعا عن هذه الفتوى، كما رجع من هو اعلم منا ومنه وهو الشيخ العلامة شيخ الازهر في وقته الشيخ محمد شلتوت حين افتى باباحة ارباح صناديق التوفير، ثم لما تبين له وجه الحق رجع عن فتواه، فالرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل والله المستعان.



شهادات الاستثمار وصناديق الادخار هي اعمال ربوية بلا ادنى مواربة

الدكتور مصطفى محمد عرجاوي

■ الى مفتي مصر : الحق احق ان يتبع، والرجوع الى الحق خير من التمادي فيما سواه ■ الربا هو الربا ولا فرق بين ربا الافراد وربا البنوك ■ على العلماء ان يتقوا الله ولا يحولوا الشريعة من دين تدبير الى دين تبرير

قال الدكتور مصطفى عرجاوي استاذ الفقه في كلية الشريعة والدراسات الفقهية بجامعة الكويت ان الربا محرم ليس في الاسلام فحسب بل في جميع الاديان السماوية بلا ادنى تفرقة.

وقال في حديث له مع القبس ان مفتي مصر الدكتور طنطاوي يجب ان لا يخرج فتاوى بمفرده على حساب شريعتنا او ديننا، فالحق احق ان يتبع، والرجوع الى الحق خير من التمادي فيما سواه. واشار في حديثه الى فتوى الدكتور النمر في التفريق بين ربا الافراد وربا البنوك مؤكدا ان الربا بجميع انواعه حرام ولا فرق بين ربا الافراد وربا البنوك فالربا هو الربا، وطالب العلماء بعدم تحويل الشريعة من دين تدبير الى دين تبرير.

واكد الدكتور عرجاوي ان شهادات الاستثمار وصناديق الادخار هي اعمال ربوية بلا ادنى موارية.

حرمة الربــا

في البدء تحدث الدكتور عرجاوي عن حرمة الربا ومكمن علة التحريم فقال:

- ان حرمة الربا من المسلمات والثوابت في ديننا الحنيف، فالربا معناه في اللغة الزيادة، والمقصود به عند الفقهاء الزيادة على رأس المال، قلت هذه الزيادة او كثرت، اما معناه في الاصطلاح فهو على ضربين ما يعرف بربا النسيئة، وهو الزيادة التي يشترطها الدائن على المدين وياخذها منه في نظير تاجيل الدين، وما يعرف بربا الفضل، وهو ما يعرف ببيع النقود بالنقود او الطعام بالطعام، مع الزيادة، فهو محرم لانه ذريعة الى ربا النسيئة.

وقد نص الحديث على تحريم ربا الفضل وهو عن الرسول ﷺ في ستة انواع الذهب، والفضة، والقمح، والشعير، والتمر والملح. فعن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ : «الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والملح بالملح مثلا بمثل، فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي سواء».
- رواه البخاري -

اما بخصوص علة الربا فقد قال بعض الفقهاء انها تعبدية غير معلومة وما يذكره الفقهاء انما يتعلق بحكمتها وهذا توجه الامام الشافعي رضي الله عنه، اما غيره من الفقهاء فهم يجعلون لكل شيء علة بحسبه فيقولون في الطعام مثلا العلة الاقتيات والادخار فهو بالقطع محرم لما فيه من ضرر عظيم يتمثل في ايجاد العداوة بين الناس مع سلب روح التعاون من بينهم وتكوين طبقة مترفة بلا عمل تتضخم ثرواتها على حساب الاخرين بلا جهد يذكر كان النقود تلد النقود، وهي ليست كذلك في الاسلام، فضلا عن ان بعض صور الربا فيها الكثير من الاستغلال لحاجة الفرد بل ولحاجة بعض الدول في كثير من الاحيان. فهو قيد وخيم العاقبة يجر الوبال على الشعوب، من حيث تدري او لا تدري، ولذا نهت عنه جميع الاديان السماوية، بلا ادنى تفرقة.

آل الاستغراق

● ورد لفظ الربا في القرآن الكريم معرفا (بأل) قال تعالى: ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ فما حكم أل التعريف هنا؟

- (أل) هنا ليست للتعريف لان الربا لا يخفى على عامة العرب، وانما أل هنا للاستغراق، فيقصد بها استغراق كافة انواع الربا، فهي تشمل جميع انواع الربا، وقيل (أل) للعهد اي المراد الربا المعهود لدى العرب في الجاهلية والاول ارجح.

المحرفــون

● الدكتور عبدالمنعم النمر يحاول التفريق بين ربا الافراد وربا البنوك فهو يحرم الاول ويجيز الثاني، فهل هذا التفريق له وجهه من الناحية الشرعية، وما الذي يترتب عليه؟؟

- نحن نحترم العلماء ونجلهم، ولا تحجبنا منزلتهم وعلو صيتهم عن قول الحق وابراز وجه الحق في هذه المسألة، فبغض النظر عن مكانة الشخص وبريق الاسم نقول: بان هذه التفرقة تقوم على اساس التمييز بين القرض الانتاجي والقرض الاستهلاكي، فالقرض الذي يقدم للفرد لشراء بعض الضروريات او الحاجيات اذا ما اقترن بنسبة مئوية تدفع زيادة عليه، فهذا هو النسيئة اما اذا كان القرض لاقامة مصانع او للتجارة ووضعت عليه نسبة معينة فلا ضير في ذلك. والحق ان الربا هو الربا، لا فرق فيه بين ما يتم اخذه من الافراد او من البنوك سواء اكان للاستهلاك او للانتاج فكل قرض جر منفعة فهو ربا، وعلى هذا اجمع الفقهاء في جميع الاعصار والامصار، الا من شذ في زماننا وحاول تحويل الشريعة الاسلامية من دين تدبير الى دين تبرير وهؤلاء الشريعة حجة عليهم وليسوا حجة عليها مهما بلغوا من العلم والمنزلة الدنيوية، لان الحق احق ان يتبع.

يعترضون على شرع الله

● لماذا يحرم الاسلام الفوائد المصرفية، وما هي فلسفته في ذلك؟؟

- ان الاسلام يحرم جميع الصور التي يتحقق بمقتضاها للمقرض اي منفعة مشروطة سلفا على المقترض عند اداء القرض، لان كل قرض جر منفعة فهو ربا، بغض النظر عن الجهة المقرضة او المقترضة، فما يسمى بالفوائد المصرفية على الودائع او المبالغ المدرجة به بقصد تحقيق زيادة مشروطة هي الربا بعينه.

فرق بين البيع والربا

هذا لان الاسلام له فلسفته الحكيمة في التفريق بين البيع والربا ولكن غير المسلمين لا يفرقون - كاهل الجاهلية - بين البيع والربا، ولذا نعى عليهم المولى بقوله تعالى: ﴿ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا، واحل الله البيع وحرم الربا﴾ فهم يجعلون البيع كالربا لانهم لا يعترفون بمشروعية أصل البيع الذي شرعه الله في القرآن، ولو كان كلامهم من باب القياس لقالوا: انما الربا مثل البيع، وانما قالوا: «انما البيع مثل الربا» اي هو نظيره في نظرهم، وهذا بلا شك اعتراض منهم على الشرع مع علمهم بتفريق الله بين هذا وذاك حكما، وهو سبحانه العليم الحكيم الذي لا معقب لحكمه ولا يسأل عما يفعل، وهم يسألون، وهو سبحانه العليم بحقائق الامور ومصالحها وما ينفع عباده فيبيحه لهم، وما يضرهم فينهاهم عنه.

بطلان التراضي

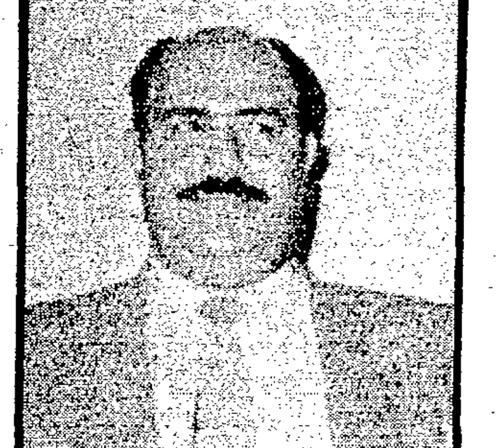
● يقول مفتي مصر ان تراضي او قبول طرفي العقد يجيزه، وكافة ما يترتب عليه، فهل ينطبق هذا على معاملات البنوك الربوية؟

- ان الرضا لا يعتد به ولا يترتب عليه اي اثر الا في العقود المشروعة، اما الرضا بغير المشروع فلا قيمة له، لان الرضا بفعل الحرام لا يضفي عليه اية مشروعية، فاذا رضي اي انسان بل وطلب من طبيبه في حالة المرض الميئوس منه ان يعطيه جرعة قاتلة ليتخلص من آلامه، ان اجابه الطبيب لذلك فقد ارتكب جريمة كاملة في ضوء احكام الشريعة الاسلامية، بل والقانون ايضا، لان الرضا هنا غير مشروع، ولا يعتد به على الاطلاق، فالرضا لا يعتد به الا في العقود المشروعة اما في غيرها فانه يعد جريمة اذا ترتب عليه اي مخالفة فعلية لما ورد في الشريعة او القانون.

شهادات ربوية

● ما هو الوصف الصحيح لشهادات الاستثمار، وتحت أي عنوان يمكن وضعها بدقة ؟

- اذا أردنا الحكم على شهادات الاستثمار التي يصدرها البنك الاهلي المصري أو غيره من البنوك، فما علينا الا أن نطلع على القانون أو المرسوم الذي صدرت بمقتضاه هذه الشهادات ، فاذا كان قد حدد لها الربح سلفا مع ضمان رأس المال بالكامل عند الرغبة في استرداده في الوقت المحدد ، كانت ربا ، وتدخل تحت ما يعرف بربا النسيئة ، أي التاجيل والتاخير مع زيادة تمنح أو تعطى على سبيل اللزوم فوق رأس المال المقترض فهي بهذا الوضع تعد قروضا جرت منافع على المقرضين وتدخل في دائرة الربا المحرم شرعا .


● د. مصطفى محمد عرجاوي

لن نخدع أنفسنا عن حقيقة الربا المحرم شرعا بمسميات فيها تعمية على الناس ، فالخمور يطلق عليها البعض مصطلح المشروبات الروحية ويسميها البعض بحسب نوعية المادة المصنعة منها او وفق جودتها بمسميات لم ترد في الشريعة منها (الفودكا ، والكونياك ، والشمبانيا ...) وغير ذلك من المسميات ، فهل هذه التسمية تذهب بجوهر الخمر في ظل القاعدة الشرعية القائلة بأن: كل مسكر خمر .

يجب علينا مراجعة قوانين شهادات الاستثمار بجميع الوانه حتى نقف على حقيقتها ويمكننا الحكم عليها ، فالشهادات الصادرة وفق القانون المصري رقم ٨ لسنة ١٩٦٥ ، وهي المتداولة الآن شهادات تحمل الربا الصريح بلا أدنى موارية ، ولكل حادثة حديث ، ولكل قانون جديد الحكم الذي يتفق مع مضمونه وجوهره ، ولن نحكم على القوانين قبل صدورها ، لكن الشهادات الموجودة الآن هي الربا بعينه بمقتضى القانون سالف الاشارة اليه .

شمول

● العلاقة بين البنك والمتعاملين معه سواء بوديعة ادخارية أو استثمارية هي علاقة قرض طالما تحددت له سلفا فائدة ربوية معينة والتزم البنك برد رأس المال بالكامل مع الفائدة الربوية المحددة سلفا . فما حكم القرض بفائدة في الاسلام ؟. وهل هناك في الاسلام غير القرض الحسن ؟

- لن تكرر ما ذكرناه سابقا فجميع القروض المقرر لها فوائد ربوية سلفا حرام ، ولا يعرف الاسلام الا القرض الحسن ، وحسن الاداء لهذا القرض بلا اشتراط زيادة عليه ، لأن كل قرض جر منفعة فهو ربا .

اتقوا الشبهات

● هل الفتوى بحل الفوائد المصرفية على شهادات الاستثمار بحجة أنها تساعد الدولة وتحقق المنافع للجميع جائزة شرعا ؟

- الحرام هو الحرام ، ولا نحكم على أي فتوى الا بعد أن نراجع مصادرها ومواردها وجوهرها وحقيقتها فاذا كانت تتعلق بالصور التي ذكرناها قبل ذلك فهي فتوى لا تجيز ما حرم الله ، لأن الرسول ﷺ يطلب منا أن نبتعد عن الشبهات فيقول : «ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه» فالاشياء الحلال اذا أحيطت بشبهة الحرام صارت حراما على النفس المؤمنة لان فيها شبهة ، فما بالك بالحرام اذا تمثل في صورة من صور الربا الصريح . ان مئات الفتاوى لا تحله ، لأن الذي يحل ويحرم هو الشارع سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ أما ما عداهما فلا يمكنه التشريع على الاطلاق الا استخلاصا من روح الكتاب ونصوص السنة المطهرة والا فلا .

القتل للمخالفين

● الجرائم والمخالفات في معظمها تقرر لها الشريعة الاسلامية عقوبة محددة في الدنيا ، فلماذا لم تقرر الشريعة عقوبة محددة للمرابي ؟ وهل يكفي الوعيد الشديد الذي ورد بشأن جريمة الربا لردع المتعاملين بالربا ؟

- تامل معي قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنـ اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ، فا لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله﴾ فهذا تهد ووعيد شديد ورد بشأن هذه الجريمة الخطير ولكل من يستمر على تعاطي الربا بعد هذا الانذ الشديد ، قال ابن عباس تعليقا على هذه الآ ﴿فاذنوا بحرب﴾ أي أستيقنوا بحرب من ا ورسوله ، وقال أيضا : يقال يوم القيامة لاكل الربا خذ سلاحك للحرب ثم قرأ ﴿فان لم تفعلوا فاذ بحرب من الله ورسوله﴾ ، وقال علي بن أبي طلح عن ابن عباس في شرح هذه الآية الأخيرة . من ك مقيما على الربا لا ينزع عنه كان حقا على إم المسلمين ان يستتيبه ، فان نزع والا ضرب عنقه.

وقال قتادة في التعليق على هذه الآية كذلك أوعدهم الله بالقتل كما يسمعون وجعلهم بهر (أي دماؤهم مهدرة) . فاياكم ومخالطة الربا ف الله أوسع الحلال وأطابه ، فلا يلجئنكم الى معصي فاقة - رواه ابن أبي حاتم -.

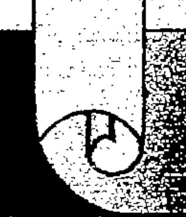
وكفى بعقوبة التعزير الذي يبلغ حد القتل عقو رادعة للمتعاملين بالربا وهل بعد هذه عقوبة الدنيا فضلا عن عقوبة الآخرة ؟

● يقول مفتي مصر بعدم حرمة الفوائد المصر بسبب عدم تحديد المدة الزمنية والفائدة السنوية القرآن والسنة فهل يصح هذا ؟

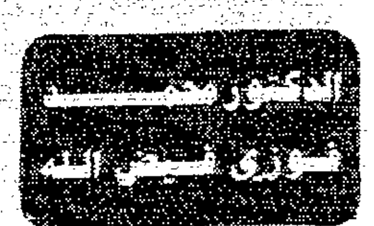
- ان عدم التحديد ليس معناه حل الفوائد الربو على الاطلاق بل يفيد حرمة كل زيادة في أقل مد فادنى زيادة في أقل مدة لاي قرض تعد ربا ، لان قرض جر منفعة فهو ربا ، باجماع الفقهاء على المفهوم.

لذا عدم تحديد قدر للفائدة المحرمة وللزمن ال يؤدي الى تحريمها ، معناه الوحيد الحرمة المط للنقير والقطمير من الزيادة البسيطة أو الكثيرة تم اشتراطها سلفا عند القرض . وهذا ما فه الصحابة والسلف الصالح من بعدهم ، ومن يرا كتبهم سيقف على هذا الأمر بمنتهى الصرا والوضوح في حالة تحقق أي منفعة ربوية مشروط

لهذا ينبغي على علماء المسلمين في شتى الأرض الاجتماع على كلمة سواء بخصوص مس الربا حتى لا يشذ أحد الفقهاء عن الصف ويخ بفتوى قد يظن أن فيها وجه الحق ، وهي بخلا ونحن نحسن الظن بفقهائنا وعلمائنا ، ولكن على حساب شريعتنا أو ديننا فالحق أحق أن ي والرجوع الى الحق خير من التمادي فيما سو والله من وراء القصد.







مطلوب وقف الفتاوى الفردية والالتزام بفتاوى مجمعات البحوث الاسلامية

■ يتحايلون على الشرع بالالفاظ، فالعبرة في العقود للمعاني لا للالفاظ والمباني ■ شهادات الاستثمار وصناديق الادخار هي قرض ربوي مضمون الفائدة

قال الدكتور محمد فوزي فيض الله رئيس قسم الفقه واصول الدين بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت: ان تحريم الربا جاء مطلقا ولم يفرق بين انواع الربا، وقال في حديث له مع «القبس» ان قليل الربا وكثيره سواء في الحرمة، وطول المدة او قصرها كذلك، وقال انه لا يوجد في الاسلام ربا جائز وربا محرم مهما تغيرت مسمياتها، فالعبرة في العقود هي للمعاني لا للالفاظ والمباني،

وان شهادات الاستثمار وصناديق الادخار هي قرض ربا مضمون الفائدة، وان التراضي على المحرم لا يجعله حلالا، ذلك ان التراضي مشروط في العقود التي احلها الشرع وطالب الدكتور فيض الله بالغاء الفتاوى الفردية والالتزام بفتاوى مجمعات البحوث الاسلامية. وعبر في نهاية حديثه عن ضجره من صدور مثل هذه الفتاوى الفردية والتجاوزات في الفقه وقال «انه لا يشتهي بيان صدور بعض الفتاوى والتجاوزات الفقهية الفاسدة.

تعريف

في البدء تحدث الدكتور فيض الله عن الربا فقال: الربا عند الفقهاء فضل خال عن عوض مشروط لاحد المتعاقدين. وهذا التعريف هو المتفق عليه عند الفقهاء، وقال: ان علة الربا ليست هي الاستغلال للاخرين كما يقول بعض العلماء، وانما العلة في هذه الزيادة المقدرة المشروطة او المعروفة مسبقا، بمعنى ان اي زيادة على رأس المال ناتجة عن القرض هي ربا.

أل الاستغراق

● ورد لفظ الربا في القرآن الكريم معرفا بال ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ فما حكم أل التعريف هنا في الاية؟

ان أل في العربية تاتي لمعان منها التعريف ومنها بيان الجنس (النوع) ومنها الاستغراق، وهي هنا للاستغراق فجميع انواع الربا محرمة في الاسلام،

لذلك. اي ان ال هنا للاستغراق، ومعنى الاستغراق شمول جميع افراد وانواع الربا، فليس في الاسلام ربا جائز وربا محرم بل كل انواع الربا محرمة، فربا الفضل (الزيادة) محرم، وربا النسيئة (الاجل) محرم ايضا، وربا الانتاج (الاستثمار) محرم ايضا لان أل في الربا في قوله تعالى ﴿وحرم الربا﴾ للاستغراق.

ربا العباس

● الدكتور عبدالمنعم النمر، وهو وزير الاوقاف المصري السابق يحاول التفريق بين ربا البنوك وربا الافراد، فقيما يحرم الثاني، يجيز الاول وهو ربا البنوك، فهل هذا صحيح في الدين وفي الشريعة الاسلامية؟ ما رأيك؟

قلنا ان أل في الربا للاستغراق لشمولها جميع انواع الربا، فربا الافراد لذلك محرم، وربا البنوك محرم ايضا، وربا الانتاج ـ كما قلنا ـ محرم وربا الاستهلاك ايضا محرم، وكلها مشمولة بعمومية أل في الربا الدالة على الاستغراق.

والذي يدل على ان ربا البنوك والانتاج والاستثمار ايضا محرم، كالربا بين الافراد (وهو ربا القرض) الدليل هو ان النبي محمدا (عليه الصلاة والسلام)، في حجة الوداع، وكانت قبيل وفاته بشهور قال «ان ربا الجاهلية موضوع تحت قدمي هذا.. وان اول ربا اضعه (اطرحه) هو ربا عمي العباس، والعباس «رحمه الله» كان معروفا بالكرم ويسقي الحجيج، ويكرم الوافدين وكان رباه عبارة عن مال يدفعه الى المسافرين الى بلاد الشام لتمويل البلد الحرام بالغذاء والكساء.. ويأخذ على ذلك مقادير معينة لهذا القرض.. فكان رباه في مصلحة البلد، والجماعة العربية فيه، ولا مصلحة او منفعة اعظم من توفير الغذاء والكساء للامة، ومع هذا الغاه النبي ﷺ، ورفضه فيما الغى من الربا بافظع لفظ يدل على الالغاء وهو «اضعه تحت قدمي» اي بصكوكه وعقوده الموثقة، فتبين من هذا انه لا فرق في الشرع بين ربا الافراد وربا البنوك او الجماعات.

حكمة عظيمة

● برأيك ما هي حكمة الاسلام في التحريم للفوائد الربوية؟

ـ تحريم الاسلام للربا ينطوي على حكمة عظيمة، وهي سد الباب امام الموسرين والبنوك لاستغلال المحتاجين والمضطرين الى انشاء مشروعات وتقنية ومصانع لكي يعمل هؤلاء ويقدموا ثمرات اعمالهم الى هؤلاء الموسرين بشكل فوائد وارباح لاموالهم، فالاسلام فيما حرم هذا، فانه فتح ابواب الشركات التجارية والمضاربات المالية والتعاون بين رأس المال من جهة والعمل من جهة اخرى بالمضاربة، كما هو الشان في المصارف الاسلامية التي لا تتعامل بالربا، ولا تعطي ارباحا لا مقدرة، ولا محددة وانما تخضع الشركات فيها للربح والخسارة، فالربح فيها متوقع والخسارة كذلك.

التراضي على المحرم

يقول مفتي مصر الشيخ طنطاوي في فتواه: ان تراضي او قبول طرفي العقد يجيز العقد او الفعل، هل هذا ينطبق على معاملات البنوك الربوية؟

ـ ليس التراضي على المحرم يجعله حلالا، فالتراضي على الزنا بين الرجل والمراة لا يجعله حلالا، وكذلك الاتجار بالخمور والمخدرات يقوم على الرضا يقوم على الرضا بين التجار وبين عملائهم، وهذا لا يخرج هذه العقود والتصرفات عن الحرام، وانما التراضي مشروط في العقود التي أحلها الشرع، لا التي حرمها كالربا.

والتراضي على عقد الشذوذ الجنسي بين الرجال او بين النساء لا يجعله حلالا لان الشرع جعله من الموبقات.

وقال الرسول ﷺ فيما يستوجب هلاك الامة المسلمة «واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء». ولا شك ان الاكتفاء بين الجنس والجنس لا يكون الا بالتراضي، وهو محرم قطعا. فكيف يقول المفتي بان التراضي يجيز الحرام.

عين الربا

● ما هو الوصف الصحيح لشهادات الاستثمار، وتحت اي عنوان يمكن وضع شهادات الاستثمار وصناديق الادخار، بمفهوم الشرع؟

ـ لا يمكن ان تكون هذه الشهادات «كما قال بعض اهل العلم» من قبيل شركة المضاربة، لان هذه الشركة تخضع للربح وللخسارة، والخسارة ليست بمامونة، والربح غير مضمون، اما شهادات الاستثمار فان الدولة ممثلة في البنك ضمنت الربح للمستثمرين، وهذا هو الربا بعينه، وليس مضاربة، والمستثمرون ما قبلوا اخذ هذه الشهادات ولا اشتروها الا طمعا في الربح المضمون، وهو الربا، ولو سمي استثمارا لان العبرة «كما يقول الفقهاء في العقود للمعاني لا للالفاظ والمباني، فشهادات الاستثمار هي قرض ربا مضمون، وكذلك صناديق الادخار، وحكمها التحريم عند العامة والخاصة.

فتوى شلتوت

وما نقل عن الاستاذ الشيخ محمود شلتوت رحمه الله، من قوله بحل فوائد صناديق التوفير والادخار، اكد لي الزميل الاخ العالم الدكتور فتحي الدريني عميد كلية الشريعة السابق في جامعة دمشق، اكد لي انه عندما كان في القاهرة قبل اكثر من ربع قرن، سمع الشيخ الامام شلتوت «رحمه الله» يقول اني رجعت عن فتواي في تحليل ربح صناديق التوفير، واستغفر الله مما صدر عني».

وهذه جرأة كبيرة من الشيخ شلتوت في رجوعه عن فتوله تذكر برجوع سيدنا عمر (رضي الله عنه) عن قوله في تحديد المهور، ثم رجوعه عن ذلك القول، بقول امراة: «يعطينا الله ويمنعنا عمر» فقال: «اخطا عمر واصابت المرأة.. كل احد افقه من عمر».. فلعل في موقف عمر ورجوع شلتوت عن فتواه، اسوة لاهل العلم والدين والفضل.

■ التراضي على المحرم لا يجعله حلالا، فالتراضي مشروط في العقود التي احلها الشرع

■ قليل الربا وكثيره سواء في الحرمة وطول المدة او قصرها كذلك

■ لا اشتهي بيان سبب صدور بعض الفتاوى والتجاوزات الفقهية الفاسدة

■ ليس في الاسلام ربا جائز وربا محرم مهما تغيرت الاسماء

الانتفاع والفائدة

● أفتى الشيخ طنطاوي بان في الفوائد المصرفية والاستثمارية فائدة للدولة.. فهل ان تحقيق الانتفاع ـ لاي كان ـ مبرر شرعي لتجويز الحرام.. لماذا؟

ـ ليس كل ما ينفع الفرد والجماعة والدولة، ينبغي ان يكون حلالا. فزراعة الافيون، والحشيش، والمخدرات، لا شك انها تنفع اقتصاديا وماليا الشعوب والافراد والجماعات، ولكنها تهلك وتسحق وتنسف الشعوب والجماعات والافراد مما يترتب عليها من موبقات ولهذا قال تعالى في الربا الذي قد يكون نافعا احيانا. ﴿وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس، فلا يربو عند الله، وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله، فاولئك هم المضعفون﴾ الروم ٣٩

والمعنى ان الربا زيادة ونماء في المال، ولكنه وبال وخسارة في المجتمع المسلم والزكاة نقص في المال في الظاهر، ولكنها بركة وقوة واخوة في المجتمع المسلم.

اعلان حرب

● حرم الله الربا بنص واضح في القرآن الكريم، واكدت السنة ذلك، لانه مخالفة مالية، ان لم نقل جريمة او كبيرة مالية تضر بالمجتمع المسلم، لماذا لم يحدد الاسلام عقوبة معينة للمخالفين، كما حددها بالنسبة لعدد من الجرائم الخلقية او الكبائر، وهل الوعيد الشديد الذي ورد بشان جريمة الربا، كاف لردع المتعاملين به.. ماذا تقترح؟

الاسلام دين حي، متطور مع المجتمعات، لم يحدد، كالقوانين لكل جريمة، عقوبة، بل حدد عقوبة بعض الجرائم، وترك عقوبة اكثر الجرائم والتي لا عد لها، تركها للحكام المسلمين يعاقبون عليها، بما يكفي لزجر الناس وعقوبتهم تحت اسم التعزيز ولو وصل التعزيز الى حد القتل. وهذا من اسباب خلود هذه الشريعة.

ولو كنت قاضيا او حاكما لصادرت الفوائد الربوية وارجعتها الى اصحابها، وعاقبت المرابين، وشهرت بهم في اجهزة الاعلام المختلفة، واذا اصروا سجنتهم، حتى يتوبوا. هذا هو حكم الاسلام. ولكن للاسف نحن نعيش في مجتمع لا يطبق احكام الاسلام، كما جاءت او كما ينبغي.

ويمكن ان يقال ان السبب في عدم تحديد الاسلام العقوبة الشرعية على الربا، كما حددها في السرقة او الزنا وغيرهما، هو ان الربا لا حدود له، ولا ابعاد، بخلاف غيره من الجرائم، فانها محددة منضبطة فترك الاسلام العقوبة على الربا للآخرة، فعقوبة الربا اخروية فقد جاء في القرآن الكريم ﴿الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا﴾.

بمعنى ان هناك عقابا شديدا ينتظر المتعاملين في الربا بكافة اشكاله والوانه وقد اعلن الله الحرب على اكل الربا بالوانه بقوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون﴾.

مما يعني الوعيد الشديد واعلان الحرب على اكل الربا.

والحاكم مكلف ليقدر من العقوبات ما يكفي لاستئصال هذه الجريمة، التي يعتبرها الاسلام، وان قلت، اكبر جرما من الزنا.. وهذا التعزير من مظاهر المران (المرونة) في الشريعة.

● يقول الشيخ طنطاوي بعدم حرمة الفوائد البنكية بسبب عدم تحديد المدة الزمنية والفائدة السنوية في القرآن والسنة.. فما قولك؟

النصوص التي في القرآن الكريم والسنة المطهرة جعلت قليل الربا وكثيره سواء في الحرمة، وذلك للقضاء على هذه الجريمة الاجتماعية، وحسما لفسادها في المجتمعات الانسانية فالله تعالى يقول ﴿اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين﴾ ٢٧٨ البقرة

ولفظ «ما» في هذه الاية من الفاظ العموم التي تصرف على كثير الربا وقليله. ولهذا جاء في معرض الاحاديث: «درهم ربا ياخذه الرجل بغير حق اعظم عند الله من ست وثلاثين زنية».

وجاء في الحديث: «انما الربا في النسيئة» أي في الاجل، فقليل الربا وكثيره سواء في التحريم، والاجل الطويل والقصير سواء ايضا في التحريم. ولا اثر لكثرة الربا، وطول المدة في تحريم الربا. بل كلها سواء في ذلك.

فتاوى مصرية

● يلاحظ ان معظم الفتاوى التي تجيز الحرام وتحلله تصدر من مصر.. فقبل طنطاوي كان، عبدالمنعم النمر، والمشد، وشلتوت وغيرهم وصولا الى محمد عبده.. ثم يعودون ويتنصلون من فتاواهم.. مما ينعكس سلبيا على الدين الاسلامي.. برأيك ما سبب تعاظم ظهور مثل هذه الفتاوى بين الحين والآخر من مصر؟

ـ لان مصر «كانت» كعبة العلم والعلماء، وفيها الازهر الشريف الذي «كان» اعظم جامعة اسلامية دينية في العالم كله، قبل ان يتحول ويصبح رابع جامعة علمية في مصر!!

ولهذا اطالب بالغاء جميع الفتاوى الفردية، والاقتصار على الفتاوى الجماعية التي تصدر عن المجمعات الفقهية.. فمهما بلغت درجة الافراد العلمية، ومهما علا كعبهم في الفقه وفي الدين.. فانهم لا شك يمكن ان يقعوا في الاخطاء والانحرافات.. لا نقول لجهلهم.. وانما ربما لاسباب سياسية لا علاقة لها بالدين.. فاخضاع الدين للسياسة هو من اسوأ ما عرفه العصر.. وهذه ظاهرة لم تعرفها مصر فقط.. فقد ظهرت فتاوى بفعل ضغوط سياسية في بلدان اخرى غير مصر.. واكرر انه ينبغي دراسة هذه الفتاوى الدقيقة في مجمعات البحوث الاسلامية والفقهية الموجودة في المراكز العلمية والدينية في العالم المسلم، حتى تستكمل دراساتها، العلمية والاقتصادية العميقة وتخرج على الناس بحكم شرعي معقول مقبول في الدين وفي الشرع وعند العامة والخاصة.

غير مصر

● قلت ان ما يجري الآن في مصر من انفراد في الفتوى التي لا تتمشى مع الشرع، لم يقتصر على مصر.. فهل يعني هذا ان هناك فتاوى صدرت في بعض الدول الاسلامية تحلل الربا او انواعا منه... وما السبب في رأيك؟

ـ لقد صدرت فتاوى في بعض البلدان الاسلامية من بعض اهل الفضل ففرق بعضهم بين ربا الانتاج، فاحله، وربا الاستهلاك فحرمه، وهذا التفريق غير سليم بين هذين النوعين، لان نصوص الشرع في تحريم الربا وردت مطلقة وعامة. لم تفرق بين انواع الربا. وحرمته باطلاق.

وأباح آخرون، من اهل العلم ايضا للحاكم ان يقرض عن طريق بنوكه، الافراد والجماعات بفوائد ربوية، متذرعين بان الحاكم له ان يفرض ما يشاء من الضرائب والوظائف المالية لمصلحة الجماعة. وهذا قياس فاسد لاعتبار، لان الضرائب توضع بالمقدار الذي يسد الحاجة فاذا زادت الحاجة ارتفعت او الغيت. فاين هذا من اطلاق اليد للحاكم في تحليل ما حرمه الله واعلن الحرب عليه، وهو الربا الذي عنه فيه.

ويبدو في هذه الفتاوى تجاوز بعض اهل العلم للحدود المشروعة للاجتهاد المقبول في شريعة الله ودينه ورضاه. او حب الجديد في الدين وفهم نصوصه وتعليل احكامه على هواهم.

اما عن سبب اصدار بعض العلماء لفتاوى فاسدة. فلا اشتهي الاجابة عن هذا السؤال المتعلق بسبب صدور مثل هذه الفتاوى والتجاوزات في بعض البلدان الاسلامية.


● د. محمد فوزي فيض الله

الدكتور محمد عثمان شبير

الاسلام يمنع كل صور الكسب التي لاتعتمد على العمل والانتاج

■ شهادات الاستثمار التي تصدرها البنوك محرمة لانها قروض بزيادة مشروطة نظير الاجل ولا يصح تسميتها : مضاربة شرعية

قال الدكتور محمد عثمان شبير الاستاذ في قسم الفقه في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت ان الربا من اشد المحرمات في الاسلام، وان الاسلام يمنع كل صور الكسب التي لا تعتمد على العمل والانتاج، والتي تعتمد فقط على استغلال النقد وتنميته بذاته بالفائدة نظير الاجل، او بالحيلة والخداع.

وقال في حديث له لـ«القبس» ان المعاملات في شهادات الاستثمار التي تصدرها البنوك لا تخرج عن كونها قرضا بزيادة مشروطة نظير الاجل.

وقال انه لا يصح تسمية شهادات الاستثمار، مضاربة شرعية وهي لا تخرج عن كونها قرضا بفائدة وهي معاملة ربوية.

وقال ان الدعوة لشراء هذه الشهادات بنية مساعدة الدولة في تنمية مشروعاتها النافعة لكافة افراد المجتمع، لا يغير من حرمتها، ليحيلها الفتوى حلالا، ولا يخرجها من حكم الربا المحرم، كما ان القول بان الربح في هذه الشهادات هبة ومنحة من الدولة فان تسمية الفائدة بالهبة او المنحة او المكافاة لا يخرجها من حكم الربا المحرم شرعا، لان حقيقتها انها زيادة مشروطة في نظير الاجل، وتعطى للمقترضين بنسبة رؤوس اموالهم، كما ان تغيير اسم الفوائد الى عائد استثماري او ربح استثماري لا يغير ولا يخرجها ايضا من حكم الربا، لان العبرة في العقود للمعاني لا للالفاظ والمباني او التسميات.

وقال الدكتور شبير ان التراضي في مثل هذه المعاملات ايضا لا يبيحها تماما مثل التراضي في الزنا وغيره.. فالتراضي على الحرام لا يبيحه، ولا يجعله حلالا.

اسباب التحريم

ويرجع سبب التشديد في امر الربا والتغليظ في عقوبة فاعله الى ما يترتب عليه من مفاسد ومضار جسيمة، فهو يسبب العداوة بين الافراد، ويقضي على روح التعاون بينهم، ويؤدي الى خلق طبقة مترفة، لا تعمل شيئا، وانما تستغل غيرها، وهذا يؤدي الى تعطيل عجلة الانتاج في المجتمع، من زراعات وصناعات، وهو وسيلة من وسائل الاستعمار لذا قيل: ان الاستعمار يسير وراء تاجر او قسيس حتى يصل الى استعمار البلد الذي يريده، وكان استعمار معظم البلاد بسبب الربا، وقد ادرك اليهود ما لهذه الوسيلة من اثر في استغلال الامم غير اليهودية، وامتصاص دمائها، فروجوا الربا بينهم، وحولوا العالم الى عالم ربوي يطغى عليه رأس المال طغيانا شديدا، ولنضرب مثالا على ذلك آل «روتشيلد» الذين تحكموا في الاقتصاد الاوروبي في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، وقد كانوا خمسة ابناء لرجل واحد، وهؤلاء الخمسة آلت اليهم اموال ابيهم الذي كان تاجرا يهوديا يقيم في حي اليهود بفرانكفورت، وقد اكتسب ثروته من الحرام، حيث اتخذ من صداقته لاحد اشراف الجرمان، سبيلا للاستيلاء على امواله في المصارف، بعد ما فر هذا الشريف من وجه نابليون سنة ١٨٠٦هـ، وقد اقتسم هؤلاء الابناء الخمسة اوروبا والولايات المتحدة فاحدهم في امريكا، والثاني في انكلترا، والثالث في النمسا، والرابع في ايطاليا، والخامس طواف هنا وهناك، وقد اخذوا يتكسبون من تجارة النقود ذاتها، لا من صناعة انتجوها، ولا من بضائع جلبوها وروجوها، ولا فلزات الارض استخرجوها ولا من زرع استنبتوه، بل من اقراض الملوك والدول، وانشاء المصارف الربوية والسيطرة عليها، ولقد قوي سلطانهم، حتى ان البابا اختار احدهم مديرا لامواله في روما، ولقد قال احد الكتاب في حق هذه الاسرة «استمرت هذه الاسرة على وجه العموم بعيدة عن ميدان العمل الحقيقي في العصر الجديد عصر الانقلاب الصناعي في اوروبا» وقد ظلت هذه الاسرة بخيلة شحيحة في كل طرق الخير، الا على اليهود، ولهذا قال صاحب كتاب اغنياء وفقراء «لقد استخدموا في اول الامر مالهم وميلهم لصالح اليهود في «فرانكفورت» اولا، ثم لصالح اليهود اينما حلوا، ولا تزال الاسرة تحتفظ بهذا التقليد الى يومنا هذا، ومن اليسير ان تعلل هذه الرغبة فيهم، وذلك انهم اذا حرروا اليهود، فانما يحررون انفسهم وسيستردون ما ينفقون من مال بفضل تعاون اليهود الذي يقتضيه فعل المعروف. ويبدو ان ولاء هؤلاء الاعلام لبني جنسهم، كان ميلا غريزيا فيهم كاتخاذهم الاسرى، ودأبهم في العمل، مع ان رسائلهم ووسائلهم العملية لا توحي للباحث بهذا الرأي» وما زال الربويون من اليهود يروجون الربا واستغلال النقود من غير تبعة مالية في الخسارة، ويسيطرون على ناصية الاقتصاد في العالم، ويوجهون الدول والامم وفق ما يريدون.

جميع الاديان

لهذه المضار وغيرها حرم الربا في جميع الاديان والفلسفات فقد جاء في العهد القديم «ان اقرضت فضة لشعبي الفقير الذي عندك فلا تكن له كالمرابي، لا تضعوا عليه ربا»، وجاء فيه ايضا «لا تقرض اخاك بربا.. ربا فضة او ربا طعام او ربا شيء ما مما يقرض بربا، للاجنبي تقرض بربا ولكن لاخيك لا تقرض بربا لكي يباركك الرب الهك في كل ما تمتد اليه يدك في الارض التي انت داخل اليها لتمتلكها» فهذه النصوص تقصر تحريم الربا، على اليهودي، اما بالنسبة لغيره فقد اجازت النصوص لليهودي اخذ الفائدة منه والحقيقة ان هذه النصوص التي ميزت بين اليهودي وغيره في التعامل بالفائدة نصوص محرفة، فان الربا حرام من اي انسان لانه ظلم، والظلم لا يحل في شخص ويحرم في غيره، وقال تعالى ﴿واخذهم الربا وقد نهوا عنه﴾.

واما المسيحية فقد حرمت الربا تحريما قاطعا على الجميع دون فرق بين نصراني وغيره، فقد اتفقت كلمة رجال الكنيسة على ذلك حيث يقول «سكوبا» «ان من يقول: ان الربا ليس بمعصية يعد ملحدا خارجا عن الدين» ويقول الاب بوتي «ان المرابين يفقدون شرفهم في الحياة الدنيا، وليسوا اهلا للتكفين».

وأما الفلاسفة فقد نهوا عن الربا ومن ذلك «سولون» و«أفلاطون» الذي قال: «لا يحل لشخص أن يقرض ربا» واعتبر «أرسطو» الفائدة أيا كان مقدارها كسبا غير طبيعي لان مؤداها أن يكون النقد وحده منتجا غلة من غير أن يشترك صاحبه في أي عمل، أو يتحمل أي تبعة، ويقول في ذلك: «ان النقد لا يلد النقد، لان أساس الغلات الطبيعية أن تكون متولدة من الاشياء ذاتها، اما توليدا طبيعيا، بتنمية الزرع أو الحيوان، أو باخراج الاشياء من باطن الارض، واما توليدا صناعيا بأن تستخرج بوسائل الصناعة المختلفة غلات تنتج من تحويل الاشياء، واما توليدا تجاريا بنقل البضائع من مكان الى مكان، أو ادخارها من زمان الى زمان ان لم يكن في ادخارها احتكار أو منع لاقوات الناس. وأن النقد لا يصلح بذاته لان تتولد منه غلات من هذه الانواع الثلاثة، لانه مقياس لقيم الاشياء، والمقياس لا يكون سلعة يتجر فيها اذ يجب أن يكون مضبوطا غير قابل للتغيير». وقال «دافيد هيوم»: «ان النقد ليس مادة للتجارة ولكنه أداتها، وانه ليس دولابا من دواليب التجارة، ولكنه الزيت الذي يلين مدارها».

حقيقة الربا :

وحقيقة الربا الذي حرمه القرآن الكريم هي: «زيادة مشروطة في القرض نظير الاجل» حيث قال أبوبكر الجصاص في أحكام القرآن: «الربا الذي كانت العرب تعرفه وتفعله انما قرض الدراهم والدنانير الى أجل بزيادة على مقدار ما استقرض على ما يتراضون به». وقال أيضا: «انه معلوم أن ربا الجاهلية انما كان قرضا مؤجلا بزيادة مشروطة، فكانت الزيادة بدلا من الاجل، فابطله الله تعالى وحرمه».

وقد أطلق العلماء على هذا النوع من الربا، ربا الجاهلية أو ربا النسيئة، وهو الربا الجلي ـ كما قال ابن القيم: «الجلي ربا النسيئة، وهو الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية: مثل أن يؤخر دينه ويزيده في المال، وكلما أخر زاد في المال حتى تصير المائة عنده آلافا».

ولما جاء تحريم الربا بنص القرآن الكريم أدرك الصحابة رضوان الله عليهم المقصود من التحريم، لان كلمة «الربا» في قوله تعالى ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ تعني الربا المعهود والمشهور المتعارف عليه عند الناس لان الالف واللام هنا للعهد. ويؤيد ذلك حديث النبي ﷺ في حجة الوداع: «الا ان ربا الجاهلية موضوع عنكم كله، لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، وأول ربا موضوع أبدأ به هو ربا عمي العباس بن عبدالمطلب» فلا يمكن أن تكون كلمة الربا مجهولة الدلالة عند الناس، وخاصة بعد أن حدده الرسول ﷺ بانه الربا الذي كان يتعامل به العباس وغيره من أصحاب التجارة والثروة ممن اشتهروا بالمعاملة بالربا.

وقد رد ابن العربي على من زعم أن الربا في القرآن الكريم مجمل أو مجهول الدلالة بقوله: «ان من زعم أن هذه الآية مجملة لم يفهم مقاصد الشريعة، فان الله تعالى أرسل رسوله ﷺ الى قوم هو منهم بلغتهم وأنزل كتابه تيسيرا منه بلسانه ولسانهم وقد كانت التجارة والبيع عندهم من المعاني المعلومة، فانزل عليهم مبينا لهم.. وقد توضح في مسائل الكلام أن جميع ما أحل الله لهم أو حرم عليهم كان معلوما عندهم، لان الخطاب جاء فيه بلسانهم، فقد أطلق لهم ما حل مما كانوا يفعلونه من بيع وتجارة ويعلمونه، وحرم عليهم الربا وكانوا يفعلونه ويعلمونه ويتسامحون فيه، ثم ان الله أوصى الى رسول الله ﷺ أن يلقي اليهم زيادة فيما كان عندهم من عقد أو عوض لم يكن عندهم جائزا فالقى اليهم وجوه الربا المحرمة..».

وعلى هذا فالربا يتحقق للاستهلاك أو للاستثمار والتنمية لان النص عام، ولان ربا الجاهلية كما تثبته الوقائع التاريخية وحال العرب كان كله أو جله في القروض الاستثمارية، فقد كانت حياة العرب أولية ساذجة غير متسعة ومتنوعة الحاجات، والقرض الاستهلاكي انما يكون لمن تنوعت حاجاته وكثرت مطالبه، ومن جهة أخرى فقد كان أهل مكة يعملون في التجارة، وكان التجار يقرضون لاجل الاستثمار لا الاستهلاك، فقد اقترض بنو المغيرة من ثقيف مالا بربا وقد وضعه النبي ﷺ، فهل كان بنو المغيرة يقترضون لياكلوا أم ليتجروا؟ ان المنطقي هو الثاني لما لهم من مكانة في قريش.

الكسب الحلال

والنوع الثاني من الربا المحرم هو ربا الفضل أو التفاضل وهو محرم بالسنة النبوية، حيث قال النبي ﷺ: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد». رواه مسلم. ففيه منع تبادل أصناف معينة من المطعومات الى جانب الذهب والفضة مع الزيادة قدرا أو وزنا أو كيلا عند التبادل، فيحرم الاسلام تبادل قدر معين من القمح أو غيره منها بقدر أزيد منه من نفس الجنس سواء أكانت الزيادة لاجل الجودة أم لا. كما يدل الحديث على تحريم تبادل جنس منها بجنس آخر: كالذهب بالفضة اذا كانت التبادل لاجل، كما لو تبادل شخصان ذهبا بفضة الى ثلاثة أشهر.

وحكمة تحريم ربا الفضل ظاهرة، لان من يبادل شخصا كمية من القمح أو التمر بكمية أزيد من نفس الصنف، لا يعدو أن يكون سفيها يعطي الاكثر في نظير الاقل، أو يكون قاصدا لحيلة من وراء هذا التبادل، وكلا الامرين لا يجيزه الاسلام فضلا عما في هذه الطريقة من التبادل من تعويد الناس على الكسب دون جهد والاستزادة عند التبادل دون عمل وهي في الواقع طريقة للتبادل، ليس لها فائدة ظاهرة، فحرمه الشارع لذلك.

كما حرم تبادل جنس منها بجنس آخر اذا كان التبادل لاجل، لان سعر أحدهما قد يتغير في فترة الاجل فيتحقق لاحدهما ربح لا سبب له الا الاجل، ولا مبرر له الا ما جرت به المقادير من ارتفاع سعر أحدهما أو انخفاضه في فترة الاجل.

والاسلام يمنع كل صور الكسب التي لا تعتمد على العمل والانتاج، والتي تعتمد فقط على استغلال النقد وتنميته بذاته بالفائدة نظير الاجل أو بالحيلة والخداع الى جانبه.

وقد اختلف الفقهاء في علة تحريم هذا النوع من الربا في الاصناف المذكورة في الحديث عند تبادلها مع الزيادة: فذهب الحنفية والحنابلة الى أن العلة هي الوزن والكيل. وذهب الشافعية الى أن اللغة في النقدين (الذهب والفضة) هي الثمنية، وفي بقية الاصناف هي الاطعام. وذهب المالكية الى ان العلة بالنسبة للنقدين هي الثمنية كالشافعية وفي بقية الاصناف هي الاقتيات والادخار.

وقد ترتب على هذا اختلاف الفقهاء في تحقق ربا الفضل في غير الاصناف الستة: كالفاكهة، والبيض، والحديد وغير ذلك.

والواقع ان صور ربا الفضل في هذا العصر قليلة نتيجة انتشار معاملات البيع والشراء بالنقد وقلة المقايضة وتبادل السلع، ولذا فان اغلب صور الربا في هذا العصر تندرج تحت ربا الديون او النسيئة.

شهادات الاستثمار:

ومن المعاملات الحديثة التي ثار الجدل حولها في هذه الايام: «شهادات الاستثمار» التي تصدرها البنوك، وهل يجري فيها الربا ام لا؟

فاعلن فضيلة مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور محمد سيد طنطاوي: «أن المعاملات في شهادات الاستثمار وفيما يشبهها من صناديق التوفير جائزة شرعا، وان ارباحها حلال. واستند الى انها مضاربة شرعية، وانها معاملة حديثة نافعة للافراد وللامة، وليس فيها استغلال من احد طرفي التعامل للآخر. وقال: ومن الخير ان يشتري الانسان هذه الشهادات بنية المساعدة للدولة في تنمية مشروعاتها النافعة لكافة افراد المجتمع. وأن يتقبل ما تمنحه له الدولة من ارباح، في نظير ذلك على انها لون من التشجيع له على مساندته لها فيما يعود عليه وعلى غيره بالفائدة. وفي الحديث «من اسدى اليكم معروفا فكافئوه» ولا شك ان من يعين الدولة على تنفيذ المشروعات النافعة الحلال، يكون قد قدم لها معروفا، ولا شك ان الدولة مطلوب منها ان تكافىء ابناءها العقلاء الاخيار» وقال: ان دار الافتاء المصرية قد اقترحت على المسؤولين بالبنك الاهلي المصري ان يتخذوا الاجراءات اللازمة لتسمية الارباح بالعائد الاستثماري، او الربح الاستثماري، وان يحذفوا كلمة الفائدة، لارتباطها في الاذهان بشبهة الربا» وفي المقابلة التي اجرتها معه مجلة المصور المصرية قال: «أنا اقول من الخير للانسان ان يشتري هذه الشهادات بنية مساعدة الدولة، وأن يتقبل ما تقدمه له الدولة في نظير ذلك كنوع من التشجيع فالدولة تكرم ابناءها الذين يقدمون اموالهم لخدمتها. وهذا من باب «واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها اوردوها».

قرض محرم

هذا هو ملخص الفتوى التي صدرت عن دار الافتاء المصرية والادلة التي استندت اليها، نسال الله عز وجل ان يوفقنا لمناقشتها مناقشة علمية موضوعية، بعيدة عن التجريح، والتشكيك في سلامة عقائد من صدرت عنهم، او الاتهام لهم بالنفاق والتزلف وغير ذلك.

فاقول وبالله التوفيق: ان شهادات الاستثمار التي تصدرها البنوك لا تخرج عن كونها قروضا بزيادة مشروطة نظير الاجل. فالعلاقة بين البنك والمشتري لتلك الشهادات علاقة مدين بدائن، فالبنك الذي يصدر تلك الشهادات يطلب من الناس قروضا لزيادة رأس ماله فهو مدين، والمشتري لتلك الشهادات يصبح دائنا، والزيادة في هذا الدين لاجل الاجل، فالتكييف الفقهي لهذه الشهادات انها: قروض بزيادة مشروطة في نظير الاجل، فهي ربا نسيئة محرم بنص القرآن الكريم، ﴿واحل الله البيع وحرم الربا﴾ ولا يختلف الحكم في ذلك اذا كانت الدولة هي المدينة بدلا من البنك، لان العلاقة تبقى علاقة مدين بدائن.

ليست مضاربة

واما القول بان شهادات الاستثمار مضاربة شرعية فلا يصح، لان المضاربة عقد شركة يتضمن دفع مال من شخص لآخر، ليتجر فيه والربح بينهما، واما الخسارة فتكون من رأس المال، ولا يتحمل المضارب (التاجر) شيئا من الخسارة المالية، لانه قد شارك بعمله وجهده وتفكيره، فيخسر كل ذلك في حالة عدم حدوث نماء في رأس المال. وبذلك تختلف المضاربة عن شهادات الاستثمار، لان الربح في المضاربة غير مضمون اما الربح في شهادات الاستثمار فهو مضمون سلفا. ولان صاحب رأس المال في المضاربة يشارك في الربح والخسارة، أما الشخص الذي يشتري شهادات الاستثمار فلا يشارك في الربح ولا في الخسارة، وانما له دينه مع زيادة مقطوعة ومشروطة عند شراء تلك الشهادات.

والنفع

واما القول بأن شهادات الاستثمار معاملة حديثة نافعة للافراد وللامة فيجاب عنه بأن هذه المعاملة رغم حداثتها لا تخرج عن كونها معاملة ربوية ـ كما بينت في تكييفها الفقهي ـ ووجود منافع في الربا لا يمنع من تحريمه، لان المضار التي تترتب على وجوده اكثر بكثير من تلك المنافع كما في الخمر والميسر حيث قال تعالى فيهما: ﴿يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما﴾ فالمصلحة التي تتحقق من وجود الربا تتضاءل امام المصلحة في منع الربا ذلك ان الربا قد يعوق الانتاج ـ كما بينت عند بيان مضار الربا ـ ويسبب العداوة والبغضاء بين الناس ويقضي على روح التعاون.

النية

واما القول بأن من الخير للانسان ان يشتري هذه الشهادات بنية المساعدة للدولة في تنمية مشروعاتها النافعة لكافة افراد المجتمع، فيجاب عنه بان النية الحسنة لا تؤثر في الحرام فتحيله الى حلال، فمن جمع مالا من ربا او سحت او لهو حرام ليبني به مسجدا او مشروعا خيريا لم يشفع له نبل قصده فيرفع عنه وزر الحرام فان الحرام في الاسلام لا تؤثر فيه المقاصد والنيات. هذا ما بينه لنا رسول الله ﷺ قال: «ان الله طيب لا يقبل الا طيبا، وان الله امر المؤمنين بما امر به المحسنين فقال: ﴿يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم﴾، وقال ﴿يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات مارزقناكم﴾ ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له» رواه مسلم والترمذي. وروى ابن خزيمة عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ «من جمع مالا من حرام ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه».

التسمية

واما القول بان الربح في هذه الشهادات هبة ومنحة من الدولة فيجاب عنه بأن تسمية الفائدة بالهبة او المنحة او المكافاة لا يخرجها من حكم الربا المحرم، لان حقيقتها انها زيادة مشروطة في نظير الاجل، وتعطى للمقرضين بنسبة رؤوس اموالهم. وكذلك لا يتغير حكم هذه الزيادة الربوية ولو غيرنا اسمها الى «عائد استثماري» او «ربح استثماري» لان العبرة في العقود للمعاني لا للالفاظ والمباني والتسميات.

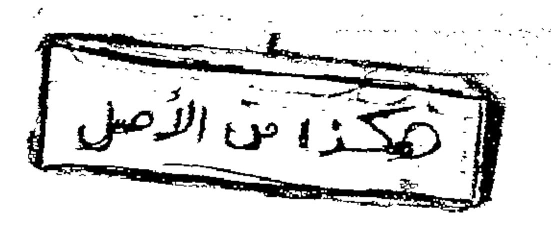
واما القول بأن التراضي بين طرفي التعامل يجيز هذه المعاملة فيجاب عنه بأن التراضي على الحرام لا يبيحه ولا يجعل الحرام حلالا. كما نص الجصاص في احكام القرآن عند بيان الربا المحرم في القرآن الكريم فقد كان العرب يتراضون على الربا، ومع ذلك حرمه الاسلام.

وخلاصة القول: ان شهادات الاستثمار والسندات ذات الفوائد الثابتة يجري فيها ربا الديون الذي حرمه القرآن بنصوص قطعية، ولا يجوز للمسلم التعامل بها ولا شراؤها.

والله تعالى اعلم.

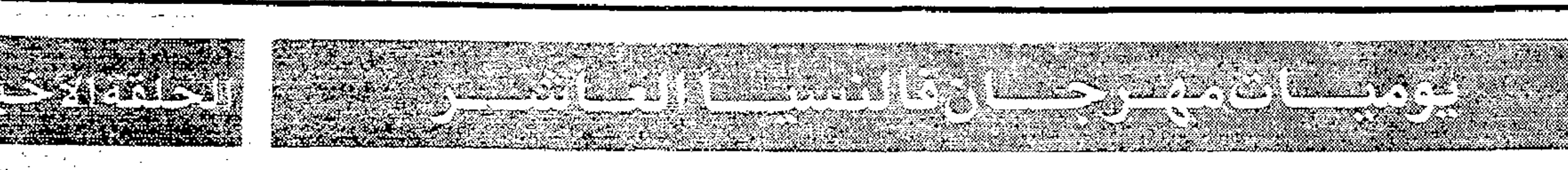
■ النية في مساعدة الدولة لا تكون بالحرام ولا تحيل الحرام الى حلال ■ تسمية فائدة الشهادات بالهبة او المنحة او المكافأة لا تخرجها من حكم الربا المحرم فالعبرة بالمعنى لا بالتسميات


● محمد عثمان شبير





هكذا من الأصل



يوميات مهرجان فالنسيا العاشر — الحلقة الأخيرة

مشاكل اساسية تواجه الافلام العربية المشاركة والسينما الفرنسية تعود الى ذكريات النازية

فالنسيا - محمد رضا :

حتى الساعات الاخيرة كان من الصعب جدا العثور بين منتجات هذه السنة من الافلام على فيلم يؤمن المقدار المنشود من المستوى والقيمة الاجمالية - قلبنا بين «قلب الليل» المصري و«الاوركسترا الحمراء» الفرنسي وعاينا «مكان الالتقاء» اليوغسلافي في مواجهة «باريس» المغربي لكن حال سينمات البحر المتوسط هذا العام هو واحد : قصور في تركيب الشكل الصحيح للمواضيع الطموحة التي يستنبطها المخرجون .

هذا الوضع يعرقل في الواقع مسعى مهرجان فالنسيا للنمو، فالموقع الاقليمي الذي اختاره ميدانا لنشاطه (سينما البحر المتوسط) محدود التقدم والنمو، بل فيه بعض اضعف سينمات العالم وبالتاكيد فيه عدد من الدول التي على الرغم من افلام مهمة وجديرة قدمتها سابقا الا انها ما زالت تجهد في سبيل اقامة صناعة حقيقية .

الافلام العربية التي شاهدناها - والتي سنتناول بعضها بالتفصيل في مناسبات لاحقة - عانت جميعا من مشاكل مهمة لكن بعض هذه الافلام استطاع على الرغم من مشاكله التدليل على موهبة المخرج الواقف خلفها . احد هذه النماذج فيلم عبد الحميد عبداللطيف «ليالي ابن آوى» الانتاج السوري الوحيد لعام ١٩٨٩ والاخراج الروائي الاول لشاب درس السينما - كمعظم المخرجين السوريين الشبان - في معهد «فغيغ» السوفيتي. اسلوبه يومىء بتعاليم تلك الدراسة الرصينة، لكن من مشاكل الفيلم الاساسية ان شخصيات العمل ليست كفيلة بان تحقق الرمز المطلوب للمرحلة السياسية المهمة التي يتقصدها الفيلم، وهي مرحلة الهزيمة، هذا على الرغم من تاكيدات المخرج بان الرمز المنشور قد تم وان العائلة التي نتفرج على افراحها الصغيرة والامها الكبيرة تكاد ان تجسد الواقع العربي كله. «ليالي ابن آوى» على ذلك، فيلم طموح وفيه لحظات ممتعة كثيرة نتركها لاستعراض لاحق في صفحة يوم الاثنين واهم ما فيه هو ذلك الالمام الكامل بتفاصيل الحياة الريفية السورية ورسومه للشخصية الرئيسية التي لا تكف عن اثارة اهتمامنا رغم الاسقاطات التي ارادها المخرج من تلك الشخصية بالتحديد .

اما فيلم نوري بوزيد «صفائح الذهب» فقد برهنت المشاهدة الثانية له على ان تمكن المخرج من رؤيته التصويرية وحرفته السينمائية الجيدة انما على حساب مصداقية الموضوع وخلو الفيلم من اية احاسيس ايجابية وكانما تم تحقيق العمل في ثلاجة كبيرة. «صفائح الذهب» ما زال يطرح موضوعا يعرقل الحياة العربية باسرها هو موضوع الديمقراطية وحرية التعبير ولعله من باب المفارقات ان قرارا صدر مؤخرا في تونس بمنع الفيلم من العرض . على سبيل افتراض ان الفيلم كان قادرا على تجاوز السوق التونسية الى السوق العربية الشاملة تبعا لتقليد قائم، فان دولا عربية اخرى كانت - دون ريب - ستنضم الى مثل هذا القرار. فيلم نوري بوزيد ليس من تلك التي تعيش طويلا عبر اي قناة من قنوات الانتشار التقليدي .

«زهرة الرمال» يعاني من مشكلة اخرى. انه فيلم طموح آخر تكمن رسالته النهائية في رمز واقعي منصب في شخص رجل عات يرفض الا ان يروي شجرة صغيرة زرعها في الرمال. واذ نراها مع نهاية الفيلم وقد نمت ندرك ان الرمز المقصود هو الواقع العربي الذي يشبه تلك الصحراء، والامل هو في مثل تلك الزهرة التي على الانسان العربي ان يسقيها ويراعيها. على انه وكمثل الحالات الشبيهة، لا يكفي المقصد وحده لرفع شأن فيلم و«زهرة الرمال» يعاني في الواقع من سيناريو ركيك قام المخرج محمد رشيد بنجاح بتنفيذه حرفيا وعلى ذات الايقاع البطيء الذي سيطر على المادة المكتوبة .



● ماجدة الخطيب ● نور الشريف ● عمر الشريف

■ افلام عربية حول الانتفاضة الفلسطينية

ويجيء اقتباس السيناريست محسن زايد لرواية نجيب محفوظ «قلب الليل» من دون رؤية سينمائية فعلية. معظم ظني ان الكاتب يعتبر ان التاليف مهنة الراوي ونقل الرواية مهنة السيناريست ومهنة خلق فيلم منها هي مهنة المخرج . هذا التقسيم - على صحته النظرية - يمكن تطبيقه في حالات يكون فيها المخرج على دراية كبيرة بكيفية تجنب مطبات النقل الادبي الى السينما، ففي الوقت الذي على المخرج ان ينقل فيه روح القصة واحداثها على النحو الذي نسجت فيه العناصر الاسياسية للرواية، فان من اول اهتماماته ايضا صنع سينما لها. والسيناريست هو المرشح لان يكون التمهيد الصحيح للنقلة بين سرد ادبي وآخر سينمائي. عاطف الطيب - مخرج «قلب الليل» - يبذل جهدا كبيرا لكنه جهد يصب في السينما التقليدية ولا يجرؤ فعليا على الابتكار وتقديم ترجمة جديدة على الصعيد السينمائي .

هذا يضعنا في مواجهة فيلم مصري آخر اشترك في المسابقة هنا هو «الاراجوز» لهاني لاشين. انه الفرصة التي لم تكتمل. النصف ساعة الاولى - او نحوه - وعد بفيلم جيد، لكن فجاة انسلخ عن تلك البداية عمل مختلف اعاد القيود الى معاجم السينما المصرية فاذا نحن امام قصة تريد الخروج على التقليد المرسوم حولها ، لكن المخرج يمنعها عن ذلك.

ساترك نقد الفيلم لمناسبة متفرغة اخرى، لكن افضل ما في العمل هو الممثل عمر الشريف الذي لم يبد عليه مثل هذا النشاط والزخم منذ سنوات، بمقارنة اداء عمر الشريف باداء نور الشريف، في «قلب الليل» نستطيع ان نلحظ فوارق مهمة. الاول هو ممثل فهم قيمة التطوير واختزن التجارب المحلية والدولية التي مر بها . الثاني ما زال يجيد صنع الشخصية التي يريدها لنفسه والتي لها حدود معينة يجب - وهذا شرط غير مقبول يفرضه الممثل على نفسه - الوقوف عندها، نتيجة هذا الوقوف هي الجمود نفسه، لذلك يصير الفارق بين ان يجهد نور الشريف في تقديم تشخيص جديد للدور الذي يلعبه، وبين ان يرتاح الى تشخيصه هو (على الرغم من قيمة هذا التشخيص التي لا تنكر) كبيرا .

ما يؤلم حقيقة هو العبث الذي يسيطر على حياة معظم الممثلين المصريين حين يتعلق الامر بلياقتهم البدنية. ففي حين ان عمر الشريف ما زال - على الرغم من ان عمره يتجاوز عمر نور الشريف بسنوات طويلة - يحافظ على لياقة بدنه، فان الترهل المبكر اصاب نور الشريف من دون سبب سوى ان هذا الممثل توقف منذ بضع سنوات عن العناية الصحية بنفسه. الاكل الكثير ليس صحة، ونفس ذلك

اجدني مضطرا لقوله عن الممثلة ميرفت امين في «الاراجوز» والتي كنت قد اشدت بقوامها الجميل في العدد الثالث من «كتاب السينما» قبل سنتين فقط. اذ تراها قد سمنت في «الاراجوز» تاسف لحال عدد كبير من الممثلات المفضلات والموهوبات اللواتي يعتقدن ان الوصول الى الشهرة يوازي عدم اللياقة والتحرر من ملاحظة شروطها .

هذه كلها مشاكل مضحكة عند باقي السينمات، فعندما زاد وزن اليزابيث تايلور عن المعدل تمنعت عنها الافلام واضطرت لدخول المصحات الطبية لايجاد حل . امر لا يستسيغه الكثيرون ممن يخافون الجوع والفيتامينات. ونرى في الافلام الفرنسية المشتركة ما يكفي لابعادنا تماما عن طرح ما رأيناه مهما عربيا وسخيفا على الصعيد العالمي . لقد اشتركت فرنسا بفيلمين صدف انهما يتعلقان بمرحلة زمنية واحدة هي الاحتلال الالماني .

الفيلم الاول هو «بعد الحرب» لجان لاب هوبير الذي يبدأ بوتيرة حية عالية ثم يهبط من تلك النقطة الى ما دونها بعد عشر دقائق فقط. الفيلم الثاني هو «الاوركسترا الحمراء» لجال روفيو، واذ يتحدث الاول عن ٣ اولاد يريدون الانتقام من آخر جحافل النازيين، يتحدث الفيلم الثاني - وهو افضلهما - عن تلك العصبة من المخابرات التي زرعت في قلب الاحتلال النازي على فرنسا، والتي كان لها دور كبير في هزيمة الالمان لاحقا .

الفيلمان الايطاليان المشتركان كانا من افضل ما عرض على هناتهما «سارق الصابون» (رابح جائزة موسكو هذه السنة) لموريزيو نيشيتي كوميديا سوداء يختلط فيها الخيال بالواقع ليرسم المزيج صورة اجتماعية ضاحكة عن حياة الطبقات .

وبصورة جادة يتناول المخرج جيانفرانكو غاليبرو حياة صقلي بسيط في «الخارج عن القانون» حكاية راعي غنم يتهم بسلسلة من جرائم القتل الانتقامية في بعض القرى الجبلية النائية. انه ليس فيلما متينا لكنه من تلك التي تكفي لتجديد النشاط بعد سلسلة من الافلام الركيكة التي سبقته .

● إميل حبيبي





● مارون بغدادي

جوائز مهرجان فالنسيا
تلفزيونيا: مارون بغدادي وسينمائيا: تركي ويوغسلافي

في الفجر، وفي اليوم الاخير من المهرجان ايقظني أحد اعضاء لجنة التحكيم السينمائية وأسر إلي بالنتائج التالية:

- الجائزة الاولى مناصفة بين الفيلم التركي، «الضباب» للمخرج زولفو ليفانيللي: دراما سياسية عن سنوات الحكم العسكري الصعبة، وبين الفيلم اليوغسلافي «مكان الالتقاء» لغوران ماركوفيتش الذي يدور حول عالم آثار يموت ثم يعيش متنقلا عبر التاريخ.

- الجائزة الثانية رست على الفيلم التركي الآخر «قتل طائرة الورق» لتونك باشران: دراما مهزوزة وركيكة - في يقين هذا الناقد - حول صبي يعيش مع نساء احد السجون.

- الجائزة الثالثة: للفيلم المصري «الاراجوز» لهاني لاشين: ميلودراما ذات خلفية سياسية.

المخرج محمد خان الذي اشترك في لجنة التحكيم اخبرني عن نزاع شديد في الوصول الى النتائج والى ان رغبة ادارة المهرجان كانت في ضمان نتائج ليست محصورة في نطاق عدد محدد من الدول تماما كما توقعنا في رسالة سابقة.

على الصعيد الآخر من المهرجان، وفي اطار الاعمال التلفزيونية المقدمة فقد رأينا كاعضاء لجنة تحكيم ان فيلم عطيات الابنودي «ايقاع الحياة» «فيلم معبر، لكنه غير كاف لاثارة ما بات من الضروري للفيلم التسجيلي ان يثيره هذه الايام من قضايا مهمة». الفيلم الاسباني «المدافع عن غابات الامازون» حرص على مثل هذه القضية فهو يتحدث عن تدمير الامازون الذي يتم حاليا بجهود الحكومة البرازيلية والاقتصاد الياباني (هناك مقابلة مهمة مع السفير الياباني في ساوباولو). كذلك عما ينتج عن هذا التدمير من تهجير مواطنين والقضاء على الطبيعة والاسهام في تلويث البيئة بنقص كمية الاوكسجين التي تبثها تلك الغابات الكبيرة بدرجة خطرة.

في قسم الدراميات التلفزيونية منحت الجائزة للفيلم الفرنسي «مارا» للمخرج مارون بغدادي، وذلك بالاجماع. ما رأيناه كاعضاء لجنة تحكيم هو ان المخرج اللبناني استفاد من تجاربه في صنع افلام عن الحرب اللبنانية عندما قام بتنفيذ شريطه التلفزيوني عن الثورة الفرنسية، حيث وضع احدى شخصياتها (مارا) في اطار خلع عنه هالاته البطولية التي اوعز بها التاريخ غير الدقيق عن شخصيته، كما حلل الثورة الفرنسية حسب المصالح والاتجاهات المتضاربة التي حملتها.

فيلم عطيات الابنودي لم يخرج صفر اليدين بل منح من قبل المنظمين جائزة افضل تعاون تلفزيوني.

محمود الجندي يعيد زوزو نبيل الى السينما في انتاجه الأول «المرشد»

■ البطولة في الفيلم مشتركة.. وكل زملائي ساعدوني ووقفوا الى جانبي

انتشرت في الوسط الفني ظاهرة غريبة تتمثل في دخول بعض الاشخاص ممن لا عمل لهم ولا مهنة في مجال الانتاج السينمائي مع انهم لا يملكون من مقومات هذا العمل سوى المال فقط ولا يبتغون من ذلك سوى الشهرة والاضواء والربح السريع لاعتقادهم ان الفن ما هو الا عملية استثمارية تعود عليهم بالربح الوفير.

ونتيجة لذلك انتشرت الافلام التجارية التي يتم تصويرها في مدة لا تتعدى الاسبوع او الاسبوعين، ويشارك في بطولتها مجموعة من الممثلين الشبان الذين ينشدون الانتشار السريع، ويتم طبع الفيلم على شرائط فيديو كاسيت وينتشر سريعا بين المشاهدين ليحقق الهدف الذي انتج من اجله وهو العائد المادي السريع على حساب جودة العمل، بل على حساب السينما المصرية عموما، لذلك يتردد حاليا في الوسط السينمائي ما يسمى بازمة السينما.. وقد اخذ بعض الفنانين المخلصين على عاتقهم الخروج بالسينما من ازمتها والعودة بها الى عصرها الذهبي من خلال اقتحامهم مجال الانتاج السينمائي، واصبح عددهم يتزايد يوما بعد يوم نجلاء فتحي ومحسن محيي الدين الذي انتج واخرج اول اعماله (شباب على كف عفريت)، واخيرا الفنان محمود الجندي في فيلم (المرشد) الذي اسند اخراجه للمخرج الشاب ابراهيم الموجي في اول فيلم روائي من اخراجه .

● عن سبب دخول الفنان محمود الجندي مجال الانتاج السينمائي.. قال :

- دخلت مجال الانتاج السينمائي لاول مرة في حياتي لاساهم مع مجموعة من زملائي الفنانين في الخروج بالسينما المصرية من ازمتها،

واعتقد ان هذا هو واجبنا نحو السينما، خاصة بعد اتجاه بعض الدخلاء للعمل في مجال صناعة السينما التي تعتبر من اهم الصناعات في مصر، وقد افرزوا لنا مجموعة من الافلام التي اطلق عليها (افلام المقاولات) وانا من خلال هذا الحوار اوجه الدعوة لجميع زملائي من الفنانين للمساهمة في انقاذ السينما والعمل على خروجها من ازمتها كل بقدر ما يستطيع .

بطولة مشتركة

● هل واجهت صعوبات وانت بصدد انتاج اول اعمالك ؟

- بالطبع عملية الانتاج السينمائي ليست سهلة، لانها تتطلب عقلية تجارية الى جانب الفن، وذلك للاتفاق مع الموزع الداخلي والخارجي والعمليات الحسابية والمادية التي تحتويها هذه العملية، بالاضافة الى التكاليف الباهظة التي يتولاها المنتج حتى خروج الفيلم الى الجماهير واشعر انني وفقت في كافة مراحل انتاج الفيلم، خاصة وان جميع ابطاله اصدقائي وقد ساهموا معي مساهمة كبيرة في مسالة الاجور حتى يخرج اول افلامي (المرشد) الى النور .

● هل اتجهت للانتاج السينمائي لتمنح نفسك بطولة مطلقة في السينما ؟

- احب ان اقول انني لم استاثر بالبطولة في فيلم (المرشد) البطل الرئيسي في الفيلم هو صديقي الفنان فاروق الفيشاوي الذي اشاركه البطولة.. لانني كما ذكرت، فان هدفي الاساسي تقديم فيلم يحمل مضمونا وهدفا وفكرة جديدة وهي علاقة (المرشد) وهو الدور الذى لعبه في الفيلم، وضابط المباحث، الذي يقدمه فاروق الفيشاوي.. بالاضافة الى انني اقدم وجها جديدا لاول مرة في هذا الفيلم وهو (الشحات مبروك) بطل العالم في كمال الاجسام الذي اتوقع له النجاح والاستمرار في التمثيل، وايضا يشارك في البطولة الفنانة القديرة زوزو نبيل التي كانت استاذتي في المعهد، ويعتبر هذا الفيلم اول فيلم سينمائي تشارك في بطولته منذ اكثر من ١٥ عاما وهي بعيدة تماما عن السينما.. هذا بالاضافة الى مشاركة النجمة شيريهان في بطولة الفيلم، وهكذا نرى ان الفيلم تشارك فيه مجموعة كبيرة من النجوم ولم استاثر لنفسي بالبطولة المطلقة .

● وعن الغناء في معظم الاعمال السينمائية.. قال :

- انا لست مطربا ولكني مؤد فقط وانا حاليا بصدد اصدار اول البوم غنائي لي بالاضافة الى انني اغني ايضا في فيلم (المرشد) وايضا في فيلم (قلب الليل) وذلك بعد نجاحي في مسلسل (ابوالعلا البشري) الذي شاركت فيه بالغناء مع المطرب علي الحجار، وارى ان الفن لا يتجزأ فالفنان اذا كانت لديه الموهبة في الغناء والتمثيل والاستعراض عموما، فهذا هو الفنان الشامل.. ولكني رغم كل هذا اعتقد انه ما زال لدي امكانات استعراضية كبيرة لم استطع ان احققها حتى الآن، واعتقد ان مجالها هو المسرح الاستعراضي، لذلك فانا ابحث عن نص مسرحي جيد لاقدم مسرحية استعراضية احقق من خلالها طموحاتي الاستعراضية .

● لقطة من فيلم - المرشد -

من المفكرة

● حتى اليوم الاخير لم يكن عضو لجنة التحكيم اليوغسلافي امير كوستاريكا شاهد الفيلم السوري «ليالي ابن آوى» والفيلم التركي «الضباب» حيث نظم المهرجان له عرضا خاصا لكلا الفيلمين .

● سينما الانتفاضة في طريقها الى رواد السينما في العام المقبل. حاليا يصور المخرج احمد الخطيب ما يبدو فيلما محليا عنها من بطولة ماجدة الخطيب ونور الشريف والتصوير يتم في سوريا. اتحاد السينمائيين العرب سينتج فيلما عربيا مشتركا عن الانتفاضة ربما تم تصويره ايضا في سوريا على ان يقوم باخراجه واحد من خمسة مخرجين كبار اقترحهم كاتب السيناريو الفلسطيني حسن سامي يوسف، ومنظمة التحرير الفلسطينية تقف وراء فيلمين : «الانتفاضة»، وهو فيلم ايطالي سيخرجه البرتو لاتوادا عن سيناريو اشترك في اعداده الروائي الفلسطيني اميل حبيبي، و«الليالي المشمسة» للمخرج التونسي رضا الباهي الذي سيبدأ التصوير في اوائل العام المقبل ان شاء الله .

من القلب

● كيف تجد مستقبلك بعد «ليالي ابن آوى» ؟

- بصراحة هذه مسألة تحتاج مني الى صبر. هناك استعدادات قائمة حاليا في مؤسسة السينما السورية تهدف الى إحياء النشاط في السينما السورية، لكن حتى يتم ذلك، فان على المرء ان ينتظر الفرص القليلة المتاحة لتحقيق الافلام بصبر وطول بال (المخرج عبدالحميد عبداللطيف).

فرقة التلفزيون تشارك في مهرجان الاسماعيلية

غادرت البلاد صباح امس فرقة التلفزيون متوجهة الى مدينة الاسماعيلية في جمهورية مصر العربية للمشاركة في مهرجان الاسماعيلية الخامس للفنون الشعبية، الذي يقام في الفترة من (١٢ - ٢٠) الجاري، وتشارك فيه اكثر من (٣٥) دولة.

- يرأس الوفد الكويتي الفنان نجم العميري، ويبلغ عدد اعضاء الفرقة (٤٠) شخصا، وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها الكويت في هذا المهرجان ممثلة بفرقة التلفزيون.

ويذكر ان الفرقة كانت شاركت في الاسابيع الاعلامية التي اقامتها وزارة الاعلام في مصر، وفرنسا لمناسبة الزيارة التي قام بها سمو الامير للبلدين.

وقد حازت الفرقة على اعجاب الجمهور في الدول التي اقيمت بها الاسابيع، وحققت نجاحا فنيا كبيرا

● فرقة التلفزيون

لدى وصولها في ٢٧ الجاري
استقبال رسمي وشعبي لفيروز

تصل البلاد يوم ٢٧ الجاري الفنانة القديرة فيروز بمصاحبة فرقتها الموسيقية، وذلك لاحياء حفلتين غنائيتين على مسرح سينما الاندلس يومي (١ و ٢) نوفمبر المقبل .

وسوف يقام لها استقبال رسمي وشعبي كبير على ارض المطار، تقديرا لما لفيروز من مكانة فنية رفيعة في العالم العربي والاجنبي .

يذكر ان هذه الزيارة هي الثانية التي تقوم بها للبلاد حيث كانت زيارتها الاولى عام ١٩٦٦ بمرافقة الرحبانيين وفرقتها الموسيقية، احيت خلالها ثلاث حفلات غنائية على مسرح سينما الاندلس بمناسبة العيد الوطني، وقد حظيت تلك الحفلات باقبال جماهيري كبير، وتولت الاذاعة والتلفزيون نقلها على الهواء مباشرة في حينه .

وفي تصريح ادلت به الفنانة فيروز لدى زيارتها الاولى قالت : «لقد سررت اكثر مما كنت اتوقع، وان كنت خائفة كاي بلد ازوره للمرة الاولى واغني لاهله، لكن خوفي زال وتلاشى عندما استقبلني الجمهور بحفاوة ورحبت بي الصحافة الكويتية، وكنت اقرا علامات الاعجاب على الوجوه، كما اعجبت بالمرأة الكويتية كثيرا، فهي ذكية ومثقفة وقريبة من القلب» .

ومن حسن الصدف ان يقام حفلها الغنائي المقبل على نفس مسرح سينما الاندلس الذي غردت فوق خشبته بصوتها الملائكي، وحنجرتها الذهبية قبل (٢٣) عاما مضت .

حول الاستعدادات التي تقام لحفل فيروز تقول مصادر اللجنة المنظمة ان البرنامج يسير وفق الخطة المرسومة له، وان الاقبال على شراء التذاكر على اشده سواء من داخل الكويت او خارجها .

وتضيف المصادر : بان السيدة فيروز اشرفت بنفسها على تحديد اسعار التذاكر ونوعية بوسترات الدعاية، وكانت حريصة على ان تكون الاسعار بمتناول الجميع وان لا تسبب لهم ما يحول دون حضور الحفلة .

وتقول المصادر : بان الحفل لن يسجل على اشرطة فيديو او كاسيت، وان هناك المزيد من المفاجآت التي ينظمها البرنامج .







● فيروز

بقعة ضوء

لاشك ان اذاعة البرنامج الثاني من الكويت قفزت قفزة كبيرة بعد التغيير الجذري الذي طرأ على المخطط العام مع بداية الثورة الاذاعية الجديدة التي بدأت مع بداية اكتوبر الحالي .

ولعل معظمنا يذكر ان الغرض من انشاء اذاعة البرنامج الثاني كان في الاساس اعطاء الطابع الشعبي حقه في مخاطبة المستمعين، لذلك كان اسم هذه الاذاعة في بادىء الامر «الاذاعة الشعبية»، والان تعود هذه الاذاعة الشعبية مرة اخرى - وان اختلفت التسمية - اكثر تطورا وشبابا ونضارة وحيوية «حشا شامبو مو اذاعة» كما يقول «عبد الرحمن السعيدان»، اقول، تعود هذه الاذاعة مرة اخرى بتلقائية وشعبية في مخاطبة المستمع، سواء عن طريق الفقرات الشعبية المستمدة من العادات والالعاب والفطاوي التراثية، او عن طريق فقرات جديدة مع صياغتها بلهجة شعبية مبسطة يسهل على المستمع استيعابها . ونشيد هنا بدور المعد «عبد الرحمن السعيدان» الذي يشارك احيانا في التقديم، حيث يتضح دوره في انتقاء المادة الشعبية وتقديمها على هيئة حوار خفيف بين المذيع والمذيعة، وهذه الصياغة في حد ذاتها مريحة لاذن المستمع، خاصة وانها تاتي بلهجته التي يتعامل بها يوميا. خلاصة نقول لاسرة البرنامج الثاني الله يعطيكم العافية، ولعبد الرحمن السعيدان «قواك الله، وعساك عالقوة» وهذه المساحة خصصناها لكم مثل عهدكم فينا و«دقيقة ونسحب» .

فانوس

معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت

افتتح رئيس اتحاد البورصة الالمانية الغربية لتجارة الكتاب غونتر كريست يانزين في مدينة فرانكفورت معرض الكتاب الدولي الحادي والاربعين برعاية المستشار الاتحادي هلموت كول ووزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ.

حضر حفل افتتاح معرض الكتاب لهذا العام - الذي يقام تحت شعار (الراية الفرنسية) وزراء الثقافة والتربية للولايات وعدد كبير من رجال الفكر والثقافة والفن والادب الالمان الغربيين والفرنسيين وآخرون من جميع انحاء العالم.

وتشارك في معرض الكتاب الدولي الذي سيستمر حتى السادس عشر من الشهر الجاري مؤسسات نشر وطباعة وترجمة بكتب تقنية وعلمية وسياسية ومدرسية وفنية وسياحية وخرائط عن الكرة الارضية من جميع انحاء العالم والتي يطغى عليها الطابع الفرنسي. حيث تتبنى دولة اوروبية غربية في كل عام الدور الرئيسي في معرض فرانكفورت للكتاب بصورة دورية.

وتعرض في فرانكفورت ٨٩ دولة في ١٨٥ جناحا ٣٧٩٠٠٠ كتاب جديد باللغة الالمانية ولغات اجنبية اخرى.

وتشارك دول عربية عديدة باجنحة مستقلة في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب من القطاعين الحكومي والخاص لاطلاع الشعب الالماني والمختصين بنشر الكتب في العالم على احدث ما تم انجازه في ميدان الكتاب العربي.

والدول العربية المشاركة في معرض الكتاب لهذا العام في مدينة فرانكفورت هي فلسطين ومصر والمغرب وتونس وليبيا والجزائر والمملكة العربية السعودية ولبنان والسودان.

ويضم الجناح الفلسطيني في معرض الكتاب لهذا العام ٣٠ كتابا جديدا باللغة الالمانية بالاضافة الى لوحات فنية تعكس صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته على سياسة الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.



● جاك لانغ

فيلم يوغسلافي يفوز بالجائزة الاولى في مهرجان طوكيو الدولي

فاز فيلم اليوغسلافي رايكو غريلتش «صيف الورود البيضاء» بالجائزة الكبرى في مهرجان طوكيو الدولي الثالث. وحصل غريلتش عن فيلمه هذا الذي يروي قصة رجل عادي يصطدم بالنازية على جائزة افضل مخرج.

وغريلتش معروف جدا في يوغسلافيا حيث صور ١٧ فيلما. وتسلم تمثالا من البرونز الذي يرمز الى الجائزة الكبرى من يد الممثل والمغني الفرنسي ايف مونتان رئيس اللجنة الحكم.

ومنح فيلم «انترغيرل» الذي يعالج موضوع البغاء في الاتحاد السوفيتي لبيوتر تودوروفكسي جائزة اللجنة الحكم الخاصة. وحصلت بطلة الفيلم ايلينا ياكوفليفا على جائزة افضل ممثلة.

ومنح النجم الاميركي مارلون براندو جائزة افضل ممثل عن دوره القصير في فيلم «موسم ابيض وجاف» لاوزهان بالسي حول نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

اخيرا وفي فئة السينما الشابة حصل فيلم «يابا» للمخرج ادريسا اودراوغو على جائزة قيمتها ٢٠ مليون ين (١٤٠ الف دولار). ومنحت جائزة ثانية قيمتها عشرة ملايين ين (٧٠ الف دولار) لفيلم «السحر» للمخرج الياباني شونيتشي تاكازاكي.

واسس مهرجان طوكيو في العام ١٩٨٥ وهو يقام مرة كل عامين.

مقترح عراقي لاسترداد الاثار العربية

تقدم الوفد العراقي المشارك في اجتماعات اللجنة الثقافية العربية الدائمة بمقترح حول استرداد الاثار العربية بالخارج.

وقال الدكتور مؤيد سعيد مدير عام الاثار والتراث، رئيس الوفد العراقي لمراسل وكالة الانباء العراقية ان المقترح العراقي تضمن نقطة اساسية تخص موضوع استرداد الممتلكات الثقافية والاثار التي هربت من الاقطار العربية والتي لا تزال موجودة في كثير من المتاحف الدولية في العالم.

واضاف ان المذكرة التي تضمنت المقترح العراقي اكدت على موضوع مهم وهو تعنت تلك الدول في ابقاء هذه الاثار في بلادها بحجج واهية، وعدم استعدادها للتعاون مع الدول العربية والدول التي ترغب هي الاخرى باسترداد ممتلكاتها الثقافية.

واشار رئيس الوفد العراقي الى ان المذكرة العراقية تدعو لتوحيد الجهد العربي والتنسيق في المنظمات واللجان الحكومية والتابعة لليونسكو لاسترداد الممتلكات الثقافية ولجنة التراث العالمي والاجتماعات الخاصة بحظر الاتجار بتلك الممتلكات بطرق غير مشروعة.

- واكد ان اللجنة اقرت تشكيل لجنة صياغة خاصة بالمقترح العراقي الذي رحبت به الوفود العربية واقرت تشكيل لجنة صياغة لاعداد توصية مؤلفة من مديرة المتاحف والتراث في البحرين ومدير التراث والمتاحف في المغرب ومدير عام الاثار والتراث في العراق وقدمت هذه اللجنة مقترحات بشأن الموضوع ستعرض على اجتماعات وزراء الثقافة العرب السابع.

المحليـة



● عبدالعزيز الصرعاوي، رئيس مجلس ادارة رابطة الاجتماعيين ترأس اجتماع اللجنة الثقافية بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت مع اعضاء رابطة الاجتماعيين لمناقشة اوجه التعاون المشترك بين الرابطة وقسم الاجتماع والخدمة، وكذلك للاعداد للملتقى الثاني لروابط الاجتماعيين لدول الخليج.

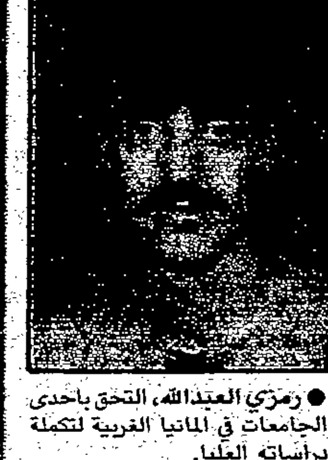
● لـؤي نجـل المستشـار القانوني طلعت عثمان نجح بتفوق بالثانوية الانكليزية والتحق بكلية الطب جامعة عين شمس.



● اسمـاعيل الادلبي سـافـر متوجها الى الهند لاستكمال دراسته الجامعية في كلية الهندسة.



● اشرف عبدالحميد القطان، من موظفي بنك الكويت الوطني عاد الى البلاد بعد ان امضى الصيف في بريطانيا.



● رمزي العبدالله، التحق باحدى الجامعات في المانيا الغربية لتكملة دراساته العليا.



● خالد نظامي عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازته السنوية في بعض العواصم الاوروبية

★★★

● محمود احمد ابراهيم اقام حفلا بمناسبة حصوله على اجازة القيادة.

الصليهم والمشاري يستقبلان وفدا من اطفال روضة الخالدية



● خالد الصليهم في لقطة تذكارية مع اطفال روضة الخالدية



● شيخة المشاري مع اطفال الروضة

لمناسبة يوم الطفل العربي، استقبل خالد الصليهم مدير منطقة العاصمة التعليمية، وشيخة المشاري مديرة رياض الاطفال، وفدا من اطفال روضة الخالدية الذين قدموا هدية تذكارية بالمناسبة.

جمعية بيادر السلام تقيم حفلا ترفيهيا للاطفال



● السنافر تشارك الاطفال مرحهم

في اطار الاحتفالات باسبوع الطفل العربي اقامت جمعية بيادر السلام النسائية حفلا ترفيهيا للاطفال في حديقة الشعب تضمن العديد من الفقرات الترفيهية والتربوية الهادفة، استمتع الاطفال خلالها برفقة الشخصيات المحببة اليهم.

ثانويـة حولـي للبنـات تحتفـل بالمولـد النبـوي

احتفلت ثانوية حولي للبنات امس الاول بذكرى المولد النبوي الشريف، واقامت بالمناسبة محاضرة دينية تحدث فيها حمود الحطاب، الموجه العام لمادة التربية الاسلامية بوزارة التربية.

وفي المحاضرة التي حضرتها ناظرة المدرسة لولوة البدر، ووكيلة المدرسة ليلى ابل والمدرسات والطالبات تحدث الموجه الحطاب عن البيئة العلمية والتربوية التي عاش فيها الرسول محمد ﷺ.

في البدء اشار الحطاب الى بيئة العرب التي نشأ فيها الرسول ﷺ وسنوات عمره الاولى، والتي خلت من مظاهر الترف والرفاهية، ثم اشار الى صفات النبي الجسدية،

وتناول صفاته الخلقية من صدق وامانة، وتواضع حتى انه سمي بالصادق الامين، ثم تحدث عن التعليم المحمدي وقارن بين اهدافه وبين اهداف التعليم في النظام الاوروبي الحديث. وتحدث عن نزول القرآن على سيدنا محمد ﷺ، وقال ان القرآن منزل من عند الله، اذ تكلم القرآن عن اشياء لم يكن لها وجود في بيئة العرب، ولم يكن الرسول يعرفها، واستشهد بآية تبين ذلك وهي ﴿واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون﴾.

وقال ان الرسول ﷺ كان يحدث اصحابه عن اشياء لم تكن موجودة في بيئة العرب، واشياء لم يكن قد رآها من قبل، وذلك بوحي من السماء والقرآن، مما يدل على ان هذا القرآن ليس من عنده ولم يلقنه له احد.. فهو كلام الله سبحانه وتعالى.

وتحدث المحاضر ايضا عن منهجية الرسول والرسول القدوة الذي كان يامر الناس بفعل ما ويكون هو قدوتهم في هذا العمل، وعدد مجموعة من الاعمال التربوية التي كان الرسول القدوة يدعو لها ويفعلها.. وقارن بينه ﷺ وبين علماء الغرب التربويين الذين يكتبون المؤلفات عن أسس التربية ولا يطبقونها.

وضرب مثلا بالمفكر الفرنسي جان جاك روسو الذي كتب مؤلفات عدة في مجال التربية، ولم يقم هو بتربية اي طفل من اطفاله، حيث كان يربي اطفاله في دور رعاية الاطفال الداخلية.

وقال ان بعض المستشرقين انصفوا الرسول محمد ﷺ حتى ان احدهم وصفه بانه اعظم شخصية في تاريخ البشرية كلها.. وانه ـ اي الرسول ـ لو كان حيا لحل جميع ما تعانيه البشرية من مشاكل وهو متكىء على اريكة.

وفي نهاية المحاضرة فتح باب الاسئلة، حيث وجه عدد من الطالبات بعض الاسئلة، وقام المحاضر بالاجابة عنها.

● حمود الحطاب الموجه العام لمادة التربية الاسلامية بوزارة التربية

مهرجان عروسة المولد في المدينة الترفيهية

صرح انور بو رحمة مدير ادارة العمليات والتسويق بالمدينة الترفيهية ان المدينة قد اعدت الكثير من المفاجآت لزوارها تبدأ من اليوم بمهرجان «عروسة المولد» الذي سوف يمتع الزوار، وتذكرة كويت ـ بحرين ـ كويت هدية المدينة لزوارها.

هذا وقد قال بو رحمة ان الدخول فقط يوم الجمعة سوف يكون مجانا من الساعة الرابعة مساء وحتى السادسة مساء فقط وكل عام الجميع بخير.

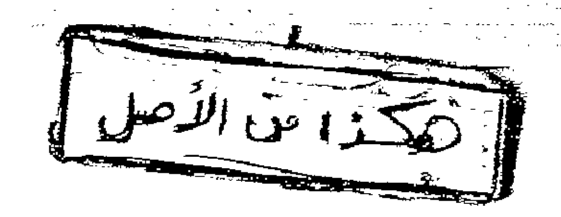
مركز الاحمدي يحتفل بيوم الطفل

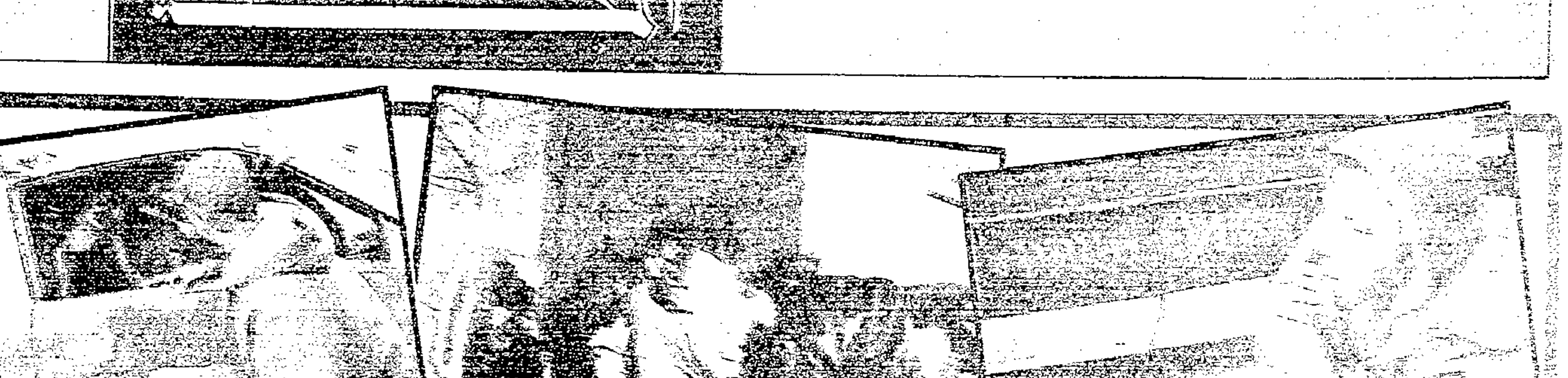
● الهيئة التمريضية بالمركز

● جانب من الحضور

من ضمن نشاطات مركز الاحمدي الصحي اقامت الهيئة التمريضية بالتعاون مع ادارة المركز حفلا لمناسبة يوم الطفل القت خلاله الدكتورة انتصار هادي اخصائية الاطفال محاضرة وضحت فيها اهمية الرضاعة الطبيعية بالنسبة للطفل وللام معا، وشرحت اهميتها الغذائية مشيرة الى ان المناعة التي يكتسبها الطفل من الرضاعة الطبيعة كبيرة جدا خاصة من ناحية الحساسية، وتقلل نسبة الاصابات بالامراض، كما انها تساعد على رجوع الرحم لحالته الطبيعية بسرعة اكبر، كما انها وهذا الاهم، تمتن الرابطة العاطفية بين الطفل وامه.

وتحدث دكتور محمد نادر من قسم الاسنان عن اهمية الغذاء والرضاعة والعناية بالاسنان حتى تكون دائمة بحياة الطفل.





حين تذكر المدن المشهورة بارتفاع معدل الجريمة فيها ياتي اسم «شيكاغو» في رأس القائمة، وتاتي نيويورك بعدها. وحين يتحدث الناس والسياح خاصة عن واشنطن يقولون انها مدينة هادئة ومريحة ولكن الامر الان غير ما كان عليه. كان معدل جرائم القتل العام الماضي وهذا العام الاعلى في واشنطن، حتى ان بعض الصحف الاميركية تقول انها عاصمة الجريمة.

والجريمة في واشنطن ليست في المراكز السياسية واماكن اتخاذ القرار كما يقال بل في احدى الضواحي الواقعة الى جهة الجنوب الشرقي، وقد استهجن احد كبار المسؤولين في البوليس حين قال ان اكثر من تسعين بالمائة من كل جرائم القتل التي وقعت خلال العامين الماضيين وقرابة هذه النسبة عن حوادث السرقة المسلحة والسطو والاعتداءات لها علاقة بالمخدرات او بسبب مباشر لتجارة وعمليات توزيع المخدرات.

فجاة احست اميركا ان النار وصلت اليها. فتجارة المخدرات في كولومبيا وغيرها من بلدان اميركا اللاتينية لم تكن سرا على السلطة الاميركية ولا على دوائر مكافحة المخدرات - لكن الظن كان انها تجارة خطرة بعيدة عن الولايات المتحدة. وانهار الوهم وارتفعت الصرخة لتبين مقدار الخطر. نسبة عالية جدا من المراهقين والمراهقات يقومون بتوزيع المخدرات تحت اشراف عصابات مقتدرة ومهربين يتمتعون بالقوة او النفوذ - البعض يوزع الكوكايين ليحصل على جرعة وقد ادمن على تناول المخدر. والبعض يوزع الكوكايين للحصول على المال الكثير. ومع المال يقع، ولا بد ان يقع في قبضة الادمان.

عمدة المدينة يطلب من الحكومة الاتحادية مساعدة مالية سريعة مقدارها مائة وخمسون مليون دولار ليتمكن من تجنيد عدد اكبر من عناصر مكافحة المخدرات ومن الممكن ايضا الاستعانة بالحرس الوطني في اعمال المكافحة.

طفلة في العاشرة، تقول انها لا تجرؤ على الخروج من البيت بعد السابعة مساء، وصبي في مثل عمرها يقول ان امه تمنعه من الخروج ولو الى الساحة امام البيت بعد التاسعة مساء.

واحد وثمانون شخصا قتلوا في واشنطن في عام ١٩٨٨ - وفي هذا العام حتى اليوم ولم ينته بعد ارتفع عدد القتلى الى ١٢٣ وجميعهم بسبب المخدرات. العصابات هنا تستخدم السلاح الناري كما يستخدم المهربون السكاكين وكل وسيلة يتوصلون اليها.

٣٧٢ شخصا انتحروا في عام ١٩٨٨ - واحد فقط لاسباب شخصية والباقون بسبب المخدرات - وسلطات البلدية تستعين اليوم بقانون «محاربة التسكع» لمطاردة مهربي وموزعي المخدرات في العاصمة الاميركية انه الوباء الذي لا يقل خطرا وخطورة عن الايدز، يصل الى العاصمة الهادئة فيهزها فتوسم انها عاصمة الجريمة ... جريمة المخدرات.



مليونيرة بلا عريس

امرأة في الثالثة والستين من عمرها، تعيش في بيت نقال مع قطتين، غير متزوجة وتعمل لتكسب خبزها في بيع العقارات لدى شركة كبرى في فلوريدا - وراتبها مع عمولتها بالكاد يكفيها.

وفجاة تصبح مليونيرة، بل اغنى انسان في العالم يكسب ثروة من اليانصيب - لقد كسبت اليانصيب الاكبر وقيمته ٥٦ مليون دولار تقريبا (٥٥،١٦١ مليونا بالضبط).

في فلوريدا يا نصيب للولاية، يخصص كسبه للنفع العام باشراف السلطة - للمستشفيات والمدارس وتطوير الادارة الحكومية وغير ذلك اضافة للمشاريع الخيرية - واعد هذا اليانصيب بحيث انه على درجات - وعلى المشترك ان يختار ارقاما يريدها على اوراق اليانصيب الخالية من الارقام - ويبعث بها الى الادارة -

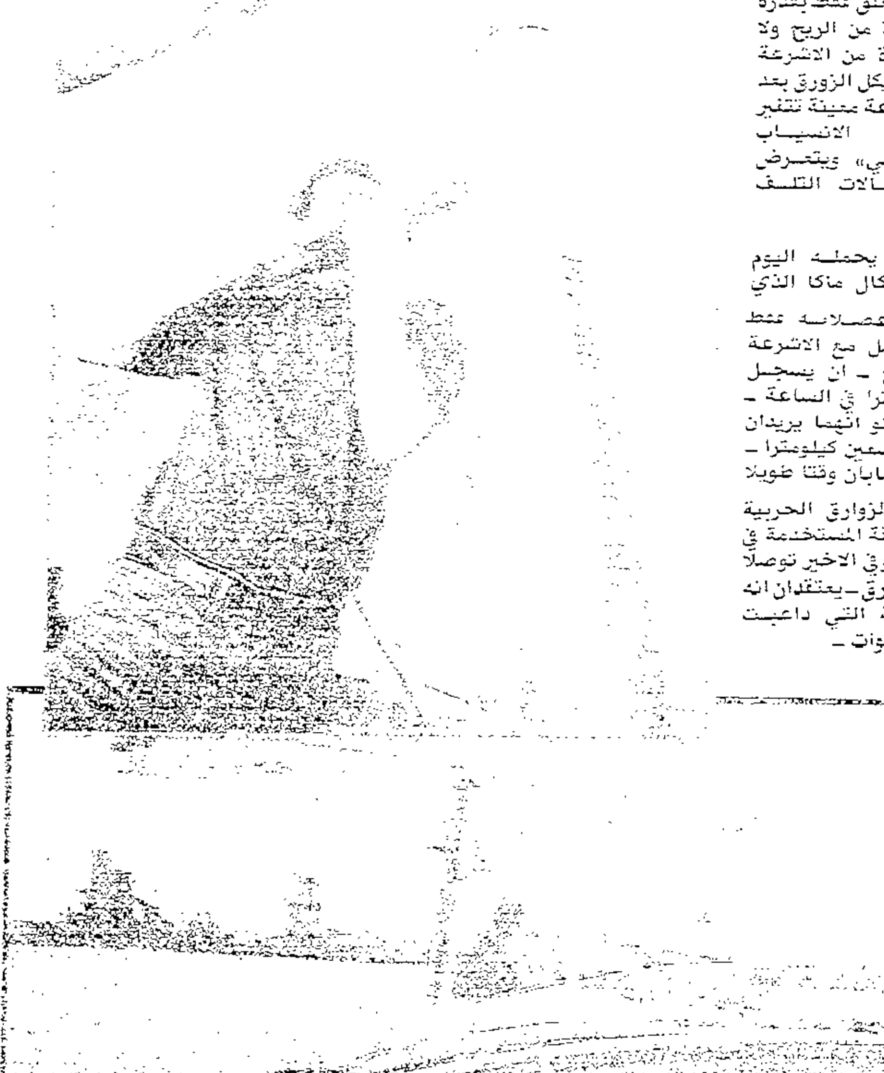
بعض الجوائز تدفع للرابح مرة واحدة وبعضها يدفع على اقساط سنوية - فمن يربح عشرين مليون دولار مثلا، قد يدفع له مليون او مليونان في السنة - وطبعا تحفظ بقية الجائزة في البنوك لتستفيد خزينة الدولة من فوائدها اضافة الى ضريبة الدخل التي تتقاضاها عن المدفوعات السنوية وتزيد عن عشرين في المائة.

السيدة شيلا رايان - هي الفائزة بكل مراحل اليانصيب - وتقول انها اختارت الارقام التي فازت بها حسب ما رأت في احدى الصحف اليومية - كانت تقرأ وتسجل أي رقم يمر تحت ناظريها - حتى اختارت الارقام (٣، ٥، ١٩، ٢، ٢٧، ٣٥) ويوم دار دولاب السحب عرفت انها فازت بالجائزة الكبرى - وحسب القوانين ستدفع لها ادارة اليانصيب قرابة الثلاثة ملايين دولار سنويا والباقي يحفظ لتحصل الدولة على الفوائد البنكية وعلى عشرين في المائة من المبلغ السنوي كضريبة دخل - بعد خصم الضرائب وكافة الرسوم ستحصل السيدة رايان على ستة الاف دولار يوميا.

تدافع الصحافيون على بيتها النقال الصغير لاجراء مقابلات معها وقالت لهم مازحة... ترون اني اعيش وحدي وانا غير متزوجة... حتى الان، فهل بينكم من يريد ان يتقدم؟

وكتبت الصحف تشيد بروحها المرحة وقدرتها على الاحتفاظ بتوازنها امام هذا المبلغ.

تكنولوجيا متقدمة لزوارق السباق



على مدى سنوات طويلة كان هم الفرنسيين ليونيل ريان وجان ماري فينو - البحث عن وسيلة تمكنهما من تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الزوارق الشراعية - كان حلم حياتهما الذي رافقهما في الليل والنهار هو كيفية بناء زورق يسجل الرقم القياسي.

المسالة هنا لا تتعلق فقط بقدرة البحار على الافادة من الريح ولا بقدرته على الافادة من الاشرعة وحركتها - هناك هيكل الزورق بعد ان تبين انه عند سرعة معينة تتغير عملية الانسياب «الهيدروديناميكي» ويتعرض الهيكل لاحتمالات التلف المضاعفة.

الرقم العالمي يحمله اليوم فرنسي اسمه باسكال ماكا الذي استطاع بقوة عضلاته فقط وحنكته في التعامل مع الاشرعة لينفخ فيها الريح - ان يسجل سرعة ٧٥ كيلومترا في الساعة - ويقول رايان وفينو انهما يريدان تسجيل سرعة تسعين كيلومترا - امضى هذان الشابان وقتا طويلا بدراسة هياكل الزوارق الحربية والطرادات الخفيفة المستخدمة في سلاح البحرية - وفي الاخير توصلا الى صنع هيكل لزورق - يعتقدان انه سيحقق الامنية التي داعبت خيالهما عدة سنوات -

صحافي صاحب ضمير!

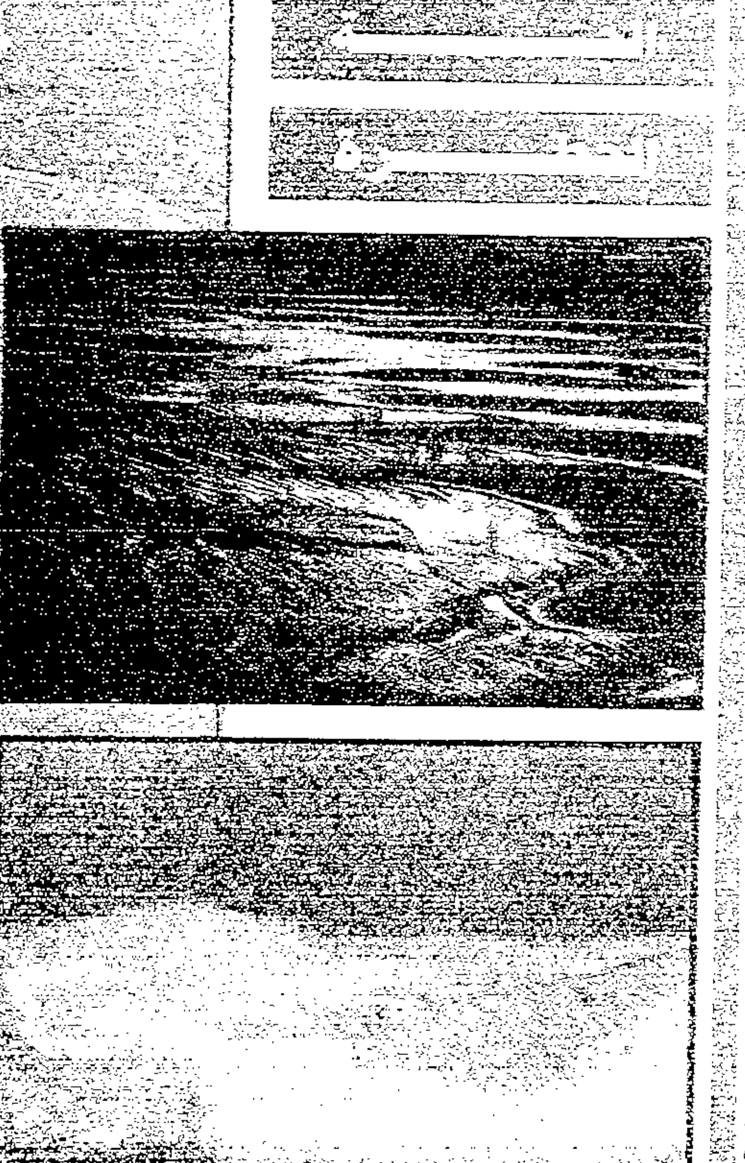
صحافي اميركي اسمه «بيتر كراوز» من فلوريدا يقول انه اصيب بصدمة قبل سنتين حين شاهد قاتلا يحكم بالسجن لمدة سنتين بدعوى انه ارتكب جريمته وقتل انسانا اخر تحت وطاة اضطرابات عصبية، وفي الوقت نفسه ايضا حكم على شخص لمدة سنتين لانه قتل ثلاثة كلاب بالرصاص. ويقول انه شعر بالظلم فمن يقتل انسانا يحكم بالسجن سنتين ومن يقتل ثلاثة كلاب يحكم بسنتين في السجن ايضا - فهل تتساوى حياة الانسان والكلب في نظر القانون؟ هكذا طرح السؤال على نفسه، وراح يجمع المعلومات وقبل اشهر قليلة طرح كتابا عن «مظالم المحاكم» بعنوان «هكذا والا ...» والغريب ان الطبعة الاولى نفدت في اقل من اربعة اسابيع واعيد طبع الكتاب.

ويورد في كتابه الكثير من القصص الواقعية عن احكام يرى انها غير عادلة ولو انها باسم القانون، ومن تلك الامثلة رجل من «نيو سميرنا» في فلوريدا، حكم عليه بالسجن مدة سنتين بتهمة القسوة في التعامل مع القطط وكانت «الجريمة» التي حوكم بموجبها انه كان يربي اربعين قطة في بيته يستولدها ليجعل من صغارها طعاما لثعبان يربيه في بيته ايضا ويحبه كثيرا.

بين الجنون والمثالية .. شعرة!

في مطعم رويال روستر في مدينة سيدني - استراليا انصرف احد الزبائن بعد ان تناول طعامه وترك شيكين موقعين احدهما بقيمة تعادل عشرة دولارات هي قيمة فاتورة طعامه والثاني بقيمة خمسة الاف دولار ثبتت معه ورقة مكتوب عليها التالي «ايها الفرسون النشيط، لا تظن انها مزحة او شيك بدون رصيد هذه الخمسة الاف دولار لك لاني اعجبت بنشاطك ولاحظت انك تقوم بعملك بحيوية وحماسة، وهذا ما نفتقده في حياتنا الحالية. بامكانك ان تتاكد من البنك قبل ان تظن اني امزح او اعرضك للسخرية».

تناول الفرسون «جيمس هانيمان» الشيك بين مصدق ومكذب. ولكن بعض زملائه نصحوه ان يتصل بالبنك ففعل وتبين ان هناك رصيدا ويمكن صرف الشيك. وبالطبع صرفه. وتلقى في اليوم التالي رسالة من صاحب الشيك يقول انه يجد متعة في اعطاء مبالغ من المال للذين يشعر انهم يقومون بعملهم بحماسة ومحبة واندفاع، بغض النظر اين عملهم وما طبيعته.



هذه الدولة الواقعة على الشاطىء الشرقي لافريقيا، حيث الرطوبة والحر الشديد تضايق السائح الذي ياتي الى هذا البلد ليستمتع باجمل شاطىء في العالم كله - كما يؤكد العارفون - فحيث الامواج الزرقاء الصافية برغوتها وهي تتمزق، تعانق تيارات المحيط، تنشغل الحكومة بمحاربة المتمردين من جهة والعصابات المحلية من جهة اخرى، كما تحاول النهوض باقتصادها وتستغل لذلك كل امكاناتها الضعيفة نسبيا.

شاطىء موزمبيق يعتبر الانظف، في العالم - لا يعرف التلوث ولا دخان المصانع ولا تزدحم فوقه افواج السياح - ولكن الحقيقة ان السياحة العالمية بدأت تتطلع الى هذا المكان الذي يوصف انه جنة الارض الخطرة - لان البلاد تجمع جمال الطبيعة وخطر العصابات والمتمردين والامور السياسية المتفجرة.

الجانب الخطر في تلك الجنة يتمثل في أن الدولة لم تستطع حتى الآن القضاء على العصابات المسلحة التي تهاجم وتقتل وتسرق، ومع ذلك، فافواج السياح يمكن أن توفر للدولة موارد تمكنها من تحقيق الامن والهدوء لمن يطلع الاف الاميال ليستمتع بذلك الجمال الطبيعي.. المجهول.

المجلة

صحة ولياقة

الحليب المبستر سبب رئيسي لامراض القلب

في عدد اول يونيو ١٩٣٨ من مجلة «فكسيتيشن انكوايرر» كتب احد مراسلي المجلة يقول عن بسترة الحليب: «اكثر ما يذهلني هو ان الدعاية التي تشنها بعض الاوساط للاساءة الى الحليب الطازج الذي اذا كان نظيفا فانه يمثل ما تمنحه الطبيعة في افضل حالاته. والدليل على ما اقول متوفر لدي، فقبل سنوات انشئت مدينة سولت كوتس مصنعا لانتاج الحليب المبستر فقط، وبعد فترة بسيطة جدا انتشر وباء بين الاطفال الذين يتغذون على هذا الحليب.. ولم يعترف الاطباء والامهات السبب في انتشار هذا الوباء الى ان عادوا الى الحليب الطبيعي فكانت النتيجة ان شفي الاطفال من الوباء.. ولسنا في حاجة الى القول ان مصنع البسترة اختفى بعد ذلك.. ومع هذا فان هذا الدليل لم يكن كافيا لاقناع العقول الهشة المعبأة بالنظريات الجاهزة.

وهنالك مقال نشر في عدد اول يونيو ١٩٣٨ في رسالة الى «الديلي تلغراف» جاء فيها «ان عضو مجلس العموم ليونيل غاست الذي كان يمتلك مزرعة لتربية الابقار في كندا لمدة عشر سنوات، ومزرعة مماثلة في بريطانيا لمدة مماثلة يقول ان الكلاب والقطط لا تستسيغ الحليب المبستر ولا تشربه الا اذا كانت تعاني من الجوع الشديد، وحتى الفئران لا تقبل على هذا النوع من الحليب.. وبالاضافة الى ذلك فان الابقار هذه الايام تعقم ضد هذا المرض وضد ذلك الى الدرجة ان حليبها لا يعود طبيعيا كما ينبغي».

وفي مقال نشرته «الفكسينيشن انكوايرر» في اول مارس عام ١٩٣٧ جاء ما يلي: «ذكرت لجنة امراض الماشية ان انخفاض فيتامين «ج» في الحليب بسبب البسترة يمكن ان يؤدي الى نتائج خطيرة على الاطفال الذي لم يتم تلافيه عن طريق اعطاء الاطفال عصير البرتقال» وفي عدد اول سبتمبر ١٩٣٩ جاء ما يلي: نشرت الدكتورة ماري ستويس مقالا رائعا حول الحليب في عدد «الديلي ميرور» الصادر بتاريخ ٩ يونيو ١٩٣٩ جاء فيه «ان سلسلة من الاحداث والظروف ادت الى الاندفاع الاخير نحو البسترة التي تعتبر وبالا خطيرا لكل فرد في هذا البلد (بريطانيا)، فالمصالح التجارية الكبيرة تؤيد البسترة، والاصوات المعارضة لها هي اصوات فردية لا تاثير لها، ولذلك فان الرأي العام مهيأ لتقبل ما يمكن وصفه بانه سم زعاف. والبسترة قد لا تضر جسمك بسرعة، ولكنها لا بد ان تضره مع مرور الوقت، والقول ان الحليب المبستر لا يتلف، ينطوي على مقدار كبير من الخطر.. فعندما يفسد الحليب الطبيعي تستطيع ان تعرف على الفور انه فسد بسبب رائحته وطعمه.. والمصالح التجارية الكبيرة تضغط من اجل البسترة لسبب واحد هو: ان هذه المصالح تستطيع عن طريقها الحصول على ترخيص قانوني ببيع الحليب الفاسد.. فبعد البسترة، يفترض ان يكون الحليب امنا.. بينما هو في الواقع غير ذلك، وبكل اخلاص اقول ان الحليب المبستر سم زعاف».

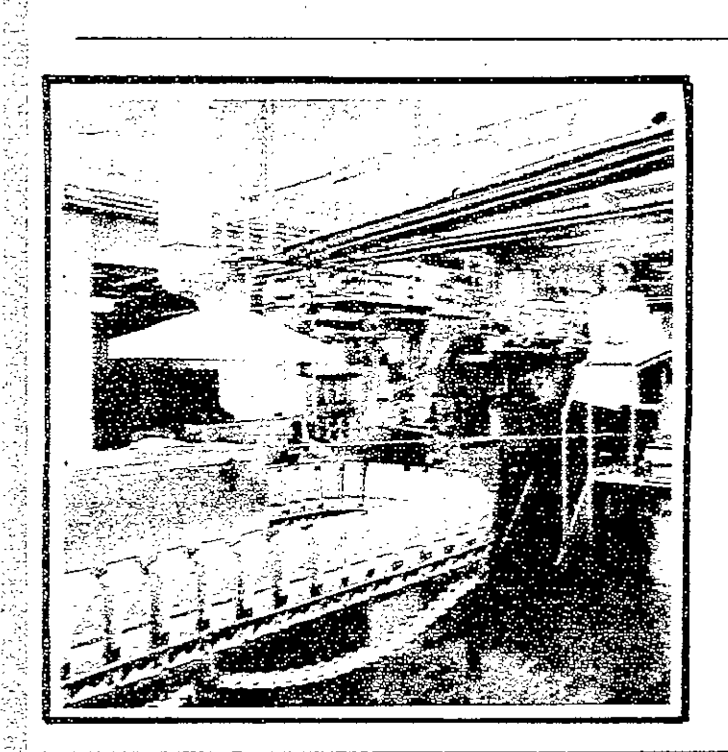
□■□

الدكتور ن. ووكر، خبير التغذية الذي عاش ما يزيد عن ١٠٩ سنوات كان يعارض البسترة بشدة. ويقول انها عملية تجارية، ويصف الادعاءات التي تزعم بانها تمنع الامراض بالاكاذيب، وقد ذكر في كتابه: مقترحات للغذاء والسلطات، ان هنالك ١٢ حادثة وفاة جرت في سان فرانسيسكو عام ١٩٢٨ سببها الحليب المبستر، وفي عام ١٩٢٧ بلغت حالات الوفاة التي حدثت في مونتريال في كندا بسبب الحليب المبستر ٥٣٣ حالة.

ويقول الدكتور وليام ايليس الذي اجرى ابحاثا مستفيضة عن الحليب المبستر لمدة تزيد عن ٤٢ سنة ان بسترة الحليب تتلف العديد من الانزيمات المهمة فيه، وتجعل الحليب المبستر اسوأ بكثير من الحليب العادي. وفي دراسة استغرق اعدادها ما يزيد عن عشر سنوات ثبت ان الحليب المبستر سبب رئيسي من اسباب كل امراض القلب. وفي عام ١٩٤٥ وحدها كان عدد المصابين بالامراض المعدية بسبب الحليب المبستر ما يزيد عن ٤٥٠ شخصا.. وما يزيد عن ١٤٩٢ اصيبوا بامراض اخرى. وفي يونيو ١٩٨٢ اصيب ما يزيد عن ١٧٠ شخصا في ثلاث ولايات اميركية بوباء معوي ادى الى الاسهال والحمى ووجع البطن ووجع الرأس، فادخل ما يزيد عن مائة منهم الى المستشفى، ولدى المعاينة تبين ان السبب في اصابتهم هو الحليب المبستر.

□■□

ويقول البعض ان الحليب المبستر مفيد للاسنان.. ولكن الدراسات التي اجريت على الفئران التي يشبه تلف اسنانها تلف اسنان الانسان تشير الى العكس تماما وفي هذه التجارب تم تقسيم الفئران الى ثلاث مجموعات، واعطيت المجموعة الاولى غذاء فئران عاديا، فتبين ان ما يقل عن سن واحدة من اسنانها اصيبت بالتسوس اثناء حياتها، اما المجموعة الثانية فقد اعطيت سكرا مكررا فكان معدل الاصابات بينها خمس اسنان، والمجموعة الثالثة اعطيت حليبا مبسترا فكانت النتيجة ان اصيب كل واحد من افرادها بتلف فيما يتراوح بين تسع الى عشر اسنان من اسنانه.. اي ما يعادل ضعفي الذين اعطوا السكر. وخلال الثلاثينات ذكرت مجلة «لانسيت» ان اسنان الاطفال الذين يتناولون حليبا عاديا اقل عرضة للتلف من اسنان الاطفال الذين يتناولون حليبا مبسترا.. وفي المجلة نفسها ذكر الاطباء ان الاطفال المصابين بتقرح اليدين والقدمين، وهو مرض منتشر يؤدي الى حكة شديدة وطفح جلدي، شفوا من هذا المرض عندما غاب الحليب المبستر عن قائمة غذائهم.



(يتبع)

عيادة الرشاقة

رياضة المشي.. لها اصول

يجمع الاطباء.. والخبراء العالميون في مجال الرياضة واللياقة على ان ممارسة رياضة المشي يوميا.. وبنشاط وبانتظام فيه فوائد صحية جمة على حياة الناس. الرجال والنساء الشباب وكبار السن في الصحة والمرض ولها اصول وقواعد ايضا. وتعتبر رياضة المشي من افضل واسهل انواع الرياضة المفيدة والتي يمكن ان يمارسها الاشخاص العاديون صيفا وشتاء ليلا او نهارا وهي لا تحتاج الى اية اجهزة او استعدادات او ملاعب. علاوة على ذلك فهو يفيد الصحة وينشط القلب ويقوي الدورة الدموية ويحسن من وظائف الرئتين، وجميع الاجهزة الحيوية، ويزيل التوتر العصبي، ويخفف القلق النفسي ويزيد من معدل اللياقة البدنية ويساعد في تخفيف الوزن، والمحافظة على الوزن الثابت.. ويعتبر المشي الرياضي بحق من افضل انواع الرياضة الهوائية الممتازة والتي تناسب جميع الاشخاص في جميع الاعمار في جميع الظروف.



اصول وفن رياضة المشي:

يمشي الناس يوميا.. ولكن في عصر الراحة والتقدم التكنولوجي لا يمشون بالقدر الكافي المفيد لصحتهم لذا فبرنامج المشي الرياضي يختلف عن المشي غير المنتظم.. الذي نمارسه في حياتنا العادية دون اتباع اسس فنية ورياضية وصحية مهمة. وثمة اربعة انواع للمشي الرياضي الاسبوعي او اليومي يمكن ان تختار بينها حسب الذوق والعمر والظروف الصحية والشخصية.. الخاصة:

١ـ المشي السريع.

٢ـ المشي بخطى بطيئة نوعا ما ولكن مع حمل شيء ما على ظهرك او بربط شيء ثقيل على رسغ اليد.

٣ـ صعود السلالم. صعود الجبال. او الهضاب.

٤ـ قطع مسافة طويلة في نزهة مشي منفردا او مع مجموعة على تربة وعرة او على رمال الشاطيء.

احتياطات صحية مهمة عند المشي:

لتحقيق اقصى فائدة من رياضة المشي يحسن اتباع النصائح الطبية والرياضية الفنية التالية:

- يجب ان تكون ملابسك الرياضية مناسبة وحسب حالة الطقس وتكون خفيفة صيفا، ثقيلة شتاء. واسعة بحيث لا تعيق حركة الجسم.
- يجب ارتداء حذاء رياضي مناسب.. بحيث لا يكون ضيقا او ذا كعب عال بالنسبة للسيدات.
- عدم الابتداء بالمشي عقب تناول الطعام مباشرة لان ممارسة اي نشاط رياضي عقب الاكل قد يسبب القيء والغثيان والمغص المعوي، كذلك يجب عدم ممارسة رياضة المشي وانت جائع تماما.. حتى لا تصاب بهبوط عام او دوخة لما قد يحدثه المشي الطويل والارهاق من هبوط في مستوى السكر في الدم.
- الانتظام في مزاولة رياضة المشي حتى تجني ثمارها البدنية والصحية فاي نشاط رياضي لا يمارس بصورة منتظمة يفقد اهميته واثره.
- التدرج في زيادة الفترة الزمنية، بحيث تبدأ بالمشي لمدة ربع ساعة مثلا.. ولمدة ثلاثة ايام في الاسبوع.. ثم تزيد المدة بعد ذلك بالتدريج.
- يجب اداء تمرينات الاحماء «التسخين» والاعداد قبل المشي.
- يجب اداء تمرينات الاطالة والتقوية بعد تمرينات الاحماء.
- يجب سحب او شفط البطن للداخل في بعض مراحل المشي.
- ويجب ان تقرر طول المسافة التي تنوي مشيها يوميا.
- ويجب ان تحسب المدة التي تقطع فيها تمرينك اليومي.
- التنفس العميق اثناء المشي، واخذ فترات من الراحة القصيرة عقب الاجهاد. التوقف عن المشي عند الاحساس بالهبوط عند كبار السن او المرضى.
- يجب المواظبة على التمرين بانتظام، ويجب اداء تمرينات التهدئة في نهاية التدريب.
- يجب مراجعة الطبيب قبل البدء في ممارسة برنامج المشي لقياس ضغط الدم وفحص القلب وعمل تخطيط للقلب في حالة الراحة والاجهاد STRESS TEST ـ اذا كنت فوق سن الاربعين او مصابا بارتفاع في ضغط الدم او سبق الاصابة باحد امراض القلب. وذلك كي يرسم لك طبيبك برنامجا صحيا ورياضيا ملائما لصحتك وسنك وقلبك.
- يجب ان تنظم سرعة المشي بما يتماشى مع لياقتك البدنية وحالتك الصحية ومدى تقدمك في برنامج المشي. فالمشي العادي ١كم/ساعة يحرق ١٥٣ سعرا حراريا والمشي الخفيف ٢كم/ساعة يحرق ٢٠٠ سعر حراري والمشي المتوسط ٣كم / ساعة يحرق ٢٩٠ سعرا حراريا والمشي السريع ٤كم / ساعة يحرق ٤٤٠ سعرا حراريا والمشي الاسرع ٥كم / ساعة يحرق ٤٨٠ سعرا حراريا. والمشي من ٣ ـ ٥ اميال قد يستغرق من نصف ساعة الى ساعة وهذا يتوقف على سرعتك واستجابتك وصحتك.

دواعي المشي

يجب ان تكون الرياضة بوجه عام.. وليست ممارسة المشي فحسب.. نظاما حياتيا مستمرا Life Style. يمارسها الاشخاص في الصحة قبل المرض والسمنة. حتى ولو تمتعوا باللياقة والرشاقة لان ممارسة رياضة المشي فيها وقاية من امراض عديدة.. في الولايات المتحدة الاميركية اجري بحث عن اكثر الرياضات شيوعا في استقصاء على ٦٠ مليون اميركي وجد ان ٤٤ مليونا يمارسون ويفضلون المشي الرياضي و١٨ مليون يفضلون ركوب الدراجة و٦ ملايين يمارسون الجري.. نصف من يفضلون رياضة المشي يمارسونها بمعدل ساعة يوميا. ووجدت الدراسات العلمية ان قطع مسافة ٢/١ ١ كيلومتر يتم احراق نفس الطاقة التي تستهلك من النشاطات الرياضية العنيفة مثل الجري وكرة القدم والسباحة.

فوائد المشي الصحية

يعتبر المشي هو الطريقة المثالية لاكتساب اللياقة البدنية. فهو يقوي العضلات ويبقي على حجمها وجمالها. يزيد من قدرة الاحتمال، يضفي على البشرة النضارة لانه يقوي الدورة الدموية. يقوي العظام. يمتن الاربطة. يلين المفاصل يمنع خشونة الحركة، والتصلب، والتخشب الحركي والتقلص العضلي من قلة الحركة.. ايضا يساعد المشي على تخفيف التوتر النفسي. والاكتئاب. يساعد على احراق السعرات الحرارية الزائدة لذا فهو يساعد على التخسيس وانقاص الوزن والمحافظة على الوزن الثابت والرشاقة.. يقوي القلب، الدورة الدموية، يمنع ترسب الكوليسترول على جدران الشرايين، يخفض من ضغط الدم.. فلقد اثبت احد الباحثين الانكليز ان الذين يمارسون رياضة المشي لمدة نصف ساعة يوميا من والى العمل يوميا بامكانهم المحافظة على اوزانهم وتفادي امراض القلب والضغط والسكري والشرايين.

وجع الكتفين سببه الطعام

الكلمة تبدو غريبة على السمع ولكن هذا ما يقوله باحث الماني هو الدكتور «بولتر روشسكي» من ميونيخ الذي يثير مسالة مهمة وصحيحة، ان بعض انواع الطعام بما تولد من تفاعلات كيميائية في الجسم تسبب الكآبة، وحين يشعر المرء بالكآبة يمكن ان يصاب بوجع في عضلات العنق والكتفين او في عضلات الظهر.

والخطأ الذي يمكن ان يقع هنا هو الظن ان سبب وجع الظهر هو الفراش او الانهاك بينما السبب الاكثر صحة هو الطعام ـ ولو انتبه المرء لطعامه لامكنه ان يحدد الانواع التي تسبب له الكآبة فيتجنبها وبالتالي يتجنب الاصابة بوجع في عضلات العنق والكتفين والظهر ايضا.

يتصور المرء نفسه وقد تهدلت كتفاه بسبب احساسه بالكآبة او [...] شد عضلات يديه نتيجة [...]، فان ذلك الشد بعضلات الكتفين او اليدين يؤدي الى وجع شديد يظن المرء انه حالة مرضية.

آلة طابعة جديدة تصحح الكترونيا

منذ بداية اختراع الآلة الطابعة وحتى اوائل الستينات، ظل شكل الآلة على ما هو عليه تقريبا ولكن في العشرين سنة الماضية، ادخلت تغييرات كبيرة ليس بالشكل فقط بل وفي الاداء ـ وكان لعصر الالكترونيات الفضل الاول في هذا.

الطابعة الالكترونية المزودة بقاموس يصحح الاخطاء المطبعية، متوافرة في كل مكان والكل يعرف كيف بمجرد لمس زر معين فان الآلة تعطي اشارة عند كل كلمة تحمل خطأ املائيا ليختار المرء الكلمة الصحيحة فيلمس زرا ويتم تصحيح الكلمة وينتقل المؤشر بعد ذلك الى الكلمة الخطأ التالية.

طرحت احدى الشركات اليابانية مؤخرا آلة طابعة جديدة لا تصحح كلمة كلمة بل الصفحة كاملة، او الرسالة او المادة المطبوعة كلها ـ وذلك بلمس زر فيها ـ يمر الكاشف الالكتروني على كل كلمة ويتوقف عند الخطأ الاملائي ويصلحه وينتقل للكلمة التالية والتي تليها حتى النهاية، دون ان يتدخل الانسان في تلك العملية.

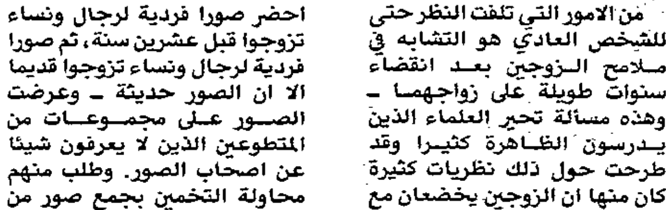
العالم بلد واحد عاصمته الولايات المتحدة

كل بلد له عاصمة ، وكل قطر جغرافي له عاصمة ، ولكن الخبراء في الاتصالات الالكترونية والذين لهم اطلاع على ما يجري الاعداد له وما يخطط في المختبرات والمعامل ، يقولون ان أجهزة الاتصال الحديثة ، من التلفون والتلكس ، الى الكمبيوتر والفاكس ، ستجعل العالم كله كما لو كان بلدا واحدا وعاصمته الولايات المتحدة .

دليلهم على ذلك ما نفعل بالتلفون في يومنا هذا ، فحتى تتصل برقم خارجي ـ الخط الدولي ، تحتاج أولا لرقم رمزي تخرج به من الكويت ، وهو في الوقت الحاضر ـ صفر ـ صفر ـ ثم الرقم الرمز لتدخل على خط الدولة التي تريد ، وهو الرقم واحد بالنسبة لاميركا ، أو الرقم أربعة ـ أربعة بالنسبة لبريطانيا ـ وبعدها تضرب رقم المنطقة والمدينة ثم الرقم المطلوب .

ما يخطط له الآن وقد يتم تطبيقه في أواخر العام المقبل هو أن تلغي ضرب الصفرين للخروج من الكويت ـ ان كنت تريد رقما في أميركا فتبدأ بالرقم واحد ثم رقم الرمز للمنطقة ومن بعدها الرقم المطلوب . وكذلك ان اردت انكلترا فتضرب ٤٤ ثم رقم المنطقة والرقم المطلوب .

ما سر التشابه في ملامح الزوجين؟



من الامور التي تلفت النظر حتى للشخص العادي هو التشابه في ملامح الزوجين بعد انقضاء سنوات طويلة على زواجهما ـ وهذه مسألة تحير العلماء الذين يدرسون الظاهرة كثيرا وقد طرحت حول ذلك نظريات كثيرة كان منها ان الزوجين يخضعان مع السنين الطويلة لنفس الاجواء والاحوال النفسية والعاطفية ويتناولان في الغالب الطعام نفسه ويحصلان على التغذية نفسها. الا ان هذه النظرية تلقى بعض الاعتراضات بالسؤال التالي: ان كانت المشاركة بالطعام وكافة ظروف الحياة بين الزوجين فلماذا لا ينشأ التشابه بين كل زوجين بالضرورة؟ ولماذا لا ينشأ هذا التشابه بين الاخوة ايضا؟

الدكتور روبرت زاجونس من جامعة ميتشغان يطرح نظرية جديدة وقد حازت على استحسان الكثيرين الذين اعتبروها اقرب الى الواقع والى التحقق. ولقد طرح نظريته بعد تجارب كثيرة منها انه احضر صورا فردية لرجال ونساء تزوجوا قبل عشرين سنة، ثم صورا فردية لرجال ونساء تزوجوا قديما الا ان الصور حديثة ـ وعرضت الصور على مجموعات من المتطوعين الذين لا يعرفون شيئا عن اصحاب الصور. وطلب منهم محاولة التخمين بجمع صور من يعتقدون انهم ازواج. بالنسبة لصور الشباب، او حين كانوا شبابا كانت عملية التخمين صعبة ونسبة النجاح فيها لا تزيد عن ٣ في المائة، ولكن لما جرت مقارنة صور كبار السن الذين مضى على زواجهم عشرون او خمس وعشرون سنة، استطاع المتطوعون «مزاوجة» اكثر من ٢٦ في المائة والاستدلال من الملامح على ان هذا يشبه ذاك ـ ان هذه المرأة تشبه هذا الرجل ـ وهم في الحقيقة ازواج.

النظرية المطروحة الان هي ان العيش معا يكسب الاثنين طريقة واحدة في التعبير بملامح الوجه، ويقلد واحدهم الاخر، وهذا التقليد او التشبه بملامح او تعبيرات الوجه، كان يقلب الواحد شفته استهجانا مثلا او يعقد ما بين الحاجبين للاستغراب او غير ذلك، هذه التعابير تؤدي الى ايجاد تجاعيد متشابهة حول الفم والجبين او حول الانف... وباختصار تنشأ تجاعيد متشابهة في وجه الزوجين... وشيئا فشيئا يزداد التشابه بين الرجل وزوجته. ليس فقط ان الانفعالات والعواطف تؤثر في تعابير الوجه، بل ان تعابير الوجه بطريقة معاكسة تؤثر في الانفعالات والعواطف، فانشداد عضلات الوجه بالتوتر او العبوس او الاسترخاء يؤثر بشكل اكيد في عملية تدفق الدم في الشعيرات الدموية كما في الشرايين ووصول الدم الى الدماغ، الامر الذي يتيح التحكم بالمركبات الكيميائية التي هي بدورها تؤثر او تتحكم بمزاجنا وطباعنا وسلوكنا كذلك ـ وهذا يعني ان سلوك الزوجين يزداد تشابها وتتشابه تصرفاتهما مع الوقت.



كاتبة تعترف بأنها مدينة بنجاحها للارواح!

الكاتبة الانكليزية «تايلور كالدويل» معروفة لقراء الادب الانكليزي الحديث لكثرة ما كتبت من روايات استحقت الاشادة في مستويات دولية ولها اكثر من خمس عشرة رواية اعتبر معظمها في لائحة احسن المبيعات لسنوات طويلة .

هذه الكاتبة كانت تبدي استنكارها كلما سمعت حديثا عن الارواح وامكانية استحضار الارواح، وتقول ان الناس يشغلون انفسهم بامور خيالية للهروب من الواقع ـ انها نوع من احلام اليقظة يبحث المرء فيها عن امانيه التي لم يحصل عليها في حياته.

ولكن احد اصدقاء هذه الكاتبة وهو خبير بعلم النفس ومتخصص بالتنويم المغناطيسي الارجاعي ـ اي الرجوع بالشخص تحت التنويم المغناطيسي سنوات الى الوراء والى الطفولة والى ما قبل الولادة ـ على اعتبار ان ذلك يكشف ان ذلك الشخص قبل ان يولد كان يعيش حياة اخرى كانسان باسم اخر وفي مكان اخر ـ وهذا يتفق ومبدأ التقمص الذي يؤمن به كثيرون في العالم .

المهم ان ذلك الصديق اقنع تايلور كالدويل ان تخضع للتجربة قائلا لها انها لن تخسر شيئا، واتفق الاثنان على الشروط ـ ان تتم العملية في شروط مخبرية وبحضور باحثين وخبراء يتم اختيارهم مسبقا، وان يسجل كل شيء من البداية بالصوت والصورة اضافة للحضور كشهود.

تقول الكاتبة الكبيرة انها كانت تامل من كل تلك الشروط او الاشتراطات ان تثبت وجهة نظرها النافية لموضوع وجود الارواح او الاتصال بالارواح او ان الانسان يمكن ان يكون قد عاش حياة او اكثر قبل حياته الحالية على الارض .

اجريت التجربة ولما استفاقت من حالة التنويم المغناطيسي راحت تستمع للاشرطة المسجلة والفيديو و تناقش الحضور في كل كلمة وكل وصف وفي الاخير لم تجد بدا من الاقتناع بصحة كل تلك المعلومات التي سجلت بصوتها وهي في حالة التنويم المغناطيسي الارجاعي وبكل الاجوبة والردود والاوصاف التي قيلت. الذي حدث هو انها تحت التنويم المغناطيسي اعيدت الى ما قبل ولادتها الحالية فاذا بها تعطي وصفا دقيقا لحياة كانت تعيشها باسم مختلف في القرن الماضي، وانها كانت طبيبة تعالج المرضى .

عن هذا الموضوع تقول انها الان تستطيع ان تفهم كيف استطاعت في احدى رواياتها ان تصف حالة مرضية بكلمات لا تتوافر الا لطبيب متخصص دون ان ترجع بالاستفسار والسؤال لاحد من الاطباء ـ وتقول ايضا ان الموضوع لا يزال يحيرها ولكنها لا تجد منفذا يمكن ان تنفي فيه صحة ما سجلته الات التسجيل والفيديو وشهادات كبار الشخصيات من اطباء وعلماء ممن حضر تلك الجلسة التي تقول انها تشكل نقطة تحول كامل اي ايمانها بموضوع الارواح .

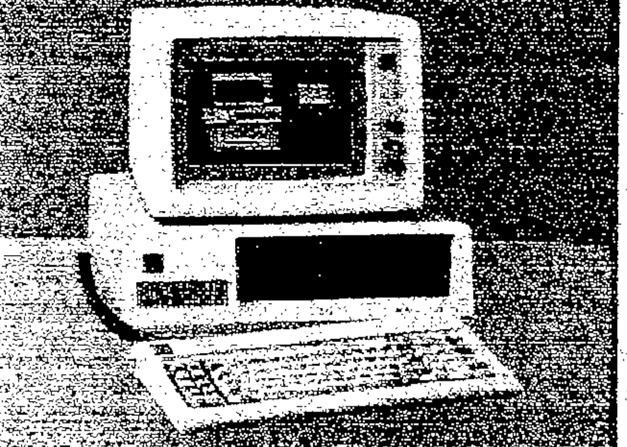
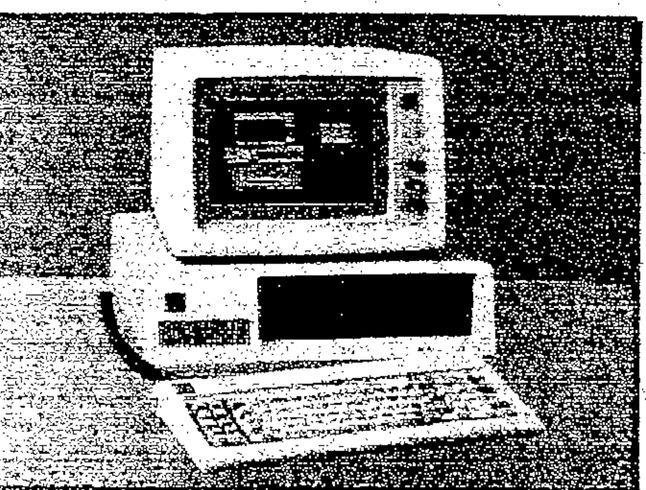
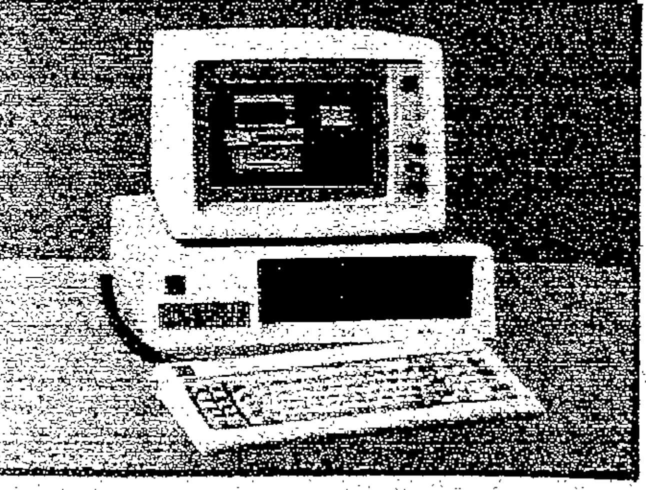
الصراع بين الشركات لمصلحة مستخدمي الكمبيوتر

لاول مرة في تاريخها، اعلنت شركة ابل للكمبيوتر انها ستطرح قريبا برنامجا للتشغيل جديدا يحل محل النظام الحالي الخاص بها (DOS) وذلك لمواجهة التقدم الهائل في استخدامات الكمبيوتر وهو الطبعة السابعة، ويقول الخبراء ان ابل تريد منافسة أي بي ام التي طرحت في العام الماضي نظام التشغيل الجديد (OS/2) بدل دوس القديم. ومعروف ان نظام دوس (DOS) اكثر شمولية من نظام ابل الا انه اصبح واكثر تعقيدا ـ ولعل هذا ما جعل ماكنتوش من ابل ـ الاكثر انتشارا بين طلبة المدارس، بينما احتكرت أي بي ام الجانب الثقيل والانظمة الكبيرة لخدمة المؤسسات الصناعية والعسكرية.

يقول احد المحللين في عالم الكمبيوتر ان شركة ابل التي تراجعت في السنتين الماضيتين امام أي بي ام تعود الان للمقدمة وذلك من خلال نظام التشغيل الجديد ـ الطبعة السابعة وان النظام الجديد يتفوق على (OS/2) الذي يتطلب ذاكرة «روم» ٢ ميغا ـ ومن الصعب رفع ذاكرة الاجهزة القديمة الى ذلك المستوى ـ بينما ترى ابل ان في الامكان استخدام نظام التشغيل الجديد على الاجهزة القديمة دون حاجة لتوسيع الذاكرة «روم».

هناك مزايا مختلفة لكل من النظامين دون الاخر، ولكن الحقيقة ان شركة ابل ترمي بالاعلان عن قرب طرح نظام التشغيل الجديد اشعار السوق الاستهلاكية انها تجاوزت عقدة المهابة امام اي بي ام التي احتكرت وحدها كل السنين الماضية عملية الاعلان المسبق عن منتج جديد دون خشية من المنافسة او ان تسبق شركات اخرى لطرح ما لديها.

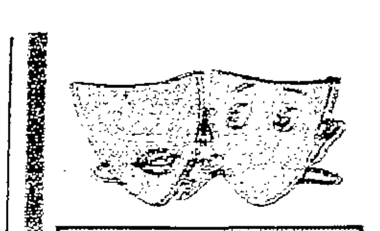
مجلة «كومبيوتنغ» الاميركية

تقول ان الشركات الكبرى هي الان اي بي ام ثم ابل وشركة كومباك الا ان الخوف هو دوما من خطورة ما يسمى «القرصنة التكنولوجية» أي ان تحصل شركة او مؤسسة صغيرة على نتائج بحوث مضنية تقوم بها شركة كبرى ثم تطرح منتجات هي مسخ عما يجري الاعداد له غير ان هذا المسخ يمكن ان يسوق ويحقق كسبا بملايين الدولارات بينما الشركة التي انفقت الملايين في البحوث، ستجد حين تطرح منتجاتها ان السوق مشبعة بالمسخ او المقلد.

اهمية الاعلان عن نظام التشغيل الجديد لشركة ابل هي في انه سوف يرفع من قدرات جهاز ماكنتوش الذي تراجع في السنتين الماضيتين امام اجهزة (PS/2) من أي بي ام. في الوقت نفسه نرى ان ابل وكومباك قد طرحتا في السوق الكمبيوتر النقال (لابتوب) الصغير الذي يحمل كمحفظة الاوراق سامسونايت الصغيرة ولكن أي بي ام لم تدخل هذه السوق بعد ـ ربما لانها لا ترى جدوى اقتصادية من سوق اشبعت بالمنتجات من شركات اخرى.





الكلام لك

واقعتان حدثتا في «يوم الجار»

من «مناحس» الصدف ان هاتين الواقعتين حدثتا - للامانة - في اليوم الذي اطلق عليه «يوم الجار».

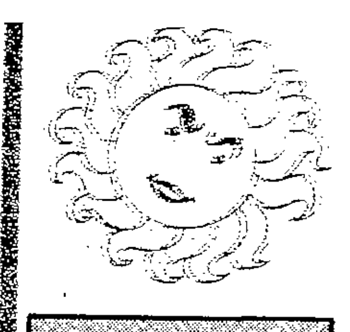
الواقعة الاولى حدثت حين انطلق عبدالصبور صباحا من شقته قاصدا موقف السيارات المخصص لسكان المبنى الذي يسكن فيه، فوجد سيارته محشورة بين سور الموقف وسيارة جاره عبدالودود، استشاط عبدالصبور غضبا، واطلق هرن سيارته ليعبر عن سخطه، فجأر وزعق وعول طويلا حتى استفاق كل الجيران ما عدا عبدالودود.

حصيلة الواقعة الاولى اسفرت عن اربعة تواير «مفششة».

الواقعة الثانية جرت بين «داحس وغبراء» متجاورتين، اما تفاصيلها فقد بدأت عندما استيقظت الاولى وفتحت باب شقتها ومدت رأسها ويدها لتناول علب الحليب من الردهة، فاذا برائحة القمامة - حاشى قدركم - تصفع انفها والباب، ولكن «داحس» لم تستسلم للهزيمة امام «جحافل» القمامة، فشحذت همتها واخذت نفسا طويلا قبل ان تخرج الى الردهة لتسد انفها بيد، وتتناول باليد الاخرى كيس القمامة المكتنز وتفرغ «كنوزه» امام باب شقة «غبراء».

لم يمض على هذه الواقعة ساعة، حتى كان سكان المبنى بشيبهم وشبابهم وولدانهم يشهدون حربا ضروسا لم تخرج منها «داحس» ولا «غبراء» بخير.

اخلاص الحاج علي



حوار حار

الام : دكتوره، ابي دوا حق المغص

الطبيبة : من حقه الدوا ؟

الام : حق ولدي.

الطبيبة : زين خليني اشوف الولد وافحص عليه

الام : بس الولد مو معاي، انا ابي دوا..

الطبيبة : ما يسير اختي اعطيك الدوا بدون ما افحص عالولد

الام : يعني شلون ما راح تعطيتي الدوا ؟

انا عارفه شنو في ولدي عشان جذي اقولج اعطيني هذا الدوا

الطبيبة : آسفة اختي، ما اقدر اساعدك

الام : انتو شحقه حاطينكم هني بالمستوصف موعشان تساعدون المريض ؟

الطبيبة : طبعا اختي، احنا نساعدك، بس ليش ما جبتي الولد ؟

الام : وليش اعذب الولد واجيبه معاي، وانا عارفة شنو فيه.

الطبيبة : ما يسير، انتي مو دكتوره عشان «تشخصين» على كيفج

الام : وشنو هذي «تشخصين» ؟

الطبيبة : اختي الحين شو اسوي معاكي، زين قولي لي شمنه ياله المغص ؟

الام : اشدراني.

الطبيبة : اقولك، روحي حق احد غيري يعطيك الدوا.

الام : انتو تاخذون معاشكم بس من الحش البطالي، ولا تسوون شي. انا بروح امي تعلمني شنو اعطي وليدي حق المغص.

شباب ٨٩

وليد المنديل: الزواج المبكر ...سبب الطلاق المبكر

تظلمهم احيانا، ونرميهم بصفات شتى، وآخرون يلحقون بنا الظلم، لهم آراؤهم ومواقفهم التي قد تختلف عن آرائنا ومواقفنا، ولكن ليس لنا الا احترامها واحترامهم، فهم عماد الوطن وبناة كويت الغد.

شبان وفتيات لهم احلامهم وهواجسهم وافكارهم وهواياتهم... نترك لهم فسحة حرية للتعبير عنها خلال لقاءات تحمل ايقاعات نبضهم الشبابي.

● وليد محمد المنديل

● اصابة - هواية

● الاسم ؟

- وليد محمد المنديل.

● المهنة ؟

- مدرس تربية بدنية.

● ترتيبك في العائلة ؟

- الرابع.

● الهواية ؟

- كرة القدم.

● متى بدأت ممارستها : وكيف ؟

- بدأت امارسها منذ ان كنت في المرحلة المتوسطة واثناء اوقات الفراغ مع الربع في الفريج.

● في اي ناد تلعب الآن ؟

- لاعب وسط بنادي الكويت.

● هل سبق لك ان اصبت اثناء اللعب قبل هذه المرة ؟

- اصبت ثلاث مرات وآخرها حين كنت في المعسكر التدريبي بالمانيا.

● ما رأيك بالاعتزال المبكر للاعبين ؟

- انني ارجعه لظروف خاصة للاعب، والمفروض ان لا يعتزل لان اغلبية اللاعبين قادرون على العطاء داخل الملاعب لمدة اطول، علما ان ظروف الجو عندنا تساعد على الاعتزال.

● ما رأيك بالشغب الذي يحدث في الملاعب ؟

- ان نوع الجمهور الذي يحدث الشغب في الملاعب هو جمهور غير واع ولا يقدر الرياضة، اذ ان التعصب يجب ان يكون لصالح النادي واللعبة والمفروض على الصحف والمدارس ان تنشر الوعي الرياضي وتقدم برامج جيدة حتى تخفف من ظاهرة الشغب، وعليها واجب التوعية بالاضرار التي تلحق بالمرافق من جراء الشغب.

● الجمهور يحكم على اللاعب فورا اثناء اللعبة فما رأيك بذلك ؟

- ان الجمهور المتعصب لناديه ولاعبيه يكون فاهما ويعرف ان اللاعب مثله مثل كافة البشر، يمكن ان يخطىء او ان يبدع، وهذا الجمهور الذي يقدر للاعبين جهودهم، ويساعد النادي على التقدم يحفظ له بالمقابل اللاعب موقفه فيبدع في اللعبة ارضاء لجمهوره ونحن نتعرض لظروف خارجة عن ارادتنا كأن نتعرض للاصابات مثلا.

● كونك مدرسا للتربية البدنية، ما هو الاسلوب التربوي الذي تتبعه مع طلابك ؟

- احاول ان ازيل اي حاجز بيني وبين طلابي، ولا اشعرهم بانني مدرس مفروض عليهم، ولهذا اراعيهم الى ابعد الحدود، واتفهم سلوكهم ولماذا يصدر عنهم بعض التصرفات السلبية احيانا حتى اتمكن من جذبهم الي حسب المطلوب مني ومنهم.

● ما الذي قادك الى المهنة، الهواية ام المجموع ؟

- حقيقة الامر ان التدريس هو رغبتي الاولى، كما انني حرصت على اختيار مهنة امارس فيها هوايتي، لهذا اخترت الرياضة، والآن احاول ان اجتهد بها اكثر خاصة انني جديد في المهنة.

● بعد هذه الاصابات، وبعد ان مارست الرياضة سواء بالمهنة او الهواية.. لو عاد بك الزمان ماذا تختار ؟

- ساختار الرياضة لا ريب في ذلك سواء كلاعب او كمدرس.

● الرياضة عموما ماذا علمتك ؟

- علمتني ان اكون رياضيا فعلا وعملا حتى انني رياضي في تعاملي مع الناس، وكذلك علمتني الصبر والتسامح وعدم التسرع في اتخاذ القرار، وان اكون جادا وهذا الذي استفدته من الملاعب.

● هل لديك هوايات اخرى غير كرة القدم ؟

- اجل السباحة.

● مباراة تعتز بها ؟

- هي مباراة ٨٨/٨٧ على نهائي كاس الاندية والتي اسفرت نتائجها عن فوز النادي بالكاس.

● هل تشاهد مبارياتك ؟

- طبعا، اشاهدها بدل المرة عشر مرات حتى اعرف اخطائي، وكثيرا ما اندم عليها، ولهذا احاول ان اتلافاها بالمباريات المقبلة.

● موقف محرج صادفك في الملاعب ؟

- خلال مباراة كاظمة طرد اللاعب يوسف سويد، وحصل ان كنت واقعا على الارض واذا باللاعب بدر العنبري ياخذ اعشابا من ارض الملعب ويضعها في فمي نتيجة ردة فعله.

● ماذا تعني لك هذه الكلمات ؟

● الملاعب

- بيتي الثاني

● السفر

- متعة

● الجمهور

- شهادة اللاعب

● الشباب

- الحياة

● المال

- ضروري ويكمل الحياة

● الاسرة

- التآلف

● من هم اصدقاؤك ؟

- الذين اختارهم من بين الاصحاب واقربهم الي من يكونون فاهمين لي وبلائموني في الطبع.

● هل تهتم بالابراج ؟

- لا اهتم بها ولا اعرف عنها شيئا لانى اؤمن بقضاء الله وقدره.

● هناك من يتهم شباب هذا الجيل بعدم الجدية والاستهتار ما ردك على هذا الاتهام ؟

- العكس هو الصحيح، لانه ليس كل الشباب بهذه الصفات بل ان الاغلبية شباب مجد ومتحمل مسؤولية نفسه ووطنه، والسيىء هو الذي يلفت نظر الناس لانه شاذ عن القاعدة فقط.

● هل لديك مآخذ على الفتاة بشكل عام ؟

- للاسف تبدو لي مستهترة في اغلب الاوقات.

● ما رأيك في ظاهرة معاكسة الفتيات من قبل الشباب، وعلى من تضع المسؤولية بهذا التصرف ؟

- اضع المسؤولية اولا على التربية الاسرية لان التربية غير الواعية هي التي تؤدي الى هذه التصرفات وكذلك عدم وجود الرقابة الكافية، والسبب الثاني هو عدم وجود عقاب رادع لهذه التصرفات فلو تمت معاقبة واحد من هؤلاء المستهترين لكان عبرة لغيره.

● اتلاف المرافق العامة من قبل بعض الشباب الى من ترد مسؤوليته ؟

- المسؤولية تقع على الشباب، وعدم الوعي بهذه المرافق، وغياب الارشاد من قبل الوالدين.

● يقال ان حوادث السيارات سببها رعونة الشباب واستهتارهم، ما مدى صحة هذا القول ؟

- لا اظن ذلك ولكن الجهل بانظمة المرور وعدم التقيد بالسرعة المطلوبة هما السببان الرئيسيان، كما انه من المفروض الغاء الواسطة على المخالفات المالية والتشدد في تطبيق العقوبة.

● انت مع ام ضد الاختلاط ؟

- انني ضده لانه يخالف تعاليم ديننا الحنيف.

● عمل المرأة ؟

- معه لان كل مواطن يجب ان يخدم وطنه.

● الزواج المبكر ؟

- ضده لانه سبب الطلاق المبكر لعدم استطاعة كل من الزوجين تحمل المسؤولية.

● الخدم ؟

- للناس المحتاجة اليهم، ولكن ضد ان تكون الاستعانة بهم للكشخة فقط.

● حكمة تؤمن بها ؟

- اتق شر من احسنت اليه.

● امنية تتمناها ؟

- الوصول الى المنتخب.

موضي المفتاح

ازياء نارية للموسم البارد







توج الاحمر لونا ملكيا على الالوان دون منازع، ولا عجب، فهو رمز الحب والدفء والجمال ورمز الثراء والغنى، استلهمه المصممون هذا الموسم في مجموعة ازيائهم التي تنوعت بين البالطو القصير والتايير وفستان السهرة. وقد جاءت القصات لترضي كل الاذواق، فهي حينا تعانق انحناءات الجسم، وتبدو حينا آخر فضفاضة طائرة. كما حليت معظم الازياء بالاكسسوارات الذهبية من ازرار وسلاسل وبروشات، وتميزت كذلك بخطوط الزم والتطريز الفاخر. وتبقى العمامة التقليدية او القبعة جزءا لا يتجزأ من الاناقة الحمراء.





يوم سعيد

الفلفل اسود، ولكن نكهته طيبة، والثلج ابيض، ولكننا نتركه ارضا.

مثل انكليزي

مقتبسات فكرية

ويا ليت عندي امرأة

اذا سار وحده الى المثابة والمحافل والمحاشد والملاهي والمراقص ورأى النساء فيها متزبرقات متزبرجات الخ.

اذا سار وحده ورأى من قد نفجت صدرها واحكمت مرفدها ثم غدت تتبازى وتتوكوك الخ.

اذا ربع الى البيت ورأى ان عنده مالا وليس من تلبس الديباج وتجلس الى جانبه.

اذا جلس للطعام وحده وجعل يفكر ويقول في نفسه ما اجمل فلانة التي رأيتها تمشي مع فلان وما الطفها واترها واطرها وابدرها.

اذا بات تلك الليلة وهو مستريح ناشط ثم احس بحركة منه فمد يده فجاة على الحائط او على مسمار او وتد تثبيت.

اذا سكن منزلا وكانت جارته فتاة جميلة ولم يمكن له ان يمت اليها بوسيلة الجارية.

اذا رأى جاره قد سافر وترك زوجته خبعة طلعة راغية تاغية.

اذا غاب رجل عن زوجته او غابت هي عنه فجعلت تكتب له ما تصبره به وتسليه وتمنيه.

اذا سمع عن امرأة انها لم تخن زوجها.

اذا رأى امرأة جميلة تماشي ولدا لها صغيرا بزيا فيقع في الارض فتنهضه بيدها فيبكي قليلا حتى يحمر خداه.

اذا رأى جاره قد آب من محترفه فسمع له ولزوجته رتلا وزجلا.

اذا رجع الى بيته فانزا بوطر ووجد فراشه موضوعا وليس من تملاه شحما ولحما ثم رأى في جملة ذخائره خصلة شعر.

اذا رأى جاره كلما رجع الى منزله وجد امرأته مقبلة على الشغل ولا يكاد يطرق الباب لا يفتح له.

من الساق على الساق
في ما هو الفارياق

احمد فارس الشدياق

الريجيم .. بلا رشاقة

أعداد: د. حسني الفار

السؤال الحائر بلا اجابة مقنعة.. لماذا تفشل برامج الريجيم.. المختلفة؟؟ مع ان سؤال هؤلاء النساء العديدات.. في جميع انحاء العالم لا يخلوا من الصحة الواقعية. الا انه يخلو من التفاصيل والاسباب الصحية المقنعة.. فهل السمنة.. وراثية..؟ هل هي سمنة مرضية نتيجة امراض القلب او الكبد او الكلى؟ يعني سمنة مرضية؟ هل هي سمنة هرمونية.. نتيجة اختلال في وظائف الغدد الصماء..؟ هل هي سمنة غذائية.. نتيجة الافراط في تناول المواد الغذائية النشوية والسكرية والدهنية هل هي سمنة عصرية.. نتيجة الراحة والكسل وعدم ممارسة النشاط الرياضي؟ او هل هي سمنة زوجية نتيجة الاستقرار النفسي.. وكثرة الطعام وقلة الحركة وعقب الحمل والولادة والرضاعة..؟ هل هي سمنة ناتجة عن تناول الادوية مثل اقراص منع الحمل.

ومع اختلاف انواع السمنة.. كذا تختلف طريقة علاجها.. وليس الريجيم وحده كافيا.. حتى مع ممارسة النشاط الرياضي.. فيلزم في بعض الاحيان مراجعة الاطباء للفحص واجراء بعض التحاليل لمعرفة هل توجد اختلالات هرموية واسباب مرضية تكمن وراء السمن.

وكذلك يختلف الدافع للتخسيس وانقاص الوزن.. فهل الداعي طبي وهل الدافع مظهري بحت كليا للرشاقة في التوام وجمال التقاطيع.؟؟ ام هل ليشعرن انهن اخف وافضل او ليعشن عمرا اطول..؟ ! وليظهرن اصغر عمرا.. ولقد عمل استقصاء علمي في احدى الجامعات الاميركية بين اكثر من عشرة الاف فتاة وامرأة اظهر البحث ان ٢٠٪ من هؤلاء يطلبن انقاص الوزن لاسباب صحية والباقيات لاسباب جمالية ومظهرية وعوامل نفسية اخرى.

انواع الريجيم

ونحن نحذر من اتباع اي سيدة انواع الريجيم التي تقرأ عنها في الصحف والمجلات اليومية او الاسبوعية او التي يوزعونها في المعاهد الصحية على عدة مئات من النساء. ذلك لان كل امرأة تختلف عن الاخرى في سبب سمنتها وبدانتها. وكذلك فهي تختلف في درجة زيادة الوزن ونسبة توزيع الدهون - كذلك فهي تختلف في عمرها وظروفها الحياتية والصحية والنفسية وقدرة تحملها لنوع الريجيم ايضا. كذلك فهناك المصابات بالسكري ومرض ضغط الدم والقلب والروماتيزم.. وهؤلاء النساء يجب ان يكون لهن نوع خاص من الريجيم الذي يناسب اجواءهن الصحية - فكل امرأة لها ريجيمها الخاص والريجيم الجماعي عبارة عن خرافة مضللة ضارة بالصحة. حتى ولو نجح مع بعض السيدات فالمهم هو ان تنجح المرأة في انقاص وزنها والمحافظة على الرشاقة واللياقة البدنية والصحية ايضا..

وليس مجرد النجاح فقط في الريجيم على حساب فقدان الطاقة الصحية وهبوط القلب. ومن المعروف ان الريجيم ياسيدتي مهما تكن - نسبة سمنتك عليك مراجعة طبيبك لفحصك وخبيرة التغذية لتصف لك البرنامج الغذائي الذي يناسب حالتك الصحية فكل امرأة لها بصمتها الخاصة بها. ايضا يجب ان يكون لها «الريجيم» الخاص بها..

السمنة والغذاء

ولايمكن انقاص الوزن. بدون رياضة. وانقاص كمية الطعام.. الا اذا كان استهلاك الطاقة اكثر من مواردها. واستهلاك الطاقة يكون عن طريقة الجهد العضلي والجسماني اليومي. بانتظام. اما تقليل موارد الطاقة.. فيكون عن طريق تنظيم الغذاء بحيث يحتوي على سعرات حرارية قليلة ومناسبة.

استهلاك الطاقة + تقليل موارد الطاقة = انقاص الوزن بواسطة النشاط الرياضي بواسطة تنظيم الغذاء = الرشاقة

ويجب ان تتم المعادلة هذه في ظروف صحية - ملائمة - بانتظام مع مراعاة الاعتبارات التالية: عمر الشخص. ظروفة الصحية والمرضية - حالته النفسية عدم المغالاة في التخسيس بسرعة. في اسبوع مثلا، لان السمنة تأخذ شهورا وسنوات لتظهر ولذا فيلزمها مجهود ومتابعة وتنظيم لفترة غير قليلة.. ايضا يجب مراعاة سبب السمنة فلو كانت وراثية او هرمونية فلا يجب ان نتوقع المعجزات كذلك يجب الا يغيب بالنا شيء مهم هو ان المحصلة النهائية يجب الا تكون مجرد الرشاقة فحسب بل يجب ان تكون الرشاقة مع اللياقة. حتى تسعدين في حياتك يا سيدتي.

عودة الوفد التعاوني من الاتحاد السوفيتي

عاد الى البلاد وفد اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بعد زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت اسبوعين ، برئاسة سعد راشد الخياط العازمي - نائب رئيس الاتحاد وعضوية كل من فاضل هلال المطوع رئيس اللجنة المالية وطلق صقر الهيم عضو المجلس التنفيذي .

وقد بدأ أعضاء الوفد زيارتهم للاتحاد المركزي السوفيتي للتعاونيات بموسكو حيث استقبلهم نائب رئيس الاتحاد ، ودارت المباحثات بين الجانبين حول سبل التعاون بين الاتحادين : الاستهلاكي التعاوني الكويتي ، والمركزي السوفيتي للتعاونيات .

ثم قاموا بزيارة عدد من جمهوريات الاتحاد السوفيتي حيث تعرفوا على المؤسسات والهيئات التعاونية . وفي جمهورية تركمانيا استقبلهم نائب رئيس الوزراء ، ورئيس اتحاد التعاونيات التركماني ، أما في جمهورية اوزبكستان فكان باستقبالهم نائب رئيس الاتحاد التعاوني للجمهورية .

واطلع الوفد التعاوني الكويتي أثناء الزيارة على معالم الحركة التعاونية بالاتحاد السوفيتي ، كما أجرى المباحثات والمناقشات مع المسؤولين بالاتحاد المركزي السوفيتي للتعاونيات وكذلك الاتحادات التعاونية السوفيتية ببعض الجمهوريات السوفيتية وذلك حول أوجه التعاون وتنمية العلاقات بين كل من الحركتين التعاونيتين ، الكويتية والسوفيتية .


● الوفد الكويتي خلال الزيارة

امراض المواشي

يرغب كثير من قراء «حماية المستهلك» في معرفة اعراض ومحاذير الامراض التي تصيب المواشي وتنتقل الى الانسان او تضره جراء تناول لحوم الماشية المصابة او لبنها او لا تؤثر به ولا تنتقل اليه. ولا سيما الامراض التي ترددت اسماؤها في الاونة الاخيرة وتناقلت الانباء اصابات بها اكتشفت في واردات الاغنام والمواشي الاخرى.

وسنحاول تقديم معلومة موجزة ومبسطة يوميا عن احد الامراض التي حصلت بها اصابات او اكتشفت من قبل مراقبة البيطرة بهيئة الزراعة سواء تم القضاء على المرض ام لا تزال مكافحته جارية لحماية الثروة الحيوانية في البلاد ، وحماية المستهلك ، مما يصيب المنتجات الحيوانية ذات المصدر المريض من نقص او تضرر وفساد.

مرض الطاعون البقري

هو مرض فيروسي وبائي يصيب الابقار والجاموس ، وهو يصيب طبقة الخلايا الطلائية لاعضاء الجسم خاصة منطقة الفم واللثة واحيانا اللسان والجلد وتعتمد نسبة النفوق في القطعان المصابة على ضراوة العترة المسببة للمرض ، اذ تصل نسبة النفوق الى ١٠٠٪ في قطعان المناطق الخالية اصلا من المرض ، بينما تقل في المناطق الموبوءة بسبب التعرض المستمر لقطعان تلك المناطق من الابقار والجاموس للاصابة ، مما يكسب بعض السلالات مناعة طبيعية الى حد ما بينما تصل نسبة وبائية المرض وانتشاره بين القطعان التي لم تواجهه من قبل الى ١٠٠٪.

مرض الحافر

هذا المرض الفيروسي يصيب الابقار ويعرف بالتهاب في الانسجة والخلايا الضامة ومن عوارضه ارتعاش في العضلات وعرج بالارجل الخلفية غالبا ، وتضخم في الغدد الليمفاوية الخارجية (السطحية) بالجسم وهبوط حاد في انتاج الحليب.

ردا على ما قالته الصحف ووكالات الانباء

الخزام يوضح الاجراءات الاسترالية والكويتية لتوريد الاغنام

نظرا لاهمية امراض المواشي وصلتها المباشرة بصحة المستهلكين، وحيث ان الشركات المعنية بتوريد الاغنام الاسترالية واجهت مشاكل تسويقية ومعنوية جراء ما تناقلته الانباء والصحافة العالمية والخليجية والمحلية عن شحنات الاغنام الى المنطقة، فان شركة نقل وتجارة المواشي الاكثر صلة بالموضوع على المستوى المحلي، ارسل فيصل عبدالله الخزام رئيس مجلس ادارة الشركة الرد التالي حول ما نشر عن الاغنام الاسترالية وعن امراضها ومستوى جودتها.

طالعتنا الصحف في الاونة الاخيرة بمقالات وتعليقات حول الاغنام الاسترالية واننا اذ نشكر للصحافة اهتمامها في هذا الموضوع يسرنا ان نبين ما يلي:-

اولا: تستورد الشركة منذ تاسيسها سنة ١٩٧٣ الاغنام الاسترالية وتوزعها على جميع دول المنطقة ضمن اتفاقيات واشتراطات صحية متفق عليها فيما بين السلطات البيطرية في الدول المستوردة والسلطات البيطرية في استراليا . ولم يحدث طيلة هذه المدة اي اعتراض او رفض لهذه الاغنام الا مؤخرا.

ثانيا: عند الاتفاق على شراء الاغنام من الموردين الاستراليين يجري فحصها والكشف عليها من قبل اطباء بيطريين حكوميين ويحررون الشهادة الثبوتية المطلوبة والمتفق عليها وتحفظ هذه الاغنام لمدة عشرة ايام قبل شحنها تحت اشراف السلطات البيطرية المختصة واشراف اطباء وفنيين تابعين للشركة.

ثالثا: يتم الكشف على هذه الاغنام اثناء تحميلها على احدى بواخر الشركة. وللعلم فانه لا يسمح لاي باخرة بالرسو او الاقتراب من موانئ التحميل في استراليا قبل ان تقوم الجهات المختصة بالكشف على الباخرة والتاكد من نظافتها نظافة كاملة. وفي سبيل ذلك يرسل الفنيون بقارب الى الباخرة وهي في عرض البحر لهذا الكشف ثم يسمح لها بالدخول ولا يسمح بالتحميل قبل اجراء كشف اخر من قبل فنيين اخرين.

رابعا: بعد التحميل وابحار الباخرة تكون في الشركة على اتصال دائم ويومي مع جهاز الباخرة للوقوف على حالة الاغنام.

خامسا: بعد الوصول الى ميناء الشويخ يجري الكشف على الاغنام من قبل السلطات البيطرية التابعة لهيئة الزراعة والثروة السمكية وتؤخذ العينات اللازمة لفحصها في المختبر سواء من الاغنام الحية او بعد تشريحها، وهي الجهة التي تملك الحق في القبول او الرفض.

سادسا: بعد انزال الاغنام في محجر الميناء يجري تحصينها ضد جدري الاغنام وذلك لحمايتها من هذا المرض المستوطن عندنا وتوضع تحت الرقابة الدائمة ثم تنقل الى مزرعة الشركة حيث تخضع ايضا للرقابة المستمرة من قبل السلطات البيطرية. والجدير بالذكر ان وارداتنا من الابقار تحجر لمدة لا تقل عن ٢١ يوما في المحجر البيطري لتحصينها ضد عدد من الامراض لحمايتها من مثل هذه الامراض المستوطنة عندنا. اي اننا نحجر هذه الابقار خوفا عليها وليس خوفا منها.

سابعا: تعرض الاغنام للبيع في المسلخ المركزي حيث تذبح هناك ويتم ايضا الكشف على الذبائح قبل السماح بتسويقها او توزيعها على الملاحم من قبل اطباء بيطريين متخصصين وتابعين الى ادارة البلدية.

هذا هو الاجراء الذي يتم على الاغنام قبل ان تعرض لحومها للاستهلاك ويشترك في هذا الاجراء جهات عديدة مختلفة وهي السلطات البيطرية الحكومية الاسترالية، الجهاز البيطري والفني التابع للشركة، السلطات البيطرية التابعة لهيئة الزراعة في الكويت، السلطات البيطرية التابعة لبلدية الكويت والمختبر البيطري التابع لهيئة الزراعة في الكويت.

هذه هي الاجراءات المتبعة عند استيراد الاغنام الى الكويت وليس للشركة كما هو واضح اي دور او سلطة في قبول الاغنام او رفضها كما انه ليس لها دور او سلطة في اعدام اللحوم او الافراج عنها. اما بالنسبة لما جاء في مقالات وتعليقات الصحف حول امراض الاغنام وغيرها فانه يسعدنا ان نصحح بعض المعلومات لبيان الحقائق كما يلي:-

١- تباع الاغنام الاسترالية وفقا لاسعار تحكمها قاعدة العرض والطلب بشكل اساسي. وللعلم فان اسعار اللحوم في الكويت تعتبر ارخص الاسعار في المنطقة العربية وفي العالم وذلك نظرا لالتزام الشركة بتوفير هذه المادة الحيوية وبالسعر المناسبة وبصورة مستمرة.

٢- توحي المقالات بان الكويت هي البلد الوحيد الذي قبل او يقبل الاغنام الاسترالية وان بقية دول الخليج رفضت وترفض هذه الاغنام. وهذا القول غير صحيح حيث انه لم ترفض اي شحنة من الاغنام الاسترالية لاسباب مرضية من قبل الكويت، البحرين، عمان، قطر، ودولة الامارات العربية المتحدة بالفجيره ورأس الخيمة ودبي باستثناء ابوظبي والتي ايضا لم ترفض اي شحنة من شركتنا.

٣- اما بالنسبة لرفض الاردن ومصر شحنة اغنام استرالية ولو على شكل هدية قدرها عشرة الاف رأس فليس للشركة علاقة بهذه الشحنة ولسنا الجهة التي يمكن ان تسال عن الاسباب.

٤- وبالنسبة للامراض المصاحبة للاغنام الاسترالية مثل اللسان الازرق، والبروسيلا وجدري الاغنام وبالرغم من اننا نستطيع الاجابة على هذا التساؤل فاننا نفضل ان نترك الاجابة للسلطات البيطرية والتي تملك الحق والمعرفة والقدرة على الاجابة وهي ايضا العالمة بدرجة نظافة استراليا والبلدان الاخرى من الامراض مقارنة بدرجة نظافة المنطقة هنا. ويمكن للقارىء الكريم الرجوع الى التقرير السنوي عن صحة الحيوان لعام ١٩٨٨ والذي اشترك في اعداده منظمة الاغذية والزراعة الدولية، منظمة الصحة العالمية، والمكتب الدولي للاوبئة للتاكد مما نقول.

٥- من السهل الحديث عن الامراض كاللسان الازرق والجدري والبروسيلا وغيرها من الامراض التي تصيب الاغنام ولكن الحقيقة ان هذه الامراض لا وجود لها في مناطق توريد الاغنام الاسترالية وهذه الحقيقة لا نقولها نحن ولا السلطات الاسترالية فقط، بل يمكن التأكد من ذلك بالاتصال بمكتب الاوبئة العالمي في باريس (الكويت ودول المنطقة اعضاء فيه). واننا نعتقد انه لو كان لدى الجهات المختصة اي شك بالنسبة للامراض لما ترددت في طلب المساعدة من منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التابعتين لهيئة الامم المتحدة.

كما اذا كان هناك شك او تشكيك في قدرة المختبر البيطري هنا يمكن الاستعانة بمختبرات عالمية لاظهار الحقيقة. ومن الجدير بالذكر ان مرض اللسان الازرق وجدري الاغنام لا تنتقل للانسان.

٦- في حلقة برنامج «امسية الاثنين» الموافق ١٩٨٩/٩/١٨ استضاف التلفزيون السيد فيصل عبدالله الخزام بصفته رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب واوضح كثيرا من الامور المتعلقة بلون اللحوم وطريقة التربية الطبيعية ونوعية الاغذية المتوفرة الى غير ذلك.

واننا على قناعة من فرض حسن النية في جميع ما قيل من تعليقات وحتى تكون اكثر وضوحا نورد ما يلي:

١- بالنسبة لنوعية ولون اللحوم: هناك عدة عوامل تؤثر في نوعية ولون اللحم منها السلالة، العمر، التغذية، المعاملة.

أ - فهناك سلالات تكون لحومها قليلة الدهون كالعربي بانواعه (النجدي، العواسي، النعيمي) وهذه اللحوم مرغوبة اكثر لدى المستهلك العربي وهناك سلالات تكون لحومها كثيرة الدهون كالانواع الاوروبية ذات الذيل ومنها الاسترالي ويعود ذلك الاختلاف لكون الاغنام العربية تختزن الدهون الزائدة في الالية فتبقى اللحوم قليلة الدهون نسبيا. كما نتوقع ان يكون لون لحوم الاغنام العربية اكثر احمرارا من الاسترالية اذا كان العامل المختلف السلالة فقط.

ب - والعامل الثاني هو العمر، فكلما كبر الحيوان بالسن كلما ازداد لون لحمه احمرارا وكلما قلت ليونة اللحم وبذلك تقل رغبة المستهلك له فلا يجوز ان تقارن خروفا استراليا كبيرا بطلي عربي او العكس، متناسبا هذا مع القيمة المدفوعة عند الشراء. ولذلك فان ذوق المستهلك وقدرته على الشراء يتحكمان في الاختيار.

ج - والعامل الثالث هو التغذية كالمراعي او التغذية الجافة وهذه تؤثر على نوعية اللحوم وطعم اللحم ولونه نظرا لاختلاف مكونات الغذاء واختلاف كمياته المتوفرة.

د - اما المعاملة فهي ما له علاقة بطريقة التربية. فهناك التربية المفتوحة كما هو حاصل في البلدان الاوروبية واستراليا ونيوزلندا وهناك التربية المكثفة او شبه المكثفة كما هو حاصل في منطقتنا العربية ففي التربية المفتوحة يضطر الحيوان الى السير مسافات اكثر للحصول على غذائه وتكون بذلك حركة الدم ودورته كبيرة، كما ان مثل هذه الحيوانات تكون غير أليفة وتبعد عن اي انسان يقترب منها، اي تهرب منه.

وهذا يزيد من حركة الدم في الجسم فكلما استعملت عضلات الجسم اكثر كلما كان لونها اكثر احمرارا.

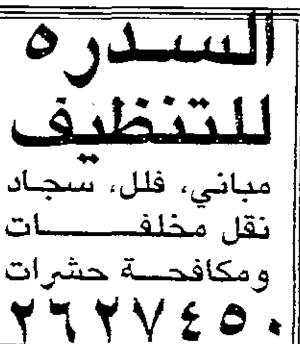
هناك عامل اخر مرتبط بالمعاملة وهو النقل وما يتعرض له الحيوان من اجهاد لاسباب كثيرة فالاجهاد بحد ذاته يزيد من حركة الدم ويؤثر بالتالي على اللون كما ان الاجهاد الزائد يؤدي الى الضعف والى عدم اكتمال النزف وهذا يؤدي الى تغير اللون اضافة الى ان فقدان الشهية وعدم رغبة الحيوان بتناول غذائه يؤدي الى ضعفه وتغير لون لحمه وهي حالة نفسية معروفة بين الحيوانات. حتى بعد الذبح وقبله هناك تاثير للطريقة التي يعامل بها الحيوان او الذبيحة فان لم يسترح قبل ذبحه بفترة كافية وان لم تسمح للذبيحة بالنزف الكامل وان لم تبق الذبيحة فترة كافية بالبراد كل ذلك سيؤدي الى لحم احمر داكن وهذا ينطبق على الاغنام العربية والاسترالية اضافة الى حدوث جفاف على الذبيحة اثناء الخزن في البرادات مما يؤدي الى اسوداد اللون وسيتم حل جزء كبير من هذه المشكلة عند انشاء المسلخ الجديد لتوفر الامكانات.


● فيصل عبدالله الخزام

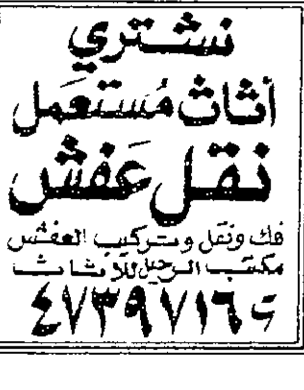
٢- اما بالنسبة للهدف من تربية الاغنام فلا يجوز ان نقارن ذلك بالدواجن فالاغنام جميعها تربى للحم وللصوف ومنها ما يربى للحم والصوف والحليب اي انها ثنائية او متعددة الغرض ولكن الاختلاف بين السلالات بنوعية الصوف فمنها ما ينتج الصوف الناعم ومنها ما ينتج الصوف الخشن ولكنها جميعها تنتج اللحم، اذ حتى تنتج الصوف لا بد من تربيتها وجزها عدة مرات الى عمر معين بعدها تباع للذبح. وهذا السن يحدده العامل الاقتصادي وليس سلالة الاغنام، فعندما ترتفع اسعار الصوف تبقى الاغنام مدة اطول فتكبر بالسن وتنخفض نوعية اللحوم واذا كان سعر الصوف منخفضا تذبح الاغنام على عمر صغير فتكون نوعية اللحوم جيدة.

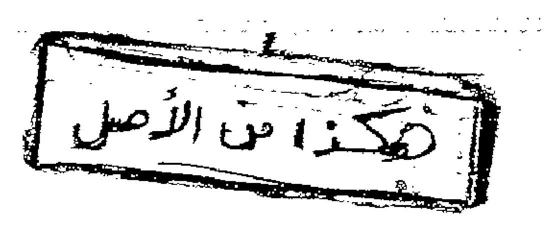
٣- اما من حيث استعمال المواد الكيماوية او الهرمونات في تغذية الاغنام الاسترالية لزيادة نموها وزيادة انتاجها من الصوف فهذا امر سمعناه منذ زمن وتحرينا عنه واتصلنا بعدة جهات استرالية وغير استرالية ثم قمنا بزيارات ميدانية للوقوف على طرق التربية والتغذية، كل ذلك لحرصنا على صحة المستهلك فوجدنا وتاكدنا ان هذا غير صحيح، هذا بالاضافة الى ان الاغنام الاسترالية واللحوم الاسترالية تصدر الى اوروبا واميركا وغيرها من الدول. ويعتقد ان اوروبا بالذات حريصة على ان تكون الاغنام ولحومها خالية من الهرمونات والمواد الكيماوية المضرة بالانسان.











أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٦٥٥
الريال القطري	٨٢,٠٥
الريال العماني	٧٧٦
الدينار البحريني	٧٩٢,٥٠
درهم الامارات	٨١,٣٣٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٨
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٦٣٠
الدينار اليمني	٨٧٠,٧٠
الدينار التونسي	٣٢٤,٦٠
الدينار الاردني	٤٣٤
الدينار العراقي	١٠٠
الليرة اللبنانية	٦٥٥
الليرة السورية	٦٦٥
الدرهم المغربي	٣٦,٤٠
الدولار الاميركي	٢٩٨,٤٠
الدولار الكندي	٢٥٦
الجنيه الاسترليني	٤٧٢,٧٥
الجنيه القبرصي	٥٩٩,٥٠
المارك الالماني	١٥٨,٧٥
الفرنك السويسري	١٨٢,١٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,٨٥
الفرنك البلجيكي	٧,٦١٠
الليرة الايطالية	٢١٧
الليرة التركية	١٣٥
الجلدر الهولندي	١٤٠,٥٠
الشلن النمساوي	٢٢,٥٩٠
الدراخما اليونانية	١,٩٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٢١٠
الروبية الهندية	١٧,٧٢٠
الروبية الباكستانية	١٤,٢٠٠
الروبية السيلانية	٧,٤٧٥
دولار سنغافورة	١٥٢,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٢٥
التكا البنغلادشي	٩,٩٥٠
الين الياباني	٢,١٠٠
البيسو الفلبيني	١٣,٧٣٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٠٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٤٩٥
سعر كيلو الفضة	٦٦,٣٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٠,٥٠٠
سعر الاونصة	١١٧
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٨
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٨,٤٠

* المزيني (١٩٨٩/١٠/٧)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١٠/١٠)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر

- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية: ٨ ١٥/١٦
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٧,٥٦
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠١ ١٧/٣٢

● بريطانيا

- سعر البنوك الاساسي: ١٥
- انتربانك (اسبوعان): ١٤ ٧/٨
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٤ ٩/١٦

● اليابان

- سعر الخصم: ٣ ١/٤
- انتربانك (اسبوعان): ٥ ٢٠/٣٢
- انتربانك (٩١ يوما): ٥ ٢٩/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/١٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ١/٢
بوردن انك	٣٥ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٤١ ١/٨
داتا جنرال	١٤ ٧/٨
كاتربيلر	٦١ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٤٤ ١/٤
كرايزلر	٢٥ ١/٨
سيتي كورب	٣٥ ١/٨
كلوريكس	٤٣ ٥/٨
دير اند كومباني	٦٢
ديجيتال ايكويبمنت	٩٣ ١/٢
دو كيميكالز	٩٩ ٣/٤
دوبوند	١٩٢
ايستمان كوداك	٤٨
ايكسون	٤٥ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٣٦ ١/٢
فوستر ويلر	٢٠
جنرال اليكتريك	٤٨ ١/٤
جنرال موتورز	٤٨ ١/٤
جنرال داينامكس	٥٨ ١/٨
كوديير	٥٣ ٥/٨
هاليبرتون	٤١
هيلت اند باكارد	٥١ ١/٤
هيلتون هوتيل	١٠٨
هوليداي ان كوريد	٧٩ ٣/٨

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدينار

ارتفعت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي في سوق تميزت بقلة النشاط قبل يوم واحد من اصدار سندات خزانة مدتها ٩١ يوما ستؤدي الى سحب ١٠٠ مليون دينار (٢٤٠ مليون دولار) من النظام المصرفي.

وقال متعاملون انهم لم ترد اليهم انباء عن تعاملات جرت اثناء النهار.

وارتفعت اسعار الودائع من شهر الى سنة ١/٨ بالمائة فبلغت ٨ ٣/٨ – ٨ ٥/٨ بالمائة.

وارتفع سعر ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد فبلغ ٨ ١/٤ – ٨ ٣/٨ بالمائة بعد ان كان ٦ ٣/٤ – ٧ ١/٤ بالمائة بينما لم يتغير سعر ودائع ليلة عن مستواه يوم الاثنين حيث عرضت بسعر ٧ ١/٢ بالمائة.

ولم يطرأ تغير كبير على سعر ودائع ليلة الغد والدفع بعد يومين فبلغ ٨ ١/٤ – ٨ ٣/٨ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر الدينار مقابل الدولار فبلغ ٢٩٧٧٨/٨٨ر٠ بعد ان كان ٢٩٧٢٥/٤٥ر٠ امس الاول.

الاسهم البريطانية تستعيد قوتها

استعادت اسعار الاسهم في بورصة لندن قوتها امس بعد ثلاث جولات من الخسائر الجسيمة.

وقد ادت عمليات شراء محدودة الى ارتفاع مؤشر جريدة «فاينننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ٨ نقاط وبلغ ظهر امس ٢٢٥٥ نقطة. وكان قبل ذلك قد ارتفع ١٧ نقطة الا انه عاد وتراجع.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢٧٤ مليون سهم، مقارنة مع ٢٥٢ مليون سهم يوم الاثنين.

ويذكر ان سوق الاوراق المالية بطوكيو كان مغلقا امس بسبب عطلة رسمية.

في بورصة نيويورك ارتفع مؤشر «داو جونز» الصناعي ٥,٨٩ نقاط امس الاول وبلغ ٢٧٩١ نقطة عند الاغلاق.

وكان المؤشر قد ارتفع اكثر من ٩٢ نقطة خلال الاسبوع الماضي.

سعر صرف جديد للعملة الايرانية لمحاربة السوق السوداء

بدأت ايران التعامل بسعر صرف جديد للريال في اجراء يرمي الى مكافحة السوق السوداء للعملة. وقال متعاملون ان سعر الريال زاد بنسبة ثمانية بالمائة امس الاول.

وفي محاولة لتحسين الاقتصاد الايراني بعد الحرب ستسمح الحكومة لرجال الاعمال الذين يستوردون سلعا لهيئات تابعة للدولة بشراء اي كمية من النقد الاجنبي دون قيود بالسعر الجديد الذي اطلق عليه اسم «السعر التنافسي».

ويبلغ هذا السعر ١,٠٠٠ ريال للدولار الواحد الاحد والاثنين الماضي بالمقارنة بالسعر الرسمي الذي كان ٧٣٠ ريالا وسعر السوق السوداء الذي وصل الى ١,٢٥٠ ريالا مقابل الدولار عند بداية التعامل بعد العطلة الاسبوعية يوم الجمعة.

وقال علي باكبور – وهو ايراني يتعامل في الصرف الاجنبي – «لرويتر» في حديث هاتفي من لندن ان سعر الريال زاد في السوق السوداء الى ١,١٥٠ ريالا مقابل الدولار امس الاول.

ولكنه تكهن بان سعر الريال لن يرتفع اكثر من ذلك لان رجال الاعمال الذين لا يشملهم النظام الجديد سيحصلون على احتياجاتهم من العملات الصعبة من السوق السوداء.

ارتفاع سعر صرف الليرة اللبنانية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي ١١ ليرة امس في بورصة بيروت مما تسبب في وقوع فوضى خلال عمليات البيع والشراء.

وقد اقفل الدولار ظهرا بسعر ٤٥٨ ليرة ونصف الليرة للشراء و٤٥٩ ليرة ونصف الليرة للمبيع وكان اقفال امس الاول في الاسواق المالية في بيروت بسعر ٤٧٠ ليرة ونصف الليرة للمبيع وفي الاسواق السوداء بعد الظهر باكثر من ٤٧٥ ليرة.

وكان الدولار قد فتح صباح امس بسعر ٤٦٧ للشراء و٤٦٩ للمبيع ثم بدأ بالتراجع بعد نصف ساعة من الافتتاح حيث سجل ٤٦٠ و٤٦٤ ليرة لبنانية بعد تدخل المصرف المركزي الذي طرح الدولار للشراء بسعر ٤٦٠ ليرة لبنانية مما دفع بعض المضاربين للبيع بكميات كبيرة.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب «القبس» بالقاهرة:

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/١٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٧ نقطة) (–) عن الاقفال السابق

اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٩

ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٩٨

ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٤

رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٤

خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٢

سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٧

سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٤٢

ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٢

السوق الموازي

تقرير القبس المالي

الجنيه الاسترليني يواصل انخفاضه رغم تدخل البنك المركزي البريطاني

■ ارتفاع فائض ميزان الحسابات الجارية الالماني

هبط سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ادنى مستوى له منذ ٢٦ شهرا امس على الرغم من استمرار تدخل بنك انكلترا لوقف بيع الجنيه الاسترليني.

ومع تداول الدولار حول المستويات التي تجدها الحكومات الغربية ملائمة تحول تركيز سوق الصرف الى المخاوف الاقتصادية البريطانية مما ادى الى ما تصفه بعض اجهزة الاعلام البريطانية بانه «ازمة الجنيه الاسترليني».

وهبط سعر الجنيه الاسترليني لاقل من ثلاثة ماركات المانية غربية يوم الاثنين ووصل عند الاغلاق الى ٢٫٩٧٢٨ مارك. وبلغ سعر الجنيه الاسترليني عند بدء التعامل امس نحو ٢٫٩٥ مارك الماني غربي.

وقال متداولون ان تدخل البنك المركزي البريطاني لن يوقف تراجع الجنيه في الوقت الحالي حيث بدأ الجميع ببيعه.

غير ان بعض المتعاملين في فرانكفورت قالوا ان الجنيه الاسترليني سيستقر على الارجح عند مستوى يتجاوز هذا السعر الذي تحقق اخر مرة في اغسطس عام ١٩٨٧.

وقال متعامل: «يبدو ان الحد الادنى للسعر سيكون حوالي ٢٫٩٥ مارك».

ولا يرجع السبب في الازمة التي يواجهها الجنيه الاسترليني الى مجموعة واحدة من البيانات الاقتصادية ولكن الى المشاكل التي واجهها الدولار في الاشهر القليلة الماضية وأدت الى صرف الاهتمام بعيدا عن المشاكل المتزايدة التي تواجهها حكومة المحافظين البريطانية.

وستكون هذه المشاكل على الارجح مركز الاهتمام في المؤتمر السنوي للحزب الحاكم الذي بدأ امس حيث من المتوقع ان يدافع وزير المالية البريطاني، نايجل لوسون، عن سياسته بمحاربة التضخم عن طريق زيادة اسعار الفائدة.

وكانت الحكومة البريطانية قد اضطرت الاسبوع الماضي الى رفع اسعار الفائدة الى ١٥ بالمائة لمجاراة رفع اسعار الفائدة في جميع انحاء اوروبا الذي قادته المانيا الغربية في اطار خطة بون لمكافحة التضخم.

ويبلغ معدل التضخم في بريطانيا حوالي ٧٫٢ بالمائة وتضاعف العجز في ميزان المدفوعات تقريبا ليبلغ ٤٫٦٦ مليارات جنيه استرليني في الربع الاخير من هذا العام بالقياس الى الفترة نفسها العام الماضي.

وهبط الجنيه مقابل الدولار الاميركي ظهر امس حيث بلغ سعر صرفه ١٫٥٦٨٩ دولار، مقارنة مع ١٫٥٧٧٥ دولار امس الاول.

لكن الدولار تراجع امام العملات الاوروبية الرئيسية الاخرى حيث تم تبادله امس بسعر ١٫٨٨٦٣ مارك الماني و١٫٦٤٨٠ فرنك سويسري، مقارنة بسعر ١٫٨٨٦٣ مارك و١٫٦٤٥٧ فرنك سويسري امس الاول.

وهبط الدولار مقابل الفرنك الفرنسي حيث بلغ سعره ٦٫٣٩٧٥ فرنكات فرنسية، مقارنة مع ٦٫٤٠٠٥ فرنكات فرنسية يوم الاثنين الماضي.

وقال متداولون ان حركة التعاملات كانت ضئيلة بسبب اغلاق اسواق المال اليابانية امس حيث توجد عطلة رسمية.

واضافوا ان هناك توقعات بارتفاع الدولار خلال الايام القليلة المقبلة عقب توقف تدخل البنوك المركزية (باستثناء بنك انكلترا). وقالوا انه لا يوجد اي داع لتراجع الدولار خلال هذه الفترة.

فائض

من جهة اخرى، ذكر البنك المركزي الالماني الغربي امس ان الفائض في ميزان الحسابات الجارية في المانيا الغربية قد ارتفع خلال شهر اغسطس الماضي الى ٦٫٨ مليارات مارك (٣٫٦٢ مليارات دولار) مسجلا بذلك ارتفاعا عن حجمه خلال شهر يوليو الماضي الذي بلغ ٤٫٩ مليارات مارك.

وقد بلغ فائض التجارة الخارجية ١١٫٢ مليار مارك بارتفاع عن الفائض خلال شهر يوليو الذي بلغ ١٠٫٦ مليارات مارك، في حين سجل ميزان الخدمات عجزا بلغ ١٫٥ مليار مارك بانخفاض عن معدله خلال شهر يوليو الذي بلغ ١٫٨ مليار مارك.

اسعار السبائك

تراجع سعر الذهب بشكل طفيف لدى بدء عمليات التبادل الصباحية امس حيث بلغ في اسواق لندن ٣٦٢٫٤ دولارا للاونصة، مقابل ٣٦٢٫٧٥ دولارا للاونصة يوم الاثنين الماضي.

كذلك هبط سعر اونصة الذهب في اسواق زوريخ وبلغ ٣٦٢٫٣٠ دولارا، مقابل ٣٦٢٫٨٠ دولارا امس الاول.

● سعر الفضة هبط ايضا بشكل ضئيل امس حيث بلغ ٥٫٠٧ دولارات للاونصة، مقارنة بسعر ٥٫٠٩ دولارات يوم الاثنين.

الامارات تستبدل اوراق النقد الصادرة عن مجلس النقد

تحدد يوم ٣٠ اكتوبر الجاري آخر موعد لاستبدال اوراق النقد القديمة من فئات الخمسة دراهم والمائة درهم والالف درهم الصادرة عن مجلس النقد سابقا بالامارات العربية المتحدة.

وحذر المصرف المركزي بالامارات في بيان اصدره في ابوظبي امس من ان هذه الاوراق النقدية التي لا تقدم للتبديل خلال تلك المهلة «حتى نهاية الشهر الجاري» ستعتبر ايرادا للحكومة وتعود قيمتها الى الحساب الخاص المنصوص عليه في القانون الاتحادي للدولة.

ويتم التعامل حاليا بالعملات الصادرة فقط عن المصرف المركزي للامارات والتي يبلغ اكبر فئاتها خمسمائة درهم بعد ان اوقف اصدار العملة ذات الالف درهم.

٥٤٥ مليون دولار قيمة واردات الامارات من بريطانيا

بلغت قيمة البضائع التي استوردتها الامارات العربية المتحدة عبر دبي من بريطانيا العام الماضي ١٩٨٨ نحو بليوني درهم امارات (٥٤٥ مليون دولار أميركي).

ذكر ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي امس بين ممثل جمعية الصناعات البريطانية ديفيد سكيير ومدير عام الغرفة عبدالرحمن المطيوعي.

وقال سكيير ان ابرز الصادرات البريطانية الى الامارات هي المواد المصنوعة بمختلف انواعها مشيرا الى ان جمعية الصناعات البريطانية تضم ثلاثة الاف مؤسسة صناعية عضوا تنتشر في انحاء بريطانيا.

وذكر ان جولته الحالية تشمل الى جانب الامارات كلا من دولتي قطر والبحرين وان مباحثاته تستهدف دعم التعاون الصناعي والتجاري بين بريطانيا واقطار المنطقة.

المانيا اعادت جدولة ديون بولندا

تم في بون امس التوقيع على اتفاقية اعادة جدولة الديون البولندية.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الالماني الغربي رئيس الشعبة الاقتصادية في وزارة الخارجية الاتحادية المدير الوزاري الدكتور الويس يوليتيك والمدير الوزاري الاداري في وزارة المالية الاتحادية الدكتور نوربرت شميت – غيريتسين. فيما وقع على الاتفاقية المذكورة عن الجانب البولندي رئيس البعثة الدبلوماسية لدى المانيا الغربية في بون السفير ريتشارد كارسكي.

والاتفاقية الموقعة امس تبلغ اعادة الجدولة فيها ٢,٥ الفا مليون مارك.

وتاتي هذه الاتفاقية ضمن اتفاقات اعادة جدولة الديون بين كل من المانيا الغربية وجمهورية بولندا الشعبية.

وقد اعلنت وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان الاتفاقية بين بون ووارسو تقضي باعادة جدولة كافة الديون البولندية بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨. بما في ذلك مستحقات دفع الديون المضمنة في اتفاقات اعادة الجدولة الثلاثة التي عقدت سابقا بين البلدين.

واضافت الوزارة انه اصبح الان بامكان الحكومة البولندية ايفاء مستحقات الدفع المقبلة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦ على شكل اقساط متتالية.

بورصات العالم

	مغلق
نيكاي داو جونز الصناعي	
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٣٢,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٣٦,٩٣
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٩١,٤١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٩,٨٠
حجم التداول في نيويورك	٨٦٨١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٠/٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يو اس اير	٥٢ ١/٤	٣ ٥/٨+
٢) سليقن	٧/١٦	١/٣٢-
٣) كومباك	١٠٤ ٧/٨	٦ ١/٤+
٤) اميركان ثورب	١٠٤ ٥/٨	٧/٨+
٥) بي. اس. في. سي	٢٤ ٣/٤	—
٦) سيتي تورب	٣٥ ١/٨	٧/٨+
٧) افيليات بيلشر	١٣ ٣/٨	—
٨) ايه. تي. تي	٤٣ ٣/٤	١-
٩) اميركان ميد	٢٣ ٧/٨	٥/٨+
١٠) تشفرون	٦٥	١-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٠/١٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٩٧٨	١,٣٨٢٥	٦,٤٠٠٠	١,٤٢٣٠	١,٦٤٧٥	٠,٦٣٧٩	١,٨٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	٠,٧٩٠٠	٣,٦٦٩٧	١٦,٩٧٦١	٣,٨٠١٠	٤,٣٧٠٠	١,٦٩٢٢	٥,٠٠٠٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨١١	٠,٣٧٦٧	١,٧٤٢٩	٠,٣٩٦٢	٠,٤٤٨٦	٠,١٧٣٧	٠,٥١٣٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٩٤	٠,٣٦٦٨	١,٧٠٦٤	٠,٣٨٢٠	٠,٤٣٩٢	٠,١٧٠١	٠,٥٠٢٦
دينار كويتي	٣,٣٥٧٣	١,٢٦٥٧	١٢,٣٢٦٣	١٢,٥٩١٩	—	٤,٦٤٤٩	٢١,٤٨٧٢	٤,٨١١١	٥,٥٣١٢	٢,١٤١٨	٦,٣٢٨٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٢٨	٠,٢٧٢٥	٢,٦٥٤١	٢,٧١٠٨	٠,٢١٥٢	—	٤,٦٢٥٩	١,٠٣٥٧	١,١٩٠٩	٠,٤٦١١	١,٣٦٢٤
فرنك فرنسي	٠,١٥٦٢	٠,٠٥٨٩	٠,٥٧٣٧	٠,٥٨٦٠	٠,٠٤٦٥	٠,٢١٦١	—	٠,٢٢٣٩	٠,٢٥٧٤	٠,٠٩٩٦	٠,٢٩٤٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٧٦	٠,٢٦٣٠	٢,٥٦٢٤	٢,٦١٧٢	٠,٢٠٧٨	٠,٩٦٥٤	٤,٤٦٦١	—	١,١٤٩٦	٠,٤٤٥١	١,٣١٥٤
فرنك سويسري	٠,٦٠٦٩	٠,٢٢٨٨	٢,٢٢٨٨	٢,٢٧٦٤	٠,١٨٠٧	٠,٨٣٩٧	٣,٨٨٤٨	٠,٨٦٩٨	—	٠,٣٨٧٢	١,١٤٤١
جنيه استرليني	١,٥٦٧٥	٠,٥٩٠٩	٥,٧٥٥٨	٥,٨٧٨٩	٠,٤٦٦٨	٢,١٦٨٦	١٠,٠٣٢٠	٢,٢٤٦٢	٢,٥٨٢٤	—	٢,٩٥٤٧
مارك الماني	٠,٥٣٠٥	٠,٢٠٠٠	١,٩٤٨٠	١,٩٨٩٦	٠,١٥٨٠	٠,٦٦٨٨	٣,٣٩٥٢	٠,٧٦٦٣	٠,٨٧٤٠	٠,٣٣٦٤	—

سوق السندات

بورصة باريس

١٩٨٩/١٠/١٠ — فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

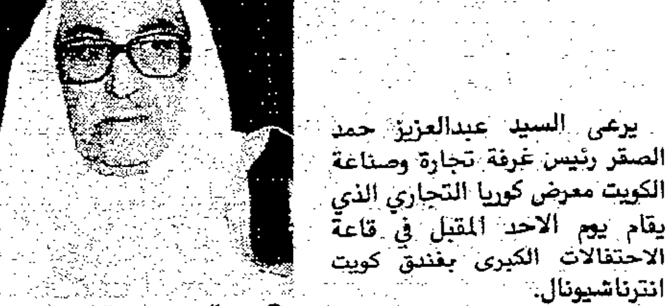
بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٠/٩)

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣ — أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

الصقر يرعى افتتاح معرض كوريا التجاري



يرعى السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت معرض كوريا التجاري الذي يقام يوم الاحد المقبل في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق كويت انترناشيونال.

● عبدالعزيز حمد الصقر

الخالد يترأس وفد الكويت

وزراء الصناعة بدول «التعاون» يدرسون تشجيع الصادرات ومشروع براءات الاختراع

يترأس وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد وفد الكويت بالرياض الذي يشارك في الاجتماع التاسع للجنة التعاون الصناعي المنبثقة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويتكون الوفد المرافق للوزير الى الاجتماع الذي عقد امس من كل من وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون المالية والادارية والشؤون الصناعية بالوكالة علي عبدالله ال بن علي ومراقب التشجيعات الصناعية بالوزارة محمد احمد عكاشة واحمد حسين من مكتب الوزير.

ويناقش الاجتماع عددا من التوصيات التي اعدها وكلاء وزارات الصناعة بدول المجلس في اجتماعهم التحضيري الاخير في الرياض والتي ركزت على تحريك عناصر القيمة المضافة ونتائج اجتماع تنسيق المشروعات المكونة من مسؤولي اصدار التراخيص الصناعية بدول مجلس التعاون وكذلك مشروع براءات الاختراع اضافة الى دراسة سبل تشجيع صادرات دول المجلس.

● فيصل عبدالرزاق الخالد

١٢٨ مليون دينار قيمة الطلبات المقدمة لاذونات الخزانة

قال بيان صحفي صدر امس عن بنك الكويت المركزي ان عدد الطلبات المقدمة للاكتتاب في اذونات الخزانة بلغ مع نهاية اقفال باب الاكتتاب في الاصدار الـ ٧٣ لادوات الدين العام ٣٤ طلبا تقدمت بها عشر من الجهات المخولة بالاكتتاب.

وذكر البيان الصحفي ان قيمة هذه الطلبات قد بلغت ما مقداره ١٢٨,٥٥٠ مليون دينار اي بتغطية نسبتها ١٢٨,٥٥٠ بالمائة من حجم الاصدار المطروح للاكتتاب وقدره مائة مليون دينار.

وقد تراوحت الاسعار المقدمة للاكتتاب فيما بين ٩٨,١٦٥ و٩٧,٨٦٥ اي باسعار فائدة فيما بين ٧,٤٩٨ و٨,٧٥٠ بالمائة.

وافاد البيان انه قد تمت تلبية ٢٩ طلبا فقط وبلغ متوسط سعر الشراء المقبول من قبل البنك المركزي ٩٧,٩٧٧ اي بسعر فائدة وقدره ٨,٢٨٢ بالمائة سنويا.

واشار البيان الى ان الاصدار الـ ٧٣ قد اقتصر على طرح اذونات خزانة فقط.

الاردن يسعى للحصول على قروض بقيمة ٣١٧ مليون دولار

■ اتفاقية أردنية سعودية لتعزيز التعاون الاقتصادي

قال وزير المالية الاردني باسل جردانه امس ان الاردن سيحصل على ٣١٧ مليون دولار قروضا من البنك الدولي واليابان والمانيا الغربية لدعم ميزان مدفوعاته.

واضاف جردانه قوله ان البنك الدولي وافق على ان يقرض الاردن ١٥٠ مليون دولار وان اليابان وافقت على تقديم قرض قدره ١٥٠ مليون دولار وان المانيا الغربية ستقدم قرضا قدره ١٧ مليون دولار بشروط ميسرة للمساعدة في تغطية عجز متوقع قدره ٦٦٠ مليون دولار في ميزان المدفوعات خلال السنة المالية ١٩٩٠.

وستسدد القروض على ١٥ عاما مع فترة سماح سبع سنوات بسعر فائدة وصفه جردانه بانه معقول جدا.

وقد شرع الاردن الذي يعاني من ديون خارجية حجمها ٨,٣ مليارات دولار في برنامج لتصحيح مسار اقتصاده على خمس سنوات بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وقال جردانه ان الحكومة عازمة على تنفيذ الاصلاحات التي اقترحها الصندوق وانها في طريقها الى الوفاء بالاهداف التي اتفق عليها مع الصندوق.

وقال جردانه الذي كان يتحدث الى الصحافيين ان ميزانية العام المقبل التي من المقرر ان تنشر قبل نهاية نوفمبر ستستهدف خفض العجز الى ما يعادل ١٦,٥ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي. وتبلغ نسبة العجز في ميزانية العام الحالي ٢٠,٢ بالمائة وكانت ٢٤ بالمائة في ميزانية عام ١٩٨٨. ولا تشمل الارقام المعونات العربية التي يحصل عليها الاردن في صورة منح.

واضاف جردانه قوله ان الحكومة ستحدد حدا اقصى لدعم السلع وستحاول توجيه الدعم الى الفقراء.

ومن المتوقع ان تنفق الخزانة نحو ٦٠ مليون دينار «٩٦ مليون دولار» على دعم السلع هذا العام.

وتكهن جردانه بان اصلاحات ضريبية ستؤدي الى زيادة حصيلة الضرائب على الدخل الى ٩٥ مليون دينار «١٥٢ مليون دولار» في عام ١٩٩٠. وتبلغ الحصيلة هذا العام ٥٥ مليون دينار «٨٨ مليون دولار».

وسيتم تعميم ضريبة استهلاكية كفاتحة نحو ادخال ضريبة القيمة المضافة في نهاية الامر. وسيتم ابدال حظر مفروض على استيراد سلع كمالية معينة برسوم جمركية مرتفعة.

تعاون اقتصادي

من جهة اخرى وقعت السعودية والاردن في عمان الليلة قبل الماضية على محضر اجتماعات اللجنة السعودية الاردنية المشتركة بعد يومين من المناقشات اتفق خلالها البلدان على تعزيز التعاون بينهما.

ووقع المحضر نيابة عن الجانب السعودي وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للتعاون الدولي اسامة فقيه وعن الحكومة الاردنية الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة محمد السقاف.

وقد اشتمل المحضر على تطوير التعاون الاقتصادي في مجالات التبادل التجاري والعلمي والتقني والنقل البري والجوي والخدمات الزراعية والاتصالات السلكية واللاسلكية.

واعرب فقيه في كلمة في هذه المناسبة عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي توصلت اليها اللجنة مؤكدا ان قرارات اللجنة ستسهم في تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاخوي القائم بين البلدين الشقيقين بفضل رعاية العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والعاهل الاردني الملك حسين بن طلال.

كما اعرب السقاف في كلمة مماثلة عن تقديره للعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين مؤكدا ان هذه العلاقات تنمو وتزدهر على الدوام بفضل رعاية وتوجيهات الملك فهد والملك حسين.

واثنى المسؤول الاردني على روح التعاون الاخوي الذي ابداه الوفد السعودي والذي كان له اكبر الاثر في انجاح اجتماعات اللجنة والتوصل الى قرارات ايجابية من شأنها خدمة مصالح وطموحات شعبي البلدين.

تراجع دخل بريطانيا من السياحة

اظهرت ارقام نشرها مجلس السياحة في لندن امس ان عدد السياح الذين زاروا لندن في العام الماضي كان اقل من عددهم في عام ١٩٨٧.. وان الاموال التي انفقوها كانت اقل ايضا.

وذكر المجلس المذكور ان ٢١,١ مليون شخص زاروا العاصمة البريطانية في العام الماضي.. اي اقل بحوالي ثلاثة ملايين شخص عن عدد زوارها في عام ١٩٨٧.

وقال ان حجم انفاق اولئك السياح هبط من ٤٣٢٩ مليون جنيه استرليني في عام ١٩٨٧ الى ٤٠٧٠ مليون جنيه في العام الماضي.

واضاف ان السياحة الداخلية الناتجة عن مجيء البريطانيين الى عاصمة بلادهم امنت لفنادق لندن خلال العام الماضي حوالي ٤٠ مليون ليلة مبيت.

واوضحت ارقام مجلس السياحة ان اثنين من بين كل خمسة سياح جاءوا الى لندن في العام الماضي تراوحت اعمارهم ما بين ٣٥ و٥٤ سنة.

برعاية محافظ البنك المركزي

ندوة حول السوق الاوروبية الموحدة من وجهة النظر الالمانية السويسرية

تحت رعاية محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح تعقد في الكويت نهاية الشهر الجاري ندوة بعنوان «السوق الاوروبية الموحدة وجهة النظر الالمانية السويسرية» لتعالج التطورات التي تشهدها السوق الاوروبية المشتركة والجهود الرامية الى توحيدها وما سينتهي اليه الوضع عام ١٩٩٢.

وينظم الندوة مجموعة «دي جي» المصرفية في سويسرا والمانيا ومكتب التمار للاستشارات الاقتصادية.

وتشمل الندوة كلمة ترحيبية يلقيها عبدالوهاب التمار رئيس مكتب التمار للاستشارات الاقتصادية ثم كلمة الرعاية للشيخ سالم عبدالعزيز الصباح وسيتحدث كارل شنيدر نائب رئيس مجلس ادارة بنك «دي.جي» عن التطورات التي تشهدها اوروبا وآفاق العلاقات المستقبلية بين اوروبا الموحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيتحدث د. غنتر آشهوف كبير اقتصاديي بنك «دي.جي» عن السوق الاوروبية الموحدة من وجهة نظر المانية فيما سيتناول البروفيسور ليو شستر رئيس معهد الدراسات المصرفية بجامعة «غالين» السوق الاوروبية من وجهة نظر سويسرية.

فرانز شول رئيس ادارة القطع الاجنبي بالبنك المركزي الالماني سيعالج قضية توحيد سوق النقد الاوروبي، وسيتحدث كارل شنايدر عن «دي.جي» كبنك تعاوني دولي.

ولفغانغ ريتستر رئيس بنك «دي.جي» في سويسرا سيحاضر عن الاسواق المالية السويسرية فيما سيعالج لوثر ماركل نائب رئيس البنك الاوضاع الحالية وعمليات التكيف التي تتم في اسواق الاسهم والسندات في سويسرا والمانيا.

● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

ويهدف المؤتمر الى شرح الانعكاسات الاقتصادية المترتبة على السوق الاوروبية الموحدة على اساليب عمل المؤسسات المالية والاقتصادية العامة والخاصة في اوروبا وخارجها خصوصا دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويهم المؤتمر بصورة خاصة صناع القرار من رؤساء واعضاء مجالس الادارات والمسؤولين التنفيذيين ومدراء دوائر الاسهم والاستثمار والمستشارين الاقتصاديين وكذلك المستثمرون ورجال الاعمال الذين لهم اهتمام او نشاطات ترتبط بالمتغيرات الاوروبية.

وستعقد خلال المؤتمر اضافة الى المحاضرات الرئيسية جلسات نقاش حول الاجراءات التي تعتزم المؤسسات الاوروبية اتخاذها للتاقلم مع السوق الموحد.

الأردن يحدد سعرا موحدا للدينار في نهاية نوفمبر

ازدياد الطلب على الذهب في عمان بسبب قلة المعروض

■ رفع نسب التأمينات النقدية والاعتمادات البنكية سيحد من الاستيراد ويؤثر سلبا على الاقتصاد

عمان ـ من رباب منكو:

في الوقت الذي ما زالت تسيطر فيه حالة من الركود لدى البنوك التجارية والمؤسسات المالية في عمان تضاربت ردود فعل القطاع المصرفي الاردني يوم امس اثر المذكرة التي اصدرها البنك المركزي يوم الاحد الماضي والمتعلقة برفع نسبة التأمينات النقدية على فتح الاعتمادات التجارية وصلت في حدها الاعلى الى ٨٠٪، فقد اصدر البنك المركزي مذكرة يوم امس رفع نسب التأمينات النقدية على الاعتمادات فبلغت على استيراد المواد الغذائية والادوية المستوردة التي لا بديل محليا لها وللمواد الاولية اللازمة للصناعة ٣٠٪ وعلى السلع المستوردة الاخرى ٧٠٪ وعلى المواد المستوردة الى المنطقة الحرة ٨٠٪.

مدير احد البنوك في عمان اكد لـ«القبس» انه من الطبيعي ان تؤثر رفع قيمة التأمينات النقدية على فتح الاعتمادات من قبل البنك المركزي على حجم الاستيراد لكنها ستحد في النهاية من عملية التضخم، ووصف هذا الاجراء بانه اجراء منطقي وسليم وجاء في الوقت المناسب. واضاف ان هذه القيود تحمي البنوك والمؤسسات المالية وتحافظ على توفر العملات الصعبة في المملكة وتجنب البنوك الوقوع في مطبات كما حدث سابقا في بنك البتراء وبنك الاردن والخليج فهي من جهة ستعمل على تحقيق السياسة النقدية العامة للبنك المركزي وتحافظ على امن البنوك وتخفيف ضغط فتح الاعتمادات. وجاءت مذكرة البنك المركزي الاخيرة عند اقتراب موعد تحديد سعر موحد للدينار الاردني وانهاء مدة السنة المقررة على قوائم منع الاستيراد التي فرضت في نهاية شهر ١٠ من العام الماضي في بداية الازمة الاقتصادية التي واجهتها البلاد اذ ان اعادة فتح الاستيراد متزامنا مع قيود فتح الاعتمادات ستجعل هناك ضوابط تحكم السوق وتحدده حسب العرض والطلب.

اجراءات وقائية

ومن جهة اخرى اكدت احدى كبار المؤسسات المالية في عمان ان المذكرة سوف تحد بشكل مباشر من عملية الاستيراد وانها ستؤثر على الحركة الاقتصادية بشكل عام مع ان الغرض منها هو اتخاذ الاجراءات الوقائية من حدوث عملية التضخم والمحافظة على العملات الصعبة في البلاد.

وقام البنك المركزي بهدف تحقيق سياسته الرامية الى توحيد سعر الدينار وللمرة الثانية خلال اسبوع واحد باجراء تخفيض اخر على السعر الرسمي للدينار مقابل الدولار الاميركي بما مقداره خمسة فلوس ليصبح سعر شرائه ٦٢٢ فلسا ومبيعه ٦٢٨ فلسا مقابل الدولار بينما احتفظ بالسعر الحر لبيع الدينار الى البنوك التجارية والمؤسسات المالية على ما هو عليه والبالغ ٦٨٥ فلسا على ان تقوم هذه البنوك ببيعه الى العملاء بـ ٩٦٠ فلسا.

الاعتمادات المصرفية

ومن خلال جولة القبس الميدانية تبين ان كافة الاجهزة المصرفية قد التزمت بالسعر الرسمي لبيع الدينار والمحدد من البنك المركزي. وتركزت خلال فترة اسبوع حركة فتح الاعتمادات المصرفية على اعتمادات استيراد مواد اولية للصناعات وبعض المواد الاساسية والضرورية كالورق مثلا.

ووصف احد المسؤولين في قسم فتح الاعتمادات في احد البنوك في عمان حركة طلبات فتح الاعتمادات بانها حركة معقولة وان خفت بشكل كبير عن فترة الشهرين الماضيين. ويذكر ان البنك المركزي الاردني منذ ان انتهج سياسته التصحيحية في بداية شهر ٨ الماضي قام بوضع سعرين للدينار الاردني الاول وهو السعر الرسمي لسد متطلبات الاستيراد من الادوية والاغذية المدعومة ورسوم الاردنيين الذين يدرسون في الخارج والثاني وهو السعر الحر الذي تحدده عوامل العرض والطلب.

ومن المتوقع ان يقوم البنك بوضع سعر موحد للدينار في نهاية شهر نوفمبر المقبل عند نقطة التقاء في السعرين الرسمي والحر تحددها عوامل العرض والطلب.

تثبيت الدينار

وحول السعر الامثل لتثبيت قيمة الدينار اكد احد كبار المصرفيين في عمان ان السعر الذي يثبت عنده الدينار ليس مهما بقدر قدرته على الاستقرار عند هذا السعر. واضاف طالما يقوم البنك المركزي بتزويد البنوك والمؤسسات المالية بالعملات الصعبة فلا خوف من قدرته في تحقيق استقرار السوق المالية.

وبين نفس المصدر السابق انه ليس من المهم ان يضغط البنك المركزي من اجل تحقيق سعر اعلى للدينار. وقال نظرا لشح موارد العملة مؤخرا من الخليج والسعودية فلا داعي ان يقوم البنك المركزي بالضغط لرفع السعر الحر للدينار.

مصدر مالي اخر اوضح لـ«القبس» حول نقطة تثبيت سعر الدينار قائلا اننا كجهاز مصرفي نكون مطمئنين للسعر الذي سيكون عليه الدينار في حال دعم المركزي لهذا السعر. ومن خلال متابعة «القبس» لاقبال المواطنين على شراء الليرة اللبنانية تبين وحسب مصادرنا ان العملية قد انتهت على الاطلاق منذ يوم الثلاثاء الماضي عندما ادرك المواطن ان الاقبال على الليرة عملية غير مبررة وسابقة لاوانها.

سوق الذهب

اما على صعيد سوق الذهب فقد ازداد الطلب على الذهب منذ يوم الخميس الماضي نظرا لقلة العرض وقد صاحب ذلك ارتفاع بسيط في اسعار الذهب عما كان عليه يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بعد ان كانت اسعار الذهب على مدى عشرة ايام آخذة في الانخفاض. متاجر سوق الذهب اكدت لـ«القبس» ان عدم وصول كميات من الذهب الى الاسواق اثر بشكل مباشر على ازدياد الطلب حيث ان الكميات الموجودة او المعروضة من قبل المواطن لا تشكل حجم تعامل يذكر.

واضاف لابد وان تطرح قريبا كميات من الذهب في الاسواق ولكن ببعض التدخلات من البنك المركزي ولو لفترة بسيطة.

وقد زاد تأثير عملية شراء الليرة اللبنانية في اسواق الذهب مما خفف الطلب على شراء الدولار واصبح سعر الدولار السائد في السوق غير الرسمية ٧١٥ الى ٧٢٠ فلسا مقابل الدولار.

وقد بلغ سعر كيلو الذهب الخام في اسواق عمان يوم امس الاثنين ٨ الاف و٧٢٥ دينارا على حساب سعر الدولار في سوق الذهب ٧٣٠ فلسا بينما كان سعر الاونصة العالمي يوم امس ٣٦٣ دولارا وبلغ سعر الليرة الانكليزية وزن ٨ غرامات ٦١ دينارا مقابل ٦٠,٨٠ في منتصف الاسبوع الماضي.

جون كلوج اغنى رجل في اميركا

اصبح امبراطور الصحافة الاميركي جون كلوج اغنى رجل في الولايات المتحدة بعد ان انتزع اللقب من الملياردير سام والتون الذي يمتلك سلسلة من المحال التجارية.

وقالت مجلة فوربس في تصنيفها السنوي لاغنى ١٤٠٠ اميركي ان ثروة كلوج البالغ من العمر ٧٥ تقدر بنحو ٥,٢ مليارات دولار.

واضافت قولها انه بالرغم من زيادة ثروة والتون من ٦,٧ مليارات دولار في العام الماضي الى تسعة مليارات دولار هذا العام الا انها قسمت هذا العام على خمسة من افراد الاسرة مما ادى الى انضمام اربعة مليارديرات جدد الى قائمة اغنياء اميركا وتراجع والتون الى المركز العشرين في قائمة هذا العام.

وكان والتون يحمل لقب اغنى رجل في اميركا طوال السنوات الاربع الماضية.

الدينار ارتفع مقابل الاسترليني في سويسرا

حقق الدينار الكويتي ربحا يسيرا مقابل الجنيه الاسترليني فيما تراجع بشكل هامشي مقابل الفرنك السويسري والعملات الرئيسية الاخرى خلال العمليات الاولى للتبادل التي جرت امس في الاسواق السويسرية للعملات الاجنبية.

وذكرت مصادر البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار الكويتي بلغ لدى افتتاح عمليات التبادل في جنيف ٢,١٣٧٧ جنيه استرليني مقابل ٢,١٣٠١ جنيه امس الاول، و٢,٥١٩٥ فرنك سويسري مقابل ٥,٥٢٧٨ فرنك امس الاول و٦,٣٢١٧ ماركات المانية مقابل ٦,٣٣٧٨ ماركات امس الاول، و٤٧٨,٩٤٠٠ ين ياباني مقابل ٤٧٩,١٨٣٣ ين امس الاول و٣,٣٥٦٧ دولارات اميركية مقابل ٣,٣٦١٦ دولار امس الاول.

مسقط تستضيف المعرض السادس لدول «التعاون»

تحدد يوم ٢٧ ديسمبر المقبل موعدا لاقامة المعرض السادس لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يقام بمسقط ويستمر اسبوعا.

وتشارك اقطار المجلس الستة في هذا المعرض بمنتجاتها ومصنوعاتها المحلية.

مصر ترفض توفيق اوضاع «بدر للاستثمار» وتلزمها بتقديم برنامج لرد الأموال اعتبارا من امس

القاهرة ـ القبس:

قرر مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد فج النور رفض طلب توفيق الاوضاع المقدم من شركة بدر للاستثمار وتوظيف الاموال وذلك نظرا لعدم توافر مقومات الاستثمار ووجود عجز في المركز المالي للشركة وعدم توافر ضمانات تحمي حقوق المودعين.

ويقدر العجز في المركز المالي للشركة بمبلغ ٣٦ مليونا و٩١٨ الف جنيه وهو عبارة عن عجز في اصول الشركة وتبلغ جملة الايداعات بالشركة ١٢٥ مليونا و١٣٠ الفا و٩٦٠ جنيها وتقدر جملة اصول الشركة بنحو ٩٤ مليونا و٣٢٠ الفا و٥٤٩ جنيها.

ويقدر جملة الصافي لاصول الشركة وفقا للمركز المالي المعد ٨٨ مليون و٢١٢ الفا و٣٣٣ جنيها وتعد شركة بدر للاستثمار احدى الشركات التي تم تاسيسها طبقا للقانون ١٥٩ لسنة ٨١ ويقدر رأس المال المدفوع عند التاسيس ٦٧ الفا و٥٠٠ جنيه تمثل ٢٥٪ من رأسمال الشركة المصدر ويبلغ ٢٧٠ الف جنيه.

● د. محمد حسن فج النور

وكان قد صار خلاف بين المحاسبين المعينين من الجهاز المركزي للمحاسبات وهما الدكتور علي محروس شلبي وممدوح الخادم من مكتب حازم حسن حول تقديرات المركز المالي الذي اعده مراقب حسابات الشركة وقدر الاصول فيه بنحو ١٣٨ مليونا و٣٤٥ الفا و٣١٥ جنيها وذلك مقابل ٩٤ مليونا و٣٢٠ الفا و٥٤٩ جنيها بالمركز المالي المعتمد من جهاز المحاسبات وقد استبعد المحاسبان مبلغ ١٠ ملايين و٢١٦ الفا و٧٧٥ جنيها من الرصيد لمبالغ تم صرفها تحت حساب سلف وارباح للمودعين.

واكد مصدر اقتصادي مسؤول ان الشركة تلتزم بتقديم برنامج زمني الى هيئة سوق المال خلال شهر اعتبارا من اليوم وذلك لرد جميع الاموال للمودعين قبل يوم ٩ يونيو من العام المقبل.

وقال ان للشركة حق التظلم من قرار الرفض ولكن التظلم لا يوقف التزامها برد الاموال طبقا للبرنامج الزمني.

توقعات بتحسن الانتاج الزراعي بالاتحاد السوفيتي

صرح ييجور ليغاتشيف كبير مسؤولي الزراعة في الحزب الشيوعي السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي سيخفف من ازمات نقص الغذاء خلال ما بين خمس وسبع سنين بتقليل الخسائر في مجالات النقل والتخزين وتحسين الابحاث.

وفي حديث اذاعه راديو موسكو امس الاول ونقلته وكالة انباء «تاس» قال ليغاتشيف ان انهاء ازمات نقص السلع «يقتضي التطبيق المستمر لسلسلة كاملة من الاجراءات. وحتى الان لم يوجد اسلوب منتظم للحد من الخسائر».

وليغاتشيف هو ابرز المحافظين في المكتب السياسي للحزب وأهم مسؤول زراعي في البلاد. وتنبأ في الحديث ان تحسينات كبيرة ستحدث خلال خمس الى سبع سنين.

وقالت «تاس» «شدد ييجور ليغاتشيف على ضرورة تحسين النقل وزيادة الابحاث وايجاد وسائل تخزين في المزارع نفسها».

وقالت «تاس» ايضا ان مسؤولين ابلغوا اجتماعا للجنة الزراعية المنبثقة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ان خسائر الانتاج السنوية تبلغ اجمالا ما بين ٢٢ و٢٥ مليار روبل او ما يعادل ٣٥ و٤٠ مليار دولار.

واضافت تاس قولها ان خسائر الانتاج تشمل ٢٩ مليون طن من الحبوب المحصودة ونحو مليون طن من اللحوم وربع محصول البطاطا والخضراوات.

وقالت «تاس» ان اسباب المشكلة الحالية هي سوء التنظيم وهبوط المستوى الفني للانتاج الزراعي وغياب المعدات المتطورة. ولم تذكر متى حدث اجتماع الحزب المذكور.

وتنبأت تقارير عن محصول الحبوب هذا العام ان يزيد عما كان عليه العام الماضي حين وصل الى ١٩٥ مليون طن لكن مسؤولين اعترفوا هذا الاسبوع ان موسكو تقوم بمشتريات كبيرة من الحبوب الاميركية.

وكان محللو شؤون السلع الاولية قد قالوا ان الاتحاد السوفيتي نشط في بيع الذهب في الايام الاخيرة ليتمكن من دفع ثمن هذه المشتريات.

وكان ليغاتشيف قد شدد مرارا على ان الزراعة السوفيتية يمكن ان تحقق تحسنا في ظل اوضاعها الحالية التي تقوم على المزارع الجماعية ومزارع الدولة.

وكثيرا ما اختلف في الاشهر الاخيرة مع الرئيس ميخائيل غورباتشيف ومسؤولين كبار اخرين يدعون الى توسيع تأجير الارض والزراعة العائلية.

■ يوم اقتصادي ■

أحبار الطباعة

ذكرت دراسة اقتصادية نشرت في الدوحة امس ان دول الخليج العربية تستهلك في الوقت الراهن كميات كبيرة من احبار الطباعة خاصة التي تستعمل في التغليف والصحف والنشر والطباعة.

طيران الخليج

وصل وزير المواصلات بسلطنة عمان الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي الى ابوظبي على رأس وفد بلاده المشارك في اجتماعات مجلس ادارة شركة طيران الخليج في دورته الثالثة والثلاثين التي تنعقد اليوم.

تعزيز تعاون

دعت ماليزيا امس الى تعزيز التعاون بين منظمة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» ودول العالم الثالث في كافة المجالات.

وقال وزير المالية الماليزي دايم زين الدين ان على دول «اسيان» ان تواصل حوارها مع المجموعة الدولية من اجل تعزيز التعاون المشترك.

اضراب نفطي

اتسع نطاق الاضراب الذي يسود قطاع النفط الحيوي في ترينيداد امس الاول عندما انضم ٣ آلاف عامل في اكبر شركة بترول في البلاد الى ١٦٠٠ عامل اخرين بدأوا اضرابهم منذ سبتمبر الماضي.

«كوكاكولا» في الصين

اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان مصنع الكوكاكولا العاشر في الصين فتح ابوابه امس في هانغزو عاصمة اقليم زيجيانغ شرق الصين.

واضافت الوكالة ان المعمل شيد بالتعاون مع شركة كوكاكولا الاميركية والعديد من الشركات الصينية وان رأسماله الثابت يصل الى خمسة ملايين دولار.

وجهز المعمل بآلات من صنع اميركي والماني غربي وسيقوم بانتاج مشروبي كوكاكولا وفانتا.

الريال السعودي

انخفضت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي امس مع انخفاض اسعار الفائدة على الودائع الدولارية ودارت التعاملات في نطاق محدود بسبب قلة الطلب.

استيراد المنيوم

تم بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد كميات من الالمنيوم وقضبان النحاس من تركيا لصالح الجمهورية الجزائرية بمبلغ ستة ملايين دولار اميركي.

اتفاقية تنظيم

ذكر في بغداد امس ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية اتخذت الاجراءات اللازمة لتنفيذ اتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال القوى العاملة بين دول مجلس التعاون العربي.

مطار دبي

شهد مطار دبي زيادة ملحوظة في حجم الشحن الجوي وعدد المسافرين خلال شهر سبتمبر الماضي حيث بلغ اجمالي الركاب المسافرين عبر المطار ٣٨٧ الفا و٢٤٥ راكبا بنسبة زيادة قدرها ١٣ر٣ بالمائة عن الشهر نفسه من العام الماضي وبمتوسط يومي ١٢ الفا و٩٠٧ ركاب.

الأمن الغذائي

بدأت في دمشق امس اجتماعات اللجنة الوزارية السداسية المنبثقة عن الدورة العادية الثانية عشرة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ويشارك فيها وزراء الزراعة في كل من الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر واليمن الديمقراطي والسودان بالاضافة الى سوريا والمدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

الصندوق الدولي

رفضت حكومة هندوراس توقيع اتفاقية مع صندوق النقد الدولي مبررة ذلك بأن شروط الاتفاق ستؤدي الى زعزعة الاستقرار في البلاد.

مؤتمر خرسانة

يعقد في المنامة في الفترة من ٢١ الى ٢٤ اكتوبر الجاري المؤتمر العالمي الثالث حول تدهور ومعالجة الخرسانة في الخليج العربي.

وتقيم جمعية المهندسين البحرينية التي تنظم المؤتمر معرضا للمنتجات الخرسانية على هامش المؤتمر.

تمور السعودية

اوضحت دراسة اقتصادية حديثة اعدتها ادارة البحوث الاقتصادية بالغرفة التجارية والصناعية بالرياض ان زراعة التمور في السعودية لم تحظ حتى الان باهتمام كاف من قبل القطاع الخاص مثلما حظيت زراعة القمح وتربية الاغنام واستصلاح الاراضي.

مؤتمر زراعي

يعقد المؤتمر التاسيسي للتنظيم الاقتصادي التعاوني الزراعي العربي بالقاهرة في الرابع من نوفمبر المقبل ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

اعلانات غربية

حصلت شركة بريطانية على مناقصة دولية ابرمت بموجبها عقدا على امتداد ١٤ عاما تقوم بمقتضاه بتبديل الاعلانات التجارية السوفيتية باعلانات تروج لمواد غربية واعلانات دعائية.

المانيا الغربية

ذكرت مصادر اقتصادية المانية ان واردات المانيا الاتحادية من الدول العربية في النصف الاول من العام الحالي قد ارتفعت على نحو ملحوظ مقارنة بصادرات المانيا الغربية في الفترة نفسها الى هذه الدول.

استغلال اراض

تم الاتفاق بين الاردن واستراليا على تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع زراعة واستغلال الاراضي الجافة في المملكة وذلك بتكاليف تبلغ ٥١٦ الف دينار (٣ر١ مليون دولار استرالي).

سندات دولارية

تقوم بعثات مصرفية مصرية خلال منتصف شهر اكتوبر الحالي بزيارة الى عدد من الدول العربية الخليجية للتصريف والترويج للسندات الدولارية الجديدة التي ستطرحها مصر اعتبارا من اول نوفمبر المقبل.

خطة تنمية

قررت كوريا الجنوبية انفاق مبلغ يزيد عن ٣٣ر٣ بليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة لتنفيذ ١٢٦ مشروعا بهدف تحويل ساحلها الغربي الاقل نموا الى نقطة انطلاق للتبادل التجاري مع الصين والاتحاد السوفيتي.

زيارة رسمية

ذكر في تونس امس ان سالم بن عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني سيقوم يوم ٢٥ اكتوبر الحالي بزيارة رسمية لتونس تستغرق اربعة ايام.

ندوة دولية

تبدأ في مسقط الاحد المقبل اعمال الندوة العلمية الدولية لبحث وسائل النهوض بالزراعة في سلطنة عمان وتحديد المعوقات التي تواجهها ووسائل التغلب عليها.

مؤتمر مقاولين

افتتح وزير التعمير والاسكان والتجمعات المهندس حسب الكفراوي اعمال مؤتمر ممثلي هيئات المقاولين بدول مجلس التعاون العربي.

ندوة مغاربية

تعقد في المغرب حاليا ندوة مغاربية حول «الاكثار السريع لنخيل التمر عن طريق زراعة الانسجة» ينظمها المعهد الوطني المغربي للبحث الزراعي وكلية العلوم بمراكش بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة والوكالة الفرنسية للتعاون الثقافي والتقني.

مشكلات اقتصادية

كشفت صحيفة الشرق الصادرة في الدوحة امس ان سوريا تعاني حاليا من مشكلات اقتصادية تحاول الحد من تفاقمها.

واضافت الصحيفة ان اجتماعا لقيادات النظام وحلفائه ناقش الوضع الاقتصادي في ضوء النتائج المتدهورة لحصيلة الانتاج الزراعي بشقيه الشتوي والصيفي.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نظام جديد للاستيراد والتصدير في مصر

■ إلغاء ١٤٠٠ منشور اداري للجمارك لمنع التضارب ■ شطب المستورد لمدة عام اذا تخلف عن تصدير السلع الفاسدة التي جلبها

القاهرة - «القبس»:

انتهت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية من اعداد النظام الجديد للاستيراد والتصدير بما يحقق تبسيط الاجراءات والغاء التضارب في نظم الاستيراد والتصدير وسيتم الغاء ١٤٠٠ منشور اداري لمصلحة الجمارك بشأن تفسير قواعد الاستيراد والتصدير بما يحقق منع التضارب وسهولة التعامل..

وتقرر السماح للمصانع المصرية المقيدة بالسجل الصناعي في مصر باستيراد احتياجاتها بموجب بطاقة استيرادية.. وفي حالة عدم القيد في السجل الصناعي يتم اصدار بطاقة استيرادية موقتة لمدة ٦ اشهر.

وعلمت «القبس» ان الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد تلقى طلبات من وزارتي الصناعة والانتاج الحربي لادراج بعض السلع في قوائم حظر الاستيراد لحماية الانتاج المحلي المثيل لها وتبلغ السلع التي تم ادراجها في قوائم حظر الاستيراد ٩٠ سلعة..

وتقرر شطب المستورد من سجل المستوردين لمدة عام كامل في حالة تقاعسه عن تصدير السلع المخالفة للمواصفات او الفاسدة والتي ترفض السلطات الجمركية الصحية الافراج عنها في المناطق الجمركية !

وصرح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد.. انه قد صدر القرار الوزاري رقم ١٠٣٦ لسنة ١٩٧٨ بشأن القرار الموحد للائحة التنفيذية للقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ بشأن الاستيراد والتصدير..

وبعد مرور هذه الفترة كان من الضروري ان تتم مراجعة هذا القرار حيث صدرت قرارات لاحقة بالالغاء او التعديل لبعض احكام هذا القرار مما خلق الغموض وعدم الوضوح للقرارات المطبقة واشاع القلق لدى جمهور المستوردين وقد اظهر التطبيق العملي لهذه القرارات مجتمعة عدة مشاكل.

وقال ان القرار الجديد روعي فيه تحديد السلع التي يقصر استيرادها على شركات القطاع العام التجارية..

كما يتضمن عدم الافراج الموقت عن الرسائل الواردة الا بعد ان تقدم للجمارك موافقة لجنة المشتريات الخارجية بالنسبة للقطاع العام وامانة تعادل قيمة الرسالة للقطاع الخاص او خطاب ضمان غير مشروط لصالح وزارة الاقتصاد.

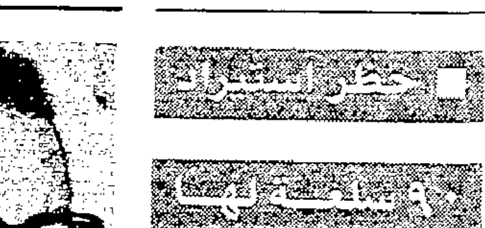
وتتضمن اللائحة الجديدة نصا بعدم اعتبار الزيادة في قيمة الرسالة طبقا لتقرير الجمارك عنها بالفاتورة المقدمة من المستورد مخالفة استيرادية بشرط الا تزيد عن ٥٠٪. ونصا آخر يسمح بالتجاوز عن الكمية الواردة بالزيادة عن الكمية الموضحة بالفواتير حتى حدود ١٠٪.

السلع المخالفة

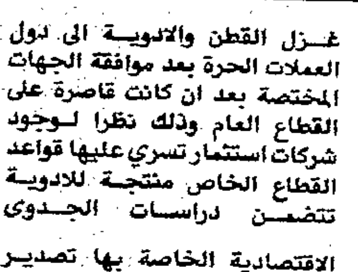
وتحدد اللائحة الجديدة للتصدير والاستيراد ضرورة اعادة تصدير السلع المخالفة للشروط الصحية واستيراد بديل عنها خلال ٦ اشهر بموافقة السلطات الصحية وكان النص بالقرار السابق لا يسمح بذلك ويحتم اعدام السلع بينما قانون وزارة الصحة المصرية يسمح باعادة التصدير فاصبح النص بالمشروع الجديد لا يتعارض مع قانون وزارة الصحة.. كما روعي ان تكون مدة استيراد البديل ٦ اشهر بالنسبة للسلع المخالفة للمواصفات بدلا من ٩ اشهر.

ويتم وقف المستورد عن العمل لمدة عام كامل اذا لم يقم باعادة تصدير السلع غير الغذائية المخالفة للمواصفات القياسية او خلال شهرين من اخطاره بقرار اعادة التصدير وفي حالة التكرار ينظر في شطب المستورد نظرا لان مثل هذه السلع لا يقبل التصالح فيها الا باعادة التصدير وفي حالة عدم اعادة التصدير تباع كمهمل. وتدخل البلاد وقد تكون هذه السلع غير مطابقة للمواصفات القياسية مما يعد خطرا على الأمن والامان للمواطنين.

واستحدث النظام الجديد للاستيراد والتصدير السماح للجمعيات التعاونية الانتاجية



الاستيراد بقصد الاتجار لخدمة اعضائها والسماح لمصانع القطاع الخاص باستيراد الخامات التي تحتاجها ومنحهم بطاقة استيرادية اذا كان لديهم سجل صناعي واذا كان المصنع منشأ حديثا ولم يحصل بعد على السجل الصناعي تمنح بطاقة استيرادية موقتة لمدة ٦ اشهر للافراج عن احتياجاته بموجبها.



● د. يسري مصطفى

سيارات للاستخدام الخاص

ويسمح باستيراد السيارات للاستخدام الخاص لجهات لم يكن منصوصا عليها في القرارات السابقة وهي:

- الشركات المصرية قطاع خاص والشركات الاجنبية.
- المدارس المصرية قطاع خاص والاجنبية.
- مكاتب النقل ومكاتب «المقاولون» وجمعيات نقل الموتى.
- جمعيات وهيئات نقل العاملين قطاع عام وخاص.

وتتضمن اللائحة الجديدة نصا يلزم المستورد للسلع الغذائية ان تتضمن العقود المبرمة مع الموردين والاعتمادات المستندية المفتوحة لصالح المورد نصا بان تكون السلع المستوردة مطابقة للاشتراطات المقررة في القوانين والقرارات المعمول بها في جمهورية مصر العربية.

ونص اخر يلزم المستورد بان يتضمن مستند فتح الاعتماد شرطا يلزم المورد والمستورد بتقديم شهادة من مكتب تفتيش دولي حسن السمعة يفيد مطابقة الرسائل للمواصفات ولا يجوز للبنك فتح الاعتماد الا اذا كان متضمنا هذا الشرط. ولا يقوم البنك بتحويل القيمة الا اذا وردت الشهادة المذكورة ضمن المستندات.

وفيما يتعلق بالنماذج الهندسية والاستهلاكية ان تكون واردة للوكلاء التجاريين او المصانع المسجلة بالسجل الصناعي او الصادر لها موافقة هيئة التصنيع وان يطبع على السلع الاستهلاكية عبارة «نموذج» وليست للبيع وللجمارك اعادة ختمها لتصبح غير صالحة للبيع دون اتلاف صلاحيتها او مقاساتها كعينة للتقليد.

تعديلات لأول مرة

وتم الغاء الحكم الذي يحدد نسبة المكون الاجنبي في السلع المصدرة الى دول الاتفاقيات في ضوء ما تبين ان هذا الحكم يعوق صادرات عديد من السلع الى هذه الدول اخذا في الاعتبار ان دول الاتفاقيات اصبحت قاصرة على كل من: الاتحاد السوفيتي والسودان وكوريا الشمالية وان اغلب الواردات لمصر من هذه الدول سلع دولارية. كما تم السماح للقطاع الخاص بتصدير غزل القطن والادوية الى دول العملات الحرة بعد موافقة الجهات المختصة بعد ان كانت قاصرة على القطاع العام وذلك نظرا لوجود شركات استثمار تسري عليها قواعد القطاع الخاص منتجة للادوية تتضمن دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بها تصدير جزء من انتاجها اما بالنسبة لغزل القطن فان للقطاع الخاص حاليا دورا في التصدير كوسيط استلزم السماح له بالتصدير خاصة انه يوجد فائض من هذه السلعة بمصر.

احكام عامة

وتم تحديد بعض المبادىء والاحكام العامة لنظام الاستيراد والتصدير الجديد في مصر على النحو التالي:

- يسمح للقطاعين العام والخاص باستيراد احتياجات البلاد السلعية طبقا لاحكام هذه اللائحة وبما لا يخالف احكام النظام العام والاداب.
- يعتبر الاستيراد من المناطق الحرة بمثابة استيراد من الخارج ويخضع لاحكام اللائحة الجديدة ولا يجوز تمويل الاستيراد من المناطق الحرة بالجنيه المصري.
- يحظر استيراد السلع الاستهلاكية الواردة برسم المنطقة الحرة فيما عدا السلع الغذائية الضرورية المسموح باستيرادها من المدينة الحرة ببورسعيد ومن المناطق الحرة الاخرى في مصر.
- تكون الموافقة الاستيرادية شخصية وغير قابلة للتنازل.
- يجوز الاستيراد بالعملات الحرة من بلاد اتفاقيات الدفع للقطاعين العام والخاص فيما عدا السلع المقصور استيرادها على شركات القطاع العام وذلك بعد موافقة قطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد.
- تصدر الموافقة الاستيرادية لاستيراد احتياجات القطاع الخاص السياحي والثقافة والاعلام من اللجنة المشكلة بكل من وزارات السياحة والثقافة والاعلام في الحدود الخاصة بنشاط كل منها وتصدر من الوزير المختص.

آخر موافقة طبقاً لقانون الاستثمار المصري القديم تأسيس شركة لمستثمرين كويتيين

القاهرة - عبدالله نصار:

اكد الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للاستثمار في مصر ان اخر موافقة اصدرتها الهيئة ووزارة الاقتصاد المصرية طبقا لقانون الاستثمار القديم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ المعدل ٣٢ لسنة ١٩٧٧ هي لشركة رهام للاستثمار وتوظيف الاموال برأسمال ٣ ملايين جنيه مصري لمستثمرين من الكويت.

وتعمل الشركة الجديدة في مجال الاستثمار العقاري وعلى ان يكون باكورة اعمالها المشروع الموافق عليه من الهيئة في عام ١٩٨٠.

والممثل القانوني للشركة المساهمة المصرية هو السيد فؤاد محمد ثنيان الغانم «كويتي» ويجوز للشركة ان تكون لها مصلحة اوتشترك باي وجه من الوجوه مع الشركات وغيرها والتي تزاول اعمالا شبيهة باعمالها والتي تعاونها على تحقيق غرضها في مصر او في الخارج كما يجوز لها ان تندمج في بعض الهيئات السابقة اوتشتريها او تلحق بها.

وحدد رأسمال الشركة المصدر بمبلغ ٣ ملايين جنيه مصري موزعة على ٣ آلاف سهم قيمة كل منها الف جنيه مصري منها ٤٨٤ سهما في صورة اسهم نقدية و٢٥١٦ سهما مقابل حصة عينية مقدارها بحسب لجنة التقييم ٢ مليون و٥١٦ الفا و٥٠٠ جنيه مصري والحصة العينية التي دخلت ضمن مكونات رأسمال الشركة عبارة عن ارض وبناء عمارة برج رهام مقدمة من السيدة ضياء محمود العبدالجليل.

وقد اكتتب المساهمون المؤسسون على النحو التالي:

السيدة ضياء محمود العبدالجليل ٢ مليون و٥١٦ الفا و٥٠٠ جنيه.

وفؤاد محمد ثنيان الغانم ٢٤٢ الف جنيه وشركة رهام للتجارة والمقاولات ٢٤٢ الف جنيه وقد تعهد المؤسسون بسداد ٢٥٪ من حصة كل منهم لدى بنك الاسكندرية الكويت الدولي.

علي الخليفة استقبل القائد العام للقيادة المركزية الاميركية

● علي الخليفة خلال استقباله شوارتشكوف

استقبل وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي بمكتبه امس القائد العام للقيادة المركزية الاميركية الجنرال نورمان شوارتشكوف والوفد المرافق له.

وبحث الجانبان الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وقد حضر اللقاء اعضاء مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية.

بسبب تمسك كل منها بمصالحها القومية

الدول الأوروبية تحتاج لمزيد من التنسيق قبل قيام السوق الموحدة عام ٩٢

مع اقتراب قيام السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢ يحتاج الشركاء الاثنا عشر في مجموعة الدول الاوروبية الى الاتفاق على كم متزايد من قضايا التنسيق بينهم.

لكن عملية الاتفاق قد تتسم بالمراوغة وتحتاج الى الكثير من البراعة لاتمامها وهذا تحديدا ما تاكد في الجولة الاخيرة من المباحثات حول اسلوب التحكم في عمليات الاندماج الضخمة بين الشركات الاوروبية.

فبعد فترة دامت ما لا يقل عن ١٦ عاما تصور المفاوضون الاوروبيون انهم على وشك حسم الامور لكن ذلك لم يحدث والقضية المطروحة هي من الجهة صاحبة الحق في ضبط عمليات الاستملاك والاندماج بين الشركات داخل المجموعة الاوروبية بعبارة اخرى لاي مدى تكون الدولة العضو هي صاحبة السلطة والقرار في ضبط عملية الاندماج او الاستملاك بين الشركات.. وعند اي منعطف تكون المجموعة الاوروبية ذاتها هي صاحبة الصلاحيات.

وثارت هذه القضية بسبب التزايد المستمر في عمليات الاستملاك لاي شراء شركة لشركة اخرى سواء داخل حدود كل دولة اوروبية على حدة او عبر هذه الحدود بين دول المجموعة.. بل ان معدلات الاستملاك تتصاعد مع اقتراب عام ١٩٩٢ وهو موعد قيام السوق الواحدة لدول المجموعة دون حدود او عوائق تجارية بينها.

وبهذا الشكل ستكون الاسواق المحلية في كل دولة مفتوحة على مصراعيها للشركات في اي دولة عضو الامر الذي سيترتب عليه قيام منافسة حادة بين الشركات لتامين مواطىء اقدام لها في هذه السوق الواسعة المزدهرة.

وبالفعل فقد شرعت الكثير من الشركات في ضم صفوفها والجمع بين طاقاتها وطاقات شركات اخرى لتعزيز مواقعها في السوق لكن من الواضح ان هناك ضرورة لضبط عمليات الاندماج لان الاندماج بين شركات ضخمة قد يوجد واقعا احتكاريا ينال من مصالح المستهلك لان الاحتكار يركن القوة في ايدي مورد واحد ويضيع على المستهلك فرصة الاختيار بين البدائل التي من شانها ان تتوفر في غياب الاحتكار يضاف الى ذلك ان هناك صناعات ذات طابع استراتيجي مثل الصناعات العسكرية تحديداً.. ولا تحب حكومة من الحكومات ان ترى هذه الصناعات وقد انتقلت سلطة التحكم فيها الى ايد اجنبية وحتى وان كانت هذه الايدي في دولة اخرى عضو في المجموعة الاوروبية.

نيويورك تايمز

حتى لا يعرضوا مستقبلهم للخطر

حان الوقت لقول الحقيقة للاسرائيليين

في هذا الوقت من كل عام، ومع حلول اعيادهم الكبرى، من المفترض ان يقوم اليهود بمراجعة انفسهم، بحيث يتاملون ما كان ويلزمون انفسهم بما يجب ان يكون. وفي هذا العام لابد وان يكون الوقت قد حان للتفكير الصادق في مستقبل اسرائيل.

فقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وزملاؤه في حزب الليكود، لتوهم، لا للاقتراح المعتدل الذي تقدم به الرئيس المصري حسني مبارك بهدف الابقاء على عملية السلام مستمرة.

ويظهر رفضهم بوضوح الاتجاه الذي تسير اليه اسرائيل تحت قيادتها الحالية. واذا ما استمرت على هذا النهج بعد عشرة اعوام او عشرين عاما، فستكون على النحو التالي:

● ستكون دولة يهودية يشكل العرب نصف سكانها تقريبا، بل سيتعدون النصف في وقت قريب، وسيحافظ اليهود على سيطرتهم السياسية، لان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لايتمتعون باية حقوق سياسية.

● وستكون «دولة ثانية». فالوسيلة الوحيدة لابقاء السيطرة على المناطق المحتلة، ستكون بزيادة القوة العسكرية، والتخلي بصورة متزايدة، عن حكم القانون المتحضر.

● وستكون دولة قمعية، تعتقل الفلسطينيين بالالاف دون محاكمة، وتبعدهم عن ديارهم دون ادلة، وتطلق النار على الاطفال، وكل ذلك واكثر منه سيصبح جزءا من الحياة العادية هناك.

● وستكون دولة معزولة، لايربطها بجيرانها العرب سوى المعاهدة الموقعةمع مصر، والتي قد تبلى او تلغى فيما بعد. وسيكون جزء من العزلة المفروضة عليها ذاتيا. فالاسرائيليون الذين يتحدثون الى الفلسطينيين سيتعرضون للسجن.

● وستكون دولة عالة على غيرها. فاعتمادها على المساعدات الاميركية من اجل بقائها اقتصاديا، والذي تنامى خلال الثمانينات، سيصبح شاملا من الان فصاعدا، اذا ما بقيت لدى دافعي الضرائب الاميركية الرغبة في تحمل هذا العبء الثقيل.

والمستقبل هو نتيجة حتمية للخيار الذي اتخذه شامير وزملاؤه في الحكومة، حيث اختاروا الابقاء على الاوضاع القائمة الى ما لا نهاية. فقد حاول مبارك تمهيد السبيل لاقتراح شامير، ولكن فكرة التقاء وفد فلسطيني وآخر اسرائيلي في القاهرة رفضت للخشية من ان تؤدي الى تغير الامر الواقع. فقد تؤدي الى تطوير التحرك نحو الحقوق الفلسطينية.

وما كان لمحادثات القاهرة ان تكون سوى تجسيد لاقتراح تقدم به اسحق شامير نفسه، يتمثل بقيام الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بانتخاب ممثلين عنهم يجرون مفاوضات مع اسرئيل. وقد شكك البعض في اخلاص شامير عندما طرح الفكرة في الرابع عشر من شهر مايو الماضي. اما انا فلم افعل. ولكنني لا ارى الان سببا يحملني على الاعتقاد بانه كان جادا.

وبعد رفض مبادرة مبارك، قال شامير ان هناك افكارا اخرى يمكن متابعتها. ولكن مثل هذا الكلام ليس سوى تكتيك مالوف، وهو يرمي الى خلق امال وهمية تغطي على حقيقة تصميم شامير على عمل لاشيء.

وكان الوضوح احدى ثمار القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية. فقد اصبح من الواضح الان على من تقع مسؤولية عدم احراز تقدم نحو السلام. انها تقع على عاتق حكومة اسرائيل.

ومن الناحية الموضوعية، لم تكن افاق السلام اكثر اشراقا، في يوم ما مما هي الان. اذا وجد الفلسطينيون اخيرا، صوتا للتفاوض والتسوية. فقد اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل، وبعد عدة اشهر من ذلك القرار التاريخي وتخليها عن الارهاب، مازالت الحكومة الاسرائيلية تقول لا.

ولابد ان يكون لوضوح الموقف اثاره على الولايات المتحد. فالامر يتطلب ردا من اليهود الاميركيين، ومن الحكومة الاميركية.

فالطائفة اليهودية في الولايات المتحدة تشعر بالقلق ازاء المسالك التي تتجه اليها اسرائيل. فالعديد من اليهود الاميركيين، وربما معظمهم، يعارضون سياسة شامير التي تقضي بالتمسك بالضفة الغربية وقطاع غزة الى الابد، وبالقوة، مع كل ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر على اسرائيل.

ولكن صوت الطائفة اليهودية اخرس. فالمنظمات اليهودية الرئيسية لا تنتقد سياسات شامير صراحة، وهي لاتقول ما يعتقده الكثيرون: ان رفض مقترحات مبارك، ورفض التحدث الى الفلسطينيين، هي خطوات تهدد مستقبل اسرائيل.

ويمكن فهم تمنع المنظمات اليهودية عن توجيه الانتقادات لشامير اذ يتعين على المنظمات اليهودية العمل مع الحكومة الاسرائيلية كيفما كانت. فاعضاء هذه المنظمات يشعرون بالقلق ازاء كل ما من شانه ان يبدو عدم ولاء لاسرائيل.

ولكن عندما تكون حياة وشخصية اسرائيل معرضة للخطر، فان هذه الاعذار غير كافية. فالامانة مطلوبة.

كذلك اخرس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر صوتهما. فهما يشعران بالقلق ازاء المخاطر السياسية قصيرة المدى المتمثلة بالاختلاف العلني مع الحكومة الاسرائيلية.

ولكن في المدى البعيد، يجب ان يعرفا بان الاميركيين سيصبحون غير مرتاحين لدعم اسرائيل التي ترفض فرصة السلام. فمن مصلحة اسرائيل الحقيقية ان تتحدث الولايات المتحدة بوضوح عن خطر مستقبل من العزلة والتحصن.

انتوني لويس

لوبوان

الثورة الغورباتشيفية جعلتها تصورا ممكنا

الوحدة الالمانية في نظر القوى النافذة في أوروبا

كانت اخر دعاية ترددت في بون «ان عملية اعادة التوحيد سائرة قدما الى الامام، وستتحقق بالكامل عندما ينقل السبعة عشر مليون لاجيء من المانيا الديمقراطية الى الغرب». صحيح ان هذه دعاية الا انه كثيرا ما تخفي الدعايات اكثر المشكلات تعقيدا او ربما المشكلات التي لا حل لها.

والمشكلة الالمانية من هذا النوع. فقد سيطرت على الاوروبيين الغربيين لفترة طويلة الفكرة القائلة بان المانيا الاتحادية لن تقبل الى الابد بالتقسيم الذي فرضه مؤتمر «يالطا» وانها ستسعى بالضرورة الى اعادة التوحيد مع المانيا الديمقراطية، حتى لو ادى ذلك الى وقوع كارثة جديدة. وكان ينبغي اذن للحيلولة دون عودة دولة «بسماركية» اتخاذ الضمانات اللازمة بشأن اعادة تسليح المانيا. وتم ذلك بالفعل بطرح فكرة السلاح النووي جانبا، ودمج المانيا الاتحادية مع حلف شمال الاطلنطي بعد فشل مشروع اقامة «مجموعة دفاع اوروبية». وكان ينبغي كذلك التاكد من طرد «شبح القومية الالمانية» الى الابد. ومن هنا اتت فكرة اقامة السوق الاوروبية المشتركة في اوروبا، وهي اطار امني يمكن ان يفرز المانيا جديدة، اوروبية، وبالتالي اقل ارتباطا بالقومية الالمانية. ويلعب حلف شمال الاطلنطي، وهو نظام امني جماعي اوروبي - اميركي، دورا رئيسيا في هذا الصدد. اذ تم دمج الجيش الالماني بالكامل في اطار هذا التحالف، حيث هو الجيش الوحيد الذي ليس له رئاسة اركان خاصة به.

وينسب الى دبلوماسي بريطاني في بروكسل بان حلف شمال الاطلنطي تاسس لكي «يبقى السوفيت في الخارج والاميركيين في الداخل والالمان على الارض». وكان يعتقد ان المانيا، التي التف حول رقبتها طوق حديدي أوروبي واطلنطي، سترضى في النهاية بالامر الواقع، وتقبل استمرار تقسيمها في مقابل تمتعها بالسلام والرخاء. وكانت السفارات الغربية تتحدث من وقت لاخر عن تأييدها لالمانيا موحدة، مشيرة في الوقت نفسه الى ان مفتاح عملية التوحيد في يد موسكو، وليس في يد واشنطن او لندن او باريس.

ولم يعد الالمان يستسيغون ان يكونوا «على الارض»، فهم يطالبون اليوم باعلى صوتهم بحقهم في انتهاج سياسة خاصة تجاه الشرق، واعادة تقييم الاستراتيجية النووية لحلف شمال الاطلنطي عندما تتضمن هذه الاستراتيجية اسلحة قصيرة المدى من شانها تدمير اي من الالمانيتين، ويدخل في هذا الاطار ملف الصواريخ الاوروبية ثم قضية تحديث صواريخ لانس.

ولم يعد الاميركيون واثقين من انهم يريدون البقاء في «الداخل»، ويضعون اليوم تصورات «لاشكال اوروبية» يمكن من خلالها ان تسحب اميركا معظم جنودها الثلاثمائة وخمسة وعشرين الفا من اوروبا. وفي الوقت الذي يتحدث فيه كيسنجر وبريجنسكي عن خفض القوات، يدعو ايرفينغ كريستول، وهو احد المنظرين لليمين المحافظ الاميركي الجديد، الى اعادة التوحيد عن طريق تحييد الالمانيتين في مقابل سحب جميع القوات الاميركية والسوفيتية واسلحتها النووية من اوروبا. وهكذا يتبنى اليمين الاميركي الجديد بعد ثلاثين عاما افكار ستالين القديمة حول وضع المانيا !

ويبقى السوفيت. فقد تارجح هؤلاء لفترة طويلة بين استراتيجيتين متناقضتين: استراتيجية الوضع الراهن، التي تضمن بقاء الامبراطورية في وسط اوروبا على حساب وجود اميركي في الشطر الغربي من القارة الاوروبية مما سيشكل عائقا دون سيطرتهم على القارة، واستراتيجية الحركة التي تتلخص في التلويح بـ «جزرة» اعادة التوحيد في مقابل التحييد، الامر الذي من شانه تحطيم حلف شمال الاطلنطي ولكن في مقابل نشاة «المانيا كبرى» في وسط اوروبا، وهي مجازفة لم يكن الكرملين ليتقبلها، ولم يرجح السوفيت ابدا كفة احد هذين الخيارين على الاخر.

وجاءت الثورة «الغورباتشيفية» لتعصف بهذه الخيارات. فموسكو تخشى انعاش القومية الالمانية، ومن الاتحاد السوفيتي انطلقت الشرارة التي اشعلت الوضع في اوروبا الشرقية: في هنغاريا وبولندا اولا، ثم في المانيا الديمقراطية.

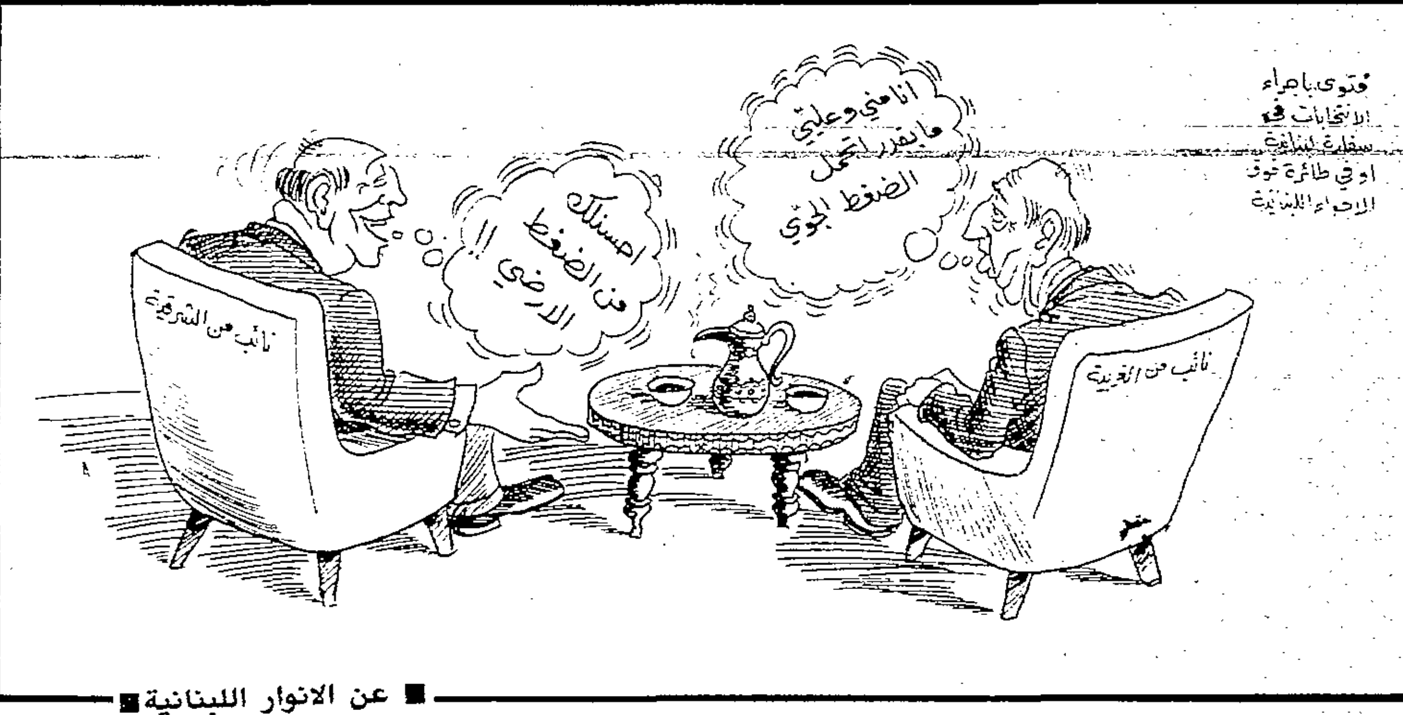
وتكشف فكرة «البيت المشترك» التي تتبناها موسكو عن عدم وضوح في الرؤية السوفيتية ازاء صورة المانيا المستقبلية. فمنظرو الكرملين يأملون بقيام عملية طويلة وبطيئة من التقارب والتعاون بين الدولتين الالمانيتين، في نفس الوقت الذي يتم فيه نزع سلاح الدولتين تدريجيا. ولكن من الصعب ان نتصور كيف يمكن ان تقاوم تركيبة المانيا الديمقراطية كدولة مثل هذه العملية. اذ انه سيترتب عليها تغييرات داخل النظام الالماني الشرقي، بحيث لا تتبقى اي شرعية لدولة المانية ثانية. ولم يخطيء اوتو رينهولد، وهو احد المنظرين في الحزب الشيوعي الالماني الشرقي، حين ذكر مؤخرا ان الاختلاف الايديولوجي هو اساس وجود المانيا الديمقراطية.

وهي بالتحديد نفس المشكلة التي تواه المسؤولين في بون حين يفكرون، هذه الايام، في مستقبل الالمانيتين. فعندما كانت السياسة الخاصة بالشرق تدور حول فكرة ان تقاربا تدريجيا يحترم الوضع الراهن السياسي والايديولوجي للدولتين سيتغير النظام تدريجيا، كان وجود دولتين متميزتين امرا مقبولا.

واما الان فقد اثير بالحاح حق تقرير المصير لجميع الالمان، واصبح هناك منطق اخر هو منطق انكار المانيا اخرى على الاقل بوصفها المانيا شيوعية ويرد المسؤولون في بون، سواء من اليمين او اليسار، على ذلك بالقول بان تركيبة المانيا الديمقراطية كدولة لاتهمهم طالما انها ستقبل اجراء اصلاحات داخلية بحيث تصبح بشكل ما «نمسا» ثانية. واداة هذه الاصلاحات، في نظر العديد من الالمان، هي السوق الاوروبية المشتركة التي يمكن ان تنفتح على الشرق بدءا بالنمسا ثم هنغاريا وبولندا. والمانيا الاتحادية.

ويرى الالمان ان من مزايا استراتيجية من هذا النوع ان لا تتركهم وحدهم في مواجهة المستقبل، وفي مواجهة اوروبا الغربية. فالتوحيد الاوروبي لا يتعارض مع توحيد المانيا بل سيكون شرطا له. الا ان المشكلة تكمن في ان السوق الاوروبية المشترك بانفتاحها على الشرق توشك ان تفقد درعها الامني المشترك، وهو الدرع الذي يطلق عليه «حلف الاطلسي».

بيير ليلوش



■ عن الانوار اللبنانية ■

بزنس ويك

التعاون بينهما تجاوز النواحي الأمنية للاقتصادية

العلاقات بين العملاقين اوثق من أي وقت مضى

جاءوا، وصادوا السمك، وعقدوا الاجتماعات. وربما تكشف الايام ان الاجتماع الذي عقد في ولاية وايومينغ بين وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه، كان بعكس معظم اللقاءات الدبلوماسية، واحدا من اكثر الاجتماعات التي عقدت بين الدولتين العظميين فائدة، منذ بداية الحرب الباردة.

واحتل نبأ الاتفاق على عقد اجتماع قمة بين الرئيس جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في وقت مبكر من الصيف المقبل، مقدمة عناوين الصحف العالمية ولكن «ذوبان الجليد الكبير» في جاكسون هول تمثل في جدول اعمال اميركي - سوفيتي اوسع بكثير من تلك التي كان يتم التوصل اليها في الماضي. ويبدي كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة استعدادا للتحرك من التسويات الصغيرة الى التعاون النشط من اجل خفض الاسلحة، وتهدئة الصراعات الاقليمية، بل وتشابك الايدي لمساعدة (طاولة) البريسترويكا المهتزة.

ولناخذ مثلا الاتفاقية المبشرة بالخير لدعم الخطة السلمية لرؤساء دول اميركا اللاتينية، والتي تعتبر صيغة لابعاد المنطقة عن ضغوط الدول الكبرى، او عرض جورج بوش في خطابه الذي القاه امام الامم المتحدة في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر الماضي، لتدمير معظم الاسلحة الكيماوية التي تمتلكها الولايات المتحدة، العرض الذي سارع شيفاردنادزه للترحيب به، بل ودعا الى ازالة الاسلحة الكيماوية التي لدى الدولتين العظميين عاجلا وليس اجلا.

ومازال الامر منوطا بالرئيس بوش لاتخاذ القرار حول المدى الذي سيذهب اليه هذا التعاون. فقد عمل شيفاردنادزه، بعرضه التوقيع على معاهدة «ستارت» للحد من الاسلحة الاستراتيجية، دون اتفاق مسبق حول مصير نظام الدفاع الاستراتيجي المعروف «بحرب النجوم»، على تقريب احتمالات احراز تقدم في مجال الحد من التسلح. وحتى هذه اللحظة، كان السوفيت يصرون على قبول الولايات المتحدة بقراءة صارمة لمعاهدة عام ١٩٧٢، الخاصة بالصواريخ البالستية، والتي قد تعطل برنامج «حرب النجوم». ويقول مسؤول اميركي بهذا الشان: «نحن نعلم اننا الان على المحك، وان علينا ابداء بعض الاستجابة».

ومثل هذه الاستجابة ستخضع لتدقيق شديد من قبل الديموقراطيين والحلفاء الاوروبيين الذين يريدون ضبط سباق التسلح، وكذلك من قبل الجمهوريين من الجناح اليميني، الذين يخشون تخلي الرئيس بوش عن برنامج «حرب النجوم». وصرح بوش في السابع والعشرين من سبتمبر الماضي، بان «الفرصة جيدة لان تكون هناك اتفاقية جاهزة للتوقيع في اجتماع قمة العام المقبل» الذي سيعقد في الولايات المتحد. ولكن مستشار الامن القومي «برنت سكوكر وفت»، ووزير الدفاع «ريتشارد تشيني» يشككان في نوايا غورباتشيف وفي قدرته على الاحتفاظ بالسلطة، وابديا فتورا بشان معاهدة «ستارت»، حيث يفضلان الاسراع في بدء المحادثات حول الاسلحة التقليدية، التي من شانها تخفيض عدد القوات السوفيتية في اوروبا الشرقية.

مسالة عاجلة:

ويخشى منتقدو بوش ان تحول هذه الصراعات، اضافة الى حذر بوش الفطري، دون انتهازه الفرصة التاريخية. ويلاحظ «ادريان هايديبرايس»، احد كبار المختصين بالعلاقات بين الشرق والغرب في المعهد الملكي للشؤون الدولية بلندن، انه بالرغم من دفء لقاءات وايومينغ «فان ادارة بوش مازالت غير مدركة تماما لمغزى الاصلاحات الجارية في اوروبا الشرقية، والتغييرات في الاتحاد السوفيتي».

ويقول احد المراقبين السوفيت ان الفرصة الراهنة تنبع من سعي غورباتشيف الحثيث لتحقيق مكاسب دبلوماسية لموازنة الافاق الكئيبة للاقتصاد السوفيتي، حتى عام ١٩٩١ على الاقل. وكما يقول «أندريه كورتونوف»، المحلل السوفيتي في معهد موسكو لشؤون الولايات المتحدة وكندا: «ان غورباتشيف بحاجة ماسة لبعض النجاح في السياسة الخارجية». وبالاضافة الى ذلك، اسقط شيفاردنادزه، بتراجعه عن ربط التوصل لمعاهدة «ستارت» بمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية، اصرار موسكو على ان معاهدة «ستارت» تشتمل على الصواريخ التي يتم اطلاقها من البحر، والتي تقول الولايات المتحدة، ان من غير الممكن ممارسة الرقابة عليها.

وهناك ما هو اكثر من توقيت معاهدة «ستارت». فالتقدم الذي تم احرازه في «وايومينغ» جاء نتيجة لرغبة جديدة في التعاون بشان النزاعات الخطيرة في اميركا اللاتينية، والشرق الاوسط وشمال افريقيا، ولكن الرغبة السوفيتية في المضي قدما لما هو ابعد من ذلك، قد تعتمد على مدى اظهار واشنطن للنوايا الحسنة في محادثات التسلح.

وما يجعل عملية تبادل التنازلات مؤلمة لموسكو انها قدمت، حتى الان، جميع التنازلات تقريبا فيما يتعلق بالنزاعات الاقليمية. وتعهد السوفيت لاول مرة، في جاكسون هول، بممارسة الضغط على كوبا لوقف شحنات الاسلحة للمتمردين السلفادوريين الذين يسعون لاسقاط حكومةالسلفادور المدعومة من الولايات المتحدة. ويقول نائب وزير الخارجية السوفيتية، اناتولي اداميشين في هذا الشان: «يعتقد الاميركيون اننا نقدم (لوكلاء الاتحاد السوفيتي) كميات من الاسلحة تزيد عن حاجتهم الضرورية». والان، يعتقد «اداميشين»، نتيجة للمحادثات حول افغانستان وقضايا اخرى، ان من الممكن التوصل لاتفاقيات لانهاء مثل هذه الشحنات من الاسلحة.

وخطط شيفاردنادزه للتوجه الى ماناغوا، قبل عودته الى موسكو، لاجراء محادثات مع نظام الحكم الساندينى هناك. وكان من المتوقع ان يحثهم على اجراء انتخابات نزيهة في شهر فبراير المقبل. ويامل مسؤولون اميركيون، كذلك، ان ينجح السوفيت في الحصول على دعم منظمة التحرير الفلسطينية لخطة تقضي باجراء انتخابات فلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

وعلاوة على ذلك، مضى النجاح الذي تم احرازه في «وايومينغ» الى حدود تتجاوز جدول اعمال الامن الاساسي للقوتين العظميين. فقد وافقت الولايات المتحدة، ولاول مرة، على اجراء محادثات بصورة منتظمة مع موسكو حول الشؤون الاقتصادية. ويعلق خبير الشؤون السوفيتية في معهد بروكينغز «اد هويت» على ذلك بقوله: «تابعت الادارة الاميركية الاصلاحات الاقتصادية السوفيتية بمنظار المتفرج، ولكن لنا دورا نلعبه في هذه العملية».

ويحتاج غورباتشيف لكل دعم يمكنه الحصول عليه لوقف تدهور الاقتصاد السوفيتي. وتحدث المسؤولون الاميركيون، بزعامة المستشار بوزارة الخارجية الاميركية «روبرت زوليك»، مع نظرائهم السوفيت لمدة سبع ساعات في الشؤون الاقتصادية. وكان تركيزهم على الامور الفنية، التي تراوحت بين طرح سندات حكومية سوفيتية، وبين كيفية جعل الروبل قابلا للتحويل الى عملات اخرى. ومن المتوقع ان يعرض رئيس مجلس ادارة بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي «الن غرينز بان» اثناء زيارة من المقرر ان يقوم بها لموسكو هذا الشهر، تقديم المشورة للسوفيت حول كيفية السيطرة على العرض النقدي وكبح جماح التضخم.

اختيار حاسم

وفي الوقت الذي تشعر فيه الادارة الاميركية بالسعادة لتقديم النصائح، الا انها ترى في التغييرات الرئيسية في الروابط الاقتصادية، مسالة اخرى تماما. فالسفارة الاميركية في موسكو تستعد لاستقبال اكثر من ثلاثمائة الف طلب للهجرة الى الولايات المتحدة في العام المقبل، ومن المتوقع السماح لثمانين الفا منهم بالتوجه الى الولايات المتحدة. ومن المتوقع ان يتنازل الرئيس بوش عن القيود التجارية بين الاتحادالسوفيتي والولايات المتحدة، مقابل تخفيف القيود السوفيتية على الهجرة.

وسيكون قرار بوش حول معاهدة «ستارت»، مفتاح العلاقات بين الدولتين في شتى المجالات. والذي يعتبره الاتحاد السوفيتي اختبارا حاسما لنوايا الولايات المتحدة. فقد صرح شيفاردنادزه بان موسكو ستحتفظ بحقها في الغاء معاهدة «ستارت» اذا ما بنت الولايات المتحدة نظام «حرب النجوم». ولكن السوفيت، في الواقع، يعتمدون على الكونغرس، الذي خفض النفقات المالية المخصصة لبرنامج «حرب النجوم»، وايد عقد معاهدة «ستارت»، لضبط سلوك الادارة الاميركية.

وربما يكون ذلك ملائما لبوش تماما. فعرض موسكو المشوق من الناحية السياسية، بشان معاهدة «ستارت»، الذي صيغ ليمكن بوش من ان يقول للمحافظين بانه لم يتخل عن برنامج «حرب النجوم»، يعكس التفاهم العميق بين بيكر وشيفاردنادزه. واذا اضفنا لذلك الافاق الارحب للعلاقات الاميركية - السوفيتية التي ظهرت بوادرها في «وايومينغ»، فان المحصلة تكون كافية لاقناع بوش ليقول «نعم».

بيل جافتسكي

فرانكفورتر الجماينة

الوجود السوري والوفاق الوطني

● عون

لقد اثبت حادث الاختطاف الاخير، الذي شمل اثنين من الموظفين السويسريين العاملين في منظمة الصليب الاحمر الدولية في جنوب لبنان، مدى الحاجة الى نظام جديد مستقر في لبنان. ولكن النواب اللبنانيين المسيحيين والمسلمين المجتمعين في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية، والذين يجرون «مفاوضات وفاق وطني» مازالوا يتقدمون ببطء شديد في مفاوضاتهم نظرا لصعوبة وتعقيدات المشكلة وتشابك المسائل المثارة على بساط البحث ومدى حساسيتها تجاه الطوائف والتجمعات اللبنانية المتقاتلة والمختلفة. غير ان كون هذه المفاوضات، التي يجريها من تبقى من اعضاء مجلس النواب اللبناني (البرلمان) وعددهم ٦٢ نائبا، تعقد على ارض عربية محايدة فان احتمالات النجاح تبدو كبيرة، وخاصة بعد ان اصبحت هناك قناعات شبه كاملة لدى مختلف اطراف النزاع اللبناني بوجود ضرورة ملحة الان لادخال اصلاحات جذرية على النظام السياسي والدستور المعمول بهما في لبنان. ولكن يبقى السؤال المعقد والمحير الذي يشكل العقدة الاساسية في هذه المرحلة: متى وكيف سيتم انسحاب القوات السورية من لبنان؟ الاجابة عن هذا السؤال بالتحديد لم يتم التوصل اليها حتى الان، حيث يبذل النواب اللبنانيون المسيحيون والمسلمون على حد سواء جهودا مضنية وشاقة للاتفاق على حل وسط يرضي جميع الاطراف حول مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان.

ويريد رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية المسيحي العماد ميشال عون ان تتم عملية انسحاب الجيش السوري من لبنان في اسرع وقت ممكن، واليوم قبل الغد، وليس خلال مدة زمنية قدرها سنتان طبقا لما جاء في احد بنود خطة اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية، والتي تضم الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، والملك الحسن الثاني ملك المغرب، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وعندما يطالب العماد عون بالانسحاب الفوري للقوات السورية من لبنان، فانه يتحدث في الواقع باسم شرائح كبيرة من اللبنانيين الذين اصبحوا ينظرون للوجود العسكري السوري باعتباره احد العوائق الرئيسية التي تحول دون اتفاق اللبنانيين على انهاء الحرب الاهلية فيما بينهم.

هذا بالنسبة للعماد عون والمعسكر المسيحي بشكل عام، واما بالنسبة للمعسكر الاخر، المعسكر الاسلامي، فانه يعارض فكرة انسحاب القوات السورية من لبنان، ويؤيد بقاءها، لان المسلمين اللبنانيين يرون في هذا الوجود ضمانة لهم ضد الجانب المسيحي، ولهذا فان هذا المعسكر لن يستسلم بسهولة للضغوط التي يتعرض لها، خاصة وانه يحظى ايضا بتأييد ايران ورئيسها الجديد هاشمي رفسنجاني. فالقيادة الايرانية الجديدة بزعامة رافسنجاني استقبلت قادة الميليشيات الاسلامية اللبنانية والفلسطينية المؤيدة لها ولسوريا في طهران، ونجحت في تعبئتهم نفسيا لكي لايقدموا اية تنازلات للجانب المسيحي. وبناء على ذلك فان من الواضح في ضوء التطورات الاخيرة ان السوريين لن ينسحبوا من لبنان قريبا، مما يشير الى ان الازمة اللبنانية ستستمر في المستقبل المنظور.

علي بلوط يكتب عن نوايا مالكي «الحل السحري» في لبنان

محاولة كسب وقت قبل جولة عنف جديدة

■ «الجنرال شتاء» يحارب الجنرال عون ■ و«القبس» تنشر ابرز بنود مذكرة رئيس الحكومة العسكرية الى النواب المتفاوضين في الطائف

على ما يبدو، فان الضجيج الشحيح الصادر عن اجتماعات النواب اللبنانيين في مدينة الطائف السعودية هو تعبير حي عن تقارب تكتيكي في المواقف، بينما نوايا الذين يملكون «الحل السحري» ما زالت متباعدة. واللجنة العربية العليا «الثلاثية» قد وضعت يدها على الجرح اللبناني القديم، وحاولت - ولا تزال - خارج اطار مناقشات النواب التقرب من نوايا اصحاب الحل والربط، فنجحت في تخطي بعض العقبات الجانبية، لكنها لا تزال في سباق مع الزمن للقفز فوق الحواجز الرئيسية العالية التي لا تزال تبدو عنيدة غير قابلة للاختراق.

وفي سبيل معرفة حقيقة الاتجاه الذي تجسده النوايا المتخالفة في مناقشات الطائف، من المفيد العودة الى خلفيات ما حدث قبيل وصول النواب اللبنانيين الى المصيف السعودي الهادىء. خاصة وان ما يجري في الطائف، ما زال حتى هذه اللحظة، ينسجم مع الخطة وضع الخطة المضادة بالنقطة وبالفاصلة ومن دون زيادة ولا نقصان.

المفتاح الرئيسي للحل السحري او غالبية اسهمه ما زال في يد العماد ميشال عون. لذلك فان التركيز على معرفة حقيقة نواياه من شانه ان يعطي صورة اكثر وضوحا عن نتائج اجتماعات الطائف مهما طالت او قصرت. وطالما ان التغيير الدراماتيكي المطلوب في نوايا الافرقاء المتقاتلين لم يحدث، فان التقارب التكتيكي في المواقف لن يكون اكثر من محاولة كسب الوقت استعدادا للجولة، او الجولات، المقبلة.

ولعل العماد عون يستفيد اكثر من غيره من عملية كسب الوقت، لانها تعطيه فرصة تهيئة النفس وتجميع القوى لمواجهة خصمين عنيدين: «الجنرال شتاء من جهة والخصوم من جهة اخرى. ولعل الجنرال عون يحسب الف حساب «للجنرال شتاء» في مواجهته المتوقعة للقوى الاخرى. لذلك ليس من المستغرب ان يتضاعف عدد السفن التجارية التي تنقل المواد الخام الغذائية وغيرها الى المناطق الشرقية في ظل «الهدنة» التي فرضتها اللجنة الثلاثية في سعيها الدائب الحثيث نحو ايجاد الحل في ظروف يراها البعض صعبة وقد تصل صعوبتها الى درجة المستحيل.

قبل ان يسافر البطريرك صفير الى المانيا الاتحادية حمل معه مذكرة مكتوبة لطرحها في اجتماع يعقده الاساقفة الكاثوليك، ولاعطاء نسخة عنها الى المستشار الالماني هلموت كول. المذكرة تقول باختصار «... ان لا سبيل الى حل الازمة اللبنانية ما دامت مرتبطة بازمة الشرق الاوسط». وايضا لا سبيل الى اتفاق اللبنانيين تحت ظل الاحتلال «لاننا عندما يرفع عنا ظل الاحتلال نتفق خلال ساعات» لان الاصلاحات التي جعلت ذريعة لكل هذا الذي يجري لا تشكل مشكلة. «فالجميع يتفق على ضرورة تحقيقها بما يضمن العدالة والمساواة لجميع اللبنانيين».

البطريرك صفير، ايضا، حمل معه كلاما قاله العماد عون الذي ذهب لتوديعه قبل يوم من سفره ومفاده انه - اي العماد - لن يقبل بان يعود النواب من مشاوراتهم في الطائف باتفاق شبيه باتفاق الرئيس الاسد مع المبعوث الاميركي مورفي. والعماد يرفض اي حل يفرض من الخارج ويرتب على لبنان الثمن من سيادته. ولهذا ينبغي للنواب الذاهبين الى الطائف ان يكونوا «محصنين باحتياط وطني مسبق لرفض اي اتفاق لا يلحظ الانسحابات بشكل صريح وعلني». والعماد، في هذا الاطار، لا يطالب الا باصلاحات واقعية مع برمجة الانسحابات. «واي اتفاق مخالف لهذا الشرط يعود به النواب، سيواجه بثورة شعبية ضدهم لن يكون الجيش قادرا على حمايتهم منها». ولكي لا يقع النواب في الفخاخ المتعددة المنصوبة لهم، يفترض ان تؤخذ موافقتهم الى الزام انفسهم بتناسي امر الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية او رئاسة الوزراء، لكي تاتي مواقفهم متوازنة مع المصلحة الوطنية وليس مع المصلحة الشخصية. فالاتفاق على تسمية المرشحين يتقرر في بيروت، «ولا يجب نسيان ان العماد عون هو الناخب الاكبر في هذا المجال».

العماد عون من جهته، عقد اجتماعا مغلقا لكبار ضباطه في الجيش، في وقت ما زالت فيه مناقشات الطائف مستمرة. ومما قاله العماد عون لضباط القيادة ان منع التفريط بحقوق الوطن يفترض الاستعداد لمواجهة جميع الاحتمالات التي يمكن ان تكون واردة في مثل هذه الظروف. وهي تبدأ من السيىء الا الاكثر سوءا.

ولكي يكون موقف قيادة اليرزة واضحا من نتيجة الاجتماعات في مدينة الطائف، جرى اعداد مذكرة قدمت الى نواب المناطق الشرقية والى حلفائهم «حتى تضبط سير المناقشات، وتسهل عملية بروز التضامن بشكل واضح ومتكامل». ويصر البعض على ان العماد عون رفض ان يقدم المذكرة الى النواب بصورة شفوية، ورأى ضرورة تقديمها بصورة خطية.

هذه المذكرة احتوت على ما يلي:

● اولا: في بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني، وقد ورد في نص بيان اللجنة الثلاثية ما ياتي: «ان القوات السورية تقوم مشكورة بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في فترة زمنية محددة اقصاها سنتان تبدأ بعد المصادقة على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية وتاليف حكومة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية».

حول هذا النص وضعت ملاحظات ابرزها:

- ان القوات السورية لم تقم منذ عام ١٩٧٥ والى اليوم بمساعدة قوات الشرعية على بسط سلطة الدولة علما انه لم يكن هناك من عائق امامها لكي تحقق هذه المهمة. والواقع انه منذ ذلك التاريخ الى اليوم، فان القوات السورية باتت، بعد قمتي الرياض والقاهرة، قوة ردع عربية لتنفيذ مهمة امنية محددة في لبنان.

● ثانيا: في التنفيذ:

- من يضمن ان سوريا ستوافق عن طيبة خاطر على مساعدة قوات الشرعية لبسط سلطتها بعد سنتين من المصادقة على وثيقة الوفاق وما يتبعها من انتخاب واصلاحات دستورية اذا لم تكن وثيقة الوفاق مريحة لها ولم يكن رئيس الجمهورية هو من تختاره هي ولم يكن ثلثا اعضاء حكومة الوفاق من جماعتها، ولم تكن الاصلاحات من تلك التي تنص على العلاقات المميزة.

- وفي نص اللجنة الثلاثية ذاته ايضا «ان الحكومة السورية هي التي تقرر بالاتفاق مع حكومة الوفاق الوطني اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع حتى ضهر البيدر - حمانا - عين دارة بعد مرور سنتين على انتخاب رئيس الجمهورية واقرار الاصلاحات الدستورية». فلماذا اشراك سوريا في هذا القرار وعدم حصره بالحكومة اللبنانية ما دام انها حكومة الوفاق الوطني وان الامور المطلوب تنفيذها هي خاصة بالاراضي اللبنانية وتقع في نطاق سيادة الدولة.

● ثالثا - في الابعاد والمعطيات:

- بالنسبة لاعادة الانتشار السوري في البقاع جاء في نص بيان اللجنة الثلاثية مايلي:

«.. ويتم توقيع اتفاق يجري بموجبه تحديد حجم القوات السورية وزمن وجودها في هذه المناطق..».

في هذا النطاق يجب ابداء الملاحظة التالية:

١ - ان النص الوارد في احد بنود بيان اللجنة الثلاثية يقول بانتشار القوات السورية في البقاع وغيره من «مناطق اخرى» بعد سنتين من قيام السلطات الدستورية. ولكنه في المقابل لا يبين، بالنسبة لتحديد حجم القوات وزمن وجودها، اي تاريخ كما لا يعين او يحدد بين من ومن يتم توقيع هذا الاتفاق.

● رابعا: في المبادىء العامة والاصلاحات:

- مشروع اللجنة الثلاثية ينص على تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية لمصلحة مجلس الوزراء، فضلا عن بنود وردت فيه تتصل بصلاحيات رئيس الحكومة ومجلس الوزراء كسلطة اجرائية، لا يمكن التسليم بها كما وردت. وهنا لا بد من التساؤل:

- اولا: اي لبنان سيكون من دون الجنوب والبقاع.

- ثانيا: لماذا يطلب من اللبنانيين - والمسيحيين منهم بوجه خاص - تقديم تنازلات. ولمن تقدم هذه التنازلات، هل تقدم للبنان موحد مثلما كان، ام للبنان مجتزأ ومقسم وموزع.

- ثالثا: في حال تحجيم لبنان، كما يقود اليه الاتفاق، لماذا يطلب من المسيحيين تفريغ منصب رئاسة الجمهورية من الصلاحيات، وماذا، ومن يضمن بقاءهم الحر في لبنان محجما.

● خامسا: في الوقائع غير المعلنة:

- ان الولايات المتحدة قررت منذ ما قبل عام ١٩٧٥ جعل لبنان جائزة ترضية لكل من اسرائيل وسوريا حتى تقبلا بحل ما لازمة الشرق الاوسط وذلك باطلاق يد سوريا في البقاع واسرائيل في الجنوب.

اذن، فان قضية الاصلاحات والصلاحيات والوفاق وغيرها كلها تفاصيل لذرائع ومبررات هامشية ووسائل لتحقيق الهدف المزدوج المشار اليه فضلا عن ان تكرار التصريحات الرسمية والعلنية حول استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه، ليس سوى تسميك الغطاء لاخفاء استراتيجية التقسيم وتوزيع الاجزاء.

● سادسا: في الادلة:

- في تصريح مسجل في مجلس الشيوخ الاميركي لوزير خارجية اميركا الاسبق هنري كيسنجر في تبرير المشروع الاميركي يقول: ان وجود لبنان، غلطة تاريخية.

- تصريح رسمي للسفير السابق في لبنان جون كيلي، ادلى به بعد ان اصبح مساعدا لوزير الخارجية، لشؤون الشرق الاوسط ان لا حل لازمة لبنان في المدى المنظور وان على اللبنانيين ان يصبروا على ما ستاتي به السنوات المقبلة من تطورات.

- خلاصة مراجعات تولتها وزارة الخارجية في قصر بسترس مع ممثل اللجنة العربية الاخضر الابراهيمي ومع عواصم القرار الدولية من اجل تجزئة قرارات اللجنة. وكان مصيرها الرفض القاطع باعتبار ان القرارات يجب ان تنفذ كوحدة متكاملة.

- مراجعات استيضاحية اخرى قامت بها وزارة الخارجية حول هذه النقطة بالذات مع المراجع ذاتها، فجوبهت بالرفض القاطع مضافا اليها القول: ان اللجنة الثلاثية وعواصم دول القرار التي اصرت على استئناف مهمتها ومساندتها بجميع الوسائل لا تعترف في واقع الامر بوجود شرعية في لبنان، ولا حتى شرعية مجلس النواب ولكنها انطلقت في مهمتها من افتراض ضعيف وهزيل بأن مجلس النواب لا يزال مؤسسة شرعية قائمة ومعترفا بها من الجميع، ويمكن من خلالها العمل على اعادة احياء شرعية الدولة اللبنانية بالشروط والمواصفات الواردة في بيان اللجنة الثلاثية.

الجهود المكثفة التي يبذلها اعضاء اللجنة الثلاثية بعناد ملحوظ وعلى مختلف الجبهات قد تؤدي الى التوصل الى «حالة وسطية». وفي حال نجاح هذه الجهود فان الاتجاه سيصب في مجال حصر نيران الازمة في دائرة مرسومة ومتفق عليها، ومن ثم العمل على اطفاء لهيبها من الجذور «في ظل الواقع الاقليمي والدولي الذي بات لبنان اسيرا له».

غدا: كل الطرق تؤدي الى تكريس سياسة «الستاتيكو»

رابين يتوعد بيت ساحور

القدس المحتلة - الوكالات - قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين متحدثا عن رفض تجار بلدة بيت ساحور القريبة من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة دفع ضرائب لسلطات الاحتلال الاسرائيلية «سنلقن سكان بيت ساحور درسا».

وتابع رابين في كلمة امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في «البرلمان» الاسرائيلي «قد يستغرق الامر شهرا لكنهم سيستسلمون في نهاية المطاف».

وقال «لن نسمح لهم بعدم دفع ضرائبهم لمجرد ان قناصل ارادوا التظاهر في بيت ساحور او ان فيصل الحسيني (مدير مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية وشخصية فلسطينية بارزة في الاراضي المحتلة) اراد عقد مؤتمرات صحافية».

يذكر ان العسكريين الاسرائيليين ردوا في ٦ اكتوبر الجاري ستة قناصل عامين لدول اوروبية في القدس عند مدخل بيت لحم في طريقهم الى بيت ساحور تلبية لدعوة رئيس بلدية البلدة حنا الاطرش.

ويخضع سكان بيت ساحور «١٢ الف نسمة غالبيتهم من المسيحيين» منذ حوالي ثلاثة اسابيع لضغوطات من دائرة الضرائب الاسرائيلية. وتفيد شهادات السكان ان موظفي الضرائب المدعومين من الجيش صادروا حتى الان ما قيمته ثلاثة ملايين دولار من البضائع لارغام التجار على دفع الضرائب لسلطات الاحتلال بعد تمنع استمر ٢٢ شهرا.

مصادر نيابية في الطائف لـ«القبس»:

اقتراحات جديدة حول انسحاب القوات السورية من لبنان

■ «القبس» تنشر مضمونها والعقبات المتعلقة بالاصلاحات

مشاورات حول هذه الافكار بين العواصم العربية والاجنبية المعنية

باريس - القبس:

كشفت مصادر نيابية لبنانية في الطائف لـ«القبس» وجود اقتراحات جديدة تتعلق بمسالة انسحاب القوات السورية من لبنان يجري التشاور بشانها بصورة سرية بين العواصم العربية والاجنبية المعنية مباشرة بتطورات الازمة اللبنانية. واوضحت هذه المصادر ان هذه المشاورات تستهدف تذليل العقدة الكبرى في اجتماعات الطائف خصوصا بعدما اصبح النواب اللبنانيون قريبين من التوصل الى اتفاق تام ونهائي حول اصلاح النظام اللبناني اذا لم تحدث مفاجات او تبرز عقبات جديدة غير متوقعة على هذا الصعيد، وكشفت هذه المصادر لـ«القبس» مضمون الاقتراحات السرية الجديدة المتعلقة بقضية انسحاب القوات السورية من لبنان وكذلك مضمون العقبات البارزة المتعلقة بالاصلاحات التي تصدت لمعالجتها لجنة الصياغة النيابية برئاسة السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني.

اجواء التفاؤل سيطرت بوضوح امس على قصر المؤتمرات في الطائف الى حد ان عددا من النواب اللبنانيين اتصلت بهم «القبس» توقعوا ان تنتهي هذه الاجتماعات يوم غد الخميس في ابعد تقدير وان تكلل بموافقة جميع النواب اللبنانيين على وثيقة موحدة للوفاق الوطني تشمل مختلف الامور والقضايا، ووصلت اجواء التفاؤل هذه الى باريس حيث ترددت امس اشاعة قوية في الاوساط الدبلوماسية تفيد ان الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيتوجهان الى المملكة العربية السعودية اليوم او غدا للانضمام الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بهدف عقد لقاء موحد بين قادة اللجنة الثلاثية العربية العليا والنواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف وهو لقاء سيتوجه اتفاق الطائف. وقد اجرت «القبس» اتصالات مع جهات سعودية ومغربية وجزائرية ومع مصادر نيابية لبنانية في الطائف للتاكد من صحة هذه الاشاعة القوية فتراوحت الردود على اسئلة «القبس» بين: لا تعليق او لا معلومات او من السابق لاوانه التحدث عن احتمال عقد مثل هذا الاجتماع.

واوضحت مصادر نيابية لبنانية في الطائف لـ«القبس» ان هناك عاملين اساسيين وراء انتشار موجة التفاؤل هذه:

العامل الاول انه ظهر بوضوح من خلال المعلومات التي تسربت عن الاجتماعات المغلقة التي تعقدها لجنة الصياغة النيابية في قصر المؤتمرات في الطائف ان النواب اعضاء اللجنة يناقشون المسائل المتعلقة بالاصلاحات بتصميم واضح على التوصل الى صيغة موحدة مقبولة من كل الاطراف وتقوم على تقديم تنازلات متبادلة وابداء مرونة تجاه بعض العقد والاشكالات.

الامر الثاني ان اللجنة الثلاثية تعمل بسرية تامة على تذليل العقدة الكبرى وهي عقدة انسحاب القوات السورية من لبنان وبسط سيادة الدولة اللبنانية.

ولنتوقف عند هاتين القضيتين:

بالنسبة الى اجتماعات لجنة الصياغة اللبنانية النيابية التي يرأسها حسين الحسيني فقد علمت «القبس» من مصادر نيابية لبنانية في الطائف ان ابرز العقبات المتعلقة بالاصلاحات، والتي تعالجها اللجنة النيابية هذه هي الاتية:

١ - صلاحيات رئيس الجمهورية: النواب المسيحيون اصروا على ضرورة احتفاظ رئيس الجمهورية بصلاحيات فعلية مع موافقتهم على انتقال السلطة الاجرائية من يدي رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء. وقد تم التفاهم على صيغة تحفظ لرئيس الجمهورية بعض الصلاحيات المهمة وتقضي مثلا بان يحضر رئيس الجمهورية اجتماعات مجلس الوزراء متى يشاء وان يرأس هذه الاجتماعات حين يحضرها من دون ان يتمتع بحق التصويت. اضافة الى ذلك تم التوصل الى صيغة تفاهم تسمح لرئيس الجمهورية بان يحتفظ بصلاحيات القائد الاعلى للجيش من منطلق انه يرأس مجلس الوزراء وان الجيش يخضع لسلطة مجلس الوزراء.

٢ - صلاحيات مجلس الوزراء: تم التوصل الى تفاهم على ان يكون مجلس الوزراء بمثابة مؤسسة قائمة بحد ذاتها وبالتالي ان يكون هناك مقر خاص لمجلس الوزراء. وكان النواب المسيحيون اعترضوا على ذلك في السابق وعلمت «القبس» انه سيتم بناء قصر خاص في منطقة معينة من بيروت لمجلس الوزراء وسيعقد مجلس الوزراء اجتماعاته في هذا القصر وليس في قصر رئاسة الجمهورية كما هو الحال حتى الان.

٣ - مجلس النواب: تم التفاهم على ان تتم زيادة عدد اعضاء مجلس النواب من ٩٩ نائبا الى ١٠٨ نواب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين. وهناك اتجاه قوي الى قبول مبدأ ان تقوم حكومة الوفاق الوطني المزمع تاليفها بتعيين النواب في ملء المراكز الشاغرة والمستحدثة ولقبول مبدأ ان يتم انتخاب رئيس مجلس النواب لمدة ٤ سنوات بدلا من سنتين كما في النص الحالي للوثيقة.

٤ - الغاء الطائفية السياسية: هناك احتمال بان يتم اعتماد الصيغة التي نصت عليها الوثيقة والتي تقترح الغاء الطائفية السياسية ضمن خطة مرحلية على ان يتولى المهمة مجلس النواب.

لكن اذا كانت اجواء التفاؤل سائدة في الطائف فان اوساط قصر المؤتمرات لم تتخل عن حذرها الشديد خوفا من بروز عقبات جديدة غير متوقعة. وفي هذا المجال علمت «القبس» ان نبيه بري زعيم حركة امل اتصل بعدد من النواب في الطائف وطلب منهم الالحاح على وضع برنامج زمني لالغاء الطائفية السياسية وعدم قبول النص الحالي الوارد في الوثيقة. وقضية وضع برنامج زمني لالغاء الطائفية السياسية امر يرفضه عدد كبير من النواب. سبب اخر للحذر هو انه في حال توصل النواب الى اتفاق موحد حول الاصلاحات فان هذا الاتفاق لن يتم اقراره في جلسة عامة للنواب بصورة نهائية طالما لم يتم التوصل الى تفاهم نهائي حول قضية بسط سيادة الدولة اللبنانية وانسحاب القوات السورية من لبنان.

وفي هذا المجال علمت «القبس» من مصادر وثيقة الاطلاع ان هناك ثلاثة اقتراحات جديدة يجري حاليا التشاور بشانها بين عدة عواصم عربية واجنبية معنية مباشرة بالازمة اللبنانية بينها دمشق وهي اقتراحات تهدف الى تذليل عقدة الانسحاب السوري وايجاد صيغة مقبولة من جميع النواب:

١ - الاقتراح الاول يدعو الى ادخال تعديلات طفيفة على الفصل الثاني من وثيقة الوفاق الوطني والتي تتناول مسالة انسحاب القوات السورية من لبنان. وتشمل هذه التعديلات الطفيفة المواقع التي ستنسحب اليها القوات السورية بعد مغادرتها بيروت والجبل كما تشمل مسالة انسحاب القوات السورية بصورة مبكرة من بيروت من دون انتظار عامين.

٢ - الاقتراح الثاني يدعو الى اصدار بيان مشترك بين اللجنة الثلاثية والنواب اللبنانيين يشكل نوعا من الضمانة العربية لانسحاب القوات السورية من لبنان ولتنفيذ ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني بهذا الشان.

٣ - الاقتراح الثالث يدعو الى ان توجه القيادة السورية رسالة خطية الى اللجنة الثلاثية تتعهد فيها بتنفيذ ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني بشان انسحاب القوات السورية من لبنان وبشان العلاقات اللبنانية السورية. وتؤكد المصادر النيابية اللبنانية التي كانت على اتصال مستمر مع وزراء خارجية اللجنة الثلاثية ان اللجنة الثلاثية تسعى جديا حاليا وبصورة غير معلنة الى ايجاد صيغة ملائمة لتذليل عقدة الانسحاب السوري من لبنان تكون مقبولة في وقت واحد من القيادة السورية وايضا من النواب الذين لا يزالون يرفضون حتى الان الصيغة الواردة في النص الحالي لوثيقة الوفاق الوطني.

اسعار فائدة الاسترليني

ضربة قاضية للمستثمرين الصغار في العقارات

لندن - من حسن عامر:

اصيبت سوق العقارات في لندن بضربة قاسمة بعد رفع سعر الفائدة المصرفية الى ١٥٪. استقرت الضربة في قلب القطاع الاعرض والاكثر انتشارا. اي عقارات الاسكان المتوسط وما دون المتوسط الذي تتراوح قيمته السوقية ما بين ٥٠ الى ١٠٠ الف جنيه استرليني. وهو قطاع تقبل عليه الشريحة الاكبر من الجالية العربية المقيمة في انكلترا.

بقية القطاعات لم تتاثر كثيرا، خاصة المباني الادارية والتجارية، ومساكن العقارات ذات الدخول العالية.

يقول زياد اورفيلي الخبير الاستشاري في قطاع العقارات: ان المساكن متوسطة القيمة، وما دونها، تاثرت اسعارها على نحو دراعي بعد ارتفاع سعر الفائدة المدينة، والتوقعات المتزايدة بان الفائدة ربما ترتفع اكثر من تلك. وتظل كذلك لاجال غير محددة.. قد تمتد عاما او اكثر.

الترجمة العملية لهذا التطور في السوق البريطانية ان كل مواطن اشترى بيتا بتمويل مصرفي عليه ان يتحمل تكلفة اضافية لكل زيادة في معدل الفائدة.

والاضافة في كل الحالات ليست بسيطة بالنسبة للاجور التي لا تزيد بمعدل التضخم نفسه، فمن كان يدفع ٢٧٨ جنيها قيمة قرض عقاري قيمته ٣٠ الف جنيه، اصبح يدفع ٢٩٤ جنيها، ومن كان يدفع ٣٨٥ جنيها عن قرض ٤٠ الف جنيه يدفع الان ٤٠٩ جنيهات. ومن كان يدفع ٥٠٢ جنيه عن ٥٠ الف جنيه يدفع الان ٥٣٤ جنيها. ومن كان يدفع ٦٢٠ جنيها عن ٦٠ الف جنيه يدفع الان ٦٥٩ جنيها.

وكذلك من كان يدفع ٧٣٧ جنيها اصبح يدفع ٧٨٤ جنيها لقرض قيمته ٧٠ الف جنيه.

ومن كان يدفع ٨٥٠ جنيها زادت عليه الفوائد الى ٩٠٩ جنيهات بالنسبة لقرض قيمته ٨٠ الف جنيه. وفي حالة قرض الـ ٩٠ الف جنيه زادت الفوائد الشهرية من ٩٢٧ الى ١٠٣٥ جنيها. كما زادت في حالة الـ ١٠٠ الف جنيه من ١٠٩٠ الى ١١٦٠ جنيها.

المشكلة ايضا هنا ان الذين يشترون بيوتا بتمويل مصرفي، يشكلون قطاعا عريضا جدا فهم من الطبقة المتوسطة وما دونها.

بزيادة الفائدة والاعباء نجد ان شريحة متزايدة العدد من هذا القطاع، لا تستطيع ان تسدد تكاليف الفائدة، وبالتالي تفكر في بيع عقاراتها.

THIS BANKRUPT CHANCELLOR

13% BLACK FRIDAY FOR LAWSON — 14% LAWSON FIRES THE HOT... — 15% LAWSON AT BAY ON HOME LOANS

Daily Mail COMMENT

A BUSINESSMAN goes bankrupt when he has come to the end of his resources and has liabilities which he cannot meet.

Similarly, a policy is bankrupt when there are no means and no expedients left to sustain it. That is the position of Chancellor Nigel Lawson today.

Lawson under siege — Page TWO

● الصفحة الاولى من جريدة «دايلي ميل» المحافظة والتي قالت في عنوانها (وزير الخزانة .. وزير الافلاس!)

وطبقا لاليات السوق، كلما زاد العرض وتدنى الطلب انخفضت الاسعار.

وهذا ما حدث.. انخفضت الاسعار ما بين ١٥٪ الى ٢٠٪.

عائدات اقل من الفوائد

هناك عامل اخر يضاعف من حدة المشكلة، وهو ان الاستثمارات في العقارات السكنية لم تعد تحقق ارباحا معقولة.

فلو تصورنا مثلا مواطنا يشتري منزلا بمبلغ ١٠٠ الف جنيه، وعليه ان يدفع اقساطا وضرائب تزيد على ١٢٠٠ جنيه شهريا.. فانه لا يحقق هذا القدر من العوائد لو عرض البيت للايجار.. فالايجارات متدنية في اغلب المناطق بالقياس الى الالتزامات المتزايدة ولهذا يتراجع الطلب الاستثماري او يتباطأ منذ فترة غير قصيرة.

قطاعات لا تتأثر

● هل تنتشر الظاهرة في كل احياء لندن؟

- اجاب: نعم باستثناء «السنتر والويست اند». السبب لا يحتاج الى اجتهاد كبير، لان الطلب على السكن السياحي في هذه المناطق عال جدا، ويمكن ان يعوض او يعطي مردودا عاليا يعوض الالتزامات.

ويضيف اورفيلي: هناك قطاعان لم يتاثرا بارتفاع معدل الفائدة.

الاول قطاع المكاتب والمحلات، فالاضافات في تكاليف السكن، تضاف الى فاتورة العمل، وتخصم من الضرائب، ويمكن تعويضها بالف وسيلة، ثم ان من يريد ان يستثمر لا يلقي بالا الى تكاليف الفائدة.

الثاني: هناك ايضا قطاع العقارات الفاخرة التي يسكنها كبار الموظفين ورجال الاعمال والاثرياء العرب والاجانب والدبلوماسيون وشرائح الصفوة بوجه عام.

هذا القطاع تتم فيه المعاملات نقدا، وحتى لو كان هناك جزء من التمويل المصرفي، فالفائدة تكون محدودة وغير مؤثرة في ميزانية افراد هذه الشرائح الثرية.

اشترك فيه ١٠٠ مقاتل

أكبر هجوم لحزب الله ضد جيش لحد منذ عامين

راشيا - لبنان - ا.ف.ب - اعلن حزب الله ان حوالي مائة من مقاتليه هاجموا ليل الاثنين - الثلاثاء قرية تقع تحت سيطرة جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد وقتلوا عددا من عناصر هذا الجيش.

وقال الحزب في بيان وزعه ان عددا من وحدات الكوماندوس التابعة له دخلت قرية كفرحونة وهي واحدة من مجموعة قرى شمال «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان وقتلت «عددا كبيرا من عملاء» الجيش الجنوبي في منازلهم بينهم مسؤول جهاز الاستخبارات في هذا الجيش كريم فرحات قبل ان تنسحب.

واشارت اذاعة صوت الجنوب المتحدثة باسم جيش لبنان الجنوبي صباح امس الى «هجوم على كفرحونة» من دون اي ايضاحات.

واوضح البيان ان مقاتلي حزب الله اطلقوا النار على مصفحة تابعة للجيش الجنوبي كانت وسط القرية وقتلوا اربعة من ركابها.

واضاف «في الوقت الذي انسحب فيه مقاتلونا تقدم رتل من ٢٠ دبابة باتجاه القرية» وذكر ان مدفعية الاصوليين المتمركزة جنوب سهل البقاع تدخلت في المعركة.

واشار البيان الى ان وحدة قوامها حوالي مائة عنصر من جيش لبنان الجنوبي تعززها الدبابات مشطت منطقة العملية ظهرا.

وهذه هي اكبر عملية يشنها حزب الله على جيش لبنان الجنوبي منذ الهجمات التي شنها وفقا لـ«الطريقة الايرانية» قبل سنتين واطلق خلالها مئات المقاتلين على مواقع الجيش الجنوبي.

وقد اثارت هذه الهجمات موجة فرار داخل الجيش الجنوبي لكن حزب الله توقف عن هذه العمليات لانها كلفته الكثير من الضحايا.

ومنذ ذلك الوقت يعلن حزب الله مسؤوليته بشكل منتظم عن عمليات اكثر تواضعا ضد الجيش الجنوبي. وشن في التاسع من اغسطس عملية انتحارية بواسطة سيارة مفخخة على قافلة للجيش الاسرائيلي في «الحزام الامني» ادت الى اصابة خمسة جنود اسرائيليين بجروح.

---

٣٢٥ مليون دولار من «آشلند» الاميركية الى طهران

اتفاق ايراني - ياباني على الغاء مجمع بتروكيماويات الخميني وطوكيو تدفع مليار دولار

طهران - كونا - اتفقت ايران واليابان امس الاول على الغاء مشروع لانشاء ميناء للبتروكيماويات وتعويض ايران بحوالي بليون دولار خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر.

وقال وزير النفط الايراني غلام رضا اغازادة في تصريحات نقلها راديو طهران اثر محادثات يابانية ايرانية طويلة دامت ثلاثة اعوام ان الجانبين الايراني والياباني اتفقا على الغاء مشروع لمجمع ميناء الخميني للبتروكيماويات مما يتوجب على شركة ميتسوئي اليابانية ان تدفع للشركة الوطنية الايرانية للصناعات البتروكيماوية حوالي بليون دولار وخلال مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر.

واكد وزير النفط ان ايران جادة في اكمال هذا المشروع وستستفيد من المساعدات الفنية والتكنولوجية للبلدان ذات الخبرة في هذا المجال. كما اكد ايضا ان هذا «الاتفاق تم بشكل ودي وسوف لن يترك اي اثر على العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين».

واعلن اغازادة ان المحاكم الدولية «فصلت قبل عدة ايام بالصلح بين شركة النفط الوطنية الايرانية وبين شركة اشلند الاميركية على اساس ان تدفع الاخيرة الاصل والفرع من الديون التي بذمتها لايران والبالغة ٣٢٥ مليون دولار».

وقال في هذا الصدد ان الشركة الاميركية امتنعت عن سداد هذا المبلغ بعد شرائها النفط الايراني ابان نجاح الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩ مشيرا الى ان الشركة الاميركية «اشلند» اعلنت يوم الجمعة الماضي موافقتها على دفع المبالغ المستحقة وفوائدها الى ايران.

واوضح ان المبلغ تم استلامه بالكامل «وهو الان في حساب شركة النفط الايرانية».

تحقيق لـ«رويتر»

بائع اسلحة في كل شارع ببيروت والاسعار ظلت دون تغيير رغم الحصار

بيروت - رويتر - «قنابل يدوية» قال ابو درويش وهو يحمل ثلاثا منها «السوفيتية او الاميركية الصنع تكلف خمسة دولارات الواحدة، والاسرائيلية الصنع التي تتكلف عشرة دولارات لانها اكثر فعالية».

ولا يكترث ابو درويش وهو واحد من الوف تجار الاسلحة الصغار في لبنان بمفاوضات تجرى في محاولة لانهاء ١٤ عاما من الحرب الاهلية في بلد غالبا ما تكون فيه الكلمة الاخيرة للسلاح.

ومثله كمثل زملائه القابعين في كل مبنى من بيروت فانه لا يترى من صفقات الاسلحة ولا يؤنبه ضميره لبيعها ويعتبر عمله مجرد خدمة اخرى في السوق.

وبين عرض المسدسات والبنادق والقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة نصف الالية الى زوار مكتبه فان ابو درويش لا يقلق الا على ابقاء نار مشتعلة تحت الة تقطير الكحول في الباحة الخلفية.

ولا يحتاج من يريد ان يشتري منه الا الى المال نقدا وتقديم من شخص يعرفه التاجر.

ويقود ابو درويش (٤٥ عاما) سيارة صدئة وله ولدان ويعيش في منزل صغير احدثت قذيفة فجوة في جانبه.

وهو معروف في المناطق المجاورة ولكنه يرفض اعطاء اسمه الحقيقي تحسبا لوقوع مشاكل مع اشخاص لا يعرفهم. ويفضل ان يعرف باسم ابو درويش المستعار.

ومعظم الزبائن الذين يرتادون مكتبه هم من الجنود ورجال الميليشيا غير المقتنعين بالسلاح الذي يعطى اليهم او من المدنيين الذين يريدون شراء سلاح للدفاع عن منازلهم.

ولكنه يدعي ايضا انه باع اسلحة وقنابل يدوية استخدمت في عمليات قتل وهجمات كر وفر في اماكن اخرى من المدينة.

ويقول «ان السوريين قتلوا اخي في احدى الميليشيات المسيحية عندما جاءوا لاول مرة الى بيروت الشرقية في عام ١٩٧٦... وكان انتقامي هو بيع الاسلحة الى الجميع ما عدا السوريين».

ومضى قائلا «اشتري من الكل من الفلسطينيين والسوريين والاسرائيليين واللبنانيين - مسيحيين او مسلمين او من الخارج. وابيع الى اللبنانيين وحتى المسلمين والفلسطينيين، ولكن ليس للسوريين».

ويعتبر هذا قانون عمله الوحيد فضلا عن انه لا يبيع بالاجل ويقول انه لا يشعر باية مسؤولية تجاه ما قد يحصل بعد ان يغادر زبون مقتنع مكتبه وقد اشترى سلاحا ما.

ويدخل جندي لبناني في السابعة عشرة من عمره وهو من نفس الحي ويعجب الجندي الذي يرتدي قبعة سوداء وثيابا مرقطة بالمسدس ويقول انه سيعود في اليوم التالي لجلب المال. ويضع ابو درويش المسدس في علبته ويعيده الى الدرج.

وهو يستطيع ان يعدد اسلحته وذخائره واسعاره بسهولة ويسحب كل شيء من الخزانة ويضعه على الطاولة. وما يقدمه هو للعرض ويقول ان ترسانته موضوعة في مكان اخر.

ويعدد ابو درويش انواع اسلحته ويقول «مسدسي اوتوماتيكي فابريك ناسيونال عيار تسعة ملليمترات صنع بلجيكا ٢٠٠ دولار ومسدس سميث اند ويسون عيار ٣٨ مطلي بالكروم وصنع اميركا ٥٠٠ دولار ولدي ايضا انواع مطلية بالاسود متها بكلفة ٢٥٠ دولارا».

«مسدس ستار صنع اسبانيا عيار تسعة ملليمترات ١٥٠ دولارا وهو سعر جيد جدا. ويكلف المسدس عيار سبعة ملليمترات ١٠٠ دولار».

ويمضي ابو درويش في عرض اسعار اسلحته قائلا «وبندقية ام ١٦ للكوماندوس صنع اميركا ٧٠٠ دولار وبندقية كلاشنكوف للمظليين عيار ٧,٦٢ ملليمترات صنع المانيا الشرقية ١٢٥ دولارا.

وافضل سلاح لدي هو الرشاش نصف الالي ماج وهو يصنع في بلجيكا [illegible] او اميركا ١٥٠٠ دولار وقاذفة قنابل مضادة للدروع سوفيتية الصنع طراز بي - ٧ وثمنها ٣٠٠ دولار و[illegible] قذيفة تكلف ٥٠ دولارا».

ولدى سؤاله عن الطلقات يحدد ابو درويش خزنة لبندقية ام - ١٦ سعرها خمسة دولارات وسعتها [illegible] رصاصة تتكلف ثمانية دولارات. [illegible] ان علبة تحتوي على ٢٠ طلقة للبندقية الهجومية اك - ٤٧ تكلف [illegible] دولارا و٥٠ سنتا.

وقال بائع السلاح «ولدى [illegible] بعض الاسلحة القديمة التي كانت رائجة جدا في بداية الحرب ولكن [illegible] لا يريدها احد. ومثلا هذه البندقية الصينية الصنع لا تزال صحيحة التصويب ولا تكلف الا ٥٠ دولارا».

ولدى سؤاله عما اذا كان الحصار السوري الذي دام ستة اشهر للجيب المسيحي اللبناني والذي رفع الشهر الماضي قد ادى الى نقص في مخزون الاسلحة الصغيرة قال ابو درويش الاسعار بقيت على حالها لان تهريب الاسلحة استمر على نفس معدلاته.

ويقول «احضرناها على الجمال عبر الجبال. كان الحصار لمنع وصول قذائف المدفعية وليس منع هذه الاسلحة».

لحيازته مسدسا غير مرخص

السفير اللبناني لدى سويسرا في قفص الاتهام الايطالي

سردينيا - رويتر - وجهت السلطات الايطالية الى السفير اللبناني في سويسرا جوني عبدو تهمة استيراد مسدس بصورة غير مشروعة.

وقالت السلطات القضائية في سردينيا ان القضية لم تصل بعد الى مستوى الجريمة. ويمتلك عبدو فيلا في تيمبيو بوسانيا في سردينيا. ووجهت التهمة اليه بعد محاولة فاشلة لاقتحام فيلته اطلقت خلالها اعيرة نارية.

يبلغ مداها الف كيلو متر

صواريخ اسرائيلية على الحدود مع لبنان

بيروت - الوكالات - قالت [illegible] صحفية هنا ان اسرائيل [illegible] بطاريات متقدمة على طول الحدود مع لبنان تستطيع اطلاق صواريخ يمكنها اصابة اهداف في [illegible] وسوريا والاردن.

واضافت ان منصات اطلاق الصواريخ اقيمت على بعد [illegible] كيلومترا من الحدود اللبنانية [illegible] نقلا عن مصادر عسكرية ان مدى الصواريخ يبلغ حوالي الف كيلومتر وانها قادرة على اصابة اهداف في تركيا وقبرص ايضا. وذكرت [illegible] انه تم بناء تحصينات قوية لمنصات الاطلاق للحيلولة دون تعرضها لهجمات الفدائيين.

دعا عبدالمجيد وارينز لزيارة واشنطن

بيكر عرض على مصر واسرائيل مقترحات لتحريك عملية السلام

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر عرض مقترحات على مصر واسرائيل لتحريك عملية السلام.

وتتضمن المقترحات عقد لقاء بين وفدين فلسطيني واسرائيلي في القاهرة واجراء مشاورات بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر حول تشكيل الوفد الفلسطيني وتركيز البحث في اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي في القاهرة على الخطة الاسرائيلية لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، وعقد لقاء بين وزيري الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد والاسرائيلي موشيه ارينز في واشنطن في غضون اسبوعين.

وتقضي المقترحات بان يطلب الجانب الفلسطيني ايضاحات ويقدم ملاحظات حول مجمل الخطة الاسرائيلية. وقال افي بازنر مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان بيكر دعا الوزيرين لزيارة واشنطن وان شامير ينظر بشكل ايجابي الى حقيقة ان بيكر والولايات المتحدة اصبحا اكثر نشاطا في عملية السلام.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه ان «ارينز ومساعديه يجتمعون الان لبحث نص اقتراح بيكر. ولن نعرف ما اذا كان سيذهب الى المحادثات الا بعد ذلك».

وقالت صحف اسرائيلية ان حزب ليكود غير راض عن نص المقترحات قائلا انه لا يعطي اسرائيل حق اعتراض صريح على المرشحين الفلسطينيين للمحادثات.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان شامير طلب من بيكر تعديل بعض الفقرات في المقترحات.

وفي مقابلة مع صحيفة «هآرتس» رحب شامير بمساعدة الولايات المتحدة في دفع جهود السلام ولكنه قال ان اسرائيل غير مضطرة الى قبول كل شيء تنصح به واشنطن.

وقال بازنر لرويتر ان شامير متفق على ضرورة ان يجتمع الاسرائيليون والفلسطينيون لوضع تفصيلات خطة الانتخابات.

وقال شامير لهآرتس انه لن يقبل الا اقتراحا يستبعد اجراء محادثات مع منظمة التحرير.

واضاف قوله «لن نسمح الان او في المستقبل بوفد كمثل هذا الوفد الذي تعينه منظمة التحرير الفلسطينية. والمبادرة المصرية تعني ان منظمة التحرير ستشكل الوفد، والمحادثات مع منظمة التحرير تتعارض مع الخطوط الرئيسية الاساسية للحكومة».

وانتقد شامير متشددين في ليكود عارضوا خطة اسرائيل بشان الانتخابات كما انتقد حزب العمل الذي ايد مبادرة مصر لاجراء محادثات مع الفلسطينيين.

وقال شامير «اذا توصل اي شخص الى نتيجة انه لا يمكن تحقيق تقدم دون منظمة التحرير الفلسطينية فعليه ان ياتي امام شعب اسرائيل والحكومة والكنيست ويقول: يجب ان نتخذ قرارا بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف قوله «ساعارض هذا ولكن ساتفهم هذا الموقف».

وقال مساعدون لشامير ان رئيس الوزراء سيطلب من شمعون بيريز وزير المالية ورئيس حزب العمل عزل نائبه يوسي بيلين بسبب قوله انه على واشنطن الا تتدخل في السياسات الداخلية لانقاذ ليكود او الحكومة الائتلافية.

في القاهرة، اجتمع السفير الاسرائيلي لدى مصر شمعون شامير مع الدكتور عبدالمجيد. وصرح شامير بان الاجتماع يشكل جزءا من المشاورات بين مصر واسرائيل بشان عملية السلام.

«ابو شريف» يحذر من انفجار خطير يهدد المنطقة

موسكو ـ كونا ـ حذر المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني بسام ابو شريف من انفجار خطير يهدد منطقة الشرق الاوسط اذا لم تجبر اسرائيل على الاستجابة للمساعي الدولية.

وقال بسام ابو شريف في مؤتمر صحفي عقد هنا امس ان الوضع في المنطقة يزداد تفاقما وخطورة وما لم تتحرك الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن فان هناك خطر انفجار جديد في المنطقة.

ودعا ابو شريف حزب العمل الاسرائيلي للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية دون شروط مسبقة اذا كان هذا الحزب راغبا حقا في السلام».

ووصف المسؤول الفلسطيني الحوار الفلسطيني الاميركي بانه ايجابي بالرغم من بطئه الشديد وعدم تمكنه من الخروج بنتائج مادية ملموسة سريعة مشددا على ان استمرار مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية يشكلان عاملا اساسيا في هذا الحوار.

وحمل ابو شريف واشنطن مسؤولية التعنت الاسرائيلي مشيرا الى ان تلكؤ الادارة الاميركية في ايجاد تسوية سياسية عادلة لازمة الشرق الاوسط يعرض المنطقة لمخاطر جدية.

واكد ابو شريف على انه ما لم ترتبط زيارة الرئيس عرفات للامم المتحدة بموضوع سياسي مهم فلن يزور عرفات الولايات المتحدة منوها الى ان الرئيس عرفات ذا المشاغل الكثيرة لم يتخذ قرارا بالمشاركة في اعمال الجمعية العمومية ولم يطلب لهذا الغرض تاشيرة اميركية.

وذكر ابو شريف انه اجتمع مع رئيس ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف وبحث معه مستجدات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان اللجنة السوفيتية الفلسطينية المشتركة سوف تعقد على المدى المنظور اجتماعا دوريا جديدا لبحث الارهاب الصهيوني المتصاعد في الاراضي العربية المحتلة والرفض الاسرائيلي المتواصل للمساعي والمبادرات السلمية.

وقيم ابو شريف اعادة هنغاريا لعلاقاتها مع الكيان الصهيوني بانها «خطوة من شانها تشجيع سياسة التعنت التي ينتهجها شامير».

يطلقون صواريخ «سكود»

أنباء أميركية عن وجود عسكريين سوفيت في أفغانستان

اطفال افغان على خطوط المواجهة

كابول ـ نيويورك ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان جنودا سوفيت يرتدون زي القوات الافغانية يشاركون في القتال في افغانستان ويتولون اطلاق صواريخ «سكود».

وقالت الصحيفة نقلا عن وثيقة سرية للحكومة الاميركية ان كل الاعمال المتعلقة بالامن، والنقل والتخزين واطلاق صواريخ سكود يتولاها الجنود السوفيت، واشارت الى ان موسكو انتهكت بذلك اتفاقية جنيف للسلام الموقعة عام ١٩٨٨.

وكالة رويتر قالت في تقرير لها من كابول ان عددا كبيرا من الاطفال يشاركون في الحرب الافغانية وعلى خط المواجهة.

ولا يعرف احد على وجه الدقة عدد الاطفال الذين يعملون جنودا في افغانستان سواء الذين يقاتلون في جانب حكومة كابول المدعومة من السوفيت او الذين يقاتلون مع جماعات المجاهدين.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الافغانية «لدينا حالة طوارىء فهناك بوضوح حالة حرب والاطفال الابرياء يلقون مصرعهم في الهجمات الصاروخية».

والصواريخ من الاسلحة الرئيسية التي يستخدمها المجاهدون يحصلون عليها اساسا من الولايات المتحدة عن طريق باكستان.

ويقول مسؤولون في كابول ان عشرة صواريخ في المتوسط تسقط يوميا على العاصمة الافغانية وحدها.

وقد انسحبت القوات السوفيتية من افغانستان في فبراير/ شباط الماضي ولكن موسكو لا تزال تواصل تزويد حكومة الرئيس نجيب الله بالاسلحة وامدادات اخرى.

وكانت جماعات الثوار تعتقد انها ستطيح بالرئيس نجيب الله سريعا بعد الانسحاب السوفيتي ولكن القوات المسلحة الافغانية تساندها الميليشيات اثبتت انها اقوى من المتوقع.

وقد قتل اكثر من مليون شخص في افغانستان واصبح نصف مليون افغاني معظمهم من الشبان معوقين بسبب انفجارات الالغام.

ويقول عمال الاغاثة ان بعض الرجال انضموا الى خمسة ملايين لاجىء افغاني في باكستان وايران للافلات من التجنيد في القوات الحكومية مما ادى الى مزيد من التقلص في الايدي العاملة وزاد من اهمية الميليشيات.

وقال المسؤول بوزارة الخارجية الافغانية «قد يكون هناك بعض الاطفال في الميليشيات فليست لدينا دائما سيطرة على هذا الامر».

ومدينة هرات عاصمة اقليم هرات الزراعي في غرب افغانستان تموج بالصبية المسلحين.

وينتمي عبدالرازق «١٣ عاما» واخوه ناصر احمد الى ميليشيا غازي احمد التي تتولى حراسة فندق بارك الذي ينزل به معظم الزوار الاجانب.

ومعظم افراد الميليشيا البالغ عددهم ٢٥٠ فردا من الصبية حسبما يقول احمد. وهم ينضمون الى الميليشيا في سن الثامنة ولكن لا يسمح لهم حمل السلاح سوى عندما يبلغون ١٢ عاما.

ويضيف احمد قائلا ان الفتيات ايضا يمكنهن الانضمام الى الميليشيا للقيام بمهام غير قتالية.

● اطفال مقاتلون (رويتر)

دعا الجماهير العربية للتضامن مع بيت ساحور

خالد الحسن: المماطلة لاضعاف الانتفاضة احلام غير قابلة للتنفيذ الان

تونس ـ أ. ش. أ ـ اعلن السيد خالد الحسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان المجلس المركزي الفلسطيني سيناقش في اجتماعه المقبل في بغداد خطة التحرك السياسي الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة العربدة والجمود الاسرائيلي والتردد الاميركي المنطلق من تبنيه العلني للموقف الاسرائيلي.

وقال انه تم وضع خطة التحرك السياسي الفلسطيني الجديدة خلال الاجتماعات الحالية للقيادة الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات.. كما ناقشت القيادات نتائج لقاءات الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات بالاضافة الى نتائج زيارة الرئيس مبارك لواشنطن واجتماعه بالرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر.

واكد المسؤول الفلسطيني في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في تونس «انه مع ايماننا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة بالجزائر الا انه على الجميع ان يدركوا اننا لن نركع في سبيل تحقيق هذه الاهداف».

وقال ان الاستقلال لا يقترن بالركوع والاهانة وانما بالوقوف بعزة وكرامة وبالنضال المستمر من كل الشرفاء في العالم.

وقال المسؤول الفلسطيني ان لعبة استثمار الوقت لعبة ذات حدين وان المماطلة في سبيل اضعاف الانتفاضة من الاحلام غير القابلة للتنفيذ في الوقت الراهن خاصة ما جرى في بلدة بيت ساحور يعزز الارادة النضالية والعناد الكفاحي وصلابة الارادة في ممارسة ذلك.

واضاف خالد الحسن ان ما جرى في بلدة في ـ بيت ساحور ـ والصمت العربي الذي نلاحظه يمثل صفعة للكرامة العربية ودعا الجماهير العربية الى ان تعلن تضامنها مع شعب بيت ساحور ليؤمنوا بان هناك اخوة له يعوضونه عما اخذه منه الاستعمار الاسرائيلي ليشدوا من ازره ويقفوا الى جانبه في محنته لان الانتفاضة عمل مقدس لا بد من استمراره.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية صادرت سلعا وبضائع وسيارات واثاث منازل من بلدة بيت ساحور قدرت بحوالي ثلاثة ملايين دولار بسبب رفض ابناء البلدة دفع الضرائب للسلطات الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة. ومما يذكر ان السلطات الاسرائيلية عزلت بلدة بيت ساحور ورفضت السماح لسبعة من قناصل الدول الاوروبية بزيارتها وتقصي حقائق الاوضاع فيها.

مقاهي القاهرة مسرح نقاش لاستراتيجية قيام الدولة الفلسطينية

القاهرة ـ رويتر ـ اصبحت مقاهي القاهرة مكانا يلتقي فيه عرب من الاراضي المحتلة مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة استراتيجية ترمي الى قيام دولة فلسطينية.

وقال زعيم عربي من الضفة الغربية المحتلة رفض ذكر اسمه «لقد تعلمنا كيف يفكر الاسرائيليون».

وقال امس الثلاثاء «ولهذا فان من المهم جدا بالنسبة لنا ان ننقل هذا الى ممثلينا في الخارج ومن ثم نتمكن من تنسيق سياساتنا».

وتختلف المناقشات التي تجرى في المقاهي اختلافا كبيرا عن المحادثات التي تجرى عادة في وزارات او فنادق فاخرة في اطار العمل الدبلوماسي في الشرق الاوسط.

ولكن مناقشات المقاهي التي تستمر عادة حتى الفجر لا تقل حيوية عن المحادثات الرسمية.

ويغير الزائرون العرب القادمون من الاراضي المحتلة او من تونس حيث يوجد مقر منظمة التحرير فنادقهم على نحو متكرر لاسباب امنية ونادرا ما يفصحون عن المكان الذي يمكن العثور عليهم فيه.

وتحاول مصر اقناع اسرائيل بقبول نقاط عشر ترمي الى اجراء اول محادثات فلسطينية ـ اسرائيلية مباشرة.

وبعد عشر سنوات من ابرام معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية ظهرت جهود مصر من جديد في مقدمة المساعي الدولية لحل القضية الفلسطينية.

ويتردد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير على القاهرة كثيرا وله اقارب يعيشون بمصر بصفة دائمة.

وسئل محام فلسطيني من غزة هل يمنع وجود سفارة اسرائيلية في مصر الفلسطينيين من استخدام القاهرة كمكان يلتقون فيه فقال «اننا نشعر اننا في بيتنا ونحن في مصر، ان لها تاثيرا مطلقا علينا. فالسلطات المصرية متفهمة جدا ولا تدخر وسعا في المساعدة».

ويرجع التقارب بين مصر والفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة الى بداية الانتفاضة في ديسمبر عام ١٩٨٧.

وقال الزائرون ان السفارة المصرية في تل ابيب لعبت دورا رئيسيا في مساعدة الفلسطينيين على الحصول على تاشيرة لمغادرة الاراضي المحتلة لزيارة مصر.

وقال احدهم «اعتقد ان الاسرائيليين مستعدون للتغاضي عن وجود الفلسطينيين في القاهرة من آن لاخر وان كان هذا من اجل صورتهم الدولية فقط».

وقال بعض الفلسطينيين ان منظمة التحرير تدفع تكاليف وجودهم في القاهرة ان كانوا غير قادرين على دفع هذه التكاليف من اموالهم الخاصة.

وقال فلسطيني «ان ارتفاع علم اسرائيل فوق سفارتها في مصر لا يضايقنا، فالاسرائيليون في كل مكان في الاراضي المحتلة.

«رسالة مهمة» من عرفات الى تاتشر

تونس ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه امس «رسالة مهمة» الى رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر من غير ان توضح مضمونها.

وذكرت الوكالة ان الرسالة سلمت الى مساعد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المكلف بشؤون الشرق الاوسط دايفيد غور بوث خلال لقاء في العاصمة التونسية مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير.

وكلف عرفات المسؤول البريطاني بنقل تهانيه لوزير الخارجية جون مايجور لتعيينه حديثا في هذا المنصب محل جيفري هاو. واشار الى انه كان قد التقاه في بيروت.

وافادت الوكالة ان المحادثات دارت حول التصعيد الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ومحاولات القوات الاسرائيلية فرض الحصار عليها بهدف سحق الانتفاضة الفلسطينية.

واضافت الوكالة ان غور بوث اعرب للزعيم الفلسطيني عن «قلق حكومته ازاء تدهور الوضع في الاراضي المحتلة وعن قلقه اثر رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مساعي السلام الشجاعة التي قامت بها منظمة التحرير».

ووجه عرفات اخيرا سلاما خاصا الى مساعد وزير الخارجية وليم وولدغريف الذي التقى اخيرا في لندن مسؤولين في منظمة التحرير بينهم بسام ابو شريف مستشار عرفات.

الأنظار متجهة الى اوزال

فتح باب الترشيح لانتخابات الرئاسة التركية

انقرة ـ رويتر ـ فتحت تركيا باب التسجيل امام الراغبين في ترشيح انفسهم في انتخابات الرئاسة امس مع تركز معظم الانظار على تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا.

وامام المرشحين لخلافة الرئيس كنعان ايفرن من الان وحتى ١٩ اكتوبر تشرين الاول لتقديم اسمائهم من اجل هذا المنصب.

ولم يتم حتى الان رسميا اعلان مرشحين لهذه الانتخابات ولكن اوزال لمح الى انه قد يخوض هذه الانتخابات ويصبح اول رئيس مدني كامل منذ ثلاثة عقود.

وقال اوزال «٦١ عاما» لصحيفة «حريت» واسعة الانتشار «لو كانت مسالة تمثيل الدولة فلن يكون هناك احد افضل مني، فانا اشهر سياسي تركي في الخارج».

واظهر استطلاع للراي نشر في صحيفة تركومان المحافظة اليوم ان ٦٢ بالمائة من الناس يعارضون ترشيح اوزال وان ٢١,٦ بالمائة يؤيدونه.

وقالت مصادر في حزب الوطن الام انه من المرجح ان يؤخر اوزال اي اعلان رسمي بترشيح نفسه حتى اللحظة الاخيرة للمساعدة في تقليل المعارضة لرئاسته.

وقالت مصادر سياسية ان من بين المرشحين الاخرين في حالة اذا ما قرر اوزال عدم ترشيح نفسه علي بوزر نائب رئيس الوزراء والاميرال بولنت اولوزو رئيس الوزراء الاسبق.

وهددت احزاب المعارضة في البرلمان بمقاطعة عملية التصويت التي ستبدأ في ٢٠ اكتوبر تشرين الاول اذا رشح اوزال نفسه وسترفض الاعتراف به اذا فاز. وقد هبطت شعبية اوزال بسبب تاثير التضخم الذي بلغ معدله في ٧٣ في المائة.

وسيكون اوزال واثقا من انتخابه استنادا الى الاغلبية التي يحظى بها حزبه في البرلمان المؤلف من ٤٥٠ عضوا. ويشغل حزب الوطن الام ٢٨٩ مقعدا في البرلمان.

وسيبدأ اول اقتراع سري من بين اربعة اقتراعات في ٢٠ اكتوبر تشرين الاول وتنتهي في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني. وسيتبع هذه الاقتراعات انتخابات عامة بشكل فوري اذا اخفق الاقتراع الاخير في انتخاب رئيس.

واكد مكتب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة التركية الالتزام بالديمقراطية البرلمانية وذلك في رد على تكهنات صحفية بشان احتمال وقوع انقلاب اذا واجهت عملية الانتخاب صعوبات.

رسالة لأمير البحرين من الطايع

المنامة ـ ق.ن.أ ـ تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع ذكر انها تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات في منطقة المغرب العربي وافريقيا.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان احمد ولد خليفة جدو وزير المعادن والصناعة الموريتاني الذي يزور المنامة حاليا سلم الرسالة خلال مقابلة سمو امير البحرين له اليوم.

ابي ناثان في السجن

● ابي ناثان في طريقه الى السجن [رويتر]

القدس ـ أف ب ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان داعية السلام الاسرائيلي ابي ناثان الذي حكم عليه الاسبوع الماضي بالسجن لمدة ستة اشهر لاجرائه «اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية» ادخل سجن ايال القريب من تل ابيب صباح امس.

وذكرت الاذاعة ان مئات الناشطين السلميين اضافة الى عدد من نواب اليسار الاسرائيلي اعربوا عن تضامنهم مع ابي ناثان فرافقوه الى باب السجن.

وكانت المحكمة البدائية في الرملة قد حكمت الثلاثاء الماضي على ابي ناثان بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبسنة مع وقف التنفيذ لانه اجرى «اتصالات مع المنظمة» اثر لقائه عام ١٩٨٨ في تونس مع السيد ياسر عرفات.

ويبلغ ابي ناثان الثانية والستين واشتهر لانه حط بطائرة صغيرة تحمل اسم «السلام» عام ١٩٦٦ في مصر التي كانت في حرب مع اسرائيل بهدف تسليم رسالة سلام الى الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر.

ومنذ سنوات عدة انشا داعية السلام محطة اذاعية شعبية جدا في اسرائيل دعاها «صوت السلام» وهي تبث موسيقى البوب الاوروبية تقطعها نشرات دعائية انطلاقا من سفينة تقف خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية قبالة تل ابيب.

في الذكرى الـ ٢٠ لحكم بري

نداء من «العفو الدولية» للافراج عن سجناء الرأي بالصومال

لندن ـ أ ف ب ـ وجهت منظمة العفو الدولية امس نداء الى الحكومة الصومالية لكي تطلق «فورا ومن دون شروط» جميع سجناء الرأي بمناسبة الذكرى العشرين لوصول الرئيس محمد سياد بري الى السلطة في انقلاب عسكري.

وقدمت المنظمة نتائج المهمة التي قامت بها في حزيران / يونيو الماضي واظهرت قلقها امام استمرار «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في الصومال وخصوصا ممارسة التعذيب والمعاملات السيئة والاعتقالات من دون حكم والاعدامات بلا محاكمة والابقاء على حكم عقوبة الاعدام».

وذكرت منظمة العفو بانه في اخر عام ١٩٨٨ وخلال ١٩٨٩ أطلقت الحكومة مئات السجناء السياسيين ولكنها لا تزال تعتقل معارضين كثيرين للحكومة بينهم اثنان مسجونان منذ عشر سنين.

وفي يونيو الماضي تمكن وفد من منظمة العفو من المجيء الى الصومال للمرة الاولى خلال عشرين عاما والتقى الرئيس سياد بري واعضاء في حكومته. واعطيت تاكيدات للمنظمة بالتعاون الكامل الهادف الى حماية حقوق الانسان.

واضافت منظمة العفو ان معارضين عديدين للنظام اعتقلوا في يوليو ١٩٨٩ رغم هذه الوعود وبين هؤلاء محام متخصص في الدفاع عن السجناء السياسيين هو اسماعيل جمعال اوسوبالي ووزير سابق هو ابن اول رئيس للصومال عبدالقادر عدن عبدالله عثمان.

وذكرت المنظمة بان ٤٦ شخصا في الاقل نفذت فيهم قوات الامن حكم الاعدام في ١٥ يوليو الماضي قرب جزيرة على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب غرب مقديشو وهم جميعهم تقريبا من افراد قبيلة عيسى.

ودعت المنظمة الحكومة ايضا الى ان تعيد النظر كليا في قوانينها المتعلقة بحقوق الانسان والغاء القوانين حول الامن العام التي تجعل من التعبير عن الرأي جريمة ضد الدولة.

رسالة من بوتو الى رفسنجاني

طهران ـ الوكالات ـ تسلم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالة خطية من السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان لم يذكر شيء عن مضمونها.

وذكر راديو طهران ان نصير احمد الشيخ المبعوث الخاص لرئيسة وزراء باكستان والذي يزور ايران حاليا سلم الرسالة للرئيس رفسنجاني خلال اجتماعه معه امس.

واضاف الراديو ان رفسنجاني اشار في الاجتماع الى ضرورة توسيع وتطوير التعاون بين البلدين في كل المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وكان المبعوث الباكستاني قد عقد اجتماعين مع وزيري الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي والداخلية عبدالله نوري.

وذكر راديو طهران ان المسؤول الباكستاني بحث مع الوزيرين الايرانيين العلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقل الراديو عن نصير الشيخ ارتياحه للتعاون القائم بين باكستان وايران في جميع المجالات مؤكدا على اهمية تطويره.

من خارج دول الرابطة الأوروبية

ايطاليا: مشروع قانون لتنظيم اقامة وعمل المهاجرين الأجانب

روما ـ كونا ـ قال نائب رئيس الوزراء الايطالي كلاوديو مارتيلي ان الحكومة الايطالية اكملت اعداد مشروع قانون جديد لتنظيم اقامة وعمل المهاجرين الاجانب من خارج دول الرابطة الاوروبية والمقدر عددهم بزهاء مليون مواطن معظمهم من اقطار المغرب العربي وافريقيا وبعض الدول الاسيوية.

واضاف في لقاء خاص مع بعض الصحافيين العرب من بينهم مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» عقد في قصر كيجي مقر الحكومة ان الهدف الاول لمشروع القانون الجديد الذي اقترحه هو شخصيا ينصب على منح حق اللجوء السياسي لمواطني العالم النامي اسوة بمواطني الدول الاشتراكية في ايطاليا.

واضاف مارتيلي ان الحكومة الايطالية تعمل حاليا على اعداد الاجراءات اللازمة لاصدار بطاقة صحية للعلاج المجاني لمهاجري العالم الثالث وافتتاح قوائم رسمية في مكاتب العمل لمساعدتهم على العمل الشرعي في ايطاليا وتسوية اوضاعهم بما يكفل مساواتهم مع المواطنين الايطاليين في حقوق العمل وضماناته المختلفة.

واوضح ان القانون الجديد سوف ينظم بشكل جديد حق الدراسة والاقامة لطلبة العالم النامي بما يتيح المجال امام الاف الطلبة الجامعيين لدخول مختلف الجامعات والمعاهد الفنية العليا في ايطاليا.

وبعد الرد على اسئلة الصحافيين العرب طلب نائب رئيس الوزراء الايطالي تبادل وجهات النظر معهم والاستماع لاقتراحاتهم بشأن تنظيم اقامة الاجانب من العالم الثالث وتقبل معظم الاراء والمقترحات سيما ما يخص اجراءات اصدار الاقامة والمعاملة التي يلقاها المهاجرون في بعض المناطق الايطالية.

واعرب نائب رئيس الوزراء الايطالي وهو ايضا الساعد الايمن لامين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي عن رغبته في زيارة بعض الدول العربية.

وحضر اللقاء الصحفي هذا المستشار الدبلوماسي لرئاسة الوزراء الايطالية وبعض مساعدي نائب رئيس الوزراء الايطالي.

رسالتان من صدام الى بن علي وعرفات

تونس ـ الوكالات ـ تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين امس.

وسلم الرسالة ارشد الزيباري المبعوث الخاص للرئيس العراقي خلال اجتماعه مع الرئيس بن علي في تونس امس.

وسلم المبعوث العراقي ايضا رسالة مماثلة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويقوم مبعوثون عراقيون موفدون من الرئيس صدام حسين بجولات في عدد من الدول العربية لتسليم قادتها رسائل من الرئيس العراقي.

وكان مبعوثون عراقيون قد سلموا رسائل مماثلة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الصومالي محمد سياد بري والرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح ورئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني السوداني عمر البشير.

للدعاية باليافطات والشعارات الطائرات تدخل الانتخابات الاردنية

عمان ـ ق ن أ ـ ذكر في عمان امس ان شركة طيران اردنية خاصة هي شركة «الاجنحة العربية» التي تمتلك طائرات نفاثة صغيرة لخدمة رجال الاعمال ستضع طائراتها في خدمة مرشحي انتخابات مجلس النواب الاردني لتوزيع بياناتهم الانتخابية بالقائها على التجمعات السكانية في المناطق النائية.

وقالت مصادر الشركة انها ستجهز احدى طائراتها لخدمة النواب لعرض يافطات وشعارات انتخابية في اجواء المدن والقرى.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها مثل هذه الطريقة في الدعاية الانتخابية لمرشحي مجلس النواب الاردني.

ويذكر ان انتخابات المجلس التي ستجري يوم الثامن من نوفمبر المقبل سيخوضها ما يزيد على الف مرشح يتنافسون على ثمانين مقعدا.

وقعا اربع اتفاقيات للتعاون

ارشاد بحث مصير المسلمين مع اكينو

مانيلا ـ الوكالات ـ وقع رئيسا الفلبين وبنغلادش امس على اربعة اتفاقات ثنائية للتعاون في خطوة تستهدف ايجاد علاقات اقتصادية وسياسية اوثق بين الدولتين.

وبحث الرئيسان ارشاد واكينو امس مصير المسلمين في جنوب الفلبين.

واعربت اكينو ـ خلال مادبة اقيمت تكريما لارشاد في اليوم الاول من زيارته التي بدأها يوم الاثنين ـ عن تقديرها للموقف المتفهم الذي اتخذته بنغلادش تجاه الجهود التي تبذلها حكومتها للتعامل مع الثوار المسلمين.

ومن المقرر ان يصوت مواطنو الفلبين في ثلاثة عشر اقليما جنوبيا وتسع مدن في التاسع عشر من نوفمبر المقبل بالموافقة او رفض قانون مقترح يمنح حكما ذاتيا محدودا للاقلية المسلمة في المنطقة.

ويرفض الانفصاليون المسلمون المتطرفون هذا القانون ويدعون الى قاطعة الاستفتاء.

وقد نصب الثوار المسلمون كمينا لسيارة جيب عسكرية في ميدناو وقتلوا فيه ضابط صف واصابوا ثلاثة جنود بجروح. ويرتفع بذلك عدد القتلى العسكريين على يد الثوار المسلمين الى ١١ جنديا منذ ٢٠ سبتمبر الماضي.

وفي غضون ذلك استعدت الفلبين لاعصار كبير بعد اقل من اسبوع من هبوب عاصفة عاتية اسفرت عن مصرع ما يزيد عن خمسين شخصا عندما اجتاحت الطرف الشمالي من جزيرة لوزون الرئيسية بهذه الدولة الاسيوية.

واصدرت هيئة الارصاد الحكومية تحذيرات شديدة من الاعصار في سمر والاقاليم الوسطى الاخرى في الوقت الذي اتجه فيه اعصار ساليتغ من المحيط الهادي صوب الفلبين.

وصرح خبراء الارصاد انه يمكن توقع وصول اعصار ساليتغ الى المنطقة اليوم ما لم يغير مساره.

وفي اقليمي كاجايان وايلوكوس نورت الواقعين بجزيرة لوزون ـ حيث اجتاحهما اعصار روبينغ يوم الجمعة الماضي ـ لا يزال احد عشر شخصا في عداد المفقودين حتى يوم امس.

اول مؤتمر صحفي لرفسنجاني

طهران ـ ق.ن.أ ـ يعقد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني يوم ١٩ اكتوبر الحالي اول مؤتمر صحفي له منذ توليه مقاليد منصبه في شهر اغسطس الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني سيرد خلال المؤتمر على اسئلة الصحافيين الاجانب حول التطورات الدولية والقضايا الاقليمية والمحلية.

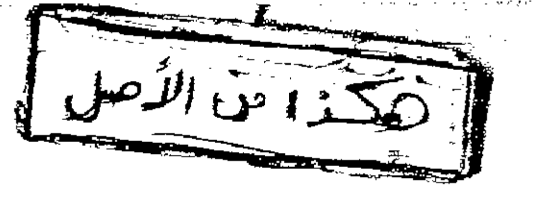
راكوفسكي يزور موسكو

موسكو ـ كونا ـ يبدأ رئيس الوزراء البولندي السابق ميتشسلاف راكوفسكي في الثلث الثاني من اكتوبر الجاري زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي.

ولم تعط وكالة «تاس» السوفيتية اية تفاصيل حول طبيعة المحادثات التي سيحثها راكوفسكي خلال زيارته لموسكو باستثناء القول ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي.

وعين راكوفسكي في اغسطس الماضي زعيما جديدا لحزب العمال البولندي الموحد «الشيوعي» بعد ان اخفق في تشكيل حكومة جديدة تحظى بموافقة جميع التيارات السياسية في بولندا.

ومن المعتقد ان تتناول المحادثات الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي تنشدها بولندا والانفتاح على الغرب الذي تطالب به حركة التضامن اضافة الى الموضوعات التي لها علاقة بحلف وارسو.



وسط عاصفة اقتصادية
حزب المحافظين بدأ مؤتمره السنوي

بلاكبول ـ انكلترا ـ رويتر بدأ حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا امس مشوارا طويلا سعيا الى اقناع الناخبين بانه لا يزال يسيطر على اقتصاد البلاد وانه سيعود مرة ثانية ليقتنص الفوز في الانتخابات العامة المقبلة.

وسيعلن كينيث بيكر رئيس الحزب في اليوم الافتتاحي لاكثر مؤتمرات الحزب السنوية اثارة منذ عدة عقود امام ٤,٥٠٠ مندوب في المؤتمر ومشاهدي التلفزيون في شتى انحاء البلاد ان المحافظين بزعامة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء ما زالوا يمسكون بزمام الامور.

ويتحدث بيكر في وقت يواجه فيه المحافظون اسوأ المواقف الاقتصادية التي جابهوها طوال عشرة اعوام في السلطة فسعر الجنيه الاسترليني في هبوط وتكلفة اقراض النقود وصلت اعلى مستوى لها منذ ثمانية اعوام والعجز في الميزان التجاري يقترب من مستويات قياسية.

وتعترف الحكومة ان الامور ليست جيدة تماما من الناحية الاقتصادية وان الزيادة التي طرأت الاسبوع الماضي على معدلات الفائدة الاساسية في البنوك لتصل الى ١٥ في المائة ستضر الاسر والاعمال في شتى انحاء البلاد وان استطلاعاتها الخاصة تؤكد استطلاعات الرأي التي تظهر تقدم شعبية حزب العمال المعارض بما يتراوح بين ست وثماني نقاط.

الا ان بيكر اظهر شجاعة في مواجهة الموقف وقال للصحافيين ان المؤتمر الذي سيستغرق اربعة ايام سيتيح للمحافظين «فرصة ايجابية لاستعادة الصدارة التي فقدناها في استطلاعات الرأي».

وقال بيكر ان الحكومة نجحت في تحقيق هدفها الاقتصادي الاساسي وهو خفض التضخم.

ورفضت التعليق على انخفاض سعر الجنيه الاسترليني الى ما دون ثلاثة ماركات المانية غربية وهو ادنى سعر وصل اليه منذ ١٨ شهرا.

الا انه قال ان نايغل لوسون وزير المالية سيدافع بقوة عن النتائج التي حققتها السياسة الاقتصادية لحكومته في خطابه الذي يلقيه غدا الخميس وهو واحد من اكثر الخطب التي ينتظرها البريطانيون بحرص خلال الاسبوع الحالي.

واضاف بيكر «لقد اتخذ وزير المالية الاسبوع الماضي قرارا سليما على المدى البعيد. فارتفاع سعر الفائدة لا يلقى تاييدا من جمهور الناس على المدى القصير الا ان الحكومة لم تحجم مطلقا عن اتخاذ قرارات لا تحظى بهذا التاييد اذا كانت ترى انها قرارات صائبة».

وقالت تاتشر التي وصلت الى بلاكبول وسط حراسة مشددة لاعضاء الحزب ان الاقتصاد لم يكن في اي وقت اقوى عما هو عليه الان وان «زيادة اسعار الفائدة كانت ضرورية وان هذه الحكومة تفعل دائما ما هو ضروري وانها فعلت ذلك على الدوام».

وقال بيكر الذي تولى رئاسة الحزب خلال تغيير حكومي جرى في يوليو تموز الماضي لتحسين صورة الحزب ان الفوز في الانتخابات المقبلة سيكون بمثابة سباق تحمل بين حزبي العمال والمحافظين طوال العامين والنصف المقبلين.

وجاءت تعليقاته بمثابة اشارة واضحة الى ان تاتشر لن تدعو لاجراء انتخابات الا مع اقتراب الموعد القانوني لاجراء الانتخابات في منتصف عام ١٩٩٢.



● تاتشر تصفق لكلمة كنيث بيكر (رويتر)

● موظفو الفندق يرحبون بتاتشر (رويتر)

اصابة ٩ من بحارتها
حريق في الحاملة الاميركية «فوريستال»

مايبورت ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ اعلن ناطق باسم القاعدة البحرية في مايبورت بولاية فلوريدا الاميركية امس ان تسعة بحارة اصيبوا بجروح طفيفة لدى مكافحتهم حريقا اندلع مساء الاثنين في مقدم حاملة الطائرات «يو اس اس فوريستال».

واوضح تيم تايلور ان النار اندلعت في غرفة الالات من مصعد يستخدم لحمل الطائرات الى الجسر.

وكانت السفينة في مرساها الطبيعي قرب جاكسونفيل في ولاية فلوريدا عندما اندلع الحريق. ولم يكن على متنها سوى طاقم امني محدود. اما البحارة والطيارون الـ ٢٤٨٠ فكانوا على الارض.

وكشف الناطق ان تسعة بحارة كانوا يكافحون الحريق اصيبوا بجروح طفيفة او تنشقوا دخانا.

يذكر ان حاملة الطائرات «فوريستال» واحدة من ثلاث حاملات هي الاكثر قدما في البحرية الاميركية. ويبلغ طولها ٣٣١ مترا ويمكن ان تحمل ثلاثة الاف رجل.

بونس ايرس: الافراج عن المتهمين في «الحرب القذرة»

بونس ايرس ـ رويتر ـ افرجت الارجنتين يوم امس الاول عن ضباط في الجيش والبحرية وثوار سابقين اتهموا بالقتل والخطف والتعذيب خلال «الحرب القذرة» التي جرت خلال السبعينات بين عناصر يسارية مخربة والدكتاتورية العسكرية التي كانت تحكم البلاد.

وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم اصدر يوم الجمعة الماضي عفوا عن ٢٩ ضابطا في الجيش و٦٤ ثائرا يساريا سابقا اتهموا بارتكاب جرائم خلال الحرب بالاضافة الى ١٧٤ ضابطا من ضباط الجيش وحرس السواحل ومدنيين تورطوا في اعمال تمرد في الاونة الاخيرة ضد السلطات الدستورية.

كما اصدر الرئيس منعم ايضا عفوا عن ثلاثة من القادة العسكريين الذين قادوا الارجنتين عام ١٩٨٢ في حربها ضد بريطانيا حول جزر فوكلاند وصدرت ضدهم احكام بالسجن لسوء ادارة الحملة العسكرية الارجنتينية.

تطالب بتحقيق «دولي» في اتهامات ضدها
كولومبو: ٦٠ قتيلا خلال يومين

كولومبو ـ وكالات ـ لقي حوالي ٦٠ شخصا مصرعهم في مناطق متفرقة من سري لانكا خلال اليومين الماضيين من جراء أعمال العنف التي تعصف بهذه الجزيرة منذ اكثر من خمس سنوات.

فيما طالب الرئيس السري لانكي راناسينغ بريماداسا امس الاول اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي الى المجيء الى بلاده لمساعدة ضحايا اعمال العنف.

وقالت الحكومة امس الثلاثاء ان العنف السياسي في سري لانكا اوقع ١١ ضحية بينهم ثلاثة جنود سقطوا في مكمن للثوار السنهاليين اليساريين.

وقال بيان رسمي ان ثوارا من جبهة التحرير الشعبية السنهالية التي تقاتل للاطاحة بالحكومة كمنوا لدورية عسكرية في مقاطعة كالوتارا الجنوبية يوم اول امس حيث قتل ثلاثة جنود وجرح ثلاثة اخرون في الهجوم بينما فر المهاجمون حاملين سلاحين الين وجهاز راديو.

وقال البيان الرسمي ان قوات الامن اعتقلت في غارات في الاونة الاخيرة ١٩ شخصا يشتبه بانهم من الثوار وضبطت اسلحة ومتفجرات واجهزة تفجير وذخائر.

ومضى البيان قائلا ان ١١ شخصا قتلوا في الساعات الاربع والعشرين حتى صباح امس.. واشعل الثوار النار في عدة مكاتب بريد ومكاتب حكومية وحافلات تملكها الدولة في الفترة نفسها.

ودبرت الجبهة ايضا موجة سرقات واسعة واستولت على اموال نقدية ومجوهرات من مدنيين ومن مصرف ريفي.

وكان حوالي ٥,٠٠٠ شخص قد قتلوا في العامين الماضيين في قتال بين قوات حكومية والجبهة اليسارية.

ومن جهة اخرى اغتال الثوار التاميل طبقا لراديو عموم الهند ٢١ مدنيا اغلبيتهم من الحزب الوطني المتحد الحاكم بينما قتل ٣١ شخصا من جبهة الثوار التاميل في مناطق مختلفة من البلاد.

وردا على اتهامات بخرق حكومة كولومبو لحقوق الانسان جاء في بيان اصدرته حكومة كولومبو امس الاول واذاعه راديو صوت اميركا. انه بامكان منظمة الصليب الاحمر ـ التي تتخذ من جنيف مقرا لها ـ ان تساعد في معرفة الاشخاص المفقودين وفي مراقبة السجون وقبول جميع الاطراف المعنية بمراعاة المعايير الانسانية.

واضاف البيان انه بامكان المنظمة ايضا ان تساعد في خلق ظروف تؤدي الى احلال السلام.

الشرطة لم تتدخل والسلطات تحذر
٧٠ الف متظاهر الماني شرقي يطالبون باصلاحات سياسية



● متظاهرون في لايبزغ يطالبون بالاصلاح (رويتر)



● لافتة تقول : لا نريد العنف ـ نريد التغيير (رويتر)

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ تظاهر ما يصل الى ٧٠ الف شخص للمطالبة باصلاحات في المانيا الشرقية الليلة قبل الماضية في اكبر احتجاج منذ وقوع انتفاضة مناهضة للاشتراكية في عام ١٩٥٣.

وقال مسؤولون كنسيون ان المحتجين تجمعوا في وسط مدينة لايبزغ الصناعية الواقعة في جنوب المانيا الشرقية «بعد قداس كنسي».

وكان الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر قد وجه تحذيرا ضمنيا في وقت سابق من انه لن يتسامح بشأن الاضطرابات.

وقارن الرئيس هونيكر بين الدعوات العامة المتزايدة للتغيير والمظاهرات المطالبة باصلاحات في الصين والتي سحقتها قوات الجيش والدبابات في يونيو حزيران الماضي وقال ان اي محاولة لتقويض الاشتراكية في المانيا الشرقية ستبوء بالفشل.

ورفضت السلطات اعطاء تصاريح لصحافيين غربيين للسفر الى لايبزغ من اجل هذه المظاهرة التي قدرت مصادر كنسية عدد الذين شاركوا فيها ما بين ٥٠ و٧٠ الف شخص.

وقال مصدر كنسي ان المتظاهرين حملوا لافتات كتب عليها «لا نريد العنف. نريد الاصلاحات فقط».

ولم تتدخل الشرطة لفض المظاهرات ولاحظ المراقبون ان الافا من رجال الشرطة حافظوا على كثير من ضبط النفس ولم يكن وجودهم بارزا.

وانتقدت صحيفة الحزب الشيوعي الالماني هذه المظاهرات ووصفت المتظاهرين بانهم من مثيري المشاكل تقودهم وسائل الاعلام الغربية.

وكانت وحدة من ميليشيا العمال وهي قوة من المتطوعين توجد في المصانع والادارات قد حذرت في مقال نشرته احدى صحف لايبزغ الاسبوع الماضي من انها مستعدة لاستخدام العنف لوقف ما وصفته استعراضات «الثورة المضادة» في المدينة.

وقالت المصادر الكنسية ان اعمال احتجاج جديدة وقعت كذلك في مدينتي دريسدن وهالي ولكنها لم تقدم تفاصيل اخرى.

وانتقدت المانيا الغربية استخدام العنف من قبل قوات الامن في المانيا الشرقية ضد المتظاهرين ونددت بريطانيا بالاشتباكات التي وقعت في المانيا الشرقية.

في بون اعلن حرس الحدود الالمانية ان حوالي ٤٥ الف من مواطني المانيا الديمقراطية وصلوا الى المانيا الاتحادية عن طريق هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا منذ بدء موجة اللجوء الجماعي في منتصف الشهر الماضي.

وقال راديو كولونيا صباح امس ان ٥٠٠ شخص من مواطني المانيا الشرقية موجودون الان في سفارة المانيا الغربية في وارسو بانتظار نقلهم الى المانيا الغربية فضلا عن ٣٠ شخصا يعتصمون في السفارة الالمانية الغربية في براغ.

على صعيد اخر جازفت ام بولندية بحياتها وحياة جنينها وقطعت نهرا سباحة وهي حامل في شهرها التاسع وسبحت ما يقارب ١٥٠ مترا في ماء شبه مثلج.

وقالت بيترا فريش امس الاول انها قررت العزم على ان يولد مولودها في بلد حر وقد حققت حلمها وولدت ابنتها جيني في مستشفى قرب هانوفر بالمانيا الغربية بعد ان قطعت احد الانهار بين بولندا والمانيا الغربية وقطع النهر ايضا ابنها وعمره تسعة اعوام وزوجها البالغ الثانية والثلاثين.

تحت شعار «التجمع الجديد للاتحاد»
ديستان يسعى لتوحيد اليمين ضد الحزب الاشتراكي

باريس ـ كونا ـ بدأ الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان جهودا سياسية نشطة تستهدف دفع طموحاته السياسية باتجاه تحقيق جبهة معارضة فرنسية موحدة ضد الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم.

والرئيس ديستان هو من اصغر الرؤساء الفرنسيين سنا عندما انتخب رئيسا للجمهورية الفرنسية في عام ١٩٧٤ وقد وصل الى قصر الاليزيه بفضل الدعم السياسي الذي تلقاه من احزاب ومؤسسات اليمين الفرنسي.

ويبلغ ديستان حاليا من العمر «٦٣ سنة» وهو يشغل منصب امين عام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي.

واعرب فاليري جيسكار ديستان في مناسبات كثيرة عن قلقه من اتساع رقعة القاعدة الشعبية التي يرتكز عليها الحزب الاشتراكي الحاكم في الوقت الذي يحيط الغموض بمستقبل اليمين الفرنسي.

وتحتل قائمة اهتمامات ديستان تسوية الانقسامات الداخلية المتزايدة بين الجناح اليميني الفرنسي وخاصة بين الحزبين الرئيسيين التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية.

ومن اجل هذه الاسباب مجتمعة وفي محاولة لاعادة ثقة الشارع الفرنسي بالمؤسسات اليمينية والمعارضة الفرنسية فان الرئيس السابق اعد مقترحات تهدف الى تحقيق الوحدة الكاملة بين حزبي المعارضة الرئيسيين «التجمع والاتحاد» بتاريخ اقصاه الاول من يناير ١٩٩٢ اي قبل عام فقط من اجراء الانتخابات التشريعية في فرنسا.

وسوف يكون شعار اليمين الفرنسي الجديد حسب طموح ديستان «التجمع الجديد للاتحاد».

ويعزو الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان النجاحات التي يحققها الحزب الاشتراكي الحاكم منذ ١٩٨٦ الى الخلافات العميقة بين اجنحة اليمين الفرنسي والتي ادت الى خسارته لقصر الاليزية «مقر الرئاسة الفرنسية» والبرلمان.

وفي حديث لمجلة «الاكسبرس» الفرنسية في عددها الاخير قال ديستان ان العديدين يتساءلون حول حقيقة وجود معارضة فرنسية مشيرا الى ان هذه المقولة صحيحة جدا بسبب تركيز اليمين الفرنسي معظم جهوده للخلافات الداخلية.

ويرى ديستان بان الخلافات والانقسامات التي تحيط بالحزب الاشتراكي الحاكم تفوق الخلافات التي تحيط باليمين الا ان العامل الاساسي لنجاحهم حسب قوله «وقوفهم صفا واحدا وراء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران».

وتعتبر هذه الملاحظة من ديستان اشارة الى ترشيح الطرفين الرئيسيين في اليمين الفرنسي «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديمقراطية» لمرشحين في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٨ هما جاك شيراك وريمون بار مقابل مرشح الحزب الاشتراكي الرئيس الحالي فرانسوا ميتيران الذي حقق نتائج باهرة على منافسيه.

ولم يخف فاليري جيسكار ديستان طموحه لرئاسة حزب المعارضة الجديد معللا ذلك بان رئيس الحزب يجب ان يكون شخصية سياسية لا تملك طموحات باتجاه قصر الاليزيه.

اصيب بوعكة صحية
ميتيران: الفقر يتزايد والحلول قاصرة

كراكاس ـ الوكالات ـ طالب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران دول العالم بعدم الوقوف مكتوفة الايدي امام تزايد الفقر في دول العالم الثالث.

ودعا في خطاب القاه خلال مادبة عشاء اقيمت على شرفه هنا الليلة قبل الماضية «الى استئناف الحوار بين الشمال والجنوب من دون توان».

وكان الرئيس الفرنسي قد وصل الى كراكاس امس الاول في مستهل جولة له في اميركا اللاتينية تاخذه ايضا الى الاكوادور.

وقال ميتيران ان مصير عدد كبير من الناس يتزعزع يوما بعد يوم وقد اصبح فقر البعض شديد التمايز مع رفاهية وثراء البعض الاخر.

وقال ان «العبء المتزايد للديون يجعل وضع عديد من شعوب العالم الثالث يبدو هزليا ولكن يجب ان لا نستسلم بحجة صعوبة الحلول الشاملة بل على العكس يجب ان نستانف الحوار بين الشمال والجنوب دون تاخير» مشيرا الى ان الحلول المطروحة بشان مشكلة ديون العالم الثالث لا تزال قاصرة.

واكد الرئيس الفنزويلي كارلوس اندرياس بيريس في كلمة مماثلة على ان «دول اميركا اللاتينية لا تطلب معروفا او احسانا بالنسبة لديونها الخارجية وانما تطالب بالاعتراف بحقيقة وضع متفجر يؤثر على الجميع».

ونبه الى ان الرئيس ميتيران «حليف قوي ساهم بشكل حاسم في الحيلولة دون تنصل العالم الصناعي من مسؤولياته وتجاهله لمقترحات الدول النامية.. مشيدا بمبادرات الرئيس الفرنسي لحل مشكلة ديون الدول ذات العائد المتوسط.

وشدد بيريز على اهمية ان لا تعرض عملية دفع الديون للخطر التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول

● ميتيران وكارلوس اندرياس بيريس (رويتر)

المدينة.

واقترح الرئيس الفنزويلي ان تشارك بلاده وفرنسا في تنظيم مؤتمر اقليمي يكلف بدراسة وسائل اخراج هايتي من الفوضى التامة.

وكان الرئيس الفرنسي قد توقف وهو في طريقه الى كراكاس في جزيرة بيتي غوادلوب ـ اكبر جزر الانتيل الفرنسية بالبحر الكاريبي لمدة ثلاث ساعات. واجتمع مع المسؤولين فيها واطلع على الاثار التي خلفها اعصار «هوغو المدمر» الذي ضرب الجزيرة مؤخرا.

وهاجم الروتين امام اعضاء المجالس المحلية وممثلي الدوائر الاجتماعية والمهنية في غوادلوب معتبرا ما حدث «فرصة استثنائية للتخلص من هذا الروتين العتيق».

وذكرت تقارير الانباء ان توعكا صحيا قصيرا انتاب الرئيس ميتيران بعد حوالي نصف ساعة من وصوله الى مطار كراكاس.

وبعد ان حيا الرئيس الفرنسي عددا من المسؤولين الفنزويليين الذين كانوا في استقباله وكان يستعد لمصافحة رئيس المحكمة العليا جفف الرئيس ميتيران عرق جبينه واستند الى ذراع احد مساعديه لينزل من المنصة التي اقيمت داخل قاعة الشرف في المطار.

وعند ذلك قطع التلفزيون نقل مراسم الاستقبال وجلس الرئيس ميتيران فترة قصيرة ثم اعطاه طبيبه الخاص كوبا من الماء.

وبعد ذلك عاد الرئيس الفرنسي الى المنصة واستؤنفت مراسم استقباله ولكنها اختصرت نوعا ما.

ومن المقرر ان يغادر ميتيران كراكاس اليوم الى كيوتور في زيارة للاكوادور تستمر عدة ايام بينما يغادر نظيره الفنزويلي الى البيرو لحضور اجتماع مجموعة الثمانية لدول اميركا اللاتينية.

بعد اخفاق «التحالف» في تشكيل حكومة جديدة
باباندريو يشن هجوم العودة الى السلطة

● باباندريو يخاطب حشود «الباسوك» (رويتر)

اثينا ـ الوكالات ـ شن اندرياس باباندريو هجوما مضادا للعودة الى السلطة في انتخابات نوفمبر المقبل بعد ان اخفق تحالف المحافظين والشيوعيين في تشكيل حكومة جديدة.

وسيبذل الرئيس خريستوس سارتزيتاكيس محاولة اخيرة لتشكيل حكومة وحدة وطنية قبل الدعوة لاجراء انتخابات عامة.

وقد رفض زعيم الحزب الشيوعي اليوناني هاريلاوس فلوراكيس التكليف بتشكيل حكومة جديدة. وكان الرئيس اليوناني سارتزيتاكيس قد استدعاه يوم الاثنين الى القصر الجمهوري بعد ان رفض باباندريو تكليفا مماثلا لتشكيل الحكومة.

وكان رئيس الجمهورية عرض الاقتراح نفسه على الزعيم المحافظ كونستانتين ميتسوتاكيس رئيس الديمقراطية الجديدة وعلى الزعيم الاشتراكي من غير ان ينجح في ذلك.

وفيما بدا بوضوح كانه افتتاح غير رسمي لحملة الانتخابات التي من المتوقع ان تجرى في الخامس من نوفمبر تشرين الثاني هاجم باباندريو التحالف الذي لم يسبق له مثيل بين الشيوعيين وحزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الذين شكلوا حكومة في يوليو تموز الماضي كان هدفها الوحيد تطهير الحكومة من الفساد.

وقال امام ٨٥ الف شخص من مؤيدي الباسوك في الاستاد الاولمبي في اثينا ان التحالف مارس اضطهادا سياسيا باسم حملة حكومية للتطهير.

وفي اكثر خطبه اثارة منذ اشهر شن باباندريو هجوما على السياسات الاقتصادية للمحافظين وعلى القيادات الشيوعية التي قال انها خانت ناخبيها بانضمامها الى الائتلاف مع المحافظين.

وقد قدمت الحكومة المستقيلة باباندريو وخمسة من وزرائه الى التحقيق لمحاكمتهم بتهمة التواطؤ في فضيحة اختلاس مصرفي والتنصت بصورة غير مشروعة على المكالمات الهاتفية وتحقيق ارباح غير مشروعة من صفقات مع المجموعة الاوروبية.

للمرة الاولى
تشريع سوفيتي جديد يجيز بعض اشكال الاضرابات العمالية

موسكو ـ الوكالات ـ اقر مجلس السوفيت الاعلى تشريعا يجيز للمرة الاولى بعض اشكال الاضرابات العمالية في الاتحاد السوفيتي.

وذكرت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية «تاس» امس الاول ان القانون الجديد يحظر الاضراب عن العمل لاسباب ودوافع سياسية او الاضراب في قطاعات النقل والطاقة والصناعات الحربية ومؤسسات الحفاظ على القانون والنظام والامن القومي.

ويحل التشريع الجديد بديلا لاجراء طارىء ووفق عليه في الثالث من اكتوبر بصفة موقتة ويقضي بحظر الاضرابات في قطاعات النقل والطاقة والتعدين وصناعات المواد الاولية.

وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف يسعى لاصدار الاجراء الطارىء واقرار التشريع الجديد وذلك عقب اضراب عمال المناجم في الاتحاد السوفيتي خلال صيف العام الحالي.

ويتيح القانون الجديد للعمال الاضراب اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في غضون خمسة ايام من خلال لجنة تضم اطراف النزاع العمالي وفي غضون سبعة ايام من اجراء تحكيم ملزم.

وسيكون من سلطة مجلس السوفيت الاعلى او برلمانات الجمهوريات تعليق الاضراب لفترة تصل الى شهرين. ويتيح القانون الجديد للمضربين تشكيل صندوق مشترك لدعمهم.

وذكرت تاس ان للعمال في القطاعات المحظور تنظيم اضرابات بها الحق في رفع قضاياهم الى برلمانات الجمهوريات او مجلس السوفيت الاعلى.

من جهة ثانية، اعلن في موسكو ان الجبهة الشعبية لجمهورية لاتفيا السوفيتية وافقت في ختام اعمال مؤتمرها بمدينة ريغا الذي حضره اكثر من مائتي الف عضو على برنامج يرمي الى اعلان قيام «جمهورية برلمانية ديمقراطية في لاتفيا المستقلة».

وذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية ان اعضاء المؤتمر الذي استمرت اعماله يومين اعربوا عن تصميمهم الحازم من اجل انسلا[خ] لاتفيا عن الاتحاد السوفيتي.

ويذكر ان جمهوريتي البلطيق الاخريين، استونيا ولتوانيا، كانتا ناقشتا الموضوع نفسه في وقت سابق الوقت الذي اعلنت فيه اذربيجان مؤخرا سيادتها في اطار الاتحاد السوفيتي.

على صعيد اخر، قال جهاز المخابرات السوفيتية «كي.جي.بي» ان كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة وجدت مخباة في طائرة هليكوبتر استاجرها ارمن لنقل مواد غذائية حيوية الى اقليم ناغورنو ـ كاراباخ المتنازع عليه.

وكشفت «تاس» نقلا عن الجهاز واقعة ضبط الاسلحة التي تمت الجمعة الماضي.

صحيفة «برافدا» دعت امس منع بعض الحركات غير الشرعية في اوكرانيا وحلها متهمة اياها بانها تنظيمات «قومية وشوفينية».

وانتقدت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي في شكل خاص «الحركة الشعبية في اوكرانيا للبريسترويكا» التي انشئت في سبتمبر والتي اصبحت حسب الصحيفة الناطقة بوجهات نظر ونوايا العناصر الراديكالية والمتطرفة.

بسبب ارتفاع الاسعار
الرباط: صحيفة موالية للحكومة تندد بالفساد والجشع

الرباط ـ ا.ف.ب ـ نددت صحيفة «المغرب» الموالية للحكومة امس الثلاثاء بنظام الفساد واستغلال النفوذ والضغوط والامتيازات الذي يتسبب في المغرب في ارتفاع مصطنع لاسعار المنتجات والخدمات في ظروف خاصة كبدء الدراسة او حلول شهر رمضان.

واشارت الصحيفة في حديثها عن ارتفاع الاسعار الى «المضاربة التي تفتك بالمرافق الاقتصادية في البلاد والتي تمارس بشكل علني على مراى ومسمع من السلطات الرسمية وغالبا بمباركتها.

واضافت الصحيفة ان جيشا من الوسطاء والمضاربين عديمي الذمة توصلوا في كل انحاء المملكة الى وضع يدهم على قطاعات التوزيع وامامهم كل الوقت لفرض الاسعار التي يريدون على المستهلكين.

وقالت الصحيفة «ان المغرب بلد ليبرالي ولكن لا يجب باي حال الخلط بين حرية المؤسسات وبين الجشع والفوضى التي تضعف على مر السنين القدرة الشرائية للمواطنين.

واشنطن: ورم اصبع بوش ليس سرطانيا

واشنطن ـ الوكالات ـ ا[علنت] المتحدثة باسم البيت الابيض ميليلو ان الكيس الذي استؤصل [من] اصبع الرئيس الاميركي جورج [بوش] الاسبوع الماضي ليس سرطانيا.

وقد ابلغ بوش بنتيجة الفحص [في] منتجع كمب دايفيد حيث قضى [عطلة] نهاية الاسبوع. وقد ازيل «[الكيس] الحميد» من الاصبع السبابة لليد اليمنى يوم الجمعة الماضي.

اشاد بمواقف امير الكويت والملك فهد العربية

مبارك: سألتقي القذافي

القاهرة - القبس:

التقى الرئيس المصري محمد حسني مبارك أمس - بوصفه قائدا اعلى للقوات المسلحة المصرية - بقيادات وضباط وجنود الجيش الثاني والثالث الميدانيين. كان في استقبال الرئيس مبارك الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع والفريق صفي الدين ابوشناف رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الافرع الرئيسية وقائدا الجيش الثاني والجيش الثالث الميدانيين ورؤساء وقادة التشكيلات والافرع الرئيسية بالجيش. وحضر اللقاء كل من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ومحافظ الاسماعيلية ورئيس هيئة قناة السويس.

وكان الرئيس مبارك قبل هذا اللقاء قد اجتمع بقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة وقادة الجيوش والتشكيلات الرئيسية بالجيش الثاني والثالث وذلك في اطار احتفالات القوات المسلحة المصرية بنصر أكتوبر.

عقب انتهاء اللقاء صرح محمد عبدالمنعم مسؤول الاعلام برئاسة الجمهورية بان الرئيس مبارك قد تناول خلال اللقاء الموقف والاوضاع الداخلية والخارجية واعلن من جديد ان المشكلة الاساسية التي يتصدى لها منذ توليه الرئاسة هي المشكلة الاقتصادية.

وقال مبارك: اننا ماضون في طريق الاصلاح الاقتصادي وان الاوضاع الاقتصادية تتحسن وان قوة مصر على المسرح السياسي الدولي تلعب دورا اساسيا في مساعدتنا على حل المشاكل الاساسية وكافة المشاكل التي نواجهها.

وأشار الرئيس الى الجهود التي بذلت منذ توليه الحكم لمواجهة هذه المشاكل حيث عقد مؤتمر اقتصادي عقب تولي الرئيس مباشرة تم خلاله وضع أولويات للحل. وفي هذا الاطار انبثقت الخطة الخمسية الاولى وبدأت بعد ذلك الخطة الخمسية الثانية. ولن الرئيس اولى عناية خاصة بالبنية الاساسية التي لولاها ما كان بناء مصنع أو مسجد او شركة. وقال الرئيس: انه في أواخر العام الحالي تستطيع كل قرية وكل مدينة في مصر الاتصال باي مكان في العالم باستخدام النداء الآلي. واوضح مبارك ان اللقاءات المصرية الليبية حققت تقدما وأكد انه سيلتقي الزعيم الليبي معمر القذافي موضحا انه سيتم تحديد موعد لهذا اللقاء سيعلن عنه في حينه.

أما على صعيد علاقات مصر الدولية فقد اكد الرئيس «أننا نعيش في عصر يكن كل الاحترام والتقدير للطرف القوي وان الضعف معناه دعوة لاستباحة الحقوق. وقواتنا المسلحة هي سندنا الاساسي.

ثم استعرض الرئيس مبارك في لقائه برجال الجيش علاقات مصر الدولية مؤكدا على ان السياسة الخارجية لابد ان تخدم في النهاية الاوضاع الداخلية في مصر التي هي المحور الاساسي لكل تحركاته ومجهوداته التي يقوم بها.

وعن العلاقات العربية أشاد الرئيس مبارك كثيرا بعلاقات مصر العربية مؤكدا ان الدول العربية كانت تقف دائما بجانبنا حتى قبل عودة العلاقات الدبلوماسية. وكانت تساعدنا كلما استدعى الموقف ذلك. وفي هذا الاطار اشاد الرئيس مبارك بعاهل السعودية خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وأوضح الرئيس المصري انه لا صحة للاشاعات التي تتردد حول نية الحكومة لرفع اسعار السلع الاساسية أو الغاء الدعم.

وأشار الى ان ارتفاع الاسعار يمثل موجة تجتاح العالم وليست قاصرة على مصر وانها نتيجة عوامل متعددة اساسها ارتفاع الاسعار العالمية وارتفاع مكونات الانتاج والسلع الوسيطة وكذلك اسعار المعدات.

حل الميليشيات العمالية المسلحة وتخلى عن بعض ممتلكاته

غورباتشيف هنأ رئيس الحزب الاشتراكي الهنغاري

بودابست - الوكالات - اختتم مؤتمر الحزب الاشتراكي الهنغاري الجديد الذي حل محل حزب العمال الاشتراكي الهنغاري الحاكم المنحل ذي التوجه الشيوعي اعماله فجر امس بالموافقة على حل الميليشيات العمالية المسلحة التابعة للحزب القديم.

كما وافقت اغلبية الاعضاء في المؤتمر على ان يتخلى الحزب الاشتراكي الجديد عن جزء من ممتلكاته العقارية والمالية التي تقدر قيمتها بحوالي ١ر٢ بليون شلن نمساوي وان يحتفظ فقط بالضروري منها للقيام بدوره كحركة سياسية منافسة لاية حركة اخرى او حزب اخر في هنغاريا.

كما اقر المؤتمر لائحة تنص على اعلان ٢٣ اكتوبر يوم العيد الوطني لهنغاريا وهو يوم الثورة الهنغارية على النظام الملكي السابق.

وكان المؤتمر قد انتخب رئيس الحزب الشيوعي السابق ريزو نيارس رئيسا للحزب الاشتراكي الجديد باغلبية ٨٨ بالمائة من الاصوات.

وذكرت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية ان نيارس قد تلقى برقية تهنئة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اعرب فيها عن قناعته بان الحزبين السوفيتي والهنغاري سيعملان من اجل خدمة السلام والاشتراكية بالاضافة الى مصالح الدولتين».

وكان المؤتمر قد انتخب مجلسا قياديا جديدا ليحل محل المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السابق. ويضم المجلس ٢٥ عضوا معظمهم من مؤيدي الاصلاح والانفتاح في الحزب الشيوعي القديم كوزير الدولة ايمري بوشغاي ورئيس الوزراء ميكلوش نيميت ووزير الخارجية غيولا هورن.

وقد عين المؤتمر بوشغاي مرشحا للحزب في انتخابات الرئاسة المقرر تنظيمها في العام المقبل في هنغاريا.

وكان المؤتمر العام للحزب الشيوعي القديم الذي تحول خلال جلساته الى مؤتمر الحزب الاشتراكي الجديد قد اقر برنامج عمل سياسي جديدا اقر التعددية الحزبية في البلاد واقتصاد السوق الاجتماعية الحرة.

وأدانت الوثيقة العهد الشيوعي السابق وهيمنة - ستالين - على النظام في هنغاريا في الستينات.

ولم تستبعد شخصيات سياسية بارزة رفضت حتى الان الانضمام الى الحزب الاشتراكي الجديد امكانية تاسيس حزب شيوعي اصولي وتقليدي في هنغاريا مما سيعني انقسام الحزب الشيوعي التقليدي القديم الى حزبين.

وتعد هذه «الثورة البيضاء» من الداخل هي الاولى التي يقوم بها حزب شيوعي يحكم بمفرده في دولة تنتمي الى حلف وارسو.

الا ان نجاح هذه المبادرة سيكون مرهونا بتحسن الاوضاع الاقتصادية في البلاد نظرا لان معظم القادة للحزب الجديد هم انفسهم من الحزب الشيوعي القديم.

وفي حالة عدم التمكن من تحسين الوضع الاقتصادي في اسرع وقت ممكن فان الحزب الاشتراكي الجديد سيواجه صعوبات كبيرة في الانتخابات المقبلة.

وقد يتعرض لهزيمة منكرة ويدخل في صفوف المعارضة لان الاحزاب والحركات الاخرى المعارضة التقليدية ستكتسب اهمية اكبر اثر اقرار التعددية الحزبية.

● وزير الدولة الهنغاري للشؤون الخارجية الى اليسار يتحدث مع رئيس الحزب الجديد ريزونيارس امس (رويتر)

وما زال امام هذا التحول من الحزب الشيوعي الاصلاحي الى حزب اشتراكي ديمقراطي يساري ان يقنع الناخبين في الربيع المقبل، حيث لا يزال البعض يرى ان «الوجوه ما زالت ذاتها لكن في لباس مختلف».

تتضمن استبعاد الفلسطينيين من خارج الارض

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاجتماع ثلاثي الاطراف خطوة التفافية لانه يستبعد الطرف الرئيسي - وهو الفلسطينيون».

وامتنع السفير الاسرائيلي لدى مصر شمعون شامير بعد خروجه من اجتماع استمر ٤٥ دقيقة مع الدكتور عبدالمجيد عن قول ما اذا كانا قد بحثا دعوة بيكر.

ولم يصرح السفير الاميركي للصحافيين سوى بقوله ان محادثاته جرت في اطار المشاورات المستمرة بين مصر واسرائيل لدفع عملية السلام للامام.

وسافر شامير في وقت لاحق الى تل ابيب لاجراء مشاورات مع حكومته.

وقال دبلوماسيون ومصادر اسرائيلية ان اسرائيل عقدت جهود الوساطة التي تبذلها الولايات المتحدة بمطالبتها بحق الاعتراض على الممثلين الفلسطينيين الذين سيشاركون في محادثات السلام.

وقال دبلوماسي تابع الاتصالات «المشكلة ان اسرائيل تريد اختيار الفريقين كليهما في ملعب كرة القدم».

وقالت المصادر ان الموقف الاسرائيلي قد يعرقل جهود بيكر لان مصر التي تنسق مواقفها مع منظمة التحرير لا يمكن ان تقبل بحق الاعتراض لاسرائيل.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحافيين «من مبادئنا الاساسية ان اسرائيل لن توافق على اي مسعى يؤدي الى اتصالات مباشرة او غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال ان هذا لا يعد بمثابة طلب لحق الاعتراض لكنه اضاف قوله «المبدأ الذي نلتزم به هو ان منظمة التحرير مستبعدة تماما من الصورة».

وقالت مصادر قريبة من رئيس الوزراء اسحق شامير انه على الرغم من ان شامير يرحب بمشاركة اميركية اكبر فان لديه شكوكا بشان صياغة مقترحات بيكر التي قدمت شفويا لانها لا تضمن بشكل واضح وقاطع حق اسرائيل في الاعتراض على تشكيل الوفد الفلسطيني.

وقال دبلوماسيون ان واشنطن تحجم عن تقديم اي صيغة كتابية لان ذلك سيكون معناه ان تنحاز الى احد الجانبين في قضايا رئيسية.

وقال مسؤولون اخرون ان اسرائيل مصرة ايضا على ان يقتصر اي جدول اعمال لاجتماع مع فلسطينيين على الاتفاق على تفصيلات اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي ينتمي الى حزب العمل من شان الحديث عن وصول عملية السلام الى طريق مسدود وقال للصحافيين «لدي الوقت والصبر ولست متشائما».

وقال رابين انه يؤيد السماح لبعض المبعدين بالمشاركة في الوفد الفلسطيني لكنه استبعد المبعدين الاثنين اللذين تضمنتهما القائمة التي ذكرت انباء ان مصر قدمتها وهما السيدان اكرم هنية ومحمد ملحم لانهما مسؤولان في منظمة التحرير.

وفد

صنعاء ق.ن.أ - غادر صنعاء امس متوجها الى واشنطن وفد من مجلس الشورى بالجمهورية العربية اليمنية برئاسة السيد محمد البدري عضو المجلس في زيارة للولايات المتحدة الاميركية.

وصرح البدري قبيل مغادرته بان هذه الزيارة تاتي في اطار التعاون بين مجلس الشورى اليمني والكونغرس الاميركي.

اقبال كبير على المعرض الكويتي في باريس

باريس - كونا - قدرت مصادر مطلعة في معهد العالم العربي هنا امس عدد زوار المعرض الكويتي والمعرضين الاسلاميين الاخرين المقامة جميعها في المعهد المذكور حاليا بحوالي الفي زائر يوميا في الايام العادية وخمسة الاف زائر في عطلة نهاية الاسبوع.

وكان وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح قد افتتح المعارض الثلاثة يوم ٢٠ سبتمبر الماضي وذلك في نطاق الاسبوع الثقافي الكويتي الذي اقيم في العاصمة الفرنسية.

واشرف متحف الكويت الوطني على تنظيم المعرض الكويتي فيما اشرفت دار الاثار الاسلامية في الكويت كذلك على تنظيم المعرضين الاسلاميين.

وذكرت المصادر المطلعة في معهد العالم العربي ان الفرنسيين يبدون اهتماما متزايدا بالعالم العربي.

وقالت «وان المعارض الكويتية هي افضل وسائلنا المتاحة لتعريف الفرنسيين بتراث المنطقة العربية».

ويتضمن المعرض الكويتي اثارا اغريقية واسلامية واخرى من دلمون... فيما يشتمل المعرضان الاسلاميان على ادوات استعملها العلماء المسلمون في عصور قديمة متباينة وعلى مخطوطات كتبها رحالة اوروبيون منذ القرن الخامس عشر عن العالم الاسلامي.

وحظيت المعارض الثلاثة باشادات كثيرة من جميع الشخصيات العربية والاسلامية والفرنسية التي زارتها.

ومن المقرر ان تنتهي مدة هذه المعارض يوم ١٥ يناير المقبل.

سفن المانية غربية حربية تزور لينينغراد

موسكو: قواتنا انسحبت من منغوليا ودول حلف وارسو قبل الموعد المحدد

موسكو - الوكالات - ذكرت وكالة «تاس» السوفيتية ان انسحابات القوات السوفيتية المبرمجة لهذه السنة من دول حلف وارسو ومنغوليا انجزت قبل الوقت المحدد في الجدول الزمني.

واضافت «تاس» ان ٥٠٣٢٠ رجلا انسحبوا اضافة الى ٣١١٨ دبابة و٧٦٨ قطعة مدفعية و٣٥١ طائرة قتالية. وستستانف الانسحابات العام المقبل.

وتدخل هذه الانسحابات في اطار برنامج خفض القوات السوفيتية بنحو نصف مليون رجل حتى نهاية عام ١٩٩٠ الذي اعلنه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف من على منصة الامم المتحدة في كانون الاول ديسمبر الماضي.

من جهة ثانية تصل الى مدينة لينينغراد السوفيتية غدا الخميس مجموعة من السفن الحربية التابعة للاسطول الحربي لجمهورية المانيا الاتحادية في زيارة تستغرق خمسة ايام.

ولم تدل المصادر السوفيتية الرسمية التي اوردت النبا اية معلومات اخرى عن عدد هذه السفن او نوعها واكتفت بالقول ان السفن الحربية السوفيتية ستقوم بزيارة مماثلة الى الموانيء الالمانية العام المقبل.

كايفو اعاد إليه شعبيته

طوكيو: نجم الحزب الحاكم يلمع من جديد

طوكيو - كونا - أجمعت مصادر في طوكيو على ان نجم الحزب الديمقراطي الليبرالي الياباني بدأ يلمع من جديد منذ هزيمته في انتخابات الصيف الماضي وذلك بعد فوزه في محافظتين خلال الشهر الحالي.

ففي أول اكتوبر الجاري فاز مرشح حزب المحافظين بانتخابات فرعية للمجلس الاعلى من محافظة ايباراكي على خصميه الاشتراكي والشيوعي.

وفي ٨ اكتوبر أعيد انتخاب سيتشيرو ايتاغاكي «٧٤ عاما» الذي ينتمي لحزب الحكومة من محافظة ياماغاتا بعد أن هزم المرشح الشيوعي كنجي موري «٤٧ عاما».

وبهذه النتائج في المحافظتين الشماليتين يبدو ان الحزب الحاكم قد بات أكثر اطمئنانا الى أنه سينتصر في انتخابات مجلس النواب المقبلة سواء اجريت في موعدها المحدد في شهر يوليو المقبل أو قبل ذلك.

وتتجمع نذر عاصفة ستهب قريبا حول مشروع المعارضة لالغاء الضريبة الاستهلاكية في المجلس الاعلى الذي بات يسمى بالمعركة النفسية لحزب رئيس الوزارة توشيكي كايفو.

وكان السخط على سياسات الحزب الحاكم حول الضريبة عاملا رئيسيا لتوحيد جبهة المعارضة السياسية منذ أوائل العام الجاري حين اقحمت الحكومة مشروع ضريبة البيع في البرلمان «الدايت».

ويدل فوز الديمقراطي الليبرالي مرتين خلال تسعة أيام على انه بالرغم من عدم شعبيته بمشروع الضريبة أخذت الشروخ تظهر في معسكر المعارضة حول مسائل أخرى.

ويتراءى ان نجاح المحافظين المسيطرين على السياسات منذ ٣٤ عاما يرجع من ناحية الى أن حزبي الوسط أي كوميتو والديمقراطي الاشتراكي امتنعا عن وضع ثقلهما وراء الحزب الاشتراكي الرئيسي تاركين لاعضائهما حرية التصويت.

وقد يكون امتناع انصار الحزبين المعتدلين عن التصويت عاملا مهما في فوز المرشحين المحافظين وبخاصة ان بعض اتحادات العمال لم تصوت كما يبدو لمرشحي الحزب الاشتراكي.

ويكرر أقطاب حزبي الوسط الطلب علنا من الاشتراكيين ان يغيروا سياساتهم بشأن الدفاع كي تكسب المعارضة قطاعات الشعب التي لا تستسيغ سياسات المحافظين.

ويرى معظم النقاد في طوكيو صعوبة فوز المعارضة اذا ما بقيت منقسمة حول مسائل الدفاع والطاقة اللذين لم يفصح الحزب الاشتراكي عن سياسته بصددهما فيما يطالب الحزبان المعارضان الآخران بمزيد من الايضاحات والتنازلات.

ومن ناحية أخرى يخشى الحزب الاشتراكي بانه اذا تنازل في موضوع الدفاع ان يتعرض للانقسام الى حزبين يساري متطرف وآخر معتدل.

ومنذ مجيء كايفو لرئاسة الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم والوزارة كررت استطلاعات الرأي التي تنشرها الصحف الرئيسية نتائج استعادة حزب المحافظين لشعبيته بنسبة تزيد على ٤٠ بالمائة.

ويجمع المراقبون على أن المزارعين عنصر مهم بحاجة الى الاقناع بأن كايفو أفضل من سابقيه فيما يتعلق بمصالح المزارعين خاصة وان الذين سبقوه أثاروا سياسة تحرير استيراد المنتوجات الزراعية.

وتشير استفتاءات الرأي الى أن الحزب الاشتراكي غير قادر على ارضاء المزارعين وهذا ثابت من احجام الاشتراكيين عن تأييد فرض قيود على استيراد الاغذية كما يتضح من وثيقة حول السياسة الزراعية.

ويعلن حزب كايفو مرارا انه بصدد تعديل ضريبة البيع أو الضريبة الاستهلاكية ولكنه حسب اعتقاد النقاد المستقلين عاجز عن تحسين وضع الضريبة والتوفيق بين مصالح رجال الاعمال الذين سيخسرون من توسيع نطاق الضريبة والمستهلكين الذين يريدون الغاءها نهائيا.

وترى مصادر مطلعة بانه من اجل حسم النزاع حول مشروع الضريبة المثيرة للجدل قد يقبل كايفو بخيار حل المجلس النيابي تمهيدا لاجراء انتخابات عامة ربما في منتصف شهر ديسمبر المقبل.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين

جنين: جمال حسين حردان، عمر علي مصطفى شناوي، احمد سليمان مرعي، بتير: محمد عبدالحميد عيان الشامي، الناصرة: الحاج موسى ابراهيم يزبك، القدس: داود محمد عويضة، محمود سليمان يغمور، طولكرم: الحاجة فاطمة محمد العسكري، دورا - الخليل: عبدالقادر خليل عمرو، سلفيت: احمد عبدالرحيم عزريل، بيت حنينا: محمد احمد برقان، بيت ساحور: ميخائيل يعقوب موسى خير، دير البلح - المغازي: اسماعيل يوسف ابوملوح، غزة: الحاج رشدي حسن الثلاثيني، الحاجة شفيقة خليل عباس تنيرة، الحاج راغب حمدان العيلة، خان يونس: الحاجة هانم علي العبادلة، الحاج محمود حسن ابوعجلان.

الاردن

خالد امين الطاهر، فرحة مفرح سالم الريضي، نفوز عبدالحليم عايش البداوي، طالب عبدالله ابراهيم الحوري، نفيسة الحاج خليل الخضور، حافظ متقال احمد، الحاجة فاطمة محمد موسى العسكري، احمد حسين العتيبي، الحاج مطيع خليل سويدان، ماجدة ابراهيم عبدالكريم الشملة، الشيخ عبدالفتاح ابراهيم علي النجار، علي احمد داود ابوشعيرة، الحاج راجح حسنين ابوهنطش، د. صبحي الطيب، ماهر محمد درويش ابوقضامة، الشيخ ابراهيم عبدالقادر حسن توبة، الحاج مبارك المرزوق الشويكي، قاسم خدام الحراحشة، الحاج عبدالرحمن احمد الحمران، عائشة مصطفى البياري.

لبنان

حسن حسين سعيد، ماري ميشال حبيب، محمد عبدالحميد الدبس، نقولا سليم المعماري، حيدر طنس عبدالله فرحات، الحاجة بلقيس الشيخ احمد رضا الحسن، د. كميل عقل الراعي، د. جبرائيل اندراوس سكاف، نقولا حنا سلطان، لينا ادوار كرم، زينب النابلسي، اليس يوسف ابوشديد، شحادة داود ثابت، القاضي اسعد منصور الشمالي، م. محيي الدين احمد شعبان.

بسبب التعنت الاسرائيلي

مصر تستعد لقبول أول سفير فلسطيني

القاهرة - القبس:

ذكرت مصادر صحفية في القاهرة ان مصر تنوي خلال ايام اعتماد أوراق سعيد كمال كاول سفير فوق العادة لدولة فلسطين بالقاهرة. ويأتي الموقف المصري ردا على تعنت اسرائيل تجاه اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك باجراء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بالقاهرة. وذكرت المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيشترك في الاحتفال المقرر اقامته بمناسبة تعيين اول سفير لفلسطين بالقاهرة.

من جهة اخرى يصل السيد ياسر عرفات الى القاهرة يوم الجمعة المقبل لاجراء مباحثات مهمة مع الرئيس المصري حسني مبارك ويناقش خلال الزيارة خطة التحرك المصري الفلسطيني خلال المرحلة المقبلة على ضوء الموقف الاسرائيلي والاميركي. وكانت اتصالات مصرية فلسطينية قد جرت خلال الساعات الاخيرة لتقييم الوضع الراهن في المنطقة وطلب عرفات من الرئيس مبارك اقناع الادارة الاميركية بالتدخل لوقف المجازر والممارسات القمعية الاسرائيلية ضد فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

شومرون: سوريا عدونا الرئيسي

القدس المحتلة - أ ف ب - صرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون ان سوريا تبقى «العدو الرئيسي» لاسرائيل و «تترصد الفرصة» لمهاجمتها.

وأضاف الجنرال شومرون في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي «ان سوريا تملك جيشا كبيرا عززته باسلحة حديثة وخصوصا من الدبابات والطائرات».

وقال ايضا «لا اعتقد ان سوريا تملك صواريخ اس اس ٢٣ سوفيتية الصنع ولكن لديها صواريخ اخرى طويلة المدى وباستطاعتها خوض حرب كيميائية وفضلا عن كل ذلك فان سوريا تعتبر ان سياسة القوة ضدنا هي الحل الوحيد وهي في الواقع تترصد الفرصة لمهاجمتنا».

وردا على سؤال حول دور الاتحاد السوفيتي قال الجنرال شومرون ان سوريا «تحتاج للمساعدة السوفيتية» مضيفا ان الاتحاد السوفيتي «يتحدث عن خفض التسلح ولكنه في الواقع يستمر في مساعدة سوريا ويسلمها اسلحة حديثة».

واعتبر الجنرال شومرون ان تحالفا سوريا عراقيا على المدى البعيد يمكن ان يشكل «أكبر تهديد لاسرائيل».

بريطانيا افرجت عن ٢٥ لاجئا كرديا

لندن - أ ف ب - اعلن ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية انه تم الافراج مساء امس الاول عن ٢٥ لاجئا كرديا من تركيا وان سلطات الهجرة سمحت لهم بالاقامة الموقتة في بريطانيا طوال مدة دراسة طلبهم حق اللجوء السياسي.

ويأتي هذا التدبير في اعقاب وفاة لاجيء كردي يوم الاحد الماضي.

فقد احرق الشاب سيهو تيوغوفن «٢٦ عاما» نفسه بعد ان علم ان السلطات البريطانية رفضت منحه اللجوء السياسي وامرت بابعاده الى تركيا.

واصيب لاجيء آخر هو دوغان ارلان «٢٣ عاما» بحروق بالغة بعد ان حاول هو ايضا الانتحار.

وغادر ١٨ من السجناء الخمسة والعشرين سجن غولسيستر بوسط انكلترا حيث بدأوا الاسبوع الماضي اضرابا عن الطعام. اما السبعة الاخرون فقد كانوا في سجن غوسبورت في هامبشاير.

وتدرس السلطات البريطانية حاليا مسألة احتمال الافراج عن لاجئين اكراد آخرين وضعهم مماثل لهؤلاء.. وتفيد احصاءات وزارة الداخلية ان ٣٥٠٠ لاجيء كردي طلبوا اللجوء السياسي الى بريطانيا. وقد دخل معظمهم البلاد قبل ان يفرض نهاية حزيران/ يونيو الماضي على جميع الرعايا الاتراك الحصول مسبقا على تاشيرة دخول.

مقابلة

المنامة - واخ - استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح امس مدير عام جمعية الشرق الاوسط البريطانية السير جيمس جريج.

وحضر اللقاء الشيخ علي بن عيسى آل خليفة وسفير المملكة المتحدة لدى دولة البحرين السيد جون الن شبرد.

«الخروج» بالعملة المحلية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ومجلس الوزراء وحكام الاقاليم ومعتمد العاصمة القومية وشاغلي الوظائف الحكومية العليا وضباط القوات المسلحة النظامية من الرتب التي يقررها مجلس قيادة الثورة.

من جهة اخرى اصدر العميد اركان حرب فيصل ابو صالح عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية قرارا يقضي بان يدفع المغتربون السودانيون قيمة تاشيرة الخروج بالعملات المحلية «الجنيه السوداني» بدلا من العملات الصعبة.

ونص القرار على ان تطبق على المغتربين نفس الشروط المطبقة على المواطنين المقيمين في السودان.

● وكالة السودان للانباء ذكرت ان الطيار الاثيوبي الذي لجا بطائرته الى السودان منذ اكثر من عشرة ايام قد منح حق اللجوء السياسي كما منح حق السفر الى اميركا.

● تبدأ في مطلع نوفمبر الحملة الشتوية لمكافحة الجراد في منطقة البحر الاحمر بعد اكتمال التحضيرات وتوفير الاعتمادات المالية وادوية وادوات المكافحة اللازمة.

الطائف: اللجنة النيابية تعلق اجتماعاتها بسبب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الوثيقة الاصلاحية العربية ان يتم الانسحاب في مدة اقصاها ٢٤ شهرا بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتأليف حكومة جديدة واقرار الاصلاحات الدستورية.

ونسب الى احد اعضاء اللجنة الثلاثية قوله للنواب «لقد كنتم ترددون دائما انكم ستحلون مشاكل بلدكم خلال ١٠ ساعات اذا ما تركتم وحدكم ودون تدخل قوى خارجية. ولكننا نرى انكم امضيتم عشرة ايام دون تحقيق نتائج».

وقالت مصادر نيابية ان اللجنة النيابية تتحرك ببطء نحو التوصل الى اتفاق بعد ان اعترف نواب مسيحيون متشددون بان انسحابا فوريا للقوات السورية من لبنان سيسمح للميليشيات بالسيطرة على المناطق الاسلامية.

واعلن النائب زاهر الخطيب والمتحدث باسم «الجبهة الوطنية» في تصريح وزع على الصحافيين ان الجبهة تتمسك بعدة نقاط لا بد من تنفيذها وهي الغاء الطائفية السياسية فورا وعلى كافة المستويات او تحديد مهلة لذلك لا تتجاوز الخمس سنوات او اعتبارها ملغاة حكما بعد انتخاب اول مجلس نيابي.

كما تتمسك الجبهة بعدم تجزئة الوثيقة والاصرار على البت في كافة البنود دون تعليق البحث في اي منها وخصوصا البند المتعلق ببسط السيادة وفق ما نصت عليه الوثيقة العربية وضرورة ارتباط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء كمؤسسة لها كيانها ومقرها وتعقد جلساتها برئاسة رئيس المجلس الا في حالة وجود رئيس الجمهورية فتكون برئاسته دون ان يكون له حق التصويت.

كما تصر الجبهة على الا يكون رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة حيث ان هذا امر يتعارض مع مبدأ نقل السلطة الاجرائية الى مجلس الوزراء.

وتطالب الجبهة الوطنية بضرورة اعتبار الحكومة مستقيلة حكما باستقالة نصف اعضائها وتوسيع مجلس النواب الحالي ليصل العدد الى ١٢٨ نائبا بدلا من ٩٩.

وقالت مصادر نيابية ان النواب يأملون ان تنتهي اجتماعاتهم غدا الخميس وقالت ان هناك اتجاها لم يحسم بعد يقضي بتوجه احد اعضاء اللجنة العربية الثلاثية المؤلفة من وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر الى بيروت ودمشق وبغداد اذا ما توصل النواب الى اتفاق.

ومضت المصادر ان المبعوث المقترح يحمل معه مشروع الاتفاق ليطالب العاصمة العراقية بتاييده كما سيطالب العماد عون الذي يعارض الوجود العسكري السوري باتخاذ موقف ايجابي من الاتفاق.

وقالت المصادر ان المبعوث العربي المقترح سيعرض على دمشق التي تدعم الوثيقة العربية ما توصل اليه المجتمعون في الطائف.

وذكرت مصادر مقربة من النواب المسيحيين ان اللجنة الثلاثية وعدت بالحصول على «اعلان حسن نوايا» من سوريا حول انسحاب قواتها من لبنان.

وكشفت المصادر عن اتصالات اميركية - اوروبية - عربية - لبنانية - تجرى حاليا للاتفاق على اسم مرشح لرئاسة الجمهورية بعد ان انحصرت الاسماء حتى الان في شخصين احدهما عضو بمجلس النواب والاخر مستقل ومن خارجه.

دعوة

وقال نواب لبنانيون ان العماد عون الذي يطالب بوضع جدول زمني محدد لانسحاب القوات السورية من لبنان دعا السعودية الى التوسط في اقتراح السلام.

وقال نواب لبنانيون ان نداء العماد عون جاء في رد مشروط على رسالة بعث بها الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية في الاسبوع الماضي في محاولة لمساعدة اعضاء مجلس النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف للتوصل الى اتفاق بشأن «وثيقة الوفاق الوطني».

ولم يذكر النواب ما هي الشروط التي وضعها العماد عون ولكن عضوا في مجلس النواب قال ان الرد ليس مشجعا لمحادثات الطائف التي بدأت في ٣٠ سبتمبر الماضي.

وطلبت الحكومة العسكرية برئاسة عون من النواب اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم والمجتمعين في الطائف اتخاذ الموقف الذي تمليه عليهم مسؤوليتهم الوطنية بعد ان اختارتهم اللجنة العربية العليا ليكونوا ممثلي شعبهم اللبناني والمعبرين عن ارادته الوطنية في التحرير والسيادة والوفاق الوطني.

وذكر بيان للحكومة العسكرية التي انعقدت في شرق بيروت امس برئاسة عون... انها اطلعت على الجهود التي يبذلها اعضاء اللجنة الثلاثية لحل المشكلة اللبنانية. وتمنت لهم التوفيق في عملهم والقبول بالحلول المناسبة للبنان.

ووجهت الحكومة العسكرية في نهاية البيان الشكر الى جميع الدول التي ابدت اهتمامها بنجاح لقاء الطائف النيابي.. معربة عن أملها في استمرار هذا الاهتمام وبذل المساعي لتنفيذ القرارات الدولية ودعم سيادة لبنان واستقلاله ووحدته وجلاء جميع الجيوش غير اللبنانية من اراضيه.

ويعد هذا البيان اول موقف داعم لجهود اللجنة العربية بشكل واسع من قبل العماد ميشال عون ويحمل اشارات واضحة لتعاونه مع الاطراف التي اجرت معه اتصالات مكثفة خلال الـ ٧٢ ساعة الاخيرة عربيا ودوليا لتليين مواقفه.

وكشف السفير السوفيتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا ان بلاده تركز حاليا في اتصالها بمختلف الاطراف في لبنان بالاضافة الى الاطراف الاقليمية... على ضرورة تسهيل الوصول الى اتفاق بين النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف.

وفي دمشق قال السفير الاميركي ادوارد دجيرجيان ان الولايات المتحدة تجري اتصالات مع جميع الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية وانها تحاول ضمان نجاح محادثات النواب في الطائف.

واكد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع امس على ان الضمانات موجودة لانسحاب القوات السورية من لبنان حال توصل اللبنانيين الى صيغة لوفاق وطني.

وقال في حديث مع اذاعة الشرق ان سوريا سوف تعمل حسب مقررات قمة الدار البيضاء وحسب خطة اللجنة الثلاثية على تقديم المساعدة المطلوبة لحكومة وفاق وطني لبسط سلطتها على كامل التراب اللبناني.

وقال «نحن في لبنان لا نريد ان نبقى الى ما لا نهاية لان وجودنا هناك هو تضحية من قبل سوريا بحكم العلاقات الاخوية والتاريخية بين البلدين».

وقال «ان سوريا في لبنان ليست قوة احتلال كما يحاول البعض ان يصورها انما هي هناك من منطلق العلاقات التاريخية حيث كان البلدان بلدا واحدا».

واشار الى ان سوريا قدمت التزامات الى اللجنة الثلاثية لمساعدة الحكومة المنبثقة عن الوفاق الوطني لبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية وان بلاده حريصة على ان يتوصل الشعب اللبناني الى صيغة وفاق يتساوى على اساسها الجميع.

وقال السيد الشرع بانه يجب اصلاح الخلل في النظام السياسي اللبناني لتامين استقرار لبنان ولكي لا تتكرر المأساة كل عشر سنوات كما حصلت الازمات في السابق.

مقتل ضابط

على الصعيد الامني قتل ضابط لبناني في بيروت الغربية من الوية الجيش المؤيدة لسوريا بنيران اطلقت عليه من بيروت الشرقية.

وعلقت قيادة الجيش في بيروت الغربية حضور مندوبيها في اجتماعات اللجنة الامنية بعد مقتل الضابط عبدالرحمن اصلان كما انسحب ممثلو الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» من اللجنة قبل دقائق من اجتماعها بسبب مقتل اصلان.

ويجري حاليا الضباط الجزائريون اتصالات مكثفة مع الاطراف اللبنانية المعنية لتطويق هذا الاشكال الذي هدد بتجميد اعمال اللجنة الامنية التي اعلن هنا عن تعليق اجتماعاتها بشكل موقت حتى اشعار اخر.

وتوقعت مصادر مطلعة في بيروت ان يجري احد الضباط الجزائريين المكلفين برئاسة اللجنة الامنية اتصالا مع السيد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية في الطائف لبحث هذا الاشكال وامكانية تدخله لاعادة تسيير اعمال اللجنة الامنية التي تشرف على وقف اطلاق النار المعلن من قبل اللجنة العربية العليا في ٢٢ سبتمبر الماضي.

واعلن اللواء سامي الخطيب ليلة امس ان قيادة الجيش في بيروت الغربية قررت اعادة ممثلها الى اللجنة الامنية بعد ان ابلغه الضابطان الجزائريان بان مقتل الضابط اللبناني كان عملا فرديا.

اضراب شامل لليوم الخامس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يدرسون في الخارج.

وقالت قوات الاحتلال انها عثرت على مصنع صغير للسلاح الابيض من حراب وخناجر ومسامير في قرية بيت عور بمنطقة رام الله. واضافت ان النار اضرمت في ٢١ سيارة اسرائيلية في القدس خلال الاسبوعين الماضيين.

اضراب

وعم الاضراب الشامل الاراضي العربية المحتلة امس لليوم الخامس على التوالي. وتوقفت حركة المواصلات والنقل وشلت الحياة العامة واغلقت المحلات التجارية ابوابها وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم.

وادعى جيش الاحتلال انه اعاد امس فتح قطاع غزة بعد اغلاقه لمدة ٥٦ ساعة في ذكرى «يوم الغفران» اليهودي، لكن سكان القطاع التزموا بالاضراب

في جنوب لبنان، نفذ سكان مخيم عين الحلوة اضرابا شاملا تاييدا للانتفاضة الفلسطينية.

وقد طافت مظاهرة ضخمة قبل ظهر امس شوارع المخيم وشارك فيها اكثر من ٣٠٠٠ مواطن فلسطيني رفعوا لافتات تندد بالممارسات اللاانسانية لجنود جيش الاحتلال الاسرائيلي في مواجهة السكان المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحتى في داخل الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

وشارك في هذه المظاهرة ممثلون عن جميع المنظمات الفلسطينية داخل منظمة التحرير الفلسطينية وجبهة الانقاذ الفلسطينية والاتحادات الطلابية والنقابات واتحاد المرأة الفلسطينية.

وطالب المتظاهرون الفلسطينيون بضرورة تكثيف الدعم العربي والدولي للانتفاضة الفلسطينية مع قرب دخولها العام الثاني بعد اقل من شهرين.

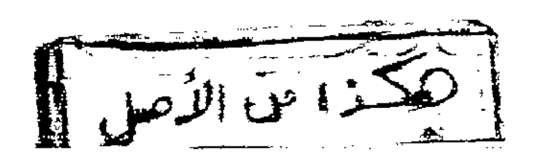
خلال الاسبوع التجاري

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السوق العراقي بالمبالغ التي ستحصل عليها الشركات والمؤسسات العراقية

التي ستعرض منتجاتها في المعرض التجاري العراقي الذي سيقام في الكويت بمطلع العام المقبل.

وقد تم فتح حساب في احد البنوك الكويتية لهذا الغرض حيث ستحصل الشركات الكويتية التي ستبيع منتجاتها في العراق على قيمة مبيعاتها من قبل شركة معرض الكويت الدولي التي ستتولى عملية الدفع نيابة عن الجانب العراقي وتسهيلا لعملية المقايضة.



كلمة السر

اعـداد: خالد شهاب

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ف	ا	ر	ا	د	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ب	د
٢	ذ	ا	ل	ش	ع	ب	ي	و	م	ا	ب	د	ا	ن
٣	ا	ف	ل	ا	و	ل	ا	ل	ل	ي	ل	و	ل	ا
٤	ب	د	ا	ن	ل	ل	ق	ي	د	ي	ن	ك	س	ر
٥	ن	م	و	ر	د	ق	ل	ا	ب	ي	ج	ت	س	ي
٦	ي	ع	ا	ن	ق	ه	ح	و	ه	ا	م	ل	ا	ن
٧	ع	ر	ث	د	ن	ا	و	ي	ف	ي	ل	ج	ن	ي
٨	ش	و	ق	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ت	ب	خ	ر	ل
٩	ي	ن	ه	ي	ب	ك	ل	ي	ب	ي	ن	و	م	ن
١٠	ق	ا	ل	ت	ك	ل	ذ	ك	ا	ل	ح	ف	ر	س
١١	ي	ع	ش	ب	ل	ا	ب	ج	ل	ا	د	و	ع	ص
١٢	ا	ب	د	ا	ل	د	ه	ر	و	ح	د	ث	ن	ي
١٣	ا	ل	ك	ا	ء	ن	ا	ت	ا	ذ	ا	ا	ل	ا
١٤	ر	و	ح	ه	ا	د	ر	ت	ت	س	م	ل	ا	ه

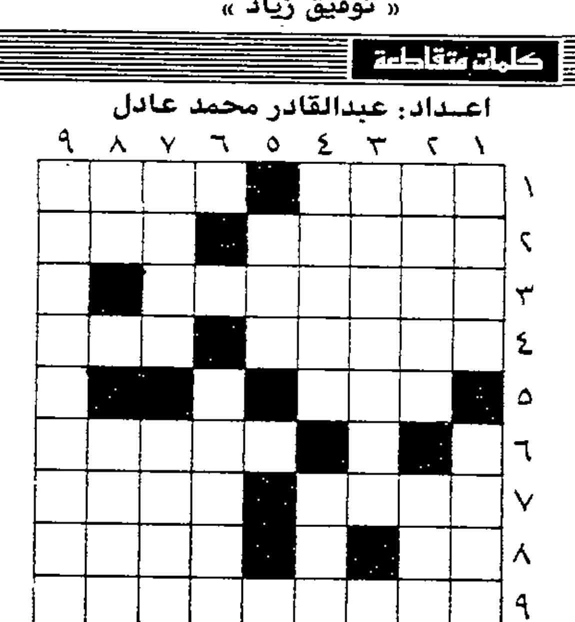
اذا ـ الشعب يوما ـ اراد الحياة ـ فلا ـ بد ـ أن ـ يستجيب القدر ـ ولا ـ بد ـ لليل ـ ان ـ ينجلي ـ ولا ـ بد ـ للقيد ـ ان ـ ينكسر ـ ومن ـ لم ـ يعانقه ـ شوق الحياة ـ تبخر ـ في ـ جوها ـ واندثر ـ ومن ـ يتهيب ـ صعود الجبال ـ يعش ـ ابد الدهر ـ بين ـ الحفر ـ كذلك ـ قالت ـ لي ـ الكائنات ـ وحدثني ـ روحها ـ المستتر ـ اذا ـ ا ل.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« توفيق زياد »

كلمات متقاطعة

اعـداد: عبدالقادر محمد عادل



افقياً وعمودياً :

١ـ عملة عربية ـ عملة عربية، ٢ ـ شهر ميلادي ـ عقلي، ٣ ـ مدينة فلسطينية، ٤ ـ راقصة مصرية ـ مخلص، ٥ ـ رمل «مبعثرة»، ٦ ـ اوهام، ٧ ـ يلعب ـ اداة امتناع لوجود، ٨ ـ شهر ميلادي ـ مدينة فلسطينية، ٩ ـ ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ اندونيسيا، ٢ ـ نورا ـ دليل، ٣ ـ درر ـ يناير، ٤ ـ وا ـ يدوم، ٥ ـ يدع ـ مل، ٦ ـ يدنو ـ اسد، ٧ ـ سلام ـ ساري، ٨ ـ ي ي ي ـ مدريد، ٩ ـ الرمل ـ يدل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): ابتعد عما ينغص عليك حياتك، واستمع الى نصيحة من تحب، قلق او خوف او تشاؤم يزول سريعا، تحسن ونجاح ويسر في احوالك واعمالك.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): لا تكن مسرعا في قراراتك وحاول التفكير بطريقة اعمق، انظر الى المستقبل نظرة متفائلة فسوف يتحقق لك الكثير.

الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): تشعر بالرضا والسعادة لتحقيق معظم آمالك هذا الاسبوع، مقابلة مهمة مع احب الشخصيات الى قلبك.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): قلق يزول وبهجة وانسجام مع شريك يحبك، عقد او اتفاق او ارتباط يجعلك سعيدا، تختفي المشاكل من حياتك هذا الاسبوع.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): مناقشة قد تتطور الى خصام، رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق، تعقد صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة نافعة، تضطر الى كثرة المصروف ومسؤوليات ترهقك نوعا ما. مال في الطريق اليك.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): هذا الاسبوع المشروعات الجديدة لا تناسبك فاجلها، الاحوال العائلية هادئة مطمئنة وجو البيت مليء بالنشاط والحركة وسعادة وانسجام مع من تحب.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): ابتسم فالمستقبل يحمل لك الخير الكثير، مفاجآت سارة من احب واقرب الشخصيات اليك. تتلقى العديد من الرسائل تسعدك.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تتلقى معاونة تحقق آمالك ومسالة مالية تشغل افكارك ولكن حلها ابسط مما تتصور، تحصل على مساعدة او رحلة موفقة قريبا.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): استقرار في حياتك العاطفية، ظروف عائلية تضعك في موقف حرج مع صديق عزيز، احوالك بصفة عامة تدل على الطمانينة والرضا.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): انتصارات جديدة تحصل عليها ومكاسب مادية ومعنوية تسعدك، بشرى طيبة من صديق او انسان يحبك. القضايا في صالحك هذا الاسبوع.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): احوالك النفسية قلقة بعض الشيء، مشكلات في العمل والصحة متعبة قليلا، خلافات في الرأي مع من تحب او تعاشر فكن سياسيا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

اليم

حالة البحر : معتدل الموج في الكويت

المـد : ٧,٠٠ صباحا

الجزر: ٣ مساء

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

الشكاوى

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٢٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

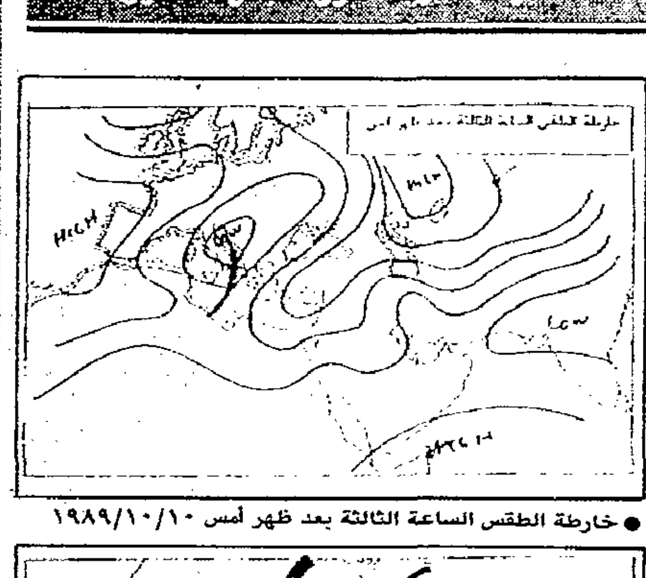
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

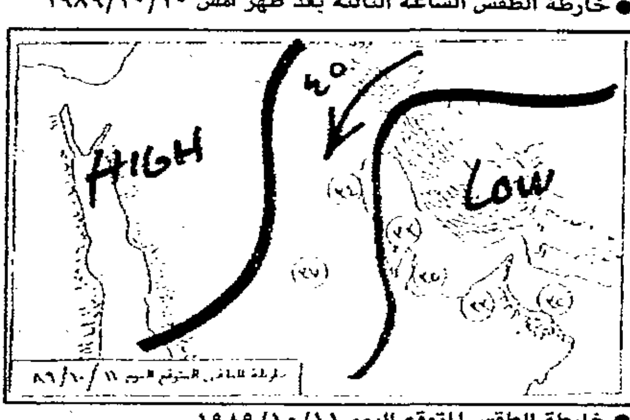
طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

النشرة الجوية حول مناطق التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٠/١٠/١٩٨٩



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١١/١٠/١٩٨٩

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار.
● المنامة: طقس عادي، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس مغبر، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس عادي، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس مغبر، والرياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٥	غبار	القاهرة	٣٤	صحو
المنامة	٣٣	صحو	الاسكندرية	٣٠	صحو
الدوحة	٣٦	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٤	صحو	طرابلس الغرب	٢٦	صحو
مسقط	٣٤	صحو	تونس	٢٢	غائم
الرياض	٣٦	غبار	الجزائر	٢٣	غائم
مكة المكرمة	٤٢	صحو	الرباط	٢٢	غائم
جدة	٤٢	صحو	كراتشي	٣١	صحو
المدينة المنورة	٣٧	صحو	بومبي	٣٠	صحو
صنعاء			نيودلهي	٣٤	صحو
عدن	٣٣	صحو	كولومبو	٢٩	غائم
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك	٣١	غائم
بغداد	٣٥	صحو	مانيلا	٢٧	مطر
طهران			طوكيو	١٩	غائم
عمان	٣٣	صحو	أنقرة	٢٣	صحو
دمشق	٣٣	صحو	استانبول	٢٨	صحو
اثينا	٢٥	صحو	لارنكا	٢٨	صحو
لندن	١٤	غائم	باريس	١٣	غائم
فرانكفورت	١١	غائم	جنيف	١٨	صحو
روما	١٨	صحو	فيينا	١٢	صحو
مدريد	١٩	صحو	موسكو	٨	غائم
كوبنهاغن	١١	صحو	اوسلو	٧	[illegible]
استكهولم	٧	مطر	امستردام	١٢	[illegible]
براغ	١١	غائم	بلغراد	١٠	ضباب
هلسنكي	٦	مطر			

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١١/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الرومانية	بوخارست	١٢,٥٥ ليلا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السودانية	الخرطوم	١٢,٢٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ صباحا	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
السودانية	الخرطوم	١,٠٠ ظهرا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
			التركية	استانبول	٨,١٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			المغربية	الدار البيضاء ـ اثينا	١١,١٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١١/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١,٤٠ ليلا			
الهولندية	امستردام	٢,٢٠ ليلا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١,٢٠ ليلا
البلغارية	صوفا	٥,٣٠ فجرا			
الكويتية	دبي	٦,٣٠ صباحا	البلغارية	بلوفديف	٤,٣٠ فجرا
الكويتية	الاقصر	٧,٣٠ صباحا	التشيكية	براغ ـ لارنكا	٤,٣٥ فجرا
البريطانية	مدراس	٨,٠٠ صباحا	البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	٩,٢٠ صباحا	البريطانية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الخليج	ابوظبي	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا	الخليج	البحرين	٩,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٤٠ صباحا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	كولومبو	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا	الكويتية	دبي	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	بغداد	٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الظهران	٢,١٥ مساء
الكويتية	لندن	٢,١٠ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٢,٢٥ مساء
الكويتية	دبي	٢,٢٠ ظهرا			
السعودية	جدة	٣,١٥ عصرا	الكويتية	دمشق	٣,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٥ مساء	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٦,٤٥ مساء	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الخليج	الدوحة	٨,٤٠ مساء	الكويتية	بغداد	٦,١٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	دبي	٦,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ مسقط	٩,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٠٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	الدوحة ـ ابوظبي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٥٥ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
			النمساوية	فيينا	٨,٣٥ مساء
			السويسرية	زيورخ ـ جنيف	٨,٤٥ مساء
			الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
			البريطانية	مدراس	١١,١٠ مساء
			اليونانية	اثينا	١١,٤٥ مساء

الصيدليات

مدينة الكويت: صيدلية بغداد ت/ ٢٤٣٦٣٢٢ ـ ش عبدالله السالم.
مدينة الكويت: صيدلية الحكيم ت/ ٢٤٥١٥٣٢ ـ ش جابر المبارك.
حولي والنقرة: صيدلية الوليد ت/ ٣٦١٤٩٠٧ ـ حولي ـ ش تونس.
السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ت/ ٥٧١٦٨٢٨ ـ ش الخنساء.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ت/ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل ـ ش مكة.
خيطان: صيدلية خيطان ت/ ٤٧٣٥١٢٠ ـ خيطان ـ ش ابراهيم بن ادهم ق٢
الجهراء: صيدلية الزهراء ت/ ٤٧٧٤١٤٦ ـ الجهراء ـ السوق الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤
د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦

أطباء الاطفال

د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٠٥٦٦
د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصقوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٢٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: تربية الوجدان في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ موجز الانباء + تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٦ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٤١ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية + تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٤٥ ابتهال، ٢,٥٠ القرآن الكريم، ٢,٥٥ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٠٠ حديث: مولد كل نبي فجرامته، ٣,١٥ ميلاد الرسول لمرسي الحريري، بالمعروف يا مالك قلبي لصباح فخري، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ روح وانساني لعبدالله رويشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ مش قلتلك يا قلبي لشادية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: حقائق اسلامية، ٥,٠٥ القرآن الكريم، ٥,٢٣ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢٨ ابتهال يا صاحب النور ـ اداء الشيخ محمد الفيومي وفرقته، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ موطن الهولو لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، ٦,٢٠ حديث: ميلاده حياة امة، ٦,٣٠ مولد الهادي الامين اداء محمد خيري، ٦,٤٠ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٤٥ اغان دينية، ٧,٠٠ اذاعة خارجية منقولة من المسجد الكبير لنقل وقائع الاحتفال الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ عليك ازكى سلام لاحمد عبدالكريم، هلت الانوار لاحمد سامي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ اخذ الاله لك العهود لعبد الحميد السيد، يا حبيب الله لنجاة الصغيرة، مولد الحق لنجيب السراج، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ يا رسول الله لكورال المعهد العالي للموسيقى، يا سيدي يا مصطفى لياسين الخيام، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ يا نبينا يا رسول الانسانية لمحمد عبدالمطلب، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ برنامج: مولد الهادي، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ امسية الاربعاء، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ لوحة الختمة من اوبريت صدى التاريخ، لشادي الخليج وسناء الخراز، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ قصيدة اوقفي الركب لسعاد محمد، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ الحمد لمن قدر خيرا لفرقة التلفزيون، ٤,٠٨ برنامج: على مائدة القرآن، ٤,٢٨ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٤,٣٣ برنامج: اسماء الله الحسنى، ٤,٤٧ عيد الهدى لاسماعيل شبانة، ٤,٥٠ دعاء يا رب لفريد الشاطىء، المولد النبوي لاحلام، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء يا ربنا ندعوك ـ اداء الشيخ سيد نقشبندي، ٥,٢٣ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,١٩ [illegible] ٥,٢١ [illegible] من توجيهات الاسلام للتجار، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٣ برنامج «الدعوة الى الله»، ٦,٥٦ حديث: العبر المستفادة من مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ حديث التربية والتعليم بين المنهج الاسلامي والمنهج الغربي، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤:٢٨
الشروق	٥:٤٧
الظهر	١١:٣٦
العصر	٢:٥٥
المغرب	٥:٢٣
العشاء	٦:٤٠

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني «رحلة حول العالم»، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٥ المسلسل العربي: شيء اسمه الحب، ١٢,٠٠ السيرك، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني: الفرسان الثلاثة، ٤,٥٥ برنامج: مدينة كرة القدم، ٥,٤٠ المسلسل التاريخي: الطريق الى القدس، ٧,٠٥ اسماء الله الحسنى: المغني، ٧,١٠ نقل وقائع الاحتفال الديني النبوي الذي تقيمه وزارة الاوقاف لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، ٨,٣٠ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي «اهلا يا جدو العزيز» تمثيل فريد شوقي، صفية العمري، وصلاح السعدني، ١١,٢٥ المسرحية المحلية «الحامي والحرامي» تمثيل سعاد عبدالله، محمد المنصور وخالد العبيد، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: فولترون، ٦,٥٠ المسلسل الثقافي: ساحل المخاطر، ٧,١٥ البرنامج الثقافي: في مهب الريح، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الديني: نداء الاسلام، ٩,٤٠ البرنامج الاجنبي: عالم الحيوان، ١٠,١٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نادي السينما، ١٢,٢٠ موجز الانباء، ١٢,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السينما

الاندلس : تهور الشباب ـ اجنبي.

السالمية : محجوزة.

الحمراء : فيلم : لست قاتلا ـ عربي.

السيارات : فيلم : انا الرادار ـ عربي.

الفردوس : فيلم : الرجل الساعد ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : الام والابنة ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : وكالة البلح ـ عربي.

الجهراء : فيلم : حروب في الظلام ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم : عليش دخل الجيش ـ عربي.

الصليبخات : فيلم: هوندرا المتوحشة ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم : الجحيم الاسود ـ اجنبي.

سيارات الاحمدي : فيلم : ايام الغضب ـ عربي.

١٠ مباريات اوروبية اليوم بتصفيات كاس العالم

لا بديل عن الفوز لانكلترا وهولندا وجمهورية ايرلندا
بلجيكا بحاجة لنقطة .. وفرنسا تلعب للثأر وبلغاريا تؤدي الواجب

نيقوسيا - ا ف ب - تشهد تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم اليوم (الاربعاء) عشر مباريات في ست مجموعات اوروبية مختلفة وهي كالاتي: الدانمرك مع رومانيا وبلغاريا مع اليونان في المجموعة الاولى، بولندا مع انكلترا في المجموعة الثانية، ويلز مع هولندا في المجموعة الرابعة، يوغسلافيا مع النرويج، وفرنسا مع اسكتلندا في المجموعة الخامسة، المجر مع اسبانيا، وجمهورية ايرلندا مع ايرلندا الشمالية في المجموعة السادسة، وسويسرا مع بلجيكا، ولوكسمبورغ مع البرتغال في المجموعة السابعة.

ويغلب على المباريات المذكورة طابع الاهمية. فربما تسفر ثلاثة من اللقاءات العشرة عن صعود انكلترا واسكتلندا وبلجيكا رسميا الى نهائيات ايطاليا. وهناك مباراة واحدة لا اكثر ستجرى من قبيل اداء الواجب وهي بين بلغاريا واليونان.

الدانمرك × رومانيا

في كوبنهاغن تستضيف الدانمرك رومانيا ضمن المجموعة الاولى. للاولى ٦ نقاط من ٤ مباريات (لها ١١ هدفا وعليها ثلاثة) وللثانية ٧ نقاط من ٤ مباريات ايضا (لها ٧ اهداف وعليها هدف واحد). ويبقى ان يستغل مايكل وبرايان لاودروب وبوفلسن وينسن وايلستروب الفرصة لانتزاع النقطتين بانتظار مباراة الاياب الاخيرة والفاصلة بين المنتخبين في ١٥ نوفمبر المقبل في بوخارست.

بلغاريا × اليونان

وفي صوفيا تلعب بلغاريا واليونان مباراة هامشية لا تؤثر في شيء على هوية الفائز ببطاقة المجموعة الاولى. فكل من المنتخبين خارج اطار المنافسة. اذ لبلغاريا نقطة واحدة من ٤ مباريات ولليونان نقطتان من ٤ مباريات ايضا. ولقاء الاياب بينهما منتصف الشهر المقبل سيرتدي الطابع الهامشي ذاته.

بولندا × انكلترا

وفي كاتوفيتش في بولندا تخوض انكلترا مباراة مصيرية هي الاخيرة لها في المجموعة الثانية. وفي حال فوز انكلترا فانها ستتاهل رسميا الى النهائيات. اما خسارتها او تعادلها فيؤجل اعلان هوية بطل المجموعة الرباعية الى ما بعد مباراة بولندا مع السويد في ٢٥ اكتوبر الحالي.

اما بالنسبة الى بولندا بالذات فان فوزها بالمباراتين امام انكلترا والسويد ثم بالمباراة الثالثة ضد البانيا في منتصف الشهر المقبل سيجعل رصيدها مساويا لكل من رصيد انكلترا والسويد، لكن فارق الاهداف سيكون لصلحة انكلترا. وتملك انكلترا ٨ نقاط من ٥ مباريات (لها ١٠ اهداف وليس عليها اي هدف) مقابل ٨ نقاط من ٥ مباريات ايضا للسويد (لها ٧ وعليها ٣). ورصيد بولندا نقطتان من ٣ مباريات (لها ٢ وعليها ٥) ولم تحصل البانيا على اية نقطة (لها ٢ وعليها ١٣).

وسبق لبولندا ان فازت على انكلترا ٢/صفر عام ٧٣ على ملعب سلاسكي في كاتوفيتش بعد خطأين من قلب الدفاع بوبي مور فتاهلت بولندا الى نهائيات كاس العالم ١٩٧٤. وينتظر ان يمثل انكلترا كل من شيلتون (الذي شارك في مباراة ١٩٧٣) وستيفن وبوتشر وووكر وبيرس ورووكاسل وماكماهون وروبسون ووادل وبيردسلي ولينيكر.

ويلز × هولندا

وفي كارديف يخوض منتخب هولندا بطل اوروبا الاختبار الصعب الوحيد المتبقي له في التصفيات امام مضيفه منتخب ويلز. ومع ان ويلز خرجت من اطار المنافسة على البطاقة الوحيدة للمجموعة الرابعة (لها نقطتان فقط من ٤ مباريات) فان منتخبها مصمم على تقديم مباراة جيدة حسبما صرح به مدربه تيري يوراث. وبالنسبة الى هولندا (٦ نقاط من ٤ مباريات) فلا تستطيع التفريط ولو بنقطة واحدة لان هذا سيهدي المانيا الغربية (٧ نقاط من ٥ مباريات) البطاقة. ويذكر ان المباراتين الاخيرتين في المجموعة ستقامان في منتصف الشهر المقبل حيث ستلعب هولندا ضد فنلندا والمانيا الغربية ضد ويلز.

واذا كان مهاجما ويلز ايان راش ومارك هيوز لن يخوضا المباراة لايقافهما فان المهاجم الهولندي المعروف ماركو فان باستن شفي من الاصابة وسيقود منتخب بلاده الى جانب رونالد كومان وفرانك رايكارد وهانز فان بروكلين وفيم كيفت وجون بوسمان وآري فان تيغيلين ... لكن الغائب الكبير سيكون رود خوليت المصاب.

يوغسلافيا × النرويج

وفي بلغراد تلعب يوغسلافيا مع النرويج في المجموعة الخامسة. وضمنت يوغسلافيا (١٠ نقاط من ٦ مباريات) الفوز باحدى بطاقتي المجموعة وكانت اول دولة تتخطى التصفيات بنجاح. اما النرويج (٥ نقاط من ٦ مباريات) فاملها ضئيل للغاية في منافسة اسكتلندا على البطاقة الثانية. وفوز يوغسلافيا قد يعني وصول اسكتلندا الى النهائيات.

فرنسا × اسكتلندا

وفي باريس تتقابل فرنسا (٥ نقاط من ٦ مباريات) مع اسكتلندا (٩ نقاط من ٦ مباريات) وتسعى فرنسا الى الثار لا اكثر لخسارتها مباراة الذهاب صفر/٢ في غلاسكو، بينما تسعى اسكتلندا الى انتزاع نقطة واحدة فقط ليعلن وصولها رسميا الى النهائيات. وتملك اسكتلندا خط دفاع قويا ويقودها اللاعب العائد المخضرم غوردون ستراخان اضافة الى المهاجم مو جونستون. وفي حال خسارة اسكتلندا فان مباراتها الاخيرة مع النرويج في ١٨ نوفمبر المقبل في غلاسكو ستكون حاسمة الا اذا خسرت النرويج امام يوغسلافيا.

المجر × اسبانيا

وفي بودابست ستحاول المجر (٧ نقاط من ٦ مباريات) الاستفادة من عاملي الارض والجمهور لتفوز بالنقطتين على حساب اسبانيا (١٠ نقاط من ٦ مباريات) في حين يكفي اسبانيا التعادل لتحرز احدى بطاقتي المجموعة السادسة.

جمهورية ايرلندا × ايرلندا الشمالية

وفي دبلن تلعب جمهورية ايرلندا (٨ نقاط من ٦ مباريات) مع ايرلندا الشمالية (٥ نقاط فقط من ٧ مباريات). وفوز جمهورية ايرلندا بالنقطتين سيرجح كفتها على حساب المجر في حين ان فوز ايرلندا الشمالية لا ينفعها في شيء.

سويسرا × بلجيكا

وفي زيوريخ يهم بلجيكا (١٠ نقاط من ٦ مباريات) الحصول ولو على نقطة واحدة لتحرز احدى بطاقتي المجموعة السابعة علما بان سويسرا (نقطتان فقط من ٥ مباريات) خارج المنافسة كليا.

لوكسمبورغ × البرتغال

وفي لوكسمبورغ ينتظر ان تفوز البرتغال (٧ نقاط من ٦ مباريات) بالنقطتين على حساب لوكسمبورغ التي لا تملك اية نقطة. وفي هذه الحال فان المنافسة على البطاقة الثانية للمجموعة السابعة ستبقى محتدمة بين البرتغال وتشيكوسلوفاكيا (٩ نقاط من ٦ مباريات) مع افضلية كبيرة لهذه الاخيرة.

● فان باستن نجم هولندا «لليمين» خلال التدريب قبل مباراة ويلز

اليابانيون يحتفلون بعيد الشباب

طوكيو - كونا - احتفل اليابانيون امس بعيد الرياضة والشباب بمشاركة رئيس الوزارة توشيكي كايفو بشتى الالعاب واسهام الاجهزة الاعلامية بشن حرب الاخبار تجديدا لشبابها.

وقد ساهم كايفو (٥٨ عاما) بممارسة الالعاب لمن هم في متوسط اعمارهم بالقفز والعدو والتشقلب واظهر فيها علامات «لا باس بها».

واشترك سفراء دول اميركا اللاتينية في مباراة كرة القدم وانتصروا فيها ضد فريق من رجال البرلمان الياباني.

وقام جمهور كبير من اليابانيين بتسلق جبل فوجي المقدس بمشاركة رجال في التسعينات واطفال اقل من العاشرة من العمر تطبيقا للعادة المتبعة بتسلق الجبل مرة في العمر على الاقل.

وشارك عدد من الشبيبة في سباق الماراثون فيما احتفل برج طوكيو باجراء مسابقة لمن يصعد سلم البرج المكون من ٩٦٠ عتبة على ارتفاع ١٥٠ مترا.

اغاسي تقدم للسابع في ترتيب المحترفين



● اندريه اغاسي

باريس - أ ف ب - في ابرز تعديل على صدارة لائحة اتحاد لاعبي التنس المحترفين صعد الاميركي اندريه اغاسي من المركز السابع الى المركز الخامس نتيجة فوزه ببطولة اورلاندو الاحد الماضي بينما حافظ التشيكي ايفان لندل والالماني الغربي بوريس بيكر والسويدي ستيفان ادبيرغ والاميركي جون مكنرو على المراكز الاربعة الاولى.

وفي المراكز من ٦ الى ١٠ ياتي على التوالي الاميركي براد غيلبرت والاميركي مايكل تشانغ والارجنتيني البيرتو مانشيني والاميركي تيم مايوت والسويسري ياكوب هلاسيك.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

حسابات البطولة العربية لالعاب القوى :
مسؤولو الاتحاد العربي لم يحضروا سوى الافتتاح
تعطل جهاز «الفوتوفينش» اكبر عيوب البطولة

كتب اسامة صبري موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

البطولة العربية السادسة لالعاب القوى، التي اقيمت مؤخرا بالقاهرة بمشاركة ١٦ دولة عربية، لم تحقق النجاح الفني الذي يتناسب مع حجم المشاركة فيها، فخلت من الارقام العربية الجديدة باستثناء ثلاثة، ومن الارقام والازمنة الجيدة بشكل عام، باستثناء مسابقتين، هما ٤٠٠ متر عدوا لمحمد المالكي، والوثب الثلاثي لمرزوق اليوحة.. والسبب ان الدول كانت تركز على حصد الميداليات اكثر من التطلع لتسجيل ازمنة او مسافات جيدة! ورغم ذلك .. يمكن القول ان الكويت قد استفادت تماما من المشاركة في هذه البطولة، حيث طور لاعبوها عدة ارقام قياسية كويتية، وحققوا ترتيبا بين الدول يعد جيدا جدا، خاصة اذا احتسبنا ميداليات الرجال وحدهم، لان الكويت لم تشارك بفريق سيدات بطبيعة الحال، شانها شان كل الدول الخليجية، بينما كسب المغرب - مثلا - من مسابقات السيدات ميداليات اكثر مما كسبه من مسابقة الرجال!

ورغم الجهد الكبير الذي بذلته اللجنة المنظمة برئاسة رئيس الاتحاد المصري حمدي الكفراوي، وبكل لجانها الفرعية.. فان كل هذا يعتبر «ضاع في الهواء» امام حقيقة عدم اعتماد كل الارقام القياسية العربية الجديدة الخاصة بالزمن، بسبب تعطل جهاز «الفوتوفينيش» رغم تركيبه، الذي كان ابرز واكبر سلبيات البطولة، وعكس صورة غير جيدة عنها، امام احتساب الازمنة بالطريقة اليدوية، التي لم تعد قانونية او معترفا بها..!

اعضاء الاتحاد العربي حضروا للمشاهدة فقط

واية بطولة عربية كما نعرف هي مسؤولية الاتحاد العربي للعبة، بصرف النظر عن مكان اقامتها.. لكن الذي حدث في هذه البطولة ان «كبار» اعضاء الاتحاد العربي، كانوا «ضيوف شرف» فيها..! فبعد اعتذار احمد الرشدان لظروف صحية الى جانب ارتباطه بالاعداد لبطولة الصداقة، لم يصل رئيس الاتحاد العربي وامين سره في الموعد المحدد لترؤس الاجتماع الفني، وهو ليلة افتتاح البطولة. وتواجد امين السر المساعد رئيس اللجنة الفنية .. لكنه كان «مالوش دعوة»!! وبدأ الاجتماع فعلا بدون اي ممثل للاتحاد العربي، الى ان وصل بعد فترة جبر الرميحي عضو الاتحاد ليترأس الاجتماع..! ويوم الافتتاح حضر الرئيس وامين السر، ثم لم يشاهدا بعد ذلك!!

بدعة للاتحاد المصري

وقد خرج علينا الاتحاد المصري لالعاب القوى في هذه البطولة ببدعة عجيبة، كان يمكن ان تقلل من النجاح، لولا تعاون رؤساء الوفود وحرصهم على انجاح البطولة.. فالاتحاد حدد ٣ مستويات من الفنادق للاقامة حسب رغبة كل وفد، لان الوفود هي التي تتحمل نفقات اقامتها وفقا لنظام البطولة.. وبديهي ان الفنادق التي حددها الاتحاد ليست ملزمة للوفود، وبالتالي نزلت بعض الوفود في فنادق اخرى، كما حدث مع وفد الكويت الذي اختار فندق «بارون» لاقامته.. لكن الغريب في الامر ان الاتحاد المصري اشترط دفع نفقات الاقامة للفنادق عن طريقه، وبالسعر الذي حدده هو.. فمثلا الفندق ٤ نجوم حدد له ٥٥ دولارا للغرفة الفردية، بينما كان وفد الكويت قد اتفق على دفع ٤٥ دولارا عن الغرفة نفسها، مباشرة مع الفندق قبل السفر للقاهرة..! واضطر الوفد - وباقي الوفود - الى دفع الزيادة للاتحاد، خاصة بعد ان ربط الاتحاد - في اسلوب مرفوض - بين الحصول على بطاقات اللاعبين.. والدفع!! ولا اتصور ان هذا الاسلوب يرضي المسؤولين عن الرياضة في مصر..!

● مشعل الضويحي

ياسمينا ذهبية البطولة وجمعة البحريني افضل

واذا اردنا حصر نجوم البطولة والذين فازوا باكثر من ميدالية، سوف يظهر امامنا اسم «الذهبية» ياسمينا عزيزي نجمة البطولة والجزائر، التي حققت الفوز باربع ذهبيات وفضية وبرونزية.. لكن في اعتقادي الشخصي ان انجاز العداء البحريني خالد جمعة افضل، لانه كسب سباق السرعة بجدارة، وفي المرتين في زمن يفترض انه رقم عربي جديد.

الضويحي يحتاج للفرصة

وفي الختام، يجب ان اشيد بانجاز خاص، وهو نجاح لاعب الكويت مشعل الضويحي في تحطيم الرقم القياسي الكويتي للعشاري، بفارق اقترب من ٤٠٠ نقطة، فهذا امر نادر الحدوث، ويؤكد ان هذا اللاعب يحتاج فقط للفرصة، ليصل الى مستوى افضل من ذلك بكثير.. فهل تتاح له؟

خوليت يبدأ التدريب اليوم ويغيب خمسة اسابيع اخرى

ميلانو - ايطاليا - رويتر - أعلن نادي ميلانو الايطالي ان نجمه الهولندي رود خوليت سيغيب عن صفوف الفريق خمسة اسابيع اخرى (على الاقل) بسبب اصابة ركبته التي ابعدته عن الملاعب منذ ان قاد فريقه للفوز ببطولة كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري في مايو الماضي.

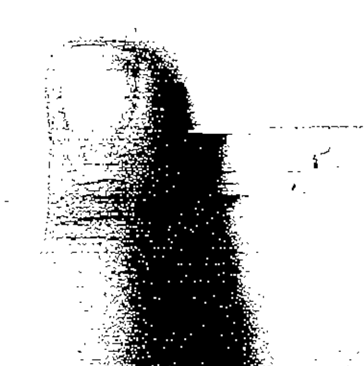
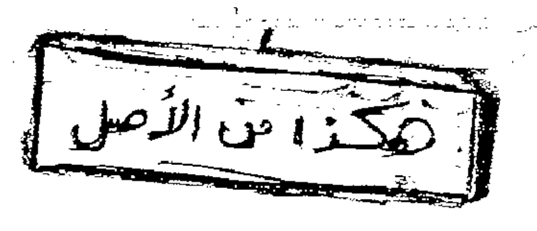
ويعني هذا ان خوليت لن يشترك مع ميلانو في مباراتيه امام ريال مدريد الاسباني في ١٨ اكتوبر الحالي والاول من نوفمبر المقبل في اطار مباريات دفاعه عن اللقب الاوروبي.

وقال متحدث باسم نادي ميلانو ان خبيرا في اصابات الملاعب فحص ركبة خوليت في بروكسل مساء الاثنين واكد انه لا ضرورة لاجراء عملية جراحية جديدة له.

وأضاف المتحدث قوله انه في الوقت الذي من المقرر ان يستانف فيه خوليت تدريباته خارج الملاعب اليوم الاربعاء فلن ينضم الى التدريبات الرسمية للفريق قبل خمسة اسابيع اخرى.

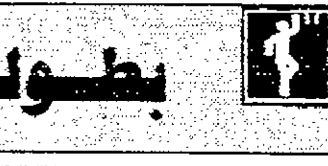
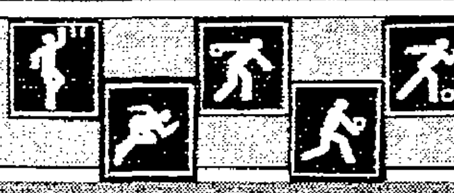
وكان قد تم اجراء عمليتين جراحيتين في غضروف الركبة اليمنى لخوليت منذ ابريل الماضي بعد اصابته في مباراة امام ريال مدريد فاز فيها ميلانو ٥/صفر في الدور قبل النهائي لبطولة كاس الاندية الاوروبية في الموسم السابق، وعاود خوليت اللعب لفريقه في الدور النهائي للبطولة في ٢٤ مايو الماضي امام ستياوا بوخارست الروماني الا انه لم يعد الى الملاعب منذ ذلك الوقت.

وقال المتحدث «قد يتضح ان بمقدوره اللعب بعد خمسة اسابيع الا ان علينا ان ننتظر».



بطولة الصداقة والسلام للالعاب

نائب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة والسلام بمؤتمره الصحفي

سمو الأمير سيرعى البطولة ويفتتحها.. وعزيمتنا مستمدة من ملحمة الجابرية
نشكر سمو ولي العهد والوزراء لدعمهم لنا.. وسنؤكد للعالم قوة عطائنا

■ اعتذار ماليزيا المفاجيء ما زال مبهما ■ الظروف فرضت موعد البطولة وهو لا يتعارض مع اية بطولة

عقد الشيخ فهد الاحمد الصباح نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام مؤتمرا صحفيا الساعة ١٠,٣٠ صباح امس بمقر اللجنة المنظمة، استمر لمدة ٧٠ دقيقة، تطرق من خلاله الى المراحل التي مرت بها استعدادات البطولة، والعقبات التي صادفتها حتى تم الحصول على الاعتراف الدولي بها.. وأعلن ان سمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس وصاحب بادرة تنظيم هذه البطولة،

سوف يتفضل بافتتاح البطولة يوم ٣٠ اكتوبر الحالي.. وأكد الشيخ فهد ان هذه البطولة تنظم تأكيدا للمبادىء النبيلة للحركة الاولمبية، وليست كما حاول البعض تصويرها على أنها تستهدف الاديان السماوية الاخرى، بدليل فتحها أمام مشاركة غير المسلمين دون أي قيود.. وأعلن ان البطولة سوف تشهد مشاركة ١٤٠٠ ضيف، بين اداري ولاعب واعلامي وضيف.. كما أكد ان الكويت عندما خططت لاستضافة البطولة، لم تضع مسألة الفوز والخسارة في الحسبان على الاطلاق، بل كان همها الوحيد جمع الشباب في جو رياضي نظيف..

حضر المؤتمر من اعضاء اللجنة المنظمة العليا عبدالرحمن يوسف المزروعي، محمد عثمان، محمد الزامل، عبدالحميد محمد، وابراهيم المهنا.. وشهده عدد من ممثلي سفارات الدول المشاركة، ورجال الحركة الرياضية الكويتية، وممثلي وكالات الانباء العالمية والصحافة الكويتية.

افتتح الشيخ فهد المؤتمر بالقاء كلمة، ثم اجاب على اسئلة الحضور المتعلقة بالبطولة، شاركه في ذلك محمد الزامل وعبدالحميد محمد.. وقال الشيخ فهد في كلمته:

أيها الإخوة.. تعلمون جميعا ان هذه البطولة جاءت ببادرة من سمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس.. ولقد جاءت هذه الرغبة السامية تجسيدا لمبادىء الاخوة والمحبة، التي دعا اليها ديننا الاسلامي الحنيف، وسعت الكويت دائما الى تطبيقها، فهذه البادرة تحمل في طياتها الاخوة والمحبة والسلام، ولقاء شباب العالم الاسلامي على ارض الكويت متآخين متحابين في منافسة شريفة تزرع في نفوسهم كل مودة وتعاون.

ولقد سعدت الكويت وشعبها بهذه الرغبة الاميرية السامية، وتفاعلت معها الجماهير من مواطنين ومقيمين تفاعلا كبيرا، وتسابق الجميع الى المساهمة لانجاح هذه التظاهرة الرياضية، والتي جاءت لتؤكد جميع المبادىء النبيلة للحركة الاولمبية الرياضية، والتي يهدف اليها الرياضيون دائما.

ولا أخفي عليكم باننا واجهنا مشاكل عدة في البداية، فقد تعمد البعض تفسير اهداف البطولة، ووصفها بانها اساءة للدين الاسلامي الحنيف والاديان السماوية الاخرى.

اما العائق الثاني فكان عامل الحصول على الاعتراف الدولي من الاتحادات الدولية واللجنة الاولمبية الدولية بهذه البطولة، ولم يتحقق هذا الاعتراف الا بعد لقائي بقادة الرياضة في العالم، من خلال الاجتماع الاخير الذي جرى في بورتوريكو يوم ٢ سبتمبر الماضي.

وبعد ذلك واجهنا تحديا اخر، وهو قصر الفترة الزمنية، وهنا ادخلنا القدر في تحد كبير، ولكن بعون الله وجهودنا قبلنا هذا التحدي، مستمدين عزيمتنا وارادتنا من ملحمة «الجابرية» في العام الماضي، والتي اعطت الصورة الصادقة والحقيقية للارادة الكويتية التي اصبحت قدوة للعالم.. وقد اخذنا من موقف سمو الامير في هذا الحدث المثل في العزم والاصرار، وعملنا ليلا ونهارا،

واستطعنا بعون الله ان ننجز كل ما هو مطلوب لاستضافة شباب ٤٣ دولة، بمستوى عالمي في شبه اعجاز، مؤكدين ان المستحيل لا يعرف لشباب الكويت طريقا.. وأحب ان اطمئنكم باننا أنجزنا كل متطلبات هذه البطولة بالصورة المشرفة واللائقة، والتي تتناسب مع مكانة الكويت، وبما يليق بسمعة الحركة الرياضية الكويتية في العالم..

ستكون لنا جولة !

أما الذين سعوا لافشال البطولة ووضعوا العراقيل في طريقها، وبثوا سمومهم.. فسوف تكون لنا معهم جولة مقبلة، نحدد مكانها وزمانها والوقت المناسب لكشفها، وللرد عليهم نقول ان جولة سمو الامير المفدى، في العديد من الدول الصديقة والشقيقة، والتي وصفها العالم بانها رسالة صداقة وسلام من الكويت، وهي أحد أهم صفات ديننا الاسلامي الحنيف.. هي ابلغ رد في الوقت الحالي..

بقي ان تعلموا أيها الاخوة ان هذه التظاهرة سوف تضم حوالي ١٤٠٠ ضيف بين اداري ولاعب ومدرب واعلامي، سوف يتنافسون فيما بينهم في خمس العاب، هي كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، وألعاب القوى.. وسوف تكون هناك على هامش البطولة عدة برامج ثقافية واجتماعية وترويحية.

ويسعدنا ان يكون بيننا خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الذي سيلقي كلمة بهذه المناسبة، كما سيحضر البطولة رؤساء الاتحادات الدولية للالعاب الخمس، وبعض وزراء الشباب والرياضة ورؤساء الاتحادات القارية ورؤساء اللجان الاولمبية الوطنية وعدد من اعضاء اللجنة الاولمبية في الدول الاسلامية والصديقة..

وسوف يشرفنا جميعا ان يقوم سمو أمير البلاد المفدى بافتتاح البطولة التي ستكون تحت رعايته، وذلك يوم ٣٠ اكتوبر..

ولا يفوتني هنا أن أنوه بأن الفوز والخسارة ليس لهما اي اهمية في هذه البطولة، لان الهدف أسمى من هذه الأمور..

وفي ختام كلمتي... أحييكم مرة أخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وأنا وزملائي مستعدون للرد على أي استفسارات لكم..

وقد قدم حضور المؤتمر ١٨ سؤالا للشيخ فهد، أجاب على ١٦ منها، وحول سؤالا لكل من محمد الزامل رئيس اللجنة الاعلامية، وآخر لمحمد عبدالحميد رئيس لجنة العلاقات العامة.. وسوف نورد فيما يلي ردود الشيخ فهد على الاسئلة بايجاز وتركيز، ومنها يمكن استشفاف السؤال..

موقف مبهم لماليزيا

● واجهنا مشاكل في البداية لتوصيل الدعوات وخاصة للدول الافريقية غير العربية، لصعوبة الاتصالات معها.. ومع ذلك لم تحدث اعتذارات، بل الكل رحب بالمشاركة.. وفوجئنا مؤخرا باعتذار اللجنة الاولمبية الماليزية، ممثلة برئيسها داتو حمزة، بعد ان كانوا قد اخطرونا بالمشاركة.. ونحن نحاول حاليا مع حكومة ماليزيا، خاصة بعد ان لمسنا عدم جدية مبررات الاعتذار التي قدمها حمزة.. والتي يبدو انها موقف شخصي منه، وليس موقفا من ماليزيا كدولة ! فالقول بأن فريق العاب القوى الماليزي سيشارك في البطولة الآسيوية بالهند من ١٤ نوفمبر مردود عليه، لان بطولتنا تعد اعدادا جيدا لهذه البطولة، وقد تركنا لداتو حمزة المجال لاختيار لعبة بديلة.. لكنه ايضا اعتذر.. والآن لا يسعنا الا ان نتمنى عدم تخلف ماليزيا عن هذا التجمع الكبير.. !

الكويت غير عاجزة عن تنظيم البطولة

وأضاف الشيخ فهد الاحمد قائلا: من العقبات الكبيرة التي لم اشر اليها، والتي زادت من صعوبة مهمتنا، أن هذه البطولة تنظم للمرة الاولى، بينما البطولات او الدورات الاخرى عندما تنظمها اي دولة، فهي تطبيق لوائح موجودة ومعروفة.. اما نحن بدأنا من الصفر في الامور الفنية والادارية والتنظيمية..

وهذا الوضع اربكنا بعض الشيء في البداية، وانتهز البعض هذه الفرصة ليقولوا للتنظيمات الدولية ان الكويت عاجزة عن تنظيم البطولة، وقالوا في الوقت نفسه انها بطولة للتفرقة الدينية، رغم ان اعدادا غير قليلة من غير المسلمين تشارك فيها على الرحب والسعة.. ولما نجحنا في اقناع التنظيمات الدولية بحقيقة اهداف البطولة وانتزعنا الاعتراف بها، وافقوا لنا على زيادة عدد الدول المشاركة، لكن كانت كل الدول المدعوة قد ردت وحددت اللعبات التي تشارك فيها، ولم نتلق اي طلبات جديدة للمشاركة في كرة القدم، فابقينا العدد على ما هو عليه ثماني دول..

● لقطة عامة للمؤتمر الصحفي الذي عقده الشيخ فهد الاحمد

وضعنا اللبنة الأولى

● البطولة بالنسبة للكويت مرتبطة برئاسة سمو الامير للمؤتمر الاسلامي الخامس، وهو صاحب فكرتها والداعي لها.. ونحن قد وضعنا اللبنة الاولى بعد جهد وكفاح.. وستكون تجربتنا مفيدة لاي دولة اخرى تنوي تنظيم البطولة لاحقا.. خاصة بعد ان حصلنا على الاعتراف الدولي بها، بحيث لن تحتاج أي دولة اخرى الى الحصول على اعتراف جديد.. وهذا كسب كبير..

شكرا لسمو ولي العهد

● التفاعل مع البطولة جاء متوافقا مع اهتمام الجميع.. والحركة هدأت بعض الشيء، حيث لم يتوقع البعض أننا سوف نستمر في خطتنا لتنظيم البطولة، خاصة مع موقف التنظيمات الدولية وشائعات الاعلام الخارجي، اضافة لصعوبة الاتصال وتوصيل المعلومات الصحيحة لكل الدول.. لقد فقد البعض الامل في أن ننظم البطولة.. ولذلك هبط مستوى التفاعل، لكن بعد الحصول على الاعتراف الدولي بالبطولة، ارتفع مؤشر التفاعل معنا بسرعة.. وفي هذه المناسبة أسجل كلمة شكر وتقدير لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والحكومة الرشيدة، على ما وجدناه ونجده من دعم لجهودنا.. وللاسف الشديد ان بعض الجهات بطيئة في انهاء المعاملات، والخاصة بالعاملين في اللجان بوجه خاص.. ومع ذلك أنا متفائل..

التجمع الاسلامي مكسبنا الاساسي

● الفوائد كثيرة للكويت من استضافتها للبطولة.. لان أي تجمع بهذا المستوى يعد كسبا في حد ذاته.. وأي لقاء رياضي على أرض الكويت نعده كسبا.. وسيتيح لنا الفرصة لنعبر للاخوة والاصدقاء عن حقيقة مشاعرنا تجاههم، ونظهر للعالم كله مقدرتنا على التنظيم الجيد.. ولنؤكد للعالم أن هذا البلد الصغير.. كبير في عطائه.. أما الحديث عن الفوز والخسارة، فلم نضعه بالمرة في اعتبارنا.. ومن كان يريد الميدالية الذهبية، أقول له ان مكتبي مليء بالميداليات الذهبية ومستعد لاهدائها له.. لان «الميدالية الذهبية» الوحيدة التي تهمني، هي تجمع هذا العدد الكبير من الشباب على ارض الكويت في لقاءات رياضية هادفة..

اجتماع ٣٠ أكتوبر لم نتدخل لتحديده !

● الكويت لم تتوقف في أي وقت عن مساعي الخير في مختلف بقاع العالم، وخاصة الدول الاسلامية.. واختيار يوم ٣٠ أكتوبر موعدا للاجتماع الذي دعا اليه الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء مع وفدي تركيا وبلغاريا لحل المشاكل بينهما، لا دخل لنا فيه، لكننا سعداء لانه يصادف يوم افتتاح البطولة.. والاجتماع على أية حال يمثل اهداف البطولة نفسها، وهو الدعوة للصداقة والسلام.. وسنكون سعداء لو أتيحت لنا فرصة استضافة اعضاء الوفدين في حفل الافتتاح..

● لقد قالوا بأن البطولة عنصرية وتستهدف الاديان الاخرى.. وتمثل شقا خطيرا في جدار الرياضة العالمية.. وقالوا ان الكويت بلد صغير، امكاناته وخبراته بسيطة ولن ينجح في التنظيم.. وقالوا أن العالم الاسلامي متكاسل بطبعه، ولا يمكنه القيام بهذا العمل الكبير.. لكننا أوضحنا الحقائق أمام التنظيمات الدولية وحصلنا على الاعتراف.. ورغم اننا نؤيدهم في أن الكويت بلد صغير قليل الخبرات والامكانات، فاننا نقول لهم أن الموعد يوم ٣٠ أكتوبر.. حيث سيكون ردنا حاسما..

هناك اتحاد اسلامي قائم

● هناك فعلا اتحاد اسلامي قائم في الرياض، يرأسه الاخ الامير فيصل بن فهد، ونائبا الرئيس داتو حمزة ولامين كيتا.. أما السباحة والرماية وركوب الخيل، فنحن فعلا نهتم بهذه الرياضيات كما اوصانا الرسول الكريم، وتعلمها لابنائنا.. وسمو ولي العهد يحرص على رعاية هذه اللعبات بشكل خاص، ولذلك حققت الكويت فيها طفرات واضحة يعرفها الجميع، لكن غالبية الدول الاسلامية لا تهتم بها بكل أسف، ومستوياتها فيها غير قوية، فلو أدرجناها في البطولة، لظهرنا وكاننا نبحث عن فوز سهل.. وهذا غير صحيح بالمرة، ولذلك اخترنا اللعبات الجماعية مع العاب القوى، ومستوياتها متقاربة في كل الدول..

● اعادة تنظيم البطولة متروك لرئيس المؤتمر الاسلامي السادس.. وما بعده.. وسمو أميرنا تحرك في شتى المجالات لخدمة الامة الاسلامية، وهو في هذا الصدد لم يستثن أي مجال، وهو ما نعتبره وساما على صدر كل رياضي مسلم، حين تنطلق الدعوة للبطولة من سمو امير الكويت، الذي أولى بان تستخدم الرياضة كمجال حضاري من أجل التقارب وبناء الانسان المسلم على الوجه الاكمل..

الظروف فرضت علينا الموعد

● موعد اقامة البطولة لم نختره نحن.. فكما تعلمون نحن اخترنا شهر مارس الماضي، لكن عدم الاعتراف بالبطولة دفعنا للتاجيل، وفرضت علينا الظروف الموعد الجديد.. ومع ذلك فهو لا يتضارب مع اي نشاط دولي، واذا كنت تقصد تصفيات كاس العالم لكرة القدم، فهو ايضا غير متعارض، فمباريات سنغافورة تنتهي ٢٨ اكتوبر، ومباريات افريقيا بعد ١٢ نوفمبر.

● اتصلنا بمختلف التنظيمات الاسلامية في الكويت، وتم التنسيق معها على تزويد المشاركين بمصاحف شريفة بلغات مختلفة وباحجام مختلفة، كما سيوافونا بمنشورات دينية توجيهية، وهم يبدون تعاونا كبيرا معنا.. كما أننا سنجمع شباب الامة الاسلامية في صلاة الجمعة مرتين في المسجد الكبير، ونسقنا مع وزارة الاوقاف بان تكون كل الخطب تدور حول التجمع الشبابي ودور الرياضة..

يجب أن نكون صريحين

● نحن في الكويت نتفق مع التنظيمات الدولية.. ويجب ان نكون صريحين مع أنفسنا.. فالاسم الاول للبطولة يخالف الانظمة المعمول بها، ونحن لا نهدف لتقسيم العالم دينيا.. بل اننا نحارب دورة «المكابي» اليهودية، لانها دورة دينية عنصرية.. ومع ذلك فان الصداقة والسلام يمثلان الاسلام، وتغيير التسمية لم يؤثر في الاهداف او يغير منها.. وفي المستقبل نفضل بقاء الاسم كما هو، لأن الأهم الأهداف.. لا الاسماء..

*****

وبعد أن أنهى الشيخ فهد الاحمد الرد على أسئلة الحضور.. شكرهم باسم اللجنة المنظمة العليا ورئيسها الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، الذي كان يرغب في الالتقاء بهم، لكن ظروفا طارئة منعته.. ثم ناشدهم المساعدة من أجل انجاح هذه التظاهرة الاسلامية، ليس لانها تقام في الكويت، ولكن لتحقيق الأهداف السامية التي تخدم الأمة الاسلامية والتضامن الاسلامي.. وقال:

اننا نحتاج لمساعدتكم بالرأي والدعم والعمل.. وموعدنا يوم ٣٠ أكتوبر مع المحبين من أمثالكم، ومع الحاقدين الذين أرادوا الاساءة الينا..

الامير فيصل معنا في خندق واحد

ردا على سؤال حول قلة نشاط الاتحاد الاسلامي.. قال الشيخ فهد: نحن على اتصال دائم مع الاتحاد الاسلامي وعلاقتنا قوية معه ومع رئيسه الاخ الامير فيصل بن فهد، وهو دائما يمد لنا يد العون، وابدى كامل الاستعداد للتعاون من اجل انجاح هذه البطولة.. وهو معنا دائما في خندق واحد، ومواقفه السابقة تؤكد ذلك، ونحن لا نريد تجاوز اهدافنا، بل ندعم الاتحاد الاسلامي بكل قوة.. وتنظيمنا للبطولة سيجعلها حقيقة قائمة وواقعة، يمكن ان تنتقل لاية دولة اخرى.

بطاقات مميزة لكل المشاركين

قال عبدالحميد محمد رئيس لجنة العلاقات العامة ان كل مشارك في البطولة سوف تكون له بطاقة خاصة، سواء الضيوف او اللاعبين او الاداريين او المدربين او الاعلاميين. وقد تم عمل تنسيق كامل مع اللجنة الامنية فيما يتعلق بتحركات المشاركين كل على ضوء نوع بطاقته، وتحديد الاماكن الخاصة بكل منهم في الملاعب..

وبالنسبة للاعلاميين تنقسم بطاقاتهم الى محرر، مصور، تلفزيون، اذاعة، ووكالة انباء.

اولمبياد اسلامي للرجال

ركزت وكالة «رويتر» في موضوعها حول دورة العاب الصداقة والسلام على اقتصار المسابقات على الرجال دون النساء، وجعلت عنوان موضوعها: «الكويت تستضيف اولمبيادا اسلاميا للذكور اعتبارا من ٣٠ اكتوبر».

واستهلت رويتر (بالانكليزي) موضوعها ان حوالي ١٠٠٠ رياضي ذكر من ٤٣ دولة سوف يتنافسون بالكويت لاسبوعين اعتبارا من ٣٠ - ١٠ فيما يطلق عليه الاولمبياد الاسلامي، ولن تشارك النساء، حيث ان الكويت الملتزمة اسلاميا تعارض مشاركة النساء بالالعاب الرياضية.

الاعلاميون لديهم تسهيلات كثيرة

رد محمد الزامل رئيس اللجنة الاعلامية على سؤال حول الخدمات والتسهيلات التي تقدمها لجنة للمشاركين من الاعلاميين، مع اعطاء فكرة عن طبيعة عملها.. فقال:

نحن تقدر دور الاعلام.. وانه واجهة البطولة، والذي يعكس النجاح الذي سنحققه باذن الله لبلدنا الحبيب.. وهناك ١٩٢ اعلاميا يعملون في البطولة، منهم ٤٢ صحفيا، ١١٤ للتلفزيون، ٣٧ للاذاعة، ١٠ مصورين صحفيين.. ولدينا ٥ سيارات للنقل التلفزيوني الخارجي موزعة على الملاعب، وتحمل معها ٣٢ كاميرا.. واللجنة الاعلامية تضم ٦ لجان فرعية هي: المركز الصحفي، ورئيسها فيصل القناعي ومساعده عدنان السيد، التلفزيون، ورئيسها حافظ عبدالرزاق ومساعده زكريا سالم، الاذاعة ورئيسها منصور الميل، الاتصالات الخارجية والاقمار الصناعية ورئيسها محمود الحناوي، الهندسة الاذاعية ورئيسها نجيب بغدادي، الاذاعة الداخلية ورئيسها خالد الحربان.

والمركز الصحفي بالمقر الرئيسي للجنة المنظمة ينقسم الى قسمين «أ» و«ب» وبهما كافة التسهيلات اللازمة للاعلاميين .. ومن بينها اتاحة الفرصة لكل صحافي ضيف لاستخدام الهاتف الدولي لمدة ٥ دقائق، سواء للحديث او ارسال الرسائل بالفاكسميلي.

كمبيوتر يزود الاعلام بالمعلومات

قال الشيخ فهد الاحمد ان اللجنة المنظمة اعدت نظام كمبيوتر للعمل في البطولة، ليزود الضيوف والاعلاميين بكل المعلومات التي يريدون الحصول عليها عن البطولة والفرق والنتائج.. وسوف توضع الاجهزة في كل الملاعب واماكن الاقامة والمراكز الصحفية.. وهي اجهزة سهلة الاستعمال..

نائب رئيس اللجنة المنظمة يشكر اليمنيين

ارسل الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا بشكره العميق وتقديره للروح الطيبة والاخوية الصادقة لابناء الجالية اليمنية بالكويت ردا على برقيتهم المتضمنة استعدادهم التام بوضع كل امكانات الجالية للمساهمة في انجاح هذا التجمع الرياضي الاسلامي المقام على ارض الكويت، كما وعدوه بمؤازرة المنتخب الكويتي والترحيب بمنتخبات الضيوف الكرام على كل الملاعب.

اجتماع مع مدراء الفنادق

يعقد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب اجتماعا مع مدراء الفنادق التي ستقيم بها الوفود المشاركة وذلك في العاشرة من صباح اليوم بمقر اللجنة العليا بمنطقة حولي.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

«كرنفال» الساحل للصداقة والسلام
الفحيحيل يخسر أمام النصر كرويا.. وينسحب أمامه بالسلة
فوز الشباب والعربي والساحل والفحيحيل بكرة اليد

■ معسكرات قصيرة ومباريات ودية للساحل بالإمارات

اسفرت مباريات اليوم الاول للكرنفال الرياضي الذي يقيمه نادي الساحل الرياضي بمناسبة احتضان الكويت لبطولة الصداقة والسلام الاولى للالعاب عن فوز النصر على الفحيحيل ٢/١ في كرة القدم، والساحل على السالمية ٢٩/٤٩ والنصر على الفحيحيل بالانسحاب في كرة السلة والفحيحيل على الساحل «ب» ١٨/٢٣، الشباب على القادسية ١٦/١٧، العربي على اليرموك ١١/٢٢، والساحل «أ» على الجهراء ٣٣/٣٥ في كرة اليد .

هذا وشهد اليوم الاول في الكرنفال انسحابان من ناديين على لعبتين مختلفتين حيث لم يحضر فريق كرة القدم بالسالمية، بينما حضر التضامن واحتسبت النتيجة لصالح التضامن فائزا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وفي كرة السلة لم يحضر فريق السلة بالفحيحيل واحتسبت النتيجة لصالح النصر فائزا علما بان كلا من السالمية والفحيحيل شارك في كرة السلة والقدم وخرجا خاسرين .

نهائي اليد بالتلفزيون

وبعد موافقة وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح فقد تقرر ان يقوم تلفزيون الكويت بنقل المباراة النهائية لكرة اليد للكرنفال من داخل صالة نادي الساحل، كما سينقل التلفزيون المهرجان الختامي للكرنفال وتسليم الكؤوس والجوائز التقديرية المقدمة من النادي للفائزين والمشاركين في الكرنفال .

من جهة اخرى اعدت لجنة العلاقات العامة بالساحل بالتعاون والتنسيق مع اعضاء مجلس ادارة النادي عدة مفاجآت ستقدم في اليوم الختامي للمهرجان الذي يقيمه الساحل، كما وجه النادي الدعوات الخاصة لرؤساء الاندية والاتحادات الرياضية والشخصيات الرياضية لحضور المهرجان الختامي للكرنفال .

شكرا للاندية المشاركة

وفي تصريح ادلى به محمد سعود ثلاب امين سر نادي الساحل الرياضي قال ان «كرنفال الساحل للصداقة والسلام» اشبه بالدورة التنشيطية قبل بداية الموسم، وانه فرصة جيدة للاعداد المناسب لكافة الاندية التي تستعد للموسم الجديد . وقد توجه الثلاب باسم مجلس ادارة النادي بخالص الشكر لكل من شارك في المهرجان سواء من الاندية او الاتحادات او اللجان الفرعية التي عملت على تنظيم المهرجان .

معسكرات قصيرة للساحل

من جهة اخرى صرح محمد فهد العجمي مدير فريق كرة القدم بالنادي بان الجهاز الاداري للفريق قرر اقامة معسكرات تدريبية قصيرة للفريق في دولة الامارات حيث تم الاتفاق مع احدى الشركات على اقامة معسكرات تدريبية في الامارات كل اسبوعين او ثلاثة ايام يلعب خلالها الفريق هناك بعض المباريات التجريبية التي تهدف الى الوصول بالفريق لافضل مستوى.. واضاف العجمي بان فريق النادي مستعد جيدا لخوض مباريات الكرنفال ، وقال اننا بدأنا تدريباتنا منذ وقت مبكر ، ومع مرور الوقت بدأ اعضاء الفريق ينتظمون بالتدريبات بمن فيهم فجري نصار ومحمد هادي ومحمد عبدالهادي ومحمد الهاجري .

تشكيل وفد اتحاد اليد الرسمي لبطولة الصداقة والسلام

شكل الاتحاد الكويتي لكرة اليد وفده الرسمي المشارك في بطولة الصداقة والسلام الاولى للالعاب التي ستقام في الكويت خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر الجاري وحتى ١٢ نوفمبر المقبل . ويترأس الوفد الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس الاتحاد ويضم في عضويته كلا من ناصر صالح عبدالله «اداريا» جاسم محمد الذياب «مديرا للفريق»، زوران ريفكوفيش «مدربا»، حمد العجيان ومساعد الرندي «مساعدين للمدرب»، سمير محارب ناصر «اخصائيا للعلاج الطبيعي»، بالاضافة الى ١٦ لاعبا سيتم تحديدهم خلال الفترة المقبلة .

هذا وقد شكل الاتحاد جميع اللجان العاملة بالبطولة بحيث يترأس الشيخ احمد الفهد اللجنة الفنية وبدر الذياب مقررا لها بالاضافة الى عضو من كل دولة مشاركة بالبطولة، لجنة صالة المباريات بالنادي العربي وتتكون من ١٧ عضوا، لجنة صالة التدريب «صالة الاتحاد» وتضم ٥ اعضاء :

اما لجنة حكام البطولة فهي تتكون من ١٥ حكما دوليا وهم : هادي المزيدي، صاحب المزيدي، خليل الطباخ، محمد الهولي، حبيب عاشور، عبدالرضا المحميد من الكويت، خيري عبدالمؤمن وعدلي محمد حسن من مصر، ميلان تشتيكانين وميدراغ هرستيك من يوغسلافيا حكاما للملعب بالاضافة الى كل من حامد الدبيسان، محمد رشدي، الياس رمضان، محمود الحسينان حكاما للطاولة .

● جاسم نياب

كما شكل الاتحاد لجنة السكرتارية وتضم ٧ اعضاء واختار المهندس عادل الجاسم ليكون مسؤولا عن منشآت اللعبة بالنادي العربي وصالة الاتحاد بالدعية .

الكل يعد للبطولة

اعلن اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد حالة «الاستنفار» بين صفوف اسرة كرة اليد وذلك للاعداد والاستعداد لبطولة الصداقة والسلام للالعاب والتي لم يتبق على بدايتها الا ١٩ يوما ، بحيث يقوم جميع اعضاء الاتحاد بجهود كبيرة طوال اليوم يتنقلون فيها بين صالتي العربي والاتحاد استعدادا لهذا الحدث الرياضي الكبير .

اليوم افتتاح الموسم الجديد لفرسان الفروانية

يفتتح في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الموسم الرياضي الجديد ٩٠/٨٩ لجمعية فرسان محافظة الفروانية حيث سيتنافس ٤٢ جوادا وفرسا على اربعة اشواط على الجوائز المقدمة من الجمعية.

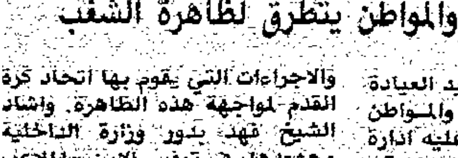
الهجرة تهزم الاحكام ٣/١ ببطولة الحمد

فاز فريق الادارة العامة لشؤون الهجرة على فريق الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول على ملعب القادسية رقم ٢ في نطاق مباريات بطولة كاس المرحوم محمد الحمد التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي.

كتاب شكر لخدمات الطيران

بعث الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح بكتاب شكر الى احمد فيصل الزبن رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية لخدمات الطيران وذلك لمساهمتها الفعالة في انجاح هذه التظاهرة الرياضية والتي تاتي بناء على الرغبة الاميرية السامية من خلال تغطية تكاليف احتفال افتتاح يوم البادية والذي سيقام يوم ٢٨ اكتوبر الحالي.

رئيس لجنة العلاقات يجتمع برئيس المراسم



● عبدالحميد ● الحواج

عقد عبدالحميد محمد عضو اللجنة العليا المنظمة رئيس لجنة العلاقات العامة اجتماعا مع رئيس لجنة المراسم حسين الحواج واعضاء اللجنة تحدث فيه عن اهمية هذه البطولة باعتبارها رغبة اميرية وكونها اكبر تظاهرة رياضية لشباب ورياضيي العالم الاسلامي يستضيفها بلدنا الحبيب الكويت ومؤكدا على ان المراسم هي المرآة التي تعكس اهمية هذا الحدث وهي الواجهة الناصعة التي يراها الحضور وكبار المدعوين والضيوف وهذا يستوجب على اعضاء اللجنة ان يرتقوا بعملهم الى المستوى الفني الذي يتناسب مع اهمية هذه البطولة.

واستعرض رئيس لجنة العلاقات العامة الترتيبات الخاصة بسير اعمال المراسم مشيرا الى الاحتياجات والتجهيزات التي يجب توافرها لاستكمال عمل لجنة المراسم، كما حث اعضاء اللجنة على البدء الفوري في البروفات والتمارين التي تتفق مع البروتوكول الدولي لمثل هذه المناسبات منوها لهم بان اختيارهم كان دليل ثقة على انهم سيكونون عند حسن ظن الجميع بهم. وقال: علينا جميعا ان نكون جنودا اوفياء لقائد نهضتنا ورمز مسيرتنا حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى حفظه الله صاحب الرغبة السامية في تواجد هذا الحشد الرياضي والجماهيري على ارض الكويت.

برنامج الامن والمواطن يتطرق لظاهرة الشغب

اجرى النقيب سعود عبيد العيادة مقدم برنامج الامن والمواطن التلفزيوني، الذي تشرف عليه ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، لقاء مع الشيخ فهد الاحمد تحدث فيه حول ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية، وقد تحدث الشيخ فهد في اللقاء حول ما هو مطلوب من جمهورنا الرياضي خلال بطولة الصداقة والسلام، كما تطرق الى اسباب الشغب بصورة عامة والاجراءات التي يقوم بها اتحاد كرة القدم لمواجهة هذه الظاهرة. واشاد الشيخ فهد بدور وزارة الداخلية وجهودها في توفير الامن بالملاعب الرياضية.

كما تحدث في نفس «الحلقة» فيصل القناعي عن دور الاعلام السلبي والايجابي في ظاهرة الشغب.

وسوف يعرض البرنامج في السابعة واربعين دقيقة من مساء يوم السبت ٢٨ اكتوبر الجاري.

بطولة الإخاء العربي للتنس

عمومية الاتحاد العربي تشكر سمو الأمير وولي العهد الوفود بدأت في مغادرة أرض الاخاء العربي

اعداد اللجنة الاعلامية:

اختتمت امس على ملاعب رامادا السلام فعاليات بطولة الاخاء العربي للتنس، بعد تنافس مثير استمر ثمانية ايام، وقد اقيمت امس نهائيات المسابقات الثلاثة، وسوف ننشر تفاصيل هذه النهائيات في رسالة الغد.

وكان قد وصل الى نهائي ١٨ سنة كل من اللاعبين المصريين تامر الصاوي ومحمد علواني.

اما نهائي «فردي» ١٦ سنة فقد اقيم بين اللاعب المصري عمرو غنيم ومحمد جاسم من البحرين.

وكان نهائي الزوجي تحت ١٨ سنة قد اقيم قبل حفل الختام بين الزوجي «الكويتي» خالد راشد ووليد البناي، والزوجي «المصري» تامر الصاوي ومحمد علواني.. وكان خالد ووليد قد فازا في الدور قبل النهائي على الزوجي «البحريني» محمد صالح وتامر جعفر ٦/١ و٧/٦، اما تامر وعلواني فقد فازا على الزوجي «المغربي» حاتم الشرايبي وعمر شادي ٦/١ و٦/صفر.

قرارات الجمعية العمومية

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس اجتماعا امس الاول، واتخذت عدة قرارات اهمها:

● اقامة بطولة الشباب السابعة في سوريا خلال الاسبوع الاخير من شهر يونيو ٩٠.

● اقامة البطولة السابعة للكبار في مصر خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر ٩٠.

● اقامة بطولة الشباب الثامنة في ليبيا خلال صيف ٩١.

● اقامة البطولة العربية التاسعة للكبار في المغرب خلال صيف ٩٢.

● تشكيل لجنة لبحث التعديلات المقترحة على النظام الاساسي للاتحاد من سامي الابراهيم، خالد البناي، سعيد ابو لغد، وسوف تتقدم هذه اللجنة بتقرير عن اعمالها الى الدول الاعضاء والامانة العامة للاتحاد العربي خلال شهرين حتى يمكن عرض التعديلات المقترحة في الجمعية العمومية المقبلة للاتحاد والتي ستعقد في قطر خلال شهر فبراير ٩٠.

● اعادة تشكيل اللجنة الفنية برئاسة الدكتور عبدالنبي الجمال وعضوية عبدالصمد العريان والحنبلي السنوسي، وقد ترك لرئيس اللجنة حرية اختيار عضوين اخرين.

● ضم لجنة العلاقات العامة واللجنة الاعلامية في لجنة واحدة برئاسة حسين حافظ الامين العام للاتحاد.

● توجيه الشكر الى دولة الكويت على استضافتها لبطولة الاخاء العربي للتنس والتي تعد انجح بطولة عربية في مجال اللعبة حتى الان.

شكر وتقدير لسمو الامير وسمو ولي العهد

بعثت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس برقية شكر وتقدير لسمو امير البلاد بمناسبة استضافة الكويت لبطولة الاخاء العربي للتنس، كما بعثت ببرقية مماثلة لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، ولوزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

● سامي الابراهيم

● خالد راشد

اخبار من البطولة

● قال منصور الملا رئيس اللجنة الصحية ان الوحدة الصحية بفندق رامادا السلام قامت بمعالجة ١٢٢ حالة منها جروح ونزلات برد وتمزقات عضلية.

● اسفرت نتائج مباريات البطولة الودية التي اقيمت بين رؤساء الوفود والاداريين والمدربين عن وصول كل من الزوجي د. عبدالنبي الجمال وايمن عزمي والزوجي عدنان السعيدي وحسين جاد الى المباراة النهائية.

● قامت اللجنة العليا المنظمة باصدار كتيب خاص عن البطولة وفعالياتها واشتمل على مجموعة من المعلومات عن دولة الكويت والاتحاد الكويتي للتنس.

● غادر البلاد مساء امس الاول بعض لاعبي دولة قطر وجمهورية الصومال وتغادر اليوم فرق العراق، السودان، الاردن، سوريا، في حين تغادر غدا فرق المغرب، اليمن الشمالي، اما فريق اليمن الديمقراطي فسوف يغادر يوم الجمعة المقبل.

كأس البنك الاهلي للرماية الجمعة المقبل

اعلنت لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية عن اقامة بطولة للرماية على الاطباق (تراب) على الكؤوس والجوائز المقدمة من البنك الاهلي الكويتي، وذلك اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة المقبل.

واشارت اللجنة الى ان البطولة مفتوحة لجميع الرماة بمختلف درجاتهم. وسيستمر التسجيل للاشتراك في البطولة حتى الساعة السادسة من مساء غد الخميس.

اليوم الكويت والمانيا بوزن ٨٥ كغم في بطولة العالم للجودو

اسفرت قرعة لاعبي المنتخب الوطني المشارك في بطولة العالم للجودو للرجال في يوغسلافيا والتي انطلقت فعالياتها امس عن:

● وزن ٨٥ كغم: هشام راشد الشرف مع اللاعب الالماني الغربي اليوم.

● وزن ٧١ كغم: عادل التجادة مع اللاعب الدانمركي يوم الجمعة المقبل.

● وزن ٦٥ كغم: حسين محمد صقر مع اللاعب الروسي يوم السبت.

● وزن ٦٠ كغم: محمد علي حيدر مع اللاعب الجزائري يوم الاحد.

وسيغادر الوفد بلغراد الى الكويت عن طريق القاهرة وسيصل يوم الاثنين المقبل على الكويتية من القاهرة.

أفاد بذلك حايف الفضلي رئيس الوفد المشارك بالبطولة في الاتصال الهاتفي الذي أجراه مع برغش الجنفاوي امين السر العام لاتحاد الجودو والتايكوندو، كما طمانه على حالة اللاعبين المشاركين بالبطولة.

كتاب شكر «متأخر» من الكويت لـ القبس

تلقى القسم الرياضي كتاب شكر مذيلا بتوقيع محمد العصفور أمين سر نادي الكويت، لاهتمام الجريدة بنشر أخبار النادي بصفة عامة، ويخص بالذكر أخبار الدورة الرباعية التي أقامها النادي على ملاعبه خلال الفترة من ٢٣ يوليو وحتى الاول من أغسطس الماضيين.

● شكرا للاخ محمد العصفور لتذكره ايانا وارساله كتاب شكر لمساهمتنا في تغطية دورة نعتقد أن من شاركوا فيها لا يتذكرونها ؟ !

فمع ايماننا بانه لا شكر على واجب، واقتناعنا بأن المسافة بين مقر الجريدة ومقر نادي الكويت لا تتعدى عبور شارع المطار. فقط، فاننا نعتقد أن الكتاب متاخر جدا.

الكويت يحرز بطولة كرة الماء للناشئين

احرز فريق نادي الكويت للناشئين بطولة دوري كرة الماء لهذا الموسم بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق النادي العربي بنتيجة ٩/٥، والتي اقيمت بينهما امس الاول على حوض نادي السالمية، وجاءت نتائج الاشواط ١/١، ٤/١، ٢/١، ٢/٢، وادار المباراة الحكمان محمد السيد ومحمود الحرز.

وقد حفلت المباراة بالندية بين الفريقين خاصة في الشوطين الاول والرابع، ولكن كفة الكويت كانت الارجح في السيطرة على المباراة.

وفي الختام قام حسيم المسلم امين سر اتحاد السباحة بتسليم كاس البطولة الى ابراهيم المشوطي رئيس فريق الكويت.

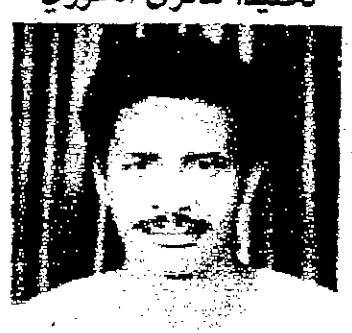
هذا وسيتقابل الكويت مع القادسية يوم غد الخميس في المباراة النهائية لبطولة دوري كرة الماء للعمومي، وذلك على حوض النادي العربي.

بطولة مفتوحة للشباب الفلسطيني بالتنس غدا

ينظم الاتحاد الفلسطيني للتنس الارضي بطولة مفتوحة للشباب الفلسطيني، وذلك اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الخميس على ملاعب نادي بوبيان. وقد اهاب الاتحاد الفلسطيني للعبة بالشباب الفلسطيني المشاركة في البطولة المذكورة.

ترهاقا والوحدة غدا تخليدا لذكرى الحوري





● المرحوم سعد ابراهيم

يتقابل غدا فريقا ترهاقا والوحدة بافتتاح دورة كرة القدم التي ينظمها فريق كرري الرياضي السوداني ويقيمها على ملعبه بالفروانية تخليدا لذكرى لاعبه المرحوم سعد ابراهيم الحوري.

ويشارك في الدورة فرق الجالية السودانية بالكويت لكرة القدم وهي الامل والتضامن وترهاقا والاخوة والوحدة والنيل والجزيرة، بالاضافة الى فريق كرري.

هذا وستقام المباراة الثانية في الدورة يوم الجمعة المقبل بين فريقي التضامن والجزيرة.

فروسية الأحمدي تنظم سباقاً على كأس الصداقة والسلام



● محمد علي نقي

صرح المهندس محمد علي نقي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية ان المجلس قرر في اجتماعه السابق الذي عقد برئاسة محمد هادي العتيبي رئيس المجلس اقامه سباق خاص بمناسبة تنظيم الكويت لبطولة الصداقة والسلام الاولى للالعاب حيث سيقدم للفائز الاول كاس الصداقة والسلام وقال ان جوائز اخرى ستقدم للجماهير التي ستشارك بالحضور احتفاء بهذه المناسبة الغالية التي تاتي بناء على الرغبة الاميرية السامية لجمع شمل الشباب الرياضي المسلم.

واضاف نقي ان الجمعية سوف تقوم بتوجيه الدعوات لكبار الشخصيات الرياضية ولاعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة لحضور هذا السباق الذي تقرر اقامته خلال الاجتماع الرابع لسباقات هذا الموسم التي ستقام يوم الخميس الثاني من نوفمبر المقبل بحيث يكون الشوط المخصص لهذه الكاس مفتوحا لجميع درجات الجياد ومسافته ١٤٠٠م.

واشار نقي الى ان مجلس ادارة الجمعية قرر وضع كافة امكاناته للوقوف الى جانب اللجنة المنظمة العليا للبطولة بقيادة الشيخ فهد الاحمد حتى تتحقق الاهداف المرجوة من وراء تنظيم هذا الحشد الرياضي الكبير الذي سيقام على ارض الكويت لاول مرة.

كرة العربي تغادر غدا الى الامارات

● عباس الاستاذ

يغادر البلاد غدا متوجها الى دولة الامارات العربية المتحدة وفد فريق كرة القدم بالنادي العربي برئاسة عباس عبدالله الاستاذ نائب رئيس النادي ليلعب هناك مباراة ودية مساء الجمعة أمام فريق نادي العين وذلك تلبية لدعوة من نادي العين.

هذا ويضم الوفد الى جانب رئيسه ٢١ عضوا من الاداريين واللاعبين.

١٥٠ دارسا في دراسات تحكيم الجمباز

افتتحت مساء امس بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية دراسات التحكيم المحلية «جدد وترقية» في الجمباز والتي تستمر حتى يوم ١٨ اكتوبر الجاري، وذلك بحضور الشيخ جابر سعود الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وناصر عبدالكريم الزنكوي مدير المنشآت الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعباس بندر رئيس اتحاد الجمباز، ويشارك في هذه الدراسات ١٥٠ دارسا.

ارتيموف يقود منتخب الجمباز السوفيتي

موسكو - أ ف ب - يقود بطل دورة سيئول الاولمبية فلاديمير ارتيموف منتخب الاتحاد السوفيتي للجمباز الذي سيشارك في بطولة العالم اعتبارا من السبت المقبل في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية، ويضم منتخب الرجال ايضا بطل اوروبا لهذا العام ايغور كوروبتشينسكي وفاليري ليوكين صاحبة الفضية في دورة سيئول، اما المنتخب السوفيتي للسيدات فتقوده سفيتلانا بوغنسكايا صاحبة الميدالية البرونزية في سيئول وبطلة اوروبا للعام الحالي.

سيليش تهزم شولتز ببطولة فيلدرشتات الالمانية

في الدور الاول من بطولة فيلدرشتات الدولية للتنس للسيدات في المانيا الغربية فازت اليوغسلافية مونيكا سيليش على الهولندية بريندا شولتز ٦/٤ و٣/٦ و٦/٤ والفرنسية باسكال اتشميندي على الالمانية الغربية كريستينا زينفر ٦/٤ و٦/٢ والفرنسية كاترين تانفييه على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦/صفر و٦/٤ . وفازت الاميركية بياتريس فيرنانديز على مواطنتها آن هتريكسون ٦/٣ و٦/٣ والالمانية الغربية فيلترود بروبشت على مواطنتها سيلكه فرانكل ٦/صفر و٦/٣ والجنوب افريقية دينكي فان رينزبرغ على الالمانية الغربية شتيفي مينينغ ٦/٤ و٧/٦ والفرنسية ايمانويل ديرلي على مواطنتها اليكسيا دوشوم ٦/١ و٦/٣ .

ايفرت: كأس الاتحاد كانت بطولتي الأخيرة

● كريس ايفرت

طوكيو - (رويتر) قالت لاعبة التنس الاميركية كريس ايفرت بعد بطولة كاس الاتحاد للتنس لفرق السيدات في طوكيو ان هذه البطولة هي اخر بطولاتها.

ويؤثر الاعتزال على الرياضيين بدرجات متفاوتة الا انه بالنسبة الى ايفرت فان فكرة الحياة الهادئة نسبيا تروق لها، وقالت ايفرت وهي تجلس الى جوار مواطنتها مارتينا نفراتيلوفا منافستها في الملاعب وصديقتها خارجها بعد ان قادتا الولايات المتحدة للفوز ببطولة كاس الاتحاد للتنس للمرة الثالثة عشرة «انني اريد ان انال قسطا من الراحة الان».

ولا يزال يوجد احتمال ضئيل ان تشترك ايفرت في هذه البطولة في المستقبل الا انها تقنع في طوكيو على الاقل بان تعيش على امجادها السابقة.

وقالت ايفرت «اعتقد ان من اكثر المباريات اثارة التي لا زلت اتذكرها تلك التي لعبتها وانا في سن الخامسة عشرة عندما فزت على مارغريت كورت في تشارلوت بكارولينا الشمالية بعد ان فازت لتوها ببطولة كبرى».

وقالت ايفرت «انني اذكر عندما فزت على تريسي اوستن في الدور قبل النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة بعد ان هزمت امامها خمس مرات على التوالي الا ان السنوات اختلطت في ذاكرتي ولم اعد اتذكر ما اذا كان ذلك في عام ١٩٨٠ او ١٩٨١، واتذكر ايضا فوزي على مارتينا مرتين في بطولة فرنسا المفتوحة».

ولم تظهر ايفرت الاسطورة (٣٤ عاما) كانها لاعبة على عتبة الاعتزال اذ ادت مباراة رائعة اتسمت بالكرات الدقيقة.

وفازت ايفرت على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة العاشرة في العالم ٦/٢ و٦/٢ في ٨١ دقيقة.

١٥٧ بطولة

وتودع ايفرت ١٨ عاما في رياضة التنس حصلت خلالها على ١٨ بطولة من بطولات جراند سلام لتصبح ثالثة لاعبة في تاريخ بطولات التنس تسجل مثل هذه الانتصارات بعد مارغريت كورت التي حصلت على ٢٦ بطولة وهيلين ويلز مودي التي حصلت على ١٩ بطولة.

وحصلت ايفرت على ١٥٧ بطولة للمحترفات في فردي السيدات لتصبح لاعبة التنس الوحيدة التي تفوز بهذا العدد القياسي، وبعد فوز ايفرت ببطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٨٤ اصبحت اول من يتجاوز من لاعبات ولاعبي التنس الاشتراك في ١,٠٠٠ مباراة.

وما من شك في انه سيكون امام ايفرت متسعا من الوقت للتفكير بامعان في الماضي بعد ان تستهل حياتها الجديدة كمعلقة تلفزيونية رياضية، وقالت «لقد علقت على مباراتين فقط في حياتي لذا فلست ادري ما اذا كنت سافشل او سانجح»، واذا تمكنت ايفرت من التعامل مع الميكرفون بنفس الطريقة التي تتعامل بها مع مضرب التنس فان الرد سيكون واضحا تماما.

لدى استقبالة لجابر السعود ومشعل الجراح

شهادة عرفان بالجميل من الساحل للشيخ عبدالله المبارك

● الشيخ عبدالله المبارك يتوسط مشعل الجراح وجابر السعود

● وفي مكتبه لدى استقباله لهما

استقبل الشيخ عبدالله المبارك في الساعة العاشرة من صباح أمس الاول في القصر الابيض الشيخ جابر صباح السعود الصباح رئيس نادي الساحل الرياضي والشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحادين العربي والكويتي للكراتيه، حيث تبادل معهما الاحاديث الودية والرياضية التي تهم الشباب الكويتي.

هذا وأبدى الشيخ عبدالله المبارك الصباح اهتماما كبيرا بما يحدث على الساحة الرياضية الكويتية وتوجهات الشباب الرياضي بما يخدم المصلحة العليا للكويت.

وقد قام الشيخ جابر السعود بتقديم شرح موجز عن الصالة متعددة الاغراض والتي بلغت تكاليفها ثلاثمائة وخمسين الف دينار والتي تشرفت بحمل اسم «صالة عبدالله المبارك الصباح المتعددة الاغراض بنادي الساحل الرياضي» تقديرا من الشباب الرياضي وعرفانا بالجميل الذي قدمه ولايزال يقدمه الشيخ عبدالله المبارك الصباح للشباب الكويتي واستعداده الدائم للمساهمة بكل ما يحقق الصالح العام.

هذا وقد قام الشيخ مشعل الجراح باعطاء الشيخ عبدالله المبارك فكرة كاملة عن مدرسة المغفور له الشيخ مبارك العبدالله المبارك الصباح والتي تحمل نفقات اقامتها محمد العبد الله المبارك الصباح والمقامة في نادي النصر الرياضي، كذلك قام بتقديم الشكر له على دعمه المتواصل للشباب الكويتي عامة والرياضي خاصة.

وفي نهاية الزيارة قام الشيخ جابر الصباح السعود الصباح بتقديم شهادة عرفان بالجميل باسم الشباب الرياضي بصفة عامة وأبناء نادي الساحل الرياضي بصفة خاصة للشيخ عبدالله المبارك الصباح.

هذا وقد حضر اللقاء الدكتورة سعاد الصباح.

الفحيحيل يكرم فرقه الرياضية المتقدمة

● ناشيء بلعبة الطائرة يتسلم جائزته من عبدالله عدس

أقام مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي مساء أمس الاول حفلا تكريميا للفرق الرياضية التي احرزت مراكز متقدمة خلال الموسم الماضي، وحضر الحفل عبدالله عدس رئيس مجلس الادارة وفهد الهملان نائب الرئيس وحضيري الهملان أمين السر العام وجاسم الحويتان أمين الصندوق واعضاء مجلس الادارة، حيث تم تكريم فريق كرة الطاولة وفريق الطائرة للناشئين تحت ١٢ سنة والفريق الاول لكرة اليد بمناسبة حصوله على بطولة دوري الدرجة الثانية وصعوده للدرجة الاولى وكذلك فريق تحت ١٩ سنة لليد. هذا وقد القى عبدالله عدس رئيس النادي كلمة رحب من خلالها باللاعبين وشكرهم على مجهوداتهم خلال الموسم الماضي مما ساهم في رفع اسم النادي، كما شكر ايضا المدربين والمشرفين للفرق الفائزة وحثهم على مواصلة الجهد من أجل تحقيق المزيد من الانتصارات في الموسم الرياضي المقبل.

وقد قام رئيس مجلس الادارة عبدالله عدس والحضور بتوزيع الجوائز على لاعبي الفرق الرياضية المكرمة.

في ٣٥ دقيقة فوز «القائمة» بانتخابات السالمية

فازت القائمة التي تضم الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية الرياضي وبعض اعضاء المجلس الحالي بالانتخابات التي جرت مساء أمس لاختيار ١١ عضوا من بين ١٤ مرشحا لعضوية مجلس ادارة النادي في دورته المقبلة للعامين ٨٩/٩٠ و ٩٠/١٩٩١.

وقد أسفر الفرز عن فوز القائمة التي لم تحمل اسما وحسب الترتيب التالي: عبدالله الطريجي ١٤٦ صوتا، الشيخ خالد اليوسف الصباح ١٤٢، حامد عيسى ١٣٦ علي المشحني ١٣٦ (الثالث مكرر)، زكريا سالم ١٣١، حسين الجاسر ١٢٩، الشيخ علي اليوسف الصباح ١٢٨، نوري الربيعان ١٢٥، عبدالله سالم ١٢٠، يوسف الخالد ٩٩، عبدالعزيز الوقيان ٩٧ صوتا.

وجاء سعود الرميض احتياط أول وحصل على ٨١ صوتا، محمود ديكسن احتياط ثاني وحصل على ٤٨ صوتا، مختار ديكسن احتياط ثالث وحصل على ٣٧ صوتا.

وقد استغرقت عملية فرز الاصوات ٣٥ صوتا لتسجل رقما قياسيا على مستوى انتخابات الاندية هذا العام حيث حضر الانتخابات ١٥٥ عضوا من ٣٢٧ عضوا يحق لهم الادلاء باصواتهم.

وقد التزم ٦٠ عضوا بالتصويت لصالح القائمة مما دعم موقفها، بينما لم يلتزم ٩٤ عضوا بالتصويت للقائمة ووزعوا اصواتهم، مع ملاحظة وجود ورقة غير صحيحة.. اي ملغية.

وكان باب التصويت قد فتح في تمام الرابعة من مساء أمس، وأغلق في تمام الساعة الثامنة مساء.

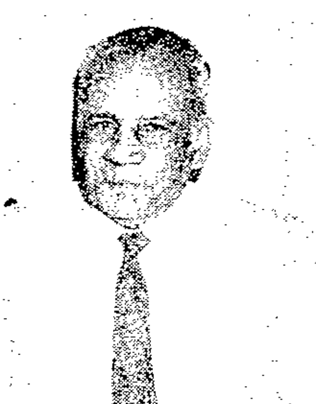
ومثل وزارة الشؤون في الاشراف على الانتخابات طليان علي طليان وعبدالعزيز العوضي وعصام جعفر ومصطفى عبدالوهاب وفؤاد مندني وخالد العجمي وخالد مطر.

صلاح حيدر

خالف .. أقوى المرشحين لخلافة لموي استقبال حافل لمنتخب مصر الكروي بالقاهرة

القاهرة - القبس:

● محيي الدين خالف



● عبدالاحد جمال الدين

اصبح محيي الدين خالف مدرب المنتخب الوطني الجزائري الاسبق اقوى المرشحين للعودة لتدريب الفريق خلفا للمدرب كمال لموي الذي قدم استقالته عقب تعادل فريقه مع المنتخب المصري يوم الاحد الماضي.

وقال خالف الذي صعد بالجزائر لاول مرة في تاريخها لنهائيات كاس العالم عام ١٩٨٢ انه لن يقبل المهمة الا بشروط وهي الا يتدخل الاتحاد الجزائري في عمله، وان يضع الاتحاد كل الامكانات لاقامة عدد كبير من المباريات التجريبية قبل لقاء مصر.

وعلى صعيد اخر تبادل لموي مع المسؤولين بالاتحاد الجزائري الاتهامات بعد التعادل المصري.

كما اجمعت الصحف الجزائرية على ان يوم الاحد الماضي كان يوما حزينا في تاريخ الجزائر.

عبدالاحد يعود لاستقبال الوفد

عاد الى القاهرة فجاة صباح امس الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قادما من العاصمة العراقية بغداد ليكون على رأس مستقبلي بعثة المنتخب القومي المصري لكرة القدم التي تمكنت من تحقيق نتيجة طيبة بالتعادل مع المنتخب الجزائري بدون اهداف في مباراة الذهاب في الدور الاخير لتصفيات كاس العالم.

وقد أعد الاتحاد المصري لكرة القدم استقبالا حافلا للبعثة التي وصلت مساء امس وكان رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بالكامل في المطار.

وكان المنتخب القومي قد غادر مدينة قسنطينة صباح امس في طريقه الى العاصمة الجزائر قبل العودة الى القاهرة.

ازمة الزمالك

يعقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا ساخنا مساء اليوم لاتخاذ القرار النهائي بشأن مصير الجهاز الكروي بقيادة زكي عثمان والاتجاه الغالب هو اقالة الجهاز خاصة بعد هزيمة الفريق على المستوى المحلي امام فريق المقاولون في بطولة كاس الاتحاد التنشيطية لتزداد الخلافات بين اعضاء المجلس.. فالبعض يفضل اقالة الجهاز، واخرون يطالبون باستمرار زكي عثمان وحصوله على فرصته كاملة بدون مساعديه فاروق جعفر وغانم سلطان على ان يقوم بترشيح جهاز جديد.

بافتتاح التصفيات النهائية لقارة آسيا في سنغافورة

الامارات وكوريا الشمالية .. والسعودية والصين غداً



● دينوساني

سنغافورة - ق ن أ - تشهد سنغافورة يوم غد (الخميس) بداية الدور الحاسم لتصفيات قارة اسيا لكرة القدم لبطولة كاس العالم بايطاليا في شهر يونيو المقبل حيث تتنافس في هذا الدور ستة منتخبات على بطاقتي الصعود الى هذه البطولة وهي منتخبات كل من دولة قطر والسعودية والامارات وكوريا الجنوبية والصين وكوريا الشمالية.

واوضح تقرير اعدته وكالة الانباء القطرية ان المنتخب الوطني القطري قد استعد جيدا لهذه التصفيات تحت قيادة مدربه البرازيلي الجديد دينوساني حيث وضع خطة اعداد وصلت الى حوالي شهرين ونصف وجرى جزء كبير منها في البرازيل لعب خلاله المنتخب العديد من المباريات الودية.. كما خاض ايضا عدة لقاءات خارجية مع بعض الفرق العربية والاسيوية.

وتقام مباراتان في افتتاح البطولة حيث يلتقي منتخب الامارات مع نظيره الكوري الشمالي في المباراة الاولى، فيما تجمع المباراة الثانية بين منتخبي السعودية والصين.

ويلعب المنتخب القطري اولى مبارياته مع كوريا الجنوبية بعد غد الجمعة كما يلعب مباراته الثانية يوم الاثنين المقبل مع السعودية ويلعب مباراته الثالثة مع كوريا الشمالية يوم ٢٠ من الشهر الحالي، كما يلعب مباراته الرابعة مع الامارات يوم ٢٤ من نفس الشهر فيما يتقابل مع الصين في المباراة الخامسة والاخيرة يوم ٢٨ من الشهر نفسه في ختام التصفيات.

وكانت ٢٢ دولة اسيوية قد شاركت في تصفيات الادوار الاولى لهذه البطولة حيث تم تقسيمهم الى ست مجموعات ونجح المنتخب القطري في تخطي هذه التصفيات وتصدر مجموعته الاولى برصيد ٩ نقاط على حساب العراق والاردن وسلطنة عمان.

اليرموك يهنىء اتحاد ألعاب القوى والمنتخب بميداليات البطولة العربية

بعث مجلس ادارة نادي اليرموك الرياضي ببرقية تهنئة للاتحاد الكويتي لالعاب القوى والمنتخب الوطني للعبة بمناسبة حصول المنتخب على ست ميداليات والمركز الرابع في البطولة العربية السادسة التي اقيمت مؤخرا في القاهرة بمشاركة ١٥ دولة عربية.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

منتخب الاسكواش يهزم بابوانيوغيني ٣/صفر في بطولة العالم بسنغافورة

فاز منتخب الكويت للاسكواش على فريق بابوانيو غيني بنتيجة ٣/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات بطولة العالم للاسكواش المقامة حاليا بسنغافورة، فقد فاز فاخر السيد على منافسه ٣/صفر، عادل الغريب ٣/٢، طارق العويش ٣/١ .

هذا ويلتقي اليوم منتخب الكويت مع اليابان في اطار مباريات البطولة .

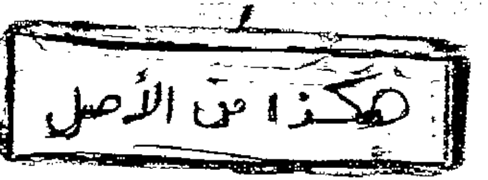
خسارة لوكسمبورغ امام البرتغال تحت ٢١ سنة

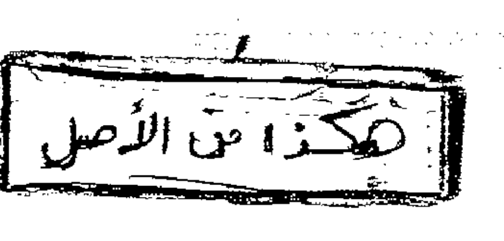
اتيلبروك - لوكسمبورغ (رويتر) - فازت البرتغال على لوكسمبورغ ٣/صفر في المباراة التي جرت بينهما الاثنين في تصفيات المجموعة السابعة لبطولة اوروبا لكرة القدم تحت ٢١ سنة.

واحرز اهداف البرتغال في المباراة التي شهدها ١٠,٠٢٠ متفرجا كارلوس خورخي في الدقيقة ١٨ وخورخي كوتو في الدقيقتين ٤٨و٦٨.

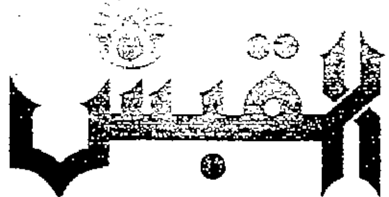
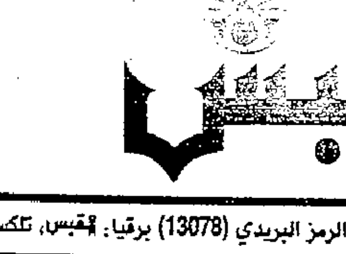
وتتصدر بلجيكا فرق المجموعة السابعة برصيد ست نقاط من خمس مباريات متفوقة بفارق الاهداف على البرتغال التي لها ست نقاط ايضا.

وتحتل تشيكوسلوفاكيا المركز الثالث برصيد خمس نقاط ثم لوكسمبورغ برصيد نقطة واحدة.

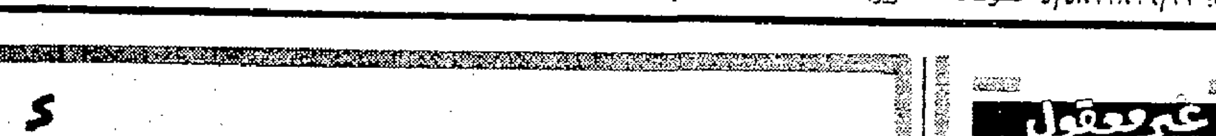




هكذا من الأصل

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧


الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

قراءة بين السطور

المناطق التعليمية

لا شك ان قيام وزارة التربية بانشاء المناطق التعليمية في انحاء البلاد، ما هو الا محاولة، كان الغرض منها ترسيخ (مبدأ) اللامركزية في نظام العمل التربوي، لكي تتولى تلك الادارات التي في المناطق التعليمية، القيام بالمهمات التنفيذية للعمل التربوي، ومن ثم تسهيل مهمة المدارس التابعة لتلك الادارات، حتى تتفرغ الوزارة للعمليات، والانشطة المركزية، مثل التخطيط والمتابعة، وعمليات القوى البشرية، والمناهج، والكتب المدرسية والخدمات الاجتماعية وغيرها الخ...

الا ان الملاحظ، ان هناك عدم جدية في العمل، على ترسيخ (المبدأ)، وهذا يتضح في خلال المعاناة التي يعانيها نظار وناظرات المدارس التابعة لتلك المناطق التعليمية، في سبيل تحقيق الحد الادنى من الجو المدرسي لمدارسهم، فتجد ان هناك الكثير من طلبات المدارس الاساسية، ما زالت مهملة، ومعطلة في ادراج مكاتب تلك الادارات، دون حل، على الرغم من مرور ما يقارب الشهر من بدء العام الدراسي الجديد. فبالاضافة الى اعمال الصيانة التي تحتاجها بعض المدارس التابعة الى تلك المناطق التعليمية، تجد ان هناك نقصا في الهيئة التدريسية، وهذا النقص يتعلق بمواد اساسية مثل (العلوم والرياضيات) كما هو حاصل الان وعلى سبيل المثال في (ثانوية مشرف بنات) نظام الفصلين، والتي تعاني ومنذ بدء العام الدراسي من عدم وجود مدرسة لمادة (الجيولوجيا) للصف الثالث ثانوي قسم (علمي) كما تعاني المدرسة نفسها من عدم وجود مدرسة لمادة (العلوم) للصف الاول ثانوي.

وايضا وعلى سبيل المثال: مدرسة (اسماء المشتركة بنات) في منطقة بيان، تعاني من عدم وجود مدرسة (علوم) بالصف الاول المتوسط.

فاذا كان العام الدراسي قد انسلخ منه ما يقارب الشهر، والطالبات لم يأخذن شيئاً في المادة، فكيف سيكون موقفهن في الامتحانات الشهرية المقبلة؟ او بالاحرى كيف سيكون موقف ادارة المدرسة من هذه الاشكالية؟ هل تضع لهن درجات متساوية أم يرسبن ام ماذا؟.

ثم اين نشاط وحركة ادارة المنطقة التعليمية التابعة لها تلك المدارس؟

كنا نعتقد ان انشاء تلك الادارات، وانتشارها في المناطق التعليمية، سوف يساهمان الى حد كبير باحتواء الكثير من المشاكل، التي تعاني منها المدارس، الا ان الواقع وعلى ما يبدو لا يعكس ذلك.

لذلك نحن نناشد الاخ وزير التربية التدخل شخصيا لحل هذه الاشكالية باسرع وقت ممكن، حفاظا على وقت ومستقبل الابناء.

سعود السمكه

غير معقول

ان تبقى روضة البلابل، بمنطقة صباح السالم.. دون ناظرة ومشرفة فنية رغم مرور اكثر من شهر على بدء العام الدراسي.

نداء

الى ادارة الهجرة في الجهراء، بعدم الاصرار على استلام المعاملات مطبوعة على الآلة الكاتبة حيث لا تطلب الادارات الاخرى في المحافظات مثل ذلك اولا، ثم توفيرا على جيوب المواطنين حيث تساوي طباعة بعض الكلمات نصف دينار وكلفة الصورة مائة فلس في غرفة الطباعة والتصوير بالادارة المذكورة.

أوووو يامال..

ندوة اندماج أسواق المال

من وحي الناس

عروة بن الورد

كريش العصافير المنثورة في الفضاء، ودعنا عروة بن الورد الى حيث خيول الفرسان متيقظة ومنتصبة ترقص تحت الشمس، والايادي التي تعجن خبز القلب.

في ذلك الزمن العقلي من التاريخ العربي حيث جلال الكلمة اعظم ما تكون... والصحارى والسهول والجبال في مثل حالات الصعاليك لا التخون.. انها الايام من ربيع التمرد التي نادت بالعدالة والمساواة.. كانت خطى فرحهم الجليل على الارض والوطن كجرس يرن في الطفولة، او دموع بطل عيره قومه وخلعوه من قبيلته، وتركوه رهج غيوم، وليل صاقع وفؤاد تشرب حب الحياة منذ طولتهم الاولى ببسالة وعزة... فاعلنوا ثورتهم على تجار الرقيق، وتصنيف البشر، وخلعهم من بيوتهم واحلامهم وفرحهم.

الصعاليك فتيان الوقت، والقصيد الذي يجرح النبض صياغة للحياة في وشاح الخيال.. هم قصيدة قلقة.. تعلن رايتها، وتتلألأ لتسبق سرب القصائد صدقا فتترك بعض الحريق ودما متناثرا ونصالا تتواثب كآخر نجم في السماء يرتعش للحق والكرامة والمساواة والشموخ.

يقول عروة:

«هم عيروني ان أمي غريبة
وهل في كريم ماجد ما يعير
وقد عيروني المال حين جمعته
وقد عيروني الفقر اذ أنا مقتر

ويقول أيضا:

«إني امرؤ عافي انائي شركة
وأنت امرؤ عافي اناءك واحد
اتهزأ مني ان سمنت وان ترى
لوجهي شحوب الحق والحق جاهد
أقسم جسمي في جسوم كثيرة
واحسو قراح الماء والماء بارد»

هو صوت عروة ورفاقه.. خياله ووعده المطهر بالسيوف والرماح.. فما اشد حمرة الورد التي هي جرح لفرسان الوقت.. حيث الماضي يزهر قمحا وعشقا، واشعارا وفروسية.. لقد صادف عروة مثل هذا الزمن.. زمن الغياب والتشرد في طرقات الفرقة والزيف واغتيال العقل... وها هو عروة يخترق الزمن، ويضع يد الماضي بتجربته المضيئة في يد الحاضر المليء بالعثرات ليشهد مأثرة تنظيف المشهد.

خالد السعد

تأبط شرا

سلاح سري !

في لحظة صفاء ذهني وحوار بيني وبين نفسي (على اعتبار انني لا اجد محاورا افضل من ذاتي) جلست استعرض تاريخ نضالات حركات التحرير في العالم. والحقيقة ان ايا من هذه الحركات لم يثر اعجابي. فكل نظرياتها روتينية، خالية من الابتكار والافكار الطليعية. فبعض هذه الحركات يؤمن بالنضال المسلح (قديمة)، وبعضها بالنضال السياسي (قديمة ايضا)، بعضها يتحدث عن النضال المسلح، ويعمل بالنضال الدبلوماسي، ومعظمها ينادي بتحرير كامل التراب ومناهضة الاستعمار والعنصرية والتفرقة، ليحصل على كرسي، ومكان على سدة الحكم!

ولا اخفيكم انني شعرت بالملل الشديد وانا استذكر الشعارات التي ترفعها هذه الحركات، اينما كان موقعها في العالم، في آسيا او افريقيا او اوروبا او اميركا (اللاتينية) في الشرق والغرب والشمال والجنوب، فكلها شعارات مكررة ومتشابهة.

وبينما انا في «خضم» التفكير والمقارنة بين هذه الحركة وتلك.. دخل غلامي، قبح الله وجهه، ليقطع خلوتي مع نفسي، كعادته.

وقال الغلام:

- عذرا سيدي، ولكنني سمعتك تحدث نفسك بصوت عال، فادركت انك تبحث عن وسيلة تحرير مبتكرة لم يسبقك اليها انس ولا جن، وتتحدث بها الاجيال من بعدك.

● وما دخلك انت يا غلام السوء، وما علاقتك بالتحرير، وانت عبد من عبيدي، هل تسول لك نفسك الخروج عن طاعتي؟ والله لافقأ عينيك بريشتي اذا خطرت مثل هذه الافكار على رأسك الغبي.

- عفوا سيدي، لا تسيء فهمي انما اقصد ابلاغك فقط بما سمعته في سوق العبيد.

● وماذا سمعت ايها الغبي؟

- سمعت يا سيدي، رجلا متأنقا يبدو عليه انه من اهل العلم وتدل ثيابه على انه من اهل المال، ويدل حديثه على انه من اهل «التدال». وقد وقف هذا الرجل بين جموع العبيد. وطرح عليهم شيئا لم افهمه. لكنه قال انه نظرية جديدة في التحرير!

● وما هي هذه النظرية؟

- قال هذا الرجل: نحن قوم، كثيرو النسل، ملأنا البر حتى ضاق عنا، وماء البحر نملأه سفينا. فاذا ما عقدنا صلحا مع عدونا المعروف عنه قلة النسل، واقمنا في دولة تحت حكمه.. وصبرنا بضعه عشر من السنين.. لصرنا نحن الاكثرية المطلقة في دولة العدو، ولوصلنا الى الحكم بالاساليب الديمقراطية.. وبذلك نكون قد حققنا هدفنا بالاستقلال..

وسكت الغلام عن الكلام «المستباح»!

ولم اتماسك نفسي، فقفزت عن اريكتي، لاقبل الغلام على وجنته اليمنى لانه اتاني بهذه الفكرة، ولاصفعه على وجنته اليسرى حتى لا ينسى انه عبد.

وقلت:

● والله ان هذا الرجل لعبقري اوحد.. فقد سمعت عن كل انواع النضال، وسمعت عن استخدام مختلف انواع الاسلحة في حرب التحرير.. ولكنني لم اسمع قط عن استخدام مثل هذا السلاح، سلاح الـ(...)!

«الحطيئة»

أسرار الديرة

● غرامات كبيرة بدأت السلطات المختصة بتطبيقها على البضائع الواردة للكويت والتي تكون خاضعة للحماية الجمركية والتي لا يعلن اصحابها عن طبيعتها في الاوراق والمستندات المقدمة من قبلهم.

* * *

● لجنة مركزية تعاني من اختفاء مخزونها من المغلفات التي يجب استخدامها من قبل الشركات في التعامل مع اللجنة بشكل يقيد عمل هذه الشركات.

* * *

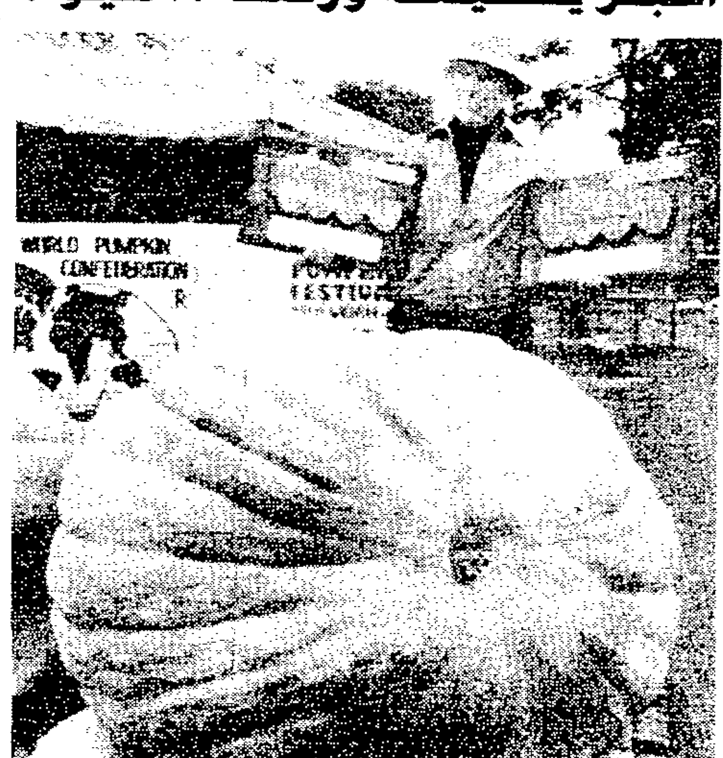
● مؤسسة كويتية سعت لنشر موضوع عن انجازاتها العظيمة في مجلة اجنبية.. الموضوع جاء بعكس المطلوب مما استدعى الشركة للشكوى على هذه المجلة الى السلطات المختصة خصوصاً وان الشركة دفعت «المقسوم» دون نتائج ايجابية!

صوت وصورة

تشكي لي الواقع وأنا اشكي لك الحال
والكل منا يشتكي من مصيره
تحطمت في جيلنا الحالي أجيال
راحت ضحايا للبلاوي الكثيره
تخجل من الحاضر محطات الارسال
وتبكي على الماضي عيون الاسيره

حمود البغيلي

اكبر يقطينة وزنها ٢٤٠ كيلو !



● تومسون ويقطينته (رويتر)

فاز الموظف الزراعي الكندي المتقاعد غوردن تومسون بالمباراة السنوية لاكبر يقطينة التي تجرى سنويا في كولينز في ولاية نيويورك (الصورة) ويلغ وزن يقطينة تومسون وهي الاكبر في العالم ٣٤٠ كيلوغراما وقطرها ٤,٧٩ امتار. وشملت المباراة انواعا اخرى من الخضار وفازت بها كوسا وزنها ٣٣٤ كيلوغراما وشمامة وزنها ١٠٢ كلغ.

اقدم صخور العالم في كندا

نيويورك - واع - تم اكتشاف اقدم صخور في العالم في احد المناطق البعيدة شمال شرق كندا يبلغ عمر هذه الصخور القديمة المكتشفة في كريندلاند والقارة القطبية الجنوبية. وقد بقيت هذه الصخور على حالتها منذ العهد الذي تكونت فيه لذا فان تركيبها ومكوناتها تعتبر سجلا عن اوضاع تلك الفترة.

وستساعد هذه الصخور التي اكتشفها صاموئيل بورينغ من جامعة واشنطن وحللها باحتون من الجامعة الوطنية الاسترالية في كانبيرا العلماء في سبر اغوار الطبقات الارضية في تلك الفترة.

رحالة ارجنتيني حول العالم

الدوحة - واع - يزور الدوحة حاليا الرحالة الارجنتيني وولتر سكوت في اطار جولة له حول العالم على دراجة بخارية.

ومن المقرر ان يواصل هذا الرحالة الذي اشهر اسلامه مؤخرا الى بقية دول العالم بعد ان بدأ رحلته حول العالم في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٥.

والتقى الرحالة خلال وجوده بالدوحة بامين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب القطري الشيخ محمد بن عيد ال ثاني الذي اشاد بالرحلة وفكرتها التي تدعو الى السلام ٨٧ دولة في دول اميركا الجنوبية والشمالية واوروبا وافريقيا واسيا.

وخير جليس في الأعالي ..كتاب!

يظهر البطل الاولمبي الاميركي تشارلز ليكس الاعالي التي يمكن ان يصل اليها بقراءة كتاب والاكثر مبيعا سيكون كتاب «الخدمة الذاتية» المعروض في معرض فرانكفورت للكتاب الذي افتتح امس. وكان تشارلز يعرض مهاراته على الترامبولين امام برج المعرض لترويج هذا الكتاب.

(الصورة - رويتر)

النوبات القلبية وقصار القامة

لندن - واخ - في كل يوم يطالعنا الاطباء وخاصة اخصائيو امراض القلب بأسباب جديدة للاصابة بالنوبات القلبية.

واليوم تقول الدراسة الصادرة عن المؤسسة البريطانية للقلب والتي اجريت على ٧٠٠٠ رجل من كافة انحاء بريطانيا واستمرت اكثر من ثماني سنوات دلت على ان قصار القامة معرضون مرتين اكثر من الطوال للاصابة بالنوبة القلبية.

وتقول الدراسة التي اجريت في المستشفى الملكي الخاص شمال لندن ان احد الاسباب هي ان قصار القامة لهم رئتان اصغر من الطوال.

ولكن التجارب اثبتت ان النوبات القلبية لا تفرق بين طويل او قصير.. ولكل اجل كتاب.

اقراص لكبح الشهية

لندن - واخ - تم مؤخرا اكتشاف اقراص هرمونية لذوي الشهية في الاكل بحيث ان اخذ هرمون واحد للفرد يجعله يشعر بالشبع في الحال فيكف عن الاكل ولو لم يتناول الا القليل.

وبهذه الطريقة يستطيع الاطباء انقاص الشهية لذوي الوزن الثقيل فيقل اكلهم ويخف وزنهم دون ان يعانوا من اي اعراض جانبية.

وعلاج آخر قد يفيد ذوي الشهية النشيطة فيصدهم عن الطعام هو التفكير في هذه العمليات المعقدة وهي تجرى داخل اجسامهم اثناء تناولهم وجباتهم الدسمة ومجرد هذا التصور قد يكبح شهيتهم ويصد أنفسهم عن الاكل.

دردشة القبس

نظام المجموعة

يعني نظام المجموعة الذي ناقشته كلية التربية مع جمعية المعلمين ووزارة التربية ببساطة ان يكون هناك مدرس واحد يقوم بتدريس مواد متقاربة كان يقوم المدرس بتدريس اللغة العربية والدين والاجتماعيات ومدرس واحد للعلوم والرياضيات..

ومن شان هذا النظام اذا طبق في المرحلة الابتدائية ان يجعل العملية التربوية اكثر فهماً ويجعل العلاقة بين المدرس والتلميذ اكثر الفة وتقارباً مما يخلق ثقة بين التلميذ والمدرس يتيح للعملية ان تكون اكثر تفاعلاً وفائدة..

وهذه الطريقة او التجربة بدأتها وزارة التربية دون استعداد كامل كما ظهر من النقاش الذي دار في ندوة كلية التربية بين رئيس جمعية المعلمين ووكيل وزارة التربية وعميد كلية التربية..

نجاح هذا النظام يحتاج الى توفر عناصر كثيرة ويحتاج الى تعاون كامل بين رؤوس المثلث التربوي (الوزارة والجمعية والكلية) ولا العملية التربوية نظام كبير وبناء متكامل فالمأمول عدم التسرع واخذ جميع الاحتمالات والاستعداد لتطبيق هذا النظام حتى لا نفاجأ بقصور التطبيق وظهور مشاكل يصعب بعد ذلك علاجها..

نقطة اخيرة.. العالم الغربي بصفة خاصة لا يتم تغيير اي نظام حتى لو كان بسيطا إلا بعد اعطاء مهلة واستعداد يمتدان سنوات طويلة وقد يمتدان عشر سنوات كما حدث حين طبق قياس الكيلومتر بدلا من الميل..

نحن هنا.. نغير نظاما تربوياً كاملاً خلال شهر او شهرين.

بوخا...

رجال المريخ هبطوا في الاتحاد السوفيتي

اكدت وكالة تاس الـ... السوفيتية ان «رجالا من ... هبطوا مرات عدة اخيرا في ... مدينة فورونيج الواقعة في وسط ... السوفيتية.

ونقلت «تاس» عن شهود مذعورين ان اسطوانة براقة ... هلال حلقت فوق الحديقة ... تهبط. وقالوا ان «مخلوقات تشبه الرجال لكن طولها ... وصاحبة رأس صغير ... الاسطوانة برفقة رجل آلي».

واضافوا ان هذه المخلوقات ... ببضع خطوات ثم عادت ... وعثر بعد انتهاء رحلة رجال ... على حجرين غريبين حتى ... الجيوفيزياء في المدينة تدخل ... الظاهرة.

وفيات الكويت

● تزير ناصر عسكر ... سنة»، الاحمدي ق ٣ ... ٣٠٠ منزل ٢٢٩ تلف ... ٣٩٨٠٦٥٣.

● حمود صالح عيسى بو... «٨٩ سنة»، النزهة ق ٣ ... عكا منزل ١٥ تلف ... ٢٥٣٢٣١٩.

مشبك الورق الاكبر في العالم

تم في اوسلو يوم امس، عرض أكبر مشبك ورق في العالم (الصورة)، وذلك احياء لذكرى اختراع مثل هذا المشبك على يد النرويجي «يوهان فالر» قبل تسعين عاما.

(رويتر)

القبس

الاربعاء ١١/١٠/١٩٨٩

...dnesday, 11/10/1989

العدد ٦٢٥٨ - 6258

طبع من عدد اليوم الاول ...

١٢١٥٩٢ نسخة

مؤسسة التحقق من الا... A.B.C.